

السفر الأول

الدُّرَرُ الكَامِنَةُ

في أعيان المائة الثامنة

تأليف

شيخ الإسلام حافظ العصر شهاب الدين أحمد

بن علي بن محمد ابن محمد بن علي بن

أحمد الشهيد ابن حجر العسقلاني

المتوفى سنة (٨٥٢) تغمده الله برحمته

وأسكنه فسيح جنته

آمين

3

علامات النسخ الخطية للدرر الكامنة

قال الدكتور الفاضل سالم الكرنكوى الالماني
مصحح هذا الكتاب

اقفينا في هذه النسخة ثلاث نسخ خطية من هذا الكتاب المبارك واشرنا
اليها بالعلامات الآتية *

ا - نسخة قديمة في ملكي بخط تلميذ المؤلف وهو الامام السخاوى وفيها
تصحيات بخط المؤلف نفسه وهذه النسخة كاملة وهى الاصل من
الجلد الاول *

ب - نسخة قديمة محفوظة في المتحف البريطانى في غاية الصحة بخط تلميذ
للمؤلف وفي الموامش زيادات من النسخ وهى كاملة ايضا وهى الاصل
للجلد الثانى *

ى - نسخة حديثة العهد مكتوبة في الهند وهى محفوظة في مكتبة دار الحكومة
للهند بلندن تحت رقم - ٣٦٩٤ - وهى تحتوى ربيعى الاول والثانى فقط
وفيها اغلاط من جهل الناسخ لم تلفت اليها الا ان وافقت في الترتيب
احدى الآخريتين *

و - بعد تصحيح هذا الكتاب من النسخ المذكورة قابله مصحح
دائرة المعارف على نسخة حديثة العهد مكتوبة بالمدنية الطيبة وهى
محفوظة في مكتبة رياصة رامفور بالهند وقد وجدت فيها زيادات مفيدة
واشير اليها بعلامة - ر *

بسم الله الرحمن الرحيم

رب اعن ويسر يا كريم

مقدمة المؤلف

الحمد لله الذي يحيى ويميت وله اختلاف الليل والنهار * بيده
.لكوت كل شيء يخاق ما يشاء ويختار * وأشهد أن لا إله إلا الله وحده
ولا شريك له رب الأرض والسموات وما بينهما العزيز الغفار * وأشهد أن
محمداً عبده ورسوله المصطفى المختار * صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه
الطيبين الأطهار *

١- لما بهد (١) فهذا تمليق مفيد جمعت فيه تراجم من كان في المائة الثامنة من
الهجرة النبوية من ابتداء سنة احدى مائة إلى آخر سنة ثمان مائة من
الآعيان والعلماء والملوك والأمراء والكتاب والوزراء والأدباء والشعراء
وعنيت (٢) برواة الحديث النبوي فذكرت من اطلعت على حاله واشرت إلى
بعض مروياته إذا الكثير منهم شيوخ شيوخى وبعضهم أدركته ولم ألقه
وبعضهم لقيته ولم اسمع منه وبعضهم سمعت منه * وقد استمددت في هذا

الكتاب من اعيان النصر (١) لابي الصفاء الصفدي ومجاني العصر لشيخ
 شيوخنا ابي حيان وذهبية القصر لشهاب الدين بن فضل الله وتاريخ مصر
 لشيخ شيوخنا (٢) قطب الدين الحلبي وذيل سير النبلاء للحافظ شمس الدين
 الذهبي وذيل ذيل المرأة للحافظ علم الدين البرزالي والوفيات للعلامة
 تقي الدين ابن رافع والذيل عليه للعلامة شهاب الدين ابن حجي ومما جمعه
 صاحبنا تقي الدين المقريري في اخبار الدولة المصرية وخططها ومما جم
 كثيرة من شيوخنا والوفيات للحافظ شمس الدين ابن الحسين (٣) ابن
 ابيك الدمياطي والذيل عليه لشيخنا الحافظ ابي الفضل بن الحسين
 العراقي وتاريخ غرناطة للعلامة لسان الدين ابن الخطيب والتاريخ للقاضي
 ولي الدين ابن خلدون والمالك وغير ذلك وبالله الكريم عوفي واياه اسأل
 عن الخطأ صوني انه قريب مجيب *

(١) ر- العصر (٢) ر- الحافظ (٣) ي- ابي الحسن *





﴿ باب الهزمة وهو (١) ﴾

حرف الالف

ذكر من اسمه ابراهيم

بدأت به تبركا وان كان الاليق ان نبدأ بالهزمة الممدودة لان بعدها الف
وهي قبل الباء ولكن لم اجـد في ذلك من الفقهاء (٢) احدا بل وجدت
مثل آقش من الاتراك ونحوم وآمنة من النساء وغير ذلك فجعلت آقش
في - اق - وآمنة في - ام - ونحو ذلك والله الموفق *

١ - ابراهيم بن احمد بن عبدالله (٣) بن عبد المنعم بن محمد بن هبة الله (٤)
ابن محمد بن عبد الباقي الحلبي الحنفي المعروف بابن الرعياني ابواسحق
جمال الدين المعروف بابن امين الدولة وهو لقب هبة الله جده الاعلى

(١) ا - ي - حرف الالف (٢) ا - ر - النبهاء (٣) ر - احمد بن ابراهيم

(٤) ب - عبدالله *

ولد في حلب (١) في ربيع الاول سنة ٦٩٥ خمس و تسعين وستمائة
وسمى بها من سنقر الحلبي صحيح البخاري ومشيخته ومن ابي بكر
ابن احمد بن العجمي الثمانين للأجري وعلى اخيه ابي طاهر جزء
الكسائي والذكر لابن فارس ومن ابراهيم بن عبد الرحمن بن
الشيرازي جزء سفیان (٢) (وغيرهم) وولى وكالة بيت المال بحلب
ونظر الدواوين وكتب الانشاء وكان رئيسا نبيلًا حدث بحلب
ودمشق مات في ليلة الاحدثا من جمادى الاولى سنة ٧٧٦ وهو من
شيوخ الحافظ ابي الوفاء سبط ابن العجمي بالسماح وسمع منه (٣)
ابو حامد بن ظهيرة بدمشق وبحلب *

٢ - ابراهيم بن احمد بن ابراهيم بن فلاح بن محمد (بن حاتم بن شداد
ابن مقلد بن غنائم) (٤) الجذامي (٥) الاسكندراني الاصل الدمشقي
ابو - حق كان جده من اكابر القراء وهو ولد بدمشق سنة ٦٩٥
وقرأت بخطه في ذى القعدة واحضر على عمر بن القواس معجم ابن جميع
وسمع من الخطيب شرف الدين ابن الفركاح وابن مشرف والمازني
 وغيرهم وحدث وكان ساكنا منهم معا عن الناس مات في تاسع عشر
ذى الحجة سنة ٧٧٨ واجاز لعبد الله بن عمر بن عبد العزيز ابن جماعة
ومن مسموعه من ابن المطار الا ذكار والرياض للنووي (٦) *

(١) ر - بحلب (٢) ر - سفیان بن عيينة (٣) ر - الحافظ (٤) ما بين
المكفین زیادة فی هامش ب (٥) ر - الحزامی (٦) هامش ب - اجاز للمعز
عبدالرحیم ابن الفرات الحنفی سنة ٧٦١ فی استدعاء المعز المذكور شیخ کاتبه
وباقی الحاشية مطبوس *

٣ - ابراهيم بن احمد بن اسمعيل الجعفرى الدمشقى الحنفى برع فى الفقه و ناب فى الحسك و درس مات فى المحرم سنة ٧٧٤ *

٤ - ابراهيم بن احمد بن بركة الموصلى الحنفى شارح المنظومة و المختار سماه توجيه المختار وله كتاب سلاله الهداية كان عالما بارعا اخذ عن صاحب المختار و كان موجودا بعد السبعين رحمه الله (١) *

٥ - ابراهيم بن احمد بن حاتم بن على البلبكى الحنبلى ولد سنة (٦٣١) و سمع من ابى سليمان بن الحافظ و محمد بن اسمعيل خطيب مرزا (٢) و اشتغل على الفقيه اليونانى و تفقه و طلب مدة و نسخ المتنى بخطه و اجاز له نصر بن عبدالرزاق و ابن بهروز و ابن روزبه و ابن التلى و ابن القبيطى و آخرون قال الذهبي كان خيرا ناسكا فقيها ربانيا مسكينا (٣) متواضعا يبدأ من لقيه بالسلام يأمر بالمعروف يرفق و اضرب فى او اخر عمره و مات فى صفر سنة ٧١٢ بمليك *

٦ - ابراهيم بن احمد بن احمد بن الحارث بن يوسف بن النحاس ظنه شيخنا بن احمد بن يوسف فاخره و لله الحمد (٤) *

٧ - ابراهيم بن احمد بن حسن بن عبد الله بن الحافظ الحنبلى الجبال ابو محمد سمع البتقى سليمان وغيره ذكره الجزرى فى مجمعهم (٥) *

٨ - ابراهيم بن احمد بن الحسن الجار بردى ولد الشيخ العلامة نحر الدين و قمت له على رد على المضد انتصارا لوالده و قدم دمشق و ولى تدريس

(١) هذه الترجمة وجدت فى هامش - ١ - بخط المؤلف (٢) - ر - و سلمان

الاسعردى (٣) - ر - مسكينا (٤) هذه الزيادة وجدت فى هامش

١ - بخط السخاوى (٥) هذه الترجمة وجدت فى هامش - ١ - بخط المؤلف *

الجاروخية ومات ابراهيم بدمشق سنة ١٠٠٠ (١) واستقر ولده فضل الله وهو صبي في تدريس الجاروخية وجعل ثابته شهاب الدين الزهرى ومات فضل الله في اواخر ذى الحجة سنة ٧٧١ *

٩- ابراهيم بن احمد بن ظافر القرشي العمري البرلسي برهان الدين المالكي اشتغل وتعمّر وتقدم ورأس وولى عدة مناصب منها نظر بيت المال وترشح للقضاء فلم يتفق ذلك وكان من الرؤساء ذوى المروءة والعصية ومات في خاوس صفر سنة ٧٠٨ قرأت ترجمته بخط القطب الحلبي في تاريخ مصر وذكره البرزالي ايضا وارخه كذلك *

١٠- ابراهيم بن احمد بن حسن (٢) بن عبدالله بن الحافظ عبد الغنى بن عبد الواحد بن مسرور المقدسى الحنبلى الجمال ابو محمد سمع التقي سبلان وغيره ذكره الجزرى في معجمه *

١١- ابراهيم بن احمد بن المحب عبدالله بن احمد ابو اسحق المقدسى اخو الشيخ محب الدين عبدالله الصالحى السمدى ولد سنة ٧٠٢ وسمع من ابن الموازى (٣) والقاضى وبنت جوهر وطائفة وطلب الحديث وقتا (٤) وسمع جملة وقرأ ولده فضيلة وذهنه جيد وكتابته سريعة حلوة والله يصلحه ويوفقه وقرأ للامامة بعد اخيه واشتهر * انتهى كلام المعجم المختص * وقال ابن رافع ولد سنة اربع وكتب بخطه الطبايع وسمع كثيرا ولا اعلمه حدث * وقال ابن كثير كان يحدث بالجامع الاموى وجامع تنكر وكان مجلسه كثير الجمع اصلاحه وحسن ما يأتى به مات في الطاعون العام فى العشرين من رجب سنة ٧٤٩ *

(١) بيان بالاصل (٢) هذه الترجمة ليست فى - ي - ولا فى - ر (٣) - من ابن

عجله (٤) - ر - وفيا *

١٢ - ابراهيم بن احمد بن عبد المحسن بن احمد العلوى الحسينى عن الدين
ابو اسحق القزوينى فى معجمة ثم فاء ثم الاسكندرانى ولد (١) سنة ٦٣٨
وسمع سنة ٥٢ من البادرانى والعزير (٢) خالد النابلسى وحليمة حفيدة
جمال الاسلام (٣) فى آخرين واجازله الموفق بن عيش وابن خليل وابن
الجزيرى وابن رواج وكريمة وآخرون وحدث قديما * كتب عنه الوجه
السبى (٤) وكان اصغر من اخيه تاج الدين بمصر سنين وولى مشيخة
دار الحديث النبوية بعده وكان يحفظ الوجيز لا يزال وايضاح ابى على
وخرج لنفسه جزءا * قال الذهبى نعم الشيخ كان فيه زهد ووزارة وفضيلة
غزيرة وكان يرتقى من النسخ ثم عجز وقام بمصاحفه ابنته الصغرى (٥)
وقال فى المجموع المختص رأيت بخطه جزءا اخرجه لنفسه سمعته منه
الوجه السبى سنة ٦٦٦ وعاش تسعين عاما وروى عنه الذهبى وآخرون
وآخر من حدث عنه (٦) شيخنا ابو (٧) مات فى المحرم (٨) سنة ٢٨ (٩)
١٣ - ابراهيم بن احمد بن عبد الهادى بن عبد الحميد بن عبد الهادى
المقدسى الصالحى (١٠) احضر على الجار فى الواصة واجازله الختلى
والوانى وجماعة من المصريين (١١) وسمع من ابن الرضى وغيره

-
- (١) ر - فى ربيع الآخر فى الرابع والعشرين (٢) ا - ي - والذين
(٣) ر - جزءا من حديث المياجى (٤) ي - الحسينى - ر - البهنسى
(٥) ي - بمصاحفه الصغرى - ا - معين الدين المصرى وفى الهامش بخط المؤلف
صوابه الصغرى (٦) ر - عنه بالاجازة (٧) بياض بالاصول
(٨) ر - فى خاوس المحرم (٩) ر - بالاسكندرية والبرهان بن صديق منه اجازة
(١٠) ر - ولده دمشق سنة ست وعشرين وسبعمائة (١١) ر - المصريين *
ومات

ومات سنة ثمانى مائة (١) *

١٤ - ابراهيم بن احمد بن عبد الواحد بن عبد المؤمن بن سعيد بن كامل بن علوان التنوخى البعلى الاصل الدمشقى المنشأ نزيل القاهرة ابن القاضى شهاب الدين الحريرى ابواسحق وابو القداء ولد سنة ٧٠٩. واجاز له التى ساجان وجماعة واجاز له فى استدعاء آخر نحو اربع مائة نفس منهم اسمعيل بن يوسف بن مكتوم وعيسى المطم وابوبكر بن احمد بن عبد الدائم وآخرون واسمع على الحجار وايوب بن نعمة الكحال وعبد الله بن الحسين بن ابى التائب (٢) فى آخرين يجمعهم فى معجمه الذى خرجته له عن اكثر من ستمائة نفس وخرجت له المائة المشارية والاربعين التالية لها وعنى بالقراآت فاخذ عن البرهان الجمبرى وابن يسخان (٣) الرقى والمرادى وابى حيان (٤) والوادى آشى والحكرى وابن السراج وعنى بالفقه فتفقه على البارزى بجماعة وابن النقيب بحلب وابن القماح بالقاهرة وغيرهم واذن له فى التدريس والافتاء والاقراء واخبرنى من لفظه ان الذهبى سمع عليه جزءا فكنت اتعجب من ذلك الى ان وقفت على الاصل فى كتب القاضى برهان الدين ابن جماعة وهو تلخيص الاربعين المتباينة للقاضى عن الدين بن جماعة قرأها البرهان على شيخنا البرهان فسمعا الذهبى وغيره بسامع شيخنا من المزمع وجدت فى كتاب سير النبلاء للذهبي فى ترجمة ابى العباس المشاب المرادى قال الذهبى اخبرنى ابن علوان عنه فذكر شيئا وابن علوان هذا هو برهان الدين وتفرّد شيخنا بكثير من مسموعاته وصاد

(١) ر - فى شوال (٢) ي - ابن ابى التائب وفى - ا - بغير نقط على التاء

(٣) ر - ابن الضحان (٤) ر - ابن حيان *

شيخ الديار المصرية في القراآت والاسناد وكان قد اصابته علة ثقل منها لسانه ثم ذهب بصره فصار يعرف بالبرهان الشامي الضريب وكان عسرا في التحديث فسهله الله لي اني (١) اخذت عنه الكثير من الكتب الكبار والاجزاء ولازمته مدة طويلة وتعرفت بركة دعائه ومات وانا بالحجاز في جمادى الاولى سنة ثمان مائة ولم اخرج له في المعجم عن التقي سليمان لاني ما ظفرت به الا بعد وفاته *

١٥ - ابراهيم بن احمد بن عثمان بن عبد الله بن غدير الطائي الدمشقي ابن القواس ابن عم المسند ناصر الدين ولد (٢) سنة ٢٣ وسمع من اخت جده كريمة الزبيرية ومن سالم بن صصرى وابن قميرة وبالا جازة عن عمر بن كرم وغيره وكان يتعاني الشهادة على القضاة وشهد في القيمة ثم حدث له في سمعه ثقل وكان شيخا وقورا منور الشية حصل بعض مسموعه وسمع اولاده ومات في سابع عشر المحرم سنة ٧٠١ *

١٦ - ابراهيم بن احمد بن عيسى بن عمر (٣) بن خالد بن عبد المحسن بن نشوان القاضي بدر الدين ابن الخشاب ولد في ربيع الاول سنة ٦٩٨ وسمع من جده مجد الدين عيسى ومن علي بن عيسى بن القيم ومن الشريف عز الدين الموسوي وغيرهم واشتغل كثيرا ومهر وافق ودرس وولى قضاء حلب بعد ان ناب في الحكم بالقاهرة عدة سنين ثم ولى قضاء المدينة النبوية في سنة ٥٤ الى ان عزل منه سنة ٥٦ واقام مصروفا ومات راجعا الى القاهرة لمرض عرض له ودفن بجزيرة قريبا من عيون القصب في جمادى الاولى سنة ٧٧٥ عن نحو ثمانين سنة وكان

(١) ر - فسهل الله لي ان اخذت (٢) ر - بدمشق سنة ثلاث وعشرين وستمائة

فاضلا

(٣) ر - عمرو *

فاضلا خيرا فصيحاً بصيراً بالاحكام عارفاً بالشروط له تصنيف في المناسك ونظم وخطب وقرأ القرآن وهو كبير على شمس الدين ابن السراج قرأت ذلك بخط ابن سكر (١) وصنف في المناسك وشرح قطعة من المنهاج وذكره ابو جعفر ابن الكويك في مشيخته (٢) *

١٧ - ابراهيم بن احمد بن عيسى بن يعقوب الفافقي الاشيلي ثم السبتي ولد باشبيلية سنة ٦٤١ وحمل صغيراً الى سبته سنة ٤٦ لما تغلب القرنج على اشيلية وسمع من (٣) محمد بن جوير الداوي عن ابن ابي جرة وسمع المؤطا والشفاء واكثر عن ابي عبد الله الازدي وقرأ بالروايات على ابي بكر ابن شبلون وقرأ كتاب سيوبه تفهما على ابي الحسين بن ابي الربيع وتقدم في العرية وشرح كتاب الجمل وصنف كتاباً في قراءة نافع ونزل سبته وصار (٤) شيخها وساد اهل المغرب في العرية الى ان مات سنة ٧١٦ قال الذهبي حدثني باخباره تلميذه ابو القاسم بن عمران الحضرمي *

١٨ - ابراهيم بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد المزني بعين مهملة ثم زاي ثم فاء ابراهيم بن ابي حاتم اخذ عن ابي جعفر بن الزبير وغيره وحج سنة ٧٠٩ ومات بعد عوده الى سبته سنة ٧٣٧ *

١٩ - ابراهيم بن احمد بن محمد بن احمد الاردبيلي ولد سنة ٦٨٧ واجاز في سنة بضع وخمسين لعبد الرحمن بن عمر القبانى (٥) *

٢٠ - ابراهيم بن احمد بن محمد بن سليمان بن غانم المقدسي الاصل الدمشقي

(١) ر - بخط ابن تنكر (٢) في هامش ب - اجاز لشيخنا تقي الدين المقرئ

سنة ٧٧١ - كتبه محمد بن السابق الحنفي الحموي (٣) ر - سمع التيسير لابي عمرو

العاني على محمد بن جرير الراوي (٤) ر - فصار (٥) ر - القبانى *

ولد بدمشق سنة ٦٩٩ و اشتغل ومهر في الادب وكتب في ديوان
الانشاء وكان صاحب دعاية ومجاعة ونوادر وتواضع مات في
جمادى الآخرة سنة ٧٦١ (١) و ابو هـ ابو العباس بن غانم الفاضل
المشهور الذي روينا الالفية عن شيخنا عنه عن ناظمها *

٢١ - ابراهيم بن احمد بن محمد بن علي بن خالويه ناصر الدين العنبري
المالكي اخذ عن الدمياطي وغيره مات في طريق الحجاز في ذي القعدة
سنة ٧٢٣ *

٢٢ - ابراهيم بن احمد بن محمد بن معالي ابو اسحاق الرقي (٢) الحنبلي الواعظ
نزى بدمشق ولد سنة بضع واربعين وتلا بالسمع عن القفصي (٣)
وصحب عبدالصمد بن ابى الجيش وعنى بالتفسير والفقه والتذكير وبرع
في الطب والوعظ وكان مقبلا براوية تحت ماذنة الجامع بدمشق وله
تفسير الفاتحة اتى فيه بالفوائد * قال الذهبي كان عذب العبارة لطيف
الاشارة فحين الورع قانما متمفقا دائم المراقبة داعيا الى الله لا يلبس
عمامة بل على رأسه خرقة فوق طاوية وعليه سكينة ووقار وكان ربما
حضر السماع مع الفقراء بادب وحسن قصد وكان طويلا قليل
الشيب في جفونه صفر * وقال في المعجم المختص وشارك (٤) في علوم
الاسلام وبرع في التذكير وله المواعظ المحركة الى الله والنظم العذب
والعناية بالآثار النبوية والتصانيف النافعة وحسن الترية (٥) مع
الزهد والقناعة باليسير في المطعم والملبس لكنه قليل التمييز للصحيح

(١) ر - في سنة احدى وسبعين وسبع مائة * (٢) ر - الشرق (٣) ر - القفصي

(٤) ر - وشاركه (٥) ن - الرتبة *

من الواهي فيورد الموضوعات وهو لا يدري وقد سمعته يسأل عن
مستدرك الحاكم فبين (١) امره وقال فيه احاديث تكلم فيها مات
في خامس عشر المحرم سنة ٧٠٣ ثلاث وسبعمائة وشيعه امم لا يحصون (٢)
وكثر التأسف عليه وقال في المعجم المختص شيعه خلائق لا يحصون
ومات وهو من ابناء السبعين ولم اشهد جمعا مثل جنازته ماعدا جنازة
ابن تيمية *

٢٣ - ابراهيم بن احمد بن معن بن ضرغام بن علي بن الحسين بن علي بن
احمد بن النعمان بن محمد بن جبون (٣) بن منصور التميمي ابواسحاق
الحريري الدمشقي ولد سنة ٠٠٠ (٤) وسمع على ابن ابي عمر مسند عمر
ابن عبد العزيز للباغندي ومن المسلم بن علان والفخر والمقداد
القيسي وعبدالرحمن بن الزين والرشد الماسري وغيرهم وحدث
بالكثير من الكتب والاجزاء وكان رجلا مباركا ملازما للجامع
بدمشق مات في ليلة السابع والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ٧٣٧
ذكره ابن رافع وكان عنده عن احمد بن شيبان جزء نعيم بن حماد *

٢٤ - ابراهيم بن احمد بن هلال بن بدر القاضي برهان الدين الزرعي
الحنبلي ولد سنة ٦٨٨ وسمع من ابي الفضل بن عساكر والموازيني
وابن القواس واليوني وحدث وتفقه وبرع واشتغل على ابن
تيمية وابن الزملكاني والقزويني ومهر وتقدم في الفتيا ودرس باماكن
منها المدرسة الحنبلية عوضا عن ابن تيمية حين سجن ففقهه (٥) الحنبالة
لذلك وكان ايضا اشعري المعتقد في الغالب من احواله وكتب الخط

(١) ر - فلين (٢) ر - لا يحصون (٣) ر - محبوب (٤) بياض بالاصول

(٥) ١ - ي - ففقهه *

الحسن الفائق قال ابن رافع كان من اذكياء الناس ذا انصاف في البحث
دخل مصر وعظم بها * قال الصفدي كان وافر العقل حسن الشكل
على الهمة ناب في الحكم عن علاء الدين بن المنجا وغيره وكان يصبغ
بالوسمة * قلت * وناب في الحكم من قبل عن التقي سليمان وكان له ميل
الى التسري بالجوارى الا تراك فتعلم (١) منهن اللسان فتحدث به جيداً
ومات في نصف شهر رجب سنة ٧٤١ *

٢٥ - ابراهيم بن احمد بن يوسف (٢) بن يعقوب بن ابراهيم بن هبة الله بن
طارق بن سالم الاسدي الحلبي ابو اسحاق ابن النحاس نجم الدين بن
جمال الدين الحنفي كتب الحكم عند ابن المديم ودرس بالجرديكية
بحلب وكان من اعيان اهل بيته توفي في سنة ٧٤٤ وقد جاوز
التسعين (٣) *

٢٦ - ابراهيم بن احمد بن المصري الطيب جمال الدين ابن المغربي (٤)
تقدم عند الناصر بن قلاوون قال الصفدي خدمه بالكرك وقدم القاهرة
فحظي عنده وكان يدخل اليه كل يوم قبل الناس اجمعين على الشمع
فيسأله عن مزاجه ويسأله هو عن احوال البلد فكان لذلك يخشى
ويرجى قال وقل ان يمر يوم خدمة وما رأيت قد لبس فيه تشريقاً امامن
جهة السلطان او ممن يلوذه وكان مقتصداً في نفقته مع كثرة الاموال
فما كان الاقارون هـ ذا القرن مات سنة ٧٥٦ قلت رأيت شخصاً من
ذريته مملقاً فسبحان الله (٥) من لا غنى سواه *

(١) ر - فيتعلم (٢) هامش ا - بخط السخاوي الصواب احمد بن احمد بن يوسف
وقد تقدم ذلك (٣) ا - ي - ر - الستين (٤) بياض في ي - وليس في ر
ابراهيم
بياض ههنا (٥) ر - فسبحان من *

٢٧ - ابراهيم بن اسحاق بن ابراهيم شرف الدين المناوي سماع من موسى ابن علي بن ابي طالب وست الوزراء وعبدالله بن علي الصنهاجي وغيرهم وتفقه بعمه ضياء الدين وغيره وناب في الحكم ودرس بالفار قانية وغيرها * قال الاسنوي كان عالماً ديناً ثباتاً وافر العقل كثير المروءة (١) شرح فرائض الوسيط شرحاً جيداً وباشر خلافة الحكم عن القاضي عز الدين بن جماعة * وقال شيخنا العراقي كان احد فضلاء الشافعية وكان فيه احسان للطلبة وتودد لاهل الخير وهو (٢) اخو القاضي تاج الدين المناوي ووالد قاضي القضاة صدر الدين مات في شهر رمضان سنة ٧٥٧ وارخه شيخنا العراقي في رابع شهر رجب وقال الاسنوي ايضاً مات في رجب وقال شيخنا ابن الملقن شرح المعالم في الاصول وقرأت عليه قطعة منه *

٢٨ - ابراهيم بن اسحاق بن لؤلؤ قطب الدين حفيد صاحب الموصل نزل مصر وسمع من ابن علاق والنجيب وغيرهما وحدث ومات في رابع عشر شوال (٣) سنة ٧٣٨ ذكره ابو جعفر بن الكويك في مشيخته *

٢٩ - ابراهيم بن اسحاق بن يحيى بن اسحاق بن ابراهيم بن اسمعيل الآمدي الاصل الدمشقي الحنفي عفيف الدين ابن نغر الدين ولد بدمشق في ليلة عاشوراء سنة ٩٥ (٤) وسمع من ابن مشرف وابن الموازي والقاضي سليمان وايه وشهادة بنت المديم وغيرهم واجاز له ابو الفضل

(١) - كبير المروءة (٢) ر - وهذا (٣) ر - رابع عشر من شوال

(٤) ر - سنة خمس وتسعين وستمائة *

ابن عساكر وابوالفرج بن وريدة واسماعيل بن الطيال والوشيد بن
ابى القاسم فى آخرين وولى نظر الجيش بدمشق والحسبة وخروج له
المحدث صدر الدين ابن امام المشهد مشيخة حدث بها يدمشق ومصر
وثقل سمعه بأخرة ومات فى ربيع الاول سنة ٧٧٨ * قلت سمع منه
جماعة من اصحابنا منهم المجد اسمعيل البرماوى وقرىبه محمد بن عبد الدائم
ابن فارس وابو حامد بن ظهيرة وابو محمد سبطان العجمى وغيرهم وهو
من شيوخى بالاجازة العامة *

٣٠ - ابراهيم بن اسعد بن حمزة بن القلانسى مجد الدين ابن مؤيد الدين
كان ديناً خيراً فاضلاً حدث عن ست الوزراء بمسند الشافعى ومات فى
الهرم سنة ٧٦٥ *

٣١ - ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة ابن اخى القاضى
يدو الدين ذكره ابو جعفر بن الكويك فى مشيخته *

٣٢ - ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم بن ابى اليسر التوتخى سمع من
السخاوى وابن ابى جعفر (١) وغيرهما وحدث مات فى جمادى الاولى
سنة ٧٠٢ (٢) *

٣٣ - ابراهيم بن اسمعيل بن احمد بن يوسف بن محمد بن نصر الله بن عبد الله
البيقال الحلبي سمع من القطب القسطلانى وحدث عنه بحلب كتاب
ارتقاء الرتبة باللباس والصحبة من تاليفه سمع منه الحافظ ناصر الدين
ابن عسائر وغيره وحدث بذلك عنه فى ثامن عشر ربيع شوال سنة ٧٦٨ *
٣٤ - ابراهيم بن اسمعيل بن على القلة شندى المقدسى مات بها سنة ٧٩٥ (٣) *

(١) ا - وابن حمزة - ح - وابن حمزة - د - ابن حمزة (٢) ا - ح - ابن حمزة وسبعائة

الجمعى

(٣) هذه الترجمة ليست فى - ر -

٣٥ - ابراهيم بن اسمعيل بن عبد الكريم بن سلطان اللباني (١) الحنفي روى عنه
الفقران البخاري جزء محمد بن جعفر المطيري (٢) *

٣٦ - ابراهيم بن اسمعيل بن القاسم بن هبة الله بن المقداد القيسي حدث عن
عمه المقداد القيسي بجزء الانصاري وكان طبيباً بالمارستان بالصالحية
وكان اكبر اخوته الاربعة وتأخر في الوفاة عنهم ومات في جمادى
الاولى سنة ٧٤٦ *

٣٧ - ابراهيم بن الياس بن علي جمال الدين الاقصراني قدم القاهرة مع
الشيخ شمس الدين الايكى ثم ولي الخانكاه بملطية ثم رجع الى القاهرة
فولى الخانكاه بالقيوم مدة ثم رجع الى المشرق فولى في سيواس وغيرها
ولايات وكان فاضلاً عارفاً بطريق الصوفية متواضعاً كثير التودد
مات ٧٢٩ *

٣٨ - ابراهيم بن ايوب بن احمد الحنفي كتب عنه سيد بن عبد الله الذهلي
من شعره ومنه *

وحبيب قلبي بالصدود مواصلي * ما ذا اقول و ذنبه مقفور
٣٩ - ابراهيم شاه بن بارنباي بن سوتاي امير ديار بكر من جهة المفلحام
مقام عمه طوغاي بمد قتله ومات سنة ٧٥١ *

٤٠ - ابراهيم بن بلبان بن عبد الله الصابوني الحلبي صائم الدين يلقب
قايما زولدا على ما اخبر سنة ٧ او ٨ وقال سنة عشر (٣) كأنه يشك

(١) ي - الكتاني * (٢) ر - محمد بن جعفر الطبري - في هامش - ١ - توفي هذا

الرجل في ثانی عشر ذي القعدة سنة ثلاث وثلثين - كذا ارجح وفاته ابن ابيك

الدمياطی (٣) ر - سنة سبع عشرة او ثمانية عشرة وقال سنة خمس عشرة *

في ذلك سمع على ابراهيم بن صالح بن العجمي جزءا منتقى من عشرة الحداد وفيه عشرة احاديث عن عشرة بانفس سمع منه ابن عشاثر وسبط ابن العجمي مات في ذي القعدة سنة ٧٧٧ *

٤١ - ابراهيم بن ابى البركات بن ابى الفضل البعل الحنبلى ابن القرشية (١) شيخ الخافقاه الاسدية ولد سنة ٤٨٠ وقال مرة سنة ٥٠٠ سمع من الفقيه اليونى فكان خاتمة اصحابه سمع منه فتح المقل لابى موسى المدنى باجازته منه وجزء القاسم بن على الحريرى وسمع من احمد بن عبد الدائم فضائل مما وية وجزء بكر ومن على بن الاوحد وابن ابى اليسر وابن الصيرفى * قال الذهبي كان ذا حرمة وجمالة بين القادرية والسلاوية وكان صديقا لابى وترافقنا (٢) الى طرابلس وفيه كيس واخلاق وله مشيخة خرجها له البرزالي مات سنة ٧٤٠ (٣) في شهر رجب *

٤٢ - ابراهيم بن ابى بكر بن ابراهيم بن ابى بكر بن اسميل بن محمد البرلسى ثم السنجارى (٤) نسبة الى قرية بالقرب من برلس اشتغل بالعلم وغلب عليه الصلاح وكان اخوه صالح قد ولى امانة الحكم بالقاهرة وتؤثر عن ابراهيم كرامات وخوارق ويقال ان بعض مقطعى سنجار ضمن السمك فاساء الادب على الشيخ فقال له الشيخ لا تظلم تنكس (٥) في مما ملتك فقال عندي من السمك ما يوفى عنه (٦) والبحيرة مل سمكا فاصبح ليصطاد فلم يجد في البركة شيئا ففصح للشيخ وذل فعاد السمك مات سنة ٧١٩ - او نحوها وجدته ابراهيم كان يلقب شرف الدين

(١) ر - ابن القريشية (٢) ر - ونوافقنا (٣) ١ - ي - اربعين وسبعائة

(٤) ن - السنجارى (٥) ر - لا تنكسر (٦) ر - يوفى عنى *

وتفقه على الفرج وسمع من المطهر البيهقي وسكن الاسكندرية وولى

الحكم ببعض عمل مصر وولى مدة (١) قضاء غزة مات سنة ٧٤١ *

٤٣ - ابراهيم (٢) بن ابى بكر بن احمد بن هبة الله بن الحسن بن يحيى بن محمد

ابن على شمس الدين بن سنى الدولة مدرس الركنية عن خطيب مرزا

والفقيه اليونى ومات سنة ٧١٥ وقد جاوز الستين *

٤٤ - ابراهيم بن ابى بكر بن شداد بن صابر مقدم الدولة كان اصله من الغريبة

ولى ابوه مقدمة بالحنة وولى هو اولاً جندارا (٣) ثم رقى حتى ولى مقدمة

الدولة واشتهر فى دولة الناصر وتمكن جداً بحيث انه كان يتحدث مع

السلطان بغير واسطة وقبض عليه بعد الناصر ومات تحت العقوبة

فى صفر سنة ٧٤٢ *

٤٥ - ابراهيم بن ابى بكر بن عمر بن ابى بكر بن اسمعيل بن عمر بن بختيار

الصالحى الدمشقى ناصر الدين المعروف بابن السلار ولد سنة ٧٠٤

وسمع من عبدالله بن احمد بن تمام وابى عبدالله بن الزرّاد وعلى بن الشرف

ابن الحافظ ومحمد بن عبدالرحمن البجدى وست الفقهاء بنت الواسطى

واجازله الحافظ شرف الدين الدمياطى فكان خاتمة اصحابه بالاجازة

واجازله ايضا سبط زيادة وكان ادبياً (٤) فاضلاً ناظماً حدث بالكثير وتوفى

فى شعبان سنة ٧٩٤ وهو من شيوخ ابى حامد بن ظهيرة بالسماح *

٤٦ - ابراهيم بن ابى بكر (٥) بن يحيى بن ابراهيم بن يحيى ابو اسحاق ملك

(١) - مرة (٢) هذه الترجمة فى هامش ١ - وفى متن ر - ولا وجود لها فى - ي

(٣) ١ - جندارا - ي - جندارا (٤) - ي - دينا (٥) هذه الترجمة فى هامش

١ - وليست فى - ي - ولا فى - ر *

تونس تسعة عشر سنة وشهرين ومات في رجب سنة ٧٠ (١) وقام بعده
ابنه ابو البقاء خالد *

٤٧ - ابراهيم بن ابى بكر بن يعقوب بن ابى بكر بن ايوب عماد الدين بن
سيف الدين بن مجد الدين بن العادل ولد سنة ثمان (٢) تقريباً واجاز له
الفخر وطلب في كهولته واسمع اولاده الكثير بمصر والشام وحماة
وغيرها ووقف كثيراً من الاجزاء وله معرفة بالرواية وبشيء من
سماهم واماكنهم وحدث وانشأ مسجداً بالخلخال وكان محباً في الحديث
كريم النفس مات في ٢٣ ذى الحجة سنة ٧٤٦ (٣) ذكره الذهبى في
المعجم المختص (٤) *

٤٨ - ابراهيم بن جعفر بن اسمعيل بن محمد بن الكحال العبادى الدمشقي
السكرى سمع من المسلم بن علان وحدث ودخل مصر وكان مشكوراً
مات في ربيع الاول سنة ٧٤٤ *

٤٩ - ابراهيم بن جعفر بن الحسن بن على بن المبارك الاسنائى تاج الدين
الشافعى ولى قضاء اسنا واقام بالقاهرة (٥) وكان ذكياً حسن المذاكرة
كثير النقل للفتنة قوى المذاكرة للاصوات مات في سنة ٧٢٩ *

٥٠ - ابراهيم بن الحسن بن ابراهيم (بن حسن بن مسعود) (٦) العوفى
الحصى المعروف بابن فرعون سمع صحيح البخارى من ابن الشحنة
لما قدم عليهم (٧) حمص وحدث به وسمع منه ابن ظهيرة وسبط ابن

(١) ١ - سنة ٧٠ سبعين (٢) فى هامش - ١ - بعد الثمانين اوفىها (٣) ر - اثنين

واربعين وسبعمائة (٤) هامش - ب - شيخ شيختنا نشوان الخنبلىة بالاجازة

(٥) ر - مدة (٦) سقط ما بين الكفين من ا - و - ي (٧) ر - عليه *

العجمي ولم يعرفنا من حاله شيئا *

٥١ - ابراهيم بن الحسن بن علي بن عبد الرفيق الربي المالكي التونسي
القاضي وسمع من محمد بن عبد الجبار الرعيني في سنة ٥٥ صحيح
البخاري انا بن حوط الله انا بن بشكو ال انا بن مغيث انا ابو عمر الحذاء
انا ابو محمد بن اسيد (١) انا ابو علي بن السكن وسمع عليه المؤطا عن ابن
حوط الله عن ابن زرقون وسمع علي ابي القاسم بن محمد الربي ابن
المرس وسمع التيسير من ابن الغماز (٢) وكذلك السيرة وغير ذلك وولى
قضاء تونس وله السهل البديع في اختصار التفرع وعمر دهر مات
سنة ٧٣٤ (٣) وهو ابن مائة الاستين * ارخه ابن المطري وذكر انه
كتب اليه بالاجازة وخلفه علي (٤) القضاء والعلم ابو العباس احمد
ابن عبد السلام شارح المختصر *

٥٢ - ابراهيم بن الحسن بن عمر بن حمود البجلي ثم المرقى (٥) سمع من ابن
الشحنة وغيره مات في صفر سنة ٧٧٦ *

٥٣ - ابراهيم بن ابي الحسن بن صدقة بن ابراهيم البغدادي الحرمي ولد
سنة ٢٤ وسمع ابا نصر بن عساكر وابن اللتي وابن المقيمر وغيرهم
اجاز له ابو الوفاء ابن مندة والناسخ ابن الحنبلي وجعفر وآخرون

(١) ر - اسد (٢) ر - ابن العمار (٣) قال الزركشي في تاريخه وفي شهر رمضان سنة
٧٣٣ توفي الشيخ ابواسحاق بن عبد الرفيق بتونس كان مولده في ربيع الاول من عام
٦٣٧ وبلغ عمره ٩٥ سنة وساق ترجمته انظر تاريخ الزركشي طبعة تونس ١٢٨٩
ص ٥٧ وقال ابن فرحون في الديباج المذهب انه توفي سنة ٧٣٤ في شهر رمضان
من ٩٩ سنة واشهر نقلا عن كتاب العبر للذهبي انظر الديباج طبعة فاس ص ٨٩ *
(٤) ر - في (٥) ر - المرقى *

وتفرد وروى الكثير وكان حسن الاخلاق يؤتم بمسجد ويقرى الصغار واخذ عنه المزي والبرز الى وابن الحب والسبكي وآخرون ومات سنة ٧٠٩ في شهر رمضان (١) *

٥٤ - ابراهيم بن حسين بن ابى بكر بن موسى الشيرازى الخياط نزيل مكة سمع من الرضى الطبرى سادس المعاملات ورابع الثغفيات وغير ذلك مات فى حدود السبعين وسبع مائة حدث عنه ابو حامد ابن ظهيرة *

٥٥ - ابراهيم بن الحسين بن على بن ظافر كمال الدين ابواسحق بن الشيخ صفى الدين ابن ابى المنصور كان فاضلا اديبا وله قصائد جيدة كتب عنه عتيق العمرى قصيدة نبوية سنة ٨٩ وعاش الى ٢٠٠ (٢) وهو الذى سأل اباه حتى كتب له الرسالة المشهورة سنة ٠٠٠ (٣) وسبع مائة *

٥٦ - ابراهيم بن حمزة الحسينى عماد الدين بن صدر الدين اصله من بغداد و قدم مصر واستوطنها وحصل له بها وجاهة ثم اتصل بيلغا الكبير فاقبل عليه ولم يزل وجيها عنده حتى مات فى رجب سنة ٧٦٤ وهو والد صاحبنا الشريف مرتضى *

٥٧ - ابراهيم بن خليفة بن محمد بن خلف المنيجي ولد سنة ٨٤ واشتغل بدمشق ولازم الشيخ تقى الدين ابن تيمية فكان لا يفارقه وانتفع بصحبته وكان يداخل الرؤساء والكبراء مع الخير والدين ومات فى سابع عشرى المحرم سنة ٧٣٠ (٤) *

٥٨ - ابراهيم بن خليل بن ابراهيم الرسعنى ثم الحلبي الشافعى ولد قبل سنة

(١) - قال الذهبي وقرأ القرآن وجوده على السخاوي (٢) يباض بالاصول

(٣) يباض بالاصول (٤) ١ - ى - ثلاثين وسبع مائة ✽

سبعين شهراً بته محرر الليلة السبت ثاني رمضان سنة ٦٢ وتفقّه وبرع وقدم الى حلب ودرس بالبصرونية وناب في الحكم مدة طويلة ثم ولي قضاء حلب استقلالاً بعد البلقياني (١) - سنة ٤٠ فسار سيرة حسنة وكان متواضعا بصيرا بالاحكام ملازما للصلاة في الجماعة مثابراً على مصالح الرعية مات في ثامن جادى الاولى سنة ٧٤٢ ورثاه ابن حبيب ومن نظمه -
يتشوق لبلده *

بمعنى ورأسى رأس عين ومن فيها

يقول فيها *

اذا راق لي منها جوارى عيونها * اراق دمي فيها عيون جوارىها
٥٩ - ابراهيم بن خليل بن شعبات (٢) الصارم استاد ارا الا نابك
اسند مر (٣) مات في ذى القعدة سنة ٧٧٤ *

٦٠ - ابراهيم بن خليل بن عبد الله بن محمود بن يوسف بن تمام بن بدر (٤)
صارم الدين البعلى الشرايحي المعروف بابن سمول (٥) سمع من القطب
اليوناني وغيره وحدث يميلك ودمشق وهو والد صاحبنا الحافظ
جمال الدين الشرايحي حدث دمشق مات في نصف المحرم سنة ٧٩٥
وسمع منه ولده والمحدث جمال الدين ابن ظهيرة وغيرهما *

٦١ - ابراهيم بن داود بن عبد الله الآمدى ثم الدمشقي برهان الدين
نزىل القاهرة مات ابوه وهو صغير على دين النصرانية فحمله وصيه (٦)
الشيخ عبد الله الدمشقي واحضره مجلس الشيخ تقي الدين بن تيمية

(١) ي - بعد الطبع - ر - بعد البلقامى - ا - البلقاني وفي هامشه تحريف البلقاني

(٢) ر - سفيان (٣) ر - الانابك استدمر (٤) ر - ابن بدر البعلى (٥) ب - سموك

(٦) ب - فحمله - ر - فحمله وصيه *

فاسلم على يده و صحبه ثم صحب اصحابه و اخذ عنهم و تفقه على
 مذهب الشافعي و سمع الحديث الكثير و طلب بنفسه (١) و كتب
 الطباق و دار على الشيوخ روى عن احمد كشتغدي و ابراهيم بن
 الخيمى و الحسن بن عبد الرحمن الاربلى و شمس الدين ابن السراج
 كاتب المنسوب و ابى الفتح الميديمى و غيرهم و كان ديناً خيراً فاضلاً
 قرأت عليه عدة اجزاء قلت له مرة اخبركم رضى الله عنكم وعن والديكم
 فظفر الى منكرآ وقال ما كانا على الا سلام و كان ممتحناً بحب ابن تيمية
 و نسخ غالب تصانيفه بخطه و كان يامر بالمعروف و ينهى عن المنكر
 برياضة و تؤدة و يناظر فى مسائل ابن تيمية غير (٢) مما رآه و كان
 حسن الوجه منور الشيبة لطيف المحاضرة و مات فى يوم الاحد ثانى
 عشر شوال سنة ٧٩٧ *

٦٢ - ابراهيم بن داود بن نصر الهكارى الدمشقى المقدسى المقرئ الزاهد
 ابو محمد ولد فى حدود الاربعين و قرأ بالروايات على الخابورى بحاب
 و اقام بحماة مدة و اقرأ القراآت بدمشق (٣) مدة ثم لزم بيته و انقطع
 و كان كثير التعب و اتواضع حسن الخلق قرأ (٤) القرآن بجامع دمشق
 مدة و قد سمع اكثر مسند احمد على الشيخ شرف الدين الانصارى
 و حدث عنه بجزء ابن عرفة سمع منه البرزالى و قال مات سنة ٧١٢ *

٦٣ - ابراهيم بن سليمان بن ابى الحسن بن سليمان بن ريان كمال الدين اخو
 شرف الدين بن جمال الدين الطائى الموضع فى الدست بحلب كتب
 المنسوب و ترسل و كان لطيف الشكل سهل القياد و مات قبل الكهولة

(١) ر - لنفسه (٢) ر - من غير (٣) ر - و اقرأ بدمشق (٤) ر - اقرأ *
 سنة

سنة ٧٥٦ (١) وله دون الاربعين قال الصدقي كتبت الى اخيه اعني *
فيه فذكر اياديا منها

ابن قراق الكمال صعب حتى على البدر في السماء *

٦٤ - ابراهيم بن سليمان المنطقي (٢) رضى الدين الايكري ثم الحموي وابكرهم
من قرى قونية كان اماماً في المنطق ودرس بالقائمية بدمشق ومات
سنة ٧٣٢ *

٦٥ - ابراهيم بن سليمان الانصاري برهان الدين بن خطيب داريا عم شاعر
الشام جلال الدين ولد بعد الثمانين وتماطى الشروط فاتقنها وكان
محظوظا في ذلك وولى حسبة حلب ثم دمشق وكان يشهد تحت
الساعات (٣) ومات في شعبان سنة ٧٥٥ *

٦٦ - ابراهيم بن صالح بن هاشم بن عبدالله بن عبد الرحمن بن الحسن بن
عبد الرحمن بن المعجمي الحلبي عز الدين ولد بعد الاربعين وكتب بيده (٤)
سنة ٤٠ وأرخه غيره سنة اثنين وقيل ثلاث وسمع من يوسف بن
خليل ثلاثة اجزاء منها عشرة الحداد ومنتقى الحارث وتفرد بها بالسماع
منه وسمع من خطيب مراد وابن عبد الدائم ونصر الله بن ابي العز وابن
الشيخ شقة (٥) لكن لم يكثر وكان من بيت العلم والرياسة والوجاهة قال ابن
دافع كان جنديا اولاً ثم ترك ذلك وجلس مع الشهود وكان سهلاً
في التحديث بشوشاً سريع الدمة ورحل الناس اليه ومات في سادس

(١) ا - ي - ست وخمسين - ر - اثنين وخمسين و سبعائة (٢) ن - المنطقي

فاخرت هذه الترجمة في ا - و - ي - بعد التي تليها (٣) ر - الساعات

(٤) ا - ي - ر - بخطه (٥) ر - ابن ابي الشقيقة *

عشر جمادى الآخرة سنة ٧٣١ وهو آخر من حدث عن يوسف بن خليل وسمع منه البرزالي والذهبي وابن حبيب واولاده *

٦٧ - ابراهيم (١) بن صرغتمش الناصري احد الامراء العشرات مات في شوال سنة ٧٧١ ودفن بمدرسة ابيه *

٦٨ - ابراهيم بن ظافر بن محمد بن حماد الكنانى الشارعى (٢) ولد في سبع ذى القعدة سنة ٦٣٩ (٣) وسمع من النجيب وعبد الهادى القيسي وغيرهما وحدث وكان ديناً خيراً على طريقة السلف ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٢٤ ذكره القطب *

٦٩ - ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم (بن عبد العزيز بن اسحاق بن احمد بن اسمعيل بن قاسم بن اسحاق) (٤) النخعي القرناطى كان ابوه يكتب للرؤساء من اهل وادى آس واختص بهم ثم كان ولده صدراً من رؤسائهم بارع الخط فائق النظم وكتب فى الانشاء وولد ابراهيم هذا فى سنة عشر اونها واشتغل بالعلم والحديث والشعر وبلغ الغاية فى ذلك وانصرف عن الاندلس فى المحرم سنة ٣٧ وحين ودخل دمشق وسمع من المزي * وذكره الذهبي فى المعجم المختص واثني عليه ثم رجع الى افريقية ثم انتقل الى بجاية فكتب عن صاحبها ثم

(١) هذه الترجمة ليست فى - ا - ولا فى - ي - ولا فى - ر (٢) ا - ي - السارعى - ر - اليسارعى (٣) ر - سنة سبع وثلاثين وستمائة (٤) سقط من ا - و - ي ما بين العكفين انظر ترجمة هذا الرجل فى كتاب الاحاطة طبعة مصر ج ١ ص ١٩٣ الى ٢١٠ وكتاب كفاية المحتاج لا حمد بابا التنبكتى طبعة - فاس ص ١٤ وفيها بعض الاختلاف فى اسماء اجداده - ك *

قدم تلمذان وانقطع في تربة الشيخ ابي مدين الى ان مات في سنة
٤١٥ و٧٦٥ *

٧٠ - ابراهيم بن عبدالله بن احمد (بن عبدالله بن بدران) (١) الزيتاوى
النبلسى سمع سنن ابن ماجه من العماد عبد الحافظ بن بدران وحدث
به سمع منه جماعة من شيوخنا و اقراننا ومات في شهر رجب سنة ٧٧٢ *
٧١ - ابراهيم بن عبدالله بن سعد الغرناطى من اهل سبتة تفقه وتنسك وله
شعر عذب فنه *

اتيناك بالفقر لا بالنفى * وانت الذى لم تزل محسنا
وعودتنا كل فضل عسى * تدبىم الذى منك عودتنا
مات سنة ٧٥١ بغرناطة *

٧٢ - ابراهيم بن عبدالله بن عبدالله بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن (٢)
ابن الحسن الحلبي تقي الدين ولد مستهل شوال سنة ٤٩٠ وسمع على الكمال
النصيبى والمجد محمد بن خالد الحموى توفى سنة ٧٣٤ *

٧٣ - ابراهيم بن عبدالله بن على بن يحيى بن خلف المقرئ الشيخ برهان الدين
الحكرى اعتنى بالعربية والقراآت واخذ عن بهاء الدين ابن النحاس
وتلا على التقي الصائغ وعلى نور الدين على بن ظهير عرف بابن
الكفتى وسمع الحديث من الابرقوهي والد مياطي وابن الصواف
ولا زل درس الشيخ ابي حيان واخذ الناس عنه فى القراآت وكان
حسن التعليم اخذ عنه شيخنا برهان الدين وغيره ومات فى الطاعون
العام فى او اخر ذى القعدة سنة ٧٤٩ وكان مولده سنة نيف وسبعين (٣)

(١) سقط ما بين العكفين من ا - وى - و ر (٢) ر - عبد الرحيم بن الحسن

(٣) ي - وستين *

وستمات ذكره الذهبي في آخر الطبقات في اصحاب الصائغ سنة ٢٧ (١) *
 ٧٤ - ابراهيم بن عبد الله بن عمر الصنهاجي المالكي برهان الدين ولد
 بدمشق سنة ١٨ وحفظ المؤطا وسمع من الوادي آشي المؤطا (٢)
 واخذ عن القاضي صدر الدين المالكي (٣) بدمشق ولا زمه وتخرج
 به وصاهره وكان عالماً بالفتنة والاصلين والعربية حسن المحاضرة
 فصيح العبارة حجج وولى قضاء المالكية بدمشق ومات (٤) في تاسع عشر
 شهر ربيع الاول سنة ٧٩٦ فجاءه عند ما خرج من الحمام وله نحو ثمانين *

٧٥ - ابراهيم (٥) بن عبد الله بن قاسم الانصاري القرطبي ذكره ابن ابيك الحسامي
 الحسامي انه مات سنة ٧٢٨ من اللوح يقال في ثلث المحرم * الفقيه
 كمال الدين *

٧٦ - ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن زكريا بن فضائل بن يحيى البيري (٦)
 الحلبي احد الشهود بباب الجامع الشرقي بحلب وسبط الشيخ قمر سمع من
 يبرس مشيخة ابن شاذان والاول من الثاني من فوائد الحاج للنجاد (٧)
 والاول من ابن السماك وغير ذلك وسمع من ابي المسكارم النصيبي
 واولاد صالح بن المعجمي الثلاثة وشهادة بنت المديم ورشيد ابن
 كامل وغيرهم وحدث سمع منه الاعميان (٨) بحلب ومات سنة ١٠٠٠ (٩) *

-
- (١) ر - سبع وعشرين وسبعائة (٢) ر - رواية يحيى بن يحيى (٣) ر - المكي
 (٤) ر - مات معزولاً في يوم السبت (٥) هذه الترجمة زيادة من هامش - ا (٦) ر -
 البري (٧) ي - الجامع للنجاد (٨) هامش ا - حاشى الله ما كانا اعميين بل كان
 احدهما اعمى مقدماً على كثير من البصراء والآخرة تمتعا ببصره كالتعاضد في غاية
 الجودة وله خط حسن جداً على طريقة المغاربة رحمهما تعالى (٩) بياض بالاصول *
- ابراهيم

٧- ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن عسكر بن مظهر بن نجم بن شادي (١) ابن هلال القيراطي الشيخ برهان الدين عين الديار المصرية ولد في صفر سنة ٧٢٦ وسمع على السيد الاربلي وابن السراج واحمد بن علي الشتولي (٢) وابن شاهد الجيش وغيرهم واشتغل بالفقه واخذ عن جماعة من فقهاء عصره ومهر في الآداب وقال الشمر ففاق اهل زمانه وسلك طريق الشيخ جمال الدين ابن نباتة وتلمذ له ورواه له وكان له اختصاص بالسبكي ثم باولاد له فيهم مدائح ومراثي وبينهم مراسلات وجمع ديوان شعره ونثره وعمله (٣) خطبة حسنة وكان جاور بمكة وحدث به فيها وكتب عنه جماعة من علمائها والقاديين عليها ومات بها في شهر ربيع الآخر سنة ٧٨١ اخذ عنه شيوخنا شيخ الحفاظ ابو الفضل العراقي وصهره الحافظ نور الدين والشيخ بدر الدين البشتكي (٤) والحافظ جمال الدين بن ظهيرة والحافظ ولي الدين ابو زرعة ابن شيخنا والحافظ شمس الدين ابن الجزري والشيخ نجم الدين المرجاني وآخرون وكتب من شعره عنه بالاجازة الحافظ تقي الدين القاسبي ولي منه اجازة عامة لخصوص المصريين *

٧٨- ابراهيم بن عبد الله الادمي مات في جمادى الآخرة سنة ٧٩٨ *

٧٩- ابراهيم بن عبد الله البغدادي ثم الدمشقي كان خيرا ميمرا شيخا في بعض الرؤساء مات في ربيع الآخر سنة ٧٧٦ *

٨٠- ابراهيم بن عبد الله الحراني الشهير بامير قوصون كان احدا عيان الامراء بحلب اثني عليه ابن حبيب بمعرفة السيادة وجودة الرأي

(١) ر - منادي (٢) ر - ابن المستولي (٣) ر - عمل له (٤) ر - السبكي *

والكتابة و محبة اهل العلم وقال مات سنة ٧٦٧ و سياتى في اواخر من
اسمه ابراهيم لانه كان يعرف بابن الحرانى *

٨١ - ابراهيم بن عبدالله الحلبي الصوفي اقرأ خلقا كثيرا وكان خيرا مات
وقد قارب المائة سنة ٧٩٩ *

٨٢ - ابراهيم بن عبدالله الخلاطى الشريف الدريدى (١) ولد سنة ٢٠ تقريباً
وفته في بلدة (٢) ومهر في عدة فنون وقدم حلب فسكن في زاوية
وتهزغ (٣) الناس اليه وكان قوى النفس فمظم عند اهل الدولة (وكان
ينسب الى اتقان الطب وغيره من الفنون فبلغ الظاهر خبره فاستحضره
من حلب وعظمه (٤) وكان ينسب اليه عمل الكيمياء والمشهور انه كان
ينفذ (٥) صناعة اللازورد وحصل منها ما لا جواو كان السلطان رجا مربه (٦)
وهو بداره يكلمه (٧) وهو راكب وهو يطل عليه من طاق وكان الناس
يترددون اليه ولا يخرج من منزله الا نادرا ومات في جمادى الاولى سنة
٧٩٩ وكانت جنازته حافلة وظهرت في تركته من آلات الكيمياء
اشياء ولم يسمح لاحد بتعليم (٨) ما كان يعرفه من اللازورد *

٨٣ - ابراهيم بن عبدالله الكردي المعروف بالخدمة كان ممن يتقدمه
الصالح ويذكر عنه كرامات وكان يسكن بقرية بين القدس والخليل
واصاح لنفسه مكانا وزرعه وغرس فيه شجرا فثمر وعمر حتى قارب

(١) - الزبودي - ا - البردي - ر - الزندي وفي هامش - ا - صوابه
اللازوردى وهذا مشهور لكثير من جهل الناس اوجب (٢) - ر - ببلده (٣) ر
نهر (٤) - سقط ما بين العكفين من - ا (٥) - ا - ي - ر - يتقن (٦) ر
به (٧) ر - فكلمه (٨) - ي - يتعلم *

المائة ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٣٠ *

٨٤ - إبراهيم بن عبد الله (١) المنوفى المالكي الخطيب بمجامع الحسينية ظاهر

القاهرة كان وجيهاً عند اهل بلده مات في رجب سنة ٧٩٨ (٢) *

٨٥ - إبراهيم بن عبد الله الواسطي كان احداً من يعتقد (٣) بالقاهرة

مات في جمادى الآخرة سنة ٧٩٢ *

٨٦ - إبراهيم بن عبد الله القبطى الوزير المعروف بكاتب ارلان (٤) بفتح

الهمزة وسكون الراء واخره نون اسلم قديماً وخدم الامراء فاشتهر

بالكتابة (٥) والضبط الى ان اتصل بيقوق في امرته فخدم في ديوانه فلما

تسلطن قلده الوزارة فباشرها بكفاية (٦) تامة حتى انه لما وزر لم يجد

في الحاصل درهم ولا قدحاً من القلال ولما مات وجد من النقد

في الحواصل الف الف درهم وثلاثمائة اردب وستة وثلاثين الف رأس

من الغنم الى غير ذلك وقيل ان جملة ما تركه حاصل ما قيمته خمس مائة

الف دينار فكتب بها اورثاً في مرضه فارسل بها الى السلطان ويقال

انه ناولها للسلطان سر لما عاده في مرضه وكان في مدة وزارته معه

وكان لا يمكن احداً من الركوب معه ولا يركب الا بخلاصه فقط ومات

سنة ٧٨٩ (٧) *

٨٧ - إبراهيم بن عبد الحافظ بن عبد الحميد بن محمد (بن ابى بكر بن قاضى

القندس) الفقيه العالم ابو اسحق التنبلى كان يفهم الفقه

والعربية وله نظم وفصاحة وقرأ بنفسه قليلاً وسمع روى لسان

(١) ر - ابن الشيخ عبد الله (٢) ي - ٧٩٩ (٣) ر - احد من يعتقد (٤) ر -

لومان (٥) ا - ي - بالكفاية (٦) ر - بكتابة (٧) ر - تسع وسبعين وسبعائة *

خطيب مردا و مات سنة ٧١٨ عن سبعين سنة كذا في المعجم المختص
وقال ١٧٠٠ (١) *

٨٨ - ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن سباع بن ضياء الفزارى الصعدي
الاصلي ثم الدمشقي برهان الدين ابن القراكح ولد سنة ستين وقرأ
العربية على عمه والفقهاء على ابيه وسمع من ابن عبد الدائم وابن ابي اليس
وكان مع مخالفته للشيخ تقي الدين ابن تيمية لا يهجره ولمات شيع (٢)
جنازته وقعد لزمانه وشرح التنبيه وعلق على المنهاج وكان مشكور
الدروس الا انه لا يهجره من يشكك عليه ولا يستشكل وكان له حفظ
من عبادة (٣) وفتاويه مسددة وعرض عليه القضاء بعد ابن صصري
فامتنع وصمم وخطب بالجامع بعد عمه بولاية ثم ترك لما بلغه انهم ساءوا
في البادرائية ودرس بالبادرائية وكان حيدم فقيها كبيراً يؤم بالرواحية
ومات سنة ٥٣ ونشأ ابوه وعمه فاشتهرا وقرأ هو على ابيه فبرع في
المذهب واتقن العربية على عمه وقرأ الاصول وتقن وجود الكتابة
ونشأ في تصون وخيروا كتاب على العلم وتخرج به الفضلاء واخذ جماعة
وانتهت اليه رياسة المذهب وكان عذب العبارة صادق اللهجة طاق
اللسان طويل النفس في الدروس يوردها كأنه يقرأ الفاتحة وكان له
حظ من الصلاة وصيام وذكر و لطف وتواضع ولزوم الخير والكف عن
اللغية واذية الظهر (٤) مع الفتوة والبذل والاحسان الى الناس بالقيادة
وشهود الجنائز والتودد الى الطلبة في تفهيمهم وطول روحه عليهم وكان

(١) بياض في - ب - وى - و فى - ر - وقال في المعجم سمعت منه قصيدته

التي رقى بها الشيخ شمس الدين بن ابي عمر (٢) ر - ي - شيع (٣) ر - عبادة

بسى

(٤) ر - الغير *

يسمى لهم وكان يثنى على فضلهم مع لطافة مزاج وكان نحيفا ايض حلو
 الصورة رقيق البشرة معتدل القامة * قال الذهبي وكان ربما انزعج في
 المناظرة وله مسائل ينفرد بها معصومة في بحر علمه كنظرائه وكانت له
 جلالة ووقع في النفوس مع رحمة ورقق وكرامة للفتن والشرو * قال
 الذهبي في المعجم المختص سمع الكثير من ابن عبد الدائم فن بعده وكتب
 بعض مسوداته وكان يدري علوم الحديث مع الدين والورع
 وحسن السمات والتواضع وقال السككالي جعفر كان فقيها اصوليا
 متدينا ثقة انتهت اليه رئاسة مذهب الشافعي باقليمه وتصدى للاقراء
 واتفقوا به وتخرج به جماعة وولى وكالة (١) بيت المال ثم تركها اذ ذراء
 لها ولم يزل مشتغلا بما يمينه زاهدا في المناصب الى ان مضى على وجه
 جميل ثم قال انشدنا محمد بن علي الانفي انشدنا البرهان الفزاري لنفسه *
 واني لاستعجبى من الله كلما * وقفت خطيبا واعظا فوق منبري
 ولست يرثا فينبذهم (٢) الا * انما يسمى للمواعظ من بري
 ومات في جمادى الاولى سنة ٧٢٩ وله سبعون سنة غير اشهر (٣) ودفن
 عند والده وتألف الخلق عليه *

٨٩ - ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة بن علي بن
 جماعة بن حازم بن صخر بن عبد الله الكنانى الحموى الاصل القدسي
 ولد سنة ١٠٨٠ وبالثاني جزم ابو جعفر بن الكويك في مشيخته

(١) ر - كتابة (٢) في هامش - ا - بخط السخاوى هذا ضعيف من الناسخ وجعل
 مفرط ثم قال في حاشية أخرى لعله فافيدم الا انما يشفي المواعظ من بري * وفي
 فيبذم وفي - ولست برثا بينهم فيبذم * الا انما يلقي المواعظ من بري (٣) ر - اشهر *

وسمع من الشرف ابن عساكر وغيره وسمع بمكة من العز (١) محمد بن
ابن بكر بن خليل وتفرد عنه وحدثنا عنه (٢) شيخنا المجد الفيروز آبادي
وغيره وكان لبس الخرقة عن والده عن جده عن عمه ابن القح نصر الله
ابن جماعة عن محمد بن القرات عن ابن اليان وكان يقول لا البسها
من يحضر السماع وكان ينوب في الخطابة عن قرابته وروى ولده
اسماعيل عنه والحسيني وابن سند وكان منقطعاً جاور بالمسجد الثلاثة
زماناً ويقال كان يأتي المسجد الاقصى في جوف الليل فيفتح له وقال ابن
رافع كان كبير (٣) القدر وقال الحسيني كان زاهد وقته ومات في ذي
الحجة سنة ٧٦٤ وقد ثقل سمعه وارضه ابن رجب في معجمه سنة خمس
وكانه اعتبار وصول الخبر والاول هو المعتمد ومن انشاده عن محمد
ابن يعقوب بن الياس المعروف بابن النحوية قال انشدنا علي بن هبة الله
الجوي انه رأى ابليس في النوم على صورة امرئ يطلب منه الفاحشة
قال فضر به بحجر فولى هارباً ثم التفت ينظر الى السماء وهو ينشد *

اهوى النجوم واهوى كل بارقة

تلوح في الجو من شوق الى القمر (٤)

٩٠ -- ابراهيم بن عبد الرحمن بن احمد بن محمد زين الدين بن نجم الدين
الشيرازي ولد (٥) سنة ٣٤٤ وسمع من السخاوي وكرامة وتاج الدين
ابن حمويه وغيرهم وتفرد بعدة اجزاء قال الذهبي شيخه في كثير

(١) من الشعر العز (٢) ر - عن (٣) ر - كثير (٤) ب - العمر - ا - ي - القمر
الذي احفظه ارعى وكنت قد ضمنته فألا فقلت * مذغربوا قري بالسير عن
افقى * جعلت دأني رعى الانجم الزهر * ارعى النجوم البيت الخ (٥) ر - اول سنة *
التلاوة

التلاوة يؤم بمسجد ويشهد وخرج له العلائي مشيخة مات سنة ٧١٤
 وله ثمانون سنة - واء * قلت حدثنا عنه ابو الحسن بن ابى المجد وحده *
 ٩١ - ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن احمد بن خالد بن نصر
 القيسراني شمس الدين بن كمال الدين (١) بن فتح الدين بن معين الدين
 موقع الدست بدمشق وبالقاهرة ومات في ربيع الاول سنة ٧٥٣
 وله ترسل ونظم (٢) وفيه يقول جمال الدين ابراهيم بن الشهاب محمود *
 قل لرب العلافى القيسراني * حين تأتى (٣) منشئه المهراني
 حل عقدي بالفضل منك فاني * عا طل من قلائد العقيان
 ٩٢ - ابراهيم بن عبد الرحمن بن على التكريتي (٤) قال سعيد بن عبد الله الذهلي
 في اناشيده انشدني الاديب ابواسحاق ابراهيم بن عبد الرحمن لنفسه *
 تفكر ساعية تخلو بيالى * احبا (٥) لى من اهلى ومالى
 ولا سيما وافكارى تربي (٦) * بصفو صقالها رتب الكمال
 ٩٣ - ابراهيم بن عبد الرحمن بن نوح بن محمد بهاء الدين المقدسى (٧) ثم
 الدمشقي الشافعي ولد سنة تسع وثلاثين وسمع من الرشيد بن مسلمة
 اسمعيل بن العراق والمجد الاسفرائيني والمرسي وخطيب مرزا وغيرهم
 واجازله ابن الحباب وابن الجيزى ومن بغداد المؤتمن بن قنيرة واعز
 ابن العليق وتفرد باجزاء وخرج له البرز الى مشيخة مات في سلخ
 جمادى الآخرة سنة ٧٢٠ سنة عشرين او احدى وعشرين وسبع مائة

(١) ي - جمال الدين (٢) ر - نظم قليل (٣) ر - يأتى منشئه (٤) ر - البكري

(٥) ر - ا - احب الى - (٦) ا - ترتقى وفي الهامش بخط ابن حجر ولاسيما

وافكارى ترقى * الظاهر كذا لحرر الفقير احمد بن محمد عني عنه لعل الصواب ترتقى - ك

(٧) ر - وسمع من ابن سلمة *

وله اُحد وعُمانون سنة وكان ناظرًا للدرسة الرواحية وغيرها وكان يرجع الى امانة وديانة وله وقف على الصدقة *

٩٤ - ابراهيم بن عبد الرحيم (١) بن علي بن حاتم البلبكي ابو اسحق بن الحبال ولد في رمضان سنة ٢٠٦ وسمع من التاج عبد الخالق وابي الحسين اليونيني وغيرهما ومات سنة ٢٤٤ *

٩٥ - ابراهيم بن عبد الرحيم بن محمد بن سعد الله (٢) بن جماعة القاضي برهان الدين ابن زين الدين ابن القاضي بدر الدين ولد في نصف ربيع الآخر سنة ٢٥٠ واحضر على جده وسمع على ابيه وعمه وطلب بنفسه وسمع من شيوخ مصر كيعقوب بن المصري ويوسف الدلاصي وابي نعيم بن الاسمردي والميدوني وطبقتهم ورحل الى الشام فلزم المزي والذهبي واكثر عنهما وحصل الاجزاء وطاف على الشيوخ ولم يتمهر في الفن ثم انقطع ببيت المقدس على الخطابة وكان ابوه قد وليها ومات ثم صارت لولده ثم اضيف اليه التدريس بعد وفاة العلاءي ثم خطب الى القضاء بالديار المصرية فباشر بزهارة وعفة ومهابة وحرمة وكان بلغه ان بعض فقهاء البلد غرض منه بانه قليل العلم ولا سيما بالنسبة للذي عزل به وهو ابو البقاء فاحضر بعض من قال ذلك ونكل به ثم اوقع بآخر ثم بآخر فهاه الناس ثم انحب الدين ناظر الجيش مارضه في قضية ف عزل نفسه فبلغ الاشرف فارسل يترضاه فصمم فالح عليه حق قيل له ان لم تجب نزل اليك السلطان فاجاب وركب صحبة بعض الاسراء بتخفيفه وملوطة اشارة الى انه ترك زى القضاة فلما وصل

(١) ١ - ر - عبد الرحمن (٢) ر - ابراهيم بن عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم

اليه اقبل اليه وترضاه فامتنع فلم يزالوا به حتى اجاب وخلع عليه ونزل معه اكثر الاسراء وكان يوماً مشهوداً وكان اعيد (١) على هيئة اجمل من الاول واكثر حرمة وعزل نفسه في اثناء ولايته غير مرة ثم يسأل و يعاد وكان محبوباً الى الناس واليه انتهت رياسة العلماء في زمانه فلم يكن احديداً في سعة الصدر وكثرة البذل وقيام الحرمة والصدع بالحق وقمع اهل الفساد مع المشاركة الجيدة في العلوم واقتنى من الكتب النفيسة بخطوط مصنفها وغيرهم ما لم يتها لغيره ولما صرف اخيراً من قضاء الديار المصرية اقام بالقدس على وظيفته الى ان خطب لقضاء الشام فباشره احسن مباشرة الى ان مات في شعبان سنة ٧٩٠ وقد استوعبت ترجمته في قضاة مصر * وذكره الذهبي في المعجم المختص فقال الفقيه (٢) المحدث المقيّد احدم من طلب وعنى بتحصيل الاجزاء وقرأ وتبرّوه في ازدياد من الفضائل ولى خطابة بيت المقدس بعد والده وقرأ على كثير * وقال القاضي تقي الدين الاسدي بلغني انه كان يقول ما رأيت (٣) طالباً ولا معيداً وكل التدريس وليته كان بغير سؤال قلت ووقفت له على مجاميع مفيدة بخطه وجمع تفسيراً في عشر مجلدات وقفت عليه بخطه وفيه غرائب وفوائد قلت وقرأت بخطه ٠٠٠ (٤) *

٩٦ -- ابراهيم بن عبد السلام بن ابى القاسم بن عبد السلام بن المعلى شرف الدين ابو القاسم الرقي ولد سنة ٠٠٠ (٥) واسمع على اسمعيل ابن ابى اليسر وغيره ومات سنة ٠٠٠ (٦) *

(١) ر - له (٢) ر - الامام الفقيه (٣) ر -- ما وليت (٤) بياض في الاصل

(٥) بياض في الاصل (٦) بياض في الاصل *

٩٧ - ابراهيم بن عبدالمعظم بن حصن الانصارى الصوفى الحموى سمع من محمد بن عبد المنعم بن القواس جزء محمد بن يزيد بن عبد الصمد حدث عنه ابن رافع مات سنة ٧٤٤* .

٩٨ - ابراهيم بن عبد القادر بن عثمان النابلسى سمع من عبدالله بن محمد بن يوسف بن نعمة النابلسى سمع منه البرهان المحدث بحلب فى رحلته بنابلس سنة ثمانين *

٩٩ - ابراهيم بن عبد الكريم بن راشد بن عبد الجليل (١) المحدث برهان الدين ابوا - حاق القرشى الدمشقى الذهبى القطاع ولد سنة ٦٣٠ تقريباً وطلب الحديث فسمع من ابن عبد الدائم والزين خالد ومن بعدهما وكان يحفظ متوناً ويذكر بفوائد وله أصول مسموعة وغيره افهم منه واثق مات سنة ٧١٨ و حصل له اختلاط قبل موته بنحو من سنتين فما روى فيها *

١٠٠ - ابراهيم بن عبد الكريم بن ابى العز بن مكارم بن عثمان التنوخى ابن الغنبرى ولد سنة ٠٠٠ (٢) وسمع من الفقيه ابى عبدالله اليونينى الاول من حديث ابى مسلم وغير ذلك وحدث وسمع منه ابن الحب وجماة ومات سنة ٠٠٠ (٣) *

١٠١ - ابراهيم بن عبد المغيث القمنى (٤) جمال الدين (٥) اشتغل بقوص

(١) ب - ابن عمر الجليل (٢) بياض فى الاصول الاثني عشر - سنة اربع واربعين وستائة (٣) بياض فى الاصول الاثني عشر - احدى وثلاثين ٠٠٠ فى جادى الاولى (٤) ر - القمنى (٥) انظر ترجمته فى الطالع السعيد ص ٢٥ حيث قال انه مات بهو وهى قرية قريبة من قوص فى صعيد مصر - ك *

ثم تحول الى القاهرة وناب في قضاء الجيزة ثم ولى قضاء فرجوط واسنا وأدفر نحواً من ثلاثين سنة ومات بقوص سنة ٧٢٨ وكان عارفاً بالفرائض مشاركاً في الفقه نزهاً مرضياً هكذا ترجمه الذهبي في المعجم المختص وقال البرزالي ٠٠٠ (١) *

١٠٢ - ابراهيم بن عثمان بن سيد الالاهل الاسكندري (٢) الغزولى سعيد الدين سمع من ابي البركات هبة الله بن زوين وحدث ومات في شعبان سنة ٧٤٥ *

١٠٣ - ابراهيم بن عثمان بن ابي نصر الحراني ثم الحلي المفروسي (٣) ابن القيرواني المجمر بالجامع وخادم الصوفية سمع من ابي العباس بن النسيبي وروى عنه الكمال عمر بن ابراهيم بن العجمي وقال مات في حادى عشر المحرم سنة ٧٣١ *

١٠٤ - ابراهيم بن عدنان بن جعفر بن محمد بن عدنان الحسيني الشريف النقيب (٤) ولد في ربيع الآخر سنة ١٧ وسمع من ابي بكر بن عنتر وغيره وولى نقابة الاشرف والحسبة وكان رئيساً نبيلاً مشكور السيرة * مات في ذى الحجة سنة ٧٧٧ وقد حدث وروى عنه ابو حامد بن ظهيرة في معجمه بالاجازة *

١٠٥ - ابراهيم بن عرفات بن صالح القنائي (٥) زين الدين ابن ابني المني

(١) بياض بالاصول (٢) ر - الاسكندرائي (٣) في هامش - ا - بخط المؤلف صوابه المقدلى * (٤) ب - الفقيه (٥) ر - القبايى انظر ترجمته في الطالع السعيد ص ٢٥ قارح وفاته يوم السبت ٢٨ من شوال سنة اربع واربعين وستائة - ك ورد نسبته في القبايى وفي - ي - القبايى اما قراءة - ب - توافق ما في الطالع السعيد - ك

ولى قضاء بلدته وكان كبير البرمات سنة ٧٢٤ *.

١٠٦ - ابراهيم بن علي بن ابراهيم بن خشتام بن احمد الكردي الحمدي الحلبي الخفي شمس الدين ولد في رجب سنة ٢٩ و تفقه وسمع من ابي البقاء يعيش النحوي وابن رواحة ومكي بن علان ويوسف بن خليل والعماد بن النحاس وغيرهم في صحبة ابن العديم ثم ولى قضاء حمص ثم امامة الجامع بها ونظر المشهد الخالدي وكان شهيدا شجاعا جريبا فلما وصل التتار الى حمص داخل غازان وولى عنه قضاء حمص وحكم وظلم ثم سافر مع التتار فولوه قضاء خلاط فاقام بها ست سنين ومات سنة ٧٠٥ ذكر ذلك البرزالي *

١٠٧ - ابراهيم بن علي بن ابراهيم بن صالح بن المعجمي تقدم ذكر جده ونشأ هذا يتعاني الادب فقال الشعر الحسن وتعلم النحو والمو سيقى ومات بحلب في الطاعون العام سنة ٧٤٩ وقد جاوز الاربعين وهو القائل *
حدى بها حادي السرى فراقها * ذكر المصلي اذ (١) شكت فراقها
نوق اذا ما عيون (٢) ذكرت من * ليلى وهدى بالحمى عناقها

١٠٨ - ابراهيم بن علي بن ابراهيم بن المطهر بن علي بن محمد الحسيني البلي ثم الدمشقي الصالحى برهان الدين المؤذن بالجامع المظفرى ولد سنة ٦٩٥ وسمع من ابو اسمعيل القراء والدمشقي وعبدالله بن عامر وغيرهم وحدث ومات بدمشق في سنة ٧٧٦ وسمع منه ابو حامد بن ظهيرة *

١٠٩ - ابراهيم بن علي بن ابراهيم الحلواني بفتح الحاء واللام كان اصلا من

(١) ر - اذا (٢) هامش - ١ - صوابه عنقت أى سارت العنق وفي حاشية اخرى

وثمة هذه الابيات الصواب عنقت - ك *

الشام وسكن مصر فصارتكلم على الناس وكان حسن الصوت ماهرا
في فنه رائج (١) السوق وقد حج مرارا وجاوروا متجن عند السراج
المهندي بسبب كلام صدر منه في حق ابي حنيفة ثم انتصر له القاضي
برهان الدين ابن جماعة وعاد الى حاله فلم يزل الى ان مات في تاسع صفر
سنة ٧٩١ (٢) *

١١٠ - ابراهيم بن علي بن احمد بن عبد الواحد بن عبد المتعم بن عبد الصمد
الطرسوسي نجم الدين بن عماد الدين ولد سنة ٢١ وكان ناب عن ابيه ثم
ولى المنصب استقلالا في سنة ٤٦٩ نزل له عنها ابوه فباشره مباشرة حسنة
الكن اجلس المالكي فوqe لكبر سنه الى ان مات المالكي فعاد الى مكانه
وله نظم فنه *

من لي معيد في دمشق ليا ليا * قضيتها والعود عدي احمد
بلد يفوق على الشمول شاملا * ويذوب غيظا من رآه (٣) المسجد
وكان له سماع من ابي نصر بن الشيرازي والحجار وغيرهما نخرج له
بعض الطلبة مشيخة ولما نازعه علاء الدين ابن الاطروش في تدريس
التاتونية كتب له ائمة الشام اذ ذلك محضرا بالغوا في الشناء عليه منهم
ابو البقاء السبكي وقال فيه انه شيخ الحنفية بالشام وكتب فيه ايضا الشيخ
ناصر الدين ابن الربوة وغيره ومات في شعبان سنة ٧٥٨ وكانت جنازته
حافلة صلى عليه الامير علي المادري نائب دمشق اماما ومن نظمه

(١) ر - يرايح (٢) في هامش ١ - انتصار البرهان للرافع في حق ابي حنيفة
رضي الله عنه ظاهر في تعصب الشافعية وحاشا سيدي الامام الشافعي رضي الله عنه ان
يرضى بذلك (٣) ر - بناء *

لرجوزة في معرفة ما بين الاشاعرة والحنفية من الخلاف في اصول الدين
وكان له ٠٠٠٠ (١) *

١١١ - ابراهيم بن علي بن خليل بن بديل الحراني السدي المعروف بعين بصل
ذكره البرزالي فقال كان اميا عاميا ولكنه لطيف النظم عمر طويلا ومات
في رجب سنة ٧٠٩ وقد جاوز الالفين ومن شعره

يا ذا الذي فاق الفصون بقده * وسما بطلته علي قمر السما

رفقا بمن لولا جلالك لم يكن * حلف (٢) البصابة والكرامة متيما

٤١٢ - ابراهيم بن علي (٣) بن شاور الحميري المقرئ الشيخ جمال الدين البدوي
نزىل دمشق ولد في حدود الخمسين وقرأ على الكمال ابن فارس والزواوي
والزقاروثي والفاضلي وغيرهم وعنى بفن القراءة واشتهر بمعرفة
وكان يحل الشاطبية خلا حسناً ويفهم العربية ويحفظ التنبيه ويحضر
الدروس ويؤم بمسجد وله حلقة بالجامع هكذا ذكره الذهبي في طبقات
القراء وقال جالسته وانتفعت به وشرعت في الجمع عليه في سنة احدى
وتسعين (٤) وكان ظريفاً محباً للسنن مزاحاً وقد سمع من ابن علان وغيره
ولم يحدث (٥) وقال البرزالي كان من اعيان القراء قرأ عليه الطلبة وكان
يروى القراءات عن ابن فارس وابن ابي الور وغيرهما وولى مشيخة
الامراء بالترتبة الاشرفية (٥) مات في ربيع الاول سنة ٧٠٨ ويتفق معه
في اسمه واسم ابيه وجده ابراهيم بن علي بن شاور الطوخي احد مشائخ

(٢) يباشر في الاصول وفيها مشا - لعل المبيض - من العمر تسع وثلاثون

سنة والله اعلم فان الواقع كان كذلك (٢) - خلف (٣) هاشم - صوابه

غالي كسابات (٤) - احدى وسبعين (٥) ما بين المعكفين زيادة في - ي *

القراء

القراء بمصر لكنه اسن منه مات سنة ٦٨٤ وقد جاوز الثمانين *

١١٣ - ابراهيم بن علي بن عباد الدمشقي الحسيني المجلد سماع من ابي عبد الله

ابن الزراد وحدث بدمشق وحلب ومات سنة ٧٦٤ *

١١٤ - ابراهيم (١) بن علي بن عبد الجبار الدمشقي الباب شرق المؤذن سماع

من شرف الدين محمد بن ابراهيم بن علي الباب شرق ومات سنة ٧٣٦ *

١١٥ - ابراهيم بن علي بن عبد الوهاب بن حمود (٢) الانصاري الحنفي اشتغل

كثيراً ووهب في المذهب واخذ عن الرضى مدي (٣) بن عبد الغنى واعاد

بالمدرسة السيوفية بالقاهرة وسمع الحديث ومات في صفر سنة ٧٤٢ *

١١٦ - ابراهيم بن علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق المزيبي ابو سالم المات

اخوه ابو عنان فارس في سنة ٥٩ فانه قلده وهو صبي ثم حاصره منصور

ابن سليمان بن منصور بن عبد الواحد بن يعقوب بن عبد الحق (٤) ثم اختل

امره فهرب ودخل ابو سالم دار الملك والتفت عليه الساكرفا ستمرفى

السلطنة الى سنة ٦٣ فاقتل امره وخالف عليه اكثر عسكره فذهب

على وجهه فقتل بظاهر البلد (٥) ورثاه ابو عمرو بن الحاج بقصيدة

مشهورة (٦) وقال كان وسيماً كثير الحياء مؤثراً للجميل مؤثراً للراحة *

(٢) هذه الترجمة ليست في - ي - (٢) - ي - محمود (٣) كذا في النسخ كلها اما في

هامش ١ - هذا تصحيف وصوابه ندى وفي حاشية اخرى هذا الرجل ارخ الحافظ

عبد القادر وقاته لسنة ٦٤٢ وهو اشبه بالصواب فان شيخه ندى توفي سنة اربع

وستمائة ويبعد في الغالب ان يكون وفاته بعد شيخه غاية ثمانين وثلاثين سنة والله اعلم

(٤) ر - عبد الحى (٥) انما كان قتل السلطان ابي سالم المزيبي يوم الخميس ٢١ من

ذي القعدة سنة ٧٦٢ كافي تواريخ اهل المغرب الاقصى - ك (٦) ر - مشهورة *

١١٧ - ابراهيم بن علي بن عمر القوصي الشافعي المعروف بابن الفهاد اشتغل بقوص ومهر في التفسير والفقه والاصول والحديث ولى قضاء دماين وكان مرضى السيرة متقللاً من الدنيا جداً منجماً عن الناس مات بقوص في شوال سنة ٧١٥ *

١١٨ - ابراهيم بن علي بن ابي الفوارس السروجي الحلبي الشروطي جمال الدين ولد في حدود التسعين وسمع من يعقوب بن محمد الصابوني و ابراهيم ابن العماد المقدسي و ابي بكر بن المعجمي وغيرهم بافاة ابي القاسم ابن حبيب ذكره محمد بن سعد في شيوخ الرواية بحلب ومات في خامس المحرم سنة ٧٥٠ وعنده عن ابي بكر محمد بن محمد بن عبد الكريم بن المعجمي ثمانين الا جرى انا ابن رواحة *

١١٩ - ابراهيم بن علي بن ابي القاسم المالكي سبط الشاذلي حدث عن جده تة لاييه باشيء من كلام جده ومات سنة بعض (١) عشرة وسبعائة *

١٢٠ - ابراهيم بن علي بن محمد بن احمد بن حمزة بن علي الحبوبي النجلى (٢) الدمشقي القراش نزيل مصر روى عن ابن اللقي وغيره بالسماع وعن محمد بن عبد الواحد الديني وغيره بالاجازة وحدث بمصر والشام ومات في شوال سنة ٧٠٨ وهو من ابناء الثمانين *

١٢١ - ابراهيم (٣) بن علي بن محمد بن احمد بن علي (٤) بن يوسف بن

(١) ر - بضعة (٢) ر - الشعبي (٣) في - ١ - الصواب كما رأيت بخط شيخنا المؤلف ابراهيم بن علي بن احمد بن علي بن علي بن محمد بن احمد بن يوسف فعلاه بعد ابن الطرسوسي وله ترجمة في الجواهر المضيئة ج ١ - ص ٤٢ (٤) ر - احمد

ابراهيم الحنفى برهان الدين بن كمال الدين (١) المشهور بابن عبد الحق
وكان ابوه قاضى الحصن وكان هو سبط ضياء الدين عبد الحق بن
خلف الحنبلى الواسطى فاشتهر بالنسبة اليه قرأ على ابيه وتفقه على
الظاهر الرومى واخذ العربية عن المجاهد التونسى والاصول عن الصفى
الهندي وسمع من جده والفخر ابن البخارى وابن القواس وغيرهم
ومن مسموعه على جده شهاب الدين احمد بن على بن يوسف متقى
من سبعة اجزاء المختص انا موسى بن عبد القادر وحدث عن اسمعيل
ابن عبد الرحمن الفراء واخذ بمصر عن ابن دقيق العيد والسروجى
وغيرهما وخرج له البرز الى مشيخة لطيفة وحدث وتفقه وبرع ودرس
واعاد ومهر فى معرفة الهداية وولى القضاء بمصر بعد الحريرى عشر
سنين ثم تحول الى دمشق سنة ثمان وثلثين ودرس بالمذراوية
والخاتونية * قال جمال الدين المسلاتى اذن له الصفى الهندي فى اقراءته
الاصول وابن دقيق العيد بالافتاء (٢) سنة ٩٦ وقال غيره انتهت
اليه رئاسة المذهب ومات بدمشق فى ذى الحجة ٧٤٤ وله ست وسبعون
سنة * قرأت بخط البدر النابلسى كان من اكابر العلماء يحفظ القروع
وكثيرا من المتون ويحاجب اهل البدع طلبه الناصر لما مات
الحريرى على البريد فولاه قضاء الحنفية وعزله بعد ذلك فرجع الى
دمشق الى ان مات *

١٢٢ - ابراهيم بن على بن محمد بن على الشاهد مجد الدين ابن الخيمى
ولد سنة ٠٠٠ (٣) وسمع من الرشيد المطار وابراهيم بن مضر وغيرهما

(١) ر - جمال الدين (٢) ر - بالافتاء (٣) بياض بالاصول *

حدثنا عنه جماعة من شيوخنا ومات سنة ١٠٠٠ (١) *

١٢٣ - ابراهيم بن علي النصير (٢) بن محمد بن غالب الانصاري الدمشقي ولد سنة بضع وثلاثين وسمع من السخاوي ستة اجزاء تفرد بروايتها مدة وهي جزء سفيان ومجلس القزويني وجزء الصفار وجزء خالد التاجرو من معه ونسخة فليح بن سليمان وثلاثة مجالس ابن عبد كويه بسماع السخاوي لها على السافي ومات في سنة ٧١٩ قلت اجاز لشيخنا ابي المجد (٣) *

١٢٤ - ابراهيم بن علي بن محمد بن محمد بن ابي القاسم بن محمد بن فرحون اليمعري المالكي المدني ابو الوفاء ولد بالمدينة ونشأ بها وسمع بها من الوادي آشي ومن الزبير بن علي الاسواني والجمال المطري وتترد عنه بسماعه منه تاريخ المدينة وغيرهم وتفقه وبرع وصنف وجمع وولى قضاء المدينة والف كتابا نفيسا في الاحكام وآخر في طبقات المالكية ومات في عشر الاضحي من ذي الحجة سنة ٧٩٩ عن نحو من السبعين *

١٢٥ - ابراهيم بن علي بن ابي طالب محمد بن محمد بن محمد بن القا مغار (٤) مجد الدين ابو الفتح ابن الخيخي الحلبي ثم المصري الشاهد ولد سنة ٦٤٩ وسمع من الرشيد المطار (٥) وغيره واجاز له المنذرى ولاحق والبهاء زهير وغيرهم وخرج له التقى عبيد (٦) مشيخة وحدث بهاقديما وطال عمره ناعنه جماعة من شيوخنا ومات في جمادى الاولى سنة ٧٣٨ وله

(١) بياض بالاصول هذه الترجمة في هامش - ا - و - ر - وليست في - ي - وفي

هامش - ا - مكررا - و سيا في قريبا اتم من هذا انظر ترجمة ١٢٥ (٢) ر -

البصير (٣) ر - ابن ابي المجد (٤) ر - الصا مغار (٥) ا - ي - وابراهيم بن مضر

وغيرهما (٦) ر - التقى عنه *

تسعون سنة الالسة *

١٢٦ - ابراهيم بن علي بن يوسف بن سنان الزرزارى القطبى سمع
من ابن علاق والنجيب وغيرهما وحدث بالكثير مات في ذى القعدة
سنة ٧٤١ *

١٢٧ - ابراهيم بن علي بن محمد الظهير الجزرى (١) سمع من الماطم ونحوه وكان
يعمل المواعيد وله قبول مات في المحرم سنة ٧٦٥ ارخه ابن رافع *

١٢٨ - ابراهيم بن علي بن شيخ السلامية جمال الدين بن شمس الدين كان
ابوه مباشراً في عدة دواوين وكتب هو الدرج وولى نظر بانياس
وله نظر مات سنة ٧٠٣ *

١٢٩ - ابراهيم بن علي الممار (٢) المعروف بسلام النوري (٣) الشاعر المشهور
كان عامياً الا انه كان ذكى الفطرة قوي القريحة لطيف الطبع وشعره
سائر مشهور وكان يلزم القناعة ولا يتردد الى احد من الاكابر الى
ان مات في الطاعون سنة ٧٤٩ بعد ان نظم فيه البيتين المشهورين *

يا من غنى الموت قم فاعتنم (٤) * هـ ذا وان الموت ما فاتا
قد رخص الموت على اهله * ومات من لاعمره ماتا (٥)
ومن شعره *

يا قلب صبراً على القراق ولو * وميت ممن تحب بالبين
وانت ياد مع ان ظهرت بما * يحقيه قلبى سقطت من عيني
وله

يا اغنياء الزمان هل لى * جرائم عندكم عظام

(١) - الحريرى (٢) - الممار (٣) - ى - الثوري - ر - النووى (٤) - ر - واعتنم
(٥) - ر - فاتا *

فَضَّتْكُمْ لَا تَزَالُ غَضْبَى * فَلَا سَلامَ وَلَا سَلامَ
وَالذَّهَبَ الْعَيْنَ لَا أَرَاهُ * عَيْنِي مِنْ عَيْنِهِ حَرَامَ

١٣٠ - ابراهيم (١) بن عمر بن ابراهيم بن خليل بن ابى العباس الجعبرى الربيعى
الخليلى وكان يقال له شيخ الخليل ولقبه ببغداد تقي الدين وبغيرها
برهان الدين ويقال له ايضا ابن السراج واشتهر بالجعبرى واستمر
على ذلك سبع في صباه سنة نيف واربعين من كمال الدين (٢) محمد بن سالم
النبجى ابن البوارى (٣) قاضى جعبر جزء ابن عرفة ويوسف بن خليل
حي واجازله يوسف بن خليل وسمع من ابراهيم بن خليل ورحل الى
بغداد بعد الستين فسمع بها من الكمال ابن وضاح والعماد ابن اشرف
الملوى وعبد الرحمن (٤) ابن الزجاج وغيرهم وتلا بالسمع على الوجوه على
ابن عثمان بن عبد القادر صاحب الفخر الموصلى وسمع منه وبالشعر (٥) على
المتعب وقرأ التمجيز (٦) على مؤلفه تاج بن يونس وسكن دمشق
مدة ثم ولى مشيخة الخليل الى ان مات بها وصنف نزهة البررة في القراءات
العشرة وشرح الشاطبية وشرح الراهية والتعجيز من نظمه في النثر
وله عروض ومناسل الى غير ذلك من التصانيف المختصرة التي
تقارب المائة وكان منور الشبهة قال الذهبي كان ساكناً وقوراً ذكياً
واسع العلم اعاد بالفزالية وباحث وناظر وخرج له البرزالي مشيخة
وقال الذهبي في المعجم المختص شيخ بلد الخليل له التصانيف المتقنة

(١) انظر ترجمته في طبقات الديكجى ج ٦ ص ٨٢ وفي فوات الوفيات للكتبى ج ١

ص ٣٨ (٢) جمال الدين (٣) ابن السوارى (٤) ي - ر -

عبد الرحيم (٥) ن - وبالعشر (٦) ر - التعجيز حفظاً على *

في القراءات والحديث والاصول والعربية والتاريخ وغير ذلك
وله مؤلف في علوم الحديث * وقال ابن رافع كان عارفاً بفنون من
العلم محبوب الصورة بشوشاً وكان يكتب بخطه الساقى فسأله عن
ذلك فقال بالفتح نسبة الى طريق السلف مات في رمضان سنة ٧٣٢
وقد جاوز الثمانين وله شعر منه *

لما اعان الله جل بطفه * لم تسبني بحما لها البيضاء
فوقعت في شرك المصلا متخيلاً * تحكمت (١) في مهجتي السوداء
١٣٦ - ابراهيم بن عمر بن احمد بن عمران الحلبي كمال الدين ولد
سنة ٦٢٦ ونشأ بحلب وقرأ القرآن واخذ عن ابن الوردي وغيره وبرع
في النحو وتصدى للاشغال فيه وكان شافعي المذهب الى ان مات في سابع
عشر ابي شهر رمضان سنة ٧٣٢ (٢) سمع منه البرهان سبط ابن
المعجمي (٣) *

(١) ر - فوقعت في شرك البلا متخيلاً - وتحكمت الخ وفي فوات الوفيات في
شرك الهوى (٢) ر - اثنين وسبعين وسبع مائة (٣) في هامش ا - هذا
الرجل اسم جده عمر لاعمران وشهرته الحلاوي لا الحلبي ومن نظمه ما انشدنا
شيخنا الحافظ الحلبي قال انشدنا الشيخ الامام الفاضل النحوي كمال الدين
ابراهيم بن الحاج عمر الشهير بابن الحلاوي الحلبي لنفسه

قل لشيخ النحو عنا معلنا * لم تزل تكشف عنا كبرنا
قد نجاد لنا على بيت غذا * مشكل الاعراب بينه لنا
نحنا لقنا على اعرابه * واجعل الاعراب فيه بينا
كيف تخفي عنك ماحل بنا * انا انت القا ولي انت انا

رأيت في تاريخ الحافظ قطب الدين ☆

١٣٢ - ابراهيم بن عمر بن احمد بن عمر الخليلي ابن خطيب قلعة حلب ولد سنة ١٠٠٠ (١) واحضر على سنقر الزبي مشيخته ومن يبرس المديني

ثم اسمع من سنقر وغيره وحدث وسمع من يبرس جزء البانياسي *

١٣٣ - ابراهيم بن عمر بن عبد الله العطار، الدمشقي المعروف بالنجمي ولد سنة ٦٩٨ وسمع من محمد بن ابي العز ابن مشرف وغيره وحدث سمع منه الشيخ نور الدين القوي وحدث عنه بالاجازة ابو حامد بن ظهيرة في معجمه (٢) *

١٣٤ - ابراهيم بن عمر بن ابي المنجالتيزيني (٣) الحلبي جمال الدين ابن الحكم ولد سنة ٦٩٠ وتلقاه ببلده وبرع ثم ولي قضاء هاشم ناب في الحكم بحلب عن الكمال المعري وناب عنه في درس المصري وغيره وله سماع من الوادي آشي وحدث عنه سمع منه ابو بكر بن المحصوص (٤) ومات سنة سبعين تقريباً *

١٣٥ - ابراهيم بن عيسى بن رضوان بن عبد الله المسقلاني الاصل شرف الدين بن القليوبي الشافعي مات في ذي القعدة سنة ٧٢٦ *

١٣٦ - ابراهيم بن عيسى بن عبد الرحمن بن نبا المروزي الدمشقي ولد في شوال سنة ٦٧٢ (٥) بحماة وسمع من البالسي (٦) والقاضي سليمان و ابن مكتوم وغيرهم قال شرف الدين ابن حبيب (٧) في معجمه سمع الكثير بقراءة البرزالي وكان صالحاً مات في ايام التشريق سنة ٧٥٥ * قلت

(١) ابي السخا (٢) هامش ب - اجازة لشيخنا عز الدين ابن الفرات الحنفى

سنة ٧٦٦ (٣) ر - الشيزيني (٤) ي - المقصوص (٥) ا - ي - ٦٨٢ (٦) ر -

عن ابن البالسي (٧) ا - ر - شهاب الدين بن رجب - ي - شهاب الدين

واجاز

ابن حبيب *

واجاز له عبد الرحمن بن عمر القبايى (١) نزيل بيت المقدس *

١٣٧ - ابراهيم بن غالى بن شاور الحميرى البدوى قول البرزالى كان من اعيان القراء قرأ عليه الطلبة وكان يروى القراءات عن ابن فارس وابن ابى الدر وغيرهما وولى مشيخة الاقراء بالترتبة الاشرفية ومات فى شهر ربيع الاول سنة ٧٠٨ *

١٣٨ - ابراهيم بن فلاح بن محمد بن حاتم برهان الدين سمع من احمد بن عبد الله ثم وفرج مولى ابن القرطبي واسماعيل بن ابى اليسر فى آخرين وقرأ بالسبع على جماعة واقراء الناس وثناب فى الخطابة مدة وفى القضاء عن ابن جماعة ودرس واعاد واشتهر بالخير والصلاح وانتفع الناس به مع التواضع والتودد مات فى رابع عشرين (٢) من شوال سنة ٧٠٢ وذكره الذهبى فى المعجم المختص فقال الاسكندرانى قدم دمشق شابا قتلا بالسبع على القاسم الاندلسى وغيره فاعتنى بالسماع فسمع من ابن عبد الله ثم والزين خالد وكتب بخطه واسمع اولاده واعاد ودرس واقراء الناس دهرًا تلوت عليه السبعة ونعم الشيخ كان علما ودينا وورعا ووقارا وخيرا *

١٣٩ - ابراهيم بن قروينة علم الدين اخو ماجد ولى الوزارة فى سنة ٧٦٩ (٣) نحو خمسة اشهر ثم نقل الى نظر الخاص ثم اعيد الى الوزارة فى رمضان سنة سبعين فباشرها اربعة اشهر واياما ثم استعفى واقام بطالا الى ان مات فى شهر رجب سنة ٧٧١ *

١٤٠ - ابراهيم بن لفيفة (٤) مجد الدين ناظر الدولة كان نصرانيا فاسلم

(١) ر - القبايى (٢) ر - رابع عشر (٣) ر - تسع وسبعين وسبعائة (٤) ر - ابن لفيفة *

وتنقل في الخدم الديوانية الى ان ولى نظر الدولة رفيقا لمظاوي الجمالي
الوزير ومات في جمادى الاولى سنة ٧٣١ هـ بعد خروجه من الحام
وشربه قدح شراب خين انتهى شربه له مات *

١٤١ - ابراهيم بن الليث الأغرئى اسد الدين سمع من ابن البراذعى (١)
وحدث ومات في جمادى الاولى سنة ٧٠٢ وله تسعون سنة *

١٤٢ - ابراهيم بن ابى المجد بن داود بن داود (٢) الكركي ولد بها سنة ٦٢٤
وكان اصله من القدس وكان صالحا ملازماً للخير والعبادة مات بدمشق
في اوائل سنة ٧٠٢ *

١٤٣ - ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن الطويجن (٣) لانصارى الساحلى ولد
بفرناطة ونشأ بها وتأدب ورحل جال يبلاد المغرب (٤) ثم قدم القاهرة
ودخل الشام والعراق ودخل اليمن وعاد الى مصر ودخل بلاد السودان
واتصل بملوكها واقام بها عدة سنين ثم كر راجعا الى بلاد السودان
واستقر بها حتى مات سنة ٧٣٩ وكان فاضلا في عدة فنون حسن الخط
جدا كريم النفس (٥) *

١٤٤ - ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن عبد الواحد بن على بن سرور المقدسى
الحنبللى ولد القاضى شمس الدين سمع من النجيب الحرانى (٦) وغيره
وحدث يسيراً مات في شوال ٧١١ *

١٤٥ - ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن ابى بكر بن محمد الطبري الاصل المكي

(١) ر - ابن البرذاعى (٢) ر - ابى المجد بن داود الكركي (٣) ر - الطويجن

(٤) ر - الغرب (٥) قال في نفع الطيب ج ١ ص ٤٣١ من طبع مصر ان ابن

الطويجن مات بتبكيكتم من بلاد السودان في ٢٧ جمادى الآخرة سنة ٧٤٧

رضى

(٦) ر - الحراني *

رضى الدين امام المقام الشافعى ولد سنة ٧٣٦ (١) وسمع من ابن الجيزى
 وشعيب الزعفرانى وعبد الرحمن بن ابى حرمى والمرسى وجماعة وخرج
 لنفسه تساعيات وقرأ الكتب الكبار ونسخ مسموعاته واتقن
 المذهب وكان صينا (٢) منفردا فى الدين والتأله والعبادة قل ان ترى
 العميون مثله مع التواضع والوقار والخير لم يخرج من الحجاز فكان يقول
 مارأيت فى عمرى يهوديا ولا نصرانيا مات فى ثامن (٣) المحرم سنة
 ٧٢٢ * قلت حدثنا عنه النشاورى بالسماع وجماعة من اشيا خنا بالا جازة
 وذكره الذهبي فى المعجم المختص فقال ونسخ بخطه عدة اجزاء وخرج
 لنفسه تساعيات وسمع كتب ا كبار امع الفهم والعلم والديانة والورع والمتابعة
 والمرفنة بمذهب الشافعى * وقال الملائى هو اجل شيوخى (توفى
 فى ربيع الاول عن ٨٦ سنة) (٤) *

١٤٦ - ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن ابى القاسم القيسى السفاقسى (٥)
 المالكي ولد فى حدود سنة ٦٩٧ وسمع ببجاية من شيخها ناصر الدين
 ثم حج واخذ عن ابى حيان بالقاهرة وعن غيره ثم قدم هو واخوه دمشق
 سنة ٣٨ فسمعا (٦) كثيرا من زينب بنت الكمال وابى بكر بن عنتر
 وابى بكر بن الرضى والمزى وغيرهم ومهر فى الفضائل وجمع اعراب
 القرآن وكان ساكنا (٧) ذكره الذهبي فى المعجم المختص وقال له
 همة فى الفضائل والعلوم وذكر لى انه ولد فى حدود سنة ٩٨ وانه سمع
 ببجاية من شيخها ناصر الدين وكانت وفاته فى ثامن عشر ذى القعدة

(١) ر - ست وثلاثين وستائة - وهو الصواب - ح (٢) ر - صينا (٣) ر - ثاني

(٤) ما بين العكفين زيادة فى هامش ب (٥) ر - القساقسى (٦) ر - فسمع بها

سنة ٧٤٢ *

١٤٧ - ابراهيم بن محمد بن احمد بن ابى المجد (١) العباسى امير المؤمنين
الواثق بن المستمك بن الحاكم ولى الخلافة بعد موت عمه المستكفى
بمبايعة الناصر له سنة ٧٤٠ وقرر له ما كان مقررا للمستكفى بعد ان
كان الناس راجعوه فى امره وسموه (٢) بسوء السيرة فظهر التوبة
فلم يزل الناصر بالناس حتى بايعوه وقدم احمد بن المستكفى ومعه
محضر فيه شهادة اربعين عدلا على ابيه انه فوض له ولاية العهد مثبتون
على قاضى قوص فلم يعأ به الناصر وقرره فى ذى الحجة فاقام باسم
الخلافة بقية دولة الناصر سنة واحدة ثم بعده وكان الناس يهزءون
بإبراهيم ويلقبوه المستطى بالله *

١٤٨ - ابراهيم بن محمد بن احمد بن محمد بن المحب مات فى رجب سنة ٧٤٧ *

١٤٩ - ابراهيم بن محمد بن احمد بن محمد الوائى (٣) الخلاطى الحمدانى
برهان الدين الدمشقى ولد سنة ٠٠٠ (٤) وسمع من الرضى بن البرهان
وايوب بن ابى بكر بن محمد بن عمر الفقاعى الحمأى وحدث وكان رئيس
المؤذنين بجامع دمشق وكان حسن الصوت مشهورا بذلك وخرج
له البرزالى مشيخة عن ستة شيوخ من الرواة وذكره الذهبى فى معجمه
واجاز شيخنا البرهان الشامى وحدثنا عنه ومات سنة ٠٠٠ (٥) *

١٥٠ - (ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن نوح المقدسى ثم الدمشقى الشافعى

(١) اى - ر - ابى على - وهو اصح - ك (٢) ر - و وسموه (٣) ر - الوالى

(٤) بياض بالاصول ولكن بهامش كان مولده فى سنة ثلاث كذا وهو يخالف

ما سأتى فى تاريخ موته - ح (٥) بياض بالاصول ولكن بهامش ا - كان موته

ولد سنة ٣٨ وسمع الرشيد بن مسلمة وابن علاّب وابن العراقي والمرسى وطائفة واجاز له الشاوي وابن الجيزي واعز بن العليق وطائفة وتفرد باجزاء وخرج له البرزالي مُشَيِّخة وباشر بن نظر الرواحية وغيرها وكان يرجع الى امانة وديانة وله وقف على الصدقة مات في جمادى الآخرة سنة ٧٢١ * (١)

١٥١ - ابراهيم بن محمد بن احمد بن محمود المقيلى الدمشقي جلال الدين ابن القلانسي ولد سنة ٥٤ وسمع من ابن عبد الله المكنى والكرمانى وخدم بالكتابة مدة ثم توجه الى مصر قبل القرن بسبب السار فأنقطع بمسجد وترهد وعمل المشيخة واشتهر وقصد وتردد اليه الكبار فسعى لاختيه عز الدين القلانسي في الحسبة ونظر الخزانة ثم انشأ زاوية ثم تحول الى القدس وقدم قبيل وفاته دمشق فنزل بمقبرة العزير ثم رجع الى القدس فمات في ذي الحجة سنة (٢) ٧٢٢ *

١٥٢ - ابراهيم بن محمد بن احمد الدمشقي برهان الدين المعروف بابن المختار وابن الخطيب سمع من عيسى المظفر وابن سعد وغيرها واجاز له القاضي وكان جده قبا بالشامية وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة وروى عنه في معجمه ومات في صفر سنة ٧٢٦ (٣) *

١٥٣ - ابراهيم بن محمد بن احمد الدمشقي المعروف بابن الخطيب المختار من

(١) هذه الترجمة ليست في أ - و - في هذا الموضع وهي في هامش ب - فقط فانظر فيما بعد - ك * وقد تقدمت مع بعض اختلاف راجع ترجمة ٩٣ وستأتي أيضاً انظر ترجمة ١٦٠ - ح (٢) ر - ذي القعدة (٣) ب - وغيرهما وحدث مات في صفر سنة ٧٢٢ روى عنه ابو حامد ابن ظهيرة في معجمه *

عيسى المظم وابن سعد واجازله القاضي وكان جده قيما بالشامية
وحدث وسمع منه ابو حامد بن ظهيرة * (١)

١٥٤ - ابراهيم بن محمد بن اسمعيل بن عريب (٢) البعلبي القزاز القطان سمع
من الخطيب ضياء الدين عبد الرحمن البعلبي الاربعين المنتقا (٣) من شرح
السنة للبغوي في سنة ٧٠٢ وعاش الى ذى القعدة سنة ٧٧٢ (٤) فوات
عن ثمانين سنة او اكثر بيبك وحدث عنه ابو حامد بن ظهيرة في
معجمه بالاجازة *

١٥٥ - ابراهيم بن محمد بن ابى بكر بن ايوب بن قيم الجوزية ولد سنة
٢٦ (٥) واحضر على ايوب الكحال وغيره وسمع من جماعة كابن
الشحنة ومن بعده واشتهر وتقدم وافق ودرس وذكره الذهبي في
المعجم المختص فقال فقه بايه وشارك في العربية وسمع وقرأ واشتغل
بالعلم ومن نوادره انه وقع بينه وبين عماد الدين ابن كثير منازعة
في تدريس الناس فقال له ابن كثير انت تكرهنى لاننى اشعرى فقال
له لو كان من رأسك الى قدمك شعر ما صدقك الناس في قولك انك
اشعرى وشيخك ابن تيمية وقال ابن رافع شرح الفية ابن مالك وقال
ابن كثير كان فاضلا في النحو والفقه على طريقة ابيه ودرس بما كان
وكانت وفاته في صفر سنة ٧٦٧ *

١٥٦ - ابراهيم بن محمد بن ابى بكر بن عيسى بن بدران بن ابراهيم بن احمد
السعدى الاخنائى المالكي برهان الدين بن علم الدين ولد بالقاهرة

(١) هذه الترجمة ليست في النسخ سوى ب - وفي هامش ب - هذا والذي قبله

واحد فيما يظهر (٢) ر - غريب (٣) ر - المنتقا (٤) ر - ست وسبعين وسبعمئة

سنة

(٥) ر - ستة عشر *

سنة ١٠٠٠ (١) وتفق على مذهب ابيه للشافعي وحفظ التنبية ودخل دمشق (٢) مع ابيه لما تولى قضاءها وسمع بهامن ابن الشحنة عدة اجزاء منها جزء ابن مخلد ومن ابراهيم بن الواني وعبد الغالب المياكسيني ثم ولي قضاء الديار المصرية بعد اخيه تاج الدين سنة ٦٣ وكان قبل ذلك ينوب عنه فباشر (٣) بنزاهة وحرمة وعفة وكان شهيا مقداما ولي قبل القضاء الحسبة ونظر الخزانة ونظر المرستان ومات في الثاني من شهر رجب سنة ٧٧٧ * وله في احكامه قضايا مشهورة في رد رسائل الرؤساء مع المروة والافضال والجود وكان مسعودا في حر كاته ومباشرته (٤) *

١٥٧ - ابراهيم بن محمد بن جابر الجذامي الوادي آشي نزيل غرناطة كان كاتباً بليغاً مشاركاً في العلم اخذ عن ابي محمد (٥) بن هارون وابي جعفر ابن الزبير وابي عبدالله بن رشيد وغيرهم وخدم بالكتابة ثم ولي القضاء الى حين وفاته في اوائل جمادى الاولى سنة ٧٤١ عن ٦٢ (٦) سنة ذكره اسان الدين *

١٥٨ - ابراهيم بن محمد بن الحسن الشارعي مات في سادس عشر ربيع الآخرة سنة ٧٣٦ *

١٥٩ - ابراهيم بن محمد بن سعدى الطيبى السفار (٧) الشهير بابن السواملى والسواملى اوعية من حرث (٨) كان جده من بلدة الطيب فانتقل الى

(١) بياض بالاصول (٢) ا - ي - ر - فولى قضاءها (٣) ر - فباشره
(٤) هاشم ب - ا جاز لشيخنا العزيز عبد الرحيم بن الفرات الحنفى (٥) ب -
الى حجة (٦) ر - ٧٣١ عن ست وستين (٧) ر - السفار (٨) ر - حذف

واسط ثم تحول ابنه محمد الى بغداد ز من الناصر فتعلم جمال الدين ثقب اللؤلؤ وجمع دراهم ودخل في تجارة الى الصين فتوغل وتمول ثم تقبل بلاد العراق فكان يترفق بالرعية ويودي ما عليه وكان ينطوى على دين وكرم وبروا اعتقاد في اهل الخير حتى انه كان يحمل للمز الفاروق في كل عام الف مثقال ثم ان التتار حطوا عليه في اخذ امواله الى ان تضعمض حاله ومات سنة ٧٠٦ وله ٧٦ سنة *

١٦٠ - ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن نوح المقدسي ثم الدمشقي الشافعي ولد سنة ٣٩ (١) وسمع من الرشيد بن مسلمة وابن علان وابن المراق والمرسي وطائفة واجازله الشاوي وابن الجيزي واعمر بن الملق وطائفة وتفرد باجزاء وخرج له البرزالي مشيخة وباشر نظر الرواحية وغيرها وكان يرجع الى امانة وديانة وله وقف على الصدقة مات في جمادى الآخرة سنة ٧٢١ (٢) *

١٦١ - ابراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن يحيى بن احمد اللخمي جمال الدين الاميرطي (٣) ولد سنة ٧١٥ وسمع من ابن الشعنة والواني والدبوسي والختي والبدر ابن جماعة وابن سيد الناس وغيرهم واجاز له ابوبكر بن احمد بن عبد الدائم وعيسى المطعم وابن سعد (٤) وابن الشيرازي وآخرون وتفق على المجد الزنكلوني والتاج التبريزي وغيرها واخذ العربية عن جمال الدين ابن هشام ومهر في الفقه والاصلين

(١) ر - ٦٣٩ (٢) ليس في ا - وى - الا اول الترجمة الى لفظ الشافعي ثم قال في الحاشية كذا اعاده المصنف بعد ذكره مع ابراهيم بن عبد الرحمن بن نوح فجمعتها هنالك * راجع ترجمة ٩٣ و ترجمة ١٥٠ - ح (٣) كذا (٤) ر - ابن سيد الناس *

والعربية

والعربية ودرس وافتي وناب في الحكم بالقاهرة ثم تحول الى مكة
فاستوطنها من سنة ٧٦ الى ان مات في الثامن (١) من رجب سنة ٧٩٠
ذكر لي الشيخ نجم الدين المرجاني انه اجاز للجماعة الذين سمعوا مجلس
الختم للبخاري على النشاوري وانه كان ممن حضر قال فاستجزته لمن
حضرنا فاجاز لهم واظن انني كنت فيمن حضر فاني اتفق انني سمعت
على النشاوري لما قرئ عليه صحيح البخاري في شهر رمضان بمكة دند
باب الصفا لكنني لم اضبط القدر الذي سمعته منه للصغر ولم اخرج
عن الشيخ جمال الدين هذا شيئا مع احتياجي الى ذلك لما ذكرته من
التردد والسماع رزق وحدث عن الشيخ جمال الدين هذا جماعة
كثيرة من اهل مصر والحجاز وذكر ابو حامد بن ظهيرة انه قرأ عليه
كثيرا من مروياته وانه اجاز له واذن له في الافناء والتدريس
وحدث عنه في مجمعه *

١٦٢ - ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن ابي بكر السمر بائي عن الدين
ابن تقي الدين المصري المعروف بابن وحية (٢) ولد سنة ٦٩٣ وسمع
من ابي الحسن بن الصواف وابي احمد الدمي اطي الحافظ والجمال السقطي
الحاكم وزينب بنت سليمان الاسعدية وست الوزراء وابن الشحنة
وغيرهم وكان امين الحكم بالقاهرة حج وجاور فوات بمكة سنة ٧٦٩
في وسطها حدث عنه ابو حامد بن ظهيرة بالسماع *

١٦٣ - ابراهيم بن محمد بن عبد الله الحلبي الظاهري اخو الحافظ جمال الدين
احمد ابن الظاهري ولد سنة ٤٧٠ واهل حضر على يوسف بن خليل

وسمع من خلق كثير بحلب ودمشق ومصر واجازله ابن الخبر وابن
العليق وغيرهما من بغداد وحدث اخذ عنه المزي والبرز الى والقطب
وابن سيد الناس مات في سبع عشر ذي الحجة سنة ٧١٣ وكان منقطعا
بزواية اخيه بالمقس قال الفرضي (١) شيخ جليل من بيت علم وزهد
وقال الذهبي سليم الصدر وعنده عبادة وشرف تقس *

١٦٤ - ابراهيم بن محمد بن عبد الصمد بن عبد العزيز التزمتي
كمال الدين (٢) الشاهد اثناسخ ولد سنة ٦٣ وسمع من (٣) ٠٠٠ حدثنا
عنه ابو المعالي الازهرى وغيره مات بقلعة الجبل في سبع عشر ابر
ربيع الاول سنة ٧٤٢ *

١٦٥ - ابراهيم بن محمد بن عبد الغنى بن تيمية يلقب امين الدين سمع
مكارم الاخلاق للخراطي على زين الدين ابى بكر (٤) محمد بن
ابى طاهر اسمعيل الانماطي *

١٦٦ - ابراهيم بن محمد بن عتاب الاعزازى (٥) الصالحى الحائك المعروف
بابن الدقاق ولد سنة ٦٨٦ وسمع على ابن القواس قطعة من عمل يوم
وليلة لابن السني وعلى بن احمد بن عبد الدائم وعيسى بن (٦) ابى محمد
المغارى وداود بن حمزة وغيرهم وحدث بشيء يسير قال الشهاب
ابن حبيب ما علمته حدث بغير الجزء الثانى من صفة النار للضياء وكان
يتعافى (٧) الكرية ولم يكن بالطائل مات في شوال سنة ٧٧١ *

١٦٧ - ابراهيم بن محمد بن عثمان بن محمد بن عبدالله (٨) بن هبة الله بن المطهر

(١) ر - العرضي (٢) ر - الترميى جمال الدين (٣) بياض (٤) ر - ابن ابى بكر
(٥) ر - الاعزازى (٦) ا - ابن عبد الرحمن (٧) ر - يتعافى (٨) ر - عبدالله ابن

ابن علي بن ابي عصرون بهاء الدين بن عز الدين بن شرف الدين بن قاضي
القضاة محي الدين بن القاضي شرف الدين ابي سعد (١) التميمي الموصل
الاصل الدمشقي ولد في حدود سنة ٦٧٠ وسمع من الرشيد العامري
ومن عم والده محي الدين عمر بن محمد بن ابي عصرون وابي الفضل بن
عساكر والمقداد القيسي والفخر وعبد الرحمن بن الفا قوسي (٢) وحدث
ذكره الذهبي في معجمه وقال مات في رجب سنة ٧٤٤ (٣) *

١٦٨ - ابراهيم (٤) بن محمد بن عثمان الخليلي الامام الفقيه المحدث برهان الدين
المقدسي قدم علينا سنة اربعين فسمع من الجزري والمزي ومن غيرهما
وكان حسن القراءة معربها ولد سنة عشر وسبع مائة واشتهر بالعلم والدين
ومات في صفر سنة ٧٤٨ هـ كذا ترجمه الذهبي في المعجم المختص وقال
ابن رافع (٥) وهو اخو شيخنا شهاب الدين احمد سمع بقول (٦) اخيه
ابراهيم كثيراً وحدث وتأخر بعه زهراً طويلاً *

١٦٩ - ابراهيم بن محمد بن علي بن محمد الحريري كتب عنه الذهبي من
شعره قوله *

يا عاذلاً كلفاً نرا بوجبتها (٧) * اقصر فلولا هـ لم يزد دجها كفي
حوت جميع صفات البدن مكتملاً * شيئاً وشيء (٨) وما فيه من الكلف (٩)

(١) ر - ابن سعد (٢) ر - الفا قومي (٣) ر - ٧٧٤ (٤) ليست هذه الترجمة في ر -
(٥) هاهنا بياض في ا - ثم قال قلت وهو اخو شيخنا الخ وكذا في ي - (٦) ا ي -
بقراءة (٧) ا - يا عائباً بزراً بوجبتها (٨) ا - سناوسناً (٩) الصواب فيها اظن

يا عائباً بشاكباً بدر أبو جبتها *

حوت جميع صفات البدن مكتملاً * سناوسناً وما فيه من الكلف

صح لك * بل الصواب بدل الشطر الاول - يا عائباً كلفاً نرا بوجبتها - ح *

١٧٠- ابراهيم بن محمد بن علي الموصلي الاصل البغدادي الكاتب المعروف بابن الجحيش ولد في شعبان سنة ٦٧٦ وروى عن ابي الحسين محمد بن علي بن ابي البدر وعبي الدين ابي عثمان (١) علي بن عثمان بن عفان الطبري و برع في كتابه (٢) المنسوب وكتب اهل بلده ومات في صفر سنة ٧٤٤ روى عنه شهاب الدين بن رجب بالاجازة *

١٧١- ابراهيم بن محمد بن عمر بن سالم المشهدي قطب الدين حدث عن الابرقوهي وغيره وكان شاهداً مات في ربيع الاول سنة ٧٤٥ *

١٧٢- ابراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن احمد بن هبة الله ابن احمد بن يحيى ابن زهير العقيلي الحلبي جمال الدين ابن العديم بن ناصر الدين بن كمال الدين من بيت كبير مشهور بحلب ولد في سادس ذي الحجة سنة ٧١١ تفر يباو سمم صحيح البخاري على الحبار بمحاجة وعلى الزاير ابراهيم بن صالح بن العجمي عشرة الحداد وسمع من الكمال ابن النحاس وحفظ المختار وولى قضاء حلب بعد ابيه في سنة ٧٥٢ الى ان مات الا انه تخلل في ولايته انه صرف مرة بابن شحنة قال علاء الدين في تاريخه كان عاقلاً عادلاً في الحكم خبيراً بالاحكام عفيفاً كثير الوقار والسكون الا انه لم يكن ناقد آفي الفقه ولا في غيره من العلوم مع انه درس بالمدارس المتعاقبة بالقاضي الحنفي كالحلاوية والشاذ بختية وكان يحفظ المختار ويطالع في شرحه وقرأت بخط البرهان الحداد ان ابن العديم هذا ادعى عنه مدع على آخر بمبلغ فانكر فاخرج المدعى وثيقة فيها اقر فلان بن فلان فانكر المدعى

(١) ر - ابن ابي عثمان (٢) ر - كتابه *

عليه ان الاسم المذكور في الوثيقة اسم ابيه قال له فما اسمك انت
قال فلان (١) واسم ابيك قال فلان فسكت عنه القاضي وتشاغل بالحديث
مع من كان عنده حتى طال ذلك وكان القارى يقرأ عليه في صحيح
البخارى فلما فرغ المجلس صاح القاضي يا بن فلان فاجابه المدعى عليه
مبادراً فقال له ادفع لعريمك حقه فاستحسن من حضر هذه الحيلة
التي استغفل المدعى عليه حتى التجأ الى الاعتراف * وكانت وفاته في
سادس عشرى (٢) المحرم سنة ٧٨٧ وقرأت بخط البرهان الحلبي كان
من بقايا (٣) السلف وفيه مواظبة على الصلوات في الجامع الكبير نظيف
اللسان وافر الفضل (٤) طويل الصمت والمهابة في غاية العمق (٥) مع
المعرفة بالمكانيب والشروط كبير (٦) القدر عند الملوك والامراء وله
مكارم ومآثر وكان كثير النظر في مصالح اصحابه *

١٧٣ - ابراهيم بن محمد بن عمر الدينوري ابو نعيم بن الخطيب جمال الدين
الشاهد ذكره الذهبي في معجمه وقال روى لنا جزء الانصارى عن ابن
القواس وقال مات في صفر سنة ٧٤٢ وقد قارب السبعين *

١٧٤ - ابراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير بن على بن عثمان الحكمى (٧)
ضياء الدين ابن جمال الدين ابن عماد الدين ٠٠٠ (٨) وكان عارفاً بالفقه
عالماً صالحاً درس وافق وحدث عن ابيه ومحمد بن عثمان بن هاشم
الحجرى وغيرهما وكان مقيماً بايات حسين من سواحل اليمن (٩)

(١) ر - قال واسم ابيك (٢) ر - سادس عشر (٣) ١ - وى - وهامش ب -
في قضايا (٤) ر - الفضائل (٥) ١ - العقل - ر - الفقه (٦) ر - كثير (٧) ر -
الحكمى البياضى (٨) بياض (٩) ر - و اجاز له ابو عبدالله محمد بن سعد الانصارى

ومات سنة ٧٧٤ حدث عنه ابو حامد بن ظهيرة في معجمه بالاجازة *
 ١٧٥ - ابراهيم بن محمد بن ابي الفتح ابن النحاس الشيخ العالم الصالح
 ابواسحاق الانصارى من صوفية الاندلس (١) ولد سنة ٧٥٠ وسمع من
 زينب بنت مكى وغيرها فاكثر في كبره عن البهاء ابن عساكر وابن
 الشيرازى ونسخ بعض مسموعاته وكان من خيار الصوفية عبادة
 وتواضعا وفتوة هكذا ذكره الذهبي في المعجم المختص *

١٧٦ - ابراهيم بن محمد بن قلاون جمال الدين ابن الناصر احد الاخوة
 مات في حياة ابيه سنة ٧٣٨ في ذى القعدة وكان جوادا زوجه ابوه
 بابنة جنكلى بن اليا بابو بعثه مع اخويه احمد وابى بكر الى الكرك ثم
 استدعاه فمات عنده في السنة المذكورة (٢) *

١٧٧ - ابراهيم بن محمد بن محمد بن اسمعيل البكرى الشارعى القلى
 برهان الدين ابن الشيخ جمال الدين ولد سنة ٠٠٠ (٣) وسمع من ابن
 علاق وحدث سمع منه شيخنا البرهان الشامي وغيره ومات
 سنة ٠٠٠ (٤) *

١٧٨ - ابراهيم بن محمد بن محمد بن علي بن همام حب الدين ابن تقي الدين
 ابن الامام كان ابوه امام جامع الصالح واستمر بعده في عقبه وكان
 المنحرب يتعانى التجارة ويكثر الحج ومات في صفر سنة ثمان مائة
 وقد بلغ السبعين (٥) *

١٧٩ - ابراهيم بن محمد بن محمد التفتازانى سمع من الرشيد بن ابي القاسم
 وابن الطيال ذكره ابن الجزرى في مشيخة الجنيد البلبانى زيل شيراز

(١) ا - ى - الاندلسية (٢) ليست هذه الترجمة في ب (٣) بياض

ولم يعرف من امره بشيء بل قال ولد بعد السبعمائة ومات بعد الستين
كذا قال *

١٨٠ - ابراهيم بن محمد بن محمود بن اسمعيل بن مري البعلبي ولد يوم
عاشوراء سنة ٦٨٦ وسمع من التاج عبد الخالق بمض ابن ماجة
وكان حسن الوجه كثير الذكر ولي ببلده الحسبة وغيرها مات
في صفر سنة ٧٦٧ *

١٨١ - ابراهيم بن محمد بن المؤيد بن حمويه الجويني صدر الدين ابو الجوامع
ابن سعد الدين الشافعي الصوفي ولد سنة ٤٤٤ وسمع من عثمان بن الموفق
صاحب المؤيد الطوسي وسمع على بن علي بن انجب (١) وعبد الصمد بن
ابن الخيرو وابن ابى الدية واكثر عن جماعة بالعراق والشام والحجاز وخرج
لنفسه تساعيات وسمع بالحلة وبتهريز وبآمل وطبرستان والشوبك (٢)
والقدس وكر بلا وقزوين ومشهد على وبغداد وله رحلة (٣) واسعة وعنى
بهذا الشأن وكتب وحصل وكان ديناً وقوراً مليح الشكل جيد
القراءة وعلى يده (٤) اسلم غازان وكان قدم دمشق وسمع الحديث بها
في سنة ٩٥٠ ثم حج سنة ٢١ واجتمع به العلاني قال الظهير الكازروني
في تاريخه تزوج صدر الدين ابو الجوامع بنت علاء الدين صاحب
الديوان في سنة ٧١ وكان الصداق خمسة آلاف دينار ذهباً وكان
يذكر ان له اجازة من صاحب الحاوى الصغير والمزحاني وابن ابى عمر
وعبد الله بن داود بن الفاخر وابد الدين محمد بن عبد الرزاق بن ابى بكر
بن حيدر وامام الدين يحيى (٥) بن حسين بن عبد الكريم وابد الدين

(١) ر - الحب (٢) ر - الشوبك (٣) ر - حلقة (٤) ر - يديه (٥)

اسكندر بن سعد الطائوسي اجازوا له من قزوين ولها اجازة من غيفة
 الفار قانية قال وشافهني يحيى الكرخي بهمدان عن القاضي نجم الدين
 احمد بن ابي سالم احمد بن يزيد (١) بن بهان الاسدي عن ابي علي الحداد
 قال الذهبي كان حاطب ليل جمع احاديث ثنائيات وثلاثيات ورباعيات
 من الاباطيل المكذوبة وقال في المعجم المختص شيخ خراسان وكان
 ذا اعتناء بهذا الشأن وعلى يده اسلم غازان ومات سنة ٧٢٢ (٢) بالعراق
 قلت اجاز لبعض شيوخنا منهم ابو هريرة ابن الذهبي *

١٨٢ - ابراهيم بن محمد بن ناهض بن سالم بن نصر الله تقي الدين ابن
 الضرير (٣) ولد اول سنة ٦٩٥ بحلب وسمع من ابيه ومحمود بن ابي بكر
 الارموي وجماعة واجاز له التقي سليمان وغيره واخذ عن ابن الوكيل
 بحجاب كثير (٤) من نظمه وتادب به وسمع ديوان الصفي الحلبي منه وكان
 يحفظ كثيرا (٤) من الاشعار حتى انزم (٥) مرة انه ينشد عشرة
 آلاف بيت من حفظه على روى واحد ونسخ بخطه كثيرا من المصاحف
 وغيرها وكان حسن العشرة جميل الصحبة ابنى النفس وكانت له منظر (٦)
 باعلا مشهد الفردوس (٧) لا يزال يدعو الاكابر اليها فلا يتصور
 ان احدا من اكابر البلد ما صعد اليها لحسن عشرته والى هذه الطبقة
 اشار ابن نباتة بقوله فيما كتب اليه سباعية *

(١) د - مزيد (٢) د - في خامس المحرم (٣) هامش ا - تصغير ضرير
 (٤) سقط من ا - وي ما بين العكفين (٥) د - انزم (٦) د - مناظر (٧) في
 ا - وي - الفراديس وفي الحاشية بخط المؤلف صوابه الفردوس *

او اء من جارية جاره (١)

يقول فيها *

من دارة البدر ابنتى داره (٢)

منظرة ما بين زهر الدجى * اخبارها فى الفضل طياره *

قال ابن حبيب كان حسن المحاضرة مفيد المذاكرة جمع وسمع وحصل

وداب وكتب وتأدب وام (٣) بفردوس حلب ومات سنة ٧٦١

عن بعض (٤) وستين سنة *

١٨٣ - ابراهيم بن محمد بن نصر الله بن اسمعيل بن الخضر بهاء الدين

ابن النحاس ولد سنة نيف وسبعين وسمع من احمد بن شيبان وزينب

(١) فى هامش ا - تمامه * فتانة الالحاظ سحاره

وبعد *

ان اصبحت للعهد نبادة * فعينها للعقل خماره

كانها فى البحر باللحظ من * ليط تقي الدين مختاره

وبعد *

النير الهادى بافق التقى

الى قوله - طياره - ثم بعد ذلك

بآياتنا اسطره قد نأت * فوحشة المشتاق كزاره

بات البريد التبج بكتب فى * عين بد مع الشوق فواره

(٢) فى هامش ا - هذا نصف بيت واوله

النير الهادى بافق التقى

(٣) ر - و امر (٤) ر - بضع *

بنت مكى وطلب بنفسه فقراً الكثير وسمع قال الذهبى كان من
خيار الصوفية عبادة و تواضعا و فتوة وهو اخو الشيخ كمال الدين
ابن النحاس مسند دمشق مات فى شوال سنة ٧٥٣ على المعتمد و ارحله
شيخنا سنة ٥٢ وهو ذهول *

١٨٤ - ابراهيم بن محمد بن يوسف بن خليل الصالحى الخياط الدقاق
فى القماش المعروف بابن المكنون سمع من الفخر ابن البخارى و حدث
مات فى صفر سنة ٧٤٤ *

١٨٥ - ابراهيم بن محمد بن يوسف الاربلى الاصل جمال الدين الحسينى
تفقه على مذهب الشافعى وولى قضاء حسبان فاقام بهامدة ثم استبد به (١)
ابن جملة بد دمشق فاستمر فى نيابة الحكم اكثر من عشرين سنة
وكان مشهورا بالدين و الصرامة اثني عليه ابن كثير و ابن رافع و صاهره
الشيخ عماد الدين الحسينى و مات فى ذى القعدة سنة ٧٥٥ و كان
مولده فى حدود سنة ٦٧٠ و لم يوجد له سماع *

١٨٦ - ابراهيم (٢) بن محمد بن يوسف بن عبد المنعم بن نعمة القدسى النابلسى
الشيخ ٠٠٠ (٣) عميد الدين مات بالقدس ودفن بمقبرة ٠٠٠ (٤) فى سادس
رجب سنة ٧٣٥ و كان مولده فى ربيع الاول سنة ٦٥٨ و اجاز له
عبد اللطيف بن عبد المنعم الحرانى و غيره و حدث بنا بلس و دمشق
و كان اهل خير و صلاح *

١٨٧ - ابراهيم بن محمد بن يونس بن منصور الدمشقى القواس ولد
سنة ٦٧٧ و قيل قبل ذلك و اسمع من الفخر ابن البخارى و زينب بنت

(١) ر - استنباه * (٢) هذه الترجمة زيادة فى ١ - بخط سخاوى (٣) بياض بالاصل

مكي وابن القواس وابن عساكر وغيرهم وحدث بالكثير قال ابن رافع
كان رجلاً خيراً (١) محباً للخير واهله ملازماً لصنعتهم (٢) وقال الحسيني
كان صاحب ابن هود وخدمه ثم هجره ولازم ابن تيمية وقال ابن رجب
صاحب العماد الواسطي وانتفع به وكان ناصحاً في صناعته يقصده الناس
لدينه وخيره مات في ثامن عشر شعبان (٣) سنة ٧٦١ *

١٨٨ - ابراهيم بن محمد القلقشندي برهان الدين ولد سنة ٧٣٧ واشتغل
قليلاً ثم باشر اوقاف الحرمين بالقاهرة ووقع في الحكم للمشافعية ومات
في شعبان سنة ٧٩٧ *

١٨٩ - ابراهيم بن محمد الكركي (٤) جمال الدين ذكره ابن فضل الله
في ذهنية مصر وقال كان ممن تحلى بالورع ووقف على الباب وقرع (٥)
تعانى الشعر فتقدم فيه وبرع وانشد له *

يا ناسيا لهو دى * لم انس والله عهدك

ان كنت ضيعت ودتي * فما اضيع ودك

١٩٠ - ابراهيم بن محمود بن سلمان بن فهد الحلبي جمال الدين ولد سنة ٧٧٦
في شعبان وسمع من الدمياطي والابر قوهي وحدث عن ابيه
 واجازله الفخر وزينب بنت مكي حدثنا عنه الشيخ برهان الدين الشامي
 وغيره وكان قدومه القاهرة من حلب صحبة ابيه فكتب في الانشاء
 وكان علاء الدين بن الاثير يأنس به ويركن اليه واستقر هو في كتابة
 السر بحلب بعد عزل عماد الدين ابن القيسراني فباشرها ست عشرة
 سنة الى ان صرف بتاج الدين ابن الزين حضر في سنة ثلاث وثلاثين

(١) ر - جيداً (٢) ر - لصفته (٣) ر - في ثامن عشر رمضان (٤) ب - و

الكرخي (٥) ر - وقرح *

ثم رتب في ديوان الانشاء بدمشق الى ان صرف ابن اخيه
شرف الدين ابوبكر عن كتابة السربها فعزل هو بعزله واقام في بيته
ثم ناب في ديوان الانشاء بمصر عن علاء الدين بن فضل الله وباشر توقيع
الدست ثم اعيد الى كتابة السرب بحلب في سنة ٤٧٠ ثم عزل بابن السفاح
ثم اعيد وكان ابنه كمال الدين (١) بسد عنه الى ان صرف في ربيع الاول
سنة ٥٩٠ واستمر بطلا (٢) الى ان مات يوم عرفة اوقبله في ليلة سابعة
وارخه شيخنا في شوال سنة ٧٩٠ والاول اقوى لانه قول الصفدى
وهو اخبر به ومن قوله شعره *

ان اسم من اهواه تصحيفه * وصف لقلب المدنف العاني
وشطره من قبل تصحيفه * يما د فيه المذنب الجاني
وفيه يقول الشريف ابن قاضي المسكر *

ان محمود وابنه * بهما تشرف الرتب
فد مشق بذ اسمت * وبهذا سميت حلب (٣)

(١) ر - جمال الدين (٢) ا - ي - ر - بطالا (٣) هامش - بخط ابن حجر ومن
نظمه مار و بناء عنه بالسند اليه *

هل البدر الاما حواه لثامه * ام الدر الا ماجلاه ابتسامه
ام الجرا لا ما على فوق خده * سناه وفي قلب المحب ضرامه
غزال نقاً لا يستطيع اقتناصه * وكعبة حسن لا يطاق استلامه
سأ لتكلم اى الثلاثة درة * امبسمه ام نغمه ام كلامه
واي الثلاث المشكلات سلبنى * التته ام لحظه ام مدا مه
واي الثلاث المرهفات قتلنى * احاجبه ام جبينه ام قوامه

ابراهيم

١٩١ - ابراهيم بن مسعود بن ابراهيم بن سعيد الاربلي (١) المعروف بابن الجاني وبالمسروري ولد سنة ٦٢ (٢) واقام بالمدينة وانتفع به جماعة في اقراء القراآت وكان شيخاً مهيباً حسن السمعت مليح الشبهة ناب في الخطابة والامامة وكف في آخر عمره قال ابن فرعون مات في سنة ٧٤٥ *

١٩٢ - ابراهيم (٣) بن مسعود بن اسمعيل الاغري الحنفي مات سنة ٧٠٢ *
١٩٣ - ابراهيم بن المسيب بن محمد بن المسيب بن ابى الفوارس الثعلبي (٤) نجم الدين ابواسحاق الدمشقي الكاتب الفاضل ولد سنة ٦٤٧ وطاب الحديث مدة ودار على الشيوخ ونسخ ولم ينجب ثم عالج كتابة عمالة الصدقات ونسخ جملة من تاريخ الاسلام روى عن ابن ابى اليسر وعبد الوهاب بن الناصح ومات سنة ٧٢٥ هكذا ذكره الذهبي في المعجم المختص *

١٩٤ - ابراهيم بن منير بن الصباح (٥) الشامي البقاعي الشيخ الصالح مات سنة ٧٢٥ ورثاه الشيخ جمال الدين ابن نباتة *
١٩٥ - ابراهيم (٦) بن مهنا بن محمد بن مهنا الصر في الحنفي كان فقيها اصوليا نحوياً قياً ورعاً مات سنة ٧٤٧ *

١٩٦ - ابراهيم بن ناصر بن جروان المالكي من بني مالك بطن من قریش صاحب القطيف اتزع جده جروان الملك من سعيد بن مقامس بن سليمان بن رميثة القرمطي في سنة ٧٠٥ وحكم في بلاد البحرين كلها

(١) د - الاربلي ثم القاهري (٢) د - اثنين وسبعين (٣) هذه الترجمة زيادة في هامش ا - (٤) د - الثعلبي (٥) د - الصباح (٦) هذه الترجمة زيادة

ثم لما مات قام ولده ناصر مقامه ثم قام ابراهيم مقام ابيه وكان موجوداً في العشرين وثمانى مائة وهم من كبار الروافض *

١٩٧ - ابراهيم بن نصير (١) بن ابي الفتح الفهرى الفرناطى احد وجوه قوادغر ناطة كان حسن السميت والمخالسة وقورا مات في آخر شوال سنة ٧٤١ ذكره ابن الخطيب *

١٩٨ - ابراهيم بن هبة الله بن على الحميرى نور الدين الاسنائى الفقيه الشافعى ولد بأسنا من بلاد الصعيد وتفه على البهاء القفطى واخذ عن شمس الدين الاصفهائى وبهاء الدين بن النحاس وناب فى الحكم بقوص وبأخميم وبأسيوط وغيرها وكان حسن السيرة واخذ عن نجم الدين ابن عبدالرحمن بن يوسف الاصفهائى الجبر والمقابلة وهو يومئذ قاضى قوص وعلى شهاب الدين المغربى فى الطب وله اختصار الوسيط صحح بمصاححه الرافعى وشرح المنتخب والالقية لما (٢) كان بقوص قدم الناصر فطلب منه الوزير كريم الدين مال الزكوات فقال العادة انها تفرق (٣) فى الفقراء فلم يقبل منه فتوسل (٤) بعلاء الدين ابن الاثير كاتب السر فانهى الامر الى السلطان فامر بالكف عنه ففقد عليه كريم الدين ولم يزل بالقاضى بدر الدين ابن جماعة الى ان عزل له فقدم واقام بالقاهرة (٥) الى ان مات فى سنة ٧٢١ *

١٩٩ - ابراهيم بن هبة الله البارزى القاضى شمس الدين ابن الشيخ شرف الدين الجهنى الحموى ولد سنة ٦٠٠ (٦) وولى قضاء الركب الدمشقى فى سنة ٧٠٨ وكان امير الركب حينئذ قطاق صهر

(١) د - نصر (٢) د - ولد (٣) د - تصرف (٤) د - فتوسل (٥) د

د كن الدين

بطالالى (٦) بياض *

وكن للدين الجالقي *

٢٠٠ - ابراهيم بن ابي الوحش بن ابي حليمة (١) علم الدين ابن الرشيد رئيس
الاطباء بمصر والشام كان نصراً نياً فبلغ في دينه ان عين للبطركية
فلم يوافق ودخل في الاسلام واستقر رئيس الاطباء وهو اول من عمل
شراب الورد الطرى وعالج الظاهر بيبس فموفى قوهب له امراء
اشياء خارج الحد فاستكثره السلطان فاعطاه جزءاً منه ويقال ان تركه
بلغت ثلثمائة الف دينار مات سنة ٧٠٨ *

٢٠١ - ابراهيم بن لاجين بن عبدالله الرشيدى (٢) الاعرى بفتح القين المعجمة
ولد سنة ٦٧٣ فاحذ المقرآت عن التقي الصائغ والفقهاء عن العظم العراقي
والنحو عن البهاء ابن الثعالب وقرأ عليه ايضاً والمنطق عن سيف الدين
البيضاوى وقرأ في الحاوى واصول ابن الحاجب وسمع من ابراهيم
والدمياطي وابن الصواف وثقة وكان حسن المشاركة وولى خطابة
جامع امير حسين بحكم جوهر النوبى (٣) وكان مطرح التكلف مؤثراً
للحمول لا يحتفل بما كل ولا ملبس وعرض عليه قضاء المدينة النبوية
فامتنع بعد ان اجتمع بالسلطان وفاوضه بالولاية وكانت خطابته وقراءته
روح اسلا متهمان التصنع واشتهر بالصلاح والتواضع وسلامة الباطن
وقد اخذ عنه الاعيان منهم شيخنا العراقي وذكر لى عنه فضائل
وكرامات ومات على جميل في المطاعون الكبير سنة ٧٤٩ قرأت بخط
السبكي كان فاضلاً يعرف عربية وقرأت وطبا وغير ذلك مات في
ذي القعدة وقال الاستوى كان فقيهاً عالماً بالنحو والتفسير والقرآت

(١) - خليفة (٢) - الرشيدى (٣) - بحكم جوهر النوبى *

والطب وكان خيراً متودداً كريماً مع الفاقة متواضعاً على طريقة السلف
في طرح التكلف ذكر لي شيخنا العراقي أنه قال له أريد أن أحفظ الحاوي
في شهر فقال لا يمكن قال فقلت لا بد لي من ذلك قال وشرعت
في درسه خففت النصف في اثني عشر يوماً ثم عرض لي ضعف فتركت
الدرس ولم يتسر لي بعد ذلك أن أعود إليه وذكر لنا قصة أخرى جرت
له منه في القرات *

٢٠٢ - إبراهيم بن يحيى بن أحمد بن أحمد (١) بن عبد الله بن عبد الرحمن بن
عبد العزيز العزازی البهروى (٢) المحدث عماد الدين ابن الكيال
ولد في شهر رجب سنة ٦٤٥ وطلب الحديث وقرأ على ابن عبد الدائم
صحيح مسلم تريغ وترهيب (٣) وسمع من ابن ابى اليسر وابن
النبتى (٤) والكمال ابن عبد وغيرهم وقرأ غالب مسند أحمد على شمس الدين
ابن عطاء أنا حنبل ومما قرأ على ابن مالك الكافية الشافية وكان مشهوراً
بحسن القراءة خرجت (٥) له مشيخة عن نحو ثمانين شيخاً ثم دخل في
الجهات الديوانية وخدم في ديوان الجيش ثم رأى رؤيا أزعجته فقال
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال اذبحوه فقلت يا رسول الله
أنا أتوب فاطلق فتأب وذكره الذهبي في المعجم المختص وأشار إلى
هذه القصة قال كان فصيح القراءة فاضلاً وحج سنة ٧٠٨ وترك
الخدم وانقطع في مسجد يتلو ويعبد ربه وبقي على ذلك نحو عشرين
سنة وحصل له صمم فكان يقرأ الحديث بنفسه وكان يتعاصر في كتابة

(١) ر - يحيى بن أحمد بن عبد الله (٢) ر - الفزاري البصري (٣) ر - والترهيب

(٤) ١ - ابن النبتى ولعل الصواب - النبتى - ح (٥) ر - وخرجت *

الاجازة وربما صرح بعدم جوازها (١) ومات في ربيع الآخر سنة ٧٣٢

قلت واجاز لشيخنا برهان الدين الشامي وسيأتي ذكر ولده احمد *

٢٠٣ - ابراهيم بن يحيى بن احمد بن يحيى الدمشقي شرف الدين ابن

عليمة ولد سنة ٦٥٢ واشتغل وحصل وولى نظر المرسى النوري

وكان جيد الرأي حسن العشرة باشرديوان نائب دمشق وحصل

مالا كثيرا ومات ١٠٠٠ (٢) *

٢٠٤ - ابراهيم بن يحيى بن محمد بن احمد بن زكريا بن عيسى بن محمد بن

زكريا الانصاري الاوسى المرسى نزيل غرناطة اخذ العلم عن ابيه

وشارك في القراآت والفقهاء والاصلين وله نظم ولى القضاء ببعض بلاد

المغرب وكان حسن الخط كثيرا وله مشاركة في العلوم ذكره

لسان الدين في تاريخ غرناطة وقال مولده في شعبان سنة ٦٨٧ (٣)

ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٥١ *

٢٠٥ - ابراهيم بن يحيى بن محمد بن حمود بن ابى بكر بن مكى برهان الدين

الصنماجي الزنورى ولد في نحو العشرين وسبعمائة واشتغل بالعلم

ورحل واسمع من الواذى آشى الموطأ وسمع بدمشق من ايوب بن

نعمه الكحال والمجد محمد بن عمر بن المهاد والحجار سمع منه الصحيح

وجاعة وحدث واقام بمكة دهراً نحو خمسين سنة ومات ليلة التاسع

من ذى الحجة سنة ٧٧٩ وكان خيراً صالحاً سمع منه ابو حامد بن ظهيرة *

(١) لعله بعدم جوازها - ح (٢) بياض وفي ١ - حاشية بخط السخاوي - في ليلة

ثالث عشر ذى الحجة ٧٢٧ كذا ارخ وفاته الحافظ احمد بن ابيك الحسامي في

وفيات الشيوخ له ومن خطه نقلت (٣) ر - سبع وسبعين وستمائة *

٢٠٦- ابراهيم بن يوسف بن ابراهيم بن ابي بكر بن عبد الواحد الدمشقي ابن قاضي مرزا ولد في جمادى الاولى سنة ٦٨٧ واشتغل كثيرا وسمع من ابراهيم بن ابي الحسن بن صدقة ومحمد بن مشرف (١) والمطعم وغيرهم ومات في مستهل ذي الحجة سنة ٧٦٣ *

٢٠٧- ابراهيم بن يوسف بن اسمعيل بن عبد الكريم بن العجمي (٢) اخو ناظر الاوقاف كان يشهد تحت القلعة واسمع علي سنقر صحيح البخاري بقوت وعلى شمس الدين ابن العجمي الثمانين للآجري *

٢٠٨- ابراهيم بن يوسف الكاتب الاندلسي وزير صاحب المغرب كان قد خالف على ابي فارس مع اخيه ابي بكر فظفر به فصلبه (٣) سنة ٧٩٩ *

٢٠٩- ابراهيم بن يوسف امين الدين ناظر الجيش كان سامريا فاسلم فاستخدمه بكنتمر الحاجب وتنقل في الخدم الى ان ولي نظر الجيش في ايام الصالح اسمعيل وكان ساكنا محظوظا (٤) مشهورا بالامانة مات في المحرم سنة ٧٥٤ *

٢١٠- ابراهيم بن يونس بن موسى بن يونس بن علي البعلبي الفاعمي ثم الدمشقي ولد في صفر ٦٩٩ وكان احد طلبة الحديث قرأ كثيرا وسمع بمصر والشام والحجاز على كبار سنه فاخذ عن ابن الشحنة والبتدنجي ونحوهما وعن احمد بن ادريس بجاية وعن المصنفى والد مراوى بالاسكندرية وعن الصنهاجي وابن الرفعة بالقاهرة واكثر وكتب الاجزاء والطباق (٥) وحج وجاور وكتب عنه بعض الطلبة وكان خيرا متوددا (٦) بشوشا ام بتربة ام الصالح بدمشق ذكره الذهبي في المجمع المختص فقال

(١) ر - شرف (٢) ر - العجمي جلال الدين (٣) ر - في (٤) ر - محفوظا

الفقيه

(٥) ر - ومهر (٦) ر - ودودا *

الفقيه المحدث دين فاضل جيسد الفهم سمع و رخل و علق و مات
في سبع عشر ذى الحجة سنة ٧٤١ *

٢١١ - ابراهيم (١) بن الصوفي رئيس المؤذنين بجامع الحاكم وغيره كان
عارفاً بوضع الارباع وغيرها ومات في سنة ٧٧٢ *

٢١٢ - ابراهيم جمال السكفاة هو اول من جمع له بين نظر الجيش والخاص
فباشر ذلك في ايام الناصر بجاه (٢) مخدومه بشتاك واستمر (٣) في دولة
المنصور والاشرف والناصر احمد ثم الصالح اسمعيل واطيف اليه في دولته
نظر الدولة ثم عظم قدره الى ان كتب له الجناب العالي كالوزير ثم
رسم له باصرة مائة و تقدمة و لبس الكلوة و كان يتكلم باللسان
التركي فعمل عليه اعداؤه فامسك حينئذ و صودر و ضرب الى ان مات
تحت العقاب في اوائل صفر سنة ٧٤٥ و كان لطيف الشكل حسن البزة
مولماً بحب الفضلاء و قضاء امورهم و يحب التصحيف فيأتي منه
بكل ظريف *

٢١٣ - ابراهيم السلماني الشيخ نزيل المدينة الشريفة اقام بها مدة يشغل (٤)
بالعلم و به تخرج الكازروني و اخوه الفقيه عبدالسلام و كانت له كتب
نفيسة وقفها بالمسجد النبوي ذكره ابن فرحون و مات سنة ٧٥٥ *

٢١٤ - ابراهيم البراسي الشيخ المعمر كان ممن يمتد فيه الصلاح و كان
يذكر انه رأى الشيخ علم الدين السطوحى و الشيخ ابراهيم الجعبرى
وغيرهما من الاكابر و حج و جاوز بالمدينة مدة و يقال انه جاوز المائة
مات في آخر سنة ٧٦٩ *

(١) من هاهنا بعض الاختلاف في نسق التراجم في ١ - وى (٢) ر - تجاه

(٣) ر - واستقر (٤) ر - يشتغل *

٢١٥ - ابراهيم الحراني الامير الممدود بنائب قوصون (١) قال ابن حبيب فيمن مات سنة ٧٦٧ كان احدا عيان الامراء بحلب رفيع الرتبة جميل الصبغة ذارأي وتديرو معرفة ويحب اهل العلم ويقوم مع من يقصده مات بحلب *

٢١٦ - اتفاق المولدة الجنس نشأت عند ضامنة المغانى بلبليس ثم انتقلت الى ضامنة المغانى بمصر فعلمتها عند علي المعجمي ضرب العود فقاقت فيه وبلغت الغاية فقد متهها الضامنة لبيت الناصر حفظت عند الصالح اسمعيل بن الناصر وولع بها فاكثر لها من الانعام حتى اختصها بنفسه الجواهر وولدت منه ثم شغف بها بعده اخوه الكامل وولدت منه ايضا ولم تكن جميلة وانما تقدمت بالفناء ويقال انه عمل لها عند ولادتها من الكامل بشخانة وداريت غمشامه المولود (٢) وما يناسبه فبلغ جميع ذلك ستة وثمانين الف دينار مصرية واحيط بها في ولاية المظفر حاجي فوجد لها اربعمائة مائة مكرلة بالجواهر واللالى وثمانون مقنعة اقلها بمائتي دينار واكثرها باف ثم اخرجت من القلعة ثم استمادها المظفر وتز وجها واعطاها اضعاف ما كان يعطيها اخواه وهام بها فافرط ويقال ان عصبته بلغت قيمتها الف دينار (٣) مصرية لاشتمالها على الجواهر النفيسة التي حصلتها من ثلاثة سلاطين ثم اخرجت في ايام الناصر حسن وقطعت رواتبها وتز وجها الوزير موفق الدين هبة الله بن السعيد ابراهيم ورتب لها في السنة سبعمائة الف درهم الى ان مات عنها وانتقلت بها الاحوال الى ان ماتت *

(١) ر - المعروف بنائب قوصون (٢) ا - ي - ر - وعنا بهذا المولود

(٣) ر - بمائة الف دينار *

ذكر من اسمه احمد

٢١٧ - احمد بن آقوش (١) الشمسي سمع من عز الدين ابن جماعة شعراً

ومات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ *

٢١٨ - احمد بن آقوش (٢) المزري نقيب الجيوش بالقاهرة ثم ولي

المهندارية ومات في ربيع الاول (٣) سنة ٧١٩ *

٢١٩ - احمد بن ابراهيم بن احمد بن راجع نجم الدين بن عماد الدين

المقدسى الحنبلى سبط الشيخ شمس الدين ابن ابى عمرو ولد سنة ستين

تقريباً واشتغل وسمع ثم حصل له انحراف وساء منه مزاجه فكان يقف

في الطرقات وينشد اشياء مفيدة ويتكلم بحمد وفضل وله تلامذة في

تلك الحال ثم يؤوب (٤) اليه عقله ثم يعود لحالته (٥) وقيل كان سبب

ذلك اكل الحشيش مات سنة ٧١٠ *

٢٢٠ - احمد (٦) بن ابراهيم بن احمد بن عتبة بن هبة الله بن عطاء بن ياسين

الفتية الحنفى البصرى ولد في اوائل سنة ثلاثين وستمائة ومات

في ٢٣ ذى الحجة سنة ثمان عشرة وسبع مائة قد حدث عن خطيب

مردا قال ابوالجسين بن ابيك وكان شيخاً فقيهاً فاضلاً درس

وافقى *

٢٢١ - احمد بن ابراهيم بن احمد بن عثمان السنجارى ثم الدمشقى طلب

بنفسه وسمع الكثير بدمشق والقاهرة وغيرهما من ابن الشحنة

والد بوسى وغيرهما وله نظم وفضائل ذكره الذهبي في المعجم المختص

(١) - ا - ي - آقش (٢) - ا - ي - ر - آقش (٣) - هامش ا - في الآخر (٤) - ر -

يؤوب (٥) - ر - بحاله (٦) - هذه الترجمة مزيدة من هامش ا - بخط السغاوى

وخطب بموضع من الغوطة وكان مولده في رمضان (١) ٦٩٦ ومات
في أول ذي القعدة سنة ٧٤٢ *

٢٢٢ - أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن الفرناطي (٢) من أهل لوشة ويعرف
بالنسكان كان أماً بالجامع الأعظم بلوشة مقبلاً على القراآت (٣) مبالغاً
في التواضع اخذ عن أبي جعفر بن الرقيات وأبي عبد الله الطحال وغيرهما
وله نظم وسط كانت وفاته في ربيع الآخر سنة ٧٥٠ (٤) *

٢٢٣ - أحمد بن إبراهيم بن إسحاق بن أبي يحيى الفزاري (٥) كذا يعرف بهذه
النسبة شهاب الدين كان أبوه ينوب في الحكم ونشأ ابنه هذا فتعلق
بالمباشرات وخدم في الأسطبل (٦) وفي دواوين الأمراء وكان حسن
للباشرة (٧) لطيفاً كثير التؤدة وقد ولي خطابة الصالحية (٨) ومات في
أواخر صفر سنة ٧٨٩ *

٢٢٤ - أحمد بن إبراهيم بن اسمعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر التنوخي (٩) ولد
سنة ١٠٠٠ (١٠) وسمع من الفخر على وابن الرين وزينت بنت مكى وغيرهم
وحدث ومات في جمادى الأولى سنة ٧٤٣ *

٢٢٥ - أحمد بن إبراهيم بن أيوب شهاب الدين العيتاني (١١) الحنفي قاضي
المسكر بد مشق تفقه ودرس وجمع شرحاً للمعنى وشرح مجمع البحرين
في ست مجلدات ومات في المحرم سنة ٧٦٧ *

٢٢٦ - أحمد بن إبراهيم بن بدر البعلبكي المعروف بابن الألفي أحد شيوخ

(١) ر - سنة (٢) ر - أحمد الفرناطي (٣) في ١ - وهامش ب - القرآن

(٤) ر - خمس وسبعين ومبمئة (٥) ر - الفزاري (٦) ر - الأسطبل (٧) ر -

المعاصرة (٨) ر - العاصجة (٩) ر - دمشق (١٠) بياض (١١) ر - العتاني *

الرواية (١) يلبده سمع من ابن الشحنة صحيح البخارى وحدث به عنه سمع منه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة *

٢٢٧ - احمد (٢) بن ابراهيم بن جمد التجيبى من اهل وادى آش ذكره ابن الخطيب فى الاحاطة (٣) فقال يكنى ابا جعفر ويعرف بابن جمد كان من القائلين على كتاب الله الحافظين له المجتهدين العاكفين الناصحين انتفع به فى بلده قرأ على الاستاذ ابي عبد الله بن جابر وابن عبد العظيم والمقرئ ابي محمد بن هارون توفى فى عام ثمانية وثلاثين وسبع مائة * ولعله احمد بن ابراهيم بن جعفر المذكور بعده ٠٠٠ (٤) خلاف فى اسم جسيم فالذى وقفت عليه فى الاحاطة تسمية جده جمدآ وتكنيته هربا بن جعفر الله اعلم *

٢٢٨ - احمد بن ابراهيم بن جعفر التجيبى ابو سعيد من اهل وادى آش قرأ على ابي محمد بن هارون وغيره وكان حافظا للقرآن عاكفا عليه انتفعوا به مات سنة ٧٣٨ *

٢٢٩ احمد بن ابراهيم بن الحسن بن الشيخ عبد الرحيم القنائى تجرد واشتغل برعى الغنم حتى صار رجلا ثم اشتغل وهو ابن ثنين (٦) او نحوها وتفقه وقرأ النحو وغيره حتى مهر وشغل الناس يلبده وكان ذكيا يحفظ اربع مائة سطر فى يوم واحد ثم اقبل على العبادة ولازم الطاعة الى ان مات فى سنة ٧٢٨ (٧) *

(١) ر - الزاوية (٢) هذه الترجمة مزيدة من هامش ا - بخط السخاوى
(٣) لم اجد له ترجمة فى الاحاطة المطبوعة فى مصر - ك (٤) بياض (٥) هاهنا كلمة مشوشة فى الاصل كذا (ملسه) (٦) ر - ثلاثين سنة (٧) ر - ٧٣٨ *

٢٣٠ - احمد بن ابراهيم بن جملة بن مسلم بن عامر بن حسين بن يوسف المحبى الصالحى اخو القاضى جمال الدين ابن جملة ولد سنة ٦٦٨ وسمع من النخرو ابن شيبان وابن الزين وابن الكمال وغيرهم وحفظ التمجيز فى الفقه وحضر المدارس وقال الشعر ثم تجرد ولبس بزى الفقراء وكان صاحب صدر الدين ابن التوكيل و انتفع به ورافقه سقرا و حضر آ مات يوم عاشوراء سنة ٧٤٢ *

٢٣١ - احمد بن ابراهيم بن داه التركى محي الدين تفقه على ابيه و انتهت اليه رئاسة الحنفية بحلب و مات سنة ٧٢٨ (١) وله اربع وخمسون سنة *

٢٣٢ - احمد بن ابراهيم بن الزبير بن محمد بن ابراهيم بن عاصم بن مسلم ابن كعب الملامة ابو جعفر الاندلسى الحافظ النجوى ولد سنة ٦٢٧ وتلا بالسبع على ابى الحسن الشارى (٢) وسمع منه واسحاق بن ابراهيم الطوسى بفتح الطاء و ابراهيم بن محمد بن الكمال والمؤرخ احمد ابن يوسف ابن فرتون وابى الوليد اسمعيل بن يحيى الازدى وابى الحسين بن السراج ومحمد بن احمد بن خليل السكونى وغيرهم وجمع وصنف وحدث بالكثير و به تخرج الملامة ابو حيان وصار علامة عصره فى الحديث والقراءة وله ذيل على تاريخ ابن بشكوال وجمع كتابا فى فن من فنون التفسير - ماه ممالك التأويل نعى فيه طريق الحصى فى (٣) الخطيب فى ذلك فلخص كتابه و زاد عليه شيئا بنفسه (٤) قال ابو حيان كان محررا للغة وكان اقصح عالم رأيت و تفقه عليه خالق قال ابن عبد الملك فى التكملة احمد بن ابراهيم بن الزبير بن محمد بن ابراهيم بن الزبير بن الحسن بن الحسين بن

(١) ر - ٧٦٨ (٢) ر - الشنارى (٣) ر - الحماوى (٤) ر - اشياء نفيسة

الزبير بن عاصم بن مسلم بن كعب بن مالك بن علقمة بن حيان بن مسلم بن
 على بن مرة بن كعب الثقفي العاصمي نقل نسبه من خطه الجياني (١) نزيل
 غرناطة ثم ذكر جمعا من شيوخه ثم قال وتصدر لاقراء كتاب الله تعالى
 واسماع الحديث وتعليم العربية وتدريس الفقه عاكفا على ذلك عامة
 نهاره ماثرا على افادة العلم ونشره انقرض بذلك وصارت الرحلة اليه
 وهو من اهل التجويد والاتقان عارف بالقراآت حافظ للحديث مميز
 لصحيحه من سقيمته ذا كبر لرجاله وتوارى عنهم متسع الرواية عنى بها كثيرا
 وصنف برنامج رواياته وتاريخ علماء الاندلس وصل به صلة ابن بشكوال
 وله كتاب الاعلام بمن ختم به القطر الاندلسي من الاعلام وكتاب
 ردع الجاهل عن اعتساف المجاهل (٢) في الرد على الشرذمة (٣)
 وممجم شيوخه قال حصلت له محنة وتحويل بسببها عن وطنه ثم اعقبه الله
 الحسيني الى ان قال ومولده بحيان سنة ٢٨ كذا في الاصل وفي الهامش
 بل مولده في ذي القعدة سنة ٧ وتوفي في ثاني عشر ربيع الاول عام ٧٠٨
 وصلى عليه بقرناطة ومن مناقبه ان الفازازي (٤) الساحر لما ادعى النبوة
 قام عليه ابو جعفر بما لقيه فاستظهر عليه بتقريبه الى اميرها بالسحر
 وارادى ابو جعفر فتحويل الى غرناطة فاتفق قدوم الفازازي رسولا
 من امير مالقة فاجتمع ابو جعفر بصاحب غرناطة ووصف له حال
 الفازازي فاذله اذا انصرف بجواب رسالته ان يخرج اليه ببعض اهل
 البلد ويطلبه من باب الشرع فعمل فثبت عليه الحد وحكم بقتله

(١) ر - نقلت نسبه من خطه الحرامي (٢) ر - المحافل (٣) ا - ي - السودية

وفي الاحاطة السودية والصواب الشرذمة كما في كشف الظنون (٤) ر - الفازازي *

فضرب بالسيف فلم يجل فيه فقال ابو جعفر جردوه فوجدوا جسده مكتوباً ففصل ثم وجد تحت اسنانه حجراً لطيفاً فزعه فجاء فيه السيف حينئذ * وقال الكمال جعفر كان ثقة قائماً بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر قاماً لاهل البدع وله مع ملوك مصر وقائع وكان معظماً عند الخاصة والعامة حسن التلم ناصحاً له عدة تصانيف وارض وفاته كالذهبي فانه جزم بانه مات في ربيع الاول سنة ٧٠٨ وكانت وفاته في رمضان سنة سبع اوتمان وسبعمائة *

٢٣٣ - احمد (١) بن ابراهيم بن جعفر (٢) الاوسى (٣) الفرناطي ابو جعفر يعرف بابن جعفر كان من اهل الفضل والادراك والسراوة وحسن الخلق جميل العشرة كريم الصعبة ثاقب الذهن كتب بديوان الحساب متصفاً بالامانة وصحة الحساب قائماً دون الكفاية قال المصنف في التاج مجموع رائق وفاضل لم يبق عنه من الفضل طائق ما شئت من عامر نافق السوق وحرف فارح البسوق وذكاء متألق البروق واصابة ما طيبة الفصل مسددة الفوق ظهر في الكتابة بضبطه وتحقيقه وفضل استقامته واستقامة طريقه فشرف على طريقه واشرف حاسده بريقه (٤) فمن شعره قوله من قصيدة (٥) *

(١) حاشية في ١ - حق الترجمة ان تكون قبل احمد بن ابراهيم بن الحسن
 (٢) لم اجده ترجمته في الاحاطة المطبوعة - ك (٣) ر - الاويسى (٤) حاشية بخط السخاوى تيمم كلامه في الاحاطة ثبت من شعره في هذا الكتاب ما يشهد باجادته في فرسان الادب وقادته (٥) حاشية بخط السخاوى الردي ثم انى راجعت كتاب الاحاطة فوجدت الامر ووجدتها قصيدة بديمية مطولة فمنها املاكو

املاكو وسك واسقنى يا صاح * ما ان ارى زمن الشباب بصاح
 من كف ظبى كالهلال مهفهف * او غادة مثل القضيبي رداح
 يغنى عن المسك المفتق نشرها * وجبينها يغنى عن المصباح
 ياروض مالك في الجمال وما لها * الخد وردى والثغور اقاصي
 وله من اخرى اولها *

شمشم الكاس مترعاً يا نديم * وارشفها من كف ريم رخيم (١)

بعد البيت الاول

ما العيش الا راحة ذهبية * مزجت سلاقتها اكف ملاح
 من خمرة نادت اياشمس الضحى * عني فتورك (الف) قدحوت اقداحي
 ثم قوله من كف البيت ثم بعد قوله والثغور اقاصي

وبنفج الخصال العطير شميمة * يحبي القلوب بنشوة التفاح (ب)
 ولئن ابيت مبهر جابفصاحة * المطير فوق خباء (ج) الادواح
 او بالتثني من غصون ميل * بهبو بهن ملاعب الارواح
 فلذني (د) ما ينسى ترنم طيرها * نغمات اوفا رشادني (هـ) فصاح
 ولذني (و) اغصان تميل بها الصبا * فيميل من طربي صبا الارواح
 ما حاز قلبي منهم الارشا * ففدا يطير اليه دون جناح

(١) حاشية في ١ - بخط السخاوي بعد هذا البيت

ذي عجا كانه بدرين * في دجى الشعر فوق غصن قويم

ثم كتب الحسن البيت

(الف) لعله غيبى فنورك - ح (ب) لعله بنشره النفايح - ح (ج) كذا (د) لعله
 فلدى - ح (هـ) لعله شدون - ح (و) لعله - ولدى - ح (ز) لعله - الشعر - ح *

كتب الحسن في عيانه خطا * رقم الوشى فيه اى ر قوم
 مزج الخمر لى بر يقة فيه * فارتشفت الرحيق من تسنيم
 قد ادار الكؤوس لفظاً واطلاً * ولا فاق من نبت حب (١) قديم
 ما استنارت (٢) من لزاجة لولا * ما طفا من حباها المنظوم (٣)

وله

وظي دعنى للحروب لحاظه

وهيهات من فتك اللحاظ خلاص

(١) هامش ' - بنت دن (٢) فى هامش ا - بخط السخاوى قبل هذا البيت
 فتحدته (الف) روض ورد نصير * وتصدعت (ب) غصن آس نعيم
 وتممة القصيدة فى الاحاطة

فادرها واملأ كؤسك واشرب * غير ناهى (ج) بها حقوق النديم
 فى رياض سقته مز من سحاب * اضحكت زهره دموع الغيوم
 واصيل كانه من صباح * غير انى قد غذار قيم (د) الاديم
 يظهر الشمس فيه طور أو يخفى * مثل جسم من القوام سقيم
 اظهرت للفراق وجه اصداد (ه) * معام بالوداع والتسليم
 فبكت سحبها من البين جودا * واهدي ربحها عليل النسيم
 لادرها (و) صهباء تذهب همي * انها جنة لدفع الهموم

(٣) حاشية بخط السخاوى بعده

غبيت فى الديار دهرها * كوكب واسحابك عن حلمة التجسيم
 هذا كله تشويش فى هامش الاصل لا يحقق صحة القراءة - ك *

(الف) لعله - فبخديه - ح (ب) لعله وبصديه - ح (ج) لعله - ناس - ح
 (د) كذا (ه) كذا (و) لعله - فادرها - ح *

تصدى لحرب المستهام و ماله

سوى اللحظ سهم والعفاف دلاص

فلما اجات الطرف ادميت خده

فأدى فؤادي والجروح قصاص

مات يوم عيد الاضحى من عام ٧٦٤ *

٢٣٤ - احمد بن ابراهيم بن سباع بن ضياء الفزارى الصعدي الاصل
ثم الدمشقي شرف الدين ابن الفر كاح ولد في رمضان سنة ٦٣٠ وتلا
ثلاث روايات على السخاوى وقد تلا بالسبع على جماعة واحكم العربية
على المجد الاربلى وسمع من السخاوى وعتيق السلماني والتاج
القرطبي وابى عمرو بن صلاح وغيرهم واكثر في طلبه بنفسه عن ابن
عبد الدائم والكرمانى وابن ابى اليسر وحدث بالصحيح باجازته من ابن
الزبيدي وولى خطابة الجامع الاموى اخذ عنه ابن اخيه الشيخ
برهان الدين والشيخ نجم الدين القحفى (١) * وكان مليح القراءة
لطيف الاشارة محمر الالفاظ عديم اللحن كثير التواضع والدعابة مع
الخشوع والزهادة وولى في آخر عمره مشيخة الحديث الظاهرية
وحدث بالسنن الكبير للبيهقى وتلا عليه باللسى وابن بصغان وجماعة
قال الذهبي في المنجم المختص برع في النحو وتصدر (٢) الاقراء مدة
وكان فصيحاً مفوهاً وخطيباً بليغاً لا يكاد يلحن لين الكلمة طيب النغمة
حسن التودد والدين والامانة قال ومعرفة للرجال متوسطة ومات
في شوال سنة ٧٠٥ *

(١) ر - القحفارى (٢) ر - تصدى *

٢٣٥ - احمد بن ابراهيم بن صارو (١) البجلي ثم الحموي احد الطلبة الماهرة ولد سنة ٧١٠ وطلب على كبر فاكثرت من الزنى وبنت الكمال والجزري وكتب الطباق وقال الشرقال الذهبي في المعجم المختص شاب فاضل له نظم حسن وفضيلة تلا بالسبع على الجعبري ومات في رمضان سنة ٧٢٧ •

٢٣٦ - احمد (٢) بن ابراهيم بن عبدالله بن ابراهيم الانصارى ابو جعفر ابن بصله (٣) كان اصله من بلقين واستوطن مالقة وتردد الى غرناطة وكان يعمد الشروط وقرأ الحديث بالجامع وكان محمود السيرة لكن كان يعرب كلامه بتعجرف (٤) حتى يتنافض ومال اخيراً الى الحنابلة ولازم الاسفار حتى استشهد بظاهر جبل الفتح عام ٧٣٤ ذكره ابن الخطيب في تاريخ غرناطة •

٢٣٧ - احمد بن ابراهيم بن عبدالله بن عبد المنعم كمال الدين ابن امين للدولة تقدم ذكر ابيه وابنه ابراهيم ولد سنة ١٠٠٠ (٥) وسمع الصحيح بغيره على سنقر وحدث •

٢٣٨ - احمد بن ابراهيم بن عبدالله بن ابي عمر المقدسي تقي الدين ابن الدز ولد في شعبان سنة ٦٤٨ وسمع من جماعة منهم محمد بن عبد الحمادي كتب عنه الذهبي في معجمه وعز الدين ابن جماعة وحدثناه ١٠٠٠ (٦) مات في جمادى الآخرة سنة ٧٢٦ •

٢٣٩ - احمد بن ابراهيم بن عبد الحميد المستلاني ثم المصري المعروف بابن الصنان بمحلة ونونين - مع من ابن دقيق العيد الاربعين التي خرجها

(١) ر - صارو (٢) زيادة في ا - وى - وقد وزدت في - ب - و -

بعد ترجمة احمد بن ابراهيم بن عبد الغنى (٣) ا - ابن اضلة (٤) ر - ويتعجرف

نفسه

(٥) بياض بالاصل (٦) بياض بالاصل

لنفسه وحدث روى عنه شهاب الدين أحمد بن رجب في مجمعه
بالإجازة وقال فيه نزيل الاسكندرية قلت مات في أو آخر المحرم
سنة ٧٤١ *

٧٤٠ - أحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن عماد الدين ابن الشيخ ابى اسحاق
شيخ الحزمية الواسطى ثم الدمشقى الصوفى ولد سنة ٦٥٧ وتفق على
مذهب الشافعى وتعبد وانقطع وكان يرتقى من النسخ وخطه حسن
جدا وله اختصار دلائل النبوة وتسلك به جماعة وكان يحط على
الاتحادية قال الذهبى تفقه وكتب المنسوب وزهد وتجرد وتعبد
وصنف فى السلوك (١) وشرح منازل السائرين وكان متبصاعا عن الناس
حافظا لوقته لا يحب الخوانك تسلك به جماعة وكان ذاورع واخلاص
وله نظم حسن مات فى شهر ربيع الآخر سنة ٧١١ *

٧٤١ - أحمد بن إبراهيم بن عبد الفنى الحنفى شمس الدين ابو العباس
السروجى القاضى ولد سنة ٦٣٧ وتفق اولاً حنبلياً وحفظ المقنع (٢) ثم
تحول حنفيًا وحفظ الهداية واقبل على الاشتغال الى ان مهر واشتهر صيته
وشرع فى شرح الهداية شرحا حافلا ودرس بالصالحية والناصرية
والسيوفية وغيرها وولى القضاء بالقاهرة بعد موت نعمان الخطيبى
فى شعبان ٦٩١ مدة عزل فيها مرة بالحسام الرازى فى سلطنة لاجين
ثم اعيد لمراجع الناصر الى السلطنة الى ان عاد الناصر من الكرك فزله
مع غيره من القضاة لقيامهم بدولة الجلائى فقاموا فقاموا وانشاء الحريرى

(١) هامش ا - بخط السخاوى قال الذهبى والمحبة وقال جالسته مرات واتفقت به

وقال بعد قوله ذاورع واخلاص وشاهده للاعلانية (٢) ر - من المقنع *

الذى ولى بعده فى حقه فاخرحه من سكن المدرسة الصالحية بالنقباء
 فاذا دالمه وضمف ومات (١) فى ربيع الاخر من السنة المذكورة وهى
 سنة ٧١٠ (٢) قال الذهبى كان نبيلاً وقوراً (٣) كثير المحاسن وما اظنه
 روى شيئاً من الحديث وله رد على ابن تيمية بادب وسكينة وصحة ذهن ورد
 ابن تيمية على رده ووجد (٤) له سماع من محمد بن ابى الخطاب ابن دحية (٥)
 وكان فاضلاً مهذباً على المهمة سخياً طلق الوجه لم يتقل انه ارتشى
 ولا قبل هدية ولا راعى صاحب جاه ولا سطوة ملك ويقال انه شرب
 ماء زمزم لقضاء القضاء فحصل له قال الكمال جعفر كان فاضلاً بارعاً
 فى مذهبه مشاركا فى النحو والاصول ولى القضاء وشرح الهداية
 ولم يسمع عنه انه ارتشى وكان كريماً قوى المهمة نافذ الكلمة شهماً فى ولايته
 حضر ابو عبدالله الفاسى وكان مشهوراً بالصلاح فى قضية شخص فاتفق
 انه بدت منه فى حق القاضى المالكى ابن مخلوف اساءة ادب فلكمه
 السروجى وكان الى جانبه واتهر بهض الامراء وانزعج مرة اخرى
 على المحتسب فقال انت ولايتك على فامى وخبا زليس لك ان تعرض
 لوقعى الحكم وذكر وفاته كما تقدم *

- ٢٤٢ - احمد بن ابراهيم بن عبدالله بن ابراهيم الانصارى ابو جعفر (٦) *
 ٢٤٣ - احمد بن ابراهيم بن عبدالله بن عبد المنعم كمال الدين ابن امين الدولة *
 ٢٤٤ - احمد بن ابراهيم بن عبدالله بن ابى عمر المقدسى تقي الدين ابن العز *

(١) ر - فوات (٢) ر - سنة تسع عشرة وسبع مائة - وفى هامش ب - عزل فى ربيع
 الاخر ومات فى رجب (٣) ر - وقورا فاضلاً (٤) ر - قلت وجد (٥) ر - ابن
 وجيه (٦) من مرة ٢٤٢ الى ٢٤٤ تقدم ذكرهما من جهة الترتيب فاختصرناهما

٢٤٥- احمد بن ابراهيم بن عثمان بن عبد الكريم بن كامل البجلي شهاب الدين
حضر على يوسف بن عمر بن الشيخ اليوناني والرضي بن محمود وغيرهما
وحدث سمع منه جمال الدين ابن ظهيرة في رحلته *

٢٤٦- احمد بن ابراهيم بن علي بن خضر (١) بن سعيد بن صاعد الحصكفي (٢)
شهاب الدين الصهيووني ولد في سنة ٦٨٢ باللاذقية وسمع من ابن
القواس وابن عساكر واليوناني وغيرهم واشتغل بالفقه والقراآت
وكان يؤذن بالجامع الاموي وهو مشكور السيرة مات في صفر
سنة ٧٦١ * وكان عنده عن القواس معجم ابن جميع وعن الشرف ابن
عساكر مشيخته قال ابن رافع كان خيراً أحسن الملتقى *

٢٤٧- احمد بن ابراهيم بن علي بن عثمان بن عبد الحق ابو العباس بن ابي سالم
ابن ابي الحسن المربني صاحب فاس المستنصر بالله ولد سنة ١٠٠٠ (٣)
وتقرر في السلطنة بعد ١٠٠٠ (٤) ثم اعتقل بطنجة حتى يموت ابن ابراهيم صاحب
الاندلس الى محمد بن عثمان امير سبتة ان يخرجوه ويساعده فركب
الى طنجة فاخرجوه وبايع له وحمل الناس على طاعته وامده ابن الاحمر
بمسكر فنازل فاس وبها السعيد محمد بن عبد العزيز بن ابي الحسن
فاختل امره وانهزم وحصر ابو العباس البلد في سنة ٧٥٠ الى سنة
٧٦٠ واستقل السلطان ابو الحسن بملك فاس واستقر عبد الرحمن بن

(٢) بن خلف (٢) ١- الحصكفي وفي الها مش الحصكفي - و الحصن كيفي نسبة
الى حصن كيفا من بلاد الشرق (٣) بياض بالاصل (٤) بياض بالاصل * بويج له المرة
الاولى بطنجة من بلاد المغرب في شهر ربيع الاول سنة ٧٧٥ بعد السعيد بالله ابي
زيان محمد منقول من تواريخ المغرب الاقصى - ك *

ابن تغلب (١) على سرا كش واستوزر محمد بن عثمان بن المكاس ثم غدر
عبد الرحمن قال امره الى ان قتل في جمادى الآخرة سنة ٧٨٤ ثم نازل
ابو العباس تلمسان فهرب صاحبها ابو محو ثم ثار موسى بن ابي عنان (٢)
على ابي العباس فقامت الحرب بينهما الى ان قبض موسى عليه وقيدته
وحمله الى الاندلس فاكرمه ابن الاحمر فاتفق ان موسى مات عن
قرب (٣) فالتمس اهل فاس من ابن الاحمر اعادة ابي العباس فاجابهم
ثم بداله فاعاده الى الاعتقال ووئب محمد بن ابي الفضل بن الحسن (٤)
على فاس فملكها في شوال سنة ٨٨ فاركب ابن الاحمر ابا العباس البحر
من مالقة الى سبتة فوصلها في صفر سنة ٨٩ فاستولى عليها ثم سار
الى طنجة فملكها ثم نازل فاس مدة ثم ملكها ولم يزل يتقلب (٥) به
الاحوال الى ان مات في المحرم سنة ٧٩٦ *

٢٤٨ - احمد بن ابراهيم بن عمر بن احمد العمري ثم الصالحى شهاب الدين
المعروف بابن زبيبة بزاي مضمومة وموحدة مشددة مصغراً الحنفى
نزىل حلب اقام بها مدة يشتغل ويدرس ثم توجه الى القاهرة وناب
في الحكم بها وكان حفظة للنوادروالحكايات المضحكات كثيرا التبذير
ثم ولى القضاء بالاسكندرية وهو اول حنفى ولى بها القضاء ومات
بها في ربيع الاول سنة ٧٧٢ اثني عليه ابن حبيب فقال انه عاش
سبعين سنة *

(١) كذا في النسخ كلها وهو خطأ والذي في تواريخ المغاربة ابن ابن ابي يفلوس
وهو الصواب لانه من البربر - ك (٢) ر - ابي عتاب (٣) ر - قريب
(٤) ر - ابن ابي الحسن (٥) ر - ولم تنزل تتقلب *

٢٤٩ - احمد بن ابراهيم بن غنائم بن وافد بالقاء الصالحى ابن المهندس
شهاب الدين سمع باقادة اخيه من الفخر وابن الزين وشمس الدين
ابن ابى عمرو احمد بن شيبان وزينب بنت مكى وحدث مات بالصالحية
في شوال سنة ٧٤٢ (١) *

٢٥٠ - احمد بن ابراهيم بن فلاح بن محمد بن حاتم بن شداد ضياء الدين
ابو الفضل بن الشيخ برهان الدين الاسكندرى ثم الدمشقى سمع
صحيح مسلم في الرابعة من احمد بن عبد الدائم سنة ٦٦ وحدث به عنه
وسمع من ابن ابى اليسر وابن النشبي (٢) وابن ابى عمرو الفخر وغيرهم
وكان يجلس مع الشهود وحدث مات في شعبان سنة ٧٢٩ (٣) *

٢٥١ - احمد بن ابراهيم بن مجلى بن عبد الملك المرداوى ابو ابراهيم سمع
من خطيب مردا مات بمردا سنة ٧١٨ (٤) *

٢٥٢ - احمد بن ابراهيم بن محمد بن ادريس بن باباجوك البطلى التركمانى
الاصل نجم الدين ابن شهاب ولى قضاء شيراز (٥) * ذكره الذهبي في
معجمه فقال مات سنة ٧٢٣ (٦) *

٢٥٣ - احمد بن ابراهيم بن محمود بن ابراهيم بن مكارم الزهرى البقاعى
ثم الدمشقى ولد سنة بضع (٧) وسبعمائة ذكره الذهبي في المعجم المختص *
٢٥٤ - احمد بن ابراهيم بن مرسى بن ربيعة الجيتى (٨) الصالحى الطحالى (٩)

(١) ر - عن نحو السبعين ودفن بالقرب من المعطمة بسفح قاسيون (٢) ر - ابن
الدى (٣) ر - وقال الذهبي ولد سنة اثنين وستين وستائة (٤) ر - مات
بمروسة ثمانين وسبعين وسبعمائة (٥) ا - ي - شيراز - ر - شيرز (٦) ر -
وله ثيف وستون سنة (٧) ر - بضع (٨) ر - الحسينى (٩) ا - ي -

يعرف بالجاموس (١) ولد سنة ٦٥٢ واحضر على خطيب مردا وسمع الكثير من ابن الكمال وابن عبد الدائم وغيرهما وطلب الحديث وكتب الطباقي وكتب خطا دقيقا (وكتب السماع مدة) (٢) قال الذهبي في المعجم المختص كان به صمم وفيه سكون ولم يعمل شيئا في غير الطباقي مات في ٢٦ (٣) شعبان سنة ٧٠٧ وقال البرز الى كان مباركا خيرا ساكنا وفي سمعه ثقل *

٢٥٥ - احمد بن ابراهيم بن معضاد الشيخ شهاب الدين ابن الشيخ برهان الدين الجبيري الصوفي مات في جمادى الآخرة سنة ٧٠٢ وتقدم ذكر والده *

٢٥٦ - احمد بن ابراهيم بن منصور (٤) بن صارم بن الجباس الدمياطي له شعر حسن *

٢٥٧ - احمد بن ابراهيم بن ابي منصور بن عمرو بن سيار الموصلي الاصله الدمشقي مات يوم الخميس سادس (٥) المحرم سنة ٧٠٩ *

٢٥٨ - احمد (٦) بن ابراهيم بن نصر الرقوقي روى الصحيح عن ابن الزبيدي وابن رواحة وغيرهما ومات في صفر سنة احدى وسبعمائة *

٢٥٩ - احمد بن ابراهيم بن يحيى بن احمد بن الكيال العزاسي (٧) تقدم ذكر ابيه قريبا ولد في رجب سنة ٧٢ واسمه ابو من ابن ابي عمر والفخر وغيرهما وحدث سمع منه ابن سند والحسيني وذكره ابن رافع

(١) ر - بالجاموس ا - ي - بالجلوس (٢) سقط من او - ي - ما بين المكفين

(٣) ر - في الثاني والعشرين (٤) ر - ابن ابي منصور (٥) ا - ي - سادس

عشر (٦) هذه الترجمة ليست في ر - (٧) ا - ي - ر - الفزاري وهو خطأ - ك -

وقال اقام بحلب مدة وخدم في الدواوين ومات في تاسع عشر
ذى الحجة سنة ٧٥٣ *

٢٦٠ - احمد بن ابراهيم بن يحيى بن يوسف المستقلاني الحنبلي شهاب الدين
ولد سنة ١٠٠٠ (١) وسمع من النجيب (٢) وغيره وكان يؤدب بكتب
الملك المنصور بالقاهرة مات سنة ١٠٠٠ (٣) *

٢٦١ - احمد بن ابراهيم بن يونس الدمشقي ولد سنة ٧٠٨ وسمع الكثير
واجاز لشيخنا ابن الملقن ولولده علي في سنة ٧٧٨ *

٢٦٢ - احمد (٤) بن ابراهيم المنفلوطي جمال الدين الملوي نزيل دمشق ولد
سنة ٦٨٣ (٥) واشتغل بالفقه ولما ولي الشيخ علاء الدين القونوي قضاء
دمشق قدمها معه فولاه قضاء بعلبك ثم نيابة الحكم بدمشق ثم استقر به
بعده القاضي علم الدين الاخنائي الى ان مات في جمادى الاولى سنة
٧٣٠ وهو والد العلامة ولي الدين الملوي *

٢٦٣ - احمد بن ابراهيم الكتبي (٦) الصالحى كان من فضلاء الحنفية مات
في رجب سنة ٧٩٥ *

٢٦٤ - احمد بن ابراهيم الزهرى شهاب الدين البيهقارى (٧) قال الذهبى
في المدجم المختص تفقه وسمع وقرأ وعلق وتنبه شيئا مولده سنة بضع
وسبعمائة وقال ١٠٠٠ (٨) *

٢٦٥ - احمد بن احمد بن احمد بن عاصم السامى ابو جعفر قرأ بالعاقلة على

- (١) بياض بالاصل (٢) ر - ابن النجيب (٣) بياض بالاصل (٤) هو احمد
بن ابراهيم بن يوسف كما في الطبقات الشافعية (٥) ر - سنة ثمان وستين وستمائة
(٦) ١ - ى - ر - الكتبي (٧) ١ - البيهقارى - ى - البيهقارى - ر - البيهقارى
(٨) بياض بالاصل *

ابن بكر بن الفخار واخذ عن الخطيب ابن عبد الله الطنجلى (١) وابن جعفر بن الزيات وقرأ القرآن بما لقه (٢) على ابن جعفر الحريرى الضرير ولازم ابامحمد بن سلمون وبرع في القراءات والفرائض وكان حسن الخط صحيح النقل كثير الحفظ وله نظم ورجز في عداي السور وقصيدة في معرفة وقت الفجر وذكر بعض اصحاب ابن جعفر بن عامر المذكور انه طلق اثنتي عشرة امرأة على امتناعهن (٣) من الخفاض ومات سنة احدى (٤) واربعين وسبعمائة *

٢٦٦ - احمد بن احمد بن احمد بن الحسين بن موسى بن موسك الكردى الاصل الشيخ شهاب الدين ابو سعيد بن الشيخ شهاب الدين ابن الحسين (٥) الهكاري ولد سنة ٠٠٠ (٦) واسمعه ابوه من التور البلي (٧) ومحمد بن علي بن ساعد والموسوى وست الوزراء واخذ عن ٠٠٠ (٨) وسمع من ابن الصواف مسموعه من النسائي وابن الحسن (٩) بن القيم وغيرهما وعنى بالطلب وكتب بخطه الحسن المتقن شيئا كثيرا وكان عارفا بالرجال جمع كتابا في رجال الصحيحين موصوفا بالدين والخير متواضعا واعاد بالجامع الحاكمي (١٠) وهو واندجويرية التي تأخرت وسمع منها اقرانات في ثامن جمادى الآخرة سنة ٧٦٣ هـ (١١) من ارخه سنة اثنتين *

٢٦٧ - احمد بن احمد بن ابن بكر بن طرخان الاسدي ابو بكر سمع على

- (١) ر - الطنجلى (٢) ر - بفرناطة (٣) ١ - ر - اتساعين (٤) ١ - ي
مض - ر - بضع (٥) ر - ابن الحسين (٦) بياض بالاصل (٧) ر - الخطيب
(٨) بياض بالاصل (٩) ر - ومن ابن الحسن (١٠) ر - الحاكم (١١) ر -

يحيى بن سعد (١) ثامن الثقفيات ومن القاسم بن عساكر وغيرهما
وحدث بدمشق ومات بها في شعبان سنة ٧٨٩ *

٢٦٨ - احمد بن احمد بن الحسين بن ابي المنصور علي بن ظافر بن علي الازدي
القاضي بهاء الدين بن جمال الدين بن الشيخ العارف صفي الدين ولد في
شعبان سنة ٦٥١ وسمع من جده والرشيد المطار وعبد الهادي خطيب
المقياس وغيرهم وولى القضاء بالديار المصرية ودرس بالناصرية ومات
سنة ٧٢٤ * سمع منه عز الدين ابن جماعة في سنة ١٥ *

٢٦٩ - احمد بن احمد بن الحسين بن موسى بن موسك الهكاري ابو الحسين
ولد سنة ٦٧٤ واشتغل بالحديث وحمل عن الدمياطي وغيره سمع من
ابن ترجم نصف الترمذي وولى مشيخة الحديث بالمنصورة وكتب
الكثير بخطه المصحح المتقن وكانت وفاته في جمادى الاولى سنة ٧٥٠
وارخه ابن رجب في معجمه سنة ٧٥١ وكأنه يحسب ما قبله وقه تقدم
ذكر ولده *

٢٧٠ - احمد بن احمد بن خلف اصله من الجزيرة الخضراء ونشأ بمالقة
ولايه بها حظوة في الخدم السلطانية كان طالباً فاضلاً ذكياً عقد الشروط
غير متخذها حرفة قرأ على ابي عمرو بن منظور (٧) وتأدب بالشيخ
ابن جعفر ابن صفوان المتقدم ذكره واخذ عنه فك المسمى واتقن الخط
بين يديه ثم انتقل الى فرناطة فارتسم بهنا في كتاب الانشاء وكان
يتتبع الجندية ويحمل السلاح ويرتزق من الكتابة في ديوان الجند
وشعره وسط * منه (٣) *

لماراً واكفى به - ألوه من * هذا الذى تهواه اومن هذى
فاجبتهم ومدا معى تنهل من * خوف غلام من بنى الاستاذ
ومات شهيدا فى كاشفة الصفتجة من ظاهر حصن الطودون (١) فى
منتصف ذى القعدة سنة ٧٣٠ *

٢٧١ - احمد بن احمد بن عبد المحسن بن عيسى بن رومة يأتى ذكر ابيه وقيل
اسمه على ويأتى ترجمته فى العين *

٢٧٢ - احمد بن احمد بن عثمان بن ابى رجاء بن ابى الزهر بن ابى القاسم
التوخى عماد الذين المعروف بابن السلوس كان منقطعا براوئته
بالربوة وفيه مكارم اخلاق وحجج صرات ومات سنة ٧١٩ *

٢٧٣ - احمد بن احمد بن عطاء الا ذرى الحنفى شهاب الدين قدم به ابوه
الى دمشق فاؤل ما كتب ليلىك الظاهرى ثم المسمودى ثم كتبنا لماولى
نيابة حماة بعد السلطان ثم الافرم وتنقلت به الاحوال فى المباشرات
الى ان ولى الوزارة بالشام يسيراً فى - لمطنة كتبنا ومات فى ذى الحجة
سنة ٧٠٦ *

٢٧٤ - احمد بن احمد بن على بن عبد القادر بن عبد الهادى بن اسحق بن نصر
ابن ابى السعادات التميمى (٢) الحمدانى الاصل المصرى شهاب الدين
ولد سنة ٦٩٤ وسمع من ابن الصواف مسموعه من النسائى ومن
ست الوزراء وابن الشحنة صحيح البخارى ومن ابن الشحنة جزء
ابى الجهم ومن العزالموسوى صحيح مسلم ومات فى ١٠٠ (٣) وحدث
سمع منه ابو حامد بن ظهيرة وغيره *

(١) ب - الطودور - ولم اقف على ذكر هذه الوقعة فى كتب التاريخ - ك

(٢) ر - التميمى (٣) بياض *

٢٧٥ - احمد بن احمد بن عمر بن احمد بن احمد بن مهدي كان من النبهاء (١)

الشافعية ومات في ذي الحجة سنة ٧٧٢ بمصر *

٢٧٦ - احمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم المراغي ثم الدمشقي الحنفي

المعروف بابن الشهاب الرومي ولي امامة الحنفية بالجامع وتدرّس العينية

ومشيخة الخاتونية وكانت له زاوية بالشرق الشمالي مات في صفر

سنة ٧٤٢ *

٢٧٧ - احمد بن احمد بن محمد بن عثمان السعدي الشيخ موفق الدين

ابن تاج الدين بن شرف الدين الشارعي الصوفي سمع من جد والده عثمان

وهو آخر من حدث عنه بالسماع وسمع من الرضي ابن البرهان في

آخرين وحدث سمع منه بعض شيوخنا ومن القدماء ابن ابيك

والسروجي وابن رافع والواني وغيرهم ولد سنة ١٠٠٠ (٢) ومات

في اواخر جمادى الاولى سنة ٧٣٩ *

٢٧٨ - احمد بن احمد بن منير بن سليمان القواس هو الذهبي ابوه الحاج

شهاب الدين وكان يقال له اخو الشاطر ولد في سنة ٦٥٨ وسمع من

الكرماني وابن ابي اليسر وغيرهما وحدث وسمع منه الذهبي والعز

ابن جماعة في رحلته ومات بدمشق في ثاني صفر سنة ٧٣٧ * ذكره

ابن رافع ومن مسموعه علي ابن ابي اليسر جزء الكوفي انا به جماعة

وفضائل الشام للرعي وجزء ايوب *

٢٧٩ - احمد بن احمد بن هشام السامعي ابو جعفر ولد سنة ٧٢٠ وقرأ على

ابي عبدالله ابن الفخار وولي الخطابة بمدينة بسطة ومات في جمادى الاولى

سنة ٧٥٠ ذكره لسان الدين *

٢٨٠ - احمد بن ادريس بن محمد بن ابى الفرج مفرج بن ادريس بن الحسين بن مزير الحموى تاج الدين ابو العباس ولد سنة ٦٤٣ واحضر على صفية بنت عبد الوهاب فى سنة ٤٦ واسمع من اليونينى ومحمد بن عبد الهادى ومكي بن علان واليدانى ومن شيخ الشيوخ بحماة وغيرهم واجاز له ابن الخير وابن العليق وابن القميرة وحدث قد يما قرأ عليه ابن تيمية سنة ٦٨٠ (١) وانفرد برواية اشياء ورحل اليه الطلبة وكان ديناً وقوراً رئيساً صينياً * ذكر لوزاوة حماة وكان ابوه يكتب الخط الفائق كتب كثيراً من الكتب للكبار يتقن ضبطها (٢) كالصحيح والروض الانف ومات ولده التاج فى تاسع رمضان سنة ٧٣٣ وقد اجاز الجماعة من شيوخنا منهم محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن عثمان *

٢٨١ - احمد (٣) بن ادريس بن يحيى بن يونس المأدراعى ابو العباس الحنفى ذكره الحافظ قطب الدين وذكر انه سمع على الفخر ابن البخارى وابن شيبان وزينب بنت مكي وغيرهم وروى عنه دوييت من شعر محمود بن عابد تحق روايته له عن احمد بن محمد بن ابى المكارم عن محمود المذكور وارض وفاته سنة ٧٢٨ *

٢٨٢ - احمد بن اسحاق بن محمد بن المؤيد بن على الهمداني الاصل البرقوى نزيل مصر ثم القرافة شهاب الدين ابو المعالى بن ربيع الدين كان ابوه قاضى ابرقوه من عمل شيراز وولد له هذا (٥) سنة ٦١٥ فاسمعه من

(١) ر - سنة ثمان وخمسين وستائة (٢) ١ - خطها (٣) هذه الترجمة زيادة فى

هامش ١ - بخط السخاوى (٤) فى هامش ١ - شيخ ابن المؤيد (٥) ر - ولد هذا

ابن بكر بن سا بور سنة ٦١٩ و احضره في سنة ١٧ على عبد السلام
 السرقولى و ببغداد من ابن عبد السلام (١) وابن صرماء و بدمشق
 من ابن ابى لقمة وابن البن و ابن صصرى و بمصر من ابن الجباب (٢)
 و بالقدس من الاوقى (٣) و حدث و قدم الديار المصرية فقطن القرافة
 الى ان مات بها سنة ٧٠١ و كان يقول انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم
 في المنام و اخبره انه يموت بمكة فنج في آخر عمره فمات بها حدث
 عنه ابو العلاء الفرضى (٤) و المزى و البرز الى و اليعمرى و القونوى
 و الذهبي و كان خيرا متواضعا له كرامات وله تلامذة و كان يعرف
 بين الصوفية بالسهر و ردى لانه كان يلبس عنه الخرقة مات بمكة في
 ١٩ ذى الحجة و كانت وفاة ابيه رفيع الدين سنة ٦٢٣ *

٢٨٣ - احمد بن اسحاق بن يحيى بن اسحاق الآمدى بدر الدين بن العفيف
 يقال اسمه محمد و لد سنة ٦٩٣ و اسمع على ابيه و على عمر بن القواس
 و الشرف ابن عساكر و غيرهم وولى حسبة الصالحية و حدث قال ابن
 رافع كان لين الكلمة محبا لاهل الخير مات في ذى القعدة سنة ٧٦٤ (٥) *
 ارخه ابن رجب سنة خمس فوهم (٦) *

٢٨٤ - احمد بن اسكندر الحسينى الصوفى شهاب الدين ابن صدر الدين
 ابو ذر و شهرته باذار قرأت له شرحا على بيتين لابن العربى فى كراسة
 املأها فى رجب سنة ٧٧٧ * و فيها من شعره *

و وراء ذلك ولا اشير لانه * سر لسان النطق عنه اخر س

(١) ر - من عبد السلام (٢) ر - ابن الجباب (٣) ر - الادمي (٤) ر - الفرضين

(٥) ر - ٧٩٤ (٦) ليست هذه العبارة فى - ر - *

امربه وله ومنه تغيت * اعياننا ووجودنا المتلبس

ومنه

لئن حجت اشبا حكم عن عيوننا

فلم يحجب البين (١) الشيت لكم معنى

ولا نظرت عيناى الا جما لكم

ولطفكم المرسوف والحسن والحسنى

ويشتاقكم طرفي وانتم سواده (٢)

فما ابد المشتاق منكم وما ادى

٢٨٥ - احمد بن اسمعيل بن آقش (٣) بن عبد الله الحلبي سمع على الكمال احمد

النصبي الشماثل وحدث به بحلب سنة ٢٥ وعاش الى سنة ٧٣٤ واجاز

لشيخنا زين الدين ابى بكر بن الحسين المشائى نزىل المدينة *

٢٨٦ - احمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن سلمان بن حمائل بن على بن جعفر

المقدسى المعروف بابن غانم ولد سنة ١٠٠٠ (٤) وسمع من التقي ابن

الواسطي وحدث وكان عارفاً بالشروط مليح الكتابة مات سنة ٧٣٥ *

٢٨٧ - احمد بن اسمعيل بن احمد بن سعيد بن الاثير الحلبي الاصل ثم

القاهري الصدر الكبير نجم الدين بن عماد الدين كان من كبار الرؤساء

بالقاهرة ومن كتاب الانشاء ومن محضر دار العدل بين يدي السلطان

وهو من بيت كبير وابوه هو الذى استملى من ابن دقيق العيد شرح

العمدة مات نجم الدين فى ثالث عشرى صفر سنة ٧٣٧ بالقاهرة

وقد سمع الصحيح من ابن الشحنة قال ابن رافع ما علمته حدث *

(١) ر - النفس الشيت -- ا - ي - البين المشت (٢) ر - سواده (٣) ر -

٢٨٨ - احمد بن اسمعيل بن احمد بن عبد الرحيم بن عمر المنبجي ثم الحلبي ابن
الناقوسي (١) - ضبط الكمال عمر ابن المعجمي كان فاضلاً كثير الاشتغال بالعلم
حصل طرفاً صالحاً من الفقه وغيره بحلب ودمشق ومصر وغيرها
ومات في الطاعون الكائن (٢) في سنة ٧٩٥ *

٢٨٩ احمد بن اسمعيل بن احمد بن عبد الله بن الزبير المعروف بابن الخابوري
احضر عند سنقر الزبي صحيح البخاري بفوت ومشيتي سنقر
والتلايات وحدث وكان شاهداً على باب الخلاوية بحلب مات
بقارا (٣) سنة ٧٩٥ وله ثلاث وستون سنة *

٢٩٠ احمد بن اسمعيل بن احمد بن عمر بن ابي عمر المقدسي نجم الدين (٤) ولد
سنة ٦٨٢ (٥) قرأه بخطه وحضر عقيقته الشيخ شمس الدين ابن ابي عمر
ثم مات الشيخ بمد قليل في ربيع الآخر وسمع النجم هذا من الفخر
ابن البخاري ستة اجزاء من اول مشيخته وامالى ابن سمعون ومن
التقى الواسطي ارباب الحاكم ومجلسي الحلال (٦) ومن اخيه محمد بن
علي الواسطي وعلي بن محمد الممرى (٧) واحمد بن مؤمن الصوري ومحمد
ابن حازم (٨) الفقيه وعيسى المفاري وعبد الرحمن بن عمر بن صومع وعن
ابي الفضل بن عساكر مشيخته تخرج المهندس وغيرهم وحدث وعمر
وتفرد وحدث بامالي بن سمعون عن الفخر وغير ذلك ومات في ثالث

(١) د - القابوسي - في هامش - ا - الناقوسي بالنون لا بالقاء وهم بيت
بحلب لم يبق منهم الآن من يعرف والله اعلم (٢) د - الكائن بحلب (٣) ر - بقارا
(٤) ر - نجم الدين بن نجم الدين بن نجم الدين (٥) ر - اثنين وستين سنة
(٦) ر - مجلس الحلال (٧) ر - الممرى (٨) ر - محمد بن مكرم الفقيه

جمادى الآخرة سنة ٧٧٣ وأجاز لابن حامد بن ظهيرة ولبيد الله بن

عمر بن عبد العزيز بن جماعة *

٢٩١ أحمد بن اسمعيل بن عبد الرحمن بن اسمعيل بن أبي عائذ بن المؤذن

المقدسي ولد سنة نيف وخمسين وسمع من ابن عبد الدائم ومات في

أواخر سنة ٧٢٥ *

٢٩٢ أحمد بن اسمعيل بن عبد القوي بن أبي العز بن عزون بن داود

ابن عزون بن ليث بن منصور أبو العباس الأنصاري المغربي الأصل

المصري ولد سنة ٦٢٠ وسمع جزء البطاقة سنة ٢٥ وسمع من جعفر

ابن علي كتاب الزلزلة لابن أبي الدنيا وحدث عنه مات في جمادى الأولى

سنة ٧٠٨ *

٢٩٣ أحمد بن اسمعيل بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن حامد

الأصمعي المالكي البغدادي المعروف بابن المقرئ روى بالاجازة

عن الرشيد ابن أبي القاسم وابن الطبال وابن القويضة (١) والغفيف بن

مزروع ونظم الشرو له ديوان مديح في النبي صلى الله عليه وسلم

ذكره شهاب الدين بن رجب في مآجمه وحدث عنه *

٢٩٤ - أحمد بن اسمعيل بن علي بن عبد العزيز بن الحسين بن أحمد بن أبي الفضل

ابن جعفر بن الحسين بن أحمد بن محمود بن زيادة الله (٢) بن عبد الله

ابن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن الأغب التميمي السعدي أبو المهدى (٣)

نفر الدين ابن الجباب (٤) المصري ولد في جمادى الآخرة سنة ٦٤٣

واسمع على سبط السابق جزء الذهلي وتخيره وعلى الرشيد المظفر وغيره

(١) ر - الطفال وابن القويضة (٢) ر - زيادة بن عبد الله (٣) ر - أبو المهدى

ومات في رمضان سنة ٧٢٠ *

٢٩٥ - أحمد بن اسمعيل بن محمد بن أبي العز بن صالح بن أبي التمر بن وهيب
الأذري ثم الدمشقي الحنفي نجم الدين ابن الكشك ولد سنة ٢٠٠ وسمع
على الحجار وحدث عنه وتفقه وولى قضاء مصر سنة ٧٧٠ أياما قلائل
ثم ولى قضاء دمشق مرارا ولزم داره أخيراً وكان عارفاً بمذهبه درس
بأماكن ومات في ذى الحجة سنة ٩٩٠ وقد قارب الثمانين واجازلى *

٢٩٦ - أحمد بن اسمعيل الحنفي شهاب الدين ابن الرومي سمع من سم
الوزراء وابن الشحنة الصحيح وناب في الحكم عن جمال الدين ابن
التركمانى وولى قضاء مينة الشيرج والرج ومات في ثمانى عشر ذى الحجة
سنة ٧٦٠ أرخه شيخنا العراقى *

٢٩٧ - أحمد بن الطنبا (٢) القواس (٣) الحلبي المزبى الشيخ شهاب الدين
أبو العباس المعروف بابن الحلية (٤) ولد في مستهل ربيع الاول سنة ٤٥٠
وسمع ابن خطيب مردا وابن عبد الدائم وحدث وذكره الذهبي وابن
رافع في معجميهما وكذا البرز الى قبلهما وقال شيخ صالح من اهل القرآن
والدين والفضل وله نظم حسن كان يقرأ القرآن بجبل قاسيون
واتق به جماعة ويقال ان اسم والده في طبقة السماع بخط الحافظ
النابلسي خطبا (٥) ومات في ربيع الآخر سنة ٧٢٣ *

(١) ر - ابن وهيب (٢) ر - الطباقي (٣) ب - الفوارسي (٤) ر - بابن الحلية
(٥) هامش - ١ - بخط السخاوى قلت قاله افعان ابن خطيبا حواين الطنبا وان الحافظ
كان يغلط في اسمه وذكره الحافظ العراقي في تاريخه فقال أحمد بن الطنبا بن زيادة غين
معجمة بعد الموحدة والله اعلم * وحاشية ثانية - يوم السبت سادس عشر ودفن بالفسح *

٢٩٨ - احمد بن ال مالك الجوكندار امره الناصر بن قلاوون ثم ولى
تقدمة فى سلطنة حسن ثم اتقل (١) فى الولايات بغزة وغيرها ثم طرح
الامر (٢) فى سنة ٧٩٠ ولبس زى الفقراء وصار يمشى فى الطرقات وحج
كثيرا وجاور ومات على ذلك فى جمادى الآخرة سنة ٧٩٣ *

٢٩٩ - احمد بن ايلى بن عبد الله الحسامى الدمياطى ابو الحسين ولد سنة
سبع مائة وسمع من احمد بن عبد الرحيم بن درادة (٣) و حسن بن عمر
الكردى وشهادة بنت الحصنى وست الوزراء وغيرهم وبالا سكوندريه
من ابراهيم الفراء فى واشتغل بنفسه وقرأ وانتقى وذيل على ذيل الوفيات
التي جمعها المنذري ثم الحسينى وخرج للدبوسى معجماء لغيره من الشيوخ
وجمع مجاميع ورحل الى دمشق بآخرة فسمع بها وظهرت فضائله
ومات فى طاعون مصر سنة ٧٤٩ قرأت بخط الشيخ تقي الدين السبكي
فانه مات فى رمضان وانتخب عليه الذهبى جزءا من حديثه رأيت بخط
الذهبي وحدث به ابن ايلى وممن سمعه منه شيخنا ابو الخير ابن
الملائى وذكره الذهبى فى معجمه المختص فقال المحدث الحافظ المفيد
محدث مصر قدم علينا فظهرت معارفه وحسن مشاركته وخرجت
له جزءا سمع منى وسمعت منه - وقرأت بخط الشيخ بدر الدين الزركشى
انه كان شرع فى تخريج احاديث الرافعي ولم يكمل وكان يكتب خطا
دقيقا لكنه مضبوط متقن قوى كثير الفائدة رحمه الله تعالى *

٣٠٠ - احمد بن ايوب بن ابراهيم شهاب الدين ابن المنقر القرا فى احد
المسندين بالقاهرة حدث عن ابى الحسن الوائى وابى النون الدبوسى

(١) - ١ - ي - تنقل (٢) - ر - الامرة (٣) ب - داردة - ر - ابن داردة *

ويوسف بن عمر الخثني وحدث ومات في شهر ربيع الاول سنة ٧٩٤ *
 ٣٠١ - احمد بن ايوب بن ابي فراس بن هبة الله البعلبي يعرف بابن الغافق
 ولد سنة ٦٧٨ وسمع من التاج عبد الخالق وابي الحسين (١) اليونيني
 وغيرهما وحدث وكان امام مسجد الحنابلة ببعلبك مات في شوال
 سنة ٧٤٥ *

٣٠٢ - احمد بن ابي بكر بن احمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن
 محمد بن قدامة بن مقدم ابو العباس المقدسي شهاب الدين ابن العز
 الحنبلي الفقيه المقتي ولد سنة ٧٠٧ واحضر على هدية بنت عسكر
 وتفرد بها واجاز له الفخر التوزري من مكة وابن رشيق وطائفة من
 مصر ودخل في عموم اجازة اسحاق النحاس لاهل الصالحية وتفرد
 بكل ذلك وسمع الكثير من التقي ساجان ويحيى بن سعيد (٢) وعيسى
 المطعم وفاطمة بنت جوهر وابي بكر بن احمد بن عبد الله وغيرهم *
 وحدث بالكثير وكان خاتمة المسندين بدمشق مات في ربيع الآخر
 سنة ٧٩٨ وقد اجاز له غير مرة *

٣٠٣ - احمد بن ابي بكر بن برق شهاب الدين الوالي بدمشق ولاء تنكر
 نقلا له من ولاية الساحل بصيداء وكان مشكورا حسن السياسة ومات
 بدمشق سنة ٧٣٦ *

٣٠٤ - احمد بن ابي بكر بن حرز الله بن علي السلمى المقرئ (٣) الشافعي ولد
 سنة ٥٢ وكنيته بالنووي ولازمه وكان الشيخ يحبه ويشئ عليه حتى انه
 زكاه في شهادة شهداها عند بعض القضاة واخذ ايضا عن عبد الله بن ابن

(١) ر - ابي الحسن (٢) ر - يحيى ابن سعد (٣) ا - المعري - ي - المصري

الصانع وابن عبد القوى وولى الحكم فى بلاد منها الخليل وبصرى
وصرخد وولى بد مشق مدارس وكان قد سمع من يحيى بن الحنبلى (١)
والمقداد القيسى وابن الصابونى والرشد العاصرى وغيرهم وكان
جواداً لا يدخر شيئاً متواضعاً حسن الاخلاق مات فى ذى الحجة
سنة ٧٢٧ *

٣٠٥ - احمد بن ابى بكر بن سمرة اللقطان الحلبي حضر على يبرس المدينى (٢)
جزء البانياسى وحدث به وسمعه منه ابو المعالى بن عشاثر سنة ٧٧٤
ومات بعد ذلك فى (٣) *

٣٠٦ - احمد بن ابى بكر بن طى بن حاتم بن جيش بن بكار الزبيرى المصرى
الشاهد المحدث ولد فى حدود سنة خمسين وستائة وسمع من المين
الدمشقى وابن علاق والنجيب وعبد الهادى القيسى وغيرهم وطلب
بنفسه وكتب وحصل وكان حفظة للنوادير متواضعاً قانناً قال الشهاب
ابن عساكر ومن خطه نقلت كان خيراً مواظباً على الجماعة بالجامع العتيق
كثير الصدقة يقوم الليل وكان قبل (٤) رحل مع ابى الفتح القشبرى الى
الاسكندرية وسمع بقرائه كثيراً ولازمه واجازله فى سنة ٦٧ جمع من
المصريين والشاميين منهم الشيخ تاج الدين الفزارى والشيخ
محيى الدين النووى وكان يحب اسماع الطلبة فقصدته الطلبة من الجهات
لمسئله وعلوسنده * وذكر ان اول مشايخه فى السماع عبد الهادى
القيسى سمع عليه مشيخته والموطا والاربعين الالهية وقطعة من
المعجم الكبير وقال غيره شاخ وعجز وتقرديه مضى وياتيه وقال

(١) ر - يحيى الحنبلى (٢) ر - القديمى (٣) بياض بالاصول (٤) ا - ي - ر قد *
الذهى

الذهبي سمعت منه بالاسكندرية قبل سنة سبع مائة وهو آخر
 شيوخي في الرحلة المصرية وفاة وذكره الذهبي في المعجم المختص فقال
 لقيته بالاسكندرية طلب وقتنا وسمع وكتب الطباقي ولم يهر وقد
 عمر وعلت مروياته وكان حنطة للنوادر وشاخ واحتاج وحدث
 وعجز وجلس مع الشهود وقال وهو آخر من لقيته في الرحلة موتاً
 مات في شعبان سنة ٧٤٠ *

٣٠٧ - احمد بن ابى بكر بن ظافر مجد الدين ابن معين الدين المالكي خطيب
 القيوم وسبط الشيخ المجد الاخميمي واخو شرف الدين المالكي قاضي
 الشام صاهر الصاحب تاج الدين ابن حنا وكان عاقلاً فاضلاً قال
 ابو حيان احدث رجالات الكمال صورة وكرماً وعلماً وادباً مات
 في ربيع الاول سنة ٧٢١ *

٣٠٨ - احمد بن ابى بكر بن عبدالله الحضرمي ثم الزيدى الفقيه الشافعي
 شهاب الدين انتهت اليه رئاسة الفتيا ببلاد اليمن وكان خيراً فاضلاً
 مات في شهر رجب سنة ٧٨٧ *

٣٠٩ - احمد بن ابى بكر بن عرام الاسواني الاصل الاسكندري الشافعي
 ولد سنة ٦٦٤ واخذ عن الشيخ شمس الدين الاصبهاني والعلم العراقي
 وعيسى الدين حافي رأسه وبهاء الدين ابن النحاس وقرأ على الدلاصي
 وسمع على جماعة (منهم محمد بن طرخان وصحب ابا المباس المرسى وكان
 الشيخ ابو الحصن الشاذلى استاذ المرسى جده لأمه) (١) وولى نظر
 الاحباس بالاسكندرية وعلق على المنهاج ومات بالقاهرة سنة ٧٢٠
 وهو والد الشيخ تقي الدين محمد بن عرام وهو القائل *

اياطرس ان جئت التقوى (١) فقبلن * انا مل ما مدت لغير صنيع
واياك من رشع الندى وسط كفه * فتمحى سطور سطرت ٠٠٠ (٢)
٣١٠ - احمد بن ابى بكر بن على بن جموان (٣) الديرى الشافعى (٤) جمال الدين
كان فاضلا وسمع من احمد بن عبد الدائم مشيخته ومن اسرائيل بن احمد
الطيب وعبد المنعم بن يحيى القرشى واسعد بن المظفر القلانسي وغيرهم
وصحب الشيخ تاج الدين ابن الفر كاح وتفقه ونظم الشعر الجيد ودخل
مع الجفل (٥) الى الديار المصرية ثم رجع ودخل البلاد الشامية (٦) وولى
الحكم ببعضها وكان اول ما يعرف بان المثنى (٧) ذكره البرزالى والذهبي
وابن رافع وحدث عنه بالاجازة ومات فى ذى القعدة سنة ٧٢١ *

٣١١ - احمد (٨) بن ابى بكر بن محمد الشيخ شهاب الدين العبادى
الحنفى ذكره ابن الخطيب فى تاريخه فكتب تليه شيخنا المؤلف
ما صورته ٠٠٠ *

٣١٢ - احمد بن ابى بكر بن محمد بن سلمان بن حمائل كتب فى الانشاء
بدمشق ثم بطرا بلس ثم بدمشق ثم بمصر الى ان مات سنة ٧٥٨ وله
اربع وثلاثون سنة وكان قوى الكتابة لكن لا يحسن النظم *

٣١٣ - احمد بن ابى بكر بن محمد بن طرخان الصالحى الحنبلى تقي الدين
ولد سنة ٦٦٣ وسمع عن احمد بن عبد الدائم عدة اجزاء منها جزء
ايوب والمائة الفراوية ومجم ابى يعلى حدثنا عنه شيخنا البرهان الشافى

(١) ر - الثغور (٢) بياض بالاصل وفى هامش ب - لعله بد مو عى وفى

ر - سطرت لرفيع (٣) ر - ابن صفوان (٤) ب - نسبة الى ديريس (٥) ر - المغل

(٦) ا - ي - ر - الشالية (٧) هامش - ا - المنى (٨) زيادة فى ا - بنحط

ومات في جمادى الآخرة (١) سنة ٧٣٦ وقد تقدم ذكر ولده *

٣١٤ - احمد بن ابى بكر بن محمد بن عامر (٢) بن سليمان الحنفى المعروف بابن
سلك (٣) ولد سنة ٦٩٠ وبرز في الفقه ودرس وافق وتاب في الحكم
ومات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ *

٣١٥ - احمد بن ابن بكر بن محمد بن محمود الحلبي الاصل شهاب الدين بن
شرف الدين ابن شمس الدين بن الشهاب ولد سنة سبع عشرة وكتب
في الانشاء وكان قوى اليد بن جد احتى كان ياخذ الحية فيحملها بذنها
ويوقمها (٤) الى فوق ويقصفها (٥) الى اسفل ويرميها وقد انقطع
وسطها وانخلت فقارات ظهرها و مات شابا في يوم عاشوراء
سنة ٧٥٤ *

٣١٦ - احمد بن ابى بكر بن منصور بن عطية الاسكندري شمس الدين قاضى
طرا بلس كان فاضلا في انواع من العلوم وكان شجاعا وعنده عدد
لقتال الفرنج وكان قد اثرى وكثر ماله وبني بطرا بلس مدرسة للشافعية
وكان كل من ورد عليه يكرمه والكلمة مجتمعة في (٦) الثناء عليه *
قال الذهبي فاضل متفنن بارف بالمذهب يتعمق التجارة مع رأي جيد
وحزم وذكر انه سمع من المنذرى واخذ عن ابن عبد السلام وكان
مولده سنة ٦٣٤ و مات سنة ٧٠٧ * قال البرزالي بعد مرض طويل
حصل له في آخره برسام فولى غيره القضاء * وقال الذهبي كتب الي

(١) ز - الارلى (٢) كذا ورد في النسخ كلها ابن عامر و الصواب فيها اظن

في الجواهر المضيئة - ج ١ ص ٦٢ ابن غازى ابن سليمان بن العباس شهاب الدين -

ك - وفي ر - ايضا ابن غازى - ج (٣) ر - باين ملك (٤) ا - ر - ويرفعها

(٥) ر - ويقصفها (٦) ر - على *

شهاب الدين ابن مري ان شمس الدين المذكور لما احتضر اجتمعنا حوله فظهر فرحاً واستبشاراً وكرر كلمتي الشهادة وقل ساعدوني وآنسوني فان للنفس ازعاجاً عند الفراق واذا رأيتوني مت مسالماً فاشكروا ربكم على الهداية لهذا الدين العظيم ثم كرر الشهادة نحو ثلاثين مرة ومات.*

٣١٧ - احمد بن بدليك الساقى شاد الشر بخانة التركمانى اصله من بلاد الشرق فقدم هو واخوته شلدى وحاجى وعمر مصر فخدم احمد عنده يكثر الساقى ثم آراه السلطان فاعجبه فاستخدمه عنده وجعله شاد الشر بخانة ولم يزل فى عداد الخاصكية الى ان ملت السلطان فولى نيابة صفد ثم عاد الى حلب ثم رجع الى مصر وقام فى خلع المظفر هو وشيخو ورفقتهما وكانت المطالبات تكتب الى السلطان ونسختها اليهم ووقع بينهم مرة خلف فصاح احمد ما فيها هذه المرة من اولاد السلطان احد الا من صح له جلس على التخت فخذوها عليه واخرجوه الى صفد ثانياً ثم شق العصا وعصى فجردت له المساكر الى ان امسك واعتقل بالاسكندرية ثم اخرج الى نيابة حماة فى سلطنة الناصر حسن الاولى ثم شق العصا ثانياً الى ان قتل بدمشق فى المحرم سنة ٥٤٠ وكان حلو الوجه خفيف للحية له فى حمية الشباب تراجم مشهورة مع نفسه الالية وهمته العالية.*

٣١٨ - احمد بن يكثر الساقى ولد سنة ١٣ تقريباً فاجبه السلطان الناصر وهو صغير حتى كان مرة ثانياً على فخدمه حين ارادته (١) الر كوب فلم يمكن لاحدا من ازعاجه وابوه واقف خجلان حتى كان اكثر الناس يقول

هو ابن السلطان وامره مائة وهو صغير وزوجه بنت تنكز نائب الشام
وعمل العرس بنفسه واحتفل وكان يقضى عند السلطان اشغالا
لا يقضيها غيره ولم يزل على ارتقائه الى ان حج مع السلطان فمات راجعا
في المحرم سنة ٧٢٣ *

٣٢٩ - احمد بن بكتوت بن عبد الله الحلبي (١) ابو العباس اشتغل وتمعن في
الآداب والكتابة الى ان ولى توقيع طرابلس ونظر بيت المال مدة
ثم رجع الى حلب على نظر بيت المال ثم ولى كتابة السربها ومات
سنة ٧٧٤ اثني عليه ابن حبيب *

٣٣٠ - احمد بن بلبان البعلبكي (٢) ثم الدمشقي الشيخ شهاب الدين كان
والده نقيبا فولد هو سنة ٦٩٤ ونشأ في طاب العلم فسمع من
ابي العباس الحجار والشهاب محمود وجماعة وحفظ المنهاج وغيره واخذ
بدمشق عن البرهان القزاري والمجد التونسي وعلاء الدين ابن
المطار في آخرين واخذ بمصر عن ابي حيان والاصبهاني وغيرهما
وقرأ القراءات على الحسين بن سليمان الكفري وناب في الحكم عن
ابن المجد وغيره وولي افتاء دار العدل وافتي ودرس وتصدر للاقراء
ودرس بالمدلية قال تاج الدين في الطبقات كان صحيح الذهن كثير
الاستحضار متين الضبط حسن الخط وقال ابن سعد كان اسم ابيه
بلبان فغيره عبد الرحمن قلت وسمى جده عبد الرحيم (٣) على معنى ان
الناس كلهم عبيد رب العالمين مات في شهر رمضان سنة ٧٦٤ *

(١) ر - الحلبي شهاب الدين (٢) وفي الطبقات الشافعية احمد بن عبد الله شهاب الدين

البعلبكي - ك (٣) ا - ي - عبد الرحمن *

٣٢١ - أحمد بن بلبان (١) كاتب الحكم المالكى كان يفتى وله مروءة

مات في صفر سنة ٧٧٣ *

٣٢٢ - أحمد بن بيليك المحسنى ولى أبوه نيابة الاسكندرية و ولد هو

سنة ٦٩٩ وتفقته للشافعى وأدب ثم نادم (٢) تنكز نائب الشام فراج

عنده وتعاطى (٣) نظم التنبية فنظمه قصيدة بديعة على روى الشاطبية كان

يعرض ما يمله منها على الشيخ تقي الدين السبكي اولافاولا الى ان اكمله

وجاء نظما رائقا ولم يزل يتردد بين مصر والشام الى ان ولى نيابة دمياط

ومات في اواخر سنة ٧٥٣ *

٣٢٣ - أحمد بن ترکان (٤) شاه بن ابى الحسن شمس الدين ابو محمد

الاقصرائى الصوفى شيخ خانقاه بکتمر بالقرافة وكان اولاصوفيا

بسميد السعداء وله يد فى التصوف وكان تلقن الذكر عن الشيخ عبدالله

ابن بدر بن على المراغى وصورته انه يغمض عينيه ويجمع همته ويقول

لأنه الا الله بازعاج وذكر ان شيخه اخذ ذلك من الشرف الاسفرائينى

سنة ٦٣٠ عن ابى النجيب السهروردى عن محمود الزنجاني (٥) عن

ابى الفتوح الغزالى عن ابى العباس النها وندى عن ابن حبيب عن روم

عن الجعيد عن السرى عن معروف عن داود الطائى عن حبيب العجمى

عن الحسن البصرى عن على * قال قطب الدين الحلبي فى تاريخ مصر

الله اعلم بصحة اتصال هذا الاسناد * فقد اشتمل على جملة من المشائخ

الصالحاء ومات احمد سنة ٧٣٠ *

٣٢٤ - أحمد بن ثابت بن ابى المجد النووى اشتغل على ابن عمه الشيخ

(١) زيادة فى ١ - وى (٢) ر - لازم (٣) ر - وتعالى (٤) ر - احمد بن

عيسى الدين

بركات بن شاه (٥) ر - الربحاني *

محيى الدين وعلى الشرف المقدسى ثم ولي قضاء شيزر وكان مشكور
السيرة فاضلاً مات بشيزر في شعبان سنة ٧٠٧ ارخه البرزالي *

٣٢٥ - احمد بن جعفر بن احمد بن اسمعيل (١) بن عبد الرحمن ابو العباس
الدمشقي الحلبي المنعوت بالعزيز الاشقر * قال القطب كان عبداً صالحاً
مقيماً بالصيرمية (٢) معيداً بها وله إعادة بالظاهرية وكان لا يخرج
الاحاجة وحدث عن النجيب الخرائي بامالى ابن ملة * ومات في
المشرين من المحرم سنة ٧٠٨ وله اربع وسبعون سنة *

٣٢٦ - احمد بن ابى جعفر محمد المؤيد الحلبي وسمع من اسمعيل بن عزرون
وابى الفرج وابى العز الخرائين وغيرهم وكان حسن الشكل مليح
البزة (٣) ولد في رمضان سنة ٦٤٧ واشتغل في مذهب الحنفية الى ان
ولى الاعادة بالفخرية * ذكره ابن رافع في معجمه وقال مات في ربيع
الاول سنة ٧٢٤ *

٣٢٧ - احمد بن حامد بن عصية الحنبلي البغدادي ولي قضاء بغداد وعظم
قدره عند خربنداء ثم تغير عليه ومات سنة ٧٢١ *

٣٢٨ - احمد بن الحسن بن احمد بن الحسن بن انوشروان الرازي الاصل
ثم الرومي الحنفي ابو الفاخر ابن ابى الفضائل جلال الدين ابن قاضي
القضاة حسام الدين ابن تاج الدين ولد سنة احدى او اثنين وخمسين
وستمائة بانكورية من الروم وقرأ القرآن واشتغل في النحو والتفسير
والفقه * قال القطب في تاريخ مصر اشتغل كثيراً وكان جامعاً للقضاة
ويحب اهل العلم مع السخاء وحسن العشرة وقد ولي القضاء وهو

صغير ابن سبع عشرة سنة بخرت برت ودرس بدمشق وقدم مصر سنة ٧٣٠ * قال ابن رافع حدث بالسماع عن الفخر ابن البخارى * وقال البرزالي ولي قضاء الشام وناب عن والده قبل ذلك ودرس بالخانوية والقصاصين (١) وكانت له عناية بجوامع الاصول القاه دروساً ويحفظ منه كثيراً وكان محبوباً الى الناس كثير الصدقة جواداً متع بجوامعها الا السمع وكتب الخط المنسوب على الولى الذى كان يبلاد الروم ومات سنة ٦٩١ وكان قد انحنى من الكبر واذا مرض يقول اخبرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المنام انى اعمر (٢) فكان كذلك فانه اكمل التسمين وزاد وكان سمع الحديث من الفخر ابن البخارى وحدث قليلاً وكان يحفظ فى كل يوم من ايام الدروس ثلثمائة سطر وكانت وفاته فى تاسع عشر رجب سنة ٧٤٥ وقد اضر (٣) قال الشهاب ابن فضل الله انه كان كثير المروءة حسن المعاشرة سخي النفس اقام فوق السبعين سنة يدرس بدمشق وغالب رؤساء مذهبه من الحكماء والمدرسين كانوا اطابة عنده وقل منهم من افق ودرس بغير خطه وحكي عنه (٤) انه ذكر اعجوبة وقعت له مع امرأة من الجن فقد ذكرها صاحب آكام المرجان عن ابن فضل الله عنه *

٣٢٩ - احمد بن الحسن بن احمد المقدسى ولد سنة ٧١٤ واجاز له الشيخ شرف الدين البارزى واجاز للشيخ رهان الدين الحلبي فى سنة ٧٨٠ (٥) *

(١) ر - العطائين (٢) ر - ان اعمر (٣) ر - وقد اخبرنا الشهاب

(٤) ر - فيه (٥) ا - ي - سنة ثمانين وسبعمائة *

٣٣٠- احمد (١) بن حسن بن باضة الاسلمى الموقت الغرناطى كان غاية في احكام الآلات الفلكية بالغ ابن الخطيب في اطرائه بذلك وذكر انه

مات سنة ٧٠٩ *

٣٣١- احمد بن حسن بن ابى بكر بن حسن الرهاوى ثم المصرى الخنفي لقبه طس (٢) - مع من الحسن الكردي المائة الشريحية (٣) ومن الوافى احاديث منصور ومن الدبوسى والختنى وابن قريش وغيرهم وناب في الحكم بالقاهرة وولى الحسبة ومات في ذى القعدة سنة ٧٧٦ *

٣٣٢- احمد بن الحسن بن ابى بكر بن على العباسى القبي بضم القاف وتشديد الموحدة امير المؤمنين الحاكم بن ابى على من ذرية المستظهر بن المقتدى اختفى في واقعة بغداد وتوجه الى حسين بن فلاح امير خفاجة فاقام مدة ثم اتوصل الى دمشق فسمع به المظفر قطز فطلبه وقدم مصر فقام بيعة الظاهر بيبرس وعقد له السلطنة وكان هو بويغ بالخلافة سنة ٦٦١ وخطب بنفسه وكانت له شجاعة وديانة وكان اولاً قد جمع عساكر من العربان وافتتح بهم عانة والانبار ثم كر عليهم التتار فرجع الى العرب ثم صادف المستنصر الا سود فبايحه وحضر معه قتال التتار فقتل المستنصر ونجا هو فأتى الرحبة ثم ار الى القاهرة ودخلها في اواخر ربيع الآخر سنة ٦٦١ وبويغ بالخلافة وعقد هو السلطنة للظاهر بيبرس وضربت السكة

(١) زيادة في - ي - ذكره ابن الخطيب في الاحاطة ج ا ص ٨٥ وقال في نسبه السلمي الموقت بالمسجد الاعظم بقرطبة فلم يذكر تاريخ وفاته - ك (٢) هامش ١ - بخط السخاوي هذا تصحيف من الناسخ واعلم لقبه طبيق كما رأيت بمجود انخط المقر يزي وخط المؤلف (٣) ر - الشرعية ✽

باسمها مدة ثم اقتصر على اسم السلطان واقام عنده شرف الدين ابن المقدسى سنة يفقهه ويعلمه ويكتبه واقام في الخلافة اربعين سنة ومات في جمادى الاولى سنة ٧٠١ فكانت مدة خلافته اربعين سنة واربعة اشهر وعشرة ايام *

٣٣٣ - احمد بن الحسن بن عبدالله بن الحافظ (١) عبد الفتى المقدسى شهاب الدين ابن شرف الدين ولد سنة ٦٥٦ بمصر واشتغل وتعلم ودرس بالصالحية وسمع من ابن عبدالدائم وغيره وولي قضاء الشام في مستهل جمادى الآخرة سنة ٧٠٩ ثلاثة اشهر ثم اعيد التقي سليمان في شعبان وكان حسن العبادة ومات في ربيع الاول سنة ٧١٠ *

٣٣٤ - احمد بن الحسن بن عبدالله بن ابي عمر المقدسى الحنبلى شرف الدين ابن شرف الدين ابن قاضى الجبل ولد في شعبان سنة ٦٩٣ وسمع من اسمعيل بن عبد الرحمن الفراء ومحمد بن علي الواسطي واحمد بن عبد الرحمن بن مؤمن في آخرين وطلب بنفسه بعد العشر فسمع من التقي سليمان ونحوه واجاز له ابن عساكر وابن القواس وغيرهما وخرج له ابن سعد مشيخة عن ثمانية عشر شيخاً (٢) حدث بها واشتغل بالعلم فبرع في الفنون وكان بارعاً في العلوم بعيد الصيت قديم الذكر وله نظم وذهن سيال وافق في شبيبته يقال ان ابن تيمية اجازته بالافتاء وكان يعمل الميماد فيزدحم اليه الفضلاء والعامّة * ولى القضاء في سنة ٦٩ فلم يحمده في ولايته * وكان صاحب نوادر وخط حسن وقد ذكره الذهبي في المعجم المختص فقل الامام العلامة شرف الدين صاحب فنون

(١) ر - ابن عبد الفتى (٢) في هامش ب - اجاز لشيختنا طمة ابنة خليل

وذهن سيال و تودد سمع معي و طلب الحديث وقتاً * مولده سنة
 ثيف وتسعين وكانت وفاته في رجب سنة ٧٧١ * ومن تصانيفه القصص
 المفيد في حكم التوكيد ومسألة رفع اليدين والكلام على قوله تعالى
 انت قلت للناس اتخذوني * وله نظم ونثر والفائق في المذهب *
 ومن شعره

نبيي احمد وكذا امامي * وشيخي احمد كالبحر طامي

واسمي احمد وبذاك ارجو * شفاعة سيد الرسل الكرام

٣٣٥ - احمد بن الحسن بن علي بن خليفة الحسيني البغدادي ثم الدمشقي
 الشريف ولد سنة ٩١ (١) واشتغل هناك ومهر ثم نزل دمشق وشغل
 بها ومات سنة ٧٧٥ (٢) *

٣٣٦ - احمد بن الحسن بن علي بن عيسى اللحمي تاج الدين ابن الصيرفي
 ويدعى هبة الرحمن ولد سنة ٠٠٠ (٣) وسمع من ابيه والعز الحاراني
 وخطيب المزة وغازي بن الخلاوي وغيرهم * مات في ثمانين
 ذي الحجة سنة ٧٤٣ (٤) *

٣٣٧ - احمد بن الحسن بن علي الكلاعي البلسي المقرئ الاديب ولد في
 حدود الحسين وتلا بالسمع على ابي جعفر بن الطباع وروى بالاجازة
 عن احمد بن يوسف الهاشمي صاحب ابي الخطاب ابن واجب واجاز
 للوادى آشي نظماً في نحو ما تتي بيت اولها *

(١) - خمس وستين وفي الهاشم الصواب الستين وارض السبكي مولده

سنة ٦٨٩ ووفاته سنة ٧٦٥ - ك (٢) هذه الترجمة في - ر - مؤخره عن

هذا المحل (٣) بياض بالاصل (٤) ليست هذه الترجمة في - ر - ✽

الحمد لله اسراراً واعلاناً * منزل الذكر تفصيلاً وفرقانا
كان خطيب بلده ونظم في القراءات على وضع الشاطبية ونظم قصيدة
في اصول الدين قال الذهبي كان ذا فنون وتواضع ومروءة وباع مديد
في النحو وله اخلاق كريمة فاق بها اقرانه وسمى قصيدته في القراءات
لذة السمع في القراءات السبع *

٣٣٨ - احمد بن الحسن بن علي بن عيسى اللخمي تاج الدين ابن الصيرفي (١)
٣٣٩ - احمد بن الحسن بن الزين محمد بن احمد بن محمد بن احمد القسطلاني ثم
الملكي شهاب الدين سمع من عيسى الحجبي والنجم الطبري وغيرهما
وحدث وكان يتكسب من كتابة الوثائق وكان مولده سنة عشرين
تقريباً ومات في شهر رجب سنة ٧٩٧ *

٣٤٠ - احمد بن الحسن بن محمد بن عبدالعزيز بن محمد بن الفرات الحنفي الموقم
ولد سنة ٦٨٣ وسمع من الدمياطي والصفري والرضي الطبريين
في آخرين سمع منه شيخنا الحافظ ابو الفضل وغيره واثني عليه ومات
في عاشر ذي القعدة سنة ٧٥٦ وقرأت بخط القاضي تقي الدين الثييري
كان رأساً في صناعة النوقيع والكتابة والحساب وكان يقصد لذلك
ويعتمد عليه واستقر ولده مكانه *

٣٤١ - احمد بن حسن بن محمد بن فلان الصالحى كان اكبر اخوته
وعين السلطنة مرة فلم يتفق ذلك ومات في رابع عشر جمادى
الآخرة سنة ٧٨٨ *

٣٤٢ - احمد بن الحسن بن محمد الدمشقي مجد الدين ابن الخياط تأدب وعمل

(١) قد مضت هذه الترجمة عدد ٣٣٦ فاختصرنا هاهنا

الشعر، لانه عريض الدعوى قليل الجدوى وذيو انه في عدة مجلدات
مات بدمشق سنة ٧٣٥ ومن شعره *

وفي متشاعري عصرى اناس * اقل صفات شعرهم الجنون
يظنون القريض قيام وزن * وقافية وما شاءت تكون

٣٤٣ - احمد بن حسن بن متيع بن شجاع الحوراني الاصل الحموي
الخصائري (١) نزيل حلب سجع بحجة من ابن الشحنة سنة ٧١٨ (٢) الصحيح
وجزاء ابى الجهم وحدث بحلب ومات بهافي جمادى الاولى (٣) سنة ٧٨٢
وسمع منه ابن عسائر وابو الوفاء سيط ابن العجمي وابو حامد
ابن ظهيرة *

٣٤٤ - احمد بن حسن بن باهجة (٤) الاسلمي الموقت الغرناطى *

٣٤٥ - احمد بن الحسن الحسنى (٥) البغدادى شهاب الدين الفرضي
الضري رجال البلاد على زمانه قد دخل مصر وافريقية واستمر مقربا الى
غرناطة وكان له نظر شديد في مذهب الشافعي وممارسة في الاصول
والمنطق وقيام على القراءات وكان كثير الملاحاة شكس الاخلاق (٦)
يقبل الصدقة ما نأ يقبولا واقام بغرناطة في ظل سلطانها الى ان ارتحل
عنها سنة ٧٥٣ *

٣٤٦ - احمد بن الحسن بن يوسف الجار بردي الامام نضر الدين نزيل

- (١) هامش ا - كان يبيع الخصر براس سوق الهوى بحلب ولعل الصواب الخضر
(٢) ر - سبع عشرة (٣) ر - الآخرة - هامش ب - ربيع الآخر
(٤) الصواب اين باضة كما ورد آتفا عن نسخة ي - ك - وقد مضت هذه الترجمة
بلفظها عدد ٣٣٠ فاختصرنا هنا - ح (٥) ر - الحسيني (٦) ر - الملاحاة

تبريز تفقه على مذهب الشافعي وفاق في العلوم العقلية ذكره ابن السبكي في طبقاته فقال كان اماماً فاضلاً ديناً خيراً وقوراً مواظباً على الشغل في العلم وافتاده الطلبة اجتمع مع القاضي ناصر الدين البيضاوي واخذ منه على ما بلغني وله شرح المنهاج في اصول الفقه وشرح تصنيف ابن الحاجب وشرح الحاوي الصغير ولم يكمل وحواش على الكشف . مشهورة مات تبريز في شهر رمضان سنة ٧٤٦ * وذكره الاسنوي فقال كان عالماً صالحاً ديناً وقوراً مواظباً على الاشغال والاشتغال والتصنيف * وذكره ابن قاضي شهاب في طبقاته وقال في آخر ترجمته وجده يوسف احد شيوخ العلم المشهورين بتلك البلاد والمتصدي (١) لشغل الطلبة وله تصانيف معروفة وعنه اخذ الشيخ نور الدين الاردبيلي وغيره كذا نقلته من خط بعض الحفاظ (٢) *

٣٤٧ - احمد بن ابي الحسن بن عبدالعزيز بن عبد الله بن خلف بن مخلف الكيال (٣) الاسكندراني الشهير بابن المصنف بضم الميم وسكون المهملة بعد ها (٤) ولد سنة ٦٤٩ وسمع من جماعة من اصحاب المازي (٥) منهم ٠٠٠ (٦) *

٣٤٨ - احمد بن ابي الحسن النطوبسي قرأت في كتاب العقد المنظوم اتشدت لنفسه ليلة النصف من شعبان سنة ٧٢٦ ونحن بمنشية مرشد عذة اشمار جيدة *

٣٤٩ - احمد بن الحسين بن بدر (٧) بن احمد بن شيخ السلامية ضياء الدين

(١) كذا - و لعله التصدي - (٢) هذه الترجمة توجد في هامش - ب فقط
(٣) ر - الكنا في (٤) ر - بعد هاء (٥) ر - الداري (٦) بياض بالاصل
(٧) ا - ي - بدران *

مات في ذى القعدة سنة ٧٠١ ارخه ابن كثير وهو والد قطب الدين موسى الآتي *

٣٥٠ - احمد بن الحسين بن سليمان بن فزارة بن بدر الكفري شرف الدين (١) ابن شهاب الدين (٢) ولد سنة ٦٩١ قنده البرز الى واجاز له التقى الواسطي واخوه احمد وابن القواس وابن عساكر وابن ابى عصرون والفاروثي ويوسف الفسولي (٣) وغيرهم واخذ عن ابيه وغيره وتفقه ودرس وافتي وتسمع (٤) الحديث وناب في الحكم مدة ثم ولي قضاء دمشق استقلالا ثم نزل عنه لولده جمال الدين يوسف ومات يوسف سنة ٧٦٦ وعاش ابوه بمدة عشر سنين ومات سنة ٧٧٦ *

٣٥١ - احمد بن الحسين بن علي بن سابق بن بشارة الشبلي (٥) محبى الدين سمع من ابى الفضل بن عساكر وابى الحسين اليونيني وغيرهما وكان خازن الكتب بدار الحديث الاشرفية مات في المحرم سنة ٧٤٤ *

٣٥٢ - احمد بن حسين اخو السلطان اويس قتله اخوه اويس في سنة ٧٦٧ لانه كان السبب في عصيان مرجان الطواشي على اويس فلما ظفر اويس بالطواشي امر بقتل اخيه المذكور وسر بقتله اهل السنة لانه كان ينصر الرافضة *

٣٥٣ - احمد بن الحسين البعلبي المعروف بالمصري اخذ عن القطب اليونيني ومات في سنة ٧٦١ *

٣٥٤ - احمد بن حمدان بن احمد بن عبد الواحد بن عبد الغني بن محمد بن احمد

(١) - ا - ي - ر - شهاب الدين (٢) - ر - الحنفى (٣) - ر - العنولى

(٤) - ر - وسمع (٥) - ر - السبكي الصالحى *

ابن سالم بن داود (١) بن يوسف بن خالد الشيخ شهاب الدين الاذرى
ابو العباس ولد بأذرع الشام فى وسط سنة ثمان وسبعمائة وسمع
من الحجار والمزى وحضر عند الذهبى وتفقه على ابن النقيب وابن
جملة ودخل القاهرة فحضر درس الشيخ مجد الدين الزنكلونى ولازم
الفخر المصرى وهو الذى اذن له وشهد له عند السبكى بالاهلية ثم ازم
بالتوجه الى حلب وناب عن قاضيهما نجم الدين ابن الصانع فلما مات
ترك ذلك واقبل على الاشغال والاشتغال وراسل السبكى بالمسائل
الحلليات وهى فى مجلد مشهور واشتهرت فتاويه فى البلاد الحلية وكان
سريع الكتابة منطرح النفس كثير الجود صادق اللهجة شديد
الخوف من الله جمع التوسط والفتح بين المروضة والشرح فى عشرين
مجلداً كثير الفوائد وشرح المنهاج فى غنية المحتاج وفى قوت المحتاج
وحجمهما متقارب وفى كل منهما ما ليس فى الآخر الا انه كان فى
الاصل وضع احدهما لحل الفاظ الكتاب فقط فاما انضبط له ذلك بل
انتشر جدا و قدم القاهرة بعد موت الشيخ جمال الدين الاسنوى
وذلك فى جمادى الاولى سنة ٧٦٢ واخذ عنه بعض اهلها ورحل اليه
من فضلاء المصريين الشيخ بدر الدين الزركشى فقرأت بخطه دخلت
اليه سنة ٧٦٣ فانزلنى داره واكرمنى وحبانى وانسانى الاهل والاطوان
والشيخ برهان الدين البيجورى وكتب عنه شرح المنهاج بخطه فلما
قدم دمشق اخذ عنه بعض الرؤساء وذكر لى انه كان يكتب فى الليل
على شمعتين موكيتين او اكثر وذكر لى بعض مشايخنا انه كان يكتب

(١) من هاهنا الى ترجمة احمد بن عبد الرحمن بن احمد السهروردى بياض طويل فى ر

في الليل كراما تصنيفا وفي النهار كراما تصنيفا لا يقطع ذلك ولكن
لو كان ذلك مع المواظبة لكانت تصانيفه كثيرة جدا لكن لعله ترك ذلك
مسودات فضاعت من بعده ومن نظمه *

يا موجدى من العدم * اقل فقد زل القدم
واغفر ذنوبا قدمضى * وقوعها من القدم
لا عذر في اكتسابها * الا الخضوع والندم
ان الجواد شانه * غفران زلات الخدم

وكان فقيه النفس لطيف الذوق كثير الانشاد (١) للشعر وله نظم قليل
وكان يقول الحق وينكر المنكر ويخاطب نواب حلب بالغلظة وكان
محبا للغرباء محسنا اليهم معتقدا لاهل الخير كثير الملازمة لبيته لا يخرج
الا في الضرورة وكان كثير التحرى في اموره وكان لا يأذن لاحد
في الافتاء الا اذ رآه وكان البارئى مع جلالة قدره اذا اجتمعت عنده
الفتاوى التي يستشكها يحضره ويجتمع به ويسأله عنها فيجيبه فيعتمد
على جوابه وقد ذكرت عنه كرامات ومكاشفات وبالغ ابن حبيب
في الثناء عليه في ذيله على تاريخ والده وقرأت بخط الشيخ برهان الدين
المحدث بحلب واجازنيه انشدنا الامام شيخ الشافعية شهاب الدين
الا ذرعى لنفسه *

كم ذا برأيك تستبد * ما هكذا الرأى الاسد
أأمنت جببا ر السما * ومن له البطش الاشد

(١) في ا - الانشاء ثم قال في الحاشية لعله الانشاد بدال في آخره والله اعلم ثم اني

رأيت كذلك في تاريخ العلامة ابن خطيب الناصرية الحمد لله تعالى *

فاعلم يقيناً انه * ما من مقام العريض بد
مرض به يقوى الضعيف - ف ويضعف الخصم الا لد
ولذلك العريض اتقى * اهل التقى وله استعداد وا
وهى طويلة مات في خامس عشر جمادى الآخرة سنة ٧٨٣ (١) *

٣٥٥ - احمد بن حمود بن عمر بن حمود بن - لامة بن حمود بن هامل بن حمود

(١) حاشية في ١ - بخط السخاوي

انشدنا شيخنا الحافظ العلامة ابو الوفاء رحمه الله تعالى قال انشدنا الشيخ الامام
العلامة شهاب الدين الاذري وهو المشار اليه رحمه الله تعالى يوم الاثنين غرة
صفر سنة سبع وسبعين وسبعائة من لفظه لنفسه

اعجزتني (١) ثلاثة ان اراها * منصف منصف رفيق رفيق
كم يذوق (٢) شباي (٣) الود صرفا * زاعما (٤) انه صديق صديق
حافظ للاخاء في ظهر غيب * مظهر (٥) انه شفيق شفيق
ثم ابدى الزمان منه خطوباً * (٦) في صميم الفؤاد منها حريق
قال العلامة ابن خطيب الناصرية في تاريخه ومن شعره ايضا ما حكى عنه انه قال
رأيت في المنام رجلا وقف امامي وهو ينشد
كيف نرجوا استجابة لدعاء * قد سد لنا طريقه بالذنوب
قال فانشده

كيف لا يستجيب ربي (٧) دعائي * وهو سبحانه ذهابي اليه
مع رجائي لفضله وابتهالي * وانكالي في كل خطب عليه
قال انتميت وانا احفظ الايات الثلاثة *

(١) صوابه اعجزتني ح (٢) لعله - كم مذوق - ح (٣) كذا - ح
(٤) كذا - ح (٥) لعله - مظهر - ح (٦) كذا ولفظ - ما - لاوجه له
معنى ولاوزنا - ح (٧) صوابه كيف لا يستجيب ربي - ح *

ابن سالم بن مسلم بن حمود الحاراني المعروف بالبطائني التاجر ولد سنة ٦٥٢
 وسمع من ابن عبد الدايم فاكثروا من عبد الله بن طعان والكمال ابن عبد (١)
 وعلى بن الاوحد النشبي (٢) والمجد ابن عساكر وابن ابي عمر ويحيى
 ابن ابي منصور الصيرفي واسرائيل بن احمد الطيب وجمع جم اخذ عنه
 البرزالي والذهبي وابن رافع وذكروه في معاجهم وحدث بالكثير
 وحفظ الشاطبية وقرأ بنفسه مدة وكتب بخطه وكان خيراً أميناً
 يشوشا محباً للاسماع متواضعا قالا ذكره الذهبي في المعجم المختص
 فقال الفقيه المقرئ قدم دمشق في صغره واشتغل وحفظ وقرأ وسمع
 الكثير واثبت حدثنا عنه شيخنا البرهان التتوخي بالاجازة ومات
 في ربيع الثاني سنة ٧٢٦ هـ

٣٥٦ - احمد بن خضر بن عبد الرحمن نور الدين الشافعي احدثه وقى الدست
 سمع من علي بن عبد التصير الزاهد وزينب بنت سليمان الاسعدي
 وست الوزراء وغيرهم وسمع منه شيخنا وارخ وفاته في رجب
 سنة ٧٦٤ هـ

٣٥٧ - احمد بن خضر الحنفي شهاب الدين (٣) مفتي دار العدل سمع عيسى
 المطامير وجماعة وهو مكثر كذا قرأت بخط القدسي وامله الذي قبله (٤) *

(١) هامش ا - هو عبد العزيز الحاراني (٢) ا - ي - والنشبي *

(٣) بخط السخاوي هامش ا - اما هو احمد بن محمد بن الخضر سأل ذكره كاسمه في
 محله ان شاء الله تعالى ومن اعجب العجب ان شيخنا يقول في ترجمته ان مفتي دار العدل
 ثم يقول وامله الذي قبله وقد نص في الذي قبله انه شافعي والله اعلم * (٤) هامش
 ب - ليس هو الذي قبله فانه كتب في استدعاء مورخ سنة سبعين وهو حنفي
 والاول شافعي *

٣٥٨ - أحمد بن خضر الدمشقي هو واحد مشاهير المؤذنين بالجامع الاموى

بدمشق مات في المحرم سنة ٧٧٦ *

٣٥٩ - أحمد بن خليل البزاعي شهاب الدين التاجر السراج ولد سنة

بضع وعشرين وستمائة وعانى الآداب فنظم ونثر وله ديوان حدث

بشيء منه سمع منه النجم الطوفى الحنبلى والسراج عبد اللطيف بن

الكويك والسديد محمد بن فضل الله بن كاتب الزح وغيرهم مات يوم

عاشوراء سنة ٧٢٥ وقد قارب المائة *

٣٦٠ - أحمد بن داود بن أحمد بن محمد بن حسن بن شوبخ لزراد ابو محمد التاجر

سمع من محمد بن عبد المؤمن الصورى وحدث ومات سنة ١٠٠٠ (١) *

٣٦١ - أحمد بن داود بن أحمد الحمصى المروفي بابن السابق ولد سنة ٧٠٩

وسمع بعض الصحيح من ابن الشحنة بمحصى وحدث وسمع منه ابو حامد

ابن ظهيرة بعد السبعين *

٣٦٢ - أحمد بن داود بن منذك الديسرى الاصل الموصلى تهقه على الشيخ

تاج الدين عبدالرحيم بن محمد بن محمد بن يونس ثم انتقل الى مارد بن

فاخذ عن السيد ركن الدين وقرأ عليه الحاوى بحثاً وعلق عنه من فرائد

ورافق في الاشتغال الشيخ برهان الدين الرسمى وقرأ على السيد

ايضاً الحاجية ومختصر المحصول وكان كثير المجون والهزل مات

سنة ٧٤٣ وله تسعون سنة *

٣٦٣ - أحمد بن داود بن يحيى بن داود الحربرى الدمشقي سمع من النضر

مشيخته وحدث مات في شوال سنة ٧٤٤ *

٣٦٤ - أحمد بن رجب بن الحسن بن محمد بن مسعود السلامى البغدادى

تزيل دمشق ولد سنة ٦٤٤ ببغداد ونشأ بها وقرأ بالروايات وانا
وسمع مشايخها وطلب الحديث فسمع من ١٠٠٠ (١) ورحل الى دمشق
ومصر وغيرهما وسمع ولده الشيخ زين الدين عبد الرحمن بن رجب
المحدث المشهور الكثير وخرج لنفسه معجماً مفيداً رأيتُه وجلس للاقراء
بدمشق وانتفع الناس به وكان ديناً خيراً عفيفاً ومات سنة ٧٤٠ أو
٧٧٥ كذا رأيتُه بخطي واظنني تلقيته من بعض الحليين وكتب
عنه سميذ الذهلي من شعره فقال أنشدنا الشيخ العالم أبو العباس أحمد
ابن رجب بن محمد الخالد أبي البغدادي المقرئ الحنبلي لنفسه *
علمت السوء ثم ظلمت نفسي * وقد آذنت ربّي إن أوتيت
فهب لي رحمة واغفر ذنوبي * وعجل لي منك (٢) فرجاً قريباً

٣٦٥ - أحمد بن رضوان بن إبراهيم بن أبي الزهر بن الزهراء أخو السيد
لامه الاقباعي القلاسي ولد في رمضان سنة ٦٥٨ وسمع من أبي
عبد الدائم الخامس من فوائد القطيبي وغير ذلك ومن عمر الكرمانلي
وغيرهما وحدث - ذكره الذهبي في معجمه ومات في ١١ ذي القعدة
سنة ٧٤٢ حدثنا عنه البرهان التنوخي وأبو المعالي الأزهري بالإجازة
ومن مسموعه الترغيب للأصبهاني كاملاً من ابن عبيد الدائم ومشيخته
تخرج به لنفسه *

٣٦٦ - أحمد بن رضوان بن عبد العظيم بن خالد بن محمد بن خالد بن
عبد العظيم بن جعفر بن عبد العظيم الجذامي الغرناطي ذكره صاحب
الكتاب المؤتمن فقال شاب فاضل حسن الصحبة كريم النفس من

(١) بياض (٢) الظاهر - وعجل منك لي فرجاً قريباً - ج *

الفلّاحين ببلده لديه مال يحوك الشعر بالطبع الذكي الذي له أقوله
 يا سيداً ودعته ومدامى * تهلى من عيني يوم وداعه
 ما سار شخصك كمن محبك انما * غيت عن عينيه في اضلاعه
 قال صاحب الاكلیل شاعر طبع وعامر حى من الادب ورابع (١) حجة
 من حجب الغرائز في العالم الخائر (٢) يتدقق تدقق الفرات ويتبع المعاني
 كأنما يطلبها بالترات * فيأتى بكل عجية ويفتح البديع بين طبع خل
 وفكرة نجيّة أقوله *

زار من بعد ما طال (٣) انتظاري * مخجل البدر في ذهاب السراو
 صادم البحر (٤) بالوصال كما صا * دم جيش الظلام ضوء النهار
 فشر بنا مدامة وادرنا * راح عتب (٥) ممزوجة بمقار (٦)
 وارشفنا الى الثغور واعتاننا (٧) * وعز منا على اقتضا الافطار
 وقوله وهو من طبقة المرقص *

يا من اختار قو ادى مسكننا * بابه العين الذى تر مقه (٨)
 فبمع الباب - هادى بعدكم * فابعدوا طيفكم يغلظه
 ولو انتم قد به طول (٩) العمر لا صبح مثلا في الاجادة مات
 شهيدا في جمادى ١٠٠٠ (١٠) عام ٧٦٣ عن احدى واربعين سنة
 ورابع سنة *

٣٦٧ - احمد بن زكي بن احمد البالى الخواص سمع من الفخر ابن
 البخارى وغازى الخلاوى والفخر عبد الرحمن الحنبلى وغيرهم * قال

(١) لعله ورابع (٢) كذا - ولعله الجائر - (٣) لعله - بعد ما اطال - ج (٤) ا - ي -

المجري (٥) ا - ي - غيت (٦) ا - ي - بالعقار (٧) كذا - (٨) هامش - ا - صوابه

الذهبي في المعجم المختص حدث وطلب بنفسه وكان فيه دين وتمنف *
قال وسمع مني مات في اول سنة ٧٤١ ببليس وقيل في آخر ذى الحجة
سنة ٧٤٠ * قلت وروى عنه جماعة منهم الجمال الاسيوطي (١) وشيخنا
ابو الفرج ابن الغزى ومن مسموعه على الفخر عمل يوم وليلة لابن
النسي انا الكندي * وقرأت بخط البدر النابلسي كان عابدا صالحا
خير آتم انقطع وصار يتقوت من عمل الخوص وصار طويل الفكرة
هديم الضحك كثير المراقبة *

٣٦٨ احمد بن زكري بن ابى على الرسمى التاجر سمع من ابى بكر ابن النشبي
وغيره وكان يسافر في التجارة وحدث سنة ٧٣٢ بدمشق *

٣٦٩ - احمد (٢) بن زكريا بن ابى المثنى الماردني ولد سنة ٦٢٩ وسمع من
احمد بن مسلمة وغيره وحدث بمشيخة ابن مسلمة عنه واستوطن
دمشق مدة ثم جفل الى القاهرة فالتوطنها حدث عنه ابن سيد الناس
والعز ابن جماعة ومات سنة ٧١٤ في رمضان *

٣٧٠ - احمد بن الزكي بن عبدالله الموصلي الجزري الجندى شهاب الدين
نائب اليسرى كان من اجناد الحلقة سمع من تاج الدين محمد بن محمد بن
سعد الله بن الوزان وحدث عنه بمشيخته اخذ عنه الذهبي والبرز الى
وابن رافع وقد قال لم يكن عنده غيرها مات بالمزة في المحرم سنة ٧٢٧
في جمادى الاولى (٣) وله بضع وثمانون سنة قال البرز الى كان لا يعرف
اسم ابيه ولا نسبه وانما قلنا له عند كتابة الطبقة ابن من فكتب الكتاب
الزكي فصدقه *

(١) - ا - ي - الاميوطي (٢) سقطت هذه الترجمة من ي - (٣) كذا في النسخ

٣٧١ - أحمد بن زيد اليمنى الفقيه كان من رؤساء أهل صعدة فبلغ عنه
الأمام صلاح الدين بن علي أصرفاً صر يقتله (١) فحمل المصحف وصار إليه
مستجيراً به فلم ينف عنه ذلك وقتل فاصيب الإمام بمدموته يسير فمد
ذلك من كراماته وكان ذلك في سنة ٧٩٣ *

٣٧٢ - أحمد (٢) بن سالم بن محمد بن حاتم البليسي نظام الدين كان معديلاً (٣)
و أجاز له جماعة ومات بظاهر القاهرة في الثالث عشر من
ذي الحجة سنة ٧٤١ *

٣٧٣ - أحمد بن سالم بن محمود الكندي الشافعي كتب عنه سعيد بن عبد الله
الذهلي من شعره قصيدة أولها *

ذابت طينك حشاشة المشتاق * فانم علي بنظرة وتلاق
٣٧٤ - أحمد بن سالم بن أبي الهيجا بن حميد بن صالح بن حماد الأذري
شهاب الدين ابن قاضي بالس سمع من الفخر والعسوري وغيرهما
وسمع كثيراً بنفسه وحدث وله نظم وكان حسن السيرة متودد مات
في المحرم سنة ٧٤٧ *

٣٧٥ - أحمد بن سالم بن ياقوت المكي المؤذن ولد سنة ست أو سبع وتسعين
وستمائة وهو الذي رأيته بخطه وسمع علي الرضى الطبرى وعلي أخيه
الصفي والفخر التوزري وتفرد بالسماع منه وعلي الدلاصى الشاطبية
ومات في المحرم ٧٧٨ سمع منه أبو حامد بن ظهيرة وأجاز لشيخنا ابن
الملقن ولولده علي سنة ٧١ وسمع منه الجنيد البلياني نزيل شيراز (٤) *

(١) انظر خبر قتله في العقود اللؤلؤية ج ٢ ص ٢٢١ فقال في نسبه الشاوري - ك

(٢) زيادة في - أو - ي (٣) كذا ولعله - معديلاً - ح (٤) هامش ب - أجاز لشيخنا

٣٧٦ - احمد بن سامة بن كوكب الطائي ابو العباس الصالحى الشرعى ذكره الذهبي في المعجم المختص فقال المحدث قرأ ونسخ وحصل وكان حنفياً متواضعاً مات في صفر سنة ٧٠٣ *

٣٧٧ - احمد بن سعد الله بن مروان بن عبد الله الفارق شرف الدين ابن الشيخ سعد الله ولد في رجب سنة ٦٧٣ وسمع من المسلم بن علان جزء الانصارى وولي كتابة الدرج بحماة وكان حسن الخلق متودداً لطيف الكلمة ومات بالقدس في اواخر شهر ربيع الاول سنة ٧٣٧ *

٣٧٨ - احمد بن سعد بن عباد الانصارى ابو جعفر المعروف بالنجار قال لسان الدين كان من اهل النجاة والتحصيل عارفاً بالشروط وولي القضاء ببعض الاماكن ومات في رمضان سنة ٧٥٠ *

٣٧٩ - احمد بن سعد بن عبد الله المسكرى الا ندرشى النحوى ولد بعد التميمين وقدم المشرق فنجح واستوطن دمشق وقرأ العربية وتخرج به جماعة وشرح التسهيل ونسخ بخطه تهذيب الكمال ثم اختصره وتلا بالسبع على التقي الصانع وشرع في تفسير كبير مع الدين والامانة والانجماع عن الناس قال الصلاح الصفدى كنا عند القاضي تقي الدين الحبكي جرى امساك تنكر نائب الشام فقال الا ندرشى علمت بوجوع ذلك قال وكان ذلك بعد امساك تنكر بخمسين سنين وقد ولي فيها اربع نواب فتمجبنا من اعراضه عن احوال الناس وكان له بيت في الجامع تحت المازنة (١) وذكره الذهبي في المعجم المختص فقال تخرج به علماء وكان ديناً منقبضاً عن الناس شارك في الفضائل ونسخ تهذيب الكمال كله واختصره وشرع في تفسير كبير وكانت وفاته في ذى القعدة

(١) كذا في النسخ لعلة المئذنة - ك *

سنة ٧٥٠ ووقف كتبه على اهل العلم *

٣٨٠ - احمد بن سعيد بن علي بن محمد الانصاري ابو جعفر الجديري (١) كان
اصله من مرسية وسكن غرناطة وكان كثير الاقنان في تجويد
القرآن مجودا مبالغا في العبادة اخذ عن ابي جعفر بن الطابع وغيره
واجازله ابن الغماز وغيره ومات في ذي القعدة سنة ٧١٢ *

٣٨١ - احمد بن سعيد بن زبان بن يوسف بن زبان (٢) الطائي الحلبي
عن الدين كتب الانشاء بحلب وذكره ابن حبيب وقال كان حسن الخط
محرر الضبط جيد النظم والنثر مع اخلاق رضية وشيم تدل على حسن
الطوية وانشدله *

رعى الله الفاظاً اتنى بديعة * ليشرق منها الطرس نظمك والنثر
فقباتها لما اتت واقتنيتهما * ولا عجب في الناس ان يقتني الدر
٣٨٢ - احمد بن سعيد بن عمر السيواسي ابو العباس ولد سنة ٧١٩ وسمع
من الجزري والمزني وغيرهما ومات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ ذكره
الذهبي في المعجم المختص فقال قرأ وعني بالروايات وتبته وخرج
المتبقيات *

٣٨٣ - احمد بن سعيد بن عمر الازجي قال الشهاب ابن رجب في مجمعه
كان شيخ دار الحديث المستنصرية ويلقب بالجلال ويعرف بابن
السابق ولد سنة ثمانين تقريباً وسمع من محمد بن ناصر بن جلاوة انا محمد
ابن يعقوب ابن ابي الدغية (٣) انا حنبل قطعة من المسند وحدث
ومات سنة ٧٥٨ *

(١) - الجزري - ي - الحريري (٢) ١ - في كلا الموضعين ديان (٣) كذا ورد

٣٨٤ - احمد بن سليمان بن احمد بن الحسن بن ابي بكر العباسي ابو القاسم
امير المؤمنين الحاكم بن المستكفي بن الحاكم تقدم ذكر جده قرياً
وكان مع ابيه بقوص في اواخر دولة الناصر فلما مات عهد بالخلافة
ولده فلم يرض الناصر ذلك وباع ابراهيم بن اخي المستكفي فلما ولي
الاشرف بكك طلب قوصون ابا القاسم هذا واستقر به في الخلافة
قبائرها من سنة ٤٢ الى ان مات في الطاعون في نصف سنة ٧٥٣
وكان يلقب اولا المستنصر * قال شيخنا العراقي سمع الحديث
على بعض المتأخرين وبلغني انه حدث ورأيت بخط رفيقنا الشيخ
تقي الدين المقرئ ان عوده للخلافة كان في اول سلطنة المنصور
ابي بكر بنماية طاجار الدويدار وذلك في آخر ذي الحجة سنة ٧٤١
وانهم لما ارادوا امضاء سلطنة المنصور طمنوا في خلافة ابراهيم
فاحضروا هذا احدى يوم الاثنين ثاني المحرم سنة ٧٤٢ وقرروا في الخلافة
واثبتها القضاة ثم فوض هو للمنصور على العادة فانه اعلم *

٣٨٥ - احمد بن سليمان بن يريم المعروف بابن الفرمراني (١). سمع من
سنقر المشتق من سبعة اجزاء المختص *

٣٨٦ - احمد بن سليمان بن ابي الحسين بن سليمان بن زبارة الطنائي الحلبي
شهاب الدين اخو شرف الدين (٢) كان كاتب الانشاء بجلب اثنى عليه
ابن حبيب وارخ وفاته سنة ٧٦٩ وقد جلوز الحسين *

٣٨٧ - احمد بن سليمان بن حمزة المقدسي ابن القاضي تقي الدين ولد في
رمضان سنة ٦٦٢ وحدث بصحيح مسلم ومات في شعبان سنة ٧٣٣ *

(١) في ١ - الفرمراني وفي هامشه الفرمراني وفي - ي - الفربراني (٢) في ١ -

حدثنا عنه البرهان الشامي بالاجازة *

٣٨٨ - احمد (١) بن سليمان بن سالم بن عبدان الحوراني الاصل الصالح
مات بدمشق في ١٨ ربيع الاول سنة ٧١٨ و مولده تقريبا سنة ٤٦
حدث عن خطيب صرطا *

٣٨٩ - احمد (٢) بن سليمان بن ابي الطاهر بن القرط الاسكندراني سمع
سدايات الرازي على ابن زوين *

٣٩٠ - احمد بن سليمان بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الوهاب شرف الدين
ابن الشيرجي ولد سنة ٦٥٣ وسمع الحديث وحدث وكان ناظر الشامية
الجواتية وبار نظر الحسامية وغمير ذلك وكان قد نكب يمد
فرار والدم الى التار و اقام مدة في عيشة صعبة ومات في شهر ربيع
الاول سنة ٧١٨ *

٣٩١ - احمد بن سليمان بن محمد بن سليمان الدمشقي ثقة على الشيخ
شمس الدين بن خطيب يبرد (٣) وكان حنبليا ثم تحول شافعيا فهر
في الفقه و الاصول والادب مات في ليلة الجمعة تاسع عشر صفر
سنة ٧٧٦ *

٣٩٢ - احمد بن سليمان بن محمد بن هلال الصاحب تقي الدين ولد سنة
٧٢٣ وسمت همته من صغره الى الوظائف الكبار فسمى في ان يكون
في كتاب الانشاء بدمشق فما قدرتم ولى الوزارة فباشرها في رمضان
سنة ٧٤٧ وهو شاب حسن الصورة مليح الشكل فاستغنوا به
وصرف بعد نصف سنة فقام بدمشق بطلا (٤) الى ان مات في رجب

(١) زيادة في - ١ - (٢) زيادة في - اوى - (٣) ا - ي - يبرد وهو
الصواب - ح (٤) ا - ي - يطلا *

سنة ٧٤٨ وفيه يقول ابن نباتة *

منيت ما او تيته من دولة * حملتك (١) في العشر من احلالها (٢)

في مقلة الاجفان انت فقل لنا * انت ابن مقلتها او ابن هلالها

٣٩٣ - احمد بن سليمان بن مروان بن علي بن سحاب البعلبي ولد سنة ٦٢٧

وقرأ على السخاوي وحدث عنه بالشاطبية مراراً وحدث ايضاً بجزمه

سفيان والصفار والاربعةين البلدانية وسمع من ابن علان وابراهيم

ابن خليل وغيرهما وكان تاجراً ثم دخل في الشهادات ومات في ربيع

الآخر سنة ٧١٢ *

٣٩٤ - احمد بن سليمان بن يوسف النراطي ابو جعفر بن الحداد قرأ على

ابي الحسن المنجاطي وابي عبدالله بن الفخار وغيرهما وكان مشاركا في

الفقه والفرائض والمريية وناب في القضاء ثم ولي يممض البلاد وكان

نزهة عفيفاً اغتاله بعض الشطار لكونه وجه الحكم عليه في استخلاص

مال يتيم فقبض على قاتله فصلب بالمكان الذي قتلك به فيه وذلك في

٢٥ شهر رمضان سنة ٧٥٢ ورثاه اسان الدين ابن الخطيب بأبيات *

٣٩٥ - احمد بن سليمان الصقلي الفاضل العابد شهاب الدين ابو العباس كان

كثير المحبة في العزلة والتخلق باخلاق السلف وولى خطابة المدينة

الشريفة والامامة بها فباشر ذلك وكان يسكن الحسينية باقرب من

جامع آل مالك وله نظم فمنه

يا غفلة شاملة للقوم * كأنما يرونها في النوم

ميت غد يحمل ميت اليوم

(١) في - حملتك وفي هامش ا - صوابه حملتك في العينين (٢) امله اجلالها *

وكان لا يجتمع بالناس اللحظة يسيرة لا يخلو من مواعظه الحسان النافذة
رجع من المدينة الى القاهرة سنة ٧٧٨ فمات بها في ثامن ربيع الآخر منها *
٣٩٦ - احمد بن ابى الخير سلامة (١) بن احمد بن سلامة الاسكندري المالكي
ولد سنة ٦٧١ ونشأ بالشعر وتفته واشتغل فى الفنون وناب فى الحكم
وحمدت سيرته ثم ولى قضاء دمشق فدخلها فى جمادى الاولى سنة ٧١٧
وقدرت وفاته بها فى ذى الحجة سنة ٧٩٨ وكان محمود الطريقة صارماً
نزهاً * قال الذهبى كان من اوعية العلم اصولاً وفروعاً ومن سركاوات
الرجال شمة وسوداً ومن خيار الحكم صرامة وعفة وهو من بيت
كريم بالاسكندرية *

٣٩٧ - احمد بن سلامة المقدسى ثم المصرى شهاب الدين الواعظ كان شيخنا
بالتخاتقاه وخطيباً بالجامع كلاهما لبشتك وكان عليه قبول فى وعظه ثم
تمصب عليه بعضهم فخرجت عنه الخاتقاه فعوضه الله خاتقاه سرياقوس
قباشرها الى ان مات سنة ٧٦٩ وصنف كتاباً فى الصوفية *

٣٩٨ - احمد بن شرف بن منصور الذرى سمع من ابى الفضل ابن عساكر
وناب فى الحكم لابن المجدى ولى قضاء طرابلس ودرس وكانت وفاته
بطرابلس فى رجب سنة ٧٤٧ (٢) *

٣٩٩ - احمد (٣) بن صابر ابو جعفر القيسى ذكر الكمال انه قدم ديار مصر بعد
السبع مائة وحكى سبب قدومه وانه سمع بها الحديث *

٤٠٠ - احمد بن صالح بن احمد بن خطاب البقاعى (٤) لاصل الدمشقى

(١) فى هامش ١ - رأيت سلامة هذا مجرداً بخط الحافظ ابن ابيك سلام بغير الهاء والله اعلم

(٢) ١ - وى - سبع واربعين وسبع مائة (٣) زيادة فى - ١ (٤) ب - التباعى *

شهاب الدين

شهاب الدين الزهرى الفقيه الشافعى ولد سنة ٧٢٤ وقيل سنة ٧٢١ وقيل ٧٢٢ وقيل ٧٢٣ وقدم دمشق سنة ٧٣٢ فسمع من ابي محمد عبدالله ابن الحسين بن ابي التائب والحافظ جمال الدين المازى والبرز الى وغيرهم ورجع ثم قدمها فى حدود الاربعين اشتغل بالفقه (١) حتى مهر فيه واخذ عن الفخر المصرى والنور الاريبلى وابى البقاء السبكى واذن له وعن البهاء الاخميمى فى الاصول وكان اولاً يقرئ اولاد ابي البقاء ثم درس بالقليجية ثم العادلية ونزل له ابن قاضى شهبة سنة ٧٧٩ عن الشامية البرانية وولى الافتاء بدار العدل وحضر دروس السبكى الكبير ومن بعده ودرس كثيراً وافق واشتهر وتخرج به جماعة من الفقهاء وناب فى الحكم عن تاج الدين السبكى ومن بعده وانتهت اليه رئاسة الفقه والفتوى بدمشق لانه تأخر بعد علاء الدين حجبى وعماد الدين الحسباني (٢) وغيرهما واشتهر ذكره وبمدينته ومات بدمشق فى المحرم سنة ٧٩٥ *

٤٠١ - احمد بن صالح بن غازى الماردى صاحب ماردى يلقب الملك المنصور بن الملك الصالح بن الملك المنصور ولى بمدايه فى اول سنة ٧٩٦ وكانت مملكته ثلاث سنين تقريباً ومات فى سنة ٧٩٩ واستقر عوضه الصالح محمود فاقام اربعة اشهر ثم ولى عمه المظفر داود بن الصالح صالح *

٤٠٣ - احمد بن صالح الحنبلى البغدادى شهاب الدين خطيب جامع القصر ببغداد كان من فقهاء الحنابلة مات قتلاً بايدى اللنكية (٣) لما هجموا

(١) فى - و - ي - فى الفقه (٢) ب - الجباني (٣) يعنى جيش تيمور لذك - ك *

بغداد سنة ٧٩٥ *

٤٠٣ - احمد بن ابى طالب بن محمد ابو العباس البغدادى الحمادى نزيل مكة
سمع من قرابته الانجب الحمادى وحدث عنه وكان الدباهى يثنى على
دينه ومروءته سمع منه القاضى شمس الدين ابن مسلم وآخرون ومات
بمكة في جمادى الآخرة سنة ٧٠٩ وقد قارب التسعين *

٤٠٤ - احمد بن ابى طالب بن ابى النعم نعمه بن حسن بن على بن بيان
الصالحى الحجار ابو العباس ولد سنة ٦٢٤ تقريباً بل قبل ذلك فان
الذهبي قال سأله سنة ست وسبعمئة عن عمره فقال احق حصار
الناصر داود لدمشق وكان ذلك سنة ٢٦ وسمع من ابن الزبيدي
وابن اللتى واجازله من بغداد القطيبي وابن روزبه والكاشغرى وآخرون
ومن دمشق جعفر بن على وعمر حتى الاحفاد بالاجداد واول ما ظهر
للمحدثين سنة ٧٠٦ وجد اسمه في اجزاء على ابن اللتى مثل جزء ابن
مخلد ومسند عمر للنجاشى ثم ظهر اسمه في اسماء السامعين على ابن الزبيدي
فحدث بالصحيح اكثر من سبعين مرة بدمشق والصالحية وبالقاهرة
ومصر وحماة وبلبك وحمص وكفر بطنا وغيرها ورأى من الغز
والاكرام مالا يزيد عليه وانت تحت (١) عليه الحفاظ ورحل اليه من البلاد
وتراحموا عليه من سنة ٧١٧ الى ان مات ولما مات نزل الناس بموته
درجة * قال الذهبي كان ذموى اللون صحيح الركب اشقر طويلاً
ابطأ عنه الشيب وكانت له همه وفيه عقل وفهم يصنى جيداً وما رأته
نفس فيما اعلم وثقل سمعه قليلاً في الآخر وكان خياطاً ولما خدم
حجاراً بالقلمة من سنة ثلاث واربعين وسثمائة كان يشد السيف

ويقف بالخدمة وكان ربما اجمع في بعض الايام اكثر النهار وحصل له المال وقدر بالقلمة المعلوم وعلى بيت المال قال وكان فيه دين وملازمة للصلاة ويصوم تطوعا وقد صام وهو ابن مائة سنة رمضان واتبعه بست من شوال وكان حينئذ يغتسل بالماء البارد ولا يترك غشيان الزوجة وله بواذر (١) منها انه سئل عن عاق والديه فقال يقتل وسئل عن صوم ست من شوال فقال (وواعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها بمشر) قال الذهبي ولا ارتاب في سماعه من ابن الزبيدي فانه لم يكن له اخ باسمه قط شرع محب الدين ابن الحب في قراءة الصحيح قبل موته بيوم ثم قرأ عليه الميعاد الثاني يوم وفاته الى الظهور فمات قرب البصر في الخامس والعشرين من صفر سنة ٧٣١ *

٤٠٠ - احمد بن ظهير الدين ابى بكر ظهيرة بن احمد بن عطية بن مرزوق الحزوى المكي القاضى شهاب الدين ولد سنة ٧١٨ وجمع من القاضى نجم الدين الطبرى واخيه واهم بن الرضى والجمال المطرى وعيسى الحلبى والامين الاقشهرى والوادي آشى وعرض عليه الشاطبية وتفقّه على الاصفهاني ونخرج في الحساب والفرائض واخذ عن الاسنوى بالقاهرة واخذ القراآت عن ابراهيم بن مسعود المسرورى واذن له الشيخ صلاح الدين الملائي في الافتاء وتصدر للاشغال بالحرم مدة فانتفع به الناس وناب في الحكم عن الحرازي ثم عن ابى الفضل النويرى ثم استقل بمده بالقضاء والخطابة مدة تقرب من ستين ثم صرف عن ذلك فلأزم الاشغال الى ان مات في ثالث عشر من شهر ربيع الاول سنة ٧٩٢ وهو عم الشيخ جمال الدين محمد بن عبد الله بن

ظهيرة قاضي مكة ووالداني البركات قاضي مكة ايضاً وجداني السعادات
قاضي مكة ايضاً قرأت بخط ابن سكرانه ارسل الى المغرب سنة ٧٦٠
وسمع بها من جماعة (١) *

٤٠٦ - احمد بن ابي العافية الاندلسي الرندي ابو العباس ذكره الذهبي
في المجمع المختص فقال المحدث الفقيه رجل فاضل خير دين قدم علينا
سنة اربع فاخذ عن الموازني وابن مشرف والموجودين وسمع بالشر
من القرافي (٢) ومات بمصر في الكهولة سنة ٧١٦ *

٤٠٧ - احمد بن عبد الاحد بن ابي الفتح الحراني ثم المصري سمع من
الدمياطي وابن الصواف ومحمد بن الحسين الفوي سمع منه شيخنا
العراقي وحدثنا عنه ابو الين الثقفي بشيء من الخليات مات سنة ٧٦٧ *

٤٠٨ - احمد بن عبد الحق بن الطفال ويعرف بابن الخيوطي كمال الدين قال
شيخنا حدثنا بالاسكندرية عن ابي القاسم عبد الرحمن بن مخلوف ببعض
الثقات ومات بها في رجب سنة ٧٦٠ *

٤٠٩ - احمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن ابي القاسم بن تيمية
الحراني ثم الدمشقي الحنبلي تقي الدين ابو المباس بن شهاب الدين
ابن مجد الدين ولد (في عاشر ربيع الاول) سنة ٦٦١ وتحول به ابوه
من حران سنة ٦٧ فسمع من ابن عبد الدائم والقاسم الاربلي والمسلم
ابن علان وابن ابي عمرو الفخر في آخرين وقرأ بنفسه ونسخ سنن
سنن ابي داود وحصل الاجزاء ونظر في الرجال والعلل وتفقه

(١) هامش - ب - اجاز للعز عبد الرحيم بن القرات الحنفي سنة ٧٧٣ وليس

صاحب الترجمة والداني البركات ولا جداني السعادات (٢) ١ - ي - القرافي

وتتميز وتقدم وصنف ودرس وافتي وفاق الاقران وصار عجائبي
 سرعة الاستحضار وقوة الجنان والتوسع في المنقول والمقول
 والاطالة (١) على مذاهب السلف والخلف واول ما انكر واعليه من
 مقالاته في شهر ربيع الاول سنة ١٢٩٨ هـ قام عليه جماعة من الفقهاء
 بسبب الفتوى المحوية وبحشوائمه ومنع من الكلام ثم حضر مع القاضي
 امام الدين القزويني فانتصر له وقال هو اخوه جلال الدين من قال
 عن الشيخ تقي الدين شيا عن زنا * ثم طلب ثاني مرة في سنة ٧٠٥
 الى مصر فغضب عليه يبرس الجاشنكي وانتصر له سلا ر ثم آل
 امره ان حبس في خزانه البنود مدة ثم نقل في صفر سنة ٧٠٩ الى
 الاسكندرية ثم افرج عنه واعد الى القاهرة ثم اعيد الى الاسكندرية
 ثم حضر الناصر من الكرك فاطلقه ووصل الى دمشق في آخر سنة
 ٧١٢ وكان السبب في هذه المحنة ان مرسوم السلطان ورد على النائب
 بالتحجانه في معتقده لما وقع اليه من امور تنكز (٢) في ذلك فمقدله
 محاسن في سبع رجب وسئل (٣) عن عقيدته فاملا منها شيئا ثم احتضروا (٤)
 للمقيدة التي تعرف بالواسطية فقرئ منها وبحثوا في مواضع
 ثم اجتمعوا في ثاني عشرة وقرروا الصني الهندى بحث معه ثم
 اخروه وقيدوا الكمال الز ملكاني ثم انفصل الامر على انه شهد
 على نفسه انه شافى المعتقد فاشاع اتباعه انه انتصر فغضب خصومه
 ورفعوا واحدا من اتباع ابن تيمية الى الجلال القزويني نائب الحكم
 بالمدالية فمزروه وكذا فعل الحنفى باثنين منهم ثم في ثاني عشر رجب

(١) ا - ي - الاطلاع (٢) الظاهر - تنكر - ح (٣) ا - ي - فسئل (٤) صوابه

قرأ المزي فصلا من كتاب افعال العباد للبخارى فى الجامع فسمعه
بعض الشافعية فغضب وقالوا نحن المقصودون بهذا ورفعه الى القاضى
الشافعى فامر بحبسه فبلغ ابن تيمية فتوجه الى الحبس فاخرجه بيده
فبلغ القاضى قطلم الى القلعة فوافاه ابن تيمية فتشاجرا بحضرة النائب
واشتط ابن تيمية على القاضى لكون نائبه جلال الدين آذى اصحابه في
غيبه النائب فامر النائب من ينادى ان من تكلم فى المقام فعل كذا
به وقصد يذ لك تسكين الفتنة ثم عقد لهم مجلس فى سلخ رجب وجرى
فيه بين ابن الوكيل ما كانى وابن الوكيل مباحثة فقال ابن الوكيل
لا ابن الوكيل ما جرى على الشافعية قليل حتى تكون انت رئيسهم قطن
القاضى نجم الدين بن صهرى انه عناه فعزل نفسه وقام فاعانه (١) الامراء
وولاه النائب وحكم الحنفى بصحة الولاية ونفذها المالكى فرجم
الى منزله وعلم ان الولاية لم تصح فصمم على الزل فرسم النائب ثوابه
يلبى اشارة الى نريد امر السلطان ثم وصل بريدى فى اخر شعبان
بجوده ثم وصل بريدى فى خامس رمضان بطلب القاضى والشيخ
وان برملوا بصورة ماجرى للشيخ فى سنة ٦٩٨ ثم وصل مملوك
لنائب واخبر ان الجاشنكير والقاضى المالكى قد قاما (٢) فى الانكار على
الشيخ وان الامر اشتد يصير على الحنابلة حتى صفع بعضهم ثم توجه
القاضى والشيخ الى القاهرة ومعهما جماعة فرصلا فى البشر الاخير
من رمضان وعقد مجلس فى ثالث عشر (٣) منه بعد صلاة الجمعة فادعى على
ابن تيمية عند المالكى فقال هذا عدوى ولم يجب عن الدعوى فكرر

(١) ١ - ي - قاعده (٢) صوابه قد قاما - ح (٣) لمر الصواب ثالث وعشرين

عليه فاصد (١) حكم المالكى بحبسه فاقيم من المجلس وحبس فى برج *
ثم بلغ المملكى ان الناس يترددون اليه فقال يجب التصديق عليه ان لم يقتل
والا فقد ثبت كفره فقبلوه ليلة عيد الفطر الى الحب وعاد القاضى
الشافعى الى ولايته ونودى بدمشق من اعتقد عقيدة ابن تيمية حل دمه
وماله خصوصاً الحنابلة فنودى بذلك وقرئ المرسوم وقرأها ابن
الشهاب محمود فى الجامع ثم جمعوا الحنابلة من الصالحية وغيرها
واسهدوا على انفسهم انهم على معتقد الامام الشافعى * وذكر ولد الشيخ
جمال الدين ابن الظاهرى فى كتاب كتبه لبعض معارفه بدمشق ان جميع
من بمصر من القضاة والسيوخ والفقراء والعلماء والعوام يحطون على
ابن تيمية الا الحنفى فانه يتمصب له والا الشافعى فانه ساكت عنه وكان
من اعظم القائمين عليه الشيخ نصر المنبجى لانه كان بلغ ابن تيمية انه
يتمصب لابن العربى فكاتب اليه كتاباً يماثبه على ذلك فما اعجبه لكونه بالغ
فى الخط على ابن العربى وتكفيره فصار هو يحط على ابن تيمية ويغري
به يسهرس الجاشنكير وكان يسهرس يفوط فى محبة نصر (و يظلمه
وقام القاضى زين الدين ابن مخلوف قاضى المالكية مع الشيخ نصر) (٢)
وبالغ فى اذية الحنابلة واتفق ان قاضى الحنابلة شرف الدين الحرانى كان
قليل البضاعة فى العلم فبادر الى اجابتهم فى المعتقد واستكتبوه خطه بذلك
واتفق ان قاضى الحنفية بدمشق وهو شمس الدين ابن الحريرى انتصر
لابن تيمية وكتب فى حقه محضراً بالثناء عليه بالعلم والفهم وكتب فيه
بخطه ثلاثة عشر سطراً من جملتها انه منذ ثلاثمائة سنة مارأى الناس
مثله فبالغ ذلك ابن مخلوف فسمى فى عزل ابن الحريرى فعزل وقرر

عوضه شمس الدين الاذرى ثم لم يلبث الاذرى ان عزل في السنة المقبلة
وتنصب سلا رابن تيمية واحضر القضاة الثلاثة الشافعي والمالكي
والحنفي وتكلم معهم في اخر اجه فاتفقوا على انهم يشترطون فيه شروطاً
وان يرجع عن بعض العقيدة فارسلوا اليه مرات فامتنع من الحضور
اليهم واستمر ولم يزل ابن تيمية في الحب الى ان شفع فيه مهنا امير آل
فضل فاخرج في ربيع الاول في الثالث وعشرين منه واحضر الى القلعة
ووقع البحث مع بعض الفقهاء فكتب عليه محضر بأنه قال انا اشعرى
ثم وجد خطه بما نصه الذى اعتقد ان القرآن معنى قائم بذات الله
وهو صفة من صفات ذاته القدیة وهو غير مخلوق وليس بحرف
ولا صوت وان قوله الرحمن على العرش استوى ليس على ظاهره ولا اعلم
كنه المراد به بل لا يسلّمه الا الله والقول في النزول كالقول في الاستواء
وكتبه احمد بن تيمية ثم اشهدوا عليه انه تاب مما يناب في ذلك مختاراً وذلك
في خامس عشر ربيع الاول سنة ٧٠٧ وشهد عليه بذلك جمع جم من
العلماء وغيرهم وسكن الحال واخرج عنه وسكن القاهرة ثم اجتمع جمع
من الصوفية عند تاج الدين ابن عطاء فطلبوا في المشر الا وسط من
شوال الى القلعة وشكوا من ابن تيمية انه يتكلم في حق مشايخ الطريق وانه
قال لا يستغاث بالنبي صلى الله عليه وسلم فاقتضى الحال ان امر بتسييره الى
الشام فتوجه على خيل البريد ١٠٠٠ (١) وكل ذلك والقاضى زين الدين ابن
مخلوف مشغول بنفسه بالمرض وقد اشرف على الموت وبلغه سفير ابن
تيمية فراسل النائب فردّه من بليس وادعى عليه عند ان جماعه وشهد
عليه شرف الدين ابن الصابوني وقيل ان علاء الدين القونوى ايضاً

شهد عليه فاعتقل بسجن بحارة الديلم في ثامن عشر شوال الى سلخ صفر سنة ٧٠٩ فنقل عنه ان جماعة يترددون اليه وانه يتكلم عليهم في نحو ما تقدم فامر بنقله الى الاسكندرية فنقل اليها في سلخ صفر وكان سفره صحبة امير مقدم ولم يمكن احدا من جهة من السفر معه وحبس ببرج شرقي ثم توجه اليه بعض اصحابه فلم يمنعوا منه فتوجهت طائفة منهم بعد طائفة وكان موضعه فسيحاً فصار الناس يدخلون اليه ويترؤن عليه ويبحثون معه قرأت ذلك في تاريخ البرزالي فلم يزل الى ان عاد الناصر الى السلطنة فشفع فيه عنده فامر باحضاره فاجتمع به في ثامن عشر شوال سنة ٩ فاكرمه وجمع القضاة واصالح بينه وبين القاضي المالكي فاشترط المالكي ان لا يعود فقال له السلطان قد تاب وسكن القاهرة وتردد الناس اليه الى ان توجه صحبة الناصر الى الشام بنية الغزاة في سنة ٧١٢ وذلك في شوال فوصل دمشق في مستهل ذي القعدة فكانت مدة غيبته عنها اكثر من سبع سنين وتلقاه جمع عظيم (١) فرحاً بمقدمه وكانت والدته اذ ذلك في قيد الحياة ثم قاموا عليه في شهر رمضان سنة ٧١٩ بسبب مسألة الطلاق واكد عليه المنع من الفتيا ثم عقد له مجلس آخر في رجب سنة عشرين ثم حبس بالقامة ثم اخرج في عاشوراء سنة ٧٢٢ ثم قاموا عليه مرة اخرى في شعبان سنة ٧٢٦ بسبب مسألة الزيارة واعتقل بالقامة فلم يزل بها الى ان مات في ليلة الاثنين العشرين من ذي القعدة سنة ٧٢٨ قال الصلاح الصفدي كان كثيراً ما ينشد

تموت النفوس باوصالها * ولم تدركوا دها مالمها

وما انصفت مهجة تشكى * اذا ما (١) الى غير احبابها
وكان ينشد كثيرا *

من لم يقدر يدس في خيشومه * رهج الخميس فلن يعود (٢) خميسا
وانشده على لسان الفقراء *

والله ما فقرنا اختيار * وانما فقرنا اضطرار
جماعة كلنا كسالى * واكلنا ماله عيار
يسمع منا اذا اجتمعنا * حقيقة (٣) كلها فشار

وسرد اسماء تصانيفه في ثلاثة اوراق كبار واورد فيه من امداح اهل عصره كان الزم لمكانى قبل ان ينحرف عليه وكابى حيان كذلك وغيرهما قال ورثاه محمود بن على الدقوقى ومجير الدين ابن الخياط وصفى الدين هبد المؤ من البغدادى وجمال الدين ابن الاثير وتقى الدين محمد ابن سليمان الجمبرى وعلاء الدين بن غانم وشهاب الدين ابن فضل الله وزين الدين ابن الوردى وجمع جم واورد لنفسه فيه مرثية على قافية المضاد المعجمة * قال الذهبى ما ملخصه * كان يقضى منه العجب اذا ذكر مسألة من مسائل الخلاف واستدل ورجح وكان يحق له الاجتهاد لاجتماع شروطه فيه * قال وما رأيت اسرع اقتزاعاً للآيات الدالة على المسألة التي يوردها منه * ولا اشد استحضاراً للمتون وعزوها منه كان السنة نصب عينيه وعلى طرف لسانه بمبارقة رشيقة وعين مفتوحة وكان آية من آيات الله فى التفسير والتوسع فيه واما اصول الديانة ومعرفة اقوال المخالفين فكان لا يشق غباره فيه - هذا مع ما كان عليه من الكرم والشجاعة والفراغ عن ملاذ النفس

وللقتاويه في الفنون تبلغ ثمانمائة مجلد بل اكثر وكان قوالا
بالحق لا يأخذ في الله لومة لائم قال ومن خالطه وعرفه فقد ينسبني
الى التقصير فيه ومن نابذه وخالفه قد ينسبني الى التغالي فيه وقد
اوذيت من القر يقين من اصحابه واضداده وكان ابيض اسود
الرأس واللحية قليل الشيب شمره الى شحمة اذنيه وكان عينيه لسانان
تاطقان ربعة من الرجال بعيد ما بين المنكبين جمهوري الصوت فصيحاً
سريع القراءة تعتريه حدة لكن يقهرها بالحلم قال ولم ار مثله
في ابتها له واستغاثته وكثرة توجهه وانا لا اعتقد فيه عصمة بل
انا مخالف له في مسائل اصلية وفرعية فانه كان مع سمة علمه وفرط
شجاعته وسيلان ذهنه وتمظيمه لحرمان (١) الدين بشر من البشر تعتريه
حدة في البحث وغضب وشظف للخصم تذرع (٢) له عداوة في النفوس
والالو لاطف خصومه لكان كلمة اجماع فان كبارهم خاضعون له
مترفون بشنوفه (٣) مقرون بتذور (٤) خطائه وانه يحرل ساحل له
وكز لا نظير له ولكن ينقمون عليه اخلاقاً (٥) واقبالا وكل احد يؤخذ
من قوله ويترك * قال وكان محافظاً على الصلاة والصوم معظماً للشرائع
ظاهراً وباطناً لا يؤتى من سوء فهم فان له الذكاء المفرط ولا من قلة
علم فانه بحر زخار ولا كان متلاً عباً باندین ولا ينفرد بمسائله بالتشهي
ولا يطلق لسانه بما اتفق بل يحتج بالقرآن والحديث والقياس ويبرهن
ويتناظر اسوة من تقدمه من الائمة فله اجر على خطائه واجران على
اصابته الى ان قال تمرض اياماً بالقلمة بمرض جد الى ان مات ليلة الاثنين

(١) صوابه - لحرمان - ح (٢) صوابه - تذرع (٣) ١ - بشنوفه (٤) صوابه -

بندور - ح (٥) لعله - اخلاقاً - ح *

المشرين من ذى القعدة وصلى عليه بجامع دمشق وصار يضرب
بكثرة من حضر جنازته المثل واقل ما قيل في عددهم انهم خمسون الفا قل
الشهاب ابن فضل الله لما قدم ابن تيمية على البريد الى القاهرة في سنة
سبع مائة نزل عند عمى شرف الدين وحض اهل المملكة على الجهاد
فغلظ القول للسلطان والامراء ورتبوا له في مقر اقامته في كل يوم
دينار او مخفقة طعام فلم يقبل شيئا من ذلك وارسل له السلطان بقجة
قماش فردها قال ثم حضر تنده شيخنا ابو حيان فقال مارأت عيناى
مثل هذا الرجل ثم مدحه بايات ذكرانه نظمها بديها وانشده اياها *

لما اتانا تقي الدين لاح لنا * داع الى الله فردما له وزر
على محياه من سيما الاولى صعبوا * خير البرية نور دونه القمر
حبر تسربل منه دهره حبرا * بحر تقاذف من امواجه الدرر
قام ابن تيمية في نصر شرعنا * مقام سيد تيم اذ عصت مضر
واظهر الحق اذ آثاره اندرست

واحمد الشراذ طارت له شرر

كنا نحدث عن حبر يحيى بها (١)

أنت الامام الذى قد كان ينتظر

ثم دارينهما كلام جفرى ذكر سيويوه فاغلظ ابن تيمية القول في سيويوه
فنا فره ابو حيان وقطعه بسببه ثم عاد ذاماله وصير ذلك ذنباً لا يغفر
قال وحيج ابن الحب سنة ٣٤ فسمع من ابى حيان اناشيد فقرأ عليه هذه
الايات فقال قد كشطتهما من ديوانى ولا اذكره بخير فسأله عن السبب

(١) - سخي - وفي هامشه فهذا تصحيف من الناسخ نشأ عن جهل انما هو يحيى *

في ذلك فقال ناظرته في شيء من العربية فذكرت له كلام سيويه فقال
 ينشر (١) سيويه قال ابو حيان وهذا لا يستحق الخطاب ويقال بن ابن
 تيمية قال له ما كان سيويه نبي النجور ولا كان معصوما بل اخطأ في الكتاب
 في ثمانين موضعا ما فهمها انت فكان ذلك سبب مقاطعة ايام وذكروه
 في تفسيره البحر بكل سوء وكذلك في مختصره النهر ورواه شهاب الدين
 ابن فضل الله بقصيدة رائية مليحة وترجم له ترجمة هائلة تنقل من
 المسالك ان شاء الله ورواه زين الدين ابن الوردى بقصيدة لطيفة طائفة
 وقال جمال الدين السمرى في اماليه ومن عجائب ما رقع في الحق (٢) من
 اهل زماننا ان ابن تيمية كان يربا لكتاب مطالعة مرة فينتقش في ذهنه وينقله
 في مصنفاته بالفظه ومعناه وقال الاقشيري في رحلته في حق ابن
 تيمية بارع في الفقه والا صلين والقرائن والحساب وفنون اخر
 وما من فن الا له فيه يد طولى وقلمه ولسانه متقاربان قال الطوفي
 سمعته يقول من سألني مستفيدا حققت له ومن سألني متمسكا ناقضته
 فلا يلبث ان ينقطع فاكفي مؤنته وذكر تصانيفه وقال في كتابه
 ابطال الحيل عظيم النفع وكان يتكلم على المنبر على طريقة المفسرين
 مع الفقه والحديث فيورد في ساعة من الكتاب والسنة واللغة
 والنظر مالا يقدر احد على ان يورده في عدة محالين كان هذه
 العلوم بين عينيه فاخذ (٣) منها ما يشاء ويذرو من ثم نسب اضحاياه الى
 الغلو فيه واقتضى له ذلك المعجب بنفسه حتى زهى على ابناء جنسه
 واستشعر انه مجتهد قصار يرد على صغير العلماء وكبيرهم قريهم (٤)

(١) لعله - ايش - ح (٢) لعله - الحفظ - ح (٣) لعله - يأخذ - ح

(٤) لعله - قد بهم - ح *

وحديثهم حتى انتهى الى عمر نخطاه في شيء فبلغ الشيخ ابراهيم لرقى
 فانكر عليه فذهب اليه واعتذر واستغفر وقال في حق علي اخطأ في
 سبعة عشر شيئاً ثم خالف فيها نص الكتاب منها اعتداد المتوفى عنها
 زوجها اطول الاجلين و كان لتعصيه لمذهب الحنابلة يقع في
 الاشاعرة حتى انه سب التترالى فقام عليه قوم كادوا يقتلونه ولما قدم
 غازان بجيوش التترالى الشام خرج اليه وكلمه بكلام قوي فهم يقتله
 ثم نجى واشتهر امره من يومئذ واتق الشيخ (١) نصر المنيجي كان
 قد تقدم في الدولة لاعتقاده يبرس الجاشنكير فيه فبلغه ان ابن تيمية يقع
 في ابن العربي لانه كان يعتقد انه مستقيم وان الذى ينسب اليه من
 الاتحاد او الاتحاد من قصور فهم من ينكر عليه فارسل ينكر عليه
 وكتب اليه كتاباً طويلاً ونسبه واصحابه الى الاتحاد الذى هو
 حقيقة الاتحاد فمظم ذلك عليهم واعانه عليه قوم آخرون ضبطوا عليه
 كلمات في المقائد مغيرة وقعت منه في مواعيده (٢) وفتاويه فذكروا انه
 فكر حديث النزول فنزل عن المنبر در جتين فقال كنز ولى هذا
 فنسب الى التجسيم ورد على من توسل بالنبى صلى الله عليه وسلم
 او استغاث فاشخص من دمشق في رمضان سنة خمس وسبعمائة
 بخرى عليه ماجرى وحبس مراراً فقام على ذلك نحو اربع سنين
 او اكثر وهو مع ذلك يشغل ويفتى الى ان اتفق ان الشيخ نصر
 قام على الشيخ كريم الدين الآملى شيخ خانقاه سميد السعداء فاخرجه
 من خانقاه وعلى شمس الدين الجزرى فاخرجه من تدريس الشريفة

(١) لعله - ان الشيخ - ح (٢) لعله - مواعظه ح *

فيقال ان الآمل دخل الخلوة بمصر اربعين يوماً فلم يخرج حتى زالت دولة
 يسيرس وخمل ذكر نصر واطلق ابن تيمية الى الشام وافترق الناس فيه
 شيعاً فمنهم من نسبته الى التجسيم لما ذكر في العقيدة الحموية والواسطية
 وغيرهما من ذلك كقوله ان اليد والقدم والساق والوجه صفات حقيقة لله
 وانه مستور على العرش بذاته فقليل له يلزم من ذلك التحيز والانقسام
 فيقال ان الاصل ان التحيز والانقسام من خواص الاجسام فالذم (١) بانه
 يقول بتحيز في ذات الله ومنهم من ينسبه الى الزندقة لقوله ان النبي
 صلى الله عليه وسلم لا يستغاث به وان في ذلك تنقيصاً ومنعاً من تنظيم
 النبي صلى الله عليه وسلم وكان اشد الناس عليه في ذلك النور البكري فانه
 لما عقده المجلس بسبب ذلك قال بعض الحاضرين يعذر (٢) فقال
 البكري لامعنى لهذا القول فانه ان كان تنقيصاً يقتل وان لم يكن تنقيصاً
 لا يعذر (٣) ومنهم من ينسبه الى النفاق لقوله في علي ما تقدم ولقوله انه
 كان مخذولاً لا حيث مات وجهه وانه حاول الخلافة مراراً فلم يبلها وانما
 قاتل للرياسة لا للديانة ولقوله انه كان يحب الرياسة وان عثمان كان
 يحب المال ولقوله ابو بكر اسلم شيخاً يدري ما يقول وعلي اسلم
 صبيّاً والصبي لا يصح اسلامه علي قول وبكلامه في قصة خطبة بيت
 ابي جهل ومات ما نسبها (٤) من الثناء على (٥) وقصة ابي العاص
 ابن الربيع وما يؤخذ من مفهومها فانه شنع في ذلك فكثر موه بالنفاق
 لقوله صلى الله عليه وسلم ولا يعضك الا منافق وتسبه قوم الى انه
 يسعى في الامامة الكبرى فانه كان يلهج بذكر ابن تومرت وبطريقه

(١) صوابه - فالزم - ح (٢) صوابه - يعذر - ح (٣) صوابه - لا يعذر ح

(٤) ١ - وما نسبها (٥) يياض ☆

فكان ذلك مؤكداً الطول - بحنه وله وقائع شهيرة وكان اذا حو قى
والزم يقول لم ار (١) هذا انما اردت كذا فيذكر احبنا لا بعدا
قال وكان من اذكياء العالم وله في ذلك امور عظيمة منها ان
محمد بن ابي بكر السكاكيني عمل ايبا تا على لسان ذي في انكار
القدر واولها *

اياعلماء الدين ذي دينكم * تحير دلوه باعظم حجة
اذا ما قضى ربي بكفري بزعكم * ولم ير ضه منى فواجه حيلتي
فوقف عليهما ابن تيمية فثنى احدي رجليه على الاخرى و اجاب
في مجلسه قبل ان يقوم بمائة وتسعة عشر بيتاً اولها *

سؤالك يا هذا اسوال معاند * مخاصم رب العرش بارى البرية
وكان يقول انما فارت (٢) في الاقفاص * وقول شيخ شيوخنا الحافظ
ابو الفتح اليعمرى في ترجمة ابن تيمية حداني (٣) يعني المزي على رؤية
الشيخ الامام شيخ الاسلام تقي الدين فالفقه ممن ادرك من العلوم
حظاً وكان يستوجب (٤) السنن والآثار حفظاً ان تكلم في التفسير فهو
حامل رايته * او فني في الفقه فهو مدرك غايته * او ذكر في الحديث
فهو صاحب علمه (٥) وذو روايته * او حاضر بالملل والنحل لم يراوهم
من نجلته في ذلك ولا ارفع من درايته * برزني كل فن على ابناء جنسه *
ولم ترعين من رآه مثله ولا رأت عينه مثل نفسه كان يتكلم في التفسير
توحضر مجلسه الجمل الغفير * ويردون من بحره العذب النмир * يرتعون

(١) صوابه - لم ارد - ح (٢) ١ - ي - ناقرت (٣) صوابه - حداني - كما في فوات
الوفيات (٤) صوابه - كاد يستوجب - كما في فوات الوفيات (٥) ١ - ي - حامل

من ربع فضله في روضة وغدير * الى ان دب الي من اهل بلده داء
الحسد * والاب اهل النظر منهم * على ما ينتقد عليه من امور المعتقد *
حفظوا عنه في ذلك كلاما * اوسعوه بسببه ملاما * وفوقوا التقديعة (١)
سها ما * وزعموا انه خالف طريقهم * وفرق فريقهم * فنازعهم
ونازعوه وقاطع بعضهم وقاطعوه * ثم نازع طائفة اخرى ينتسبون
من الفقرا الى طريقة * ويزعمون انهم على ادق باطن منها واجلى حقيقة *
فكشف تلك الطرائق * وذكر على ما زعم بوائق (٢) * فاضت الى الطائفة
الاولى من منازعيه * واستغاثت (٣) بذوى الضغن عليه من مقاطيعه *
فوصلوا بالامراء امره * واعمل كل منهم في كفره وفكره (٤) *
فرتبوا محاضر * والبوا الرويضة للسمي بها بين الاكابر * وسعوا في نقله
الى حضرة المملكة بالديار المصرية فنقل * وادع السجن ساعة حضوره
واعقل * وعقدوا لراقته دمه مجالس * وحشدوا لذلك قوما من
عمار الزوايا وسكان المدارس * ما بين مجامل في المنازعة * ونح تل
بالمخادعة * ومجاهر بالتكفير مبادئ (٥) بالمقاطعة * يسومونه ريب
للمنون * وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون * وليس المجاهر
بكفره * باسوا حالا من المجامل * وقد دبت اليه عقارب مكروه * فرد الله
كل كيد (٦) في نحره * ونجاه على يد من اصطفاه والله غالب على امره *
ثم لم يخل بعد ذلك من فتنه بعد فتنه * ولم ينتقل طول عمره من محنة

(١) ا - ي - التبدية - وصوابه - اتبديعه - كما في فوات الوفيات (٢) في فوات
الوفيات - وذكر لها مزايع موابق (٣) واستعانت - فوات الوفيات (٤) في فوات الوفيات
في كفره فكره (٥) ا - مناد - وفي فوات الوفيات - مبارز (٦) ا - ي -

الى محنة (١) * الى ان فوض امره الى بعض القضاة فتقلد ما تقلد من اعتقاله * ولم يزل بحبس ذلك الى حين ذهابه الى رحمة الله وانتقاله * والى الله ترجع الامور * وهو مطلع على خائنة الاعين وما تخفي الصدور * وكان يومه مشهودا ضاقت بجنازته الطريق * واتتا بها المساكين من كل فج عميق * يتقربون (٢) بمشاهدة يوم يقوم الاشهاد * ويتمسكون بسريره (٣) حتى كسروا تلك الاعواد * قال الذهبي مترجما له في بعض الاجازات قرأ القرآن والفقه وناظر واستدل وهودون البلوغ وبرع في العلم والتفسير وافق ودرس وهودون المشرب وصنف التصانيف وصار من كبار العلماء في حياة شيوخه وتصانيفه نحواربعة آلاف كراسة واكثر * وقال في موضع آخر وامانقله للفقه ومذاهب الصحابة والتابعين فضلا عن المذاهب الاربعة فليس له فيه نظير * وفي موضع آخر وله باع طويل في معرفة اقوال السلف وقيل ان تذكر مسألة الاو يذكر فيها مذاهب الائمة وقد خالف الائمة الاربعة في عدة مسائل صنف فيها واحتج لها بالكتاب والسنة ولما كان معتقلا بالاسكندرية التمس منه صاحب سبتة ان يجيزله بعض مروياته فكتب له جملة من ذلك في عشرة اوراق باسائده من حفظه بحيث يعجزان يعمل بعضه اكبر من يكون واقام عدة سنين لا يفتي بمذهب معين * وقال في موضع آخر بصيرا بطريفة السلف (٤) واحتج له بادلة وامور لم يسبق اليها واطلق عبارات احجم عنها غيره حتى

(١) في فوات الوفيات - محنة الا الى محنة - (٢) ا - ي - يتبركون

(٣) في فوات الوفيات - بشرجه (٤) ا - ي السلفية *

قام عليه خلق من العلماء بالمصرين فبدعوه وناظروه وهو ثابت لا يداهن ولا يحابي بل يقول الحق اذا اداه اليه اجتهاده وحده ذهنه وسمعة دائرته بخبري بينهم حملات حربية ووقعات شامية ومصرية ورموه عن قوس واحدة ثم نجاه الله تعالى وكان دائم الالبهال كثير الاستغاثة قوي التوكل رابط الجاش له اوراد وذكاريدها قليلة وجمية * وكتب الذهبي الى السبكي يعاتبه بسبب كلام وقع منه في حق ابن تيمية فاجابه ومن جملة الجواب - واما قول سيدي في الشيخ تقي الدين فالمملوك يتحقق كبير قدره وزخارة بحره وتوسمه في العلوم الثقيلة والمقلية وفرط ذكائه واجتهاده وبلوغه في كل من ذلك المبلغ الذي يتجاوز الوصف والمملوك يقول ذلك دائماً وقدره في نفسى اكبر من ذلك واجل مع ما جمعه الله له من الزمادة والورع والديانة ونصرة الحق والقيام فيه لا لغرض سواه وجريه على سنن السلف واخذه من ذلك بالماخذ الا وفي وغرابة مثله في هذا الزمان بل من ازمان * وقرأت بخط الحافظ صلاح الدين الملائي في ثبت شيخ شيوخنا الحافظ بهاء الدين عبدالله بن محمد بن خليل مانصه - وسمع بهاء الدين المذكور على الشيخين شيخنا وسيدنا وامامنا فيما بيننا وبين الله تعالى شيخ التحقيق السالك بمن اتبعه احسن طريق ذي الفضائل المتكاثرة والحجج القاهرة (١) التي اقربت الامم كافة ان همها عن حصرها قاصرة ومتعنا الله بملومه الفاخرة ونفعنا به في الدنيا والآخرة وهو الشيخ الامام العالم الرباني والخبر البحر القطب النوراني امام الائمة بركة الامة علامة العلماء وارث الانبياء آخر المجتهدين اوحد علماء الدين شيخ الاسلام حجة

الاعلام قدوة الانام برهان المتكلمين (١) قانع المبتدعين - سيف المناظر بن
بحر العلوم كنز المستفيدين ترجمان القرآن اعجوبة الزمان في يد المص
والا وان تقي الدين امام المسلمين حجة الله على العالمين اللاحق
بالصالحين والمشبّه بالماضين مفق الفرق ناصر الحق علامة الهدى عمدة
الحفاظ فارس المعاني والا لما ظ ركن الشريعة ذو القنون البديعة
ابو العباس ابن تيمية * وقرأت بخط الشيخ برهان الدين محدث حاب
قال اجتمعت بالشيخ شهاب الدين الاذري سنة ٧٩٠ لما اردت الرحلة
الى دمشق فكتب لي كتاباً الى اليا سوفي والحسباني وابن الجابى
وابن مكتوم وجماعة الشافعية اذ ذاك فحصل لي بذلك منهم تنظيم
وذكر لي في ذلك المجلس الشيخ تقي الدين ابن تيمية واثني عليه وذكر
شيئاً من كراماته وذكر انه حضر جنازته وان الناس خرجوا من
الجامع من كل باب وخرجت من باب البريد فوقعت سرور ورتي
فلم استطع ان استيدها وصرت امشي على صدور الناس ثم لما فرغنا
ورجمت لقيت السرموزة وذلك من بركة الشيخ رحمه الله *

٤١٠ - احمد بن عبد الحميد (٢) بن علي بن داود الهذلي الصمدي ثم الارمطي
سراج الدين ولد بارمنت من صعيد مصر الاعلى سنة ٦٤٤ واشتغل

(١) ا - ي - المتكلمين (٢) - ومن عجب العجائب ان المؤلف اخذ هذه
الترجمة عن الاسنائي فاننا نجد ترجمة هذا الرجل في كتاب الطالع السعيد للاسنائي
من طبعة مصر ص ٤٢١ وسماه الاسنائي يونس بن عبد الحميد بن علي بن داود
الهذلي فارخ وفاته في الخامس عشر من شهر ربيع الآ خر سنة ٧٢٥ وقد ذكره
المؤلف ايضاً في الجلد الثاني من هذا الكتاب باسمه الصحيح يونس بن عبد الحميد *

بقوص فاخذ عن الشيخ محمد الدين القشيري واذن له في الفتوى
ثم قدم مصر فاخذ عن علماءها واعاد بمدرسة زين التجار وسمع من
٠٠٠ (١) و صنف التصانيف منها المسائل المهمة في اختلاف الائمة ومنها
كتاب الجلع والفرق و باشر قضاء قوص وغيرها وكان مشكور
السيرة قال الاسنوى كان في الفقه اما ما مع فضيلة تلمة في الاصول
والنحو وغير ذلك وعمر الى ان لم يبق بمصر في الفتوى اقدم منه وكان
حسن المحاضرة يحسن الادب ونظم الشعر واقام بقوص الى ان لسمه ثعبان
بظاهر قوص فمات في ربيع الآخر سنة ٧٢٥ *

٤١١ - احمد بن عبد الدائم بن يوسف بن قاسم بن عبد الله بن عبد الخالق بن
ساهر اصم الكتاني شهاب الدين الشرح مساحي ابو يوسف الشاعر
ولد سنة ٦٦٣ وتوفى النظم فهو كان سخى النفس وله مروة ولم تكن
طريقته محمود روى عنه من شعره ابو الفتح اليمري وابو حيان
 وغيرهما منهم السبكي وكان شاعرا مشهورا مولما بالهجاء حتى انه لما
دخل دمشق قدم لقاضيها شهاب الدين الخوري قصيدة هجوا فردها
ايها وقال كانك ذاهل قال بل لست بذاهل بل صنعت ذلك عمدا لاشتهر
لاني رايت الناس اجتمعوا على الثناء عليك فرايت ان اخالفهم فاني
لومدحتك فاعطيني لم يشعربني احد فاذا هجوتك وعزرتني يقال
ما هذا فيقال هذا غريم القاضي فاشتهر فوصله وغضاعه وحضر الى
ابن عدلان لما عزل عن قباة الحكم فانشده *

والله ما سرني عزل ابن عدلان

(١) يباس في الاصول لعله بد والدين بن جماعة وغيره كما في الطالع السعيد - ك

فقال جزيت خيرا فقال *

من غير صنع ولا والله ارضاني
فقال قبلك الله يا نحس قال الكمال جعفر انشد هذا (١) بحضرة الامير
موسى بن الملك الصالح وكان يشكى اليه فضر به فكان ذلك سبب
اشاعته القصيدة المذكورة وهو صاحب القصيدة المشهورة *
حتى يسمع السلطان شكوى المدارس

واوقافهما بين عاف ودارس
واخش فيهما من هجوا لقاضي بدر الدين بن جماعة ورمى ولده
فيها بمظالم غالبها كذب وبتان يقول فيها *
يموت عديم القوت بالجوع حسرة
ويتبع بالار قاف اهل الطيالىس
فما اجد الا وحسوا حسا به (٢)

من الغين نارد وثمان نارس
وهذا ابن قاضي المسلمين موكل
يلق وراح في ظلام الخنادس
وما ذاك الا ان والده امرؤ
جنوح لما يرضى به غير عايس
وان رام منه مال وقف يضيئه
فما هو الا موال عنه يحايس
ونذر نجلها م في زمن الصبي
بكل صبي قاتر الطرف ناعس

(١) ا- ي- انشدها (٢) لعله - فلاحدا لا وحسوا حسابه - ح * قكم

فكم صادغز لا نأمن الترك دونها

فوارس حرب يالها من قوارس

وكم باع اموال اليتامى لقرىبا

توسد للمردان فوق الظنافس

فسل مودع الايتام ما صنعوا به

وقد كنسوه عامدا بالمكانس

وجامع طولون فما كان وقته

له اذا تاه غير لحسة لا حس

فلما شاعت هذه القصيدة طلبه القاضي فوجده فقام في حقه ايد غدى

شقيق حتى خلاصه منه وذلك في جمادى الاولى سنة ٧١٣ قال الكمال

جمنفر كان شاعرا مجيدا وفيه عروبة ومكرمة وكان كثير الهجو

حصل له بسببه التبع سمع منه من نظمه المشايخ كابى حيان واين

سيد الناس وكان ينتقل في البلاد لا يتجرى طريق الرشاد والله

لا يحب الفساده قال ولما نظم القصيدة السنية لم يقع له فيها جيد الا

المطلع وقيل انه اعانه عليها جماعة وحاصلها فجور وبهتان دله

على نظمها الشيطان فصارت حالته بمدام مدمومة فان لحوم العلماء

مسمومة فلج (١) الى منفلوط فعاجلته المنية وهو القائل

لا واخذ الله عينيه فقد نشطت

الى تلا في وقىها غاية الكسل

ترمى القلوب فما تدري اقام بها

هاروت ام قام رام من بى ثعل

رله

رأيت الشهاب وقد حل في (١) * قفا الفتح من طرب هازلا
وما برح البحر من دأبه * طوال المد (٢) يلطم الساحلا
وهو القاتل

لا تنجو والدعجاني التي رشقت * عكا بنسار وهدتها باحجار
يل اعجوا اللسان النار قاتلة * هذى منازل اهل النار في النار
وهو القاتل لما تسلطن المظفر بيبرس وزالت دولته عن قرب وفي
مدح الناصر بقصيدة اولها
ولي المظفر لما فاتته المظفر

وتلصر الدين وافي وهو متصر

فقل بيبرس ان الله البسه

اثواب عارية في طولها قصر

لما تولى تولى الخبير عن امم

لم يحمدا واميرهم (٣) فيها ولا شكروا

وكيف يشي به الاحوال في زمن

لا النيل وافي ولا وافهم مطر

ومن يقوم ابن عدلان بتصرته

واين المرحل قل لي كيف يتتصر

مات في حد ودالمشرين وانه بعض (٤) وسيمون سنة وقد ولد سنة ٩٥٣

يكذا رأيت بخط بعض الناس ثم رأيت بخط من يوثق به ما كنت

(٧) لعله - في - ح (٢) صوابه - المدى - ح (٣) صوابه - امرهم - ح

كتيته

(٤) لعله - بضع - ح *

كتبته اولاً سنة ٦٦٣ *

٤١٢ - احمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن علي الصرخدي ثم الصالحى الهكاري القواس شهاب الدين سمع من خطيب مردامشيخته وغيرها وسمع من الضياء وكان ديناً خيراً وحدث بجزء البطاقة وغيره وقرأت بخط البدر النابلسي سألته عن مولده فقال سنة ٦٤٦ (١) بجبل الصالحية ومات في عشر ربيع الاول سنة ٧٣٦ عن تسعين سنة * قال وكان صالحاً حافظاً للقرآن مواظباً على التلاوة منقطعاً عن الناس الا في قضاء ما لا بد منه قليل الضحك ملازماً للصالح (٢) *

٤١٣ - احمد بن عبد الرحمن بن احمد بن ماجد جمال الدين ابو محمد الحبلى البغدادي سمع من ست الملوك بنت ابي نصر بن ابي البدر الكاتب من مسند الدارمي سمع منه المقرئ شهاب الدين ابن رجب وذكره في معجمه واثني عليه وقال اقرأ بالمستصرية وكان حريصاً على تعليم الخير واتفق به خلق كثير ومات في المحرم سنة ٧٥٧ *

٤١٤ - احمد بن عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن عبيد الاشهرى المنبجى المزي خطيب المزة شهاب الدين ولد سنة ٦٦٥ في رمضان وسمع من المسلم بن علان والمقداد القيسي والفخر على وزينب بنت مكى في آخرين ذكره البرزالي فقال فقيه فاضل له همة وتحصيل وعفوف حفظ ايام خطابته الخطب النبائية وتلا بالسمع على العصا و كان له ثبت وخرج له البرزالي مشيخة وحدث مات في ثامن ربيع الاول ٧٤٦ وهو والد المسند محمد بن احمد بن عبد الرحمن المزي *

٤١٥ - احمد بن عبد الرحمن بن احمد التيزيني شهاب الدين ابو العباس ولد

سنة ثمان وسبعمائة وسمع على المز ابراهيم بن صالح عشرة الحداد
وسمع على محمد بن يوسف بن ابى المز الحارثى جزء الحسن بن عرفة
اخبرنا النجيب اخذ عنه ابن عشاثر وغيره ومات سنة ١٠٠٠ (١) *

٤١٦ - احمد بن عبد الرحمن بن احمد الشهر زورى (٢) نزيل القاهرة
جمال الدين سمع من ابن اللقى وغيره وحدث مات في سادس عشر
جمادى الاولى ٧٠١ وسمع علوم الحديث لابن الصلاح عنه
ومولده في اول ذى الحجة سنة ٦١٩ *

٤١٧ - احمد بن عبد الرحمن بن اسمعيل بن ابراهيم بن عثمان بن ابن بكر
المقدسى ابو الهدى بن ابى شامة (٣) ولد في شوال سنة ٦٥٣ واسمع
على ١٠٠٠ (٤) واحضر على عثمان بن خطيب القرافة مات سنة ١٠٠٠ (٥) *

٤١٨ - احمد بن عبد الرحمن بن ابن بكر بن احمد الفراء الوافى ولد سنة
٦٥٨ وحدث عن احمد بن عبد الدائم بمشيخته تخريج ابن الظاهرى
مات في رجب سنة ٧٣٠ *

٤١٩ - احمد بن عبد الرحمن بن جعفر الحلبي الشيخ عز الدين الشافعى مات
في المحرم سنة ٧٠٨ *

٤٢٠ - احمد بن عبد الرحمن بن رواحة الانصارى الحموى كاتب الانشاء
بطرابلس مدة ومات سنة ٧١٢ في شعبان *

٤٢١ - احمد (٦) بن عبد الرحمن بن شاهد بن منصور الشجواوى الحنفى ذكره
الحافظ قطب الدين وقال انه كان موجودا الى سلخ سنة ٧٣٢ *

٤٢٢ - احمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم المعروف بابن بلبان (٧) تقدم *

(١) بياض بالاصول (٢) ر - السهروردي (٣) ر - اسامة (٤) بياض
(٥) بياض (٦) زيادة في امش - ا (٧) ر - بلسان *

٤٢٣ - أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الكريم بن علي بن جعفر بن درادة (١) المصري الشيخ علم الدين سمع من جعفر بن علي البدياني (٢) مات في ربيع الثاني سنة ٧١٩ (٣) *

٤٢٤ - أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله شهاب الدين ابن فارس القراء الظاهري الفقيه الشافعي اخذ عن الشيخ شهاب الدين (٤) الفزراي والمجد التونسي ولاصبهاني وتهر وتقدم وولى قضاء الركب الشامي مرارا ومات سنة ٧٥٥ وله ثمانون سنة ومن شعره *

وعف الحبيب قليل هل قبلته * شوقاً اليه ودمع عينك يسجم
فاجبتهم لكنه اخفى دمي * في سقكه وعليه قد ظهر الدم
وله قصيدة نبوية اولها *

سرت نسمة الوادي فاذكرت الصيا * ليالى منى فانهل مدمعه صبا
وحدث بها في تاسع عشر ذي الحجة سنة ٧٤٠ وسمعها منه جماعة منهم
عثمان بن محمد بن الحريري قال البرزالي ولد سنة ٦٧٨ وسمع من ابي الفضل
ابن عساكر ومحمد ابن علي الواسطي وغيرهما وقال غيره درس بالاجدية
وغيرها وولى قضاء الركب مرارا وحج نحو اربعين حجة وزار القدس
نحو أربعين مرة وناب في الحكم وافاد بعدة مدارس وكان حسن
المحاضرة *

٤٢٥ - أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن القصاع الشامي والد الشيخ
نفر الدين الشامي قال ابن رافع كان يذكر انه سمع من الحجار واقام
بالمدينة الشريفة الى ان مات في ربيع الاول سنة ٧٧١ *

(١) د - وزارة (٢) ١ - ي - ر الهذاني (٣) ١ - ثمان عشرة وسبع مائة

(٤) د - ر هان الدين *

٤٢٦ - احمد بن عبد الرحمن بن عبد المؤمن بن ابى الفتح الصورى تقي الدين الصالحى الحنبلى ولد سنة ٦١٧ وحضر على الموفق بن قدامة وهو خاتمة اصحابه وسمع من ابن ابى لقمة وابن صبرى والقزوينى والبيهاق عبد الرحمن وغيرهم وسمع منه الجهم الفقيه وحدث عنه حفيده على بن عمر بن احمد بن عبد الرحمن وسياتى ذكره وآخرون وحدث بالكثير ومات سنة ٧٠١ فى جمادى الآخرة وحدث عنه من القدماء اسمعيل ابن الحجاز والبرز الى والوانى والمقاتلى وابن الهب وآخرون وخرج له المقاتلى مشيخة حدث بها *

٤٢٧ - احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خير الاسكندرانى ولى الدين المالكي اشتغل وهو صغير وقرر فى بعض وظائف والده بعد موته كالشيخونية ثم ادركه الموت بعد يسير فى جمادى الآخرة سنة ٧٩٣ (١) *

٤٢٨ - احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الدائم الحلبي ثم المصرى ولى الدين ابن تقي الدين بن محب الدين كان جده ناظر الجيش وهو من المشاهير وولى ابوه ايضا نظر الجيش ووقع هو فى الدست ومات شابا فى سنة ٧٩٨ *

٤٢٩ - احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمود المرداوى الحنبلى قاضى حماة ولد سنة ٧١٢ بمرداى وقدم (٢) دمشق فنفقه ومهر وسمع من ابن الشحنة والذهبي وغيرهما وحدث ثم ولى قضاء حماة مدة ودرس وافاد وله نظم ونثر مات فى سنة ٧٨٧ *

٤٣٠ - احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عسكر المالكي القاضى شرف الدين البغدادى الاصل ولد سنة ٦٩٧ يوم عاشوراء واشتغل

على مذهب مالك وولي القضاء بميساط ثم دمشق بعد (١) بغداد
وولي بالقاهرة ونظر (٢) الخزانة وغيرها وكان خيرا دينافاضلا حسن
الاخلاق حدث عن ابيه وكان درس بالمستنصرية وشكر في ولايته
بدمشق وكان كثير التودد قال سعيد بن عبدالله الذهلي انشدني ابن
عسكر نفسه *

اهديت نحوكم الاترج اذ لكم * به المثال اتى عن سيد البشر
وهذه ان تكن عن قدركم قصرت * فانها صدرت منى على حذر
٤٣٩ - احمد بن ابى طالب عبدالرحمن بن محمد بن ابى القاسم عمر بن
عبدالرحمن بن عبدالرحمن (٣) بن الحسن الخطيب بحلب شمس الدين
ابن قطب الدين ابى طالب ولد سنة ٦٨٥ و احضر في الثالثة على
الكمال النصيبى الشمايل و سمع على سنقر و حدث و درس بعد
مدارس و كان فاضلا كتب المنسوب على طريقة ابن العديم ذكره
ابن جيب و اتى عليه واخذ عنه ابن رافع و ابن عشار وغيرهما ومات
سنة ٧٥٢ و قد جاوز الستين (٤) *

٤٣٢ - احمد بن عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن محمد بن عبدالقادر بن عبدالله
ابن عبدالقادر بن عبد الواحد (٥) بن طاهر بن يوسف بن النصيبى
الحلبى ولد سنة ١٠٠٠ (٦) و سمع من الهاد ابى بكر بن محمد الهروى وكان

(١) ر - ثم (٢) ر - بالقاهرة نظر (٣) ر - عمر بن عبد الرحيم بن عبدالرحمن
ابن الحسن وفى ا - وى - عمر بن عبد الرحيم بن عبد الرحيم بن عبدالرحمن بن الحسن
(٤) ر - الستين (٥) ا - وى - محمد بن عبد القاهر بن هبة الله بن عبد القاهر بن
عبد الواحد * وفى ر - محمد بن عبد القاهر بن عبد الله بن عبد القاهر الخ (٦) بياض *

كثير التلاوة عفيفاً زها وباشراً الاحباس بحلب وكان يواظب الجامع
وروى عنه ابن عشا ثرواليا سوفي والبرهان سبط ابن المعجم وآخرون
مات يوم السبت ثاني المحرم سنة ٧٨٨ *

٤٣٣ - احمد بن عبد الرحمن بن مسعود بن احمد الحارثي مجد الدين بن
شمس الدين الختلي المصري ولد سنة ٧١٠ وسمع الكثير بسناية
ايه ومهر في الفنون ودرس بمد ايه وتميز وشارك واشتغل وطلب
بنفسه ورحل فسمع من المزي و بنت الكمال ذكره الذهبي في المعجم
المختص وقال غيره مات سنة ٧٠٠ (١) *

٤٣٤ - احمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن محمد بن نصر بن ابي القاسم
البعلبي مات في صفر سنة ٧٣٢ (٢) *

٤٣٥ - احمد بن عبد الرحيم بن شعبان الدمشقي الحنفي ابن النحاس صاحب
الشيخ زين الدين الزواوي واستفيع به وقرأ الفية ابن معطي على ابن
مالك وكان يقرئ بالروايات مع الدين والعبادة وملازمة الجماعة
مات في المحرم سنة ٧٠١ *

٤٣٦ - احمد بن عبد الرحيم بن عبد الرزاق ابن ابي العباس المؤذن الضريع
مات في شعبان سنة ٧٣٧ *

٤٣٧ - احمد (٣) بن عبد الرحيم بن عبد الحسن المنشاوي ١٠٠٠ (٤) مات
في رجب سنة ٧١٧ *

٤٣٨ - احمد بن عبد الرحيم بن عمر بن عثمان بن عبد الحسن بن ابي البقاء
ابن نصر بن سمدالد نيسري الاصل ثم الدمشقي شهاب الدين ابن

(١) بياض (٢) ر - ٧٢٢ (٣) ليست هذه الترجمة في - ي - (٤) ر -

الباجري (١) ولد سنة ٦٧٠ وسمع من الفخر وأحمد بن شيبان وحفظ التمجيز ودرس بالفتحية وافتى وكان حسن الخلق كثير التودد ومات في شوال سنة ٧٤٦ وهو أخو الشيخ محمد الآتي ذكره *

٤٣٩ - أحمد بن عبد الرحيم بن محمد بن عبد الله بن عبد الولي بن جبارة (٢) المقدسي المرداوي ثم الصالحى المعروف بالحريري أبو العباس الحنبلي ولد سنة ٦٦٣ وأحضر على الكرمانى والعز إبراهيم بن أبى عمر وسمع من الشيخ شمس الدين بن أبى عمر والفخر على وأحمد بن شيبان ويحيى ابن الناصح الحنبلي وآخرين وأجاز له ابن عبد الدائم والنجيب عبد اللطيف وابن علاق وآخرون انقردهم بالرواية وقد سمع منه قديما البرزالي والذهبي والسروجي والحسيني وشيخنا العراقي وآخرون وقال ابن رافع حدث كثيرا وأطال عمره واتفّع به وأضر في آخر عمره ومات في شهر رمضان سنة ٧٥٨ *

٤٤٠ - أحمد بن عبد الرحيم بن محمد اللحام الصالحى يعرف بمأزومات في رجب سنة ٧٠٧ *

٤٤١ - أحمد بن عبد السلام بن تميم بن أبى نصر بن عبد الباقي بن عكبر العمري (٣) نصير الدين الحنبلي البغدادي سمع من عبد الصمد بن أبى الجيش (٤) وعلي بن وضاح وعبد الرحيم بن الزجاج ومحمد بن يعقوب ابن أبى الدنية وغيرهم وأكثر وأجاز له عدد كثير ومات في جمادى الاولى سنة ٧٣٥ وله خمس وتسعون سنة *

٤٤٢ أحمد بن عبد السلام بن عثمان بن أبى دبوس بن أبى العلاء أدريس بن

(١) ر - الباجر بقى (٢) ب - خيارة (٣) ر - العامرى (٤) ر - ابن ابن

محمد بن عمر بن عبد المؤمن بن علي كان جده الوثيق ابو ذبوس ادريس
 قدم ملك مراکش سنة ٦٦٥ ثم قتل في اول المحرم سنة ٦٦٨ ففرق
 اولاده في العرب (١) بمدان كان اخوهم عبد الواحد ملك ولقب المقتصم
 ثم ثاروا عليه بعد خمسة ايام وقدم اخوه عثمان بعد وقعة مدد من ملك (٢)
 الفرنج من برسلونة فنزل على طرابلس سنة ٦٨٨ وساعده العرب ونازل
 تونس فلم يثقل غرضاً وبقي ما بين قابس وطرابلس الى ان مات بجزيرة
 جربة واعتقل ولده عبد السلام بتونس ثم نزل احمد هذا توزر واحترف
 بالخيطة ثم ملك العرب وثار بهم على السلطان ابي الحسن المريني وذلك
 في ذي الحجة سنة ٧٤٨ فقالتهم ابو الحسن وهزمهم فانهمز موا
 الى القيروان ثم عادوا في اول سنة ٧٤٩ وحاربوه فاقتل عسكره فدخل
 القيروان فانتهبوا عسكره وحصلوه ثم توجهوا الى تونس ونازلوها
 فنزل ابو الحسن الى تونس فلم يطقه احمد بن ابي ذبوس فاذه عن الى الصلح
 فصالح ابو الحسن العرب واستدعى كبيرهم حمزة بن عمر فافترط في
 الاحسان اليه حتى اسلم ابن ابي ذبوس فحبسه *

٤٤٣ - احمد بن عبد السيد بن احمد بن علي الحاراني الكبير (٣) ذكره الذهبي في
 معجمه وقال صالح قانع سمع من يحيى بن الصير في ولد بعد سنة ٦٥٠
 ومات في عمر السبعين يعني يضم عشرة (٤) وسبعمائة *

٤٤٤ - احمد بن عبد الظاهر بن محمد الدميري المالكي صدر الدين
 ولي قضاء حلب بعد صرف شهاب الدين الرباعي (٥) سنة ٧٦٣ ذكره
 ابن حبيب ووصفه بحسن الخلق ولين الجانب مع القيام في الحق وقال انه

(١) - العرب (٢) - ملوك (٣) - ي - ر - الكبير (٤) - ر - تسع عشرة

تاب في الحكم عصر وولي قضاء حلب سبع سنين (١) ومات مجلب
سنة ٧٦٩ وقد زاد على السبعين واستقر عوضه الاثني (٢) *

٤٤٥ - احمد بن عبدالعزيز بن احمد الاسكندراني ثم الاسكندراني
الفقيه الملقب المعروف بابن الكهف (٣) ولد سنة ٦٤٨ ومات في جمادى
الثانية سنة ٧١٨ *

٤٤٦ - احمد بن عبدالعزيز بن احمد الاسكندراني ابن الزيات سمع من ابن
طرخان وغيره من اصحاب ابن البناء وحدث سمع منه جمال الدين
الزيلي واجاز لشيخنا ابي الفضل وارخ وفاته سنة ٧٥٤ *

٤٤٧ - احمد بن عبدالعزيز بن القاسم بن عبد الرحمن النويري (٤) العقيلي
شهاب الدين ولد سنة ٥٠٠ (٥) وسكن مكة سنة ٧٢٣ وتزوج بها كالية (٦)
بنت القاضي نجم الدين محمد بن القاضي جمال الدين محمد بن الحافظ
محب الدين للطبري قاضي مكة وكان زوجها الشيخ خليل المالكي
حدث فيها بالطلاق الثلاث وكان يرجواها اذا تزوجت تفارق زوجها
لتحل له فقامت معه وولدت له ابا الفضل محمد اوعلي ثم سافر الى
المدينة فتحيل عليه بمضاهيها (٧) حتى وقعوا (٨) عليه طلاقا فاعتهم واقام
بالمدينة ومعه ولداه فاخذاه منه خلصة واعيدا لامها فرباهما خالها
شهاب الدين احمد وظنوا ان الشيخ خيلا يراجعها فتورع عن ذلك
لما بلغه من الصورة فاتفق موت شهاب الدين هذا في سنة ٧٣٧

(١) ي - سنة ستين (٢) ر - الرابعي (٣) هامش - ا - صوابه الكهيف وهذا من
نسخ الناسخ وهو ازدي مالكي سمع صحيح مسلم من الرضى ابن البرهان وحدث
واعاد (٤) ر - الصوري (٥) بياض (٦) ر - جمالية (٧) ر - اهل المدينة
(٨) ر - وقعوا *

فراجعها الشيخ خليل وماتت عنده في شوال سنة ٧٥٥ *

٤٤٨ - احمد بن عبد العزيز بن يوسف بن ابى العزيز بن يعقوب بن يعمور (١)
الحراني شهاب الدين ابن المرحل نسبه (٢) لصناعة ابيه سمع ابوہ من
النقيب المسلسل وحدث به وكذا عمه محمد بن يوسف وولد سنة
٧٠٤ و اسمع على ابى الحسن بن الصواف وعلى بن عيسى بن القيم
وغيرهما واشتغل في الفقه فقرأ على الزين الكتاني (٣) وابى حيان وغيرهما
واجاز له الدمياطى ثم انتقل الى حلب ففقطها وحدث بها اخذ عنه
ابن عسائر والبرهان سبط ابن الجمى وعالم حلب وحاكمها علاء الدين
ابن خطيب الناصرية وآخر ون وكان فاضلا خيرا محبا لاهل الخير
كتب بخطه كثيرا من الكتب منها المطالب مات في ٢١ ربيع الآخر (٤)
سنة ٧٨٨ *

٤٤٩ - احمد بن عبد الغالب بن محمد بن عبد القاهر بن ثابت الماكيني
الدمشقي ولد في شهر رمضان سنة ٧١٠ رأيت ذلك بخطه وسمع من
القاسم بن عساكر وابن تيمية والبندنجى والحجار وغيرهم وحدث
وكان فاضلا عارفا بايام الناس مات بدمشق في شهر ربيع الاول
سنة ٧٩٥ *

٤٥٠ - احمد بن عبد التنى بن حازم الجماعيل سمع خطيب مرزا ومات
في ربيع الآخر سنة ٧٠١ *

٤٥١ - احمد بن عبد القادر بن احمد بن مكثوم بن احمد بن محمد بن
سليم بن محمد القيسى (٥) تاج الدين ابو محمد الحنفى النحوى وادنى واخر

(١) ر - معمور (٢) ر - نسب (٣) ر - الكسافى - ب الكتاني (٤) ر - شهر

ربيع (٥) ر - العيسى * ذى الحجة

ذى الحجة سنة ٦٨٢ واخذ عن بهاء الدين ابن النحاس والدمياطي وغيرهما فرأيت (١) بخطه انه حضر درس البهاء ابن النحاس وسمع من الدمياطي اتفاقا قبل ان يطلب ولزم ابا حيان دهرًا طويلا واخذ عن السروجي وغيره ثم اقبل على سماع الحديث ونسخ الاجزاء وكتابة الطبايق والتحصيل فاكثر عن اصحاب النجيب وابن علاق جدا وقال في ذلك *

وعاب سماعي للاحاديث بعدما * كبرت اناس هم الى العيب اقرب وقالوا امام في علوم كثيرة * يروح ويفسدوسا معاً يتطلب فقلت مجيبا عن مقالتهم وقد * غدت لجهل منهم اتعجب اذا استدرك الانسان ما فات من علا

فللحزم يعزى لا الى الجهل ينسب
وكان قد تقدم في الفقه والنحو واللغة ودرس وناب في الحكم وله على الهداية تعليق شرع فيه وشرع ايضا في الجمع بين العباب والمحكم في اللغة وله تذكرة تشتمل على فوائده وجمع كتابا حافلا سماه الجمع المنته في اخبار النحاه (٢) رأيت منه الكثير بخطه من ذلك مجلدة في الحمد ينف خاصة وقل ما وقفت على كتاب من الكتب الادبية من شعر وتاريخ ونحو ذلك الا وعليه ترجمة مصنف ذلك الكتاب بخط ابن مكتوم هذا ولما امتحن الحافظ علاء الدين مغلطاى بسبب تصنيفه في المشق (٣) عمل فيه بليغة (٤) يهجو به رأيتها بخطه وجمع من تفسير ابى حيان مجلد اسماء الدرر المميط من البحر المحيط

(١) رقرأت (٢) وفي كشف الظنون - في اخبار اللغويين والنحاه (٣) ر - الفن

(٤) لعله - قصيدة بليغة

قصره على مباحث ابى حيان مع ابن عطية والزغشرى (١) *

ومن شعره

نقضت يدى من الدنيا * ولم اضرع لخلق

لعلمى ان رزقى لا * يجاوزنى لمرزوق

وله

ما على العالم المذهب عار * ان غدا خاملا وذو الجهل سامى

فاللباب الشهي بالقشر خاف * ومصون الثمار تحت السكام

وكتب عنه سعيد الذهلى اشياء منها قوله *

تفا فلت اذ سبني حاسد * وكنت مليا بارغامه

وما بى من غفلة انما * اردت زيادة آثامه

مات فى الطاعون العام (فى شهر رمضان) (٢) سنة ٧٤٩ *

٤٥٢ - احمد بن عبد القوى بن عبد الرحمن جمال الدين الخطيب الاسناتى

كان من بيت علم ورياسة باسنا وقدم القاهرة واشتغل بها وصحب

الشيخ برهان الدين الجمبرى (٣) واعتزل الناس ثم سافر طالبا للحج

فوات فى شوال سنة ٧١٢ بأدفو فحمل الى اسنات فن بها *

٤٥٣ - احمد بن عبد الكريم بن ابى بكر بن ابى الحسين البعلى الحنبلى

(١) ر - والزغشرى وذلك فى المباحث النحوية خاصة (٢) سقط من ا - ما بين

العكفين وفى هامش ا - ومن نظمه *

ومعذر قال العذول عليه لى * واحذر من قصور يعتزى

فاجبته هوبانة من فوقها * بدر يحف بها لة من عنبر

فى الجواهر المضئية ج ا ص ٧٥ سمنه واحذر الخ والصواب شبهه واحذر الخ - ح *

شهاب الدين

(٣) ا - ي - ابراهيم الجمبرى *

شهاب الدين الصوفي وليد (بعمالك سنة ست وتسعين و ستمائة) (١) وسمع من زينب بنت عمر بن كندی صحيح مسلم باجازتها من المؤيد وسمع من التاج عبد الخالق رسالة الملولا بن قدامة بسماعه عنه وكتاب الرقة والبكاء له وسمع من اول تفسير البغوى الى اوائل تفسير النساء ومن ابن الحسين اليوناني المتقى الكبير من ذم الكلام و مشيخته نخرج ابن ابى الفتح وكتاب الايمان لابن ابى شيبة وغير ذلك وسمع من جماعة آخرين و اجاز له ابن القواس وابو الفضل ابن عساكر وغيرهما وكان خيرا حدث ببلده وبدمشق واكثر و اعنه ومات فى عاشر شهر رجب سنة ٧٧٧ و اجاز ابيد الله بن عبد الله (٢) ابن عبد العزيز (٣) *

٤٥٤ - احمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد بن انوشروان التبريزى (٤) المعروف بابن المكوشة (٥) اشتغل فى مذهب ابى حنيفة ومهر و تقدم وقال الشعر الحسن و قدم دمشق فافاد بها وجلس مع الشهود بباب الممارية بدمشق سمع منه من نظمه الحافظان بهاء الدين بن خليل وصلاح الدين الملايى و وصفه الملايى بالعلم والفضل والادب ومن شعره قصيدة نبوية اولها *

اهيل نجد ترى قبل انقضاء اجلي

عدتها ستون ييتا و كان سماع ابن خليل منه فى رحلته الى دمشق فى

صفر سنة ٧١٣ (٦) *

-
- (١) سقط من ر - و - ما بين العكفين (٢) ١ - و ر - لعبد الله بن عمر (٣) فى هامش ب - و اجاز لشيخنا عز الدين عبد الرحيم بن الفرات الحنفى (٤) ر - التديرى (٥) ب - باب الكوشة (٦) فى هامش ا - وكانت وفاته سنة خمس وثلاثين وسبعمائة بدمشق عن ست وثمانين سنة كما رأيت بخط ابن عسائر *

٤٥٥ احمد بن عبد الكريم بن محمد بن جابر بن علي بن فتح الانصاري النراطي
ابو جعفر ولد سنة ٦٦٧ ورحل لاداء القرض سنة ٦٩٥ فاخذ عن
ابن الحسن الغرافي (١) وعبد الله بن عبد الحق الدلاصي والفخر التوزري
والرضي الطبري وغيرهم واخذ بالاندلس عن ابي جعفر بن الزبير
وابن عبد الله بن رشيد وغيرهما قال لسان الدين ابن الخطيب سمعت
عليه السهل البديع في اختصار التفریع تلخيص القاضي شمس الدين
محمد بن ابي القاسم (٢) بن عبد السلام الربيعي التونسي زيل القاهرة
بسمائه له على ملخصه وكان قائماً متمقفاً حسن الخلق يتكسب من
التجارة في القطن ومات في ربيع الآخر سنة ٧٣٩ *

٤٥٦ - احمد بن عبد اللطيف بن ايوب الحموي ولي قضاء طرابلس ثم حلب
ثم حماة ومات بها في سنة ٧٧٦ عن بضع وسبعين سنة *

٤٥٧ - احمد بن عبد الله بن احمد بن ابراهيم بن المسلم بن هبة الله بن حسان
ابن محمد بن منصور بن احمد الجهمي البارزي شهاب الدين الشافعي
الحموي زيل دمشق ولد في شوال سنة ٦٧٤ وسمع من غازي الخلاوي
وحدث عنه بالغيلانيات سماع منه البرزالي مع تقدمه وابن كثير وابن
سعد وابن رافع وابن عبد الهادي وكمال الدين (٣) عمر بن ابراهيم بن
المعجمي وابو الماعلى ابن عسائر سماع منه في سنة ٧٥٢ قال البرزالي رجل
جيد كثير البر والتودد والتواضع من بيت كبير وقال ابن رافع ولي
الوزارة بحماة وولي نظر الاوقاف بدمشق وكان حسن الملتقى والود
من بيت مشهور وقال الحسيني كانت له ديانة متينة وسيرته مشكورة (٤)

(١) - العراق (٢) - ابن القاسم (٣) - جمال الدين (٤) - مشهورة *

في الاوقاف مات في شوال سنة ٧٥٥ بدمشق *

٤٥٨ - احمد بن عبدالله بن احمد بن الناصح عبدالرحمن بن محمد بن عباس بن حامد بن خلف السويدي ثم الصالحى شهاب الدين المعروف بابن الناصح ولد سنة ٧٠٢ وسمع من ابن مشرف والتقى سليمان والحسن ابن احمد بن عطاء الاذرى وعثمان الحمصى وهدي بنت عسكروست الوزراء وابن الشحنة وغيرهم وكان خيرا وابطا شرا ووقاف الخايلة كايه وكانت له بالمزة حانوت يبيع فيها ومات في المحرم سنة ٧٨٤ (٢) *

٤٥٩ - احمد بن عبدالله بن احمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن سلطان بن يحيى ابن علي بن عبد العزيز القرشى العثماني شرف الدين ابو الفاخر ولد في شهر رمضان سنة ٦٣٠ وسمع من ابن مسلمة الثالث من الابدال لابن عساكر واجازله ابن النجار وطائفة وكان يقال له القاضي شقير وكان متجردا على قدم الفقراء وجاور بمسجد الكهف تحت جبل قاسيون ومات في جمادى الثانية سنة ٧١٥ *

٤٦٠ - احمد بن عبدالله بن احمد بن المحب (عبدالله بن احمد بن محمد بن ابراهيم ابن احمد بن عبدالرحمن بن اسمعيل بن منصور) (٣) المقدسى ابو الفتح ولد سنة ٧١٩ وسمع من ابن الزرادوست الفقهاء وغيرهما واجضره ابوه قبل ذلك على ابن الشيرازى وابن سعد وحصل له ثبنا في شيء كثير وقفت عليه ثم تنبه وطلب بنفسه وقرأ وخرج لنفسه ولغيره وكانت فيه لكمة ومات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ وهو حفيد الذى بعده

(١) ر - سنة خمس وثمانين وسبع مائة - وفي هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة بنت

خليل الخنبلية (٢) سقط من ا - - وى - ما بين المكفين *

واخوه الحافظ ابو بكر ولد المحب المشهور *

٤٦١ - احمد بن عبدالله بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن احمد بن عبدالرحمن
ابن اسمعيل بن منصور المقدسي ابو العباس ابن المحب ولد سنة
٢ او ٦٥٣ وسمع من ابراهيم بن خليل وابن عبد الدائم والنجيب وغيرهم
واحضر على خطيب مرادو حدث بنسخة ابى مسهر وكان شيخ الضيائية
قال الذهبي في المجمع المختص اعتنى (١) بطلب الحديث وكتب وقتا
واسمع اولاده من الفخر بن البخاري وابن الكمال ونسخ لنفسه وللناس
وكان بهي الشبهة كثير الوقار ذاحظ من عبادة وتاله (٢) وتواضع
وحسن هدى واتباع للآثر وانبياض عن الناس اتقيت له جزءا
وحدث بالكثير روى عنه نجم الدين ابن الخباز ومات في آخر
سنة ٧٣٠ *

٤٦٢ - احمد بن عبدالله بن احمد بن محمد بن عمر البياضي الحموي المعروف
بأن الحنبلي سمع على التقي احمد بن ادريس بن مزين المسلسل وجزء
ابى عمر بن عبد الوهاب ومجلس البطاقة وسمع من الشرف البارزي (٣)
جزء البطاقة ومن احمد بن علي بن حسن الجزري وغيرهم وحدث - مع
منه ابو حامد بن ظهيرة بحجة بعد السبعين *

٤٦٣ - احمد بن عبدالله بن احمد بن يوسف بن احمد بن عمر الهاشمي
الطنجالي (من اهل مالقة ابو جعفر) (٤) اخذ عن ابيه الخطيب ابى
عبدالله وابى عبدالله ابن رشيدوا ابى عبدالله بن ربيع ومالك بن المرحل
في آخرين واجاز له جده ابو جعفر وابو عبدالله بن التميم (٥) وابو الخطاب

(١) - عن (٢) ب - ومثاله (٣) ر - المازري (٤) سقط ما بين الكفين من ا
(٥) ر - ابن القيم *

ابن واجب وابو عبدالله بن صاحب الاحكام وابو الحسين (١) محمد بن محمد بن سعيد بن زرقون وابو الريم بن سالم في آخرين وكان فريح اصالة وفرع تقوى وحشمة دمت الاخلاق قديم المدالة كثير الحياء حسن الخط كتب للشروط ثم رفضها مقتصر على الخطابة والامامة بمسجد مالقة قال ابن الخطيب رافقني في السفر الى العدو فبلوت منه فضلا وسذاجة ومات في شوال سنة ٧٦٤ *

٤٦٤ - احمد بن عبدالله بن بلبان الصالحى العطار ولد سنة ٦٦٩ وسمع من ابن ابى عمرو احمد بن شيان والكمال عبدالرحيم وابى بكر الهروى وغيرهم وحدث مات في شعبان سنة ٧٤٦ *

٤٦٥ - احمد بن عبدالله بن الحسين بن على الاربلى (٢) الاصل الدمشقى مجد الدين المعروف بالمجد الميث ابن اخى قاضى القضاة شهاب الدين محمد ابن المجد ولد سنة ٦٩٤ وسمع من ابن مشرف والتقى سليمان واسماعيل ابن مكتوم وغيرهم واجازله ابن القواس وابن عساكر والعقيدى وآخرون وكان محبا في السماع والرواية معتنياً بذلك روى عدة اجزاء وحصل واثبت وكان قد شهد برؤية هلال رمضان ففرغ الشهر ولم ير الهلال ليلة احدى وثلاثين فعمل فيه ابن نبأه اليه المشهورين * زاد *

جرحوه فلم يفد ذاك فيه * ما لجرح بميت ايلام (٣)

كتبها علم الدين البرزالي في سنة ٧١٦ عن ابن نبأه *

٤٦٦ - احمد بن عبدالله بن احمد التهامى شهاب الدين قاضى الشرع يزيد حكم بها نيافاً وخمسين سنة ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٨٥ *

(١) ا - ابو الحسن (٢) ر - الاربيلى (٣) كذا في النسخ ولم يرد الا بيت واحد *

٤٦٧ - احمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن ابي عمر المقدسى الحنبلى عز الدين
ولد فى سنة ٦٧٣ و سمع من جده والفخر وغيرهما وكان من بيت العلم
والدين وحدث مات فى ٢٧ ربيع الاول سنة ٧٤٣ *

٤٦٨ - احمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن القصاع شهاب الدين الدمشقى
ثم المدينى المعروف بالشامى والد المحدث البارع جمال الدين محمد واخيه
نفر الدين ابى بكر مات فى مستهل جمادى الاولى سنة ٧٧١ * ذكره
ابن رافع *

٤٦٩ - احمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن كليب بن فهد السمان - مع من ابن
علاق وغيره ولازم الحافظ الدمياطى فى مجالس الحديث فسمع معه
ومنه وجمع لنفسه معجما لشيوخه ومات قبل الدمياطى بقليل وقد ناهز
السبعين * ذكره القطب فى تاريخ مصر *

٤٧٠ - احمد بن عبدالله بن عبدالغنى الدرينى ذكره الذهبى فى المعجم
المختص فقال الفقيه المحدث ابوطاهر الدرينى البعلى الحنبلى ولد سنة
٦٧٦ (١) وسمع من التاج وبنت كندى واليونينى وطلب وتنبه وجلس
مؤدبا ومات سنة ٧٣٥ *

٤٧١ - احمد بن عبدالله بن عبدالله بن مهاجر الوادى آشى شهاب الدين
الحنفى تفقه فى بلده وتأدب ورحل الى المشرق فحج ثم سكن طرابلس
ثم حلب وتحوّل حنفياً واشتمل عليه ناصر الدين ابن العديم قاضيهما
فكان يواليه ويطلب لآماله واستتابه فى عدة مدارس وفى الاحكام
وكان قيباً بالنحو والعروض رائق النظم * ومنه

ملاح فى درع اصول بسيفه • والوجه منه يضىء تحت المغفر

الاحسبت البحر مدجج دول * والشمس تحت سحاب من عنبر
ومنه

يسمر في الوغى نيران حرب * بأيديهم مهندة ذكور
ومن عجب الظنى (١) قد سمرتها * جدا اول قد اقلتها بدور
وخمس لامية المعجم تخميساً جيداً ومدح ابن الزملاكانى لماولى قضاء
حلب بقصيدة على وزن قصيدة ابن النيه اولها
يمن ترنم فوق الايك طائر * وطائر عمت الدنيا بشائره
وسودد اصبح الاقبال مقبلاً * فى امرها اخوه الفرائره (٢)
ومن شعره فى قالب الطيب *

ما آكل فى فمين * يفرط (٣) من مخرجين
مغرى لقبض وبسط * وما له من يد ين
ويقطع الارض سياً (٤) * من غير ما قد من
مات سنة ٧٣٩ عن نحو من خمسين سنة *

٤٧٢ - احمد بن عبد الله بن عبد الله الشريفي المكي الفراش بالحرم المكي
ولد بقوص سنة ٦٧٣ وسمع باخميم من ابن عبد الظاهر وبالقاهرة
من ست الوزراء وابن الشحنة وبمكة من النجم الطبرى وبالمدينة من
الجمال ابن المطرى وذكر انه كان اضر فشرب من ماء زمزم للشفاء من
ذلك فهو فى ومات فى شوال سنة ٧٦٢ *

٤٧٣ - احمد بن عبد الله بن عبد المنعم الهاشمى الطنجالى ابو جعفر قال

(١) كذا فى - ١ - وفى هامشه صوابه ظنى واللام فى الاصل من زيادة الكاتب
ولعله لظنى (٢) كذا (٣) هامش ١ - يغوط (٤) ١ - عدوا *

ابن الخطيب كان ساذجاً على سنن من الخير وحسن العهد وكان قد قرأ صناعة الطب وهو والد الطيبة الادبية ام الحسين وولى القضاء بلوشة بلسلفه وكان حسن الطريقة ومات في الطاعون سنة ٧٥٠*
 ٤٧٤ - احمد بن عبدالله بن علي الحديثي ابن السمسار المقرئ الملقن بالجامع الاموى مات في المحرم سنة ٧٧٦*

٤٧٥ - احمد بن عبدالله بن الفاربالقاء وتشديد الرأى الكركي كان زاهداً عابداً كثير الاداب (١) مات سنة ٧٨٥*
 ٤٧٦ - احمد بن عبدالله بن فرحون المالكى قاضي المدينة الشريفة ٠٠٠ - (٢) مات في شهر رمضان سنة ٧٩٢*

٤٧٧ - احمد بن عبدالله بن مالك بن مكنون العجلوني الاصل الدمشقي شهاب الدين ابن نخر الدين خطيب بيت لهيا ولد في خامس رمضان سنة ٧٠٥ وسمع من الحجار الجزء الثانى من حديث ابى اليان عن شعيب ومن الضياء اسمعيل بن عمر الحموى وكان رئيساً نبيلاً مات في ثمانى المحرم سنة ٧٨٠ - سمع منه ابو حامد بن ظهيرة بعد السبعين*

٤٧٨ - احمد بن عبدالله بن محمد بن على بن حجاج بن سيف البليسى خاتمة اصحاب المنذرى بالاجازة وسمع من القطب القسطلانى وحدث ولد سنة مات المنذرى سنة ٦٥٦ ومات في وسط سنة ٧٤٤ في شعبان او رمضان*

٤٧٩ - احمد بن عبدالله بن محمد بن يوسف النابلسي اخو جمال الدين يوسف (١) مات سنة ٧٣٨*

(١) ب - و - و - الاذان (٢) بيلاض بالاصول (٣) ر - ابن يوسف*

٤٨٠ - أحمد بن عبد الله بن محمد الأزدي المراكشي نزيل القاهرة النحوي أبو العباس أخذ عن الشريف أبي علي وغيره وشارك في العلوم وجنح إلى التصوف الفلسفي ونسخ الفتوحات المكية والتزلات الموصلية فكان أبو حيان لذلك يرميه بالزندقة وصار هو يحط على أبي حيان ويقول أبو حيان ظاهري حتى في النحو وصنف كتباً وكان فيه زهد وانقباض وبذاذة وشراسة مع ملازمة الصلاة وكان يلشغ بالراء غيناً مثل الركن ابن القويوم وعرض عليه علاء الدين القونوي أن ينزل بالخانقاه فأنى فمات في حدود الثلاثين وهو ابن الثمانين (١) قاله الذهبي *

٤٨١ - أحمد بن عبد الله بن نصر الله بن أحمد بن رسلان بن ٠٠٠ (٢) البعلبي روى عن ابن الزبيدي وابن اللقي وابن المقير وغيرهم وكان خيراً مات في سابع ذي القعدة سنة ٧٠١ *

٤٨٢ - أحمد بن عبد الله بن هاشم أبو العباس المعروف بالمشتم كان يذكرون اسم أبيه أزدمروانه نشأ ببلاد الترك وقدم القاهرة فولد له المشتم في رمضان سنة ٦٥٨ واشتغل في الفقه على مذهب الشافعي وحفظ التنبية ولم ينجب وذكر أنه لازم الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد في الفقه وسمع الحديث عشرين سنة وأنه سمع على ابن الأنماطي (٣) صحيح مسلم بقرأة أبي حيان وسمع عدة من الكتب الكبار على ابن دقيق العيد ثم سلك طريق العبادة فحصل له انحراف مزاج فادعى في سنة ٦٨٩ دعاوى عريضة من رؤية الله تعالى في المنام مراراً وأنه أسرى به إلى السموات السبع ثم إلى سدة المنتهى ثم إلى العرش ومعه جبريل وجمع من الملائكة

(١) ١ - ي - من أبناء الثمانين (٢) يياض بالاصول (٣) ١ - على الأنماطي *

وان الله كلمه واخبره بانه المهدي وان البشائر تواردت عليه من الملائكة
وانه رأى النبي صلى الله عليه وسلم فأعلمه بانه من ولده وانه المهدي
وامره ان يذّر الناس ويدعوهم الى الله فاشتهر امره فاخذ وحبس
وكان الشيخ نصر المنيجي يحط عليه فذكر عن نفسه ان نصرا اشار عليهم
بقتله فطلع الى القلعة وصرح (١) بانه المهدي فاخذ وارادوا قتله ثم
حبسوه ودخل عليه رجل اراد خنقه فذكر عن نفسه ان الرجل
جفت يده ثم قيل للسلطان فاخرج عنه ثم ثار في سنة ٦٩٩ فامسكوه
وحبسوه واتفقوا على شنقه فارسل اليه القاضي تقي الدين ابن دقيق
اليميد ان يظهر التجانن فكسر الكوز الذي عنده فيه الماء وكسر الزبدية
التي فيها الطعام وشطّح في الناس فاثبت القاضي انه مجنون وحكم
بذلك واطاق فبلغ ذلك الشيخ نصرا المنيجي فغضب واثار على
بيبرس وكان يمتدده وعلى سلار ان يسقوه السم فذكر انه سقى مرارا
فلم ينجم فيه وجمع هذا الرجل كتابا كبيرا بث فيه الاحوال التي اتفقت له
وفيه دعاوى عريضة غالبها منامات ويحلف على كل منها وذكر انه
جلس في حانوت الشهود فرأى جبريل في المنام فقال له المال الذي
يحصل مع الشهود حرام فترك ذلك فاتفق ان المنصور لاجين الماجد
وقف الجامع الطولوني وعمره قرره في مشيخة السبعة (٢) وجعل له في كل
شهر ثلاثين درهما فاقسم بها (٣) وان بدر الدين بن جماعة لما ولي
القضاء فرأى ان يحصل الجامع لا يفي بجميع المقررين فاراد قطع
بعضهم فاتفق الرأى على قطع شيخ السبعة (٤) والفقراء المسبحين

(١) ر - صرخ (٢) ب - البيعة (٣) ١ - به (٤) ب - البيعة *

والقراء وابتاع المكاتب فاجتمع به فقال له يا قاضي لا ي سبب تقطعهم (١)
قال لان المتحصل الآن مائة الف درهم تقض على القومة و الامام
والخطيب والمدرسين والطلبة فما فضل للباقيين شيء فقال له قد كان
متحصله في ايام ابن دقيق العيد تسمين الفما و كان يصرف للجميع
ولا ينقطع (٢) لاحد شيء وانت باشرت سنة فانفقت ثمانية اشهر
وسنة اخرى ستة اشهر وانكسر لهم بعد ذلك احد عشر شهرا فما
اغاد القول فيه قال فكتبت قصة وقدمتها للناصر فامر كريم الدين
الكبير بكشف الوقف فكشف وصرف للجميع وفضل فضلة فممر بها
المأذنة وعمر سدق الجامع وكان اكثر خشبه انكسرت ثم تولى النظر
تجليس فممر فيه درازين و تصدق من الذي فضل بجملة من الخبز
في كل يوم وبني للوقف فرنا وطاحونا* وذكر في كتابه عن سلاار
مساوي كثيرة من اقتبها ان عز الدين الرشيدى حكى له انه كان عند
سلاار بجاءه طواشى حبشى فقال ان الامير الفلاني اشتراى منى
تاجر كارمى ربانى وحفظنى القرآن وحجبت معه فاراد الامير منى
الفاحشة فامتنعت وقلت هذا حرام فبطحه وضربه مائة دوس ورمى
سراويله ملطخ بدمه فقال يا عبد السوء جيد (٣) عمل مملك احد
يشتكى من استاذة فقال ما بقيت اقيم عنده واريد السوق فامر بضربه
فضرب مائتى عصا وارسله الى استاذة وذكر انه رأى النبي صلى الله عليه
وسلم في المنام في السنة التي دخل فيها غازان الشام فقال له اخبر اهل الدولة
ان العدو قد اذن له في دخول الشام وانه راسلهم بذلك فكذب به الشيخ

(١) ١ - قطعهم (٢) ر - ولا يقطع (٣) ر - خير من عمل *

نصر والشيخ نجر الدين الاقفاصى و جلال الدين القلانسى وعز الدين
 البهنسى وآخرون وحلفوا له (١) انه ما يدخل الشام احد من التتر في
 هذه السنة فكان ما كان* وذكر في بعض كلامه ان المهدي يخرج في
 سنة ٧٣٤ او في سنة ٧٤٤ وذكر عدة منامات انه هو المهدي ثم ذكر في
 مواضع ان المدي بكونه المهدي انه يهدي الناس الى الحق وليس هو
 المهدي الموعود به في آخر الزمان وذكر في من تمصب عليه شيخ الخلفاء
 كريم الدين الآملى وابن الخشاب المحتسب وعمر السعودي (٢) صهر
 كريم الدين والقونى نائب المالكى ونجم الدين ابن عبود وذكر انه كان
 مرة نصح ابن الخشاب بسبب مملوك امرد كان في خدمته فقبل منه
 ثم نقض عليه وذكر انهم حبسوه عند المجانيين ثم ارسلوا اليه السم فوضع
 في شراب وسقوه فما اثر فيه وانهم سقوا نصرانيا من الاسرى منه
 فمات من ساعته وانه اطلق واظهر التوبة من دعواه انه المهدي وكان
 مما شهد عليه انه زعم انه رسول الله فتصل من ذلك وقال انما قلت
 انى رسول ار لنى رسول الله اليكم لانذركم ومات هذا الرجل في
 سنة ٧٤٠ وقد جاوز الثمانين والله اعلم بحاله*

٤٨٣ - احمد (٣) بن عبد الله بن يوسف الانصارى معين الدين ابن امين الدين
 سمع من المين الدمشقى وحدث وكان ٠٠٠ (٤) مات سنة ٠٠٠ (٥)*
 ٤٨٤ - احمد بن عبد الله بن يونس الانصارى الفرناطى ابو جعفر كان
 بصيرا بالاحكام كثير التانى والاقدام (٦) على ما يحجم عنه غيره ناب عن
 القضاة فما حمدوه وتامل ما لا ظاهرا وكانت له مشاركة في علم اللسان

(١) ب - لم (٢) ر - السعودي (٣) زيادة في ا - وى - ور - (٤) بياض

ومعرفة

(٥) بياض (٦) ا - ي - الاقامة*

ومعرفة بالفقه واصطلاح (١) بالمسائل وقعد بمسجد الربض (٢) يتكلم على العامة بلسان جهورى في عارضة (٣) وصلاية ومات في صفر سنة ٧٥٩ * ذكره ابن الخطيب وقال كان عارفاً بالوثائق مع المشاركة في العربية والمعرفة بالاحكام *

٤٨٥ - احمد بن عبدالله ابو الفضائل تاج الدين بن الصاحب امين الدين ابن الغنام نشأ في عزاييه وولى هو واخوه في وزارة ابيهما كتابة الانشاء الى ان اخرجهما السلطان في سنة ٢٩ بعد موت ابيهما وسجن هذا واهين ثم ولى تاج الدين استيفاء الصجبة في سنة ٣٩ ثم نظر الدولة ثم عزل وصور ثم استقر في ديوان بشتاك وولى نظر البيوت ثم امسك وصور في جمادى الآخرة سنة ٤٦ ثم ولى نظر الجيش بعد علم الدين بن زنبور سنة ٥٣ ثم اضيف اليه الخصاص سنة ٥٥ وتحدث في امور الدولة بعد موت الوزير الموفق بمبة الله فقرر مع طراز (٤) انه يوفر من المصروف وعمل استجارا وقف عليه فاذن له فيه فقطع نصف المهاليم ومن استضعفه قطع مرتبه كله فقطع (٥) عدة من المباشرين عن مباشراتهم فكثرت عليه الدعااء وامتلات القلوب بغضاً له فاتفق الانصرف وكشف رأسه وضرب بالنعمال واظهروا الشماتة به حتى مات تحت الدقوبة في ذى القعدة سنة ٧٥٥ فكانت نهايته سبعة اشهر وكان مشهوراً بيبس القلم وقوة الضبط والخبرة بالمباشرة والتصميم في الامور وهو والد الصاحب عبدالكريم بن الغنام *

٤٨٦ - احمد بن عبدالله الخطابي الكتبي الناسخ كتب عنه ابن رافع من نظمه

(١) - اصطلاح (٢) - الریش (٣) - جهورى وعارضة (٤) طراز اسم

رجل - ك (٥) - وقطع *

الراحمون لمن في الارض يرحمهم * من في السماء فباعذك وسواسا
وقل اعوذ برب الناس منه اذا * لا يرحم الله من لا يرحم الناس

٤٨٧ - احمد (١) بن عبد الله البعلبكي مضى في ابن بليان *

٤٨٨ - احمد بن عبد الله الدمنهورى شهاب الدين المعروف بابن الجندى
كان احد الفضلاء بالقاهرة مات سنة ٧٩٣ *

٤٨٩ - احمد بن عبد الله العباسي ثم المصرى الحبلى سبط ابى الحرم القلانسي
كان من اعيان الخنابلة مات في جمادى الاولى سنة ٧٧٤ *

٤٩٠ - احمد بن عبد الله الحرصى الفقيه نزيل واسط اليمن بالقرب من
المهجم كان فقيهاً فاضلاً انتفع الناس به وله كرامات واتباع مات في
ذى الحجة سنة ثمانمائة *

٤٩١ - احمد (٢) بن عبد المحسن بن الحسن بن معالى نجم الدين الدمشقي تفقه على
التاج ابن الفر كاح ولازمه واعاد عنده وولى قضاء القدس عن البهاء
ابن الزكي وناب بدمشق عن ابن صصرى وغيره ودرس بالنجيية
وحدث عن ابن عبد الدائم وابن ابى الخير والمسلم بن علان وغيرهم ومات
في شعبان سنة ٧٢٦ وله ٧٧ سنة *

٤٩٢ - احمد (٣) بن عبد المحسن بن حمدان السبكي اخو قطب الدين محمد الآتى
ذكره مات في سنة ٧٦٩ *

٤٩٣ - احمد بن عبد المحسن بن ابى الطاهر (٤) الكندى ابو اليمن المصرى
ولد سنة ١٠٠٠ (٥) وسمع من الرشيد العطار والكمال الضير *

٤٩٤ - احمد بن عبد المحسن بن عيسى بن ابى المجد بن الرفعة شرف الدين

(١) زيادة فى او - ي (٢) زيادة فى ا - وي (٣) زيادة فى ا - وي - (٤) ر - الظاهر

المدوى

(٥) بياض *

المدوى ولد سنة ٤٤٤ تقريباً وسمع من النجيب وابن عزون وابن القسطلاني والبر وجردى والمعين الدمشقي وحدث ومات في ربيع الآخر سنة ٧٣١ وسمع منه بمض شيوخنا وابوه هو الذي بنى جامع ابن الرفعة *

٤٩٥ - احمد بن عبد المحسن المدني ذكره ابن فضل الله في ذهبيه القصر (١) وقال كان يقال له البوز لقيته سنة ٧٣٣ وزرته في منزله بطيبة وهو لسان قال وحال وقائل حق لا محال وحين دخلت عليه فنظرت الى فقير منقطع ومقعد اذا قام لم يستطع *

ومن شعره

انى ليعجبنى مقامي فندم * مع ضعف (حال) ثم ليس مساعداً (٢)
وفقر مع عدم الزيارة ناظري * من حيث يجمعنا مكان واحد
وكان له خديم يحمله الى المسجد اوقات الصلوات ويلازم الجماعة
من غير فوات فمات ذلك الخديم فرائه ومن جملة ما قال فيه المقطوع
المذكور *

٤٩٦ - احمد بن عبد الملك بن سرداق (٣) ابو جعفر من اهل المرية كان من اذكى الطلبة حسن الخط سريه مطبوع النادرة محدود ب الظهر خفيف الروح كثير الدعابة قال الشيخ ابو البركات اعتضدت الشنشنة المعروفة من الحذب فيه يامر بين احدهما عدم الاصاله مع لؤم المنشأ والثاني حظه من الادب فكان حظ الادب من تادرت ان يطبها

(١) ر - العصر وهو الصواب (٢) في هامش ١ - لعله سقط (حال) والبيت الثاني

غير مستقيم ايضا وهذا الخبط انما هو من الناسخ لا من المؤلف والله الموفق

(٣) ١-ر - سرداق

ويضعها في موضعها قال لسان الدين وانتقل اخيراً الى بجاية ونال من
رئيسها حظوة *

ومن شعره

اما هو اك بلا شك فيفني
بذا جرى الحكم بين الكاف والنون
يا كامل الحسن والمد وان شيمته
لا يكمل الحسن الا بعد تحسين
لولا هو اك الذي اودى بقلي ما
بعدت في الحب عن حاء وعن سين
ادرك حشاشة نفس فيك فانية (١)
قد عوضت غيرها في الذل بالهون
وام العواذل سلوا نى فقلت (٢) لهم
والحب ينشر نى والشوق يطوينى
قالوا هل لك في قبل (٣) من حبيبك قل
قلت الخيال مع الاسرار يكفينى
قالوا فان لم تنم كيف السبيل له
قلت التخيل والافكار تغنينى
قالوا شفاؤك في السلوان عنك اذا
قلت السلوان عن السلوان يشفينى

مات ببجاية سنة ٧٢١ *

(١) - فائقة (٢) - ي - فكيف (٣) كذا ولعله - وصل *

٤٩٧ - احمد بن عبد الملك بن عبد المنعم بن عبد العزيز بن جامع المزاري (١)
 البزاز الشاعر المشهور اشتغل في الادب ومهر وفاق اقرانه سمع منه
 من نظمه ابو حيان والحافظ ابو الفتح اليعمرى وحدث عنه غير واحد
 وله في الموشحات يد طولى ومات بالقاهرة في ٢٩ من المحرم سنة
 ٧١٠ وله ثلاث وثمانون سنة ومن نظمه ما طارح به ابن النقيب
 في الشباب *

وما صفراء شاحبة ولكن * تزينها النظارة والشباب
 مكتبة وليس لها بنان (٢) * منقبة وليس لها نقاب
 تصيخ لها اذا قلت فاها * احاديثا تلذ وتستطاب
 ويحلو المدح والتشبيب فيها * وما هي لاسعاد ولا رباب
 وله في القوس ملفزا

ما عجوز كبيرة بلغت عمـــــراطويلا وبيتغها الرجال
 قد علا جسمها صفراء ولم تشـــــك سقا ما وكم عراها هزال
 ولها في البنين قهر وسهم * وبنوها كبار قدر نبال
 وان اسم لم تشتهوها في * الام اعوجاج في النفس هزال (٣)
 قال الكمال جعفر كان مكثرا من النظم وحدث بشيء من شعره
 وسمع منه الفضلاء وكتب عنه الكبراء ومدح الاعيان والوزراء وله
 في كريم الدين الكبير مدائح فائقة *

٤٩٨ - احمد بن عبد المنعم بن ابى القناسم بن احمد بن محمد القزويني

(١) ر - المزاري (٢) في ر - ومكسية وليس لها ثياب (٣) كذا البيت الاخير
 في النسخ مضطرب الوزن والمعنى والصواب - وبنوها لم يشبهوها في الام * اعوجاج
 وفي البنين اعتدال - له ٤٤

الطاوسي نزيل دمشق يقال انه من ذرية طاوس صاحب ابن عباس
ولد سنة ٦٠١ في شعبان وسمع من محمد بن سعيد بن الخازن (١) والعلم
السخاوي وغيرهما وكان قدومه دمشق سنة ٣٢٢ وذكر انه اجتمع بالرافعي
ورأى السلطان علاء الدين الخوارزمي سنة ١٥ وارسله السخاوي مع ابن
مرزوق الى بغداد (سنة ٣٤) (٢) فكان يؤم به وكان يسمع صحيح
مسلم بقزوين على ابي بكر الشاذلي (٣) باجازه من القراوى وقرأ عليه
البرزالي باجازه العامة من ابي جعفر الصيدلاني وقال الذهبي قال لما
كان ابي ناظر الاوقاف فشفع عنده الرافعي في جامكية لبعبد الغفار مؤلف
الخواوي قال وسمع بحلب من ابن خليل وخرجت له عوالي فيها بالا جازة
العامة عن الصيدلاني واسعد بن سعيد وعقيفة (٤) وكان تام الشكل
محكم التركيب وكان ابن (٥) شيوخنا في زمانه وهو ممن جاوز
المائة ييقن ومات سنة ٧٠٤ في جمادى الاولى *

٤٩٩ - احمد بن عبد النور بن احمد بن راشد ابو جعفر المالقي ولد سنة
٦٣٠ (٦) اخذ القراءات عن الحجاج بن ابي ريحانة وسمع منه التفسير وغيره
وقرأ الجزولية على ابن المقرج المالقي وتقدم في المرية والعروض
وله شعر وسط *

فه

اذا مارنا فاللحظ - هم مفوق * وفي كل عضو من اصابته جرح
هو الزمن المامول عند ابتهاجه * فلمته ليل وغرته صبح

(١) د - الحارث (٢) سقط ما بين العكفين من - ا (٣) د - السنجاري

(٤) د - عقبه (٥) د - من اسين (٦) في ا - ثلاثين وستائة *

وكان شديد البله والتخفيل وهو صاحب القصة التي ذكر انه طبع
تحدرا فوجدها تموز الملح فوضع في القدر ملحاً غير مطحون ثم ذاقها
قبل ان ينحل الملح فوجدها تموز فزادها الى ان صارت القدر زعاقا
وفد كنت رأيت نحوها مسطورا قديما ولكن في تلك القصة القديمة
ان صاحبها صار يذوق من المعرفة ما وضعه فيها اولاً وكانت وفاة
ابن عبد النور بالمرية في ربيع الآخر سنة ٧٠٦ *

٥٠٠ - احمد بن شرف الدين عبد الهادي بن احمد بن ابي العباس ابن
شاطر (١) الدمنهري شهاب الدين المعروف بابن الشيخ اصله من
المغرب وكان ينتسب (٢) قرشيا ولد في شوال سنة ٣٣٠ بدمهري واشتغل
بالعلم وتعمى الاداب وكان موصوفا بالذكاء وفان في حل المترجم (٣)
وهو القائل في قرط لما ولي كشف الوجه البحري *

نادى عباد لقرط * قطاب سمع البريه

وشنف الاذن منه * قرط اتي للرعيه

وكان لا يسمع شمرا ولا حكاية الا اخبر بعدد حروف ذلك فلا يتخطى
مات في ذي القعدة سنة ٧٨٧ وكان جده الاعلى ابو العباس مشهورا
بالجودة يتقده الناس *

٥٠١ - احمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد
ابن قدامة الحنبلي يلقب عماد الدين هو وابوه وجده وهو والد الحافظ
شمس الدين محمد ابن عبد الهادي مات قبله بثمان سنين وولد هو سنة
٦٧١ وسمع من ابن ابي عمرو ابن شيبان والفخر على وزين بنت مكي

(١) ر - ابن الشاطي (٢) ر - وكان ينسب (٣) ر - التراجم *

وغيرهم وحدث مات في ٤ صفر سنة ٧٥٢ نقلت ذلك من خط الشيخ
تقي الدين السبكي قلت وقد حدث عنه ولده وابن رافع والحسيني
وآخرون وكان زاهداً عاقلاً (١) مقرئاً قاله الحسيني *

٥٠٢ - أحمد بن عبد الوارث البكري شهاب الدين الشافعي نقلت من خط ابن
القطان في ذيل طبقات الا سنوي له كان عارفاً بالفقه والاصلين والعربية
متصفاً في البحث وولى تدريس مدرسة اطفيج واعتزل الناس بآخرة
مات في شهر رمضان سنة ٧٧٤ *

٥٠٣ - أحمد بن عبد الولي بن أحمد ابو جعفر بن العواد الفرناطي كان مقرئاً
فاضلاً من ذوى النزاهة مقتصداً محافظاً على العبادة اخذ (٢) عن ابي
جعفر بن الزبير وغيره ومات في ذى الحجة سنة ٧٠٥ *

٥٠٤ - أحمد بن عبد الوهاب بن خلف بن بدر المعروف بابن بنت
الاعزى الغلامى (٣) الفقيه الشافعي شهاب الدين ناظر بيت المال وناظر
الاحباس توفى في ربيع الآخر سنة ٧٦٢ *

٥٠٥ - أحمد بن عبد الوهاب بن عبد الرحيم شهاب الدين ابن الحباب
ولد في رجب سنة ٣٧٦ بد مشق وكان ابوه من اهل مصر فقدم دمشق
وولى قضاء الشوبك فمات بعد الستين فرجع ولده الى دمشق تفقه قليلاً

(١) ر - عارفاً (٢) ر - روى عن (٣) ر - الغلامى وفي هامش ا - اخطأ

الناسخ من وجهين الاول ذكر هذا الرجل هنا وليس في كلام المؤلف هنا انما
هو من اهل المائة السابعة والثاني نقطه العين وجعلها غيناً معجبة وله خطأ ثالث وهو ضم

عين الغلامى وانما هو الغلامى بفتح العين والتخفيف وهذا اشهر من قفانك عند

احكام الطلبة ومن ليس بطالب علم فلا كلام معه والسلام *

ولازم القاضى تاج الدين ايام محتته فاجبه وقربه وصحب القونوى فكان يرسل عنه الى الكبار ويقال انه لا يعرف له شيخ انما كان يطالع ويشغل بالجامع وكان محسنا الى الطلبة مساعد لهم وكان يحج كثيرا ويعلم الناس المناسك و امور دينهم وتصدى للتدريس ومات في ذى القعدة سنة ثمانى مائة في طريق الحج ذاهباً وكان لاهل صيداء فيه اعتقاد كبير *

٥٠٦ - احمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم النويري شهاب الدين سمع الشريف موسى بن على بن ابى طالب ويعقوب الهذبانى وبنت المنجا وغيرهم ونسخ من البخاري ثمانى نسخ وكان يكتب النسخة ويقرأ بها وينقل الطبايق والروايات عليها ويبيعها بالف وجمع تاريخاً حافلاً باعه بخطه بالنى درهم وهو فى ثلاثين مجلدة وحصل له عند الملك الناصر حظوة ووكله فى بعض اموره وباشر نظر الجيش بطرا بلس وكان حسن الشكل ظريفاً متودداً مات فى ٢١ شهر رمضان سنة ٧٣٣ *

٥٠٧ - احمد بن عبد الوهاب بن الشامية المصرى شهاب الدين بن تاج الدين موقع الحكم مات فى شعبان سنة ٧٩٨ *

٥٠٨ - احمد بن عبيد الله بن جبريل كاتب الانشاء ابو يوسف كتب فى الانشاء ذهراً طويلاً من اول الدولة التركية الى اواخر ايامه وكانت وفاته فى شهر رمضان سنة ٧٠٩ بعد ما اضر *

٥٠٩ - احمد بن عبيد بن محمد بن عباس الاسمردى ثم القاهرى المعلم ابو نعيم ابن الحافظ تقي الدين ولد سنة ١٠٠٠ (١) واسمعه ابو الهالكثير من النجيب وابن علاق وعبد الهادى القيسى وغيرهم وحدث بالكثير *

روى عنه الملائي وابن رافع وآخرون من مشائخنا منهم العمار الكركي
والشهاب السويدي (١) والبرهان الشامي ومات في شوال سنة ٧٤٥ *
٥١٠ - احمد (٢) بن عتيق بن باق الجهنى النراطى ابو جعفر بن باق قرأ على
ابى جعفر بن الزبير وغيره وكان عارفا بالقرآن طيب النعمة نظر
فى الاحباس ومات فى ربيع الآخر سنة ٧٣٢ *

٥١١ - احمد بن عثمان بن ابراهيم بن مصطفى بن سليمان الماردىنى الاصل
المعروف بابن الترمكانى الحنفى القاضى تاج الدين اخو العلامة علاء الدين
الذى ولى الحكم استقلالاً ولد فى او اخر ذى الحجة سنة ٦٨١ وسمع
من الديماطى وابن الصواف وغيرهما وحدث واشتغل بأنواع
العلوم ودرس وافق وصنف وناب فى الحكم وكان موصوفاً بالبرودة
وحسن المعاشرة * وقال جمال الدين المسلاتى كتبت عنه من فوائده
وعدله سبعة عشر تصنيفاً فى الفقه والاصول والعربية والعروض
والمنطق والهيئة وله كلام على احاديث الهداية وغالبها لم يكمل والكثير
منها ينسب لانيه وله نظم ووسط وله شرح الجامع الكبير وتعليقة
على المحصل وعلى الخلاصة وكتب الخط الحسن ومات فى اوائل
جمادى الاولى سنة ٧٤٤ * ذكره الذهبى فى المعجم المختص فقال من
علماء القاهرة ارتحل بولده فسمعا من ابن الشحنة * وعلقت عنه (٣) وكان
مولده سنة بضع وثمانين وسمع من الذهبى رفيقاً للذهبى وذكره فى
معجمه الكبير وكتب عنه حكاية وله ٠٠٠ (٤) *

٥١٢ - احمد بن عثمان بن ادريس بن محمد بن عمر بن عبد المؤمن بن على

(١) ر - السويدي (٢) زيادة فى ا - ي - ر (٣) ر - عليه (٤) بياض *

الكومي ابو العباس ابن ابي دبوس وجده ادريس هو آخر الملوك من
 بني عبد المؤمن بالمغرب وكان احمد ولد بالقاهرة سنة ٧٢٢ وكان حسن
 الهيئة جميل الصورة بادن الجسم خفيف اللحية كثير الصمت حسن
 الكتابة بليغ العبارة ورحل من القاهرة في اواخر سنة ٧٣٦ مؤملا
 استخلاص بعض امواله تنسب لجدته واييه بمراكش فدخل تونس في
 رجب عام سبعة وثلاثين فاقام بها الى اوائل سنة ٧٤١ فقبض عليه
 وسجن الى رجب سنة ٧٤٧ فاطلق ودخل الديار المصرية ثم رجع الى
 تونس فانضم اليه جماعة من العرب وبايعوه واظهر العصيان على
 الامير ابي الحسن ملك المغرب المريني وكثر جمع احمد حتى قيل انهم
 كانوا عشرة آلاف فالتقوا بمسكر ابي الحسن في المحرم سنة ٧٤٩
 فجرت بينهم حروب آل الامر فيها الى انهزام ابي الحسن واستولى
 العرب على الاموال الجمة ونازل ابو العباس تونس وعصت عليه
 قصبته فحاصرها ورماه بالمنجنيق ثم عاد ابو الحسن وجمع المساكر
 وقصدهم ففر ابو العباس الى العرب ودخل ابو الحسن تونس ثم وقع
 بين ابي العباس وبين العرب فاختل امره وفرة قبض عليه واودع في
 مركب في البحر (١) الى بجاية ثم الى فاس ثم اطلق واحسن اليه
 والى (٢) تلمسان ثم دخل غرناطة فاقام في ظل ملكها واعدها وطناً
 وتزوج وولد له ثم كاتبه بعض العرب من افريقية فاصفى الى داعيهم
 ولحق ببلنسية وذلك في سنة ٧٥٣ فلم يحصل له مقصود فرجع الى
 غرناطة واقام بها الى ان مات بمدينة فاس وافداً الى ملكها ابي سالم
 ابراهيم بن ابي الحسن وذلك في سنة ٧٦٢ *

(١) - مركب البحر (٢) - واني *

٥١٣ - احمد بن عثمان بن ابي الرجاء بن ابي الزهر بن ابي القاسم التتوخي المعروف بابن السلموس الدمشقي اخو الوزير شمس الدين ٠٠٠ (١) وكان ادبياً فاضلاً لم يدخل في شيء مما دخل فيه اخوه بل كان ينصحه ويحذره حتى كتب اليه من دمشق (٢) *

تنبه يا وزير الوقت واعلم * بانك قد وطئت على الافاعي
وكن بالله معتصماً فاني * اخاف عليك من نهش الشجاعى
فلما نكب اخوه احضر الشجاعى جميع اقاربه الى القاهرة وصادهم
وكان قد سمع بالييتين فسأل عن قائلهما فعرف به فاطلقه دون الجميع فعاد
الى دمشق سالماً وعاش الى ٠٠٠ (٣) *

٥١٤ - احمد بن عثمان بن على آج الدين ابو العباس ابن بنت ابى سميد (٤)
ولد سنة ٦٨٠ روى عن والده ومات فى الطاعون العام ٧٤٩ *

٥١٥ - احمد بن عثمان بن عيسى بن حسن بن حسين بن عبد المحسن الباسوفى
نجم الدين (٥) المعروف بابن الجبائى ولد فى اواخر سنة ٣٦ و نشأ
فقراً (٦) واشتغل وسمع الحديث ونسخ المشتبّه للذهبى ولازم
علاء الدين بن حجي فى الفقه وكذا الغزى وعماد الدين الحسباني وسمع
الحديث من جماعة ثم حصلت له ثروة من قبل زوجته ماتت فورثها هو
وابنه فاستعت دائرته ودخل القاهرة (٧) فى تجارة قال ابن حجي كان
يتوقد ذكاء حسن الفهم - ربيع الادراك حسن المناظرة مقدماً جريئاً
فى المحافل قوى المعارضة (٨) وكان يجيد فى بحثه مع الانصاف التام مات

(١) بياض (٢) ر - تنبيهها (٣) بياض (٤) ١ - بنت ابى سعد (٥) ر - نجم الدين

(٦) ب - فقيراً (٧) ب - مصر (٨) ر - المعارضة

في جمادى الاولى (١) سنة ٧٨٧ *

٥١٦ - احمد بن عثمان الامشاطى الاديب شهاب الدين كان قيم الشام في وقته في الازجال والبلايق ونحو ذلك مات في شهر رمضان سنة ٧٢٥ ولم يكمل الستين واشتهر له الرجل الذى عايفه ابن مقاتل واوله لك خدما اح * مذ حاز ملح * روضوا صطبح * فيه واغتبى خال من سبج * اسبى المهج * زهر وخرج * و اظهر فرج من هام به ليس يلام

و اول زجل ابن مقاتل *

طرفى ملح * بدر اتضح * لى فيه ملح * ماعو حدق اذا اختلج * فيها الدعج * سبى المهج * ولو نسج قام (٢) عذار ولام

٥١٧ - احمد بن عثمان القدى ابو عبد الله شرف الدين رفيق الخطيب جلال الدين القزوينى ولد سنة بضع وستين وقدم دمشق سنة ٦٩٥ واتقن القراآت وكان خيرا متوددا لقن (٣) جماعة ذكره الذهبى في آخر الطبقات *

٥١٨ - احمد بن عثمان البصرى نحر الدين ولى حسبة دمشق ثم امر طبليخانة ومات فى سنة ٧٢٣ وسيأتى ذكر اخيه نجم الدين محمد بن عثمان *

٥١٩ - احمد بن عجلان بن رميثة بن ابى نعى ابن ابى سعد بن على بن قتادة ابن ادريس ابن مطاعن الحسنى الشريف المكى سلطان الحجاز يكنى ابا سليمان ولاء ابوه عجلان امرة مكة وهو حى فى شوال سنة ٦٢ وكان قبل ذلك يتوب عنه فى جميع اموره ايام مشاركته مع ثقبه ثم اعتقل

مع ابيه واخيه كيش بالقاهرة وكان السبب في ذلك ان الضياء الحموى ولى الخطابة بمكة فخرج في شعار (١) الخطبة فصدده احمد عن ذلك فنقم عليه اهل الدولة ثم افرج عنه ولما مات ثقة في سنة ٦٢ استقل احمد بمكة ثم في سنة ٧٤ استقر مكان ابيه ثم في سنة ثمانين اشرك معه ولده محمد في السلطنة وجرت لاحد بمكة خطوب وحروب وكان شهما شجاعا ضحيا آدم رأيته يطوف بالكعبة سنة ٨٥ (٢) مرارا وكان عظيم الابهة واسم الحرمه كثير الرياسة (٣) واقتنى من العقار بمكة ومن العميد شيئا كثيرا وكان يحب العدل ويقمع المفسدين وحسنت سيرته جدا بالنسبة الى ايام ابيه وعمه وشكره المجاورون مات في شعبان سنة ٧٨٨ *

٥٢٠ - احمد بن ابي العز بن ابي المكارم بن - ايمان الاشمونى المعروف بابن الوزان الملقب شرف الدين كان ابوه يباشر في الديوان وكذلك اخواه وكانت لهم وجاهة فتركها شرف الدين المذكور وسكن القاهرة وانقطع بالكاملية وكان نظيف الثوب حسن السميت قليل الكلام وسمع من القطب القسطلاني (٤) ولازمه مدة وسمع ايضا من ابن فارس والعز الحرائى وابن خطيب المزة ثم انتقل الى بلده الاشمونين وانزل عن مخالطة الناس مع ملازمة الصلاة في الجماعة في اول الوقت وحدث في سنة ٧١٠ وبعدها واستمر (٥) على حاله الى ان مات وقد جاوز السبعين نقلت ترجمته من خط احمد بن يحيى بن عساكر

(١) ر - شعبان الخطبة (٢) ١ - خمس وثمانين (٣) ر - الديانة (٤) ب -

العسقلاني (٥) سقط من م - من هنا الى آخر ترجمة احمد بن علي السقورى عند

من معجم شيوخه *

٥٢١ - أحمد بن عسكر بن شداد الذرعي جمال الدين (١) - سمع من ابن عبد الدائم وابن أبي اليسر وغيرهما وكان صالحاً فاضلاً متعقفاً متقللاً وحجج مرات وكان يزور القدس في كل سنة ماشياً ومات في شهر رجب سنة ٧٠٢ *

٥٢٢ - أحمد بن علم بن محمود بن عمر الحراني الدمشقي الحنبلي تقي الدين ولد سنة ٦٨٤ واحضر في الخامسة على الفاضل وسمع من الزين الفارقي وست الاهل بنت علوان وابن مؤمن والمواز بنى وابن مشرف والفخر اسمعيل ابن عساكر واسحاق النحاس ومن بعدهم وله اجازة من الفخر ابن البخاري وطاب بنفسه واسمع اولاده قال الذهبي حرص واثبت وحفظ الشاطبية وفيه دين ومروءة وخير وقال ابن رافع كان ديناً خيراً زامروءة وعقل مات في ليلة مستهل ذي الحجة سنة ٧٤٢ *

٥٢٣ - أحمد بن علي بن أحمد بن ابراهيم الشقورى الحميرى (٢) ابو جعفر اخذ ببلده عن ابن بكر محمد بن محمد بن خليل السكونى ومحمد بن محمد بن عزريون والقاضى ابى عامر بن ابى عبد الله بن ربيع المالقي وغيرهم وتلا بالاسكندرية على التاج الفاكهاني وغيره وبالقاهرة عن ابن سيد الناس وجماعة * قال ابن الخطيب استند على الاقراء بمدرسة السلطان فاستعفى واستمر على ما هو سبيله (٣) الى ان مات في اخريات سنة ٧٥٦ *

٥٢٤ - أحمد بن علي بن أحمد بن جعفر بن علي بن محمد بن عبد الظاهر الاخمى قال الاسنوى في الطبقات نحواً نحو ابيه في العلم والعمل واذكر الناس فاتفقوا به كثيراً * وقال شيخنا العراقي كان ذا صلاح

(١) - كمال الدين (٢) - الحموى (٣) - ر - ي - وا - على بشارته *

ومشاركة في العلم زرتة لما قدم القاهرة بالكاملية وبلغتنا وفاته باخيم
عن سن عالية وكانت وفاته في رجب سنة ٧٥٧ *

٥٢٥ - احمد (١) بن علي بن احمد بن عبد الواحد *

٥٢٦ - احمد (٢) بن علي بن احمد بن علي بن يوسف الدمشقي ذكره عبد القادر
في طبقات الحنفية فقال الامام العلامة شهاب الدين عرف بابن عبد الحق
اخو قاضي القضاة برهان الدين ابراهيم مولده تقريبا في سنة ٦٧٦
قدم علينا القاهرة من دمشق لزيارة اخيه في سنة ٧٣٠ ثم توجه الى
دمشق ومات بها في ليلة ثامن عشر ربيع الاول سنة ٧٣٨ امام فاضل
محدث فقيه ائقي ودرس وحصل وافاد *

٥٢٧ - احمد بن علي بن احمد بن محمد الازدي ابو جعفر النراطي القاضي
قال ابن الخطيب تصدر لكتب الشروط وانتظم في سلك العدول وكان
من بيت قلاحة ومات في ثامن عشرين ذي الحجة سنة ٧٣٩ *

٥٢٨ - احمد بن علي بن احمد الحمداني ثم انكوفي الحنفي نحر الدين الشهير
بابن القصيح ولد سنة ٦٨٠ وكان له صيت في بلاد العراق ثم قدم
دمشق فاكرمه الطنبغا نائب الشام ودرس بالقصاعين واعاد بالريحية
وكان قاضيا متوددا نظم قصيدة في القراءات على وزن الشاطبية
بغير رموز بجاءت في نحو حجمها بل اصغر ونظم الفرائض السراجية
وكبر الدقائق (٣) والمنازل في اصول (٤) الفقه * قال شيخنا العراقي كان
من فقهاء الحنفية وله مؤلفات وارضح الذهبي مولده سنة ٦٩٩ تقريبا (٥)
والذي قدمته جزم به الصفدي * وقال الكمال جعفر نظم الكثير

(١) زيادة في هامش ا - (٢) زيادة في هامش ا - (٣) ا - الحقايق (٤) ر -

المنازل في الاصول (٥) ر - تهديرا *

وصنف في الفرائض وكان كثير الاحسان الى الطلبة بنفسه وماله * قلت
ورأيت له نظم القراءات بغير رموز في نحو - جيم الشاطبية * ومدحه
ابو حيان بسيتين (١) * وكان قد سمع ببغداد من ابن الدواليبي وصالح بن
عبد الله بن الصباغ وغيرهما واجازله اسمعيل ابن الطبال وتقدم في العربية
والقراءات والفرائض وغيرها وشغل الناس وكان كثير التودد لطيف
المحاضرة * ذكره الذهبي في معجمه ومات قبله بمدة وكتب عنه سعيد
الذهلي من شعره ومات قبله بمدة *

ومنه

العين اظلم نورها * والوصل منك ينيرها

في كل عضو عزه * وخسوفه وكسیرها

ومنه

ما العلم الا في الكتا * ب وفي احاديث الرسول

وسواهما عند المحققين (٢) * خرافات الفضول

ومات في شعبان سنة ٧٥٥ *

٥٢٩ - احمد بن علي بن احمد المعروف بابن نور كان ابوه خولياً وباشرهو

صناعة ابيه ثم جلس في دكان عطر ثم اشتغل بالفقه على النجم الاصفهاني

(١) هامش ١ - هما *

شرف الشام واستنارت رباه * با مام الا نمة ابن الفصيح

كل يوم له دروس علوم * بلسان عذب وفكر صحيح

وقال العلامة ابن خطيب الناصرية انها من ابيات والله اعلم (٢) هامش ١ - افسد

هذا النسخ الوزن بجهاه والصواب * عند المحقق من خرافات الفضول *

فبرع في مدة قريية ومهر في الفقه والنحو والاصول وغيرها حتى اذن له بالافتاء فدرس وافتي حتى مات بمرض السل (بقوص) سنة ٧٣٧ ذكره جعفر (١) *

٥٣٠ - احمد (٢) بن علي بن ايوب بن رافع الدمشقي الحنفي امام القلعة سمع من ابى بكر الرضى وغيره وحدث اجاز لي غير مرة ومات في شوال سنة ٧٩٨ وقد بلغ الثمانين *

٥٣١ - احمد بن علي بن ايوب بن علوى العلامى المشتولى شهاب الدين ولد سنة ست وستين (٣) وستمائة وسمع من النجيب الكثير وحدث وكان موقع الحكم حدثنا عنه جماعة من شيوخنا وكتب عنه ابن رافع (٤) وقال مات في شعبان سنة ٧٤٤ وقال ابن حبيب محدث حسن سمته وطال عمره وطاب وقته سمع من الحفاظ المرشدين واخذ عن الرواة المسنين وحدث وافاد وقصده الطلبة من البلاد ومات بالقاهرة عن اثنين وثمانين سنة وارخ ابو العباس ابن رجب مولده في ذى القعدة سنة ٦٢ وهو موافق لما قال ابن حبيب *

٥٣٢ - احمد بن علي بن ابى بكر بن نصر بن بختري بن خولان الصالحى الحنفي ولد سنة ٦٤٨ واحضر على الفخر بعض المشيخة (٥) واسمع من زينب بنت العلم واجازله جماعة وحدث بالصحيح عن ست الوزراء واشتغل بالعلم وتفقه وولى التدريس ببعض المدارس وخطب بالقلعة سمع منه الحسينى وشيخنا قال ابن رافع كتب الحكم (٦) للحنفي

(١) ر - ابو جعفر (٢) سقطت هذه الترجمة من ١ - ور (٣) ١ - ي - ر - نيف وستين (٤) ب - ابورافع (٥) ١ - ي - بعض مشيخته (٦) ر - كتب في توقيع الحكم *

وقال

وقال الحسيني كان محترزا في شهاداته مات في تاسع شهر ربيع
الاول سنة ٢٦٠ *

٥٣٣ - احمد بن علي بن حسن بن حسين بن صبح الكردي ثم الدمشقي
شهاب الدين الامير احضر على التقي سليمان وتعانى الجندية ثم قدم
مصرفولى الكشف بالوجه البحرى ثم قرر والى الولاية بالشام ثم ولى
تقدمة الف وحج بالناس سنة ٤٥ ثم ولى نيابة غزة سنة ٥٢ ثم صفد
ثم ولى حاجب الحجاب بدمشق ثم - جن بالاسكندرية ثم اطلق بعد قتل
الناصر حسن ١٠٠٠ (١) الى حلب بامر طبلخانة ثم قرر والى الولاية
بموران ثم نيابة القلعة وله بصفد جامع وكان مشكور السيرة في ولاياته
صار مامها بآ مات في ربيع الآخر سنة ٧٧١ *

٥٣٤ - احمد بن علي بن الحسن بن خليفة الحسيني مجد الدين التاجر البغدادى
ولد سنة ٦٩١ واخذ عن ابن المطهر الحلى في المقول وقدم دمشق
فشغل الناس وانتفع به جماعة وخلف ثروة جيدة ومات في رمضان
سنة ٧٦٥ *

٥٣٥ - احمد بن علي بن الحسن بن داود الجزرى ثم الصالحى ابو العباس
الهكارى العابد ولد مستهل سنة ٤٩ واحضر على محمد بن عبد الهادى
واخيه عبد الحميد وابى على البكرى وخطيب مراد ابن عبد الدائم
و اليلداني وعبد الوهاب ابن الناصح وغيرهم واجاز له المبارك
الخواص وفضل الله الجليل (٢) ويوسف سبط ابن الجوزى والذبحى
 وغيرهم وحدث كثيرا وسكن حماة ثم دمشق قال الذهبي تفرد وقصده
 الطلبة وكان كثير الذكر والتلاوة قال السبكي لم ارجله على العبادة منه

مات في خامس شعبان سنة ٧٤٣ فاستكمل اربعا وتسعين سنة ونصف
سنة وشهر اوقد وصلوا عليه بالا جازة شيئا كثيرا وصارت الرحلة
اليه بعد زينب بنت الكمال *

٥٣٦ - احمد بن علي بن حسن بن علي بن ابي نصر ابن النحاس المعروف بابن
عمرون الحلبي الاصل البجلي الكاتب سمع من ابن القواس معجم ابن جميع
ومن الشرف ابن عساكر ومن ابي الحسين اليوناني الصحيح وحدث
سمع منه الحسيني وجماعة وهو سبط الفقيه ابي عبدالله اليوناني وكان
اليه (١) الاشراف على الجامع يعلبك ثم ترك ومات في ربيع الاول
سنة ٧٦٤ وكان مولده في صفر سنة ٦٨٢ فاكل اثنين وعشرين سنة
واخوه عبدالله مات سنة ٧٤٩ *

٥٣٧ - احمد بن علي بن حسن المزي الحفار ابيه سمع من ابي نصر بن
الشيرازي سمع منه الشيخ عبدالرحمن بن عمر القبانى (٢) مسند بيت
المقدس *

٥٣٨ - احمد بن علي بن خالد البلوى من اهل تاجلة ابو جعفر يعرف بابن
خالد كان خطيبا حسن السمعت ملئ ما للسنه شديد الانقباض طويل
الباع مصيبا لهدف البلاغة ولى القضاء ببلده فن قوله يخاطب الشيخ
ابا الحسن بن الحباب في شان كتاب كان وجه به اليه بين يدي (٣) عيد النحر
فضاع في الطريق *

زعموا بان الهدى هدى التولى * للمجدضاع فقلت ذلك دينه
طورا يشبطه (٤) الحياء وتارة * بعد المزار ووعنه وحرزونه

(١) ا - له (٢) ا - القبانى - ب - القيانى (٣) ا - ي - ر - من على (٤) ا - ينتظر
مهابة

مهابة البيت المؤمل ركنه * ومقامه السامى الذرى وحجونه
وعى طويلة ومات مفقوداً فى الكائنة العظمى بظاهر طريف (١) يوم
الاثنين سابع جمادى الاولى سنة ٧٤١ *

٥٣٩ - احمد بن على بن الزبير بن سليمان بن مظفر الجبلى الدمشقى
شمس الدين الشافعى الشاهد الصوفى بخانه الطواويس ولد سنة ٦٣٥
وسمع على ابن الصلاح سمع عليه مجلدين من السنن الكبير (٢) للبيهقى
وحدث بهما قال الذهبى كان ديناً منطبماً كثير التوافل والتلاوة ومات
على خير فى شهر ربيع الآخر سنة ٧٢٤ *

٥٤٠ - احمد بن على بن سعيد السيواسى سمع ٣٠٠ (٣) وطلب وقتاً (٤) وكتب
الطباق ومات فى الطاعون العام سنة ٧٤٩ ذكره شيخنا العراقى فى ذيله *
٥٤١ - احمد بن على بن سنجر بن عبد الله الحكرى شيخ القراء بالمدرسة
الظاهرية كان كثير الخير والديانة مشهوراً باصلاح والزهد
عرضت عليه مناصب الاقراة فامتنع وكانت وفاته فى جمادى
الآخرة (٥) سنة ٧٤١ *

(١) لاشك ان هذا الرجل كان من اهل الاندلس ام المغرب ولكن لم افعل على موضع يسمى
تاجلة ولا تلمة ويمكن ان المراد به تادلة ام تاجنة بليدة صغيرة فى افرقية لعل هذا هو
الصواب. وأما - قعة طريف فكانت فى اليوم المؤرخ بالاصل وكانت اعظم مصيبة اصابت
المسلمين بالاندلس واخبار هذه الواقعة موجودة فى تواريخ المغاربة والاندلسيين فان
فى العام المقبل يعنى سنة ٧٤٢ فتحت النصارى جبل الفتح بعد حصار طويل ومع
فتح زال امكان عبور المسلمين الى الاندلس للجها د - ك (٢) ا - الكيرى
(٣) بياض (٤) ر - وقرأ (٥) ا - ر - الاولى *

٥٤٢ - احمد بن علي بن سيد بونة ابو جعفر الخزاعي قرأ على ابي جعفر بن الزبير و ابي الحسن بن فضيلة وغيرهما و كان حفظه لاسماء الرجال والتاريخ وكانت فيه لونة و كان اهل محله يتبركون به ومات في ربيع الآخر سنة ٧٥٤ وكانت جنازته حافلة جدا *

٥٤٣ - احمد بن علي بن عبادة الانصاري الحلبي الاصل نشأ بالقاهرة واشتغل بالكتابة و خدم زين الدين ابن مخلوف فاقامه وكيلا في التحدث (١) على تعلقات تركه المنصور قلاوون فصار يدخل على الناصر وهو صغير ويتقاضى مهماته حتى حظى عنده فلما تسلطن و لاه نظر المرستان في سنة ٧٠٧ ثم سار معه الى الكرك و اقام مدة بالقدس الى ان عاد صحبته بعد خلع المطر ففوض اليه و كالتة فمظم شأنه و تهدد امره و قويت حرمة و افرط حتى انه كان له مملوك يحبه فيلغنه ان بعض العنبرانيين عاشره فاحضرهم كلهم و ضرب من اعيانهم نحو العشرين و بالغ في اهانتهم و اتفق ان شهاب الدين النويري رافعه عند السلطان فبلغه ذلك فضربه بالمقارع و لم يكن السلطان يرجع في حقه الى احد و عرض عليه الوزارة فلم يقبل و اقطعه قرية بحلب و اخرى بدمشق و مات على وجاهته في ١٦ جمادى الاولى سنة ٧١٠ *

٥٤٤ - احمد بن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى ابن تمام بن حامد بن يحيى بن عمر بن عثمان بن علي بن نشوان بن سوار بن سليم السبكي ابو حامد بهاء الدين كذا نقلته من خط اخيه تاج الدين و سماه ابوه في اول ما ولد تماما ثم تسمى احمد بعد ان جاز من التمييز و مولده على ما قرأت بخط ابيه في آخر تاسع عشر بل بعد

المغرب من ليلة العشرين من جمادى الآخرة سنة ٧١٩ واحضر على
الحجار في الخامسة جميع الصحيح وسمع على يونس الدبوسى والوانى
والبدر ابن جماعة وجماعة وبدمشق من الجزرى والمزى وغيرهما واخذ
عن ابيه وابى حيان والرشىدى والاصبهانى وسمع على الشيخ تقي الدين
ابن الصائغ عدة قراآت وتفقه على المجد الزنكلونى وابن القماح
وغيرهما وانجب وبرع وهو شاب قال الذهبي في المعجم المختص الامام
العلامة المدرس له فضائل وعلم جيد وفيه ادب وتقوى وساد وهو
ابن عشرين سنة واسرع اليه الشيب فاتقى وهو فى حد ود العشرين (١)
قلت كان ذلك لما ولى ابوه قضاء الشام فانه فوض اليه تدريس
المنصورية وغيره اثم ولى هو تدريس الشافعى والحاكم ثم درس
بالشيخونية اول ما فتحت وكانت له اليد الطولى فى علوم اللسان العربى
والمعانى والبيان وله عروس الافراح شرح تلخيص المفتاح ابان فيه
عن سعة دائرة فى الفن وله تعليق على الحاوى وعمل قطعة على شرح
النهج لايه وكان اديبا فاضلا متبدا كثير الصدقة والحج والمجاورة
سريع الدفعة قائما مع اصحابه وولى قضاء الشام عوضا عن اخيه فى سنة
٦٣ فاقام سنة ولم يصنع ذلك الاحتفاظا للوظيفة على اخيه ثم ولى قضاء
المسكر عوضا عن ابى البقاء (٢) لما ولى قضاء الديار المصرية وقد شرع
فى شرح الحاوى فكتب منه عدة (٣) مجلدات لو كمل لكان فى عشرين
مجلدة وشرع فى شرح مختصر ابن الحاجب فكتب منه قطعة لطيفة فى
مجلد لواستمر عليه لكانت عشر مجلدات او اكثر وكان كثير الحج

(١) ر - الاربعين (٢) ر - ابن البقاء (٣) ر - عشر *

والجباورة والاوراد والمروءة خبيراً بامر ذنياه وآخرته ونال من
الجاه ما لم ينله غيره وقرأت بخط ابيه خلع على ابني احمد شريف صالحى
لكونه مفتى دار العدل وذلك فى سنة ٥٢٠ ومن قول الشيخ تقي الدين
فى ولده *

دروس احمد خير من دروس على

وذاك عند على غاية الامل

وقرأت بخط ابيه قال قال ابني ابو حامد فى درس اخيه الحسين بالشامية
عند ما جرى الكلام فى قوله الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم
ان فى الآية اشارة الى ان المراد بالظلم الشرك لانه الذى يلبس (١)
بالايمان قال وهى فائدة عظيمة فرحت بها اشد من فرحى بالدرس *
ونقلت من خط ابيه من انشاء ابني ابى حامد الحمد لله الذى شرح لمن
شرع فى افادة العلم صدرا ومنع من منع نفسه ارادة الاثم فى الدنيا
حسنة وفى الاخرى اخرى وذكر خطبة الدرس قال وذلك فى
ربيع الاول سنة ٤٨٠ وقرأت بخط القاضى تقي الدين الزبيرى كان
الشيخ بهاء الدين السبكي من رجال العالم وكان ابوه قاضى الشام فكثر
ماله وكثرت وظائفه فان اباه لماولى قضاء الشام سأل ان تكون جهاته
لمولده هذا وهى درس الفقه بالمنصورية والميعاد بجامع ابن طولون
والميعاد بجامع الظاهر وتدرىس السيفية والكهاربة وغير ذلك فلما
مات ابن اللبان سعى فى تدرىس الشافعى فنازعه تاج الدين المناوى
فخضر كل واحد منهما ثم نزع عنها لابن خطيب يبرود ثم استنزله عنه
بهاء الدين بعد مدة بالشام فاستمر فيه ثم استقر فى اقتناء دار العدل

ثم سمي في قضاء المسكر فلم يحصل له حتى ولى قريه بهاء الدين
ابو البقاء واستقر في تدريس الفقه بالشيخونية ثم لما مات ابن الجزرى
خطيب جامع ابن طولون فقرر اولاده عوضا عنه فسمى بهاء الدين
الى ان اخرج الخطابة عنهم بعد ان قرروا فيها تاج الدين المناوى وهو
يومئذ الناظر الشرعى ثم ولى تدريس التفسير بجامع ابن طولون بعد
الشيخ جمال الدين الاسنوي (١) وكان سمي فيه بعد موت ابن عقيل
فولاه ابو البقاء لولده بدر الدين فنزعه منه جمال الدين ابن التركمانى
قاضى الحنفية فلما مات سمي فيه بهاء الدين ايضا فقرر امير على المارد بنى
فيه الاسنوى فلما مات (٢) الاسنوى اعاده ابو البقاء لولده فدخل
عليه بهاء الدين فى تلك الليلة فاستحى منه وكتب له به فاجتمعت
له هذه الوظائف العظيمة وكان غاب المصريين بخدمونه لكثرة
عطائه ولا يحاول اصرارا الا ويصل اليه وصارت له درجة عظيمة فى
السمى حتى يبلغ (٣) اغراضه وجرت له فى ذلك خطوب كثيرة وفى
الغالب يتصرفونى داره التى بدرب الطفل (٤) وهى مشهورة وولى
قضاء الشام مرة عوضا عن اخيه فى دولة يلبغا وحضر اخوه على وظائفه
بالقاهرة * ذكر الشيخ كمال الدين الدميرى انه مرض بمكة وهو
بجوار قال فقال لى هذا جمادى وجرت العادة فيه بمحدث امرما
فان جاء الخبر بموت ابى البقاء وانا فى قيد الحياة فذاك والا فاقرأ الكتاب
على قبرى * قلت وهذا الذى ذكره الدميرى عنه من امر جمادى الآخرة
لم يرد به العموم وانما اراد به خصوص نفسه لانتى رأيت بخط ابيه ما يدل

(١) ١ - ى - الاسنوى (٢) ب - عاقه (٣) ر - سمي السمي حتى يبلغ

(٤) ر - الطفيل *

عليه فانه ارخ انظم (١) حفيده ابى حاتم بن ابى حامد هذا فى تاسع عشر جمادى الآخرة (ثم عقب ذلك بان قال ووليت انا قضاء الشام فى تاسع عشر جمادى الآخرة) (٢) فكتب ابنه بهاء الدين فى الهامش وفيه وليت انا تدريس المنصورية وغيرها * ثم قال تقي الدين ولد ابى ابو حامد فى آخر تاسع عشر جمادى الآخرة واول ليلة العشرين منه وفى تاسع عشر جمادى الآخرة سنة ٤٧ ولى ابى الحسين تدريس الشامية وهو تاريخ توقيعه (٣) وبخط بهاء الدين وفى تاسع عشر جمادى الآخرة سنة ٦٢ (٤) ولى ابى ابو حاتم المقدم ذكره تدريس المنصورية قال وفى تاسع عشر جمادى الآخرة يعنى سنة ٠٠٠ (٥) ولى بها الدين ابو البقاء وفى تاسع عشر جمادى الآخرة يعنى سنة ٦٩ عزل اخى تاج الدين من قضاء الشام قلت ولم تتفق وفاته الا فى سابع شهر رجب سنة ٧٣ فانخرم الاستقراء وقرأت بخط القاضى تقي الدين الزيرى لما ولى امير على نيابة السلطنة بالديار المصرية قرر الشيخ سراج الدين البلقينى فى قضاء دمشق وعزل تاج الدين السبكى واخرج بهاء الدين السبكى الى دمشق ليدعى عليه بما فى جهته ايام مباشرة ابيه واخيه فمقدمهم مجلس حكم ابن خطيب الجبل باعتقال تاج الدين فاعتقل بقلعة دمشق وهرب اخوه فاخفى عند التاج الملكى قبل ان يسلم وكان يومئذ بدمشق كاتبا نصرانياً ولما مات بهاء الدين السبكى اوصى بوظائفه لاولاده واولاد اخيه وكتب بخطه الى محب الدين ناظر الجيش يسأل منه المساعدة على ذلك فوثب مختص

(١) ا - ي - مولد (٢) سقط من ا - ما بين الكفين (٣) ر - آخر توقيعه

(٤) ا - سنة اثنتين يعنى وستين (٥) بياض وفى ر - ست وستين *

النقاشى فانتزع خطابة جامع ابن طولون لابي هريرة ولد استاذہ ابى امامة
ابن النقاش وكانت لخص صورة كبيرة عند الملك الاشرف شهاب
فمجزناظر الجيش عن مقاومته وكذلك مشيخة الميماد ولما خرج ذلك
وثب الشيخ سراج الدين البلقنى على درس التفسير وقضاء المسكر
وابوالبقاء على درس الشافى وقرر اكل الدين فى درس الشىخونية
الشيخ ضياء الدين الى ان لم يبق مع اولاده شىء من جهاته وكانت
كثيرة جدا حتى اخذ عز الدين الطيبى درس السيفية والكمال الدميرى
درس الكهارية والميماد بجامع الظاهر قال الزبيرى وكان الشيخ
بهاء الدين قد عمل على اولاد الجزرى خطيب الجامع الطولونى فاخذ
منهم الخطابة بعد ان كان تاج الدين المناوى قررهم فيها فتولاهابهاهالدين
بالجاه والسعى وحرموا منها وكان لا يتهنأ بالخطابة لان يلبغا ما كان يصلى
الافى الجامع الطولونى فلا تعجبه خطبته فكان يامره ان يستيب غيره
فى الخطابة فكان لا يخطب فيه الا ان (١) كان يلبغا غائبا * قلت وقد وقع
لولد ابى هريرة ابن النقاش فى الخطابة ومشيخة الميماد اشد مما وقع
لا ولاد الجزرى وذلك ان اباهريرة نزل فى مرض موته عن الخطابة
لولده الصغير ابى اليسر محمد و عدل عن اخيه الاكبر ابى امامة لانه كان
يخشى ان يتف بعض الامراء فى طريقه فاستقر ابواليسر فى الخطابة
من اواخر سنة تسع عشرة الى جمادى ٠٠٠ (٢) سنة ٤٢ (٣) فمزله
السلطان الملك الظاهر جقمق لانه كان يصلى هناك ويسمع خطبته
فلا تعجبه وقرر فى الخطابة والمشيخة برهان الدين ابراهيم بن احمد بن

(١) ر - اذا (٢) بياض (٣) ر - سنة اثنين واربعين وسبعائة *

الميلق خطيب جامع الماس لانه كان مشهورا بمجودة اداء الخطبة وجهد
ابو اليسر بالسلطان كل الجهد فلم يجبه الى اعادة الخطابة حتى لم يترك احدا
من طبقات الناس من الاصراء والكبراء والرؤساء والفقراء والعلماء فلم
يجمع فيه واصر على المنع ووعد ان يعوضه عنهما ومات بهاء الدين مجاورا
بمكة ليلة الخميس السابع عشر من شهر رجب سنة ٧٧٣ وله اربع وخمسون
سنة وبضع اشهر وروى ابن حبيب فقال عاش ستا وخمسين سنة *

٥٤٥ - احمد (١) بن علي بن عبدالله ابو العباس الطاهري بن خالة الشيخ
ابن العباس ابن الطاهري ذكره القطب في تاريخ مصر وارض وفاته
سنة ٧٣٥ تقريبا وقال انه حدث بالقاهرة سنة ٦٩٤ *

٥٤٦ - احمد بن علي بن عبدالله بن ابى الدر البغدادي جمال الدين القلانسي
ولد سنة ٦٤٠ وسمع الكثير من ابن ابى الدنية ومن عبد الصمد بن ابى
الجيش وابن روز خز وابن بلد جى وخرج وافاد وكتب قال الذهبي كان
صدوقا روى عنه احمد بن عبد الغنى الوفاياني وعبدالله بن سليمان المراد
ومحمد بن يوسف ابن منكلى وغيرهم ومات في شهر رجب سنة ٧٠٤ *

٥٤٧ - احمد بن علي بن عبد الصمد الدمشقي الزجاج ولد في حدود سنة
سبعمائة سمع ابن مشرف واخذ عنه الحسيني وذكر انه مات
في شعبان سنة ٧٦٢ *

٥٤٨ - احمد بن علي بن عبد العزيز بن عبد الله بن المصفي بضم الميم ووسكون
المهملة بعدها فاء الاسكندراني الفقيه المالكي شرف الدين بن القاضي
تيس الدين ولد في شعبان سنة ٦٤٩ وسمع من ابى الفتح عثمان بن
هبة الله بن عوف وسمع الكثير من حافظ الثغر منصور بن - ليم واجازله

وسمع القصائد الوترية قرأت بخط بدر الدين النابلسي في معجم شيوخه
كان من اعيان علماء اهل الثغر يخرج به اهل الاسكندرية فهو شيخ من
افتي منهم من الطلبة وكان عالماً خاشعاً متقللاً من الدنيا على طريق السلف
الصالح وحدث وافتي وشغل الناس مدة وحدثنا عنه جماعة من شيوخنا
بالاسكندرية مات في شوال سنة ٧٤٤ *

٥٤٩ - احمد (١) بن علي بن عبد الواحد *

٥٥٠ - احمد بن علي بن عبد الوهاب بن يوسف بن منجا الادفوى (٢)
من الطالع (٣) *

٥٥١ - احمد بن علي بن عبيد ان بن عبيد ابو عمر الحموى سمع من احمد بن
ادريس بن مزير بن جزء البينونة والمسلسل وغير ذلك وحدث بروى
عنه ابو حامد بن ظهيرة في معجمه *

٥٥٢ - احمد بن علي بن عتيق التريافي (٤) يقال له اشكمد ز النراطي ابو جعفر
كان من اهل الخير والعدالة عارفاً بالوثائق دمث الاخلاق خطب
بالجامع وام به وكان قد اخذ عن ابى جعفر بن الطباع وغيره ومات
في رجب سنة ٧١٠ *

٥٥٣ - احمد بن علي بن عثمان الفيشي (٥) شهاب الدين اخذ القراآت عن
التقى البغدادى واقرأ الناس مدة بمصر وكان ضريراً مات في صفر
سنة ٧٩٧ *

٥٥٤ - احمد بن علي بن عسكر القصرى (٦) الجمال ولد سنة ٧٠٠ (٧) واسم

-
- (١) زيادة في ١ - (٢) بياض (٣) هامش ١ - يعنى للادفوى فتنقل ترجمته منه
(٤) ١ - العربائى - القرماتى لم اجد له ترجمة في الاحاطة المطبوعة في مصر - ك
(٥) ر - العيسى (٦) ر - المعصرى (٧) بياض *

على محمد بن ابي الفضل المرسى (١) وحدث ومات سنة ١٠٠٠ (٢) *
 ٥٥٥ - احمد بن علي بن عقيل بن راجع بن مهنا علم الدين الششتري (٣) - مع
 السراج عمر القزويني وحدث عنه بكازرون في سنة ٦٥ ذكره ابن
 الجزري في مشيخة الجنيد البلياني وقال كان من العلماء الاخير *
 ٥٥٦ - احمد بن علي بن عمر البالسي سمع على الكمال الضرير قصيدة الشاطبي (٤)
 وكان مولده سنة ٦٤٠ ومات بالاسكندرية سنة ١٠٠٠ (٥) وثلاثين
 و سبعمائة *

٥٥٧ - احمد بن علي بن عميرة (٦) الامير من آل فضل كان من سار الى بلاد
 الطبرستان واذى الناس ثم رجع عن ذلك وتاب ودخل الشام بالامان
 في صفر سنة ٧٠٩ *

٥٥٨ - احمد بن علي بن عيسى بن منصور الكركي ابو حامد ولد سنة ٧٣٦ (٧)
 واجاز له الحجار وجماعة وتفقه ومهر وحفظ المنهاج وطلب الحديث
 فسمع بدمشق من المزى والجزري وبنى العزوبالديار المصرية من
 ابني نعيم بن الاسمردى وجماعة ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال
 سمع مني وكتب وحرص وطلب ودار على الشيوخ ونسخ مات في شهر
 ربيع الاول سنة ٧٥٩ مبطوناً *

٥٥٩ - احمد (٨) بن علي بن محمد بن ايوب بن رافع الدمشقي الحنفي امام القلمة
 - سمع من ابني بكر بن الرضى وغيره وحدث اجازلى غير مرة ومات
 في شوال سنة ٧٩٨ وقد بلغ الثمانين *

(١) ر - المديني (٢) بياض (٣) ا - ي - التستري - ر - القشيري (٤) ا - ي -
 الشاطبية (٥) بياض (٦) ر - عسيرة (٧) ا - ست وعشرين و سبعمائة
 (٨) سقطت هذه الترجمة من ي - *

٥٦٠ - احمد بن علي بن محمد بن حسام الكلوثاني سمع من النجيب وابن النحاس وغيرهما وعنه بمض شيوخنا *

٥٦١ - احمد بن علي بن محمد بن سلمان بن حمائل الدمشقي نجم الدين ابن غانم ولد سنة ١٠٠٠ (١) وتأدب بآبيه وغيره وكتب في الانشاء الى ان مات في ذي الحجة سنة ٧٥٨ وله نظم حسن كتب اليه الصفدي ملفزا *

مولاي نجم الدين يامن له * خليل وذهو ازكي حميم
ما اسم رباعي له اول * ان زال عنه لم تجد غير ميم
فاجاب واجاد *

مولاي قد قلدتني حلية * من جوهر اللفظ (٢) به تنظيم
مذهب (٣) معناه فتم العنا * والبدر تسبي منه قاء وميم
وذكر ابن حبيب في تاريخه فيمن مات سنة ٦٩ احمد بن علي بن محمد بن سلمان بن غانم كاتب الانشاء بدمشق مات سنة ٦٩ ببيروت ساحل دمشق وكان اديبا فاضلا كذا قال فلاادري ايها الصواب او هما اخوان *

٥٦٢ - احمد بن علي بن محمد بن عبد البر الخولاني الغرناطي كان تاجرا فاقى بالمغرب وافريقية جماعة من اهل العلم وحمل عنهم وتأدب (٤) بابي عبدالله الايلي (٥) ثم سكن تونس يداوى الناس بالطب الى ان مات في الطاعون سنة ٧٥٠ *

٥٦٣ - احمد (٦) بن علي بن محمد بن قاسم المرياني الشيخ شهاب الدين الشافعي

(١) بياض (٢) ر - النظم (٣) ١ - موته (٤) ١ - عنه وتدرج (٥) ر -

الاريلي (٦) سقطت هذه الترجمة من ١ - وى - *

المحدث تنقل ترجمته من انباء الغمر للمؤلف مات في سنة ٧٧٨* قال المؤلف
في انباء الغمر ولد سنة ٧١٧ وسمع بدمشق من احمد بن علي الجزري
والذهبي وبصر من الميديمى وبالقدس من علي بن ايوب وغيره
حصل الكتب والاجزاء ودار على الشيوخ ورافق الشيخ زين الدين
المراقى كثيرا واسمع اولاده وصنف لغات مسلم وشرح الامام
ودرس في الحديث بالملكوتية وولي خانقاه الطويل وناب في الحكم
وكان محمود الخصال* مات في جمادى الآخرة وذكر لنا الشيخ
سراج الدين البلقيني انه رآه في المنام على هيئة حسنة *

٥٦٤ - احمد بن علي بن محمد بن هارون بن محمد بن هارون بن علي بن
حميد الثملي الصوفي شهاب الدين بن المحدث ابى الحسن سمع من النجيب
والعز الحارثيين وابن الانماطى واجاز له جماعة من دمشق وحدث
وكان ديننا خيرا يقرأ المواعيد للامامة ومات في جمادى الاولى سنة
٧٣٧ ذكره ابن رافع *

٥٦٥ - احمد (١) بن علي بن ابى محمد بن يوسف الشوكي الصالحى حدث عن
ابن عبيد الدائم ومات في تاسع عشر رجب سنة ٧١٩*
٥٦٦ - احمد بن علي بن مسرور الرمثاوى خطيب المدينة مات في
ذى القعدة سنة ٧٧١ *

٥٦٧ - احمد بن علي بن مسعود بن ربيع الصالحى الكلبى ولد سنة ٠٠٠ (٢)
واسمع على خطيب مرزا فضائل معاوية لابن ابى عاصم واجاز له
سبط السلفى وحدث ومات سنة ٠٠٠ (٣) *

(١) زيادة في هامش ١ - (٢) يباح (٣) يباح *

٥٦٨ - احمد بن علي بن منصور بن محمد بن محمد بن ابى الذر بن صالح بن ابى العز بن وهيب (١) شرف الدين الحنفى التاجر الدمشقى المعروف سلفه بابن الكشك واشتهر هو بابن منصور ولد بدمشق سنة عشر اوقبلها وتفقه وسمع الحديث ومهر ودرس واعاد واشتهر ثم استقر فى قضاء الديار المصرية فباشره بعد سفر (٢) قرابته نجم الدين وذلك فى رجب سنة ٧٧٧ وصرف فى رمضان منها ورجع الى دمشق (وكانت وفاته بدمشق يوم الاثنين العشرين من شعبان سنة ٧٨٢ وهو اصغر سنا من اخيه صدر الدين وافقه) (٣) *

٥٦٩ - احمد بن علي بن نصر بن عمر ابو الفتح بن ابى الحسن المصرى الفقيه نحر الدين السوسى ولد فى صفر سنة ٦٩٣ واشتغل ومهر وبرع فى الادب و كان حسن الاخلاق وقال الشعر الجيد وتفقه على مذهب الشافعى عنه بسماعه (٤) وله القصيدة الطنانة التى اولها *

سألت دارها مغنى الهوى قطينها (٥)

وما استبد له العين من بعد عينها

قال الكمال جعفر كان يقال له ابن السوسى نسبة الى جده لأمه قال وكان قد نبغ فى الشعر ومدح الاكابر منهم ابو حيان والقاضى بدر الدين ابن جماعة وشهد له ابو حيان بالاجادة وهو القائل لما ولى شرف الدين محمد بن محمد الاخيمى ابن الناسخ الحكم باخميم فتوجه جمع من اهلها الى القاهرة وتبرموا بولايته فصرف عنهم ورجع قبل ان يدخل

(١) ر - ابن وهب (٢) ر - سنقر (٣) سقط من ا - وى - ور - ما بين المكفين

(٤) يابض (٥) لعله - سلا دارها مغنى الهوى عن قطينها - ح *

بلدهم فنظم فيه ابن السوسى *

يأبى الناس صبروا * كان ما كان وانقضى

من رأى بارقا خفا * قبل ان قيل او مضى

قال وكان على طريقة الادباء من تعانى اللطافة حتى صحب بمض
الصوفية فاخرجه عن الطريق المرسية فنسب الى الانحلال واستمر
على تلك الحال الى ان مات فى سلخ جمادى الآخرة (١) سنة ٧٢٤ وله
احدى وثلاثون سنة *

٥٧٠ - احمد (٢) بن على بن هبة الله ابن السيد الاسناتى شمس الدين
من الطالع *

٥٧١ - احمد بن على بن وهب بن مطيع بن ابى الطاعة القوصى تاج الدين بن
دقيق العيد ولد فى احد الربيعين سنة ٦٣٦ (٣) بقوص وسمع من (٤)
ابن الجيزى وابن رواح والمنذرى والرشيد العطار وابى على (٥)
البكرى والصائب (٦) ابن الانجب النعال وعبد الوهاب بن حسن بن
الفرات وابن نقاش السكة وغيرهم واجازه ابو محمد الباذرائى وابوبكر
ابن مسدى وعلى بن شجاع الضرير وآخرون وحدث قديما وتفقه
على مذهب مالك والشافعى ودرس بالنجيبية بقوص وكان يلقى كل يوم
دروسا فى المذهبين وناب فى الحكم وكان له اوراد وعبادة ولكنه خلط
بآخرة (٧) وتساهل فى الشهادة قال احمد بن يحيى بن عساكر كان

(١) - ا - ي - ر - الاولى (٢) زيادة فى - ا - و - ي - ر - وله ترجمة

مطولة فى الطالع السعيد طبعة مصر ص ٥٠ (٣) - ر - ست وعشرين وستائة

(٤) - ا - على (٥) - ر - ابن على (٦) - ر - الصابر (٧) - ر - بآخرة *

كثير

كثير العبادة و يصوم الدهر و يتصدق و يكفل الايتام وكانت وفاته
بالقاهرة و قيل بقوص سنة ٧٢٣ *

٥٧٢ - احمد بن علي بن يحيى بن عثمان بن ابي الهني (١) بن محمد الانصاري
الشافعي شرف الدين المعروف بابن نحلة (٢) ولد سنة ٧٠٤ تقريباً
واحضر على حسن بن عبد الكردى والعماد على بن السكرى وسمع
من ابي بكر بن احمد بن عبد الدائم ومحمد بن ابي بكر بن النحاس وجماعة
وحدث وكان من الشهود بدمشق مات في شهر رمضان سنة ٧٨٤ (٣)
واجاز لعبد الله بن عمر ابن جماعة *

٥٧٣ - احمد بن علي بن يوسف بن ابي بكر بن ابي الفتح بن علي السجزي
الحسيني امام الحنفية بمكة ولد سنة ٦٧٣ وسمع من الشريف العراقي (٤)
تاريخ المدينة لابن النجار بسماعه منه ومن غيره واجاز له عاء البرزالي
شمس الدين ابن العماد الحنبلي وابو اليمن بن عساكر وعبد العزيز بن
الخليلى والقطب القسطلاني والصفى خليل المراغى وابن خطيب المزة
وابن الانماطى وشامية بنت البكرى والمحب الطبرى وآخرون وكتب عنه
المفيد المطرى وسمع منه جماعة من مشائخنا منهم الحافظ العراقي
قرأ عليه تاريخ المدينة لابن النجار بسماعه على الشريف بسماعه من مصنفه
وسمع منه شيخنا المقرئ ابن سكر وارض وفاته وشيخنا زين الدين بن
الحسين سمع منه من تاريخ المدينة قطعة من اوله سمعته منه وجاور بمكة
واستقر امام مقام الحنفية بها واجاز للشيخ شهاب الدين ابن حجبى
شهر رجب سنة ٧٦١ ومات في شهر رمضان سنة ٧٦٢ وقيل كانت

(١) ر - ابن ابي العلاء (٢) ر - ابن مخلد (٣) ر - اربعين وسبعائة

(٤) ر - العراق (٥) ا - ابن حسين *

وفاته في ذى القعدة وقيل تأخر إلى سنة ٧٦٣ وله تسع وثمانون سنة أرخ مولده المطري وأنه كان في سنة ٦٧٣ وتاريخ الاستدعاء الذي فيه اسمه كان في سنة ٧٣ ولو كان - بماعه - على قدر سنه لكان مسند عصره *

٥٧٤ - أحمد بن علي بن يوسف بن علي بن إبراهيم شهاب الدين ابن عبد الحق الحنفي أخو البرهان ابن عبد الحق الحنفي ولد سنة ٦٧٥ أوفى التي بعدها وقدم على أخيه سنة ٧٣٠ وعاد إلى دمشق وكان قد اشتغل كثيرا وتهر وافتى ودرس ومات سنة ٧٣٨ *

٥٧٥ - أحمد بن علي بن يوسف بن محمد بن عبد الله المصري ثم الدمشقي المعروف بابن المهتار امام مسجد الرأس عند باب الفراديس ولد سنة ٧٠٥ وسمع على الحجار جزء أبي الجهم وأربعين الآجري وحدث وكان قد حفظ كتابا في مذهب الشافعي وتنزل (١) بالمدارس ونسخ الروضة وكان يشهد تحت الساعات ومات في العشر الأخير من ربيع الآخر سنة ٧٧١ وعمه محمد بن يوسف هو راوى علوم الحديث بسماعه من مصنفه ابن الصلاح فكان آخر من حدث به عنه *

٥٧٦ - أحمد (٢) بن علي العامري الامام جمال الدين البني ابن اخت القطب اسمعيل الحضرمي شارح المذهب ذكره الاسنوى في طبقاته فقال كان عالما جليلا شرح الوسيط في نحو ثمانية اجزاء وشرح التنبيه شرحا لطيفا مشتملا على فوائد لكنه نكت غير مستوعب لمسائل التنبيه تولى قضاء المهجم ومات سنة ٧٢٥ *

٥٧٧ - أحمد بن عمر بن أحمد بن أحمد بن مهدي المدلي الشيخ كمال الدين النشائي الفقيه الشافعي الخطيب ولد في ذى القعدة سنة ٦٩١ وسمع من

الديماطى والرضى الطبرى وعبد الاحد بن تيمية وغيرهم وتفقہ بایه
واخذ عن مشايخ عصره سمع منه شيخنا الحافظ شهاب الدين بن
رجب وولده عبد الرحمن * قال الاسنوى كان حافظا للمذهب كريما
متصونا طارحا للتكلف وكان في خلقه شدة كايه * وقال شيخنا
العراقى كان حسن العشرة ومن مصنفاته الابريز في الجمع بين الحاوى
والوجيز وكتاب كشف غطاء الحاوى وله مختصر سلاح المؤمن
وهو الذى صنف جامع المختصرات فاقى فيه باله - لم الكثير الغزير في
الالفاظ اليسيرة واعتمد في الاصل على الحاوى وزاده الخلاف وشرحه
في اربع مجلدات وعمل المنتقى في المذهب اجاد فيه وله نكت التنبيه
مفيد وكان درس بجامع الخطيرى وخطب واعاد بعدة مدارس مات
يوم السبت عاشر صفر سنة ٧٥٧ وارضاه السبكي في الطبقات الصغرى
سنة ثمان فوهم وكذا من تبعه في ذلك *

٥٧٨ - احمد بن عمر بن احمد بن عمر الخليلي شهاب الدين خطيب
القلمة بحلب سمع على سنقر مشيخته وصحيح البخارى بقوت
وعليه وعلى يبرس جزء البانياسى ومات عمر سنة ٦٩٦ وله خمس
وستون (١) *

٥٧٩ - احمد بن عمر بن زهير بن حسين بن زهير بن عصبة (٢) الزريعى (٣)
الشاهد كان له نظم وفضائل مات في رمضان سنة ٧٣٢ *

٥٨٠ - احمد بن عمر بن عبد الله بن عمر بن عوض المقدسى الحنبلى

(١) - و - ستون سنة (٢) كذا في النسخ بغير تنقيط الحرف الثالث وفي - ي

عصبة وفي ر - عصبة (٣) - و - الزر عنى الحنبلى *

تقى الدين القاضي ولى ابوه قضاء الخبابة بالديار المصرية فى سنة ٦٩٩ الى ان مات فى سنة ٧١١ وكان السلطان لما عاد من الكرك عزله كما عزل غيره فاستمر معزولا ثم اعيد بعد ذلك وولى القضاء مسعود الحارثى ثم استقر احمد هذا بعد مسعود فى ربيع الاول سنة ٧١٢ واستمر الى سنة ٧٣٨ فصرف عن القضاء واستقر بعده القاضي موفق الدين عبد الله بسبب قيام الناس عليه لما تعاطاه ولده من بيع الاوقاف والارتشاء فبلغ السلطان سوء سيرته وسوء سيرة عبد الله بن الجلال القزوينى فعزل الشيخين من اجل ولدهما وكان اعظم القائمين فى ذلك الامير جنكلى بن البابا ومات بعد ذلك يسير اثني عليه ابن حبيب فقال تقى وافق لقبه فعله ووافق علمه فضله نصر الحق وسهل الامر المشق وباشر القضاء ستا وعشرين سنة وقرأت بخط البدر النابلسى كان من بيت العلم والصلاح ولى القضاء هو وابوه وكان جده لاه قاضيا ورأى هذا من الرياسة وتقاذ الكلمة حسن المأكل والملبس والتوفة (١) ما لم يره غيره واستمر بعد عزله يدرس الفقه الى ان مات فى ذى القعدة وله ٧٦ سنة *

٥٨٦ - احمد (٢) بن عمر بن عبد الله بن عمر بن يوسف بن يحيى بن عامر خطيب بيت الآبار ولد سنة ٦٥١ وسمع من عم والده الخطيب عماد الدين داود بن عمر وهو جده لاه وكان مقيما بالجامع ينوب عن اخيه فى الاذان وكان موته ان وقع من سطح الجامع فمات فى ربيع الآخر سنة ٧٢٥ (٣) ذكره الذهبي فى المعجم المختص فقال ابو العباس

(١) - الترفة - ر - الترافقة (٢) ليست هذه الترجمة فى ر - (٣) مز

مؤذن قرية بيت الآبار وابن خطيبها سمع مع الاخوين داود ومحمد
ابن عمر وهو سبط داود الخطيب مولده في حدود سنة خمسين
وسمائه ومات شهيدا صائما عقب صلاة المغرب زلق من السطح
فوقع الى صحن الجامع فمات *

٥٨٢ - احمد بن عمر بن عفاف بن عمر بن عفاف الدمشقي المطار اخو حيدر
الشراي ابو العباس الموثني (١) بضم الميم وسكون الواو وبعدها معجمة
ولد سنة ٦٥١ وسمع من ابن عبد الدايم مشيخته وحدث حدثنا عنه
شيخنا البرهان الشامي بالسماع وسمع ايضا المخلص للقاسي من
داود بن سليمان الحموي بسماعه من ابن درباس وسمع من احمد بن
ابي الفنائم الكهفي ومات في نصف رجب سنة ٧٤٤ ويقال انه جاوز
التسعين *

٥٨٣ - احمد بن عمر بن محمد بن ابي الرضى شهاب الدين ابو الحسين (٢)
الحموي الاصل الشافعي نزيل حلب تفقه ببلده على شرف الدين بن
خطيب القلعة وبدمشق على التاج السبكي وغيره (٣) ومهر وتقدم ودرس
ثم قدم حلب على قضاء المسكر ثم ولي قضاءها استقلالاً ثلاث مرات
وكان فاضلا عالما كثير الاستحضار عارفا بالقراآت وله فيها نظم سماه
عقد البكر وله نظم في اشياء متعددة وكانت دروسه حافلة والثناء عليه
وافر اثم كان فيمن (٤) قام على الظاهر برقوق وانكر سلطنته فسمى
به اليه فطلبه (٥) فاخفى مدة وخرج فيها ثم قدم حلب مستخفيا فلما كانت

(١) - و - الموثني (٢) في هامش ١ - اما هو ابو الخير ولكن الناسخ صحفه على
عاده (٣) - وغيرهما (٤) - بمن (٥) - طلبه *

فتنة الناصري وتقلبه على المملكة ولأه قضاء حلب لما أعيد حاجي إلى
السلطنة فاستمر إلى أن خرج الظاهر من الكرك فثار على نائب حماة
كمشيفا الحموي بأهل بانه وسافقاته وأعان أهل حلب كمشيفا فكانت
النصرة لأهل حلب فقبض على العادة وأخذ كمشيفا وسار إلى نصرة
الظاهر فاعدمه بطريق حماة (١) وذلك في مستهل ذي القعدة سنة
٧٩١ وراثه الأديب أحمد بن محمد بن عماد المعروف بحميد الضرير
المعبر بموشح أوله قرأت بخط الشيخ برهان الدين الطرابلسي سبط
ابن المعجمي وأجازنيه أنشدني الأديب شهاب الدين أحمد بن محمد
ابن عماد المعروف بحميد الضرير المعبر لنفسه يرثي ابن أبي الرضي
بموشح منسجم النظم *

على ابن أبي الرضي مرصطباري وسارا
وعني قد جرت من عظم (٢) ناري بحارا
مدارس درسه اشتاقت إليه * وحن العلم والعلماء لدية
وأشياخ الحديث بكت عليه
فكم سألوه عن نص البخاري مرارا
خير في الجواب بلا اعتذار كبارا
إمام كان في كل المعلوم * يعم على الخصاص والعموم
ويكرم ضيفه عند القدوم
ويحسن للفقير بلا احتقار وقارا
ويكسوا بالفضائل كل عار زارا

(١) في هامش بـ بخان شيخون بين المعرة وحماة (٢) يـ ودعني قد جرى من فرط *
لاهل

لاهل الفضل كان يقوم يلقى * ويمشق كان (١) يحب العلم عشقا

وان افنى ترى فتواه حقا

فاصحاب الفتاوى في انحصار حيا رى

وقد عدمته اهل الاختيار بدارا (٢)

فريدا كان في نقل المذاهب * فللطلاب كم ابدى غرائب

وفي حلب لقد صمد المناصب

ولا يسعى لابواب الكبار نهارا

ولم يقطع لاهل الافتقار مزارا

جواد كان في رد الجواب * وكم في العلم الف من كتاب

وميز للمشايخ والشباب

وكانت منه اهل الاشتهار نغارا

ولا يرى الملوك ولا يدار امارا

لقد بطل الرشى لما تقضى * وكم قد رد بعد الحل ارضا

وكان الفيظ يكظم (٣) ويرضى

لمن اسمى لقد زاد افتكاري وشارا

وعقلي طار من بعد اختياري تقارا

مضى ابن ابى الرضى حمدا وولى * وسافر سفرة ما عادا اصلا

ترى هل كان في الدنيا وولى

فمن اولاده وعن الذراري توارا

واوحش حين سار الى القفار ديارا

مضى ابن أبي الرضى قاضى القضاة * واصبحت المنازل خاليات

سيسكن فى القصور العاليات

و يلبس من حرير الافتخار شمارا

و يلقى الجبر بعد الانكسار نخارا

عليه يا دموعى هيا * فقلبي قد كواه للين كيا

اقول و ان قضى لو كان حيا

على ابن ابى الرضى مراضطبارى وسارا

وعينى قد جرت من عظم نارى بحارا

قال القاضى علاء الدين فى تاريخ حلب كان ابن ابى الرضى من رجال العالم

نجدة وهمة وكان يقوم بامر الشرع ويشدد فى انكار المنكرات *

٥٨٤ - احمد بن عمر بن محمد بن عثمان بن عبيد الله بن عمر بن الشهيد

شهاب الدين ابى صالح عبدالرحمن (١) بن الحسن بن المعجمى شهاب الدين

ابن جمال الدين المعروف بابن الضياء وهو عثمان المذكور فى نسبه ولد

سنة ٧٤٢ بحلب وهو من بيت كبير مشهور بها وتفق على زين الدين

البارنى وعلاء الدين البابى وكتب بخطه كثيرا ودخل القاهرة واخذ

عن فضلا ثم اقرأ الاصول ببلده على السيد جمال الدين عبدالله الحسينى

نزىل حلب ودرس بالشرفية وغيرها وولى قضاء المسكر فلما خرج

المسكر الى اياس (٢) لقتال الترك كان العصاة فى سنة ثمانين خرج معهم ففقد

فى ذى القعدة عند انكسار المسكر وكان ذلك فى سنة ٧٨٠ *

٥٨٥ - احمد بن عمر بن محمد بن عمر بن محمد بن ابى طالب جلال الدين

ابو الفتوح ابن نحر الدين الكازرونى البليانى بفتح الموحدة وسكون

اللام بعد هاء آخر الحروف المرشدي كان من اهل كازرون وسمع من
الشيخ المحدث سعيد الدين محمد بن مسعود بن محمد بن مسعود (١)
ومن حيدرة بن محمد بن يحيى بن المحيا العباسي وغيرهما وحدث عنه
اولاده الشيخ الحفيد (٢) غيف الدين وجمال الدين ابو اسحاق
محمد وابو سعيد محمد وغيرهم وكان مولده في السابع والعشرين من
جمادى الاولى سنة ٧١٨ ومات في سنة ٧٩٦ ف عاش ٧٨ سنة ومن
مروياته عن سعيد الدين مسعود السلسل بالاولية حدثه به عن
جمال الدين محمد بن عبد الله بن فهد القرشي المكي بشرطه عن الفخر عمان
ابن محمد التوزري بسنده المشهور من طريق حمزة المهلبى (٣) عن ابي
حامد بن بلال ذكره الشيخ شمس الدين ابن الجزري في مشيخة
الجنيد (٤) التي خرجها له لما قدم عليهم شيراز ووصف بالفتوح بالحديث
والصلاح ووصف الحفيد (٥) بالحديث والعلم والعبادة والصلاح
وانشد لنفسه في خطبة المشيخة (٦) لما ذكر شيراز وفضلها فقال *
فشيراز لها في آل دين * بمن فيها من الاعلام ايد
ففي ذلك الزمان فتى خفيف * وفي هذا الزمان الى الجنيد
٥٨٦ - احمد بن عمر بن محمد بن محمد بن المظفر السلمي شهاب الدين ابن
شرف الدين المصري ثم الدمشقي والد عز الدين (٧) عبد الرحمن بن
السكرى كان شيخا حسنا منقطعا عن الناس حسن السيرة وكان يرى
الجنديّة مات في ربيع الآخر سنة ٧٣٤ *

(١) ر - محمد بن محمود بن مسعود ومن (٢) ١ - الجنيد (٣) ر - الحلبي (٤) د -

الحفيد (٥) ١ - الجنيد (٦) ر - الشيخ (٧) ي - زين الدين *

٥٨٧ - احمد بن عمر بن مسلم بن سعيد بن عمر بن بدر بن مسلم القرشي شهاب الدين بن زين الدين الواعظ ابن الواعظ قاضي الشام ولد سنة ... (١) واشتغل في صغره وعمل المواعيد وراج سوقه واحبه العوام

ثم تقدم عند يلغا الناصري فولاه قضاء الشام فلما جرى لبرقوق الخروج من الكرك وحصار دمشق قام القرشي في وجهه وحرص عليه العوام قال امره الى ان قبض عليه وحبسه بسجن الجرائم بالقاهرة ثم قتل خنقا في ليلة التاسع رجب سنة ٧٩٣ * قرأت بخط البرهان المحدث بحب كان افضل اولاد ابيه وكان كثير الفضائل الا انه كثير المجون *

٥٨٨ - احمد بن عمر بن موسى بن ابي بكر بن ابي المكارم الصالحى الصجراوي الدلال ولد سنة ... (٢) وسمع على الفخر بن البخاري وحدث ومات سنة ... (٣) *

٥٨٩ - احمد بن عمر بن هلال الاسكندراني ثم الدمشقي الفقيه المالكي شهاب الدين ولد ... (٤) واخذ عن الاصفهاني وغيره وكتب على ابن الحاجب الفروعي وكان ماهرا في الفقه والاصول وكان مفتيا بارعا فاضلا مات في صفر سنة ٧٩٥ *

٥٩٠ - احمد بن عمر بن يحيى الكركي (٥) شهاب الدين الدمشقي سمع من الحجار وحدث ومات في المحرم سنة ٧٩٣ لم يزد على ماها هنا قلت غير المعري روى لنا عن الفخر *

٥٩١ - احمد بن عمر بن امرأة المزي ينظر من معجم الذهبي مات سنة ٧٣١ (٦) *

٥٩٢ - احمد بن عمر الملقى الجوال كان ادبيا بارعا الخط مكشرا من الشعر

(١) بياض (٢) بياض (٣) بياض (٤) بياض (٥) ر - الكرخي (٦) بياض في - ب *
الوسط

الوسط كثير التبذل شكس الخلق انتظم بدار الملك بغر ناطة مع كتاب
الانشاء تم بهرجة النقد وكان في آخر عمره يتكفف قال في الاكليل
متر غير قانع ومنتجع كل هشيم ويانع اقيمة عاتقة وقد تغلب عليه زمانة
عينيه وسقط في يديه وانشدني *

لاح الجمال فكنت اول لامح

ودعا الهوى فاجبته محوانحي

فولا الهوى والدا عيات لحسنه

لم اصغ منصدع الفؤاد لصادح

(مات في حدود سنة ٧٣٢) (١) *

٥٩٣ - احمد بن عيسى بن رضوان القليوبي ولد سنة ١٠٠٠ (٢) واجازله (٣)

وحدث ومات ١٠٠٠ (٤) *

٥٩٤ - احمد بن عيسى بن عبد الكريم بن عساكر شهاب الدين ابن مكتوم

القيسي كان خيرا دينا مات في الحرم سنة ٧٧٦ *

٥٩٥ - احمد بن عيسى بن عمر بن خالد بن عبد المحسن الخزومي الشهير بابن

الخشب بدر الدين بن مجد الدين وكيل بيت المال ولد سنة ٦٦٩

وولى وكالة بيت المال عوضا عن ابيه وكان من الرؤساء الامائل

ومات في شعبان سنة ٧١٤ (٥) *

٥٩٦ - احمد بن عيسى بن ابي القاسم ١٠٠٠ (٦) *

٥٩٧ - احمد بن غزال بن مظفر بن يوسف بن قيس الواسطي المقرئ (المجود

(١) سقط من ا - و - ر - ما بين العكفين (٢) بياض (٣) بياض (٤) بياض

(٥) ر - اربع وسبعين وسبعائة (٦) بياض †

نجم الدين (١) ولد في رمضان سنة ٦٢٧ وتما في القراآت الى ان مهر فيها واشتهر بها فصار شيخ الاقراء بواسط وكان قد سمع كثيرا من المرجا (٢) بن شقيرة وغيره ومات في شهر رجب سنة ٧٠٧ بواسط *

٥٩٨ - احمد بن فرج بن ٠٠٠ (٣) *

٥٩٩ احمد بن ابى الفرج بركات (٤) الفارقاني تاج الدين بن شرف الدين كان ابوه نصرانيا يعرف بسعيد الدولة فاسلم ولقب شرف الدين وخدم ولده عند بهادر رأس نوبة فتقدم الى ان صار مستوفى الدولة فلما ولى الاعسر (٥) الوزارة المرة الثانية صار دهره وضره بالمقارع فترك المباشرة وانقطع بزواية الشيخ نصر المنبجى وكان الشيخ نصر صديق يبرس الجاشنكير وقل ان يخالفه في شيء فكلمه في امره فاعفاه من المباشرة واستمر بالزواية الى ان حفظ البقرة وآل عمران وتوصل الى ان استخذه يبرس لما ولى تدبير المملكة هو وسلاح فخدمه وحصل له امر الاجمة في مدة يسيرة وتقدم عنده حتى (٦) صار هو المتحدث في الدولة باسرها ولا يعمل في ديو ان الوزارة ولا الاستادارية شيء (٧) الا بعد مراجعته وكان كثير الزهو والاعجاب بنفسه والتمعاضم بحيث كان الشخص اذا كلمه وهو راكب امر بضربه بالمقارع فصنع ذلك مرتين او ثلاثة فلم يجسر بعد احد ان يتحدث معه وهو راكب واذا نزل ودخل منزله لم يجسر احد على الهجوم عليه فتصير (٨) الناس على اختلاف مراتبهم على بابه حتى القضاة فصار

(١) سقط من ١ - و - ى - ما بين العكفين (٢) ر - ابن المرجا (٣) بيان وفي ر -

وترجمته في طبقات الاسنوى (٤) ١ - بن كاتيب (٥) ر - الاعز - (٦) ١ - الى

ان (٧) ر - شيء (٨) ر - فيصير * مهايا

مهابا (١) جداو مع ذلك فلا يقبل هدية ولا يخالط احدا ولا يجتمع مع
 غريب (٢) ويقتصد في ملبسه فلا يلبس في الصيف الا الشامي الرفيع
 الا بيض ولا في الشتاء الا اللطى الصوف الا بيض فلا يرى عليه
 الاقرجية يضاء ثم ان سلارا زمه بلبس خلة الوزارة وكان شديد
 البغض له فلم يستطع مخالفته ولبسها في النصف من المحرم سنة ٧٠٦
 فعمل الوزارة ذلك اليوم بالقلعة على العادة الى ان انصرف الى منزله
 وشيعة الناس ثم اصبحوا ليركبوا في خدمته فاقام حتى تعالى النهار
 وارسل يقول له مع غلامه انه عزل نفسه وتوجه الى زاوية الشيخ
 فصر وبعث بخلة الوزارة الى الخزانة فكتب نصرا الى بييرس فشفع
 فيه فلم يزل حتى اعني فقرر النشائي (٣) وصار الامر كله معذوقا (٤) بابن
 سعيد الدولة وكان يجلس في دار النيابة بجانب سلار فوق جميع
 المتعممين وينفذ حكمه في كل جليل وحقير فلما تسلطن بييرس عظم شأنه
 الى ان صار يقف على اجوبة البريد الى النواب ولم يكن السلطان يكتب
 علامته على شيء حتى يرى خطه فيه *

٦٠٠ - احمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن ابي بكر القرشي العمري
 الحر ازي بفتح المهملة والتخفيف وبعد الالف زاي المكي ولد سنة ٦٧٥
 ببلده حراز من اليمن وقدم مكة فسمع بهامن الفخر التوزري والصفي
 والرضي الطبريين وسمع بالمدينة من ابي عبدالله محمد بن محمد بن حريث
 العبدري كتياب للشفاء قال انا عبدالمهيمن بن عبدالله بن محمد الانصاري

(١) ر - ١ - مهابا محترما (٢) ا - ١ - ي - ر - بغريب (٣) ا - ١ - النشائي - ب -

اليالي يلائق والظاهر انه ضياء الدين النشائي - ك (٤) ر - معدوما *

انا محمد بن عبدالله الازدى انا محمد بن حسن بن عطية بن غازى
انا عياض وسمع من غيرهم واقام بمكة ومهر في الفقه وشارك في غيره
مع العبادة والديانة وانتهت اليه رئاسة الفتوى بمكة ومات في ١٢
شوال سنة ٧٥٥ *

٦٠١ - احمد بن قاسم (١) بن عبدالرحمن الجذامى ابو العباس القباب قال ابن
الخطيب كان صدرا من صدور عدول الحضرة بفاس وولى القضاء
بجبل القنوج وكان حسن السمعة ودخل سلا وانا بها (٢) فاستدعيته
الى دعوة فاعتذر فكتبت اليه *

ايتم دعوتى اما لبأ (٣) * ويا بى مثله مثلى الطريقة
وبالمختار للناس اقتدا * وقد حضر الوليمة والعقيقة
وغير غريبة ان رقى حر * على من حاله مثلى رقيقه
واما زاجر الورع اقتضاها * ويا بى ذلك دكان الوثيقة

قال ثم دخل غرناطة سنة ٧٦٢ ورجع الى فاس وهو حسن السمعة انتهى
وقرأت بخط بعض المغاربة ان المذكور حقد على ابن الخطيب الى ان
وقع له ما وقع فكان ممن افق بقتله وعاش هو الى حدود السبعين (٤) *

٦٠٢ - احمد (٥) بن ابى القاسم بن سعيد الاخميمى ابو القاسم المصرى احد
من نبغ من طلبة الشافعية ومات في سنة ٧٨٩ *

٦٠٣ - احمد بن ابى القاسم بن عبدالله بن ابراهيم الخولاني من اهل المرية

(١) وفي الاطحة طبعة مصرج ١ - ص ٧١ احمد بن ابى القاسم (٢) ر - واقام بها
(٣) في الاطحة - لكبر (٤) ذكره احمد بابا التنبكى في نيل الابتهاج طبعة فاس
ص ٥٢ فارخ وفاته سنة ٧٧٩ ك (٥) زياده في ١ - ي - ر - *

يكنى ابا جعفر ويعرف بالبعيل قال ابو البركات كاتب نبيل وشاعر
مطبوع ينقذ (١) في المطولات حسن المجاسة ذكى النفس لطيف الشئال
وكان حسن الخط يكتب عن اهل بلاده وقال المصنف في التاج بقية
صالحة وغرة في الزمن البهيم واضحة وارخ وقيدوا حكم بناء العبادة (٢)
وشيد ورقم الرسائل والوقائع ورسم الاخبار وكتب الوقائع فجالسته
عظيمة الامتاع (٣) ومحاضراته مقرطة للاسماع وله شعر جزل لا ينكر
لما فيه غزل والفاظ ثقيلة ومما ان تبرز تبرز العقيلة فمن شعره
قصيدة اولها *

بذلك الجنب الرب والقل الشم * مما لم مجد د وها شرف النجم
واعلام نخر لادروس لها على * مرور الليالي فهي ثابتة الرسم
ومن اخرى

باروع بسام رأى الصبح مسفرا * طلاقته فارتاب في نفسه الصبح
وتعجز ان تجلوز كاء لنا الدجى * اذالم يتلها من سنا بشره ملح
سائل الاولى تهدي النجوم لسيرها * بنار قرايم (٤) كلما شكل السبح
ومعاسنه جمة مات في الطاعون في عاشر المحرم سنة ٧٥٠ عن نحو من
سبعين سنة *

٦٠٤ - احمد بن ابى القاسم بن يحيى بن عبدالله بن وداعة ابو جعفر من اهل
رندة وسكن ما لقة وكان خطيبا فاضلا وله تواليف مات في ربيع
الاول سنة ٧٣٨ (٥) *

٦٠٥ - احمد بن قايمز المصري الاستادار مات في ربيع الاول سنة ثمانى

(١) - ينفذ - اينفسد (٢) - العبارة (٣) - ا - ي - ر - عطية الاتساع

(٤) - ا - ي - منار فراقهم (٥) - ر - ثمانى مائة *

مائة (١) *

٦٠٦ - احمد بن قطب المصرى نشأ بعصر وتمانى الادب وكتب الانشاء وولى
 كتابة سر حلب عوضاً عن زين الدين خضر قدحه ابن نباتة فقال
 يا ذا كراً نعمى ابن خضر عنده * لانتخش مضيمة على الطلاب
 وانظر الى بدل اتى من بعده * حلبا تجدد للفضل ضوء شهاب
 بدل من الابدال فى اوصافه * يعزى الى قطب من الاقطاب
 ثم صرف عنها وعاد الى القاهرة فمات بها سنة ٧٤٨ وقد جاوز الستين *
 ٦٠٧ - احمد بن قطلوبغا الملائى الحلبي وابوه عتيق علاء الدين كيد غدى
 ولد سنة ٧١٧ وسمع بحلب من ابراهيم بن صالح بن النجمي وحدث
 سمع منه ابو حامد بن ظهيرة من قوله فى عشرة الحداد على ابن فادشاه
 الى آخر الجزء ومات فى ثامن عشرين من (٢) شعبان سنة ٧٩٣ *
 ٦٠٨ - احمد بن كشتغدى (٣) بن عبدالله المعزى الصيرفى المصرى ولد
 فى رمضان وقيل فى ربيع الاول سنة ٦٦٣ وسمع من احمد بن عبدالله بن
 النحاس والمعين احمد بن على الدمشقي والنقيب القيسي وعبد الهادي
 القيسي وابى حامد ابن الصابوني وغيرهم واجازله عمر الكرمانى وابن
 عبد الدائم و احمد بن سلامة وكان سماعه صحيحاً واكثر عنه الطلبة
 وكان مليح الصورة حسن الهيئة طويل الروح فى الاسماع لا يرد من
 قصده وكان من اجناد الحلقة من اهل الخير والوفاء والوقار اسمعه
 ابوه واسمع اخاه محمداً حدثنا عنه جماعة من مشايخنا وحدث كثيراً
 مات فى ١١ صفر سنة ٧٤٤ *

(١) ر - ثمان و ثلاثين و سبعمائة (٢) ١ - و - ر - ثمان من عشرى شعبان

(٣) ١ - كنى غدى * احمد

٦٠٩ - احمد بن كيدغدى العزبى ولد سنة ٠٠٠ (١) وسمع من النجيب الحرائى وغيره رأيت بخط ابن رافع وضبط عليه *

٦١٠ - احمد بن لؤلؤ الرومى شهاب الدين ابن النقيب ولد سنة ٧٠٦

واشتغل بالعلم وله عشرون سنة وسمع الحديث من ابن القماح وابن عبد الهادى والميدومى ومهر فى الفنون واختصر الكفاية وحمل تصحيح المذهب ونكت المنهاج وغير ذلك وتفقه على السنباطى والسبكى ونحوهما واخذ العربية عن ابى الحسن ابن الملقن وابى حيان وبرع وكان وقورا ساكنا خاشعا قانعا (٢) انتفع به الطلبة وتخرج به الفضلاء واختصر التنبيه فصصح على قاعدة المتأخرين واختصر هذا المختصر فاقصر من (٣) ذكر الخلاف على الراجح وهو لطيف كثير الفائدة سهل التناول ولكنه لم يرزق حظ الحاوى الصغير ترجم له الاسنوى فى الطبقات ترجمة جيدة قال فيها كان عالما بالفقه والقراآت والتفسير والاصول والنحو ويستحضر من الاحاديث كثيرا خصوصا المتعلقة بالايراد والفضائل وكان ذكيا ديبا شاعرا فصيحاً متواضعا كثير المروءة والبر والتصوف (٤) والحج والمجاورة مواظبا على الاشغال والاشتغال لا اعلم به من اشتغل على صفاته وكان ابوه روميا من نصارى انطاكية فوقع فى سهم بعض الامراء فرباه واعتقه وباشر النقابة لبعض الامراء فعرف بالنقيب ثم انقطع وتصوف بالبيهرسية فلزم الخير والعبادة ونشأ له ولده الشاب على قدم جيد فكان اولابرى الجند ثم حفظ القرآن وقرأ بالسبع ثم اشتغل بالعلم وله عشرون سنة فلازم الى ان مهر قال ولم يكتب قط على فتيا تورعا ولاولى تدريسا

(١) بيا من (٢) ب فائقا (٣) ر على (٤) - التصون *

وكان مع تشده في العبادة حلو النادرة كثير الا نبساط والدعابة (١)
ومات قبله اى قبل الاسنوى (٢) مطمونا في نصف شهر رمضان
سنة ٧٦٩ *

٦١١ - احمد بن ابى المجد بن ضرغام بن ابى المجد البعلى الحموى القطان سمع
مسند احمد على المسلم بن علان روى عنه شهاب الدين ابن رجب في معجمه
بالاجازة *

٦١٢ - احمد بن محمد بن الحسام آقوش الرومى الاصل اليونانى (٣) ثم الدمشقى
المؤذن سمع من ابى بكر بن مشرف واسماعيل بن صهر بن الحموى وابن
الشحنة وغيرهم واجازله الدمشقى والقاضى تقي الدين سليمان واسماعيل
ابن مكتوم وآخرون وحدث ومات في المحرم سنة ٧٧٦ *

٦١٣ - احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابراهيم (٤) الاذرى الاصل ثم الدمشقى
ثم المصرى ولى ابوه القضاء بدمشق وكان هو فاضلا حسن الشكل
والخلق والخلق ناب في الحكم وحج غير مرة وكان (٥) له اجازة من ابن
القواس وابى الفضل بن عساكر والعز الفراء وغيرهم وسمع من التقي
سليمان والحسن الكردى وابى الحسن الوائى وسمع ابنته صريم على
الوائى والد بوسى وغمرت (٦) حتى كانت آخر من حدث عنهما بالسماع
جمعت منها الكثير مات بالقاهرة في خامس عشرى شعبان سنة ٧٤١
عن نحو الستين (٧) *

٦١٤ - احمد بن محمد بن ابراهيم بن اسحاق المناوى شهاب الدين

(١) في هامش ا - انتهى (٢) ا - ي - ر - ومات بعده مطمونا (٣) ر - التونسى

(٤) ر - محمد بن ابراهيم الاذرى (٥) ا - وكانت (٦) اسفعمرت (٧) ر - السبعين *

ابن الضياء بن عم القاضي صدر الدين كان شيخ الخطباء والجاوية وناب
في الحكم عن ابن عمه ومات في ربيع الآخر سنة ٧٩٥ *

٦١٥ - احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر الطبري صفي الدين اخو
الرضي ولد سنة ٣٣ وسمع الصحيح من ابن ابي حرمي وسمع من
شعيب بن عفراني وابن الجيزي وغيرهما وحدث وكان ديناً خيراً
وكان قد اضر فسقط من مكان نال فافتحت (١) عيناه وابصر ومات
في شوال سنة ٧١٤ *

٦١٦ - احمد بن محمد بن ابراهيم بن عبد الواحد بن علي بن - رور المقدسي
عماد الدين ابن قاضي القضاة شمس الدين الحنبلي ولد سنة ٦٣٧
وسمع من الكاشغري وابن الخازن ومن ابن رواج (٢) وجماعة وحدث
وتفرد باجزاء وكان يؤم بمسجد وله مدراس مات سنة ٧١٠ في
جمادى الآخرة روى عنه القطب والبرزالي والسبكي والذهبي
وغيرهم *

٦١٧ - احمد بن محمد بن ابراهيم بن غنائم الدمشقي ابن المهندس قرأ عليه شيخنا
الحافظ ابو الوفاء روينا جزء البطاقة عن شيخنا عنه بسنده الى مؤلفه
ابي القاسم حمزة الكناي *

٦١٨ - احمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن يوسف المرادي القرطبي العشاب
ولد في ربيع الاول سنة ٤٩ وروى عن ابي محمد بن بري وسمع من ابن
مارون الموطا واخذ عن ابي اسحاق بن عباس وابي القاسم بن القراء ومن
عبد الله بن محمد اللخمي ابن الحجام ومن ابي علي حسن بن حسين خطيبه
تونس ومن ابي العباس بن الفواز وغيرهم روى في النحو وغيره ووزر

للجيانى (١) صاحب تونس ثم نزل الاسكندرية وحدث بها بكثير من
مسموعاته وسمع منه تقى الدين ابن عرام وآخر ون وآخرهم شيخنا
برهان الدين الشامى ومات بها فى سنة ٧٣٦ *

٦١٩ - احمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد الدمشقى تاج الدين بن القاضى
فتح الدين بن الشهيد تفقه قليلا وشارك فى الفضائل وقال الشعر وولى
بعض الانظار بدمشق مات سنة ثمانى مائة *

٦٢٠ - احمد بن محمد بن ابراهيم بن هلال المقدسى ابو محمود ولد سنة ٧١٤
وعنى بالحديث فسمع من اصحاب ابن عبد الدائم والنجيب وابن علاقي
فاكثر وبرع وجمع وشرح فى شرح - بن ابى داود ودرس بالتنكزية
بمد الملايى وذكره الذهبي فى المعجم المختص فقال طالب مفيد سريع
القراءة سمع الكثير ومات بالقدس سنة ٧٦٥ *

٦٢١ - احمد بن محمد بن ابراهيم الصفدى شهاب الدين ابن شيخ الوضوء
كانت له عناية بالعلم ومات فى ربيع الاول سنة ٧٩٩ *

٦٢٢ - احمد بن محمد بن ابراهيم المراغى الرومى الحنفى قدم دمشق واصل
شيخ زاوية بالشرف الاعلى وكان حسن النعمة الى الغاية ولى مشيخة
الختاوية وامامة الحنفية بالجامع الاموى وكان الافرم بكرمه ويسظمه
الى ان مات فى ربيع الآخر سنة ٧١٧ *

٦٢٣ - احمد بن محمد بن احمد بن الاخوة المهرى شهاب الدين بن زين الدين
ولد سنة ٦٤٥ وسمع من الرشيد المطار مجلس البطاقة وحدث به عنه
وتفرد بالسماع منه وكانت وفاته فى رجب سنة ٧٤٥ *

٦٢٤ - احمد بن محمد بن احمد بن تمام بن السراج الصالحى الحنبلى ولد سنة

٦٩١ - وحضري الثانية على عمر بن القواس معجم ابن جميع وسمع من يوسف الفسولي وغيره. وحدث سمع منه - سعيد الذهلي والحسيني وغيرهما وقال ابن رافع كان رجلا جيدا مات في ذي الحجة سنة ٥٧٠ هـ.

٦٢٥ - احمد بن محمد بن احمد بن الحسن النخعي الشافعي ركن الدين ابن وحيد الدين الصوفي الشافعي قدم دمشق ودرس بالركنية بها واختص بتكزيه وكان يكثر الاجتماع به مع الشيخ الظهير فلما ابدت تكزيه الشيخ الظهير ابدته معه ومنه من الاجتماع به وكان درس بالركنية من الحاوي الصغير وولى مشيخة الطواويسية وحصل به لوقف (١) الركنية قمع واستمر بعد سخط تنكزيه عليه خاملا الى ان مات وهو والد البدر شيخ الطواويس والشيخ على احد الصوفية بالخاتونية مات يوم السبت تاسع عشر جمادى الاولى سنة ٧٤١ هـ *

٦٢٦ - احمد بن محمد بن احمد بن سليمان الواسطي ثم الاشعري جمال الدين الوجيزي كان قد حفظ كتاب الوجيز واعنى به فعرف به وكان يقول انه اسن من بدر الدين ابن جماعة بسنة وضمف بآخره عن الحركة فلزم بيته حتى مات في رجب سنة ٧٢٩ هـ *

٦٢٧ - احمد بن محمد بن احمد بن الشويش الحلبي الجبرجي تمانى القراآت فمهر فيها واقرأ مدة ومات بقرية جبرين في مستهل ذي الحجة سنة ٧٩٣ هـ *

٦٢٨ - احمد بن محمد بن احمد بن ابى طاهر الحمصي المعروف بابن الصيرفي سمع من ابن الشحنة من البخاري وحدث سمع منه ابن ظهيرة *

٦٢٩ - احمد بن محمد بن احمد بن عبدالله الطبري ثم المكي زين الدين حفيد الحافظ محب الدين ولد سنة ٦٩٣ هـ وروى عن يعقوب بن ابى بكر

الطبري من جامع الترمذي وحدث وكان صالحاً فاضلاً جواداً عاملاً
كثير الرياسة والسودد (١) من بيت كبير وأقام بمصر في خانها .
سميد السمداء وله نظم ورجع إلى مكة فأنقطع وجاور بالمدينة سنين
من سنة ٣٧ إلى سنة ٤١ فأقام بمكة إلى أن حضر أجله ومات في ذي
القعدة سنة ٧٤٢ *

٦٣٠ - أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز التنويري محب الدين بن أبي الفضل
قاضي مكة وابن قاضيها اسمه أبوه علي المزين جماعة وغيره وفقه بآبيه
وغيره وولى قضاء المدينة في حياته آية وقضاء مكة بعده ولم يزل إلى أن
مات بها سنة ٧٩٩ وكان عارفاً بالحكم *

٦٣١ - أحمد بن محمد بن أحمد بن المحب عبد الله المقدسي الحنبلي أحضر على
الحجار وأسمع من غيره وتكلم على الناس فأجاد وكانت له عناية
بالحديث مات في شهر ربيع الآخر سنة ٧٧٦ *

٦٣٢ - أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد الحسيني شهاب الدين
ابن أبي المجد نقيب الأشراف بحلب ولد بعد سنة سبعمائة تقريباً
وولى نقابة الأشراف وكان حسن الطريقة جميل الأخلاق مات
سنة ٧٧٨ وهو والد شيخنا بالاجازة أحمد بن أحمد (٢) بن محمد نقيب
الأشراف بحلب *

٦٣٣ - أحمد بن محمد بن أحمد بن علي القسطلاني شرف الدين ابن العلامة
أبي بكر قطب الدين ولد سنة ٤٨٠ أوفى التي بعدها وسمع علي أبي عبد الله
محمد بن أبي البركات بن أبي الخير الهمداني صحيح البخاري بإجازته

(١) ر - التودد * (٢) ر - أحمد بن أحمد بن محمد

العامّة من ابي الوقت بقراءة الفخر التوزري بمكة وذلك في شهر سنة ٥٨ وسمع ابا اليمين ابن عساكر ويعقوب بن ابي بكر الطبري وسمع من ابيه كثيرا واجازله ابو الفرج الحراني وشيخ الشيوخ بحماة والرشيد المطار واحمد بن علي بن يوسف الدمشقي وعبدالله بن عثمان بن دحية وابن غزون (١) وآخرون وحدث بقوص والقاهرة ومكة وغيرها وكان كريم النفس حسن الخلق وجاور بمكة وترسل عن امير مكة الى سلطان مصر ومات سنة ٧١٤ في صفر بالقاهرة وابوه ابن عم والد احمد بن محمد بن علي الآتي وتأخر بعد وفاة هذا زماناً *

٦٣٤ - احمد بن محمد بن احمد بن عمر بن ابي عمر محمد بن احمد بن قد امة المقدسي ثم الصالحى ابن عم التقي سليمان بن حمزة شهاب الدين ابن السيف الشاهد بحانوت المصرونية (٢) واد في رمضان سنة ٥٢ او بعدها وسمع من ابن عبدالدائم الاربعين الآجورية وجزء ابن القرات ونسخة نعيم بن الهيصم وحدث ايوب والمبعث لهشام بن عمار وجزء بكر بن بكار وغير ذلك وسمع ايضا من عبد الوهاب (٣) بن الناصح وابن ابي عمر وآخرين (٤) وتفقه وحفظ المقنع وكان يكرر عليه الى ان مات في رجب سنة ٧٤٢ (٥) *

٦٣٥ - احمد بن محمد بن احمد بن عمر بن يوسف بن عبد المنعم الانصارى القناني من الطالع - (٦) *

(١) ١ - غزون (٢) ر - القصريونية (٣) ب - عبد الواحد (٤) ر - ١ - وجماعة آخرين (٥) ر - ثلاث واربعين وسبعائة (٦) ترجمته في الطالع السعيد طبعة مصر ص ٥٤ فقال انه مات ١٤ ذي القعدة سنة ٧٠٩ *

٦٣٦ - احمد بن محمد بن احمد بن قعنب ابو جعفر الغرناطى اخذ عن ابى جعفر ابن الزبير وابى محمد بن سمالك وغيرهما وكان عارفا بالمسائل والاحكام جيد المعرفة بالوثائق وكان حلو النادرة ثم ولى القضاء باماكن منها بسطة ومات فى شعبان سنة ٧٢٢ *

٦٣٧ - احمد (١) بن ابى بكر محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن سحمان البكرى الشريشى مات بمنزلة الحساين الكرك ومعان وهو متوجه الى الحجاز فى منسلخ شوال سنة ٧١٨ ومولده بسنجار فى سنة ٥٣ حدث بجزء ابن عرفة عن النجيب وجماعة وكان من كبار الاثمة الفضلاء *

٦٣٨ - احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن حسين ابن على بن سليمان بن ابى عرفة اللخمي السبتي ابو حاتم بن ابى القاسم بن ابى العباس العزفي ولد سنة ٦٣٤ ولى امره سبعة بعد ابيه واخذ له البيعة اخوه ابو طالب فباشرها مدة ثم ترك واعتزل وتخلّى عن الامرة لابن اخيه واقتصر هو على املاك له يند واليها ويروح وكان قد قرأ على ابى الحسين بن ابى الربيع وتأدب به وسمع من ابيه وابى الحسن الرعنى (٢) وغيرهما واجازله ابو عمرو بن الحاج وابو الحسن بن قطر ال وابو عبد الله بن الابار وابو بكر بن سيد الناس وغيرهم ومن اهل الشام قطب الدين بن ابى عصرون وتمام مائة نفس وفى ايامه كسر اسطول المسلمين اساطيل الفرنج فعد ذلك من يمن نقيته (٣) وكان ذلك فى سنة ٦٩٨ ومدحه الشعراء بذلك ثم لما استولى ابن الاحمر على سبته دخل هو غرناطة سلب المال و اقام بها على حالة اجلاله (٤) ادينه ثم رجع الى

(١) زيادة فى هامش - ١ - (٢) ر - ابى الحسين المرعى (٣) ر - نفسه (٤) ا - ي -

فأس ثم إلى سبعة لما استعادها يحيى ابن أخيه فاستمر بها على حالته الأولى في غاية من التمسك بالديانة إلى أن مات في ربيع الأول سنة ٧١٠ وكانت جنازته حافلة جداً وكان نسيج و حده حياء وعفافا وانقباضا وإثارا للمأفية واختيارا للسكون رحمه الله ذكره لسان الدين ابن الخطيب مطولا وهذا ما يخص ما ترجمه به *

٦٣٩ - أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحاج الأشيشلي أبو عمرو المالكي ولد سنة ٦٧٢ بفرناطة وقدم دمشق ٠٠٠ (١) وسمع من الفخر والقاروني وغيرهما وحدث بجزء الانصارى وكان امام محراب المالكية متصديا للفتوى وسمع منه البرزالي والذهبي قال البرزالي في الشيوخ المتوسطين كان احد المفتين في مذهبه وهو فاضل كثير المطالعة ملازم الفتوى قال ابن كثير مات في شهر رمضان سنة ٧٤٥ وتأسف الناس على صلاحه وفتاويه النافعة الكثيرة رحمه الله تعالى وجده سميه أحمد كان بارعا في الادب مشاركاً في الفقه والاصول ثم برع في النحو حتى فاق اقرانه حتى كان يقول ٠٠٠ (٢) في كتاب سيبويه ما شاء فانه لا يجد من يرد عليه وله شرح سيبويه شرح فائق وعدة تصانيف ومات بافريقية سنة ٦٤٧ *

٦٤٠ - أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر بن عبد الله (٣) بن عبد القاهر ابن عبد الواحد بن هبة الله بن ظاهر بن يوسف الحلبي المعروف بابن النصيبي كمال الدين بن تاج الدين بن كمال الدين (٤) بن زين الدين ولد سنة ٦٩٥ واسم على سنقر الزينى ورشيد بن كامل وجماعة من اصحاب

(١) بياض (٢) بياض (٣) ب - و - هبة الله (٤) ر - جمال الدين *

ابن خليل وولى كتابة الانشاء بحلب وكتب وجمع وعلق كثير اروى عنه ابن بردس وابن عشائر وابن ظهيرة واثني عليه ابن حبيب وعنده عن سنقر مسند الشافعى والبخارى وعلى ابراهيم بن عبد الرحمن الشيرازى جزء مسفيان (بن عينية انا السخاوى وحدث عن والده يمز الى الاعمش) (١) مات بحلب فى سنة ٧٦٤ *

٦٤١ - احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن على بن محمد بن سليم الشيخ بدر الدين ابن صاحب شرف الدين بن صاحب زين الدين بن صاحب ابن صاحب محيى الدين (٢) بن صاحب بهاء الدين ابن حنا الاديب العالية (٣) الفقيه الشافعى حفيد الآتى ولد سنة ١٨ فيما ذكر هو او سنة ١٧ * وقرأت بخط الشيخ بدر الدين الزركشى مولده سنة ٢٧ فقلط فى ذلك وغلط فى اسمه ايضا فسماه محمداً وذكر انه ولى نظر المطابخ السكرية بمصر وقال انه شرح قطعة من مقامات الحريري واختصر تلخيص المفتاح فسماه لطيف المعانى قلت ولى تدريس الشريفة بمصر ودرس فى الحاوى دروسا حسنة متقنة وكان قيما به وله عليه تليق ومهر فى الشطرنج وهو القائل *

لى فى الشطرنج علم * اتقن الادمان حفظه

العب الغائب منها * فأراه طبقا (٤) يقظه

ونظم القصائد النبوية واجاد فى المقاطيع وكان حاد (٥) النادرة - ربيع البادرة (٦) يهاب جانيه ويرعاه عدوه وصاحبه ولم يزل الى ان وقع له مع

(١) سقط من ا - ور - وي - ما بين العكفين (٢) - ر - فخر الدين (٣) - ر - العلامة

(٤) ا - طبعا - ر - طيبا (٥) ر - حلو (٦) ز - المبادرة

الشيخ سراج الدين البلقيني ما وقع فما خلص الابغاية اكل الدين
وغيره وذلك في سنة ٨٦ وعاش بعد ذلك الا ان قدرت وفاته في
جمادى الآخرة سنة ٧٨٨ وكان كثير الحج والمجاورة وله مقاطيع
كثيرة في ذلك وافرد جزءا سماه مقطعات النيل فيه اشياء
لطيفة *

منها لما هجى النيل على غفلة

قد قلت لما ان ترا يد نيلنا * او كاد ينزل ذروة المقياس
يا نيل يا ملك المياه باسرها * ما في وقوفك ساعة من باس

وله في عكس ذلك

تقاصر النيل عنا * تقاصرا متابع
حتى قمنا اضطرابا * منه بمص الاصابع
وله لما انكشف الماء عن الارض التي بين القسطنطين والروضة *
كانت لمصر ميرة * بنيلها وقد خلت
كأنه بعل لها * من بعده ترملت

وله لما افراط في الزيادة

طغى النيل عن حد عادته * و علمنا الجهل في المالمين
فصرنا نكشف عوراتنا * وكنا نخوض مع الخائضين

ومن لطيف قوله

طاف بكأس الصبوح تجلى * فصقب الديك ثم ما حا
كأنه ظن من صفها * بأنها عينه فصا حا
قرأت عليه شيئا يسيرا وسمعت من فوائده رحمه الله وله في الشطرنج

اميل لشرننج اهل النهى (١) * واسلوه من ناقل الباطل
وكم لي اهذب لما بها * ويأني الطباع على الناقل

٦٤٢- احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ابى القاسم المسند المعمر الرئيس بدر الدين
ابن الجوخى وعرف ايضاً بابن الزقاق ولد سنة ٦٨٣ وسمع الكثير
على الفخر ابن البخارى وزينب بنت مكى وعبد الرحمن بن الزين
والتقى الواسطى و ابى الحسين اليونى فى آخرين وحدث بالكثير
وخرج له الجمال السمرى مشيخة والحسينى اخرى وحدث (٢) عنه
الحفاظ وحدث عنه شيخنا العراقى * قال ابن رافع حدث كثيرا وطال
عمره وانتفع به وكان يباشر فى الجيش ثم ترك واقبل على اسماع الحديث
وكان مشكورا مات فى رمضان سنة ٧٦٤ (٣) * بعد ان حدث بالمسند
بسماعه من زينب بنت مكى وذلك بعد سنة ٦٣ ومما كان يرويه الجزء
الاول من مسند الهيثم بن كليب سمعه من احمد بن شيان انا ابن
طبرزد بسنده *

٦٤٣- احمد بن محمد بن احمد بن محمد السمنانى البيا نانكى (٤) يلقب علاء الدين (٥)
وركن الدين ولد فى ذى الحجة سنة ٥٩ و تفقه وطالب الحديث وسمع
من الرشيد بن ابى القاسم وغيره وشارك فى الفضائل وبرع فى العلم
واتصل بأرغون بن ابى اثم تاب وانا ب (٦) الخلوة وصحب بيفداد
الشيخ عبد الرحمن وخرج عن بعض ماله وحج مرارا وله مدارج

- (١) ر - المنى (٢) ١ - ر - واخذ (٣) فى هامش ب - اجاز لشيخنا
فاطمة الحنبلى والمعز عبد الرحيم بن الفرات الحنبلى (٤) ر - البيا نانكى
(٥) ر - علاء الدولة (٦) بياض وفى ر - ودخل *

المعارض * قال الذهبي كان اما ماجا ممّا كثير التلاوة وله وقع في النفوس
و كان يحط على ابن العربي ويكفره و كان مليح الشكل حسن
الخلق غزير الفتوة كثير البر يحصل له من املاكه في العام نحو تسعين الفاً
فينفقها في القرب (١) * اخذ عنه صدر الدين بن حمويه وسراج الدين
القرظيني وامام الدين علي بن مبارك البكري وذكر ان مصنفاته تزيد
على ثلثمائة و كان مليح الشكل كثير التلاوة كثير البر و الايثار و كان
اولا قد داخل التتار ثم رجع وسكن تبريز و بعد ادومات في رجب ليلة
الجمعة سنة ٧٣٦ *

٦٤٤ - احمد بن محمد بن احمد بن هارماز ويقال هارماز شمس الدين
ابو العباس المرداوي الطيار سمع على الفخر علي مشيخة ابن السيط وحدث
في او اخر سنة ٧٥٢ *

٦٤٥ - احمد بن محمد بن احمد بن يوسف بن احمد بن عمر الهاشمي الطنجالي
من اهل مالقة اخذ عن ابيه وعن جده ابي جعفر و ابي عبدالله بن اليتيم
و ابي الخطاب بن واجب و ابي عبدالله بن صاحب الاحكام و ابي الحسين
محمد بن محمد بن سعيد بن زرقون و ابي الربيع بن سالم في آخرين بالاجازة
و سمع من ابي عبدالله بن رشيد و ابي عبدالله بن عياش الخزرجي
و ابي عباد بن ربيع و ابي عبدالله بن برطال و مالك بن المرحل و علي
ابن يوسف بن قطرال و ابي الخطاب بن واجب و ابي الربيع سليمان
ابن موسى بن سالم و ابي جعفر بن الزبير و ابي عبدالله بن اللباد و ابي
العباس ابن النماز و ابي الفتح بن دقيق العيد و ابي اسحاق بن الحاج
القرطبي نزىل تونس و كان اصيلاً وجيهاً دمث الاخلاق صافي

الود وكان يكتب الشروط ثم ترك واقتصر على الخطابة والامامة بالقة
قال ابن الخطيب رافقته الى المدوة فلبث منه فضلا وسذاجة مات
في شوال سنة ٧٦٤ *

٦٤٦- احمد بن محمد بن احمد البكري كمال الدين ابن الشريشي ولد بستجار
سنة ٥٣٠ وسمع من النجيب والعز وغيرهما وبمصر من ابن ابى الخير (١)
وابن الصير في وابن علاق وغيرهم فكثر وبدمشق عن اصحاب ابن
طبرزد وغيرهم وقرأ الكتب الكبار وناب في الحكم عن ابن جماعة ودرس
بالشامية والناصرية وولى وكالة بيت المال ودار الحديث الاشرفية
وشارك في الفضائل ودرس وافق وكان حسن الشكل مهيبا صليبا (٢)
في ديانتته جيد العقل مشكورا في نظر الوقف خيرا بالامور يدري
العربية والاصول دامروا وعصية ونهضة وامانة وسكينة وانتقى له
المقاتل ثلاثة اجزاء ومات في طريق الحجاز في سلخ شوال سنة ٧١٨
وهو صاحب البيتين المشهورين كتبهما الى بدر الدين *

مولاي بدر الدين صل مدقا * صيره حبك مثل الخلال
لا نخش من عيب اذا زرت * فما يباب البدر عند الكمال
فبلغ ذلك صدرا لدين ابن الوكيل فقال *
يا بدر لا تسمع كلام الكمال * فكل ما نطق زور محال
فالتقص يعمرو (٣) البدر في عمه * وربما يخسف عند الكمال
وهو القائل في الحسام الختني لما عزل *
يا احمد الرازي قم صاغرا * عزلت عن احكامك المشرفة

(١) ب - من ابى الخير (٢) ر - صليبا (٣) ١ - يعزوه *

ما فيك الا الوزن والوزن ما * بمنعك الصرف بلا معرفه
٦٤٧ - احمد بن محمد بن احمد الشطرنجي يلقب الفار والجرافة لكثرة اكله
كان يتعانى نظم المواليا ويحفظ منه كثيرا جدا وكان خالية في الشطرنج *
و من نظمه

سلطان حسنوقد ارسل للمهجع افكار
بجرد البيض من لحظو بلا انكار
تلين بعد وعصايب ساير الابرار
فطاب جيش عذار ودار باليكرار
وله
من امها في القياده اصبحت آفه
واختها في ربوع الحى وقافه
فكيف يمكن تجي في القصف خوافه
وستها الاصل شاميه وطوافه

مات في حدود الاربعين وسبع مائة او بعد ذلك *
٦٤٨ - احمد بن محمد بن احمد الرعيني ابو جعفر ولد سنة ٧٠٩ وقرأ على الاستاذ
ابى الحسن الفنجاطى وغيره وكان حسن الخط يكتب عقود الاجازات
مع معرفة بالعربية ومشاركة في الفقه ثم ولى القضاء ببعض البلاد وكانت
وفاته في سنة ٧٤٤ *

٦٤٩ - احمد بن محمد بن احمد النجيبى (١) من اهل اندرش وسكن الرقة (٢)
يكنى ابا جعفر ويلقب العاشق وكان فيه ظرف في اللوذية عظيم المشاركة
قال ابو البركات كان مقبول الشهادة ببلده وكان يشارك في العدل (٣)

وتكسير الارض وقرض الشعر في طريق التصوف وفي شيء من
الغريب (١) *

فمن شعره

كأس الوصال على الاحباب قد دارا * لم يبق من ظمأ المهجر ان آثارا
اكرم بخمر يد الرضوان تمزجها * كست ابا ريقها حسناً وانوارا
على بساط من الاخلاص قد نزلوا * فشهدوا من صفاء الودا سرارا
وهي طويلة وكانت وفاته في المحرم سنة ٧٣٥ *

٦٥٠ - احمد بن محمد بن ازدمر العزيزي الصرخدي الدوادار سبط
عز الدين صاحب صرخد المعروف بابن صاحب صهيون ولد سنة ٧٥
وسمع من الفخر ابن البخاري وحدث وسمع منه الحسيني واغفل ذكره
في ذيله مات في صفر سنة ٧٤١ *

٦٥١ - احمد بن محمد بن اسمعيل بن اسرا ئيل بن ابي بكر السامي المعروف
بابن القصاع يكنى ابا بكر ولد سنة ٦٦ وسمع على احمد بن عبد الدائم
من الترغيب والترهيب للاصبهاني حضوراً في الثانية واحضر
في الخامسة على الكمال ابن عبد الاول من المزيكات وسمع من الفخر بن
البخاري منتقى من الشمايل انتقاء الشيخ علاء الدين ابن الطار انا الكندي
واجازله النجيب (٢) وحدث ومات في شهر ٠٠٠ (٣) *

٦٥٢ - احمد بن محمد بن اسمعيل بن علي بن محسن الاسعدي ثم الصالحى
المرستاني سمع من الفخر مشيخته وكان شيخ الخانقاه بمحصر ومات
في ذي الحجة سنة ٧٤٧ *

(١) ب - العربية (٢) د - النجيب وغيره (٣) بياض (٤) ا - القسطلاني *

٦٥٣ - احمد بن محمد بن اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن ابى بكر الطبرى
ثم المكي ولد سنة ٦٧٣ و سمع من الرضى الطبرى ومن فاطمة بنت
المسقلاني (١) وتفرد بالرواية عنها وكان خير آفات في رجب سنة ٧٨٠
ذكره ابن الجزرى (٢) في مشيخة الجنييد (٣) بن احمد البلياني ولم يعرف
(٤) من حاله شيئا (٥) *

٦٥٤ - احمد بن محمد بن اسمعيل بن محمد الشيباني الحراني المقرئ ابو العباس
ولد (٦) بحران في رجب سنة ٦٤٨ ولا بالسمع على الزواوى والفاضلى
والوزيرى والا سكندرى وسمع الحديث الكثير من الفخر بن
البخاري وابن الزين عمرو القاسم الاربلى وابن عرب شاه وابن
الصابوني وابراهيم بن ابى عبدالله بن السديد والرشيد العاصرى
في آخرين وحدث وتصدر بجامع دمشق لاقراء القرآن تلقينا وتجويدا
ورواية وام بالمدرسة الصدرية مدة وكان يتبلغ بشىء من التجارة مع
حسن الخلق والتودد وانتفع به جماعة وكان صالحا مباركا من اعيان
شيوخ القراء شهد له الفضلاء بالخير والفضل ومات في منتصف
ذى الحجة سنة ٧٢٥ ذكره البرزالي وابن رافع في معجميهما *

٦٥٥ - احمد بن محمد بن اسمعيل الاربلى (٧) المعروف بالتمجيزى لحفظه
كتاب التمجيز وكان ينظم الشعر بغير اعراب ولا تصور معنى *

-
- (١) - القسطلاني (٢) - الجوزى (٣) - الجنيدى (٤) - ولم يعرف
(٥) - هامش ب - اجاز لشيخنا عز الدين عبد الرحيم ابن الفرات الحنفى (٦) من
ها هنا خرم كبير فى - الى ترجمة احمد بن محمد بن عمر بن سوار (٧) - الارمل *

ومن عنوانه

ايها المرض لا عن سبب * اصلحك الله وصالى الارب
وهو القائل وسمعه منه الصلاح الملائى *
ما فيهن ياسقيع انى بينكم وسط * مذبذب لالى هزلا (١) ولائمت
وفى القيامة فى الاعراف منقعد * وانتظر منكم من يدخل الجنة
فان د خلت فانى داخل معكم * وان ضيعتم (٢) فانى قاعد سكت
مات فى شعبان سنة ٧٢٨ *

٦٥٦ - احمد بن محمد بن ابيك الوزير الحلبى الاصل زيل القاهرة يعرف
بابن ناصر الدين سمع من المزحرانى والقطب القسطلانى وغازى
وغيرهم روى عنه القطب وابن رافع وقال ولد بعد السبعين ومات
فى رمضان سنة ٧٣١ *

٦٥٧ - احمد بن محمد بن ابيك الخياط شهاب الدين ابن التريكى سمع
من عيسى المغازى وابن مشرف وداود بن حمزة و اخيه التقي سليمان
وغيرهم وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة *

٦٥٨ - احمد بن محمد بن ابى بكر بن مكى بن مسلم بن ابى الجوف (٣) المصرى
المعروف بالملوك تمانى الآداب فمهر فيها وجمع مجاميع كثيرة يقتصر
فيها على المقطعات وكان يحفظ للمتأخرين ما لا يدخل تحت الوصف
وله وقف يحصل منه فى الصيف ما يتبلغ به فى الشتاء ويصيف غالباً فى
الشام ويشقى بمصر لانه غلبت عليه حبة الحشيشة وهى حبة خسيصة
وقدر انه مات فى الطاعون فى رجب سنة ٧٤٩ بدمشق *

(١) لعله - هؤلاء - ح (٢) ر - منقمة (٣) ر - ابى الحارث *

ومن شعره

فاظر الجامع الكيـــــر ظلوم اذا اقتدر
ابله رب بالعمى * وارحه من النظر
وله

ظلت له اذ بدا او طلعت * قد اشرقت فوق قامة تامه
هبلى مناما (١) فقال كيف وقد * رأيت شمس الضحى على قامه

٦٥٩ - احمد بن محمد بن ابى بكر بن يحيى بن ابراهيم بن يحيى بن عبد الواحد
ابن ابى حفص الهنتاتى (٢) المغربى ابو العباس ويلقب ابا السباع ولى
تونس ومامها من بلاد المغرب فى سنة ٧٧٢ وكان شهما شجاعا ولى كل
من ذكر فى عمود نسبه المملكة الالباه وجدايه وكانت وفاته فى شعبان
سنة ٧٩٦ وولى بعده ابو فارس عبدالعزيز *

٦٦٠ - احمد بن محمد بن ابى بكر الحريرى شهاب الدين المدير سمع من
النقيب مشيخته وابدا له ومجالس الخلال العشرة والثالث والرابع من
الابدال المحرجة له وغير ذلك وسمع ايضا من شمس الدين ابن
الهماد و ابراهيم بن مناقب وغيرهما وكان مولده سنة ٦٠٠ تقريبا وحدث
سمع منه جماعة من شيوخنا منهم زين الدين بن الحسين قاضى المدينة
الشريفة وكانت وفاة المدير فى اواخر شهر ربيع الآخر سنة ٧٣٥ *

٦٦١ - احمد بن محمد بن ابى بكر العسقلانى شهاب الدين ابن الطار
اخو الشيخ تقي الدين سمع من غازى المشطوبى والابرقوهى والد مياطى
وغيرهم حدثنا عنه شيخنا الحافظ ابو الفضل وآخرون ومن مسموعاته
علوم الحديث لابن الصلاح سمعها من جمال الدين احمد بن عبد الرحمن

الشهرزورى (١) بسماعه من المؤلفات فى اواخر المحرم سنة ٧٦٣

وقد حضر عليه ابوزرعة ابن شيخنا فى السنة الاولى من عمره *

٦٦٢ - احمد بن محمد بن براغيث شهاب الدين كان احداً الايمان بالقاهرة

وهو خال ابى مات فى شوال سنة ٧٧٦ *

٦٦٣ - احمد بن محمد بن بكر (٢) القيسى ابو جعفر المربنى (٣) كان عدلاً

طاقداً للشروط شاعراً فحلاً يستعمل اللغة والغريب

فنه فى الحكمة

ليس حلم الضعيف - لم ولكن * حلم (٤) من لو يشاء صال اقتداراً

من تقاضى عن السفيه بحلم * اصبح الناس دونه انصاراً

من زوج كريمة الهمة الماسياعلوا فقد اجاد الخياراً

ستريه لدى الولاد بنيتها الدائم والحلم والالانة كباراً

ومنه من قصيدة (٥)

امنها على ان السهامنه لى ادنى

خيال اتى نحوى يشق القلا وهنا

يشق القلا والييد والخيال والقنا

ولو - يم كسر البيت ما استطاعه وهنا

سرى - ملخ شهر فى فواق خلوته

فله ما اناى سراه وما ادنا

قال لسان الدين وهو شمر طلق الجموح فى الاجادة مات فى

(١) ر - السهروردى (٢) ١ - ابن بكرة - ر - ابن ابى بكر (٣) ب -

المربنى (٤) ١ - ر - حكم فى المواضع الثلاثة (٥) ر - ومنه قصيدة من نظم *

ذى الحجة

ذى الحجة عام ٧٤٥ *

٦٦٤ - احمد بن محمد بن بدار الخليل نزيل طيبة ذكره ابن فضل الله في ذهنية القصر (١) وقال لقيته سنة ٧٣٨ وذكر لي انهم كانوا من سكان الخليل ثم زاروا المدينة الشريفة فاقاموا بها وانشدني لنفسه *

اصبحت جارا للنبي به اعتضادي واتصاري

ولذلك عددت العدى * اسرى المهالك والديله (٢)

قام الرجال بنصرهم * وانا اتصاري بالجوار (٣)

٦٦٥ - احمد بن محمد بن بيبرس شهاب الدين بن الزكي عنى بالقراآت على الشيخ شمس الدين بن نعيم السراج الكاتب ثم على الشيخ تقي الدين البغدادي واعتنى بعلم الميقات ومهر فيه ومات في صفر سنة ٧٩٨ *

٦٦٦ - احمد (٤) بن محمد بن البتي (٥) الدمشقي الحجازي الاصل مات بدمشق في ١٨ ربيع الاول سنة ٧١٨ و مولده تقريبا سنة ٣٧٠ سمع من الرضى بن الزار (٦) صحيح مسلم قال ابن ابيك الدمياطي وكان فاضلا *

٦٦٧ - احمد بن محمد بن جبارة بن عبد الولى المرادوى ثم الصالحى الحبلى المقرئ شهاب الدين ولد قبل الحسين وارخه بعضهم سنة ٤٧٠ واحضر في المرافعة على خطيب مراد وسمع من الكرمانى وابن عبد الدائم وقرأ القراآت على الراشدى وتمهر فيها وفي القراآت (٧) واخذ الاصول عن القرافى وتفقه وشارك في الفضائل وسكن حلب مدة ثم القدس وشرح

(١) تقدم في نسخة - العصر (٢) ١ - القفار (٣) ١ - بالحوارى (٤) زيادة

في هامش ١ - (٥) هذه الكلمة غير واضحة في الاصل (٦) كذا بالاصل

(٧) موضع - القراآت بياض في ١ - *

الشاطبية شرحاً طويلاً وفيه احتمالات بعيدة بحيث أنه قال في قول الشاطبي *

وفي المعز انحاء وعند نخاته * يضيء سناه كلها اسود اليللا
يحمل خمس مائة الف وجه وثمانين الف وجه وله شرح الراهية ونونية
السخاوى في التجويد واشتهر بالقرآت مات بالقدس في سنة ٧٢٨ (١) *

٦٦٨ - احمد بن محمد بن ابي جليل الماعزى الاندلسى له مرثية في ابي جعفر
ابن الزبير *

اولها

عز يز على الاسلام والعلم ماجرى * فكيف لمينى ان يلم بها الكرى
حقيق لعمري ان تفيض نفوسنا * وفرض على الاكباد ان تنفطرا
وان كان للصبر الجميل رجاحة * قرب مصاب صير الحزن اعذرا
اصبروها ركن الدنيا قد وهى * وذا صر بع التدريس اصبح مقفرا
يقول فيها

٢ بعد حلول ابن الزبير بر مسه * نقيم ذليلا او تؤمل مظهرا
تحرى كتاب الله شغلا فلم يزل * مقيماً عليه رائحاً ومبكر
متى جئته الفقه متلبساً * به تالياً او مقرئاً او مفسراً
فخواً سفاً للطمع ضاعت فنونه * وامسى من التحقيق منقصم العرى

٦٦٩ - احمد بن محمد بن جمة بن ابي بكر بن اسمعيل بن حسن الانصارى
الحلبى شهاب الدين ابو العباس عرف بابن الحنبلى الشافعى ولد
في شهر ربيع الآخر سنة ٦٤٨ وتفق به بحلب على الفخر ابن الخطيب
الطائى (٢) وسمع على (٣) المزابراهيم بن صالح والوادى آشى والتاج

(١) فى ر - فى رجب (٢) ١ - الطاهرى (٣) ١ - من * النصيب

النصبي و البدر ابن جماعة ورحل في طلب الحديث وبرع حتى صار
اماماً عالم مع الزهد والورع ولى خطابة جامع حلب مدة تزيد على عشرين
سنة ثم نزل عنها لابی الحسن بن عشاثر ولا بن اخيه ابى البركات موسى
ابن محمد بن محمد بن جمعة وكان دمث الاخلاق يستحضر فروعا كثيرة
وله نظم منه ما وجدت بخط الشيخ بدر الدين الزركشى انشد تال نفسه
بالقاهرة قدم علينا سنة ٧٦٤ *

معانقة الفقر خير لمن * يعانقه من سؤال الرجال
ولا خير في نيل من ماله * عزيز النوال بذل السؤال
قال وبلغت اوافاته في سنة ٧٧٥ بحلب قتل مات في سادس عشر ذى الحجة
سنة اربع فارخه الزركشى بعد بسنة يبلغ الخبر الى القاهرة ومن
مسموعه المنتقى من مسند الحرث - معه من العز بن صالح انا يوسف
بن خليل عاش سبعاً (١) وسبعين سنة وذكر موسى بن مملوك (٢)
وكان من الصالحين انه حضره حين احتضر فبدأ بقراءة سورة الرعد
فلما انتهى الى قوله (اكلها دائم وظلها) خرجت روحه *

٦٧٠ - احمد (٣) بن محمد بن حامد الارموى المقرئ الزاهد شهاب الدين
ابو العباس ابن الامام صفي الدين ابى بكر القرافي الصوفي ذكره ابن
قاضي شهبة فيمن مات من الاعيان سنة ٧١٦ *

٦٧١ - احمد بن محمد بن حريث الكندي ابو جعفر الفرائضى كان يتعاني
الوعظ ومات في او اخر ذى القعدة سنة ٧٦٥ (٤) *

٦٧٢ - احمد بن محمد بن الحسن بن النفيس على بن محفوظ بن صصرى

(١) ر - نيفا (٢) ١ - القملوى - و - العلوى (٣) زيادة في هامش ا -

(٤) ر - خمس وسبعين وسبعائة *

التغلبى (١) نجم الدين ولد سنة ٢٥٠ وسمع من السخاوى وعبد العزيز بن
الدجاجية والمخلص بن هلال وعتيق السلماني وجماعة كان حسن
المذاكرة ويده نظر السبع مع الرياضة والعدالة مات في شوال سنة ٧١٣
قلت وحدثنا (٢) عنه بالاجازة ابو الحسن بن ابى المجد *

٦٧٣ - احمد بن محمد بن الحسن (٣) الجزائى ابن المرصدى (٤) - سمع
من العز الحاراني وحدث عنه ومات بغزة سنة ٧٦٠ * ارخه ابن رافع
وسمع ايضا من النظام الخليلي وهو آخر من حدث عنه بالسمع *

٦٧٤ - احمد بن محمد بن الحسن (٥) الصعبى المصرى العطار ولد
سنة ٠٠٠ (٦) وسمع من النجيب حدثنا عنه بعض شيوخنا ومات
سنة ٠٠٠ (٧) *

٦٧٥ - احمد (٨) بن محمد بن الخضر بن مسلم بالتشديد الامام مفتي المسلمين
ابو العباس الصالحى الحنفى شيخ منارة الدم مولده سنة ست و سبع
مائة وتوفى سنة نيف وثمانين وسبع مائة *

٦٧٦ - احمد بن محمد بن خطيشا بن راشد القطان شهاب الدين ولد سنة
بضع وعشرين و سمع من زينب بنت الكمال وابن الرضى وغيرهما
وحدث ومات في ربيع الاول سنة ٧٩٩ * اجازلى غير مرة *

٦٧٧ - احمد (٩) بن محمد بن دعبل بن غالى بن جوشن التميمي الدارى للشري
وكان ابوه محمد يعرف بجوشن ايضا حدث عن خطيب مرندا ومات
في ثامن رجب سنة ٧١٨ وكان مولده سنة ٦٣٦ *

(١) - البعلبلى (٢) - قد حدثنا (٣) - الحسن بن على (٤) - ر - ابن
الرصدي (٥) - ر - ابن ابى الحسن (٦) - بياض (٧) - بياض (٨) - زيادة في هامش -
احمد
(٩) - زيادة في هامش - *

٦٧٨ - أحمد بن محمد بن دليل الصالحى الدقاق سمع من ابن البخارى المشيخة
وحدث مات فى المحرم سنة ٧٤٤ *

٦٧٩ - أحمد بن محمد بن أبى الزهر (١) بن سالم بن أبى الزهر بن عطية
الطكارى القسولى ثم الصالحى مولده سنة ٦٨٠ سمع من الفخر
مشيخته وغيرها وحدث سمع منه الذهبى وشيخنا التتوخى وآخرون
وكان من اولاد المشايخ واصحاب الزوايا ومات فى آخر جمادى
الاولى سنة ٧٦٠ وسيأتى سميّه وسمى ابيه وجده ولكنه حلبى ومات
قبل هذا بمدة *

٦٨٠ - أحمد بن محمد بن سالم بن أبى المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ
ابن الحسن الربى بن مصرى نجم الدين الدمشقى ولد فى ذى القعدة
سنة ٦٥٥ واحضر على الرشيد العطار فى سنة ٥٧ وبعده مشق على ابن
عبد الدائم وعلى جده لأمه المسلم بن علان وعلى ابن أبى اليسر وتفقّه على
التاج ابن الفركاح واخذ بمصر عن شمس الدين الاصبهانى وكتب فى
ديوان الانشاء وكان خطه فائزاً ونظمه ونثره رائقاً وكان سريع
الكتابة جدا حتى قيل انه كتب خمس كراريس فى يوم وكان فصيح
العبارة طويل الدروس ينطوى على دين وتعبد ومكارم وولى قضاء
دمشق سنة ٧٢٠ بمداين جماعة ودام فيه الى ان مات فى ربيع الاول
سنة ٧٢٣ وطالت مدته فمدل واذن فى الافتاء وكان كثير التودد
والنكاح والمداينة * قال ابن الزملائى كان طلق العبارة لا يكاد يتكلم
فى نوع الا يعمن من غير وقفة ويذكر دروساً طويلة مشروحة فلم يزل (٢)

في نمو وارتفاع الى ان مات وكان قوى الحافظة وكانت وفاته فجأة
ولشعراء عصره فيه غرر المدائح كالشهاب محمود والجمال بن نباتة
وغيرهما وله نظم حسن وخرج له الملائي مشيخة فاجازته بجملة دراهم
واول مادرس بالمالدي سنة ٨٢ ثم درس بالامينية سنة ٩٠ ثم درس
بالزالية سنة ٩٤ وولى قضاء العسكر ومشيخة الشيوخ وكان يتفضل
على كل من قدم من امير وكبير وعالم وهداياه لا تنقطع لاهل الشام
ولالاهل مصر مع التودد والتواضع الزائد والحلم والصبر على الاذى
هجاه ابن المرحل ببلية فتجمل حتى وصلت اليه بخط الناظم فاتفق انه
دخل عليه فغمز مملوكه فوضعها امامه مفتوحة فلما جلس ابن المرحل
لمحها فعرفها فلما لحق القاضي انه عرفها اشار برفعها ثم احضر له بقعة
قماش وصرة فضة وقال له (١) هذه جائزة البلية فاخذها ومدحه
ودخل عليه شاعر ومعه قصيدتان فيه هجو ومدح واضمر انه يعطيه
المدح فان ارضاه والاعطاه الهجو فغلط فاعطاه الهجو فقراها واعطاه
الجائزة واوهم من حضر انها المدح فلما خرج الشاعر وجد قصيدة
المدح فماد بها اليه واظهر الاعتذار فما واخذه *

٦٨١ - احمد بن محمد بن سالم المغربي الحنبلي كتب عنه سعيد الذهلي قصيدة
نبرية اولها *

ياسا ائق العيس لانجيب (٢) فتى (٣) شغف

من البدور التي في حبها التلف

٦٨٢ - احمد (٤) بن محمد بن سعد المالكي الشروطي كان عارفا بالشروط

(١) ر - قال له خذ (٢) ١ - نجيب (٣) لعله - فبي - ح (٤) زيادة في ١ - رو *
والخطوط

و الخطوط ما هرا في مذهبه لاسيما في المحاكمات مات في او اخر

ذي القعدة سنة ٧٥٩ بدمشق *

٦٨٣ - احمد بن محمد بن - المان (١) بن احمد الشيرجى البقداى الحنبلى ولد سنة ٩١ وسمع من الدواليبى وغيره وقرأ بالروايات واعاد بالمستصرية وكان دينا خيراً وله مدائح نبوية وكان يقال له ابن الشيرجاني وقدم دمشق وحدث وكتب عن مشايخها وحدث بهابجزء القادري بسماعه له على علي بن خضرو ذكره الذهبي في معجمه الكبير وارض الشيخ زين الدين بن رجب وفاته سنة ٧٦٥ *

٦٨٤ - احمد بن محمد بن - المان بن حمائل بن علي بن معلى بن طريف بن دحية بن جعفر بن موسى بن ابراهيم بن جعفر بن محمد بن علي بن عبد الله ابن جعفر بن ابي طالب الشهير بابن غانم شهاب الدين الجعفري كان يذكرا انه من ذرية جعفر بن ابي طالب ويعرف بابن غانم وهو جد محمد بن المان لاه ولد بمكة سنة ٥١ قبل اخيه با شهر وقيل ولد في خامس عشرى جمادى الآخرة سنة ٥٠ وسمع من ابن عبد الدائم وابن مالك وايوب الحماني وابن النشبي وغيرهم وخرج له البرزالي عنهم مشيخة وسمع منه شيخنا برهان الدين البعلبقي الفقيه ابن مالك بسماعه لهامنه وقرأتها كلها على شيخنا بهذا السند وباجازة شيخنا من الشهاب محمود بسماعه منه وقد حدث بها الشيخ ابو حيان عن الشهاب محمود وقرأت بخط الشيخ اليدر النابلسي انه سمع عليه عمدة الالفاظ لابن مالك بسماعه منه وتأدب بابن مالك وولد له بدر الدين وبالحمد بن الظهير (٢) وكان قديماً قد صحب جماعة من عرب خفاجة فاقام فيهم مدة

والسبب في ذلك ان اباہ انكر عليه شيئا فغاضبه وخرج الى المقبرة (١) باب الصغير فرأى طائفة من العرب مسافرين فصحبهم فوصل بهم الى البحرين فاقام مدة بينهم وتعلم لغاتهم ويقال انه اقام عند الامير حسين ابن خفاجة يصلي به وذلك في ايام الظاهر بيبرس فبلغه انه يدعى انه ابن الخليفة المعتصم فلم يزل يجد في امره الى ان احضره عنده فلما حضر سأله من انت فقال ابن شمس الدين ابن غانم فطلب ابوه من دمشق فاعترف به فسلمه له ورجع الى دمشق وكتب في الانشاء بمصر وبدمشق وصفد وغيرها و دخل اليمن ثم خرج منها في البر الى مكة بعد ان احسن اليه الملك المؤيد وقرره في كتابة السر عنده فلم تطب له البلاد فقر محتفيا فمر بصنعاء على الامام الزيدى فاحسن اليه ثم وصل الى مكة وكان مستحضرا لكثير من اللغة وكان يتقهر (٢) في كلامه ويحفظ من شعر ابى الملاء شيئا كثيرا ويتعاني في نظمه وثره الحوشى من الكلام واذا اراد ان ينظم او ينشئ يطيل الفكر ويبعث في لحيته يده او بشنا ياه يقرضها او يتفها وكان حسن اللبس شطف العيش يعتم بثوب مقبض (٣) سكندرى ويقصر ذيله ويتعمل بنعال الصوفية ومع ذلك فكان حلو المحاضرة جميل المباشرة قوى النفس كتب بين يدى صاحب غبريال فاتفق انه امره بكتاب شفاعاة لبعض الامراء في بعض مما ليكه فكتب الكتاب وجوده ووقع له فيه ان قال واذا خشن المقر حسن المنقر فلما قرأ الصاحب الكتاب قال هذه اللفظة ما هي مليحة فغضب ابن غانم وضرب الارض بدواته وقال ما انا ملزوم ان اخدم الغاف القاف وخرج من فوره فتوجه الى اليمن

(١) - مقبرة (٢) - ر - يتعقد (٣) - ر - يتعمم بثوب مقبض ومن

ومن مسموعاته (٢) علي ابن عبد الدائم الاجزاء الخمسة عو الى جعفر السراج والدعاء للمجاهلي وكان يتكلم بالتركي والمجمي والكردي ويلبس زي العرب اذا سافر او الترك واقام مدة بحماة عند ملكها المنصور وله ممة نوادر ومن نوادره انه حضر سماعا فقام جماعة من الثقلاء فاططالوا المرتص فاطرق هو متفكرا فقال له شخص مالك مطرقا كأ فك يوحى عليك قال نعم اوحى الى انه استمع نقر من الجن *

ومن شعره

ما اعتكاف الفقيه اخذا باجر * بل بحكم قضا به رمضان
هو شهر تغفل فيه الشياطين ولا شك انه شيطان
مات في شهر رمضان سنة ٧٣٧ بدمشق وكان قد تغير واصابه فالج قبل
موته بستين *

٦٨٤ - احمد بن محمد بن سليمان بن حمزة المقدسي الحنبلي الخطيب نجم الدين
ابن عز الدين بن القاضي تقي الدين سمع من جده وغيره وخطب
بالجامع المظفرى مدة قال الحسينى كان من نزهة ان المنابر قل من رأينا
مثله في سمته * مات في شهر رجب سنة ٧٥٥ ولم يكمل الحسين *

٦٨٥ - احمد بن محمد بن سويل الخنمى شيخ من اهل العدالة ولى قضاء بعض
الجهات بالاندلس في آخر عمره ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٦٢
ذكره ابن الخطيب *

٦٨٦ - احمد بن محمد بن شجرة المقدسي (٢) تفقه ببلده ورحل الى حماة فاخذ
عن البارزى واذن له في الافتاء وناب في الحكم بمجلون ثم ببلبك
ثم انقطع بدمشق وعمل داره مدرسة ووقف (٣) وكتبه عليها واقام

يدرس فيها الى ان مات سنة ٧٥٧ *

٦٨٨ - احمد بن محمد بن صالح بن رمضان الانصارى محبى الدين بن شرف الدين
كان احد العدول المشهورين بدمشق اخذ الفقه عن شرف الدين
المقدسى وسمع الحديث ومات في ذى القعدة سنة ٧٠٤ *

٦٨٩ - احمد بن محمد بن صاحب الصلاة الملقب من بيت طهارة ونباهة قرأ
على الخطيب ابى عثمان عيسى بن (١) الحميرى ولازم الاستاذ ابا عمرو
ابن منظور وكان من اهل النبل والذكاء سريع الادراك له نظري
كتب التصوف (٢) وكان ينظم شعراً وسطاً *

ومنه

اعيدك يا مسكين انك حبة * و الا نواة طيها كل موجود
فان كنت لاتدرى فانت بهيمة * وما انت في اهل العقول بمدود
ومات عن خير عمل من صوم وعبادة شهيدا بالطاعون في ربيع الثانى
سنة ٧٥٠ *

٦٩٠ - احمد (٣) بن محمد بن صباح بن هلال امام مسجد ابن السراى (٤)
بالشارع سمع النجيب وغيره وحدث مات في ٢٢ ربيع الآخر
سنة ٧١٨ *

٦٩١ - احمد بن محمد بن طريف بالطاء المهمل الشاوى شهاب الدين كان فى
اول امره كحالاً ثم تنقلت به الاحوال الى ان ولى نظردار الضرب
ثم اقامه علاء الدين بن الطلائى فى امور المتجر السلطانى فظهرت منه

(١) بياض فى بعض النسخ بعد ابن - وفى - ١ - ابى عثمان بن عيسى الحميرى

(٢) ١ - الصوفية (٣) زيادة فى هامش ١ - (٤) هذه الكلمة غير واضحة - ح *

كفاية

كفاية زائدة و جور مفرط فعوجل و تمرض الى ان مات في جمادى

الاولى سنة ٧٩٨ *

٦٩٢ - احمد بن محمد بن عبد الرحمن (١) بن ابراهيم بن عبد المحسن المصرى
شهاب الدين المسجدي ولد في رمضان سنة ٦٨٦ و طالب الحديث
وهو كبير وسمع من شهاب المحسنى والنور البطي (٢) والدبوسى والوانى
ومن بعدهم من اصحاب اصحاب الابوصيرى (٣) و اكثر جدا و كتب
الطباق و اسمع اولاده و لا زم ابن الوكيل مدة و خدمه و جلس
في مركز الشهود بالقرب من المسجد الحسينى و كان اديبا فاضلا متواضعا
متدينا يعرف اسماء الكتب و مصنفها و طبقات الاعيان و وفياتهم
و يشارك في ذلك مشاركة قوية و ولى تدريس الحديث بالمنصورة
و الفخرية و غيرها و قال ابن رافع حدث و كتب بخطه و قرأ بنفسه
و حصل الاجزاء و سمع بالاسكندرية و دمشق و غيرها و قال ابن
حبيب كان عالما بارعا مفيدا مسارعا الى الخير و كتب الكثير بخطه و اعتنى
بتحرير الحديث و ضبطه و ولى به بعض الخنفية فوضع عليه كتابا سماه
القطر الندى في الخلاف بين المسلمين و المسجدى ذكر ابو البقاء السبكي
انه وقف على الكتاب المذكور وفيه الخمر حرام باجماع المسلمين خلافا
للمسجدي لهم دليل كذا و له دليل كذا و يتكلم على ذلك بلسان القوم (٤)
و لما ولى درس الحديث بالمنصورة بعد الزين الكتانى (٥) طعن جماعة
في اهليته الى ان رسم الناصر بمقد مجلس بسبب ذلك فتمصب الغورى

(١) ها هنا بعض الاختلاف بين النسخ في ترتيب التراجم لان السخاوى قدم العبادلة

قبل جده عبد الرحمن (٢) ١ - ر - الثعلبى (٣) ١ - ر - البوصيرى (٤) ر - بلسان

العوام (٥) ر - الكتانى *

على المسجدى وسأعه الركن ابن القوبع ووقع كلام كثير الى ان
اخرج المسجدى واستقر ابو حيان بعناية الجاولى وتألم المسجدى
لذلك وكان هو قام على الكتنانى لماولى هذا التدريس *

ومن شعر المسجدى

ولى بشمته وضوء جبينه * مثل الهلال على قضيب مايس
فى خده مثل الذى فى كفه * فاعجب لما فيه جذوة قابس
مات سنة ٧٥٨ ارخه ابن حبيب وقرأت فى تاريخ اليوسفى لمات
الشيخ زين الدين الكتنانى ولى الجاولى ناظر المرستان درس الحديث
بالمصورية شهاب الدين المسجدى فبلغ ذلك ابن جماعة فانكر ذلك
وارسل الى الجاولى ان هذا لا يصلح لهذه الوظيفة فلم يقبل منه فاغرى
القاضى جماعة من الطلبة بان كتبوا قصة للسلطان فى ذلك فقرئت فالتفت
السلطان الى القضاة فسأهم عنه فقال القاضى عز الدين هذا الرجل
لا يولى على هؤلاء الجماعة ولا يصلح لهذه الوظيفة فانها كانت مع ابى
ثم وليها بعده الشيخ زين الدين وهى وظيفة كبيرة على مثل المسجدى
فطاب السلطان الجاولى فسأله عن ذلك فقال هذا الرجل عالم ومستحق
وبالغ فى شكره فامرهم بعمد مجلس بسبب ذلك فاجتمعوا بالصالحية
فشرع بمض الطلبة ينازع الجاولى ويقول وليت علينا من لا يصلح
ونحن لا نريد الا من نتفع بعلمه حتى قال ركن الدين ابن القوبع كيف
يكون هذا شيخ الحديث وهو قرأ على الفاتحة فلحن فى ثلاثة مواضع
فتمصب القاضى حسام الدين الحنفى للجاولى فقال انا اعلم ان هذا
الرجل صالح لهذه الوظيفة واحكم له بها فقال له القاضى عز الدين ومن
ابن

اين تعلم انت صلاحيته فتفاوضا الى ان قال العز للحسام لاتاس (١) الادب فصاح وقال يا اهل القصرين (١) قولوا لهذا ايش معنى اساءة الادب وكثر اللغظ واتقص المجلس فركب الحنفى الى طاجار الدوادار وعرفه ان الشافعى ومن معه تعصبوا على هذا الرجل وانا اشهد بمعرفته واستحقاقه وعرف السلطان عني هذا فلما حضروا فى دار العدل تكلم السلطان - ان فى ذلك فاخرج الجاوى ورقة بخط القاضى يقول فى حق المسجدى الشيخ العالم الفاضل فاجابه القاضى الا لثاب للشخص لا يثبت به علم ولا جهل فقال الجاوى انا اعرف علمه ودينه فقال السلطان لبدر الدين ابن البابا انا ما اولى هذا فشرع الجاوى يجيب فسكتوه وانصرف مقهورا (٢) *

٦٩٣ - احمد بن محمد بن ابى طالب عبد الرحمن بن الحسن شمس الدين ابوبكر ابن المجمعى الحلبى ولد سنة ٦٣٧ وسمع من جده وابى القاسم بن رواحة ويوسف بن خليل وغيرهم وحضر الموفق بن يعيش (٣) وحدث بالكثير وكان قد وقع فى قبضة هلاكو فاخذوا منه اموالاجة وعذوبه عذا باصبغا فخصات له بسبب ذلك غفلة وغاب عليه النسيان فى اكثر احواله وكان قد اشتغل كثيرا وتميز وصار صدرا كبيرا موقرا مع الدين وسلامة الصدر اثنى عليه ابن حبيب وذكره البرزالي والذهبي فى معجميهما

(١) ر - لا نسى* (١) ا - يا اهل بين القصرين (٢) زيادة فى هامش ا - ذكره ابو المعالى ابن رافع فى معجمه فقال انشدنا الامام شهاب الدين ابوالعباس احمد بن محمد بن عبد الرحمن المسجدى قال انشدنا شرف الدين بن الوحيد لنفسه *

الله بارى قوس حاجبه التى • مدت و انسان العيون النابل
ولحاطه نبل لها من هدبه • ريش و افئدة الا نام مقاتل

(٣) ر - ابن نفيس *

ومات بحاب في ذى الحجة سنة ٧١٤ *

٦٩٤ - احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الاسكندري نفي الدين
ابن الربيعي (١) - مع من عبد الرحمن بن مخلوف بن جماعة والجلال ابن
عبد السلام وغيرهما وحدث - مع من شيخنا الهيثمي وغيره وهو والد
كمال الدين (٢) الذي ولي قضاء الاسكندرية بمدة وطالت ولايته مات
نفي الدين في شهر ربيع الآخر سنة ٧٦٧ *

٦٩٥ - احمد (٣) بن محمد بن عبد الظاهر شهاب الدين ابو العباس المعروف
بابن الشرف الحنفي خطيب جامع شيخون مات سنة ٧٦٧ ذكره
المقرئ في السلوك *

٦٩٦ - احمد بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن شهاب الدين السكري
المصري ولد سنة ٥٠٠ (٤) - وسمع من ابي محمد بن علاق وغيره وحدث
ومات سنة ٥٠٠ (٥) *

٦٩٧ - احمد بن محمد بن عبد الغفار بن خمسين الكندي الاسكندري في
ابو العباس المالكي ولد سنة ٧١٢ وتفق له سماع في صغره
لكنه - مع في كبره بمكة على الشيخ نفي الدين عثمان النويري سنة ٤١
الموطار واية يحيى بن بكير انا موسى بن علي بن ابي طالب وابو الحسن
الثعلبي قالوا انا مكرم وصحيح مسلم على ابي الحسن على بن ايوب بن منصور
القدسي (٦) بسامعه على عبد الرحمن واحمد ابني ابراهيم الفزاري قالوا
انا ابن الصلاح وجامع الترمذي على ابي طاهر احمد بن الجمال (٧) محمد

(١) - الريفي (٢) - جمال الدين (٣) زيادة في هامش ١ - (٤) بياض

(٥) بياض (٦) - المقدسي (٧) - الكمال *

ابن الشيخ محب الدين الطبري انا يوسف بن اسحاق بن ابي بكر
الطبري انا ابن البناء وعلى عبد الوهاب بن محمد بن يحيى الواسطي
بالاسكندرية انا محمد بن عبد الغنى الشيرجى انا ابن البناء وسمع على
عبد الوهاب ايضا عوارف المعارف انا العز الفاروقى انا المصنف - معا
وسمع على ابي طاهر القرى لجدد بسماعه منه والتنبيه بسماعه من جده
انا بشير التبريزى انا ابو احمد ابن سكينه انا الارموى انا الشيخ
واجازلى غير مرة ومات سنة ثمان مائة و كان بالاسكندرية فقيه آخر
يقال له ابن خمسين لكنه شريف حسيني اسمه ايضا احمد بن محمد وكان
من اعيان المالكية بالاسكندرية تأخرت وفاته عن هذا *

٦٩٨ - احمد بن (١) محمد بن عبد الغنى الاسدى كتب عنه - سيد الذهلى من
شعره فى الكتاب الذى سماه عنبر الشجر *

اتى موسم الافراح فانهض مبادرا * لنفتنم للذات فى زمن الصبا
وقل جيوش الهم بالهم واسترح * مع الدور بالوتر الذى بات مطربا
٦٩٩ - احمد بن محمد بن عبد القادر المصرى الحنفى شهاب الدين ابن
الشرف كان خطيب الجامع الشيعونى مات فى المحرم سنة ٧٦٧ *

٧٠٠ - احمد بن محمد بن عبد التكريم بن عطاء الله تاج الدين ابو الفضل
الاسكندرانى الشاذلى صاحب الشيخ ابا العباس المرسى (٢) صاحب
الشاذلى وصنف مناقبه ومناقب شيخه وكان المتكلم على لسان الصوفية
فى زمانه وهو ممن قام على الشيخ تقى الدين بن تيمية فبالغ فى ذلك وكان
يتكلم على الناس وله فى ذلك تصانيف عديدة ومات فى نصف جمادى

(١) زيادة فى - ١ - (٢) وكذا قال السبكى - ب - اللوشى *

الآخرة سنة ٧٠٩ بالمدرسة المنصورية كهلا وكانت جنازته حافلة
 رحمه الله تعالى قال الذهبي كانت له جلالة عجيبة ووقع في النفوس ومشاركة
 في الفضائل ورأيت الشيخ تاج الدين الفاروق لما رجع من مصر معظما
 لوعظه وإشارته وكان يتكلم بالجامع الأزهر فوق كرسي بكلام بروح
 النفوس ومنهج (١) كلام القوم بأثار الساف وفنون العلم فكثير أتباعه
 وكانت عليه سيما الخيرة يقال إن ثلاثة قصدوا مجلسه فقال أحدهم
 لو سلمت من العائلة لتجردت وقال الآخر أنا أصلي وأصوم ولا أجد
 من الصلاح ذرة فقال الثالث أوصلاقي ما ترضيني فكيف ترضي ديني
 فلما حضروا مجلسه قال في أثناء كلامه ومن الناس من يقول فأعاد
 كلامهم بعينه * وأخذ عنه الشيخ تقي الدين السبكي قرأت على سارة
 بنت السبكي عن أبيها سمعا قال سمعت أبا الفضل بن عطاء يقول
 فذكر شيئا من كلامه * وقال الكمال جعفر سمع من الأبرقوهي وقرأ
 النحو على المحيي الماروني (٢) وشارك في الفقه والأدب وصحب الرسي
 وتكلم على الناس فسارعت عليه العامة وكثير من المتفهمة وكثير أتباعه *
 قال لنا أبو حيان قال له شرف القضاة ابن الربيعي قال لنا ابن عطاء (٣) يوما
 أتمرجن لكم قلنا نعم فتكلم بكلام القوم فقائنا له نعم حكيت كلام المرجاني
 فاستمر قال وقال لي الكمال ابن المكيين حكى لي المراكشي قال كنت
 أصحب فقيرا فحضر إليه ابن الخليلي الوزيري يزوره فقال له جاءني ابن
 عطاء الله فقال لي الالة ترى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وأجل
 بشارتي (٤) إن توليت الخطابة بالاسكندرية فضت الالة وما رأيت

(١) د - بمزج (٢) د - المارزوني (٣) د - ابن عطاء الله (٤) ١ - فسارني *

شيئاً وقد عنزمت على ضرب به فلم يزل الفقير يتلطف به حتى عفاه * *

٧٠١ - احمد بن محمد بن المجيد عبد الله بن الحسين بن علي الاربلي ثم الدمشقي
مجد الدين ابن المجيد ويعرف بالميت ولد سنة ٦٩٤ وسمع من ابن مشرف
والتقى سليمان وابن مكتوم واجاز له ابن القواس وابن عساكر وعمر
المعيني وآخرون وحدث وكان قد اشتغل ونزل في المدارس وشهد
بهلال رمضان وحده في سنة ١٦ فصام الناس ثلاثين يوماً فلم ير
الهلال فعمل ابن نباتة فيه * *

زادنا شاهد على الصوم يوماً * فابن الله ذاك والاسلام
جرحوه فلم يفد ذاك فيه * ما الجرح بعيت ايسلام
كتبها عنه البرزالي وفيه يقول الشمس ابن الخياط لما مات عمه *

قالوا قضى القاضى فيا حبذا * سرور قلب عنه ما يصبر
وانهد (١) ركن المجيد الذي * لاسرفي (٢) كان ولا يخبر
وابن اخيه ميت يا ترى * ميت هذا البيت ما يقبر

واتفق ان عاش الميت بعد الخياط المذكور دهر أطويلا ومات في
ذى القعدة سنة ٧٧٠ وارخه ابن الجزري في سنة ٧٧١ ولم يذكر الشهر *

٧٠٢ - احمد بن محمد بن عبد الله بن عمر بن عوض المقدسي الاصل الصالح
المطار شهاب الدين يعرف بابن المحتسب وكان ابوه يعرف بابن رقية ولد
في ذى الحجة سنة ٦٩٤ وسمع من ابن المواز بن عيسى المغاري والتقى
سليمان وابن مشرف وعلي بن عبد الدائم وغيرهم وكان عطارا بالصالحية
ويعرف طرفا من الطب ويحفظ حكايات ونودار وكان عنده كتاب
الاموال لابن عبيد الايسر ا منه وكان عنده ايضا مسند الشافعي والعلم

للمروزي واجزاء كثيرة ومات في شهر رجب سنة ٧٧٢ وتأخرت
وفاة اخيه محمد بمدة مدة *

٧٠٣ - احمد بن محمد بن عبد الله بن يحيى بن عبد الرحمن بن يوسف بن
سميد بن جري الكلبي كان من اهل الاصاله والذكاء واليه النظر
في امر الغنائم ببلده وكان محمودا وله طلب وسماع ومات بعد السبع
مائة ذكره لسان الدين *

٧٠٤ - احمد بن محمد بن عبد الله الدندري (١) صدر الدين تقيه على هبة الله بن
عبد الله بن سيد الكل القفطي واخذ القراآت عن الشيخ (٢) عبد السلام
ابن حفاظ (٣) وسمع الحديث ع-لى عبد البصير بن عامر بن مصلح
السكندري وتصدر (٤) للقراءة بقوص وكف بصره بآخره ومات في
ثاني جمادى الآخرة سنة ٧٣٢ *

٧٠٥ - احمد بن محمد بن عبد الله الانصارى اللورى ابو جعفر المالكي (٥)
كان معتمدا بالقراآت (٦) واشتهر بالاتبان والضبط اخذ عن ابى جعفر
ابن الفحام وهو آخر من اخذ عنه القرآن تلاوة ومات بمالقة سنة ٧١٠
وقد عمر *

٧٠٦ - احمد بن محمد بن عبد الله الاسكندري (٧) المالكي فخر الدين ابن
المخلطة اشتغل ومهر في الفقه والعربية وسمع من يحيى بن محمد الصنهاجى
 وغيره ورحل الى دمشق فاخذ عن الذهبي وجماعة ثم درس للمحدثين
بالصر غتمشية بعد عزل مغلطائي ثم ولي قضاء الاسكندرية ومات

(١) - ر- الرندري (٢) - ١ - ر- النجم (٣) - ر- الخياط (٤) - ر- وتصدى

(٥) - ١ - المالقي (٦) - ١ - ر- القرآن (٧) - ١ - ر- الاسكندري *

في شهر رجب سنة ٧٥٩ *

٧٠٧ - احمد بن محمد بن عبدالله البكتمرى الميقاتى كان ماهرا في فنه مات
في جمادى الاولى سنة ثمانى مائة *

٧٠٨ - احمد بن محمد بن عبدالله الانصارى شهاب الدين نشأ بالقاهرة
وجلس مع الشهود و تكسب في التجارة والزراعة فأثرى وكثر ماله
فصار يخالط القضاة و يتكسب (١) لهم و وقف وقفاً على تدريس بالجامع
الازهر و سأل القاضي برهان الدين ابن جماعة ان يستقر فيه فأثر
به الشيخ برهان الدين الانصارى ثم استقر في مشيخة سعيد السعداء
والتزم ان لا يأخذ منها (٢) معلوماً وان يعمر (٣) المنارة وغير ذلك ومات
في ذى القعدة سنة ٧٧٣ *

٧٠٩ - احمد بن محمد بن عبدالمعطى بن احمد بن عبدالمعطى الانصارى
المكي المالكي الشيخ ابو العباس ولد سنة ٧٠٩ واشتغل كثيراً ومهر
في العربية وشارك في الفقه واخذ عن ابى حيان وغيره وانتفع به اهل
مكة في العربية وكان عارفاً بمذهب المالكية وكان سمع من عثمان بن
الصفى وكان حسن الاخلاق مواظباً على العبادة اخذ عنه بمكة
المرجاني وابن ظهيرة وغيرهما ومات في المحرم سنة ٧٨٨ وقد جاوز
السبعين (٤) *

٧١٠ - احمد بن محمد بن عبد الوهاب الاسدى الزبيرى المصرى مجد الدين
ابن المتوح (٥) ولد سنة ٦٦٦ وسمع من العزالحرانى وتفقه بآبى الرفعة

(١) ر - ويكتب (٢) ١ - ر - لها (٣) ١ - يغير (٤) في هامش ب - اجاز

لشيخنا المز عبد الرحيم بن الفرات الحنفى (٥) ر - المفتوح *

ومهر واعادوسئل في قضاء المحلة فامتنع وخطب بجامع المنشية وكان حسن الخلق والخلق فصيح العبارة ذكره ابن رافع وقال قد طلعت (١) حدث ومات في شهر ربيع الآخر سنة ٧٤٦ *

٧١٩ - احمد بن محمد بن عبيد الانصارى الملقب ابن خالة القاضي ابى عبدالله ابن برطال اخذ عن ابن برطال المذكور وابى عبدالله بن عسكر قاضى مائة وابى جعفر ابن الفحام وابى عبدالله بن اب وغيرهم قال ابو البركات ابن البلقى (٢) كان من وجوه اهل بلده ومات في غرة ذى الحجة سنة ٧٠٨ *

٧١٢ - احمد بن محمد بن عثمان بن شيخان البكرى القرشى شهاب الدين المعروف بابن الحمد البغدادى نزيل مصر كان قادرا على النظم ارنجالا وبديهة وكان يتكسب بالمدح ويبذر حتى يبقى بغير ثوب وله مدائح في الاعيان وله من اول قصيدة *

رعا هم الله ولا روعوا * ما لهم ساروا ولا ودعوا

ومات بمئة نبى (٣) خصيب في عاشر رمضان سنة ٧٧٣ *
٧١٣ - احمد بن محمد بن عثمان الازدى المدوى ابو العباس ابن البناء اخذ عن قاضى الجماعة ابى عبدالله محمد بن على بن يحيى المراكشى وابى عبدالله محمد بن ابى البركات المشرف وابى العباس احمد بن محمد المصافى المدعو ابن ابى عطاء وابى الحسين بن ابى عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن ابن يحيى المعلى (٤) وغيرهم وكان فاضلا عاقلا نبيها اتفنع به جماعة في التعليم وكان يشغل من بعد صلاة الصبح الى قرب الزوال مدة الى

(١) - ر - ما علمته (٢) - ا - ب - التلغيفى وبلغيق قرية بالاندلس - ك (٣) - ر -

ان كان في سنة ٦٩٩ هـ فخرج الى صلاة الجمعة في يوم ربيع وغبار وتاذى بذلك واصابه ييس في دماغه وكان له مدة لا ياكل ما فيه روح فبدت منه احوال لم يهد وها منه وصار يكاشف كل من دخل عليه ويخبره بما هو عليه فامر الشيخ ابو زيد عبد الرحمن بن عبد الكريم الانماني اهله ان يجلبوه فاقام سنة ثم صح وخرج الى الناس وصار يذكر فيما جرى له من ذلك عجائب وانه رأى صوراً علوية وجوهمهم مضيئة فكلموا (١) بعلوم جمعة تتعلق بما في القرآن باساليب بديمة قال ثم هجم على جماعة في صورة مفزعة فذكر كلاماً طويلاً وله من التواليف التاخيص في الحساب في سفر والارازم العقلية في مدارك العلوم في سفر والروض المريع في صناعة البديع في سفر وكتاب في الاوقات وكتاب في الانواء وغير ذلك واستمر ببلده يشغل الناس الى ان مات سنة ٧٢١ *

٧١٤ - احمد بن محمد بن عثمان صفى الدين ابن القاضى شمس الدين ابن الحريرى كان شكلاً ضخماً مفرطاً في السمن له نوادر مضحكة من نمط ما يحكى عن جحا (٢) وكان السلطان انعم عليه بتدريس الصالحية (٣) بباب البريد بدمشق اكراما لوالده واحضره الى القاهرة ليخلع عليه فطلع والده وقل للسلطان ولدى هذا لا يصاح للتدريس فقال السلطان لهذا انا اوليه ومن نوادره انه قال لغلامه يوماً وقد عثرت به بئانه لا تعلق عليها ثلاثة ايام عقوبة لها جفاء اليه في آخر النهار فقال اذا لم تعلق عليها تحمر فقال علق عليها ولا تقل لها انى اذنت ومنها ان اباه احضره حاسباً بيلمه فقال واحد في واحد واحد فقال هو لا نسلم بل اثنين فقال له

(١) ا - ر - تكلموا (٢) ر - حجى (٣) ا - ر - العادرية

المعلم ياسيدي المراد واحد اذا عد مرة واحدة فهو واحد فقال صدقت
 ظهر فقال له اثنان في واحد اثنان فقال لا نسلم بل ثلاثة فيين له كما بين في
 الاول فقال صدقت ظهر ثم قال واحد في ثلاثة ثلاثة فقال لا نسلم بل
 اربعة فاعاد عليه فقال ذلك على المعلم فتركه ومنها انه دخل الى المدرسة
 فرأى الشيخ نجم الدين القحفازي خارجا من الطهارة فقال يا مولانا
 آنتم محلكم فقال له الشيخ نجم الدين تبجك الله قال عماد الدين ابن
 كثير كان عبل البدن جد ابداجة وتنفل ببلادة ويسند اليه اشياء
 ومع ذلك فكان فيه دين وتحري فيما يشهه ورئاسة ولم يزل تدريس
 الصادرية بيده الى ان مات في شهر ربيع الاول سنة ٧٥٧ *

٧١٥ - احمد بن محمد بن عثمان الدمي المالكى صنفى الدين كان يباشر
 في دواوين الامراء وربما ناب في الحكم وامتنح على يد بكلمش
 ومات من ذلك في آخر سنة ثمان مائة *

٧١٦ - احمد بن محمد بن عثمان البعلى المعروف بابن الجردى سمع من ابن
 الشحنة الصحيح وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة *

٧١٧ - احمد بن محمد بن عطوس الانصارى ابو جعفر الفرائضى كان من اهل
 الخير والعدالة مات بعد السبع مائة *

٧١٨ - احمد بن محمد بن علاز (١) القيسى شهاب الدين بن عماد الدين ولد سنة
 بضع وعشرين وتما في الادب وقال الشعر واصله من دمشق وسكن
 حلب وتنقل في الوظائف الى ان ولى كتابة السربها في سنة ٧٣ ومات

(١) في هامش ا - الصواب ابن محمد كذا ذكره ابن خطيب الناصرية وذكر ابن

حبیب امتدحه بابيات فايقه وذكرها ❦

في سنة ٧٧٤ (١) انبأنا ابو جعفر النقيب الحسيني الحلبي اجازة بها (٢) قال.
كنت عند القاضي شهاب الدين ابن علان وكان قبل شخصيا يقال له عيسى
عمل يوما البنيان قباطاً في عمله فانشد *
عيسى المهندس لم اجد فيه الذي املته.

لو كنت ادري فعله لو مات ما قبلته

٧١٩ - احمد بن محمد بن علي بن ابي بكر بن حسين الانصاري من اهل
الجزيرة الخضراء ولد في المحرم سنة ٤٤٦ هـ وروى بالاجازة عن
ابي الحسين بن ابي الربيع وغيره وتقدم في بلده الى ان صلا من صدورهما
وتقن في العلوم وخطب وناى في الحكم مع الدين والفضل
وله نظم *

منه

عليك باعمال القناعة والرضا

بما قدر الرحمن ان كنت ذالحم

ولو لم يكن للمرء في مقتضاها (٣)

من الخير الراحة القلب والجسم

وكانت وفاته في شعبان سنة ٧٢٣ *

٧٢٠ - احمد بن محمد بن علي بن حسين بن علي بن ظافر الازدي ابو العباس
ابن ابي المنصور - مع من جديده الشيخ (٤) صفي الدين بن ابي المنصور
وكان من الصالحين ومن يتبرك به ويقصد في المجتمعات لما يطلب من
بركه ويحضر منه جماعة من الفقراء يذكرون ذكر اربته شيخهم

(١) هامش ار - عن نفوس خمسين سنة (٢) ١ - منها (٣) كذا في ر - وفي ب - في

تتمه فانما (٤) ر - من جده لاييه *

صفي الدين يقال لهم الصفوية وكان وطىء الجانب لين الكلمة ظاهر
البشر حسن الملتقى كثير التواضع مات في سنة ٧٣٩ *

٧٢١ - احمد بن محمد بن علي بن سعيد الدمشقي صدر الدين ابو طاهر
ابن بهاء الدين ابن امام المشهد احضر على الحريري (١) وبنت الكمال
وسمع من اصحاب الفخر وطلب بنفسه فاكثر وبرع وكتب الطباقي
فاجاد وكان حسن الخط يوقع في الحكم مات في ثامن شعبان
سنة ٧٧٤ *

٧٢٢ - احمد بن محمد بن علي بن شجاع تاج الدين حفيد الكمال الضرير
ولد سنة ٦٤٢ وسمع من جده كثيرا ومن ابن رواح والسبط وغيرهم
وخدم بالكتابة وولى نظر الكرك وحدث مات في جمادى الآخرة
سنة ٧٢١ *

٧٢٣ - احمد بن محمد بن علي بن ابى طاهر بن معضاد بن خلف بن عنان
العمري الجزرى المعروف بابن الملاء شهاب الدين بن معين الدين
كان خيرا صالحا كثير المجاورة بمكة وحكى عن ابيه انه دخل مطهرة
المدرسة النورية بدمشق ومعه كيس اطلس اجر بخرابة حرير
اخضر فيه الف دينار فوضعه في طاعة فهجم عليه عجمي فأخذ الكيس
قال فتبعته وتلقت به حتى صرنا في وسط المدرسة واذا الشيخ
جمال الدين الحصري (٢) يدرس فاصر باحضارنا اليه وسألنا عن القصة
فاخبرته انا بقصتي فقال المعجمي وانا دخلت قبله فنسيت كيسالى
صفته كذا ثم تفكرت فدخلت واخذته فقال انقض حجرك فنفضه فوقع
منه كيسان اهران اطلس شرابة كل منهما حرير فنظر الشيخ فوجد

على احدهما اسمى فدفعه الى ودفع الآخر اليه وكان هذا من عجيب
الاتفاق ثاني عشر شهر ربيع الآخر سنة ٧٠٥ *

٧٢٤ - احمد بن محمد علي بن عبد الجبار شهاب الدين ابن الفقيف سمع
من عمر الكرمانى وحدث ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٠٩ ارخه
البرزالى *

٧٢٥ - احمد بن محمد بن علي بن عثمان تقي الدين الشاهد الحنفي المعروف
بابن القيم ولد سنة ١٠٠٠ (١) وسمع علي النجم عبد الرحمن بن احمد بن
محمد بن هبة الله ابن الشيرازي في سنة ٧٣ الاول من حديث حماد بن
سلمة انا الكندي بسنده وحدث ومات سنة ١٠٠٠ (٢) *

٧٢٦ - احمد بن محمد بن علي بن ابى العرب الشهيد الدمشقي الذهبي ولد
سنة ٨٢ وسمع من زينب بنت مكى وحدث بشىء من حديثه ومن نظمه
مات في رجب سنة ٧٥٢ *

٧٢٧ - احمد بن محمد بن علي بن محمد بن سليم زين الدين ابن الصاحب
عيسى الدين ابن الصاحب بهاء الدين ابن حناء سمع من سبط السلفي
وحدث عنه وتفقه ودرس وكان فقيهاً ديناً رئيساً وافر الحرمة مات
في صفر سنة ٧٠٤ ودفن في قبر حفره لنفسه بجنب (٣) الشيخ ابى محمد
ابن ابى جرة *

٧٢٨ - احمد بن الحافظ الخطيب ناصر الدين ابى الممالى محمد بن علي بن محمد
ابن هاشم بن عبد الواحد بن عشار السلمى ولى الدين ابو حامد خطيب
حاب ولد سنة ١٠٠٠ (٤) واسمعه ابوهم من جماعة ومهر ورحل به الى

(١) بياض * (٢) بياض * (٣) ر - بتربة * (٤) بياض *

القاهرة فاسمعه من شيوخها وكان ذكياً فاضلاً بارعاً له نظم ونثر وباشر
الخطابة بجامع حاب الكبير مدة الى ان مات شاباً في ذي الحجة سنة ٧٩٠ (١)
بالطاعون *

ومن شعره

شكوت اليه ان هجر ك قاتلي * وقت له من ذا يكون بديلي
فقام وولى وهو ينشد ضاحكاً * الا فاعجبوا من ميت وفضولى
٧٢٩ -- احمد بن محمد بن علي بن محمد بن محمود الكازرونى شرف الدين نزيل
دمشق ولد سنة ٦٧٣ وسمع من الشيخ كمال الدين عبد الرحمن بن
عبد اللطيف ابن وريدة الاربعين من حديث احمد بن يوسف بن محمد
ابن صرمان تخرج عبد اللطيف بن علي بن النفيس بن بورندار عنه واجاز له
ابن الشاعر وعبد الصمد بن ابى الجيش وعدة وسمع من جده المؤرخ
ظاهر الدين البخارى باجازته من القطيبي وصحيح مسلم باجازته من
المؤيد الطوسي ومن الكمال ابن الفويرة وجماعة * ذكره الذهبي في
المعجم المختص فقال ابو العباس البغدادى الناسخ وذكر مولده نزل
دمشق ونعم الرجل هو مروة وديانة وصلاً حاد له اعتناء بالرواية
وفضيلة ومعرفة ما انتهى * ومات سنة ٧٥٢ *

٧٣٠ -- احمد بن محمد بن علي بن مرتفع بن حازم بن ابراهيم بن العباس المصرى
الشافعى الشيخ نجم الدين ابن الرفعة ولد سنة ٦٤٥ واخذ الفقه عن
الضياء جعفر بن الشيخ عبد الرحيم القناتى والسديد الارمنى والظهير
لألزمى و ابن رزين وابن بنت الاعز وابن دقيق العيد وغيرهم وسمع
من عبد الرحيم الدميرى وعلي بن محمد للصواف وغيرهما واشتهر (٢)

بالفقه

(١) في ١ - ر - ٩٥ (٢) ١ - اشتغل *

بالفقه الى ان صار يضرب به المثل واذا اطلق الفقيه انصرف اليه من غير مشارك (١) مع مشاركته في العربية والاصول ودرس بالمعزية وافتي وعمل الكفاية في شرح التنبيه ففاق الشروح ثم شرع في شرح الوسيط فعمل من اول الربع الثاني الى آخر الكتاب شرع في الربع الاول الى اثناء الصلاة ومات فاكمله غيره وله تصانيف لطاف وغير ذلك مثل النفائس في هدم الكنائس وحكم المكيال والميزان وولى حسبة مصر مدة وناب في الحكم مدة ثم عزل نفسه وكانت وفاته في ليلة الجمعة ثامن عشر شهر رجب سنة ٧١٠ وحيج مع الرحبية (٢) سنة ٧٠٧ وكان حسن الشكل فصيحاً ذكياً عسنا الى الطلبة كثير السعى في قضاء حوائجهم وكان قد نذب لمناظرة ابن تيمية فسئل ابن تيمية عنه بعد ذلك فقال رأيت شيخاً تقاطر فروع الشافعية من لحيته واثني عليه ابن دقيق العيد وقال السبكي كان افقه من الروياني صاحب البحر وقال الاسنوى ما اخرجت مصر بعد ابن الحداد افقه منه وكان متمولاً وله مطبخ سكر فيما يلتقى . . . (٣) وله وقف على سبيل ماء بالسويس احدى منازل الحاج تقال الكمال جعفر برع في الفقه وانتهت اليه رياضة الشافعية في عصره وكان ذكياً حسن الشكل جميل الصورة فصيحاً مفوهاً كثير الاحسان الى الطلبة بماله وجاهه مساعد لهم بما اتصل (٤) اليه قدرته حكى لي القاضي ابوطاهر السفطى قال كانت لي حاجة عند القاضي لتولية العقود فتوجه معي الى القاهرة فحضرنا درس القاضي فبحث فيه معي فجعل يقول يا سيد نازين الدين ترفق بي ثم عرف القاضي بي فقضى

(١) - ر - بغير مشارك (٢) - ر - الرحبية (٣) - بياض - وليس في ر - بياض

(٤) - ر - يصل *

حاجتي ولما تولى ابن دقيق العيد توجه معي اليه ولم تكن له بي (١) معرفة
فقال له ما يذكر سيدنا (٢) لما درس العبد بالمعزية وشر فهم بالحضور واورد
سيده (٣) البحث الفلاني واجاب فقيه بالمجلس بكذا فاستحسن سيدنا
جوابه هو هذا فقوض اليه ان يوليني فولاني عنه وحكاياته في ذلك
كثيرة قال وكان اولاً فقيراً مضيقاً عليه فباشر في جهة سنكولوم (٤)
فلامه الشيخ تقي الدين الصائغ فاعتذراً بالضرورة فتكلم له مع القاضي
بواحضره درسه فبحث واورد نظائر وفوائد فاعجب به القاضي وقال
له انزم الدرر فقبل ثم ولاء قضاء الواحات فحسنت حاله ثم ولي
لمانة الحكم بمصر ثم وقع بينه وبين بعض الفقهاء شيء فشهدوا عليه انه
نزل فسقية المدرسة عرياً نافاً سقط العلم السنودي نائب الحكم عدالته
فتمصب له جماعة ورفعوا امره للقاضي فقال انه لم ياذن لنائبه في الاسقاط
فماد لحاله وكان يقال انه كثير النقل غير قوي البحث وكان الذي ينسبه
الى ذلك من يحسده كالسراج الارماني والوجيه للهنسي قال ولعل
هذا كان في اوائل امره فاني حضرت درسه فسمعت مباحثه فاثقة
وقد شرح التنبيه وسماه الكفاية فاجاد فيه وشرح بعده الوسيط شرحاً
حافلاً مشتملاً على نقول كثيرة ونخريجات واعتراضات والزمات
تشهد بزيارة مواده وسعة علمه وقوة فهمه وكان ترك تدريس
الطيرسية للشيخ نجم الدين الباسي (٥) عجائلاً على سبيل البركة ولما ولي
ابن دقيق العيد استمر على نيابة الحكم حتى حصل له امر عزل فيه
نفسه فلم يمهده ابن دقيق العيد وسئل عن ذلك فقال انا ماصرفته ثم

(١) - ر - لي به (٢) - ر - ان سيدنا (٣) - سيدنا (٤) - بلا نقط في ا -

تولى

(٥) - ر - النابلسي *

تولي الحسبة بمصر الى ان مات وكان كثير الصدقة مكباً على الاشتغال.
حتى عرض له وجمع المفاصل بحيث كان الثوب اذا لمس جسمه (١) آلمه.
ومع ذلك معه كتاب ينظر اليه (٢) وربما انكب على وجهه وهو يطالع *

٧٣١ - احمد بن محمد بن علي بن يوسف بن ميسر (٣) عز الدين المصري ولد
في رمضان سنة ٦٣٩ و تمانى الخدم الديوانية الى ان ولى الوزارة
بد مشق ثم نظر الدواوين بمصر ثم بالاسكندرية و بطرابلس وولى ايضاً
الحسبة بد مشق مع العقل والسكون ولين الجانب ومات وهو ناظر
الاوراق وكانت فيه محبة في اهل الخير مات في رجب سنة ٧١٦ *

٧٣٢ - احمد بن محمد بن علي الدينسرى شهاب الدين ابن المطار الاديب
ولد قبل الاربعين (٤) واشتغل بالغة قليلاً ثم تولى بالادب ونظم الشعر
فاكثر واجاد في بعض المقاطيع وكان يمدح الاكابر وينظم في الوقائع وله
بديعية على طريقة الحلّي ولم يكن ماهراً في العربية وقد تهاجى هو و
الاديب البارع شرف الدين عيسى العالاية وجمع كتاباً سماه نزهة الناظر
في المثل السائر وغير ذلك وهو القائل بعد ان كبر وضمف بصره *
انى بمد الصباحي ودهرى * رى بمد اعتدال باعوجاج
كفى ان كان لى بصر حد يد * وقد صارت عيونى من زجاج (٥)

(١) ر - جلده (٢) ر - فيه (٣) ر - قيس (٤) فى هامش ١ - فى تاريخ الجمل
ابن تغرى بردى ان مولده سنة ٤٦٠ وانه نظم الشعر * وهو ابن ١٣ سنة (٥) فى
هامش ١ - انشدنا شيخنا العلامة بدر الدين بن سلامة رحمه الله من نظم والده فى هذا
المعنى وهو بدع واسبق

انار الشيب فى فودى ظلاما * واطنى من ضياعنى سراجا
وقد قلبت حقيقتها بحارا * فجوهر ضوءها ضحى زجاجا

تمة حاشية صفحہ ٢٧٧ وقد انشد الجمل بن تغری بردی لصاحب هذه الترجمة
الشهاب الديسری عدة مقاطع غیر الذی فی الاصل منها قوله

طلبت رزقا قيل رح باکرا * لجيش سيس قلت رأى نفيس
لوان ذا الحکام فى شکله * ما طلبوا الى ايقى بسيس
وقوله

اصبحت بطل والاولاد اربعة * محمد و ثلاث مو تهم يجب
فان تحيل فى رزق بمد حکم * ابو محمد البطل لا عجب
و کنت اظن ان المقطوع الاول لاین الشهيد لما امر له تنکز جيش سيس حين غضب
عليه مع تغيير بعض الفاظ فيه والثانى مع تغيير ايضا وانشد له الجمل المشار اليه ايضا
ما زال يظلم فى زمان جماله * و يحور بالمجر ان والابعاد
حتى تسود وجهه وسلوته * وكاتما كتأ على ميعاد
وقوله

يا مانع ورد و جنتيه * فى وقت قطافه وخيره
ذق موتك من طلوع ذقن * المؤمن من كفى بغيره

وقوله

قال نرى الاقباط قد رزقوا * حظا واضحا كالسلاطين
و عللوا الاموال قلت لهم * رزق الكلاب على المجانين
وذكر من مصنفاته عنوان السعادة فى المدايح النبوية ولطائف الظرفاء وفوائد الاخبار
فى مصانح الجياد و المسلك الناجز موشحات نبوية ايضا والعهود العمرية مرجز فى
امر النصارى واليهود و بديع المعانى فى انواع التهاني والدر الثمين فى حسن التضمنين
وتناجى الافكار وزهر الربيع فى التشابه وحسن الاقتراح فى وصف الملاح ذكر فيه الف
مليح وصفاتهم - قال الجمل قلت وهذا التصنيف معدوم * ونقل العيار خمریات * ومرتب
المطرب فى القول * ومنشأ الخلاعة فى المجوف والمستانس فى هجوى مكاس انتهى وكل
ما ذكر فيه تأييد للكلام شيخنا المؤلف رحمه الله (١) *

مات في شهر ربيع الآخر (١) سنة ٧٩٤ *

٧٣٣ - احمد بن محمد بن علي الزواوي ابو العباس روى عن ابي جعفر بن الزبير
وابي عبد الله بن رشيد وجماعة وعمل فخرسة مقروءاته ومسروياته في مجلدة
سميها منه شيخنا ابو عبد الله محمد بن محمد السلاوي سنة ٧٥٠ *

٧٣٤ - احمد بن محمد بن علي القسطلاني شهاب الدين حفيد الشيخ تاج الدين
القسطلاني ثم المصري سمع من الرضوي ومن البرهان ومن النجيب
الحرائي وغيرهم وحدث ومات سنة ٠٠٠ (٢) *

٧٣٥ - احمد بن محمد بن عمر بن احمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن احمد
ابن يحيى بن ابي جرادة شهاب الدين بن كمال الدين (٣) ابي غانم (٤) بن
الصاحب كمال الدين (٥) بن العديم العقيلي الحلبي الحنفي ولد في رأس
القرن واسم على بيبرس المديني وعمته خديجة وشهدة وحدث سمع
عليه ابن عسائري متقي مشيخة النسوي (٦) والاول من مشيخة ابن شاذان
الكبرى انا بيبرس وغير ذلك ولي نيابة شيرزمرمة لانه كان بزي الجند
مع معرفة بالتاريخ والادب جيد المذاكرة حسن المحاضرة وحكي
اخوه القاضي كمال الدين عنه انه اخبره انه رأى في منامه كان
شخصاً (٧) ينشده *

ياغا فلا صدته آصاله (٨) عن * القام (٩) لا شرف الانسى
انهض عدمتك نحو الملا * وافتح لها مقلتك الوسنى

(١) في هامش ١ - عين الجمال سادس عشر بالقاهرة (٢) بياض (٣) ١ - جمال الدين

(٤) ر - ابن غانم (٥) ر - جمال الدين (٦) ب - شيخه النسوي (٧) ر - شيخنا

(٨) ر - آماله (٩) نذا ولعله المقام - ح *

قال حفظتهما وزدتهما

وارجع الى مولاي واخضع له * تستوجب الاحسان والحسن
قال اخوه فلما انشدني ذلك اعتبه (١) بان قال ما اظن الا ان نفسي نعت
الى فسات في السنة المقبلة وذلك سنة ٧٦٥ عن بضع و ستين سنة قاله
ابن حبيب ويقال جاوز السبعين وعنده عن يبرس مشيخة ابن شاذان
الكبرى والاول والثاني من حديث ابن السماك وولى نيابة السلطنة
مدة بشير (٢) وكان ذاحشة زائدة وتجمل *

٧٣٦ - احمد بن محمد بن عمر بن حسين الايكي الفارسي الاصل الصالحى
شهاب الدين المعروف بزغلش قيم المدرسة الضيائية ولد سنة بضع
وسبعين وستائة وسمع على الفخر ابن البخارى في سنة ٦٨٣ متقى
من مشيخة السبط وقطعة من الحلية والثالث من فوائد اسمعيل
الاخشيد وسمع على التاج الفزارى ولازم ابن مسلم المالكي وعمر
حتى جاوز التسعين ورأى من اولاد واولاد اولاد (٣) مائة نفس وهو
جد شيخنا شهاب الدين احمد بن محمد بن احمد بن محمد المهندس سمع منه
حفيدة وشيخنا العراقي ومن القدماء الشريف الحسيني قال ابن رافع كان
جيذا كثيرا التلاوة مات زغلش في ثامن المحرم سنة ٧٧١ (٤) *

٧٣٧ - احمد بن محمد بن عمر بن نوار بن عبد الباقي (٥) ابو العباس الحلبي ثم
المصري المعروف بمحنة جلة بفتح الحاء المهملة والقاء وسمكون النون
وفتح الجيم الصوفي ولد بحلب سنة ٦٥٠ في رمضان وقدم القاهرة

-
- (١) ١ - ر - اعقبه (٢) ١ - ر - يسيرة (٣) ١ - ر - اولاده واولاد اولاده
(٤) في هامش ب - شهاب الدين زغلش اجاز لشيخنا العزيز عبد الرحيم بن القرات الحنفى
(٥) ر - ١ - بن عبد الكافي *

فاقام بها وسمع من الكمال الضرب والنجيب وغيرها حدثنا عنه شيخنا ابو المعالي الازهرى باكثر مسند احمد بسماعه للقدر الذى حدث به من النجيب وسمع من اخيه المزايضا وغيره قال يحيى بن احمد بن عساكر ومن خطه نقلت كان من حوافة سعيد (١) السعداء وكان منقطعا بمسجد ينسخ المصاحف فسا لته كم كتبت مصحفا فقال نحو المائة سوى الانصاف والارباع قال وجاوز التسمين وهو حاضر الذهن فطن لما يقرأ عليه وكف بصره بآخرة ومات فى خامس عشر ذى الحجة سنة ٧٤٤ *

٧٣٨ - احمد بن القاضى شمس الدين محمد بن عيسى الاخنائى سمع من ابن السقطي والدمياطي وحفظ التنبيه فى صنفه ووثب فى الحكم عن عمه تقي الدين وولى نظر الخزانة وكان عبدا لاهل العلم حسن الخلق والخلق متين الديانة كبير (٢) المرؤة مات فى رجب سنة ٧٣٩ ارخه ابن رافع *
٧٣٩ - احمد بن محمد بن ابى العيش (٣) بن يربوع المرى السبتي ابو العباس اخذ عن ابى جعفر بن الزبير وعبد المنعم بن سماك وابى اسحاق النافقي وابى عبدالله بن رشيد وغيرهم واجاز له ابن دقيق العيد والضياء السبتي وابو احمد الدمياطى وابو المعالي البرقوى فى آخرين وكان كبير المنصب من اهل اليقين (٤) والمشاركة فاية فى الوقار وحسن السمى والتعاظم مع الظرف وكانت له عند سلطان المغرب حظوة ومكانة واستعمله فى السفارة بينه وبين الملوك فحدث بعده من البلاد واقادومن انا شيدته *

(١) ر - سعد - (٢) ر - كثير (٣) ر - ابى القيس (٤) ا - ر - كثيرا المنصب

وأنست منه الوعد بالوصل ضلة (١) * وقد كان مناقبل ذلك ماكانا
عناقا ولنا من ثنايا كائنا * اقاحى الرباغضامن الطلربانا (٢)
ولا عجب انى أنست عهوده * فشم الاقاحى يورث المرء نسيانا
مات بقسطنطينية (٣) من بلاد افريقية سنة ٧٤٩ (٤) *

٧٤٠ - احمد بن محمد بن ابى الفرج بن مزهر (٥) الخزومى ولد سنة ٦٨٥
وسمع الاول من ذم اللواط للطرطوشى وهو فى الثانية على ابى المجد
سليمان بن عبدالله بن محمد بن الحسين بن حيرة المهرانى سمع منه شهاب
الدين بن رجب وذكره فى معجمه وانشد عنه لنفسه من ابيات فى خالد
ابن الوليد وكان يدعى انه من ذريته *

انا فى جنان الخلد ارجو ان ارى * يوم القيامة خالد امع خالد
مات فى سنة ٧٥٤ (٦) *

٧٤١ - احمد بن محمد بن ابى القاسم بن بدران الكردي الدمشقي بمجموعة ساكنة
ثم مشاة الحنبلى ابو بكر احضر فى الثانية على جعفر الحمذاني وسمع
من ابن رواحة وابن نقيس (٧) وابن خليل وابن الصلاح والضياء وصفية
وحدث بالكثير وتقرء ونسخ الاجزاء لنفسه وحدث بمصر بمسند
الطيالسي ورتب مسمما بدلى الحديث الاشرفية قال الذهبي كان
يتمزج فى الرواية ويطلب وخرج له البرز الى مشيخة وكان مولده
بحلب سنة ٦٣٤ ومات بدمشق سنة ٧١٣ فى جمادى الآخرة قلت

(١) - ر - وانست منه الوعد بالوصل قلة (٢) - ا - زمانا (٣) - ر - بقسطنطية

(٤) - ر - اربع واربعين وسبعائة - (٥) - ر - هرير - (٦) - فى هامش ب - اجاز

شيختنا فاطمة الحنبلية (٧) - ا - ي - ابن يمينى *

حدثنا عنه ابن ابي المجد بالاجازة وحده قرأت عليه تاريخ اصبهان لابن
نسيم باجازته منه واشياء كثيرة *

٧٤٤ - احمد بن محمد بن ابي القاسم بن محمد بن احمد بن محمد بن عبدالله بن
جرى بالجيم والراء مصفرا وآخره تحتانية ثقيلة ابوبكر سمع من ابي
عبدالله بن سالم وابي عبدالله الوادي آشي وابي بكر بن مسعود وغيرهم
واجازله ابن رشيدو ابن ربيع وابو العباس بن الشعنة والبدر بن جماعة
وآخرون وولي الخطابة بفرناطة والقضاء بها وكان اديبا فاضلا عالما
عارفا بالفرائض والعربية وله شرح على الالفية مات سنة ٧٨٥ *

٧٤٣ - احمد بن محمد بن قرصة الانصارى السعدي كان شاعرا بليغا مقتدرا
على النظم طاف البلاد ومدح الاعيان واكثر المجيء الى ان كان ذلك
سبب ذهاب روحه رحل مرة من مصر الى دمشق فنزل في بيت منها
فاصبح مذبوحا لم يدر من ذبحه وطاح دمه هدرآ وذلك يوم
الجمعة (١) ١٤ شهر ربيع الآخر سنة ٧٥٢ وفي ذلك يقول حسن
الزغاري *

مات ابن قرصة بعد طول تعرض * للموت ميتة شر كلب نابح
وما زال يشهد مديّة الهجو الذي * طلعت عليه طلوع سعد الذابح
حتى فرى ودجيه عبد صالح * عقر النطيحة عقر ناقة صالح
وله قصيدة سماها قطر الشراب اولها

كم سيف النظم اجر د • * كم اشهر • كم اغمد •
كم انظم عقد جواهر • * في مدح كريم اقصد •
كم اجمع من معنى حسن • * وبيان الشرح يقيد •

٧٤٤ - احمد بن محمد بن (١) قطينة الذرعى (٢) التاجر المشهور وولى وكالة السلطان بدمشق في تجارة الخالص وكان ذا اموال متسمة جدامات في ربيع الآخر (٣) سنة ٧٢٣ *

٧٤٥ - احمد بن محمد بن قلاون الملك الناصر بن الناصر بن المنصور (٤) ولد سنة ١٦ وبغته ابوه الى الكرك لما ترعرع صحبة بهادر البدرى نائب الكرك فاقام بها يريه ويطلعه الفروسية ثم استدعاه سنة ٣١ فاجتمع به واعجبه شكله واعاده الى الكرك ثم بلغه انه يعاشر من لا يصلح من اهل الكرك فاستدعاه سنة ٣٨ فزوجه بنت طمر بغا (٥) فبلغه انه تولع بشاب يقال له الشبيب كان جميل الصورة وهام به غراما وتهتك فيه (٦) واسرف في الانعام عليه بالاموال فتغير عليه وامسك الشاب فسلمه لاقبغا عبد الواحد ليخلص منه ما وصل اليه من المال فشق على احمد بن الناصر ورعى بنفسه على قوصون وبشتاك وهما يومئذ المشار اليهما في الدولة فقال لهما ان اصيب هذا الشاب بعقوبة قتلت نفسي وامتنع من الاكل والشرب حزنا حتى تغير بدنه ونخل ولزم الفراش فتلفنا با بلاغ الناصر خبره فامر بالافراج عن الشبيب فلما بلغ ذلك احمد سر وارسل (٧) اليه فلما حضر عنده لم يزال (٨) نفسه ان قام اليه وقربه فبلغ ذلك الناصر فشق عليه فارسل يعنفه (٩) ويهدده وتلف به ان يهبه مائة مملوك من مما ليك فلم يزد ذلك في الشبيب الارغبة واتفق ان بعض الخدام (١٠) اساء الى الشبيب فبلغ احمد فضر به ضربا

(١) هاشم ب - قطينة (٢) - وهامش ب الزرعى (٣) ر - ربيع الاول

(٤) ر - قلاون (٥) - نمريغا (٦) ر - به (٧) ر - ارسله (٨) ١ - ر -

مؤلا

لم يمسالك (٩) ر - بصبه (١٠) ر - الخدماء *

مؤمنا كاد يموت منه فبلغ السلطان ذلك فانكره فارسل اليه ان لم تخرج هذا الصبي والا اخرجك من مملكته فلم يزد بذلك الارغبة فيه وقال له بشتاك وقوصون وكانا الرسول اليه من الناصر لا تنضب اباك فقال لهما لكل منكما مائة مليم ومليحة وانتم مماليكه فانا ولده وقد قمتم من الدنيا بهذا الصبي لكونه تقرب معي وترك اهله فكيف اطرده وان رسم السلطان بطرده فيطرذني معه فرجما وتلفظا بالناصر فلم ينجح فيه وامر بنفيه الى قلعة صرخد ثم شفع فيه نساء الناصر وحرمه حتى اعاده الى الكرك وكان احمد شديد البأس فقهرس فيه ابوه انه لا يصلح للملك فعهد بالملك عند موته للمنصور ابي بكر فتعصب له طشتمر حمص اخضر الى ان ولي السلطان (١) وكان السبب في ذلك ان قوصون لما خلع المنصور ابا بكر وقرر اخاه الاشرف كجك ونفى اخوته الى قوص اراد ان يضم اليهم اخاهم احمد فكتب اليه ان يحضر فاستمع وتمصب له اهل الكرك وكتب احمد الى نائب الشام الطنبغا المار داني يلوم قوصون فلم يجبه فبعث الى نائب حلب طشتمر حمص اخضر فقبل كتابه وتمصب معه وفي غضون ذلك قتل ممالك احمد الشهاب المقدم ذكره وادعوا انه كاتب قوصون فكاد احمد يجن حزنا عليه واستمال طشتمر قطلو بغا الفخرى وما زال ببقية الامر حتى استمالوهم وسلطنوه وقد موا به الى القاهرة واجتمع اهل الحل والمقد واتفق حضور نواب البلاد وقضاة الشام ومصر وسلطنه الخليفة بحضورهم وحلقوا له اجمعون وذلك في رمضان سنة ٤٢٠ وولى طشتمر نيا به مصر والفخرى نيا به دمشق وايد غمش نيا به حلب ثم بعد اربعين

يوماً توجه الى الكرك وصحبته طشتمر فقبض عليه ثم ارسل الى ايدغمش
يوماً فامسك الفخرى واستصحب (١) معه جميع الذخائر حتى الخيول
والانعام وكاتب السرو وناظر الجيش و اقام بالكرك مستغرقاً في اللهو
واللعب محجوباً عن الناس ثم انه احضر طشتمر والفخرى فضرب اعناقهما
صبراً وسبى حريمهما ومكن منهن نصارى الكرك ففعلوا بهن كل قبيح
فاشمازت منه النفوس الى ان اجتمعوا على خلعهم وسلطنوا اخاه الصالح
اسماعيل فخلع الناصر احمد في المحرم سنة ٤٣٠ ثم جهزت اليه المساكن
فحوصر بالكرك الى ان امسك في صفر سنة ٤٤٠ فذبح واحضر منجك
وأسه الى القاهرة وكان سيئ التدبير جدا كثير اللهو والا نهماك
في الشرب وكانت فتنته قد طالت بالكرك وجردت اليه عدة عساكر
عسكرا بعد عسكرا الى ان امسك وقتل على يده خلق كثير جدا وفسدت
الموال لا تحصى *

٧٤٦ - احمد (٢) بن محمد بن قيس شهاب الدين الانصارى مدرس المشهد الحسينى.
قال التقي السبكي لم يكن بقی في الشافعية اكبر منه وكان مدرسا الحافظية
بالاسكندرية ويعرف بها (٣) بالشافعي وكان فقيها حسنا قرأ على الظهير
للزمنى (٤) مات يوم عرفة سنة ٧٤٩ *

٧٤٧ - احمد بن محمد بن ابى المجد بن ابى الوفاء (٥) الحمذاني الاصل الدمشقي
شهاب الدين ابن المرحاني وادب دمشق في عاشر ذى الحجة ٧١٤ وسمع
من ابن الشحنة وحدث بالصحيح عنه بمكة وغيره ما كان ادبياً فاضلا

(١) ر - و صحب (٢) هذه الترجمة في هامش ب - (٣) ا - ي - ر - فيها

(٤) التزمى نسبة الى زمرة قرية من عمل بهنسا - ك (٥) ا - الوقار *

طارح الشيخ برهات الدين القيراطي وبينهما مكاتبات ومات
في جمادى الآخرة سنة ٧٧٧ وحدث عنه ابو حامد بن ظهيرة في مسجده *

٧٤٨ - احمد (١) بن محمد بن محمد بن الحسين بن احمد بن قاسم بن حبيب بن
عبدالله (٢) بن عبد الرحمن بن ابى بكر الصديق كذا ذكر نسبه الجلال في
تاريخه وقال الشيخ الامام العلامة مولانا بهاء الدين ويعرف ايضا
بسلطان (٣) بن مولانا جلال الدين الرومى الحنفى كان من أئمة السادة
الحنفية فقيها اصوليا نحويا بارعا دينازاهدا لله كرامات واحوال مشهورة
عنه سلك تصدق للأقراء والتدريس بعد موت والده بقونية عدة سنين
واتفق به الطبقة وقصد بالقيام من البلاد وكان ذا حرمة وافرة عند ملوك
الروم واصحاب دولتهم مع عدم الالتفات الى ما فى ايديهم واقتفاء
آثر والده في التجرد والانضمام عن الناس الى ان مات في سنة ٧١٢ وهو
ابن اثنتين وتسعين سنة ودفن بقرية والده (٤) بقونيا وصلى عليه الشيخ
مجد الدين الاقصرانى بوصية منه انتهى * وقد قال الحافظ عبد القادر
صاحب الطبقات في نسبه مسيب بعد قاسم بدل قول الجلال حبيب
والله اعلم *

٧٤٩ - احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن عبدالله بن محمد بن ابى بكر بن محمد
ابن ابراهيم الطبرى القاضى شهاب الدين بن جمال الدين بن محب الدين
الملكى الشافعى من بيت العلم والقضاء والرياسة والحد يث ولد سنة ٧١٨
وولى قضاء مكة وهو شاب بعد ابيه وولى الخطابة وكان اسمع على

(١) زيادة في هامش ١ - (٢) في الجواهر المضيئة - ابن الحسين بن محمد بن

احمد بن قاسم بن مسيب بن عبدالله - ح - (٣) في هامش ١ - هو الذى اشتهر بين

اهل الروم بسلطان ولد (٤) ب - ابيه *

الرضي والصفي والنخري التوزري وغيرهم وسجع منه غير واحد من
شيوخنا ومات في الشهر الاخير من شعبان سنة ٧٦٠ •

٧٥٠ - احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر (١) بن
عبد الله (٢) الحلبي ابو بكر بن ابي المكارم شرف الدين بن التاج المعروف
بابن النصيب سمع من ابيه مسند الطيالسي وحدث سمع منه ابو حامد
ابن ظهيره واخوه كمال الدين (٣) احمد بن التاج المذكور سمع من
سنقر الصحيح ومسند الشافعي وعلى ابراهيم بن عبد الرحمن بن
الشيرازي جزء ابن عينة انا المداوي اثني عليه ابن حبيب واخ
وفاته سنة ٦٤٤ وكان مولده سنة ٦٩٥ وحدث عن والده بهو الى الاعمش •

٧٥١ - احمد بن محمد بن محمد بن احمد الظاهري (٤) شهاب الدين بن تقي الدين
احد الفضلاء بد مشق درس بعدة اماكن ومات سنة ٧٩٩ •

٧٥٢ - احمد بن محمد بن محمد بن علي الاصمعي الاندلسي الشيخ شهاب الدين
ابو العباس الغاني (٥) النحوي اشتغل ببلاده ثم قدم فلزم (٦) اباحيان
وحمل عنه كثير او اشتهر به وبرع في زمانه ثم تحول الى الشام فظم قدره
واشتهر ذكره وانتفع الناس به وصنف كتباً منها شرح التسهيل
وسبويه وكان مشكوراً وتفق قليلاً للشافعي مات في المحرم سنة ٧٧٦ - سمع
منه - ميد الذي من شعره ودونه في كتابه الذي جمع فيه شعر ابن نباتة •

٧٥٣ - احمد بن محمد بن محمد بن ابي بكر بن جماعة نزهري ابو العباس
القوصي نزيل مصر ولد سنة ٧٠٠ (٧) - سمع من الشيخ ابي عبد الله بن

(١) - ر - عبد القادر (٢) - ١ - ي - ر - هبة الله (٣) - ر - جمال الدين

(٤) - ١ - الطاهري (٥) - ر - الغنائي (٦) - ١ - ي - فلانم (٧) - ي - من

النمان وتماي المباشرة وكان يرغب اليه لضبطه واماته وسكرته
وكان وصولا لذوى رحمه مواظبا على حضور الجماعة وهو اخو النظام (١)

محمد نقلت ترجمته من مشيخة احمد بن يحيى بن عساكر بخطه *

٧٥٤ - احمد بن محمد بن محمد بن ابى بكر بن مرزوق التلمسانى المالكي
حجج بولده بمد العشرين وجا ورمكة ثم عاد الى بلده ثم حج فسكر
بالمدينة مدة ومات بمكة سنة ٧٤٠ او في اول التي تليها وذكرت له
كرامات واحوال *

٧٥٥ - احمد بن محمد بن محمد بن بهرام شهاب الدين ابن القاضي
شمس الدين الدمشقي الاصل الحلبي سجع على الكمال النصيبي
الشمال وحدث وسمع منه ابن عسائر *

٧٥٦ - احمد (٢) بن محمد بن محمد بن علان القيسي تقدم في احمد بن محمد بن
علان ومحلله هنا والله اعلم *

٧٥٧ - احمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن زهرة بن الحسن بن زهرة
ابن على الحسيني الملوى الحلبي شيخ الشيوخ بحلب يكنى ابا طاب ولد
في رجب سنة ٧١٧ وكان جايلا فاضلا ساكنا لم يضبط عليه في حق احد
من الصعابة ما يكره بل ذكره ابو بكر عنده مرة فقال شخص رضى الله
عنه فقال هو ابو بكر جدى يشير الى ان جعفر بن محمد الصادق جده
الاغلى كانت امه من ذرية ابى بكر الصديق وهى ام فروة بنت القاسم
ابن محمد بن ابى بكر ومات في صفر سنة ٧٩٥ *

٧٥٨ - احمد بن محمد بن محمد بن قطب الدين محمد بن احمد القسطلاني
شهاب الدين ابن امام الدين بن زين الدين بن الشيخ قطب الدين ولد

في سنة ٧٠٦ وسمع البخاري وغيره على الرضى الطبرى وعلى جماعة من بعده ولبس الخرقه من جدته عائشة بنت الشيخ قطب الدين القسطلاني وسمع من اختها فاطمة اجاز لشيخنا ابن الملقن ولولده على باستدعاء ابيه وسمع منه شيخنا العراقي وابو حامد بن ظهيرة وجماعة وكان خيرا متمولا ومات بمكة في رجب سنة ٧٧٦ *

٧٥٩ - احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن ابى بكر بن ابراهيم بن جماعة العوفي فتح الدين ابو البركات بن انظام القوصي الاصل ولد بمصر سنة ٧١٣ وسمع بافاة خاله احمد بن يعقوب بن الصابوني من الوانى جزء ابن عينة وجزء حامد بن شعيب وغير ذلك ومن الدبوسى مجمعه تخرج ابن ابيك ومن الختلى جزء الهامد الكاتب وسمع ايضا من ابى الفتح اليعمرى ومحمد بن غالى وعبدالله بن على الصنهاجى وجماعة بالقاهرة وغيرها (١) ورحل مع خاله الى دمشق فاسمع من ابن الشحنة وغيره وكان صالحا مكثرا وحدث بالكثير مات في السادس من رجب (٢) سنة ٧٧٨ *

٧٦٠ - احمد (٣) بن محمد بن محمد بن نجم ابو العباس الرفاء الدمشقى عرف بابن قمبر ولد سنة ٥٣٠ ومات سنة ٧١٨ حدث عن ابن عبد الدائم وايبك بن عبدالله الجمل ذكره ابن ايبك الدمياطى *

٧٦١ - احمد بن محمد بن محمد بن نصر الله التميمى جمال الدين بن شرف الدين القلانسى الدمشقى ولد سنة ٥٤٠ نيف وسبعين وسمع من ابن البخارى وزينب بنت مكى وغيرهما وتفقهما بالشيخ تاج الدين الفزارى وحفظ

(١) ب - وغيرهم (٢) ١ - من سادس رجب (٣) زياده في هامش ا - *

التنبيه ثم المحرر وكان يستحضره وتفقه ودرس بالامينية والظاهرية وعمل توقيع الدست وولى قضاء المسكر وكان حسن الخط بهي المنظر كثير المهمة ولى وكالة بيت المال وغير ذلك قال ابن كثير درس في اماكن وتفرّد في وقته بالرياسة في بيته وكان متواضعاً حسن السمعة كثير البر قال (١) ٥٥٠ قال ولما اذن لي بالافتاء كتب ذلك انشاء على البديهة فاجاد وعظم في عيني وخرج له الفخر البعلبي مشيخة ومات في ذي القعدة سنة ٧٣١ *

٧٦٢ - احمد بن محمد بن محمد بن هبة الله بن مميل كمال الدين ابو القاسم بن عماد الدين ابن ابى نصر ابن الشيرازي ولد سنة ٦٧٠ وحفظ مختصر المزني وتفقه بالشيخ تاج الدين ابن الفر كاح و زين الدين الفارقي وقرأ الاصول على صفي الدين الهندي وسمع من الفخر على وغيره ودرس بالباذرائية والشامية والناصرية وذكر لقضاء الشام مرة وكان خيراً متواضعاً فلما شمر قضاء الشام اثني عليه ابن جماعة وابن الحريري عند الناصر قال (٢) لا يصلح وكان بديع الخط كايه وفيه سكون وحياء وكان ابن جملة قد سطا عليه بحضرة النائب فتألم لذلك (٣) وترك السعي في الشامية وهو اخو المسند شمس الدين ابنى نصر الآتي ذكره في المحمدين وكان اصغر من ابى نصر باكثر من اربعين سنة وكانت وفاته في صفر سنة ٧٣٦ *

٧٦٣ - احمد بن محمد بن محمد الدلاصى المؤذن بالجامع العتيق بمصر وبمكتب الفقيه نصر ولد في رمضان سنة ٦٩٥ وسمع من ٥٠٠ (٤) - سمع منه

(١) بياض في بب وعبرة - ا - كثير البر قال ولما الخ وليس في ر - (٢) ر - وقال

(٣) ر - وبذلك (٤) بياض *

شيخنا العراقي واجازه لعبد الرحمن بن عمر القباني وكانت وفاته

في ١٠٠٠ (١) *

٧٦٤ - احمد بن محمد بن محمد الكفرناوى الحلبي الشهير بابن القوس (٢) من
اهل كفرناى من عمل عزاز قرأ الفقه بحلب على الزين عمر الباري (٣)
وحفظ المنهاج وحصل طرفاً من الفرائض ورجع الى قريته فقام
بها ينفع اهلها واكب على شرح المنهاج للاذرعى وكان ديناً فاضلاً
مات سنة (٤) *

٧٦٥ - احمد بن محمد بن محمد شهاب الدين القيسى ناظر المواريث بالقاهرة
مات في رجب سنة ٧٨٦ *

٧٦٦ - احمد بن محمد بن محمود بن اسميل بن مري الدمشقي نزيل
سنجار (٥) *

٧٦٧ - احمد بن محمد بن مخلوف نقيب الحكم بالقاهرة مات في سنة ٧٩٥ *

٧٦٨ - احمد بن محمد بن مري البعلبي الحنبلي كان منحرفاً عن ابن تيمية
ثم اجتمع به فاجبه وتلمذ له وكتب مصنفاته وبالغ في التعصب له وكان
قدم القاهرة فتكلم على الناس بجامع امير حسين بن جندر بحكر (٦)
جوهر النوبي وبجامع عمرو بن العاص و سلك طريق ابن تيمية في
الخط على الصوفية ثم انه تكلم في مسألة التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم
وفي مسألة الزيارة وغيرهما على طريق ابن تيمية فوثب به جماعة من
الامة ومن يتعصب للصوفية وارادوا قتله فهرب فرفقوا امره الى

(١) بياض (٢) ١ - القوين (٣) ر - الفارسي (٤) بياض في ١ - وفي ب ٠٠٠

وتسعين وسبعمائة وفي - ي - سنة ٧٦ (٥) بياض - وهذه الترجمة ليست في ر -

القاضي

(٦) ر - بحكم *

القاضي المالكي تقي الدين الاخنائي فطالبه وتغيب عنه (١) فارسل اليه واحضره وسجنه ومنعه من الجلوس وذلك بعد ان عقد له مجلس بين يدي السلطان وذلك في ربيع الآخر سنة ٧٢٥ فآثى عليه بدر الدين ابن جنكلى و بدر الدين بن جماعة وغيرهما من الاسراء و عارضهم الامير ابدى الخطيرى فخط عليه وعلى شيخه وتفاوض هو و جنكلى حتى كادت تكون فتنة فقوض السلطان الامر لارغون النائب فاغلظ القول للفخرناظر الجيش وذكر انه يسمى للصوفية بغير علم وانهم تعصبوا عليه بالباطل قال الامر الى تمكين المالكي منه فضر به بحضرته ضربا مبرحا حتى ادماه ثم شهره على حمار اركبه مقلوباً ثم نودى عليه هذا جزاء من يتكلم في حق رسول الله صلى الله عليه وسلم فكادت العامة تقتله ثم اعيد الى السجن ثم شفع فيه قال امره الى ان سفر من القاهرة الى الخليل فرحل باهله واقام به وتردد الى دمشق ومن الاتفاقيات ان شخصاً يقال له ابن شاس حضر درسا فأنجز البحث الى ان صوب ما نقل عن ابن مري في مسألة التوسل فوثب به جماعة وحملوه الى القاضي المالكي المذكور وشهد عليه جمع كبير (٢) فدافع عنه القاضي بجهده وابه ان يفعل معه ما فعل ابن مري او بعضه فلم يفعل فنسب الى التعت في ذلك حتى قال فيه البرهان الرشيدى *

يا حاكماً شيداً حكامه * على تقي الله واقوى اساس
مقالة في ابن مري لفقت * تجاوزت في الحد والقياس
ففي ابن شاس قط ما اثرت * فهل اباح الشرع كثر ابن شاس
و كانت وفاته في سنة ٠٠٠ (٣) وخطه مليح مشهور مرغوب فيه *

٧٦٩ - احمد بن محمد بن ابى الحزم مكي نجم الدين الخزومي القمولى فقه
وتمهر وناب في الحكم بمصروولى الحسبة ودرس بالمخرية وكان قبل
ذلك قدولى قضاء قوص ثم اخيم ثم اسيوط والمنية والشرقية والغربية
قال الكمال جعفر قال لى لى اربعون سنة احكم ما وقع لى حكم خطأ
ولا مكتوب فيه خال منى (١) وله شرح الوسيط في نحو اربعين مجلدة
وجرد (٢) نقوله فسمها جواهر البحر وشرح مقدمة ابن الخاحب
وشرح الاسماء الحسنى واكمل تفسير الامام نخر الدين وكان ابن
الوكيل يقول ما فى مصرافه منه * مات فى رجب سنة ٧٢٧ وهو من
ابناء النمانين *

٧٧٠ - احمد بن محمد بن منجج الانصارى ابو جعفر احد العدول النبهاء (٣)
بغرى ناطة قال ابن الخطيب كان ديناً خيراً عفيفاً * مات فى شوال
سنة ٧٥٠ *

٧٧١ - احمد بن محمد بن موسى الدمشقى شهاب الدين الشويكى كان عارفاً
بالفقه والعربية موصوفاً بالدين والورع مات فى ربيع الاول سنة ٨٠٠
عن نحو من سبعين (٤) سنة *

٧٧٢ - احمد بن محمد بن نصر بن كريمة او عبد الملك بن فاضل البطل (٥)
الا سمردى ولد سنة ٣٦ - بالا سكندرية فتعانى التجارة وسنع من
الزحرائى وابى اليمن ابن عساكر وحدث بالا سكندرية والقاهرة
مع الصلاح *

٧٧٣ - احمد بن محمد بن هاشم بن عبد الواحد بن ابى حامد عداقه بن

(١) ا - ي - معى (٢) ر - واختصره وجود (٣) ر - الفقهاء (٤) فى ا -
ستين (٥) ا - ر - التعليق *

أبي المكارم عبد المنعم بن أحمد بن محمد بن علي بن حسن بن عشائر السلمي
الجلبي شهاب الدين ولد بحلب سنة ٦٩٧ وسمع على سنقر معظم صحيح
البخاري ومن أبي بكر ابن العجمي الدعاء للمعاملي ومن التاج النصيبي
جزء محمد بن الفرج الأزرق ومن إبراهيم بن العجمي مساللات التميمي
وحدث وكان فاضلاً مات في رجب سنة ٧٧٣ (وقدمضى قريبه) (١)

٧٧٤ - أحمد بن محمد بن يحيى بن نجم الدين ابن الجلال القوصي سمع من أحمد
ابن أبي عبد الله القرطبي (٢) واشتغل بالفقه على النجم الأصفوني وناب
في الحكم بالمرج ومات بالقاهرة سنة ٧٣١ *

٧٧٥ - أحمد بن محمد بن يحيى النابلسي ثم الدمشقي سبط السلوس
تلا بالروايات على التقي الصائغ وجماعة وسمع كثيراً وكتب الأجزاء
وطلب مع التقوى والسمت الحسن ذكره الذهبي في الممعج المختص
فقال مولده سنة ٦٨٧ وسمع معي من إسحاق الأسدي وغيره وتلا
عليه كثير من الطلبة ومات سنة ٧٣٢ *

٧٧٦ - أحمد بن محمد بن يوسف بن أبي الزهر الحلبي ثم الدمشقي الطرائقي
الوراق ولد في شعبان سنة ٦٧٩ وسمع بالعراق من الرشيد بن
أبي القاسم وابن الطبال (٣) ودمشق من التقي سليمان وعيسى المطعم
وغيرهم وخرج له البرزالي جزءاً من حديثه وحدث به قاله ابن رافع
قال وكان جيداً له حانوت ياب جيرون مات في ربيع الآخر سنة
٧٥٢ روى عنه الحسيني وابن رافع والسيوasi والكفري وآخرون *

٧٧٧ - أحمد بن محمد بن يوسف بن راهب الحموي الأصل المصري ولد

(١) سقط ما بين المعفين من أ - (٢) ر - القرظي (٣) ر - البطال *

سنة ٧٩ (١) وسمع منه ابو حامد بن ظهيرة بسماعه من الحجار ووزيرة *
٧٧٨ - احمد بن محمد بن يوسف بن عبدالله بن المختار ولد سنة ٦٥ وسمع
من ابن ابي عمر والفخر وغيرهما وجود الخط وجلس مع الشهود تحت
الساعات وكان خيرا ساكنا ومات في ١٤ (٢) المحرم سنة ٧٣٥ وسيأتي
ابنه محمد وعمه علي وتقدم ذكر ابن عمه احمد بن علي بن يوسف *
٧٧٩ - احمد بن محمد بن يوسف الرعيني ابو جعفر الغرناطي ولد سنة ٦٨٤
وتماني الشروط فمهر فيها فكان من شيوخ الموثقين حسن السيرة
وقد ولي قضاء بمض البلاد ومات في جمادى الاولى سنة ٧٤٤ *

٧٨٠ - احمد بن محمد بن يوسف الانصارى ابو جعفر الفرائضى وصفه
لسان الدين ابن الخطيب فى تاريخه بانه كان من اهل العدالة وله
تصرف فى المساحة والحساب وله معرفة باحكام النجوم مقصود فى
العلاج فى الرقى والعزائم من اولى المسد (٣) والجال وتلقى بسبب ذلك
بازىال الدول وولى شهادة الخزن (٤) خدمت طريقته وعقله اخذ عن
الشيخ ابى عبد الله بن الفحام المعروف بابى خريطة (٥) وكان باقعة فى معرفة
النجوم والاصابة فيها وعن ابى زيد بن مثنى (٦) وقرأ الطب على يحيى بن
الهديل ونالته فى اواخر امره محنة من صاحب غرناطة بسبب انه
اختلى (٧) عليه انه اختار للثأر وقتا للقيام فلما آل الامر للسلطان قبض
عليه وضربه بالسياط ونقاه الى تونس قال لسان الدين اخبرنى السلطان
المذكور انه كتب اليه وهو بمدينة فاس قبل ان يصير الامر اليه انه

(۱) د - نفع و سبعین - ۱ - نفع و ثمانین (۲) د - رابع المحرم (۳) ۱ - ی

البر (٤) ا-ى - المحرز (٥) ر - بابي حريصة (٦) ا-ى - مثنى

يعود

(۷) ۱- ی - اختلق *

يعود الى الملك وانه يصيبه من السلطان المذكور مكروه فكان يتعجب من اصابته في ذلك ومات سنة بضع وستين وسبعمائة *

٧٨١ - احمد بن محمد المقدم الدمشقي ولد سنة ١٠٠٠ (١) واسم على احمد بن شيبان مسند عمر بن عبدالعزيز للبغا غندي ومات سنة ١٠٠٠ (٢) *

٧٨٢ - احمد بن محمد بن الشيخ تاج الدين الرفاعي قال الذهبي كبير القدر بقى مدة في المشيخة وكان وقورا عاقلا فاضلا يكره (٣) دخول النار واخذ الافاعي وكان الشيخ محمد السفاري يثنى عليه مات في سنة ١٠٠٠ وسبعمائة *

٧٨٣ - احمد بن محمد علاء الدين السيرامي الحنفي (٤) اشتغل في بلده وتفقّه على جماعة حتى برع في الفقه والاصول والمعاني والبيان ودرس في عدة بلاد ثم قدم ماردين فاقام بها مدة ثم وصل الى حلب فمقطنها فلما انشأ الظاهر برقوق مدرسته بين القصرين استدعاه فقدم في سنة ٧٨٨ فاستقر شيخ الصوفية بها ومدرس الحنفية وذلك في ثاني عشر شهر رجب منها فتكلم على قوله تعالى قل اللهم مالك الملك ثم اقرأ الهداية

(١) بياض (٢) بياض (٣) ر - يكثر من دخول النار (٤) هامش ١ - ساء في انباء القمر العلاء بن احمد بن محمد بن احمد فاته العلم وفضايلة جمة ولكنه حنفي فاقصر على بعضها على عادته في الحنفية رحمه الله * وترجمه القيسي فقال هو شيخنا العلامة ذوالفنون الكاملة بقية السلف وقدوة الخلف كان اما ماعالما مفننا (١) متبحرا في العلوم لاسيما علم المعاني والبيان والفقه والاصول ادرك المشايخ الكبار ودرس وافق في البلاد في مدينة هراة وخوارزم وصرامى وكرم وتبريز ومصر وغيرهم وذكر معنى ما ذكره المؤلف وان وفاته كانت يوم الاحد ودفن بتربة السلطان على طريق قبة النصر وانه كان في صحنه من يوم تولى المدرسة الى ان توفي ليلا ونهارا فلم يرممه (٢) *

وغير ذلك من كتب الفقه والاصول وكان شيخنا عز الدين ابن جماعة يقرظه ويفرط في وصفه بالفهم والتحقيق ويذكر انه تلقف منه اشياء لم يجدها مع تقاستها في الكتب ولم يزل على حالته موصوفاً بالديانة والخير والانجماع والتواضع وكثرة الاسف على نفسه والاعتراف بتقصيره في حق ربه الى ان صار يعتريه الربو وضيق النفس ففرض به الى ان مات في ثالث جمادى الاولى سنة ٧٩٠ رحمه الله تعالى (١) *

٧٨٤ - احمد بن محمد البقي المصري فتح الدين ولد سنة ستين تقريباً وتفقه كثيراً واشتغل وتأدب وناظر حتى مهر في كل فن وقطع الخوصوم في المناظرة وفاق الاقران في المحاضرة وبدأت منه امور تنبئ بانه مستهزئ بامور الديانة فادعى عليه عند القاضي المالكي زين الدين بن مخلوف بما يقتضي الانحلال واستحلال المحرمات والاستهزاء بالدين واخرج محضر كتب عليه في سنة ٦٨٦ وقامت عليه البيعة بذلك فحبس فكتب ورقة من الحبس الى ابن دقيق العيد صفة فتياً فكتب عليها (ان ينتهوا يغفر لهم ما قد ساف) فارسلها الى المالكي فقال هذه في الكفار اذا اسلموا ورجعوا ثم احضر من السجن قدام شباك الصالحية فاعيدت عليه الدعوى فاعترف وصار يتلفظ بالشهادتين ويصيح بان (٢) دقيق العيد يقول يا مسلمين انا كنت كافراً واسلمت فلم يقبل منه المالكي وحكم بقتله فضربت رقبة بين القصرين وذلك في شهر ربيع الاول سنة ٧٠١ ويقال ان الشيخ المروفي بالجنندار (٣) سمع كلامه فقال له كافي بك

(١) في هامش ب - استقر بعده في مشيخة البرقوية الشيخ سيف الدين السيرامي

والد نظام الدين يحيى بن عضد الدين عبد الرحمن امتع الله بحبائنه (٢) ر - بان

وقد

(٣) ١ - بالمختار *

وقد ضربت عنقك بين القصرين وبقى رأسك معلقا بجلده فكان
كذلك قال الذهبي كان عالما مفننا مناظرا من قرية بقة (١) من حماة
وقيل من الحجاز وكان من الاذكياء ممن لم ينفعه علمه كان يشطح
ويتفوه بغطا ثم وينفق (٢) ٠٠٠ النبوة والتنزيل ويتجهرم بتحليل
المحرمات وقال ابو الفتح اليمري كان يتطبب ولا يدري ويتأدب ولا يعلم
ويدعى العقل ولا عقل له بل كان بريما من كل خير وفيه يقول ابن دانيال *
يظن فتى البقية انه * سيخلص من قبضة المالكى
نم سوف يسلمه المالكى * قريبا ولكن الى مالك
وقال فيه ايضا

لا تسلم البقى في فعله * ان زاع تضليلا عن الحق
لوهذب الناموس اخلاقه * ما كان منسوبا الى البقى
ولما سمع ابن البقى قول الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد *
اهل المراتب في الدنيا ورفعتها

اهل الفضائل مرذولون بينهم
فما لهم في توقي ضرنا نظر
ولا لهم في ترقى قدرنا هم
قد انزلونا لانا غير جنسهم
منازل الوحش في الاهمال عديم
فليتسألوا قدرنا ان نعرفهم
مقدارهم عندنا اولو دروههم

(١) في هامش ب - لا عرف بحماة قرية تسمى بقة كتبه محمد ابن السابق الحموى

(٢) ١ - ر - ينفق بمسعدة *

لهم صريحان من جهل وفضل غنى

وعندنا المتعبان العلم والعدم

فقال ابن البقي مناقضاً له

اين المراتب في الدنيا ورفعتها

من الذى حاز علماً ليس عندهم

لا شك ان لهم (١) قدر آراؤه وما

لمثلهم عندنا قدروا ولا هم

هم الوحوش ونحن الانس حكمتنا

تقودهم حيث ماشيتنا وهم نعم

وليس شيء سوى الاهمال يقطعنا

عنهم لا نهم وجد انهم عدم

لنا المريحان من علم ومن عدم

وفيههم المتعبان الجهل والحشم

ومن جملة ما شهد به على البقي انه قال لو كان لصاحب المقامات حظ

لكانت مقاماته تتلى في المحاريب وانه كان يفطر في نهار رمضان بغير عذر

وانه كان يضع الربة تحت رجله ويصعد ليتناول حاجة له من الرف

ويقال انه لما ضربت عنقه لم يعض السيف فيها فخرت ورفعت رأسه

على قناة ونودي عليها * وحكى ابن سيد الناس ان ابن البقي دخل على

ابن دقيق العيد وهو عنده فسأله عن مسألة فلم يجبه عنها فولى

وهو ينشد *

(١) ا - لك وفي الهامش صوابه - لنا - وكذا في - ر - *

وقف الهوى بي حيث أنت الايات

فقال ابن دقيق العيد عقي هذا الرجل الى التلاف فلم يعض سوى احد وعشرين يوما و قتل * ويقال (١) انه كان يستخف بالقاضي المالكي ويسبه ويظمن فيه فكان ذاك يلغنه ولا يهيجه الى ان ظفر بالمحضر المكتتب عليه قبل ذلك بما تقدم ذكره وطلبه طلبا عنيفا وادعى عليه عنده فانكر فقامت البيعة فامر به فسجن ليبدى الدافع في الشهود وحكم المالكي برزقته وارقاة دمه ونقل المحضر الى ابن دقيق العيد فقال لا اتخذ قتل من شهد (٢) ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله والتي المحضر من يده فبلغ ذلك والى القاهرة ناصر الدين ابن السحى وكان يميل الى ابن البقي فانتصر له وسمى في نقله من المالكي الى الشافعي فاشير عليه بان يكتب محضرا بان به مجنون فكتب فيه جماعة واحضره لابن دقيق العيد فلما نظر فيه قال معاذ الله ما اعرفه الا عاقلا فدرس من ينفض البقي الى الشهاب الفزارى ان ينظم فيه شيئا فنظم وكتب بها الى المالكي *

قل للامام المالكي المرتضى (٣) * وكاشف المشكل والمبهم
لا تهمل الكافر واعمل بما * قد جاء في الكافر في مسلم
فلما وقف عليهما قال شاعر ومكاشف قد عزمت على ذلك وكتب ابن
البقي الى المالكي من السجن *

يا من يخادعني بأهم مكره * بسلاسل نعمت كلمس الارقم
اعدت لي زرداتضايق نسجها * وعلى قلت (٤) عيونها بالاسهم
يعنى اسهم الدعاء فقال في جوابه ارجو ان الله لا يهملنى (٥) حتى يفعل ثم

(١) ا - ي - وقيل (٢) ا - ليشهد (٣) ب - الرضى (٤) ا - قلب - بدون

نقط - ر - بكت (٥) ا - بهله *

نهض من وقته الى السلطان فاستأذنه في قتله فاشار بان يتمسك في امره فقال المالكى قد ثبت عندى كفره وزندقته فحسبكت باراقة دمه ووجب على ذلك فلما رأى السلطان انزعاجه قال ان كان ولا بد فليكن بحضور الحكام وارسل الى الوالى والحاجب وحضر القضاة الاربعة فتكلم المالكى بما حكم به فوافقوه السر وجى الحنفى وقال اقتلوه ودمه فى عنق فقتل والله اعلم بحاله ويقال ان ابن دقيق العيد وافق الجماعة فقال ابن البقي اتقتلون رجلا ان يقول ربى الله فقال الآن وقد عصيت قبل ولقد جرى فى امره نحو ما جرى فى زماننا للشيخ الميمونى مع القاضى الحنفى زين الدين التفهني لكن جبن الحنفى عن قتله بعد ان تمكن من ذلك قال الامر الى ان خلص من القتل واعيد الى السجن الى ان حكم الحنبلى بعد ذلك باطلاقه *

٧٨٥ - احمد بن محمد الذفرى اجد نواب الحكم للمالكى كان عارفاً بالاحكام ومات فى آخر سنة ٧٩٤ *

٧٨٦ - احمد بن محمد الحاجب شهاب الدين الجندى قال الصفدى لقيته بسوق الكتب سنة ٩٨٨ فانشدنى لنفسه *

رب صغير حين ولفته (١) * ايقنت لا يدخل الا اليسير
الفيه كالبيير فى وسعه * حتى عجبنا من صغير كبير
قال وانشدنى لنفسه *

لا تبعوا غير الصبا بتيمة * ما طاب فى سمى حديث سواها
حفظت احاديث الهوى وتضوعت

نشر آفيا لله (٢) ما اذكاها

ومن شعره

ودعتهم ودموعي * على الخلد ودغزار
فاستكثر وادمعيني * لما استقلوا وساروا
مات في الطاعون بمصر سنة ٧٤٩ (١) *

(١) هامش ١ - بخط السخاوي ذكره الجلال فقال مولده بعد السبعائة بمدة وكان شاباً طريفاً جندياً بالقاهرة وله نظم ونثر ومشاركة في فنون *

ومن شعره

وصفت خصره الذي * اخفاه ردف راجح
قالوا وصف جبينه * فقلت ذاك واضح

قال وله

تقول وقد تجاذبنا للثمن * ورحت اسلكها ونثرت حبه
احبا تدعى وفرطت عقدي * فقلت وذاك من فرط الحبه
وله ايضاً

يا طيب نشره بلى من ارضكم * فاناركا من لوعق وتهمكى
ادى تحيتكم واشبه لطفكم * وحكى شذاكم ان ذانشر ذكى
قال وله فذكر البيتين المذكورين في النسيم ثم قال وله
وحديقة خطر الحبيب بهاضحي * وعلى القصون من الغمام ثار
فجرت تقبل ثوبها انهاره * وتبسمت في وجهه الازهار
قال وله ايضاً

مالوا لغير الراح اغصانا * والتفتوا يا صاح غز لا نا
وامتنهوا في الخصر لما مشوا * في عقدات الرمل كتبنا
غيد حكمت افنان او صافهم * هذا الذي والله افنا نا
في كل وجه منهم روضة * حوت من الازهار الوانا
يقول لي لين تشنيهم * ضل الذي بالر مخ حكانا

٧٨٧ - احمد بن محمد الفيومي ثم الحموي نشأ بالقيوم واشتغل ومهر وتميز وجمع في العربية عند ابي حيان ثم ارتحل الى حماة فةطنها ولما بنى الملك المؤيد اسمعيل جامع الدهشة قرره في خطابتها وكان فاضلا عارفا باللغة والفقه في ذلك كتابا سماه المصباح المثير في غريب الشرح الكبير وهو كثير الفائدة حسن الايراد وقد نقل غالبه ولده في كتاب تهذيب المطالع وكأنه عاش الى بعد سنة ٧٧٠ (١) *

٧٨٨ - احمد بن محمد شهاب الدين المديني احد ائمة القصر بقلعة الجبل كان يحب الحديث وطلبه وكان قد سمع الكثير وحصل الاجزاء ودار على الشيوخ وكتب الطباق بخط حسن جدا ومات سنة ٧٨٠ وهو خال صاحبنا شمس الدين المديني *

٧٨٩ - احمد بن محمد الزركشي شهاب الدين امين الحكم بالقاهرة ومصر ومات فجاءة في ربيع الاول سنة ٧٨٨ وضاع الايتام بعده اموال حجة بحيث جاء لكل من له عشرة دون الاربعة *

٧٩٠ - احمد بن محمد الاموي الكفاذ المكتب ابو جعفر القرناطي كان حسن الملاطفة للناس اثني تلميذ لسان الدين ابن الخطيب وقال مات في جمادى الآخرة سنة ٧٥٠ *

منها

اتمة حاشية صفحہ ٣١٣

اشكو اليهم تعباً من جفا * صيرني في الليل سهراً

قالوا اترجوا راحة في الهوى * لم يزل العاشق تعباً

ولا تكن ذا طمع في الكرى * انا قنعنا لك اجفا

(١) هامش ب - توفي في حدود سنة ستين كتبه محمد بن السابق الحموي *

احمد

٧٩١ - أحمد بن محمد الكزني النرناطي شيخ الأطباء كان نسيج وحده في الوفاة والزاهة وحسن السمات موفقا في العلاج معتقيا بالفن اخذ عن أبي عبدالله الرقوصي وغيره واخذ عنه الطيب عبدالله بن سالم وغيره ومات في أوائل القرن *

٧٩٢ - أحمد بن محمد بن السبتي الشيخ محب الدين كان ممن يعتقد بمصر ويتردد الناس اليه بسبب علم الحرف وانقطع بعصلي خولان بقراءة مصر ومات في العشرين من صفر سنة ٧٩١ وقد جاوز الثمانين *

٧٩٣ - أحمد بن محمد الصنعاني رحل الى المدينة فقتنها وناب في الحكم (١) والخطابة ودرس وحدث بكتاب المصاييح وجامع الاصول باسنادين له الى مؤلفهما ذكره ابن مرزوق في مشيخته وقال سمعت منه بقراءة الاقشيري قال ومات سنة ٧٢٦ *

٧٩٤ - أحمد بن محمود بن اسميل بن ابراهيم بن صدقة الحلبي الاديب اشتغل كثيرا ومهر في الادب والتصوف فضبطت عليه الفاظ موبقة فرفع (٢) امره الى الحكام فحكم القاضي المالكي صدر الدين الدميري بسفك دمه فقتل وهو القائل *

لذات المني بصديق صدق * فكان وفاقه وفق المراد
فاذر ان تعامله بقرض * فان القرض مقرض الوداد
انشدهما له ابن حبيب وفيه قال الشاعر

مضى مستيع الزنا والدماء (٣) * الى خازن المملك الخالك
وفاز الدميري بتدميره * فمن مالكي الى مالك

قلت وهذا ما خوذ من الذى قال فى البقي و كان اقبل على اللهو
والفسوق ولبس زى الاجناد وقرض الاعراض (١) ووقع فى كلمات
الى ان آل امره الى القتل فقتل *

و من شعره

ولرب قوم ادبروا ماذا قبلت * دنيام عن كل ندب (٢) فاضل
جاؤا وقد راسوا بكل نقيصة * فاقصر بهم تدبيرهم بالكامل
قال ابن حبيب كان ذكيا كثير المحفوظ لكنه حفظت عنه مقالات
ردية وزندقة راوندية فاقامت عليه البيعة بذلك عند الصدر الدميري
احمد بن عبد القادر قاضي المالكية فحكم بقتله فقتل بمشهد من الناس
تحت قلعة حلب سنة ٧٦٧ (٣) وقد جاوز الحسين *

٧٩٥ - احمد (٤) بن مزهر النابلسي يأنى فى احمد بن مظفر بن مزهر *
٧٩٦ - احمد بن مسعود بن احمد بن ممدود بن برشق المادح السهوى
الضرير ابو العباس صاحب المدائح النبوية المشهورة وكان مقتدرا على
النظم ربما نظم القصيدة فى كل كلمة منها ما لا يكثر دوره فى الكلام
كالغاء المعجمة ونحو ذلك وله وراء ذلك مقاطيع لطيفة *

منها

يا من له عندنا ايااد * تعجز عن وصفها الايادى
فيك رجاء وفيك يأس * كالحر والبرد فى الزناد
ومات فى الطاعون العام سنة ٧٤٩ بمصر وقد قارب المائة كذا قرأت
بخط بعضهم وقرأت بخط البدر النابلسي انه اخبره فى سنة ثلاثين ان

(١) ر - الاعيان (٢) ١ - ى - بدر (٣) ر - تسع وستين وسبعمائة

عمره

(٤) زيادة - فى ب *

عمره يومئذ ثمانية وسبعون عاما وقرأت بخطه كانت مدائحه في الاعيان
سافلة وفي المدائح النبوية في الاوج *

٧٩٧ - احمد بن مظفر بن مقلد بن عباس (١) بن مقلد بن عباس المنصوري الحموي
شهاب الدين ابو جعفر بن الصاحب نجم الدين ولد في شوال سنة ٦٧١
وسمع من الفخر وزينب وحدث بحماة ودمشق وحج غير مرة وكان
يحب الفقراء مات في تاسع صفر سنة ٧٣٧ بحماة ذكره ابن رافع *
٧٩٨ - احمد (٢) بن مظفر بن ابى القاسم بن اسمعيل بن الحسن الشيخ ابو العباس
الكلابي الدمشقي سمع من نوح مولى ابى يحيى (٣) ومات في خامس
ربيع الاول سنة ٧١٨ *

٧٩٩ - احمد بن مظفر بن ابى محمد بن مظفر بن بدر بن حسن بن مفرج بن
بكار النابلسي (٤) الشيخ شهاب الدين سبط الزين خالد ولد سنة ٦٧٤
او ٦٧٥ وسمع من عمر بن القواس وابى الفضل بن عساكر ومات
الاهل بنت علوان وغيرهم فاكثر جدا ذكره الذهبي في المجمع المختص
وقال فيه الحافظ المحرر اكب على الطلب زمانا وترافقنا مدة وكتب
وخرج قال وفي خلقه زعارة وفي طباعه نفور ثم قال وعليه ما أخذ
وله محاسن ومعرفة وقال في المجمع الكبير له معرفة وحفظ على شراسة
خاق ثم صالح حاله وقال البرزالي محدث فاضل على ذهنه فضيلة وفوائد
كثيرة تتعلق بهذا الفن ثم ترك وانقطع وقال تفرد باجزاء واشياء
ولم يتزوج قط وكان يحب الحلوة والانجماع وقال الحسيني كان من أئمة
هذا الشأن سمع ورحل وحصل وكان منجها عن الناس نفورا منهم

(١) ر - ي - عياش (٢) زيادة في هامش ١ - (٣) في الاصل مولى القرطبي

- ح (٤) ر - ثم الدمشقي *

وكان يقول انتهى ان اموت وانا ساجد فرزقه الله ذلك وذلك انه دخل بيته (١) واغلق بابه وفقد ثلاثة ايام فدخلوا عليه فوجدوه ميتا وهو ساجد وذلك في شهر ربيع الاول سنة ٧٥٨ (٢) وله تحاريج منها جزء في ترجمة ابى هريرة وجزء في ترجمة ابى القاسم بن عساكر وكتب كثيرا وعلق والف وخرج *

٨٠٠ - احمد بن مظفر بن مزهر النابلسي الكاتب المشهور اخو الصاحب شرف الدين يعقوب ولى استيفاء الديوان بدمشق في اوائل الدولة المظفرية قطز ثم صرف (٣) الى نظر بعلبك ثم رتبته الا فرم في صحابة الديوان بدمشق ومات في سنة ٧٠٣ *

٨٠١ - احمد بن مغايطى بن عبدالله الشمسي المنصوري كان احد الامراء بحلب وكان ذكيا شجاعا رفا حسن المحاضرة والمذاكرة محبا في اهل العلم والادب وله نظم وسط وولى بحلب (٤) الحجابة وشهد الاوقاف وناوب في مملكة آياس مدة ومات في سنة ٧٦٤ عن بضع وخمسين سنة *

٨٠٢ - احمد بن مفضل (٥) بن فضل الله المصري القبطى قطب الدين كان خيرا بالكتابة ولى استيفاء الاوقاف بعد اخيه ومات بدمشق في رجب سنة ٧٢٤ *

٨٠٣ - احمد بن منصور بن ابراهيم بن منصور بن رشيد الجوهري الحلبي الاصل المصري القاضي شهاب الدين ابو العباس بن ابى الفتح ولد سنة ٦٦٠ في ذى القعدة او ذى الحجة منها واحضر على ابن علاق واسمع على النجيب والمعين الدمشقي وابن العماد الحنبلي وابن خطيب المزة

(١) ر - في بيته (٢) ر - سبع وخمسين (٣) ر - انصرف (٤) ١ - بحمة وشامية
(٥) ب - منصور *

وشامية بنت البكرى وسمع من الفخر بدمشق وحدث وكان خيرا ساكنا محبا لاهل الحديث حسن الاخلاق ذكره ابن رافع في معجمه وقرأت بخط البدر النابلسي في معجمه وكان من بيت الرياسة وانقطع في آخر عمره وكان اخوه بدر الدين يصحب الملك المنصور قلاوون وهو امير فلما ولي السلطنة رفع من قدره وكان سماع احمد هذا بعناية اخيه بافادة ابن الظاهري * حدثنا عنه بمض شيو خنا منهم ابو القرج ابن الغزى ومات في ٢٥ شهر رجب سنة ٧٣٨ *

٨٠٤ - احمد بن منصور بن صارم بن اسطوراس المشهور بابن الجباس الدمياطي ولد سنة ٥٣ هـ سمع من ابى عبدالله بن النعمان وتمانى الادب وقال الشعر الجيد ولحقه صمم وكان يقيم بدمياط ويخطب بالورادة كل جمعة وكان عارفا بالقراآت وقدم القاهرة مرارا *

ومن نظمه

ان قل سمى انلى * فهما توفر منه سهم
يدنى الي مقاصدى * ويروقك الزمخ الاصم
وله كتاب في فضائل الاتفاق سماه اسباب الوفاق * وله قصيدة رائية
في وصف الموز لا نظير لها *

كأنما الموز في عمر اجينه * وقد بدا يا نعمنا على شجره
فروع شمر برأس عاتب * تخفض من بعدهم مسره
كأن من ختمه وعفصه * ارسل سراته على اسره
وفي اعتدال الخريف احسن ما * يرقل مثل الدراج في ازده
كأن امشاطه مكاحل من * زمر د نظمت على قدومه

كأن اشجاره وقد نشرت * ظلال اوراقها على نشره
 حاملة طفلها على يدها * تقيسه حر الهجير في جره
 كأن قامت سوقه عمد * حيث ادارتها على جذره
 كأنما ساقه المقييل (١) وقد * بدت عليه رقوم معتبره
 ساق عروس قائمه ميزرها * قباب وشى الخضاب في خبره (٢)
 يصاغ من جدول خلاخلها * فينجل والشار من زهره
 حدائق خفت مساحتها * كأنما الجيش ام في زمرة
 زهاق افاق العيون منظره * فما تمل العيون من نظره
 وكل ايامه صاهرة * تبين في ورده وفي صدره
 كأنما عمره القصير حكي * زمان وصل الحبيب في قصره
 كأن عرجونه المنبت (٣) اتى * يخبران خا نه انقضاء عمره
 كأنه البدري الكمال وقد * اصيب بالخسف في سناقره
 كأنه بعد قطعه (٤) وقد * اصبح لما نال من اذى خجره
 معلقا بالبرجاء ظاهره * يخبر عما رجي من خبره
 يطيب ريحا ويستلذ جنى * على اذى في دقوق مصطبره
 كأنه الجر جاء الى محبته * يريد ضرا على اذى ضرره (٥)

مات في صفر سنة ٦٤٢ قال سعيد الذهلي في اناشيده انا المعمر ابو العباس
 احمد بن منصور بن صارم المعروف بابن الحباس الاديب البارع

(١) - ي - الصقيل (٢) ١ - فبات وشى الخضاب في خبره (٣) ١ - المشيب

(٤) ١ - ي - قطع (٥) في هامش ١ - بخط التماسخ يحتاج كلها مع كثير من

اشعار الكتاب الى تحرير لفلاحة خط المصنف ✽

حديث الحب سر لا يذاع * و امر في تصرفه مطاع

حدث بالاشارة عنه اذ لا * حديث بالعارة يستطاع

٨٠٥ - احمد بن (١) منصور بن مكي من مشائخ القطب الحلبي اخذ (٢) عليه

القرآن وحدث عنه وهو قرأ على الشيخ نصر المنيجي وحدث عنه وتوفي

سنة ٧١٨ بالقاهرة *

٨٠٦ - احمد بن منصور بن علي الخشاب ولد قبل سبع مائة و ستم من جده

لامه عبدالله بن ريجان التقوى جزء الذهلي والثاني والرابع من الثغفيات

وجزاء سليم الرازي وغير ذلك وحدث وسمع منه ابو حامد بن ظهيرة

وغيره بالقاهرة في رحلته الاولى وحدث عنه في معجمه *

٨٠٧ - احمد بن مهناب عيسى بن مهناب بن حديثة بن غضية (٣) بن فضل بن

ربيعة بن حازم (٤) بن علي بن مفرج بن دغفل بن جراح بن سيف (٥)

الطائي ثم الثعلبي (٦) واول من نوه به من اهل هذا البيت في ايام العادل

عمرو بن بلي وديارهم من حمص الى قلعة جعبر الى الرحبة آخذة على سقي

الفرات واطراف العراق ولهم مياه كثيرة ومناهل وكان هذا امير

العرب ولد سنة ٦٨٤ وولى امرة آل فضل في ايلم الناصر وصرف عنها

ثم اعيد وكان جو اد اكر يا خيرا جيد المعاملة وفيا بالهد لم يكن

في اولاد مهناب مثله في العقل والسكون والديانة وكان اذا مرض

يتداوى (٧) واذا خاف من السلطان لا يفر وقدام القاهرة مرارا

(١) زيادة في هامش ١ - (٢) ١ - قرأ (٣) ١ - ر - مهناب بن مائع بن حديثة

بن عيبة (٤) ر - ابن حازم (٥) ١ - ي - شبيب (٦) ر - الثعلبي

(٧) ١ - ر - لا يتداوى *

واعتقله طقزدر مر (١) نائب الشام في سنة ٤٥٠ بد مشق ثم بصند
واطلقه الكامل شهبان في جمادى سنة ٤٦٠ واكرمه وامره عوضا عن
سيف بن فضل ثم اعيد سيف في ايام المظفر حاجي وعزل احمد وكان
بالقاهرة فاخرج منها ثم قدم في سنة ٤٩٠ واعاده السلطان حسن ورجع
الى بلاده فأت في رجب سنة ٧٤٩ *

٨٠٨ - احمد بن موسى بن خفاجا الصفدي اخذ عن ابن الزمكا في وغيره
وبرع وتصدى للفتيا ثم نزل قرية من قرى صفدي وبعث ويصنف ويتعبد
ويأكل من عمل يده في الزراعة واعرض عن الوظائف والمناصب وشرح
التنبيه في عشر مجلدات واربعين النووي في مجلد ضخيم ومات سنة ٧٥٠ *
٨٠٩ - احمد بن موسى بن علي الزبيدي شهاب الدين ابن الحداد الحفي
كان عارفا بالقرائض فاضلا مات بزبيد في ذي الحجة سنة ٧٩٤ (٢) *
٨١٠ - احمد بن موسى بن عمرو الحلبي الحنفي مدرس الفارسية بالقاهرة
مات بها في اواخر رمضان سنة ٧٠٣ *

٨١١ - احمد بن موسى بن عيسى بن ابى الفتح البطرني (٣) الانصارى
المالكى التونسى اخذ القراءات عن عبدا لله بن عبد الاعلى وابى بكر
ابن شلبون وحدث عن صالح بن محمد بن الوليد ومحمد بن احمد بن
حامد وغيرهم وكان ماهرا في القراءات والحدیث مشارك في فنون
مات في ربيع الآخر سنة ٧٠٣ *

٨١٢ - احمد بن موسى بن فياض بن عبدالمزير بن فياض المقدسى الحنبلى

(١) ر - تقزدر مر (٢) ١ - ٧٩٢ لعله احمد بن موسى بن علي الجلال الذي توفي في
الثامن عشر سنة ٧٩٢ كما ورد للمقود اللؤلؤة ج ٢ ص ٢١٨ (٣) ر - المطري *
شهاب الدين

شهاب الدين ابو العباس قاضي حلب وابن قاضيها خرج له ابوه عن القضاء
 باختياره سنة ٧٤٤ فباشره الى ان مات في شعبان سنة ٧٩٦ وكان عالما عادلا
 دينا خيرا متواضعا كثيرا السكون محمود الطريقة مشكورا في احكامه
 وكان يكثر التزويج حتى يقال انه احصن اكثر من ١٠٠٠ (١) امرأة *
 ٨١٣- احمد بن موسى بن (محمد بن احمد عرف بابن) (٢) قرصة القيومي
 ثم القوصي عز الدين ولي نظرقوص وصادره الشجاعى ثم اكرمه وكان
 لا يتكلم الا باعزاب وله مسائل فقهية ونحوية ودرس بالافرية بقوص
 وكان قد اخذ عن ابى محمد بن عبد السلام وغيره وله نظم حسن *

فنه

اذا تزوج شيخ الدار غانية

مليحة القدر تهى ساعة النظر

فقد تراقع في احواله وأنت

قاف القيادة تستقصى عن الخبر

وله

لا تحقرن من الاعداء من قصرت

يداه عنك وان كان ابن يومين

فان في قرصة البرغوث معتبرا

فيها اذى الجسم والتسويد للعين (٣)

(١) بياض وفي ر - اثنى عشر امرأة (٢) ما بين العكفين سقط من ا - (٣) هامش

ومن نظمه

نحن نسعى والسعي غير مفيد * ان اراد الا له منع الفناء

واذا ما الا له قدر شيئا * جاء سميا الى الفتي وهو نائم

٨١٠ - احمد بن موسى الزرعي الشيخ الصالح كان من كبار اصحاب ابن تيمية انقطع بزرع مدة ثم طارصيته وقصد للتبرك حتى صار نواب الشام فن ذونهم يترددون اليه ولم يتفق انه قبل من احد منهم شيئاً وكان ينسج العبي من الصوف ويتقوت من ذلك واذا زاده احد في القيمة لم يقبل وكان له اقدام على ملوك الترك وتردد الى القاهرة مراراً اولها في سنة ١٢ وكان لا يعود الا وقد اجيب الى كل ما اراد فابطل اشياء من المظالم وانتفع الناس به كثيراً وكان الكثير من اهل الدولة يكرهونه ولا يتهيأ لهم رده فيما يطلب وكانت وفاته في آخر ذي الحجة سنة ٧٦١ وقيل في اول المحرم سنة ٦٢ وقد جاوز الستين *

٨١٥ - احمد بن موسى الموصل الحنبلي المقرئ نزيل دمشق كان عارفاً بالقراءات اخذ عن عبد الصمد بن ابي الجيش وغيره وكان فصيحا عارفاً قاله الذهبي في طبقات القراء وارض وفاته سنة ٧١٠ وقد شارف الستين *

٨١٦ - احمد بن مؤمن الدمشقي والد الشيخ شمس الدين ابن اللبان المصري اخذ القراءات عن ابي شامة واقراً بمجامع بني امية وتصدر للقراءة (١) وكان خيراً عارفاً بالقرآن ومات فجأة في جمادى الاولى سنة ٧٠٦ *

٨١٧ - احمد بن المؤيد بن ابي جعفر الحلبي الاصل المصري شهاب الدين سمع من النجيب بعض سنن ابي داود وحدث ومات بمصر في يوم الجمعة سادس عشر (٢) شهر ربيع الاول سنة ٧٢٤ *

٨١٨ - احمد بن نصر الله بن باتكين القاهري محيي الدين كان اديباً فاضلاً حدث بالشافعية عن عيسى بن ابي الجرم امام جامع الحاكم بسماعه

من الناظم وهو الذى كتب اليه ابو الحسين الجزارمغزافى الشطرنج *
وما شئ له نفس و نفس * ويؤكل عظمه ويحك جلدہ
يود به الفتى ادراك سول * وقد يلقي به مالا يوده
ويأخذ منه اكثره بحق * ولكن عند آخره برده

وهى طويلة فاجاب بايات

منها

لقد اهديت لى لغز ابد يما * يضل عن اللبيب لدية رشده
وقد احكمته در انضيرا (١) * يشف مسمى بالدر عقده
فشطر اللغز اخماس ثلاث * للغزك ان تردانى احده
واتفق انه نظم شيئا فى البحر الكامل فاخطأ فيه الوزن فنقده عليه
السراج الوراق فكتب اليه *

يا جابرا كسر الضميف بطوله * ومصححا معلول كل سقيم
لازات تستر كل عيب ظاهر * منى وتأ سود اميات كلومى
مات فى سنة ٧١٠ (كذا ارخه الصفدى وقرأت بخط الكمال جعفر
انه توفى فى حدود سنة ٧١٠ قال وكان مولده فى جمادى الاولى سنة
٦١٤ قال وكان شاعرا) (٢) وجيها مبجلا مدح الاكابر وكتب عنه
الفضلاء من شعره كابى حيان وابن القماح وذكر الناسخ (٣) الاخميمى
انه رأى ابن دقيق العيد يجله ويجلسه فوق نواب الحكم وقال
ابو حيان انشدنى لنفسه قصيدة مدح بها المصاحب نحر الدين ابن
المصاحب بهاء الدين

(١) - نصيدا (٢) - ما بين المكفين ليس فى ر - (٣) ١ - ر ابن الناسخ •

اولها

يا جفن مقلته سكرت فعر بسد
 كيف اشتيت على فؤادى المكمد
 ورميت عن قوس القنور فاصبحت
 غرضاً لا سهمك القلوب فسدد
 لم يغمض الجفن الكحيل تما جبا (١)
 الا لسوقنا سيف (٢) مغمسد
 و يقول فيها
 لاموا على ظمأى عليك فادروا
 فى ماء خذك ما حلاوة موردي
 انى يخاف من استجار حبة
 بمحمد بن على بن محمد

قال وكان القاضى السنجارى يميل الى شاب يسمى عمر الالف فبلغه
 ان ابن باتكين انشده فتهدهه قال ابن باتكين فارسل الى جفته فقال
 يا محبى الدين المدالة خرقة رقيقة (٤) وبلغنى انه يلا زمك شاب يقال
 له يا ارحم فقلت لا والله يا مولانا بل يقال له الالف والله الذى
 لا اله الا هو ما يهوانى بل انا اعشقه واجرى خلقه من مكان الى
 مكان فضحك القاضى وصرت اذا جاءنى عمر اقول له رح الى القاضى
 وكان القاضى تاج الدين ابن بنت الاعز يكتب اسمه بغير زيادة

(١) ا - تما جفنا - ي - تكاحفنا (٢) ا - لسوقنا فسيف - وفى ر - الاسوقنا سيف

(٣) ا - وما (٤) ا - رقيقة *

فيكتب (١) في آخر الورقة كتب عبد الوهاب وكان كثير التنقيب عن
الشهود حتى اسقط منهم طائفة فعمل فيه ابن باتكين *
لا تمجوا كثرة اسقاطه * فانه اسقط حتى اباه
فبلغ ذلك الساج فصار يكتب فلان بن فلان وبقي في نفسه من ابن
باتكين فتشفع اليه فامنه وطعن ابن باتكين في السن و حصل له فالج
الى ان مات في عشر المائة *

٨١٩ - احمد بن نصر الدمشقي المعروف بابن المخلص الشافعي كان فاضلا
صالحا خيرا كثير الاشتغال (٢) وتصدر للاشغال (٣) بجامع دمشق
في آخر عمره وكان توجه الى مصر في حاجة له فلما رجع ادركه اجله
بالصالحية ومات في سادس عشر ذى الحجة سنة ٧٠٨ ذكره البرزالي *
٨٢٠ - احمد (٤) بن نعمة بن حسن الحجار المسند الشهير ملحق الاحفاد
بالاجداد مولده في نيف وعشرين وستمائة ووفاته سنة ٧٤٣ وترجمته
مشهورة *

٨٢١ - احمد بن هبة الله بن الحافظ رشيد الدين ابو الحسين يحيى بن علي
القرشي الطار زين الدين بن نفيس الدين اسمع من عبد الرحيم بن يحيى
بن خطيب المزة قرأت بخط البدر النابلسي في معجمه كان من بيت
العلم والعدالة سمع كثيرا *

٨٢٣ - احمد بن ياسين بن محمد الرباحي بضم الراء وتخفيف الموحدة
المالكي كان يحفظ التنقيح للقرافي ثم ولى قضاء المالكية بحلب وهو
اول من وليها (٥) بها وعمل فيه ابن الوردي تلك المقامة الظريفة وبالغ

(١) - فكتبه (٢) - الاشغال (٣) - الاشغال (٤) - زيادة في هامش ا -

في الحبط عليه وعزل منها الرباحي بعد اربع سنين ثم عاد اليها ثم عزل بمصر
ابن سعيد التلمساني بعد اربع سنين اخرى سنة ٥٢ فصار شبه (١) الاول
فعزل ثم عزل ثانيا في سنة ٦٠ ثم في سنة ٦٣ دخل الى القاهرة ليسمى
في العود فادركه اجله بها في رجب اوقبله سنة ٧٦٤ وقد ذمه ايضا ابن
عريب في تاريخه وقال في حقه استقر منذ موماً على السنة الاقوام الى
ان صرف بعد اربعة اعوام وذكر انه لما عزل لم يزل يحبس بقاعة حلب
ثم افرج عنه واتفق انه يوم عزل (٢) اولاد قت البشائر بحلب وزينت
البلد لما وردت الاخبار بنصرة المسكر الموجه الى سنجار فقال بعض
الحليين *

سألت عن بشائر * تضرب في المالك (٣)
فقيل لي ما ضربت * الا بعزل المالك
وقال في ذلك ايضاً

يا ابن الرباحي الذي خسر الحجي
كم آية في هتك سترك يينت
يكفيك امرك قد تضاعف جهله
ان المدينة يوم عزالك زينت
وكان الرباحي يلثغ بالراء فيجملها غيناً *

٨٢٣ - احمد بن يحيى بن اسحاق الشيباني الدمشقي شهاب الدين ابن قاضي
زرع سمع من ست الوزراء بنت المتجاوحد وكان يجلس مع الشهود
وكتب في بعض الجهات وكانت وفاته في ذي الحجة سنة ٧٧٢ واجاز

(١) ا - ي - سيرته الاولى (٢) ا - عزله (٣) المالك (٤) ا - ر - ٧١ •
لشيخنا

شيخنا ابن الملقن ولولده علي في سنة ٧٠١ (١) بمكة *

٨٢٤ - احمد بن يحيى بن اسمعيل بن طاهر بن نصر بن جهيل (٢) الحلبي ثم
الدمشقي الشافعي ولد سنة ٦٧٠ و تفقه على المقدسي وابن الوكيل وابن
النجيب وسمع الحديث من الفخرو الفاروئي وغيرهما وولى تدريس
الصالحية (٣) بالقدس مدة (٤) ثم تركها وسكن دمشق ودرس
بالبادرائية بدمشق بعد الشيخ برهان الدين وولى مشيخة الحديث
بالظاهرية ثم تركها فاخذها الذهبي قال ابن كثير كان من اعيان
الفقهاء ولم ياخذ معلوماً من البادرائية ولا من الظاهرية وقال الذهبي
كان فيه خير وتعبد وله محاسن وفضائل وفطنة (٥) في العلم بالفروع
وقال ابن الكتبي كان عالماً ورعاً ولما مرض تصدق كثيراً حتى بئبأه
ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٣٣ قلت حدثنا عنه بالسمع شيخنا
البرهان الشامي *

٨٢٥ - احمد بن يحيى بن ايوب بن حسن بن عطاء شهاب الدين الحنفى
ولد سنة ٥٠٠ (٦) وسمع من عبد الوهاب بن محمد المقدسي جزء
الحريرى صاحب المقامات وحدث ومات سنة ٥٠٠ (٧) *

٨٢٦ - احمد بن يحيى بن ابى بكر بن عبد الواحد بن ابى حجلة شهاب الدين
التلمسانى ولد فى بلده سنة ٧٢٥ وقدم القاهرة وحج ودخل دمشق
واشتغل بالادب وولع به حتى مهر ثم ولى مشيخة الصوفية بصهرج
منجك ظاهر القاهرة واستمر حنفياً وكان كثير المروءة وجم الفضل
كثير الاستحضر وانشأ مقامات اجاد فيها وكان يميل الى معتقد

(١) - ر - احدى وسبعين (٢) - ر - جميل (٣) - ر - الصلاحية (٤) - ر - مرة

(٥) - ر - وتقدم (٦) - بياض (٧) - بياض *

الحنابلة ويكثر الخط على اهل الوحدة وخصوصاً ابن الفارض وعارض
جميع قصائده بقصائد نبوية واوصى ان تدفن معه وقد امتنع بسبب
ابن الفارض على يد السراج الهندي قاضي الحنفية ومن نوادره انه لقب
ولده جناح الدين وجمع مجاميع حسنة منها ديوان الصباية ومنطق الطير
والسجع الجليل فيما جرى في (١) النيل والسكردان والادب الفصيح
واطيب الطيب ومواصيل المقاطيع والنعمة الشاملة (٢) في العشرة
الكاملة وحاطب ليل في عدة مجلدات كالتذكرة ونحو (٣) اعداء البحر
وعنوان السعادة ودليل الموت على الشهادة ومن محاسن مقاطيعه قوله *

نظمي علا واصبحت * الفاضله متممة

فكل بيت قلته * في سطح دارى طبقه (٤)

(١) ١ - ي - من (٢) ١ - النعم السائلة (٣) ١ - ر - نحر (٤) حاشية في

هامش ١ - ١ - ومن نظمه من قصيدة نبوية

بقاف اقسام عين الشمس ليس لها * لولاه شين ولا راء ولا فاء

ما كامل بعد خير الرسل في احد * سواء ميم ولا دال ولا حاء

ومنه

جذنت بقا لي فده حين سمته * وقال قوامي ربحه لا يقوم

وخط عذارا اعجم الخال لامة * ولم ادر ان للام في الخط تمجم

ومنه في معذر

دارت عذارا مليح * اضحى بها الحسن باثر

فيا له حسن وجه * دارت عليه الدوائر

ومنه

يا صاح قد حضر الشراب وبغيتي * وحظيت بعد الهجر بالاناس

وكى العذار الخد حسنا فاستنى * واجعل حديثك كله في الكاس

ومات

ومات في سلخ ذي القعدة سنة ٧٧٦ في الطاعون قرأت بخط الشيخ
بدر الدين الزركشي اخبرني احمد الاعرج السعدي قال رأيت
ليلة وفاته وكأنيما تذاكر اشخصاً كانت بينه وبينه مهاجاة فقرأ نالهما
سورة الاخلاص والموذنين قال فقال لي ابن ابي حجلة تأمل حالتك
وقرأت بخط الشيخ شمس الدين ابن القطان كان كثير المشرة للقبض
والظلمة وكان يقول للشافعية انه شافعي وللحنفية انه حنفي والمحدثين
انه محدث قال وكان جده من الصالحين *

٨٢٧ - احمد (١) بن يحيى بن شيخ الاسلام عز الدين عبدالعزيز بن عبد السلام
الخطيب بجامع العقبة ابو الهدي ناصر الدين سمع من خطيب القرافة
والفقيه اليوناني والصدر البلوي (٢) وسبط ابن الجوزي ونحوهم ثم خالط
الدولة وباشر الانظار وصار من صدور الدماشقة قال البرزالي كان
كثير المكارم واستقر ولده بدر الدين بعده في الخطابة ومات في المحرم
سنة ٧٠٩ وقد بلغ الستين *

٨٢٨ - احمد بن يحيى بن فضل الله بن مجلي بن دبحان بن خلف بن نصر بن
منصور بن عبيد الله بن يحيى بن محمد بن أبي بكر بن عبيد الله بن أبي بكر
ابن عبيد الله بن أبي سلمة بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر العدوي العمري
هكذا املى نسبه القاضي شهاب الدين ابن محي الدين ولد في ثالث
شوال سنة سبع مائة وقرأ العربية على كمال الدين ابن قاضي شهبة والفقه على
ابن الفركاح وشهاب الدين ابن المجدد والشيخ برهان الدين ابن الفركاح
وقرأ الاحكام الصغرى على ابن تيمية وتخرج في الادب بالشهاب محمود

(١) ليست هذه الترجمة في ر - (٢) ١ - ي - البكري *

وبالوداعي وشمس الدين بن الصائغ الكبير وابن الزمكاني وابن حيان
وسمع الحديث على جماعة كست الوزراء والحجاء وكان يتوقد ذكاه
مع حافظة قوية وصورة جميلة واقتدار على النظم والترحي كان يكتب
من رأس القلم ما يعجز عنه غيره في مدة مع سعة الصدر وحسن الخلق
وبشر الحيا كتب الانشاء بمصر ودمشق ولما ولي ابوه كتابة السر كان
هو يقرأ كتب البريد على السلطان ثم غضب عليه السلطان وذلك في سابع
عشر ذي الحجة سنة ٤٠ وولاه كتابة السر بدمشق بعد القبض على
تنكر وكان السبب في ذلك ان تنكر سأل الناصر ان يقرر في كتابة
السر علم الدين ابن القطب فاجابه لذلك ففض ابن فضل الله من ابن
القطب وقال انه قبضى فلم ياتفت الناصر لذلك فكتب له توقيعه على
كره فامره ان يكتب فيه زيادة في مملومه فامتنع فماودة فتفرحتي قال
لما يكنى (١) ان يكون الاسلامي (٢) كاتب السر حتى يزداد مملومه فقام
بين يدي السلطان مغضبا وقال (٣) خدمتك علي حرام فاشتد
غضب السلطان ودخل شهاب الدين على ابيه فاعلمه بما اتفق فقامت
قيامته وقام من فوره فدخل على الناصر واعتذر واعترف بالخطأ وسأل
العفو فامره ان يقيم ابنه علاء الدين على موضع شهاب الدين وان يلزم
شهاب الدين بيته فاتفق موت ابيه عن قرب واستقرار اخيه
علاء الدين فرقم الشهاب قصة يسأل فيها السفر الى الشام فحركت
ما كان ساكنا فامر الدويدار بطلبه (٤) ورسم عليه وصادره واعتقله في
شعبان سنة ٣٩ فاتفق ان بعض الكتاب كان نقل عنه انه زور توقيعا

(٢) ر - ١ - يكنى (٢) - ١ - ر - الاسلامي (٣) - ١ - ر - مغضبا وهو يقول

فامر الناصر بقطع يده فقطعت وسجن فرفع قصة يسأل فيها الافراج عنه فسأل عنه الناصر فلم يجد من يعرف خبره ولا سبب سجنه فقالوا اسألو احمد بن فضل الله فسألوه فعرف قصته واخبر بها مفصلة فامر الناصر بالافراج عنه وعن الرجل وذلك في شهر ربيع الآخر سنة ٤٠ واستدعاه الناصر فاستخلفه (١) على المناصحة فدخل دمشق في الحرم سنة ٤١ فباشرها عوضاً عن الشهاب يحيى بن القيسراني فلم يزل الى ان عزل باخيه بدر الدين في ثالث صفر سنة ٤٣ ورسم عليه بالفلكية اربعة اشهر وطلب الى مصر لكثرة الشكايات منه فشفع فيه اخوه علاء الدين فغاد الى دمشق بطالا (٢) فلما وقع الطاعون عزم على الحج ثم توجه باهله الى القدس فمات فدفنها ورجع فمات بحمص ربيع اصابتها فقتل يوم عرفة سنة ٧٤٩ وكان اصل نسبه الى عمر بن الخطاب تصنيف (٣) كتابه فواصل السمر في فضائل آل عمر (٤) في اربع مجلدات وعمل مسائلك الا بصار في ازيد من عشرين مجلدا والتعريف بالمصطلح الشريف واشياء لطاف كثيرة وله شعر كثير جداً لكنه وسط ذكره الذهبي في المعجم المختص فقال ولد سنة ٧٠٠ وسمع الحديث وقرأ على الشيوخ وسمع معي من ست القضاة بنت الشيرازي وله تصانيف كثيرة ادبية وباع طويل (٥) في الصناعتين وبراعة في البلاغتين والله اعلم *

٨٢٩ - احمد بن يحيى بن محمد بن بدر (٦) الجزري الاصل الدمشقي الصالحى

(١) ر - خلفه (٢) ١ - ر - ي - بطالا (٣) ١ - و صنف (٤) ر -

فضائل عمر (٥) ر - اطول - (٦) ب - ر - بدر الدين *

الامام المقرئ المجود الفقيه شهاب الدين الزاهد ابو العباس الحنبلي هكذا
ترجمه الذهبي في طبقات القراء وقال صاحبنا ورفيقنا في الطلب قرأ
القرآن على الشيخ جمال الدين البدوي ولزم الشيخ مجد الدين مدة
يبعث عليه ومهر في الفن وقرأ بسفح قاسيون واصول الفقه ومصحب
الشيخ شمس الدين ابن مسلم مدة وانتفع به وهو من خيار الناس ديناً
وعقلاً وحياءً وصروة وتمفقا يعيش من التسبب ومولده قبل السبعين
وقد سمع من اصحاب ابن طبرزد وغيرهم وحدث بالاول من افراد ابن
شاهين عن جده قرأ عليه تجويداً جماعاً وحدث وكان قوالاً بالحق
زاهداً ومات في ربيع الاول سنة ٧٢٨ *

٨٣٠ - احمد (١) بن يحيى بن محمد بن سالم بن يوسف المسقلاني المعروف
بـابن النافق الحنفي ذكره الحافظ ابو الحسين بن ابيك فقال انه توفي
سنة ٧٠٧ بالاسكندرية ومولده في ٢٢ جادى الآخرة سنة ٦٣٧
سمع الامام بهاء الدين ابن الجيزي وغيره سمع منه ابو العلاء البخاري
القرطبي وشيخنا قاضي القضاة تقي الدين السبكي وحدثنا عنه *

٨٣١ - احمد بن يحيى بن محمد بن عبدالله بن نصر بن ابي بكر الحراني الحنبلي
كنال الدين اخو شرف الدين قاضي الحنابلة بالديار المصرية وولى
هو نظر الخزانة ومات في ٢٣ شوال سنة ٧٠٦ *

٨٣٢ - احمد بن يحيى بن محمد بن علي بن ابي القاسم بن علي بن ابي الفضل
الدمشقي (٢) تاج الدين ابن السكاكيري كان كاتباً مجيداً عارفاً بالشروط
بارعاً فيها غاية في اخراج علل المكاتيب وقد كتب في مجلس الحكم

(١) زيادة في هامش ١ - (٢) ١ - ر - الدمشقي الحنفي *

لابن الزمكاني حين كان قاضي حلب وولي بها كتابة الدرج وكان
سمع من التقي سليمان العاشر من الخراساني ودرجات التابيين وقطعة
من صحيح البخاري وغير ذلك وحدث ومات بحلب سنة ٧٩٠ وله
خمسة وستون سنة *

٨٣٣ - احمد بن يحيى بن محمد البكري شمس الدين الشهرزوري (١) الكاتب
المشهور ولد سنة ٦٥٤ وتفق للشافعي واتفق الخط المنسوب والموسيقى
وكان حظي الذكر عند الملوك وكتب عنه (٢) ابو سعيد القان والوزير
غياث الدين وجمع جمع من اولاد الوزراء والقضاة والامراء ولم يزل
على قدمه في فنونه الى ان مات في ربيع الآخر سنة ٧٤١ ولم يظهر
في حياته من النشيب الا اليسير وهو القائل *

قد قمنا بخمول عن غي * وبمز الياس عن ذل التني
فكريم القوم لا اسأله * فلما ذا يعرض الباخل عي

٨٣٤ - احمد بن يحيى بن مخلوف بن مري بن فضل الله بن سعد بن ساعد
الشيخ شهاب الدين الاعرج السعدي المودب الاديب اشتغل بالملم
وتعاني الادب فله روادب اولاد الاكابر *

ومن شعره

وكيف يروم الرزق في مصر عاقل

ومن دونه الاتراك بالسيف والترس

وقد جمته القبط من كل وجهة

لا نفسهم ربع والتمن والخس

(١) في هامش ب - صوابه السهروردي وكذا في ر - (٢) ب - ر - ي - عليه *

فلاترك والسلطان ثلث خراجها

و للقبض نصف و الخلائق في السدس

مات في اوائل سنة ٧٨٥ وله سبع وستون سنة *

٨٣٥ - احمد بن ابي يزيد بن محمد شهاب الدين بن ركن الدين السرائي المشهور
بمولانا زاده المعجمي الحنفي كان ابوه ناظر الاوقاف ببلاد السراي
وكان معروفًا بالزهد وتضرع الى الله ان يرزقه ولدا صالحا فولد له احمد
هذا في يوم عاشوراء سنة ٧٥٤ ومات ابوه وله تسم سنين ولازم
الاشتغال حتى برع في انواع العلوم وصار يضرب به المثل في الدعاة (١)
وخرج من بلده وله عشرون سنة فطاف البلاد واقام بالشام مدة ودرس
الفقه والاصول وشارك في الفنون وكان بصيرا بدقائق العلوم وكان
يقول اعجب الاشياء عندي البرهان القاطع الذي لا يكون فيه للمنع
مجال ثم لك طريق التصوف وصحب جماعة من المشايخ مدة ثم دخل
القاهرة وفوض اليه تدريس الحديث بالظاهرية في اول ما فتحت
ثم درس الحديث بالصرغتمشية ثم اقرأ فيها علوم الحديث لابن
الصلاح بقوة ذكائه حتى صاروا يتعجبون منه ثم مرض فطال مرضه
الى ان مات في المحرم سنة ٧٩١ وكثر الشاء عليه جدا وترك (٢) ولدا
صغيرا من بنت الاقصراني و انجب بعده وتقدم وهو محب الدين
امام السلطان *

٧٣٦ - احمد بن يعقوب بن ابراهيم بن ابي نصر الطيبي ياتي في احمد
ابن يوسف *

٧٣٧ - احمد بن يعقوب بن احمد بن يعقوب بن عبد الله بن عبد الرحمن بن

عُمان جمال الدين ابن الصابوني الحلبي الاصل ثم الدمشقي ويقال له ابن المقرئ نزيل القاهرة ولد بدمشق في ذي الحجة سنة خمس اوسب وسبعين بدار الحديث النورية ثم (١) اسمعه ابوه من ابن الدرجي وعمر ابن ابي عصرون واحمد بن شيبان وابن المسقلاني والفخروا بن علان والمقداد وغازي الخلاوي والابرقوهي وغيرهم ذكره الذهبي في المعجم المختص فقال احدهم عنى بهذا الشأن وسمع وكتب وحصل الاصول اسمعه والده من الفخر وطبقته ثم طلب بنفسه فرحل وتميز وكان حسن المذاكرة طيب السريرة مات سنة ٧٣١ وطلب بنفسه وحصل الاصول وسمع من الفخر التوزري وغيره بمكة وبحلب من جماعة وابي الحسين يحيى بن محمد بن الحسين بن عبدالسلام وغيره بالاسكندرية وكتب كثير اوخرج لنفسه اربعين تساعيات (٢) وولى مشيخة الحديث بالمنكوتية وعاد ببعض المدارس قال البرزالي كان من الافاضل وجلس مع العدول مدة ثم ترك واقتصر على الكلام في وقف الخانقاه وكانت فيه كفاية وفضل (٣) وحسن خلق انتهى كلام البرزالي وقد حدثنا عنه بمض شيوخنا ومات ليلة الجمعة مستهل ربيع الاول سنة ٧٣١ وله ست وخمسون سنة *

٨٣٨ - احمد بن يعقوب بن عبدالكريم بن ابي المعالي الحلبي اخو القاضي ناصر الدين كاتب السرد بدمشق وكان احمد احدا لامراء بحلب وله بها دار قرآن ومكتب للايتام اثني عليه ابن حبيب وارخ وفاته سنة ٧٦٥ وكان يجتمع باهل العلم ويشارك في الادب ورعا نظم ومدحه جمال الدين

(١) - واسمعه (٢) ب - ر - ي - تسامية (٣) ب - ر - ي - فضيلة •

ابن نباتة وغيره وسمع منه ابن عشاير (١) جزء محمد بن الفرج الازرق
بمحضوره له على ابي المكارم ابن النصيب *

٨٣٩ - احمد بن يعقوب الفماري المالكي وكان فاضلا درس وافقي وولي
قضاء حماة مات في ذي القعدة سنة ٧٩٦ وله نحو الستين *

٨٤٠ - احمد بن يوسف بن احمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحمن
ابن المعجمي شهاب الدين بن بهاء الدين قال ابن حبيب كان عالما
ماجدا حسن الكتابة رئيسا له نظم وثر وياشر كتابة الانشاء وتدرّس
الرواحية بحلب ومات بحلب سنة ٧٥٠ عن نيف وخمسين (٢) *

٨٤١ - احمد بن يوسف بن احمد بن عمر الخلاطي محب الدين سمع من
الارقوهي والدمياطي وغازي المشطوبى وغيرهم حدثنا عنه شيخنا
العراقى وجماعة وكان يتجر ثم انقطع ومات في شهر رمضان سنة ٧٦٧ *

٨٤٢ - احمد بن يوسف بن احمد الماردى بنى المعروف بابن خطيب الموصل
قال ابن حبيب كان ينظم ويعرف العروض وكان يتردد في بلاد الشام
ويعمدح الاعيان ويكتب الخط الحسن ومات بحماة في سنة ٧٧٠ وهو
ابن ستين وارخه شهاب الدين ابن حجب سنة ٧٧١ وهو الصواب
والاول من غلط النسخة فانه اعلم *

٨٤٣ - احمد بن يوسف بن احمد الصالحى البيطار ابو يوسف سمع من
عبد الولى ابن جبارة وحدث جاوز الثمانين وثقل سمعه ومات في ذى
القعدة سنة ٧٤٥ *

٨٤٤ - احمد بن يوسف بن ابي البدر البغدادى محمد الدين ابن الصيقل

(١) ر - ابن عساكر (٢) فى - و - سنة *

التاجر السفار قال الجزري في تاريخه كان من كبار التجار ودخل الهند مرارا والمعب (١) والصين واقام في تلك البلاد اكثر من عشرين سنة وكان يحكى عن العجائب التي شاهد ها من جعلها قبة آدم على رأس جبل عال يتوصل اليها بسلسلة من حديد فيتعلق فيها من له قوة قد رنصف يوم حتى يصل (٢) ثم يرجع من جهة اخرى كذلك * مات بحب في مستهل صفر سنة ٧٠١ *

٨٤٥ - احمد بن يوسف بن سعد الله الآمدى الحنبلى ولد بآمد سنة ٧١٠ تقريباً ذكره الذهبي في المعجم المختص فقال الامام المقرئ المحدث شهاب الدين ابوالعباس رحل الى بغداد والى مصر ودمشق وطلب العلم فسمع من الحجار ومن احمد بن محمد بن الاخوة وعدة وطلب وحصل الاجزاء *

٨٤٦ - احمد بن يوسف بن عبدالدايم بن محمد الحلبي شهاب الدين المقرئ النحوى (٣) تزيل القاهرة تمانى النحو فمهر فيه ولازم ابا حيان الى ان فاق اقرانه واخذ القراءات عن التقي الصائغ ومهر فيها وسمع الحديث من يونس الدبوسى وغيره وولى تصدير القراءة بجامع ابن طولون واعاد بالشافعى وناى فى الحكم وولى نظرا لا وقاف وله تفسير القرآن فى عشرين مجلدة رأيت بخطه والاعراب سماه الدرالمصون فى ثلاثة اسفار بخطه صنفه فى حياة شيخه وناقشه فيه مناقشات كثيرة غالبها جيدة وجمع كتاباً فى احكام القرآن وشرح التسهيل والشا طيبة قال

(١) ب - ر - مرات والمعبر - ي - والمقبر (٢) ر - حتى يصعد (٣) ر -

النحوى السمين *

الاسنوى فى الطبقات كان فقيهاً بارعاً فى النحو (١) والقراآت ويتكلم فى الاصول خيراً اديباً (٢) مات فى جمادى الآخرة وقيل فى شعبان

سنة ٧٥٦ *

٨٤٧ - احمد بن يوسف بن ابي القاسم ابن العجمى الحلبى سمع من ابي بكر ابن العجمى جزء الدعاء للمحامل حدثنا ابن رواحة عن السلفى سمع منه ابوالمعالى بن عشاثر ومات فى اواخر شهر ربيع الاول سنة ٧٧٣ (٣) *

٨٤٨ - احمد بن يوسف بن مالك الغرناطى ابو جعفر الاندلسى ولد بعد السبع مائة وتماضى الآداب (٤) فرافق ابا عبد الله بن جابر الاعشى فجا معاً ودخلا القاهرة ولقيا ابا حيان وغيره ثم دخلا دمشق وسمعان المازى وابن عبد الهادى ومحمد بن ابي بكر بن احمد بن عبد الدائم وجماعة ثم قدما حلب فاقاما بها نحواً من ثلاثين سنة ونزلا البيرة وحدث ابو جعفر بحلب والبيرة سمع منه ابوالمعالى ابن عشاثر وجماعة وكان ابو جعفر مقتدرًا على النظم والنثر عارفاً بالنحو وفنون اللسان ديناً حسن الخلق حلوا المحاضرة كثير التواليف فى المربى وغيرها وشرح البدعية (٤) نظم رفيقه وهو مشهور ومات فى منتصف شهر رمضان سنة ٧٧٩ وورثاه رفيقه ابو عبد الله بن جابر قال لسان الدين ابن الخطيب فى تاريخ غرناطة احمد بن يوسف بن مالك الرعنى الالبيرى ابو جعفر دمث متخلق

(١) ر - والتفسير (٢) ر - دينا (٣) ر - اثنين وسبعين وسبع مائة (٤) ر -

الادب (٥) هامش ١ - وشرح الفية ابن معط شرحاً عظيماً حافلاً فى احد عشر مجلداً

خطه وهو خط حسن على طريق المغاربة ابان فى هذا الشرح عن علم جم والاطلاع كثير ونظر دقيق *

متواضع اوحده في العريية حسن المعاملة رحل الى الحج في اوائل محرم سنة ٧٣٨ مشاركا (١) بعض الشعراء المكفوفين على ان يكون يكتب وذلك بشعر و يقتسمان نتيجة (٢) ذلك وانقطع الى الآن خبره هذا آخر ما ذكر في ترجمته *

٨٤٩ - احمد بن يوسف بن هلال بن ابي البركات الحلبي الشفري منسوب الى الشفر من عمل حلب ثم الصفدي شهاب الدين الطيب ولد سنة ٦٦١ هـ. تمانى الطب والادب فهر فيها وكتب الخط الحسن وخدم في الطب عند السلطان وكان يضع الاوضاع العجيبة من النقش والتزيين وينظم المسخرات فياتي فيها بكل غريبة ومات في المحرم سنة ٧٣٨ وهو القائل فيما يكتب على سيف واجاد *

انا ايض كم جئت يوماً اسوداً * فاعدته بالنصر يوماً ايضاً
ذكر آ اذا ما نزل يوم كريهة * جعل الذكور من الاغادي حياً
اختال ما بين المنايا والمني * واجول في وسط القضايا والقضا
قال القطب كان طيباً بالمرستان مولماً باوضاع مستعينة في اوراق
مذهبة من صنمته مع الدين والسكون قال الصفدي مات سنة ٧٣٧ وقال
ابن رافع في مجمه بل مات في سادس عشر ذي الحجة سنة ٧٣٨ *

٧٥٠ - احمد بن يوسف بن يعقوب الطيبي شمس الدين كاتب الانشاء
بظر ابلس كذا ترجمه الصفدي في اعيان مصر وفي معجم الذهبي احمد
ابن يعقوب بن ابراهيم بن ابي نصر وتبع في ذلك البرز الى ولد في
ذي الحجة سنة ٦٤٩ وتمانى الآداب (٣) ففاق في النظم والنثر وكتب

بخطه من كتب الادب اشياء تقيسة اتقنها ضبطاً قال الصفدى ذكر لى
الشهاب ابن فضل الله عن جمال الدين ابن رزق الله انهم كانوا مع
الطبيي هذا و جماعة في زهرة فتذاكروا وقمة شجب (١) فقالوا له
لو نظمت في نصر المسلمين شيئاً فتناول الدواة وكتب قصيدة نحو تسعين
بيتاً * اولها *

برق الصوارم للابصار يختطف

ثم قاموا الى النوم فلما استيقظوا ذكر وهاله فانكروا يحلف انه لا يستحضر
انه نظم شيئاً فارواه اياها فتعجب قال فوقف عليها والدى (٢) بحمى الدين
ابن فضل الله فاراها لاختيه شهاب الدين فكان ذلك سبباً لولايته توقيع
طر ابلس ومن شعوره القصيدة الطنانة التي اقتبس فيها اكثر سورة
مريم اولها *

لست انسى الاحباب مادمت حيا * اذنوا والنوى مكانا قصيا
وتلوا آية الدموع غفروا * خيفة الين سجدا وبكيا
وبذكرا ام تسح دموعى * كلما اشتقت بكرة وعشيا
واناجى الاله من فرط حزنى * كمناجاة عبده زكريا
واختنى نورهم فناديت ربى * في ظلام الدجى نداء خفيا
وهن العظم بالبا دهب لى * رب بالقرب من لدنك وليا (٣)
واستجبت في الهوى دعائى فانى * لم اكن بالدعاء منك (٤) شقيا
قد فرى قلبى الفراق وحقا * كان يوم الفراق شيئا فريا

(١) ر - شجب (٢) ر - والدك (٣) في هامش - ب - غالب قوا في هذه القصيدة

مقتبسة من سورة مریم لكنها من النوادر (٤) في هامش - ا - رب شقيا *

ليتى

ليتنى مت قبل هذا وانى * كنت نسيان يوم النوى منسيا (١)
وهى طويلة نحو من ثلاثين يتا على هذا المهيح وهو القائل لما الزم
اهل الذمة بلبس العمام الملوثة *
لا تعجبوا للنصارى واليهود معا

والسامريين لما عمموا الخرقا

كأنما بات بالاصباح منسهلا

نسر (٢) السماء فاضحي فوقهم درقا

ومن شعره

من اين للعود هذا الصوت تطربنا (٣)

الحانة باطاريف (٤) الا ناشيد

اظن حين نشأ في الدوح علمه

سجع الحماثم ترجيع (٥) الا غاريد

(١) في هامش ١ -

منها

ليس ذا الهجر باختبارى ولكن * كان امرامقدرا مقضيا

يا خليلي خليا في وعشقي * انا اولى بنار وجدى صليا

ان لي في الفراق دما مطيعا * وفؤادا صبا وصرا عصيا

انا في هجرم وصلت سهادى * فضلا في او اهجرا في مليا

انا في عاذلى وحبى وقلبي * حائر ايهم اشد عتيا

انا شيخ الغرام من يتبعنى * اهدء في الهوى صراطا سويا

انا ميت الهوى ويوم اراهم * ذلك اليوم يوم ابنت حيا

(٢) كذا في هامش ١ - وفي المتن لنشر - وفي ب - فرقا (٣) تطريبا

(٤) في - ب و ر - اطاريب (٥) في - ر و هامش ١ - ترجيع *

مات بطرابلس في شهر رمضان سنة ٧١٧ *
 ٨٥١ - احمد بن يوسف السمدى الحرانى ثم الآمدى شهاب الدين ابن

جمال الدين كان صاحب فنون من فقه وعربية ومعاني وغير ذلك وله رسالة اجاب فيها جمال الدولة (١) النسطورى النصرانى عن مسائل مشككة كتبها منظومة وشرط انه اذا اجابه عنها وحل مشكلاتها اسلم فلما اجابه عنها كلها هرب هذا فقلت من خط الشيخ بدر الدين ابن سلامة الماردى نزيل حلب واول ارجوزة النصرانى *

يا عالما بحبه قد خصنا * وعاملا بنحوالى قد خصنا
 فلمه سوده فسادنا * ولطفه بناتق فسادنا

و اول جواب الشيخ شهاب الدين

يا فاضلا بفضلته قد احسننا * وجانيا من ثمره حلواجننا

٨٥٢ - احمد المصيدة والد الشيخة زينب مات في رمضان سنة ٧٤٢ وكان مشهورا بالخير والزهد وله احوال *

٨٥٣ - احمد القاضى الاثير (٢) برهان الدين السيواسى تفقه قليلا واشتغل بحلب و (٣) دخل مصر ثم رجع الى بلده فهاهر اميرها ثم اتفق انه وقع بينهما فعمل عليه حتى قتل وتاثر مكانه وكان عارفا داهية (٤) فاضلاله نظم وشجاعة وقد نازله عسكر مصر في سنة ٨٩٠ ثم لما كان سنة ٩٠٠ قاتله التتار الذين ياذربجان فاستبعد الظاهر فارسل له جريدة فهزم (٥) التتار ثم وقع بينه وبين قرا بك بن طورغلى فقتل برهان الدين في المعركة وذلك في او اخر سنة ثمانى مائة *

(١) ر - ١ - جمال الدين (٢) ر - الامير (٣) ١ - ثم (٤) ر - ذاهية (٥) ب -

٨٥٤ - احمد الاديب المصرى النادرى (١) المعروف بسميكة هو الذى
يقول فيه الممار *

قالوا سميكة قد هجبا * ك وفي هجاءك قد اهتمك (٢)
قلت الخرافى ذنقه * وزنا بار طبال السمك
ومن قول سميكة

يا سادة طاب بهم مدحى * اتم سرورى وبكم فرحى (٣)
بحقكم لا تعيبوا (٤) مدنقا * معودا بالبسط والمزح
وسامحوا سميكة ان جسا * وقابلوا بالنفو والصفح
ولا تقولوا انه هارب * يا كاه الناس بلا ملح
وكان كثير الاسراف على نفسه وانصلح قبيل موته واقلم الى ازمات
في الطاعون العام عام تسع واربعين وسبعمائة (٧٤٩) وهو القائل
مطلع موشح *

بادر لوصول الحبيب بادر * فان وقت الوصال نادر

ذكر من اسمه ادريس الى اسحاق

٨٥٥ - ادريس بن على بن عبد الله الحسنى الحمزى الامير عماد الدين ابو موسى
الصنعانى كان من امراء صنعاء ثم انتهى الى المؤيد داود صاحب اليمن
فجاء واكرمه وفيه يقول من قصيدة *

بارا كبا بلغن عنى بنى حسن * وخص حمزة قومى (٥) عصمة الجار
ان المؤيد اسمائى وقربنى * واختارنى وهو حقاخير (٦) مختار

(١) - العادلى (٢) ب - اهتمك - ي و ر - اهتمك (٣) ا - قدحى (٤) ر -

لا تعيبوا (٥) كذا فى الاصول وفى المقود اللؤلؤية ج ١ ص ٣٢٦ وخص حمزة

منهم عصمة الدار (٦) ر - غير *

قال ابن فضل الله في ذهبيّة القصر له وقال في حقّه يعرب شعره عن تقص
كم سودت من عصام ويضت من مآثر عظام وقال عبد الباقي اليماني
كان احد امراء الطليخانة عند المؤيد داود وكان اماماً لا يجارى
وعالم لا يبارى وكان زيدى المذهب وله الادب المذهب وكان
ر شح الامامة مات سنة ٧١٣ *

٧٥٦ - ادريس بن غالب بن طاهر ابو العلاء اللخمي الاندلسي الاسي نسبة
الى الس (١) من عمل مرسية ولد سنة ٦٤٨ ونزل القاهرة سنة ٦٧٥ وسمع
الزقاروني وغيره واقام بالمدينة حتى مات في ذي الحجة سنة ٧٢٤
٨٥٧ - اذى ويقال بالواو بدل الهمزة ابن هبة الله بن جبار بن منصور بن
جبار ابن شبة بن هاشم بن قاسم بن مهنا بن حسين بن مهنا بن داود بن
القاسم بن عبيد الله بن طاهر بن يحيى بن الحسين بن جعفر بن الحسين (٢)
ابن علي بن الحسين بن علي الحسيني الهاشمي من آل بيت امراء المدينة
كان خارجاً عنها فاتفق من طول الفرقة بجمع قوماً وهجم المدينة في
ربيع الاول سنة ٢٧ بمدان حاصرها اسبوعاً واحرق الباب فقر طفيل
اميرها وصادر الناس حتى اشتد الغلاء بالمدينة واقتقر جماعة من
المياير (٣) فاخذ طفيل عسكرياً من مصر وقدم قهرودى ثم حضر الى
القاهرة وترافع هو وطفيل الى الناصر ثم سجن ودى واعيد طفيل
الى المدينة ومعه بعض الامراء ثم افرج عنه في رمضان سنة ٣١
ورتب له راتب ثم اضيف الى طفيل في امرة المدينة ثم افردها

(١) - الاسي بالشين المعجمة نسبة الى الش - وهو الصواب كما في معجم البلدان - ح

(٢) - ابن عبد الله الاعرج ابن علي بن الحسين (٣) - من الناس *
سنة

سنة ٣٦٠ تم عزل بسعد بن ثابت في سنة ٥٠٠ فجمع جموعاً و هجم المدينة
واخذ اموال الخدام ونهبوا المدينة حتى لم يبق بها احد الا اجتاحه
وخرج هارباً ثم قبض عليه وسجن سنة ٧٥٢ فمات بالسجن *

٨٥٨ - آديسة الططري شحنة بغداد من قبيل التتار كان عادلاً صارماً ولى
بغداد فهدمها من المفسدين وقمع من بها من المعتدين وخفف ظلمها كثيراً
ومحدث سيرته الى ان مات في اواخر سنة ٧٠٩ بناحية الكوفة وكان
ديناً حسن الاسلام يمشى الى صلاة الجمعة *

٨٥٩ - ارأى نائب الكرك تنقلت به الاحوال الى ان صار امير آخور
كبيراً ومات في صفر سنة ٧٥٧ *

٨٦٠ - ارخان بن عثمان جق التركمانى كان قد تغلب على طرف من بلاد
الروم فوَقعت بينهم وقائع كثيرة وانتصر هو وعظم قدره وكثرت
فتوحاته في بلاد الكفر وذلك من جهة البر الشرقى من البحر وكان
اتصاره في سنة ٧٦٦ وهو اول من اشتهر من بجى عثمان ملوك
الروم الآن *

٨٦١ - اردكين بنت نوكاى بن قطعان المغلية تزوج بها الاشرف خليل
فلم تزل عنده الى ان قتل فعملت له عزاء عظيماً ثم تزوجها الناصر في
سنة ٧٠٠ وولدت له ولداً ذكراً فمات وهو صغير في سنة ٧١٠ فعملت
له عزاء عظيماً ثم طلقها الناصر في سنة ٧١٧ وانزلت الى القاهرة ورزق
لها ما يكفيها الى ان ماتت في المحرم سنة ٧٢٤ وهى صاحبة القربة
بالصخر (١) المعروفة بتربة الست وخلفت لماتت الفاء من الرقيق
ما بين جارية وخدام وذخائر نفيسة فاحتاط (٢) الناصر بذلك وصالح

اخاها الخضر على تقدير مائة الف درهم وكانت موصوفة بالخير والجود *
 ٨٦٢ -- اردو ام الاشرف كجك الططرية قدمت مع اختها طولو فاعطى
 الناصر اختها طولو ليلبغا اليحياوى وعظمت منزلتها عند السلطان
 حتى اعطاها لما ولدت عصابة جوهر قومت بـخمسين الف دينار ولما
 خلع ابنها من السلطنة احيط بموجود اردو وصودرت هي وجوارها
 وانزلت من القاعة الى ان ماتت في ... (١) *

٨٦٣ -- اريكوون (٢) ويقال ارخان المغلى من ذرية جنكزخان كان ابو مقل
 فنشأ هذا جنديا في عمار الناس فلما مات ابو سعيد نهض الوزير محمد
 ابن رشيد الدولة فقال هذا الرجل من عظماء القان فبايعه السكر
 وولى السلطنة بمدا القان بوسعيد فظلم وعسف (٣) وقتل الخاتون بغداد
 بنت جوبان زوج بوسعيد وكان علي باشا بالجزيرة فلم يدخل في
 الطاعة واخذ بغداد واحضر موسى بن علي بن بايدو (٤) بن ابنسا بن
 هلاكو وسلطنه وعمل بين الفريقين مصاف فاستظهر ابن علي بابه (٥)
 وقتل الوزير صبرا في ثامن رمضان وقتل اريكوون في شوال صبرا
 ايضا وذلك في سنة ٧٣٦ وكانت مدة سلطنته شهرات خمسة اوسمة
 واستقر موسى الذى سلطنوه نحو ثلاثة اشهر *

٨٦٤ -- ارتنا (٦) صاحب الروم من جهة القان بوسعيد وكان دمرداش
 استخلفه فقدر به واستبد بمملكة الروم ثم غزاه حسن بن دمرداش

(١) بياض و في ر - سنة ٥٠٠ (٢) في النسخ كلها بلا نقط و الصحيح بالباء
 الفارسية اريكوون انظر تاريخ كريدص ٦٢٧ (٣) ب - ر - غشم (٤) ب - ر
 ابن علي بابه (٥) ا - ر - فاستظهر علي بابه (٦) الصواب ارتنا بفتح الهزة وسكون
 الراء بعدها تاء مفتوحة - فخرمه

فهزمه واستمر ارتنا في مملكة الروم و كان استقلاله في سنة ٧٣٨ ثم صار يوالى الناصر محمد بن قلاوون و كتب له السلطان تقليدا و ارسل له خلما وهو الذى كسر القمان سليمان في سنة ٧٤٤ و كان حسن الاسلام مات في سنة ٧٥٣ واستقر مكانه ولده محمد باك *

٨٦٥ - ارحواش (١) المنصورى العلمى كان من ممالك المنصور و كان مقدما شجاعا فذهبت عينه في بعض حروبه و كان جافيا لا يعرف المزمل فولاه السلطان نيابة القامة بدمشق واستمر في دولة الاشرف فلما قدم الاشرف و شطح فغضب السلطان و امر بضربه و مضرب و امين ثم رضى عليه و اعاده و كان له في حصار غاز ان اليد البيضاء و حفظ القلعة و كانت وفاته في ذى الحجة سنة ٧٠١ *

٨٦٦ - ارسلان (٢) بن احمد بن يوسف القطبي الحنفى سمع الصحيح على وزيره و الحجار سنة ٧١٥ كما رأيت بخط ابن الفارق *

٨٦٧ - ارسلان بن عبد الله الدواد ار بهاء الدين صاحب الخاقان بنميشية المهرانى كان اولامن خواص سلا ر فلما جاء السلطان من الكرك تنصع له لمازل لزيدانية (٣) ظاهر القاهرة بان جماعة هموا بالفتك به فخرج من ظهر الخيمة و طلع الى القلعة في الحال فشكر له ذلك و اختص به الى ان و لاه د و يدار اكبر اعوز عز الدين ايد مر فمظم قدره و اشتهر ذكره الى ان مات في رمضان سنة ٧١٧ و كان حسن الخط جيد العبارة قوى الهم كان علاء الدين بن الاثير قد هذب به و علمه فقوى خطه جيد احتى صار يكتب في المهمات السلطانية و كان قد توجه الى مهنا و غيره مرارا و كان

(١) ب - د - ي - ار جواش (٢) زياده في هاشم ا - (٣) ا - الريدانية *

كثير النعم للناس لا يمل من قضاء حوائجهم واستمر على مرتبته حتى مات *
 ٨٦٨ - ارغون تتر الناصري كان من مماليك الناصر حسن و تنقل الى ان
 امر طبلخانة ثم امر مائة من جهة يلغا ثم استقر رأس نوبة بعد ملكتمر
 الماردي (١) ثم قبض عليه اسند مرلاد بر المملكة في شوال سنة ٧٦٨ (٢)
 بعد قتل يلغا وسجن بالاسكندرية ثم افرج عنه الاشراف شعبان في صفر
 سنة ٧٦٩ ثم قبض عليه وعلى طفيتمر (٣) النظمي في رمضان منها ثم اخرج
 الى حماة اميرا فلم يزل بها حتى مات في اول سنة ٧٧٤ *

٧٦٩ - ارغون شاه الناصري رأس نوبة الجهادية (٤) كان بوسعيد ارسله
 الى الناصر هو وملكتمر فخطى وتامر وزوجه بنت اقبغا عبد الواحد ثم
 ولى الاستاذارية في زمن المظفر حاجي ثم ولى نيابة صفد سنة ٧٤٧ ثم
 رجع الى مصر ثم ولى نيابة حلب سنة ٧٤٨ ثم دمشق فيها تمكن وبالع
 في تحصيل الممالك والخيول وعظم قدره حتى كان يكتب الى مصر بكل
 ما يريد حتى في حلب وطرابلس وحماة وصفد وسائر ممالك الشام
 في كل مهم فلا يرد له امر ولم يزل على ذلك الى ان جاء الامر بامساكه
 فامسك و ذبح في شهر ربيع الاول سنة ٧٥٠ وكان خفيفا قوي
 النفس شرس الاخلاق *

٨٧٠ - ارغون علي بالك كان من مماليك الناصر وتنقل الى ان اعطي
 مقدمة واستقر اس نوبة في سنة ٧٦٩ الى ان مات في جمادى الآخرة
 سنة ٧٧٠ *

٨٧١ - ارغون بن قيران السلاري كان نقيب الجيش في ايام السلطان حسن

(١) ب - المارديني (٢) ١ - ٧٤٨ (٣) - صفيتمر (٤) ر - ايضا وكان

وكان

اكبر من الذي قبله وكان *

وكان قبل ذلك نقيب الممالك عوض ابيه واتفق ان الاشرف عينه
لامرسة الحاج فامتنع فغضب منه وعزله من نقابة الجيش فاقام مقدار
شهر بطلا ثم خدم بمائة الف فاعيد الى نقابة الجيش فاتفق انه مات بعد
شهر وذلك في جمادى الاولى سنة ٧٧٢ *

٨٧٢ - ارغون الاحمدى اللاتنقل الى ان قرره يلغا لما تاسطن الاشرف
شعبان في خدمة السلطان وتربيته ثم استقر استادارا كبيرا ثم عمل
خزندارا كبيرا ثم نقاه يلغا في شهر ربيع الاول سنة ٧٦٨ فلما قتل يلغا
في تلك السنة اعيد واستقر لالا على عادته ثم استقر امير مجلس في شوال
سنة ٧٧٢ ثم استقر اميرا كبيرا في المحرم سنة ٧٧٥ ثم ولي نيابة
الاسكندرية في رمضان منها فماش فيها اياما ومات في نصف ذي القعدة
سنة ٧٧٥ (١) *

٨٧٣ - ارغون الدوادار اشتراه المنصور فرباه مع ولده الناصر محمد ولم يزل
معه في خدمته حتى توجه الى الكرك وهو معه (٢) وهو يلزمه الى ان
ولاه نيابة السلطنة بالديار المصرية سنة ٧٨٢ فسار سيرة حسنة الى الغاية
وكان يخلص الناس من شدائد يريد الناصر ان ينزلها بهم وحج سنة ٧٩٥
وخاف السلطان لما حج سنة ٧٩٩ ثم حج هو سنة ٧٢٠ ومشى من
مكة الى عرفة بمسكنة (٣) في هيئة الفقراء وتوجه مرة الى مية ابن
خصيب فحرب خمس كنائس للنصارى ومنع ان يستخدم في ديوانه
نصراني ثم في سنة ٧٢٦ بلغ الناصر ان منها تجهز للحج فامر الى ارغون
ان يحج ويقبض على منها (فبلغ منها) (٤) فتاخر عن الحج فاتهم الناصر

(١) كذا في النسخ (٢) ر - حتى عاد وهو لازم له (٣) ي - بسكنية (٤) ما بين

ارغون بذلك فلما عا د قبض عليه واعتقله ثم اخرجه لنيابة حلب وكان قد اشتغل على مذهب الحنفية ومهر فيه الى ان صار يمد في اهل الافقاء وكانت له عناية عظيمة بالكتب جمع منها جمعا ما جمعه احد من ابناء جنسه وكانت الناس قد علموا رغبته في الكتب فهرعوا اليه بها وكان خيرا ساكنا قليل الغضب حتى يقال انه لم يسمع منه احد في طول نيابته بمصر وحلب كلمة سوء وكان للملك به جمال وكان له حنو على ابن الوكيل وعلى ابني حيان وابن سيد الناس وغيرهم واوصل بهمة نهر الساجور الى البلد قال الذهبي كان تركيا فصيحاً مليح الشكل شديد الحرص وكانت وفاته بحلب في ربيع الاول سنة ٧٣١ (١) *

٨٧٤ - ارغون الصغير الكاملى نائب حلب كان احدهم اليك الصالح اسمعيل رباه وهو صغير السن حتى صيره امير طباطبازاة اول ما عرف من امره وتنويه قدره (٢) وزوجه اخته لأمه وهى بنت ارغون العلاني وكان جميلا جدا قال الصفدى حضر الى بد والدين جنكلى لما تزوج فامر به بالجلوس واعطاء قباء مطرزاً فلما خرج قال لى رأيت ما احسن وجه هذا وعيونه فقلت نعم او نعم مارأيت قال ولم يكن جنكلى ممن يميل الى المردان فلما ولي الكامن حظى عنده وقد مره وامره مائة وكان يدعى ارغون الصغير فصار يدعى

(١) هامش ١- ورأيت في بعض التواريخ انه سمع صحيح البخارى بقراءته لى حيان على الحجار وبرج في الفقه واصوله وقال الصلاح الصفدى قال لى فتح الدين ابن سيد الناس انه كان يعرف مذهب ابى حنيفة و دقائقه وتبصر فهمه في الحساب الى النجاسة و رأت في التاريخ المذكور انه سمع بمكة على الرضى الطبري وبنى بمكة مدرسة للحنفية بدار الدجلة. ووقف عليها وقفا وجعل مدرستها يوسف بن الحسن الحنفى المكي (٢) ر - وقد ر -

ارغون الكامل ثم ولاء الناصر حسن نيابة حلب فباشرها مباشرة
حسنة ومشى حالها بسياسة ومهابة نخافة التركات والمرب وكان
الريح فبعزله ففر الى مصر فتلقيه طشفيبا الدوادار وخيره بين دخول
مصر او نيابة حلب على حاله فاختر الدخول الى السلطان ففزع عليه
واعاده فتلقيه اهله بالشموغ الى قنسرين ثم ولي نيابة دمشق في اول
دولة الصالح الصالحة وذلك في شعبان سنة ٧٥٢ فلما خرج بيبغاروس
لم يوافقته وقام في نصرة صاحب مصر ولا قاه الى الدورج معه الى
دمشق وفرييغا من دمشق هو ومن معه فسار ارغون وشيخون
وغيرهما بالمساكر الى حلب وتقرر ارغون في نيابة حلب ثانياً وذلك
في رمضان سنة ٧٥٣ ثم صرف عن حلب في سنة ٧٥٥ وامر مائة
بمصر ثم اعتقل بالاسكندرية ثم افرج عنه واقام بالقدس بظال وعمر
له فيها تربة حسنة ومات به في شوال سنة ٧٥٨ ولم يكمل الثلاثين *

٨٧٥ - ارغون العلای (١) من مماليك الناصر تنقل الى ان استقر رأس نوبة
الجمدارية عنده ثم تزوج ام الملك الصالح اسمعيل واستقر لاله فلما
مات الناصر نفى الى قوص فلما ولي السلطنة اسمعيل صار هو اكبر
الامراء (٢) ومدير الممالك ثم اعتقل في دولة المظفر حاجي بالاسكندرية
بعد ان ضرب في وجهه بالطبرضربة كادت تهلكه ولما كان في سنة ٧٤٨
احضر الى القاهرة فقتل وهو الذي انشأ كتاب السيل على باب
المرستان لما ولي نظره وكان جوادا كثير الاداب وله خانكاه بالقرافة
٨٧٦ - ارغون القشمری (٣) امره بلبغا ببلخانة ثم امره استدمر مقدمة

(١) ليست هذه الزجة في ر - (٢) ی - امرائه (٣) ب - ر - القشمری *

ثم نفي الى القدس بطالا فمات به في آخر سنة ٧٦٨ او بعد ها *

٨٧٧ - ارقطاي القفجقي المشهور بالحاج كان من ممالك الاشرف خليل وكان عارفا بالسياسة مع عجمة في لسانه وذكاء مفرط وتنذير (١) لطيف وولى نيابة حمص سنة ٧١٦ ثم صفد ثم رجع الى مصر امير مائة وعمل نيابة الغيبة بهائم ولى اضره طرابلس بعد امساك تنكز ثم اعتقل بالاسكندرية ثم ولى نيابة حلب في سلطنة الكامل شهبان ثم ولى نيابة مصر في دولة المظفر حاجي ثم نيابة حلب ثم نيابة دمشق بعد ارغون شاه فلم يدخلها بل مات في الطريق بالاسهال وذلك في جمادى الاولى سنة ٧٥٠ وله ثمان وسبعون سنة وكان ظريفا لطيفا خفيف الروح جميل الوجه كثير الادب *

٨٧٨ - ازبك بن طقطاي القان احد ملوك المغل في جهة الروم وهي من بحر قسطنطينية الى نهر ارس (٢) مسافة ثمان مائة فرسخ كان جيد الاسلام شجبا عابدا وكانت وفاته سنة ٧٤٢ ومدة ملكه ١٢ سنة وكان قد صاهر الناصر على اخته وبينهما مكاتبات يقال انه قال لبعض الزهاد اود لو قتلت لانكم تقولون ان جميع من في ملكي في عنقي فاقتل (٣) اموت فالتريخ وكان في سنة ٧٢١ قصد ان يغزو بلاد الططر فحذر الناصر *

٨٧٩ - ازبك بن عبدالله الشمسي قرأت في مشيخة البدر النابلسي انه اجاز له في سنة ٧٣٠ *

٨٨٠ - ازبك الحموي صارم الدين احد ممالك المنصور صاحب حمّة

(١) ر - تدبير (٢) ا - اريس (٣) ب - ر - فاقول *

ترقى الى ان صار من امراء حماة وكان مقدما شجاعا مهابا جوادا بحيث انه سافر بقوم جميع (١) مؤون من يرافقه وخرج مقدما على المعسكر الذى ندب لمحاربة الارمن بمدينة آياس وابلى في حربه بلاء عظيما فاصابه جراحة في وجهه مات في رابع ذى الحجة سنة ٧٣٧ خمل الى حماة فدفن بها وقد قارب المائة *

٨٨١ - ازدمر المجيرى (٢) توجه رسولا من الناصر في سنة ٧٠١ الى غازان ملك التتار وصحبته عماد الدين السكرى *

٨٨٢ - ازدمر المعزى ابودقن (٣) كان مملوكا بكتمر المؤمنى ثم تنقل الى ان جملة يلبنغا فاعطى امرة طبلخاناة سنة ٦٨ ثم امره استدمر تقدمته الف ثم قبض عليه وسجن بالا سكندرية ثم اطلقه الاشرف بعد ذلك وتقه الى الشام بطالافسات بها بعد ذلك *

٨٨٣ - ازدمر الناصر تنقل في الخدم الى ان صار دويدارا ثم كان هو ومنكلى بغاقد قابا على صرغتمش وتحكما بعده ثم اخرج منكلى بغا فى الاتابكية فى سلطنة الاشرف استدعاه الى مصر فاقام بها يسيرا ثم مات فى ربيع الآخر سنة ٧٦٩ *

٨٨٤ - ازدمر الكاشف الاعمى عز الدين مملوك الياس تقدم فى الخدم السلطانية وتوجه الى اليمن وولى البهنسا وغيرها وكان الناصر يثق عليه ثم ولاء الكشف بالوجه القبلى ثم البعري وطالت ايامه وكان سفاكا للدماء كثير الايقاع بالمفسدين وعفى فى سنة ٧٤٢ واستمر يحظى عماء ويستمر على ذلك يحكم ولا يشعر به اخذ الى ان فشا امره فبطل وكان

(١) ر - اذا سافر يقوم بجميع - وفي - ا - يقوم بجميع (٢) ر - المجيرى

وفي - ا - بغير نقط (٣) ي - ذقن *

يقول الشعرو يحفظ مقامات الحريري وكثيرا من الشعر (١) *

ذكر من اسمه اسحاق الى اسمعيل

٨٨٥ - اسحاق بن ابراهيم بن اسحاق بن المظفر ابو الفضل ابن الوزير
ولدت سنة خمسين واسمه ابو من الركي المتدرى معجمه وميت غيره
واسمه الشاطبية والتيسير من الكمال الضريرو قرأ القرآن على ابيه
وعلى الكمال ابن فارس وحدث روى لنا عنه شيخنا برهان الدين الشامي
ومات في شعبان سنة ٧١٨ (٢) *

٨٨٦ - اسحاق بن ابراهيم المناوى والد القاضى تاج الدين اشتغل بالقلم
ومهر ودرس واعاد و مات في سنة ٧١٨ *

٨٨٧ - اسحاق بن اسمعيل بن ابى القاسم بن الحسن بن ابى القاسم المقدادى
الكندى الرحبي مجد الدين ولد سنة احدى وخمسين وتفق به بالشيخ
تاج الدين ابن الفركاح وسمع من ابن عبد الدائم وابن ابى اليسر
وغيرهما وولى قضاء الرحبة نحواً من اربعين سنة وكانت وفاته بدمشق
في ربيع الاول سنة ٧١٥ *

٨٨٨ - اسحاق بن ابى بكر بن ابراهيم بن هبة الله بن طارق الاسدى الحلبي
ابن النحاس ولد سنة ٦٣٠ وسمع من يوسف بن خليل فاكثر عنه ومن
محمد بن ابى القاسم القزويني والنظام ابن البلخي والوثمن بن قيرة والمز
ابن رواحة في آخرين اكثر عنه الطلبة مع عسرفيه وكانت له مشاركة
ونسخ بخطه اجزاء كثيرة وكانت سماعته على ابن خليل خاصة ستائة
جزء وقال الذهبي في المعجم المختص كتب اجزاء بخطه في صباه وكان
يذكرى سماعته معه وكان له حانوت فنجاس ثم تركها اخيرا ومات

في رمضان سنة ٧١٠ *

٨٨٩ - اسحاق بن ابي بكر بن المي بن اطر التري المصري نجم الدين اصله
من سنجار ولد سنة ٦٧١ واحب الطلب وسمع الحديث وقال الشعر
ورحل الى الاسكندرية وحلب فسمع من العرا في وسنقر الزيني وكان
سمع من الابرقوه وغيره ودخل العراق والمجم سنة ٧٠٥ ففقد
خبره بعد العشرين وسبعمائة وكان له شعر حسن *
فنه

يا عزيز اعزني في حبسه * وغرامى اصله من عزته (١)
انت ظي مسكه عارضه * لا كظي مسكه في غرته (٢)
وذكره الذهبي في المعجم المختص وقال طلب كهلا اخذت عنه وهو
من اقراني واضمرته البلاد بعد العشرين *
٨٩٠ - اسحاق بن ابي بكر بن محمود بن عبد الوهاب الاسدي الدمشقي
كتب عنه سعيد الذهلي من شعره قصيدة *

اولها

يا ساكني السفح الذي برامة * قلبي اليكم زائد خنوقه (٣)
٨٩١ - اسحاق بن عبد الكريم القبطي تاج الدين ناظر الخواص وليها بعد
كريم الدين الكبير بسكون (٤) وانجماع وعقل راجع الى ان مات بعد
ثمان (٥) سنين في جمادى الآخرة سنة ٧٣٦ وانجب اولاده الثلاثة
ابراهيم ناظر الدولة وموسى وزير الشام وماجد *

(١) ب - ياغري اغري في حبه * وغرامى اصله من غرته * وفي ا - بلاقط
(٢) ب - سرتة (٣) ا - خنوقه (٤) ر - قباشر بسكون (٥) ي - وثمانين *

٨٩٢ - اسحاق بن علي بن يحيى بن نجم الدين ابو الطاهر الحلبي نزيل القاهرة شيخ الحنفية في وقته تفقه ومهر حتى شرح الهداية وناب في الحكم عن معز الدين (١) النعماني ودرس بالازكوجية والمنصورية والفارقة ومات بالازكوجية في خامس المحرم سنة ٧١١ *

٨٩٣ - اسحاق بن هارون بن اسحاق الشريف النعاسي الدمشقي العاشي ابو هارون ولد سنة سبعمائة يلقب المأنوف (٢) ولي بحلب عدة وظائف واقام بها الى ان مات سنة ٧٦٧ * حمل عنه ابن عشار وكان حسن الاخلاق على ذهنه فضيلة *

٨٩٤ - اسحاق بن يحيى بن اسحاق بن ابراهيم الآمدي عفيف الدين نزيل دمشق ولد سنة ١٤٢٠ وسمع من محمد العيين (٣) ابن تيمية وعيسى بن سلامة ويوسف ابن خليل وصقر وغير واحد واخذ عن المجد ابن تيمية وطلب بنفسه في حياة احمد بن عبد الله ثم حصل الاجزاء واحضر بالمدارس وحج مرارا * قال الذهبي في المعجم المختص سمع من ابن خليل اجزاء كثيرة (٤) وكان له انس بالحديث ويعرف مسموعاته وحصل اصوله وخرج له ابن المهندس معجما وتفرد باشياء وولي مشيخة الظاهرية قلت حدثنا عنه بالسماع غير واحد منهم احمد بن اقبرص بن بلمان (٥) وحدث بالكثير وكان يشهد على القضاة وكان لطيفا بشوشا تفرد باشياء من العوالي وعمل لنفسه معجما ومات سنة ٧٢٥ *

(١) ر - معين الدين (٢) ر - وكان يلقب بالمأنوف (٣) ي - نجم الدين
(٤) ر - جزء البقرة (٥) ي - اقبرص بن يلصاق - ب - اقبرص بن بلعاق *
اسحاق

٨٩٥ - اسحاق القباط هو عبد الوهاب يأتي *

٨٩٦ - اسد بن اميرى الكردي كان من امراء دمشق فلما قدم بيدمر نائب دمشق بعد خلع الناصر حسن وملك قلعة دمشق واراد محاربة يلغا توجه يلغا بالمساكر ومعه المنصور الذي اقامه بعد حسن فغابوا على دمشق وامسكوا ايدمر (١) ومن حام معه (٢) فبسوم وسمروا هذا الرجل على جبل وطيف به ثم سجن وكان ممن قام بهذه الفتنه القيام الكبير *

٨٩٧ - اسرا ئيل بن عبد الرحمن بن خليل المقدسى البعلى (٣) ولد سنة ٥٣ وسمع من ابن عبد الدائم جزء ابن عرفة وحدث به عنه وخدم بقلعة بعلبك نحو ستين سنة وكان قرأ طرفا من العربية على بدر الدين ابن مالك وله شعر * مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٤٣ *

٨٩٨ - اسعد بن امين الملك تقي الدين الاحول كاتب بزنقى ومستوفى الحاشية اسلم على يد بزنقى واستقر فى نظر الدولة فى ذى القعدة سنة ٧١١ وكثر تمكنه لما وفر الناصر الوزارة بعد موت امين الدين ابن الغنام وهو الذى منع ارباب المراتبات من مرتباتهم واحالهم بها على الجهات التى لا يتحصل لهم منها الادون الشهرين وكثر الدعا عليه بذلك وهو الذى كان السبب فى الروك الناصرى حتى مات فى شهر رجب سنة ٧١٦ وكان الناس يبغضهم له (٤) يسمونه الشقى الاحول *

٨٩٩ - اسعد بن حمزة بن اسعد القلانسي مؤيد الدين ولد سنة ٦٧٥ واسمع على ابن ابى عمر والفخر وغيرهما وصار احد رؤساء دمشق

(١) - ر- بيدمر (٢) - ا- خامر- ر- حاصر (٣) - ر- ثم البعلى (٤) - ر- به *

ومات شابا في حياة ابيه في صفر سنة ٧٢١ وجاهه هو اسمعيل بن مظفر
ابن اسمعيل بن حمزة بن اسمعيل بن علي كان من كبار الرؤساء بدمشق
ومات سنة ٦٧٥ (١) *

٩٠٠ - اسماء بنت الفخر ابراهيم بن عرصه خالة القاضي نور الدين ابن
الصائغ ولدت سنة ٤٦ و تزهدت فكانت تلقن النسوة القرآن وتعلمهن
العلم والقرب وكانت تجهد نفسها فيما يقربها الى الله (٢) قال البرز الى مع
الزهد الحقيقي باطنا وظاهرا ماتت ليلة الجمعة تاسع جمادى الاولى
سنة ٧٠٨ *

٩٠١ - اسماء بنت احمد بن احمد بن الحسين بن موسك الهكاري اخت
جويرية ولدت سنة ١٥ واحضرت على احمد بن ادريس بن مزير
الحموي المسلسل انا الصدر البلوي (٣) ومجلسا في فضل رمضان لابن
عساكر انا مكى بن علان وحدثت بالقاهرة وسمع منها ابو حامد ابن
ظهيرة بعد السبعين وسبع مائة *

٩٠٢ - اسماء بنت خليل بن كيكلدش الملاي اخت شيخنا بالاجازة ابي الخير
احمد ولدت سنة ٢٥ واحضرت بمنية والدها على الحجار عدة اجزاء
وسمعت من ابي الممالي بن ابي التائب وجماعة وحدثت وكانت وفاتها
بيت المقدس في شوال سنة ٧٩٥ *

٩٠٣ - اسماء بنت (٤) محمد بن سالم بن ابي المواهب الحسن بن هبة الله بن الحسن

(١) في هامش ب - صوابه ٦٧٢ (٢) ر - الى الله تعالى (٣) ١ - البكري

(٤) ي - بنت محمد بن محمد بن ابي المواهب ابن هبة الله بن محفوظ بن الحسن - وفي ب -

ر - بنت محمد بن سالم بن الحسن بن هبة الله بن محفوظ ابن الحسن ام محمد *

الملك المروفي بن صصرى ام محمد بنت العماد وهى اخت القاضي
 نجم الدين ابن صصرى ولدت سنة ٣٨ فى او اخرها او سنة ٣٩ وسمعت على
 جدما لامها مكي بن علان خمسة اجزاء الاول والثانى من بنية المستفيد
 ومجلس فى فضل رمضان ونسخة ابى مسهر وحدث اسحاق بن راهويه
 قال البرزالي لم تقع لنا من روايتها غير ما قلت حدثنا عنها الشيخ برهان الدين
 وابو بكر بن العز الفرضى وغيرهما وحدثت قديما قبل ان تموت
 بخمسين سنة وحجت مرارا وكانت من الصالحات تقرأ فى المصحف (١)
 ولها اوراد وماتت فى حادى عشر ذى الحجة سنة ٧٣٣ و آخر ما
 قرئ عليها فى سادس ذى الحجة من السنة نقلته من خط ابن الحب *

٩٠٤ - اسماء بنت محمد بن الكمال عبد الرحيم المقدسية ابنة عم زينب
 بنت الكمال احمد بن عبد الرحيم ولدت سنة ٠٠٠ (٢) واسمعت
 على احمد بن عبد الدائم وماتت سنة ٧٢٣ (٣) *

من اسمه اسحيل

٩٠٦ - اسمعيل بن ابراهيم بن اسحيل بن نصر بن ابى المعالى بن الملاق
 الشروطى الحنفى امام القليجية (٥) ابو الفضل ولد سنة ٦٣٧ ذكره الذهبي

(١) ب - ر - وكانت تقرأ فى المصحف (٢) بياض (٣) ولا تاريخ فى - ا -

(٤) ب - اسماء بنت محمد بن محمد بن ابى المواهب الحسنى بنت محمد بن ساء

ابن الحسن تقدمت (٥) ر - العلجة *

في معجمه وقال - مع من خطيب مردا والرضى ابن البرهان وكان
خير امتواضمات في جمادى الآخرة سنة ٧٠٩ *

٩٠٧ - اسمعيل بن ابراهيم بن ابى بكر التفليسى (٢) نجم الدين ابن الامام
سمع من النجيب واسمعيل بن عزون وعتاب بن رشيق وغيرهم
وحدث وكان مولده سنة ١٠٠٠ (٣) حدثنا عنه جماعة من شيوخنا منهم
اسمعيل ابن ابراهيم بن موسى القاضى ومات سنة ٧٤٦ في ذى الحجة
وله ٨٩ سنة *

٩٠٨ - اسمعيل بن ابراهيم بن ابى بكر الجزرى ثم الدمشقى الذهبى ولد
سنة ١٠٠٠ (٤) سمع على يوسف بن يعقوب بن المحاور وغيره وحدث
ومات ١٠٠٠ (٥) *

٩٠٩ - اسمعيل بن ابراهيم بن سالم بن بركات الانصارى المعروف بابن
الخباز الدمشقى الحنبلى المؤدب ولد سنة ٦٢٩ وسمع من سنة ٦٣٧
وما بعدها الى ان مات فاكثر عن المرسى والبكرى و ابراهيم بن
خليل وسمع قبل من الضياء وعبدالحق بن خلف واكثر جدا وخرج
وحصل وكان يؤدب في مكتب قال الذهبى عمل محضرا انه اهل
لتأديب الاطفال اخذ فيه خطوط ازيد من الف قيس واثبت على
عدة حكام فكان اعجوبة في غلط عمود وكتب اسمعيل عن من ذب
ودرج وحصل الاجزاء وخرج وتعب وكان مع ذلك لا يتقن شيئا
يكذب خطا رديثا غير مرب قال وكان شيخا سهلا متواضعا دمث
الاخلاق سليم الباطن يفيد الطلبة ويميرهم الاجزاء بسهولة وخرج

(١) ر - التغاى (٢) بياض (٣) بياض (٤) بياض *

لابن عبد الدائم وجماعة فمدحه ابن عبد الدائم بآيات وقال في المعجم
المختص جد في الطب سنة ٥٤٠ والى ابن مات في صفر سنة ٧٠٣
وكتب مالا يوصف كثرة عن من دب ودرج وخرج المعجم وسيرة
الشيخ واشياء غير متقنة واقتنى اصولا مليحة *

٩١٠ - اسمعيل بن ابراهيم بن سعد الله ابن جماعة اخو القاضي بدر الدين
سمع من الرضى ابن البرهان وجلس مع اليهود بدمشق ومات
بجماعة سنة ٧٣٠ *

٩١١ - اسمعيل بن ابراهيم بن سليمان المقدسي ثم المصري عماد الدين
اعتنى بالطب فمهر فيه واخذه عن عماد الدين النابلسي وغيره وكان
حسن المعالجة وسمع من المزحرائي والمجد ابن العديم والقطب
القسطالاني وغيرهم ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٣١ *

٩١٢ - اسمعيل بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن سعد الله بن
جماعة عماد الدين ابن ابن اخي الذي قبله ولد سنة ٧١٠ وسمع من الرضى
الطبرى بمكة ومن الوائى وغيره بمصر وناب في تدريس الصلاحية
والخطابة عن قريبه القاضي برهان الدين لما كان قاضيا بمصر وكان
فاضلا مدرسا وله سماع من (١) الختنى وغيره ومات في ربيع الاول سنة
٧٧٦ عن نحو ستين سنة *

٩١٣ - اسمعيل بن ابراهيم الحلبي المعروف بابن فرفور عماد الدين تنقل
في الخدم وتقدم عند تنكر نائب الشام واقتنى الاملاك بدمشق وحلب
وباشر توقيع الدست ونظر الخاص بدمشق وكانت له معرفة بالحساب
مع محبة الخير والدين والايثار مات في صفر سنة ٧٥٧ *

٩١٤ - اسمعيل بن ابراهيم الشارعي اعتنى بالطلب كثيرا فقرأ ألفه
وكتب الخط الحسن وسمع من الرضى الطبرى ومن ابى الحسن
الوانى ويوسف الختنى وبالشعر (١) من وجيهة وقرأ على التقي الصائغ
وتقدم فى هذا الشأن لكن مات شابا فى يوم عيد الفطر سنة ٧٣٩ ذكره
الذهبي فى المجمع المختص فقال شاب مائل حسن القهم قدم علينا وسمع
منى وعلمت عنه وقرأ بالسبع على التقي الصائغ وكان حسن الخط ماش
٢٧ سنة (٢) وقد ذكره فى آخر طبقات القراء فى اصحاب التقي الصائغ
سنة ٧٢٧ *

٩١٥ - اسمعيل (٣) بن ابراهيم الكردي شيخ المادلية بدمشق ذكره
الذهبي فى آخر طبقات القراء فى اصحاب التقي الصائغ سنة ٧٢٧ *
٩١٦ - اسمعيل بن ابراهيم الكردي عماد الدين ولد بدمشق سنة ٦٩٠ وتلقه
وناب عن السبكي فى قضاء غزة ثم قدم دمشق ورأيت سماعه على سنجر
الجالولى فى بعض مسند الشافعى ونعت (٤) فى الطبقة منقبة المسلمين
فمات بجلاء فى (٥) حادى عشر ذى القعدة سنة ٧٥٥ قال السبكي ركب
معى يوم الخميس واصبح يوم الجمعة على ما بلغنى طيبا ومات بدمشق
من يومه *

٩١٧ - اسمعيل بن احمد بن اسمعيل بن برحق (٦) القوصى ثم المصرى
جلال الدين ابو الطاهر (٧) اعتنى بالعلم وفاق فى العربية والقرآت

(١) - وبالشعر - (٢) - ر - نيفا وعشرين سنة (٣) ليست هذه الترجمة فى - ر
(٤) - ر - وكتب (٥) - ر - يوم (٦) كذا ورد فى الطالع السعيد ص ٨٠ ولكن اختيار
الناشر بريق بالياء التحناية - ك (٧) ١ - ابو الطاهر *

وقال الشعر الحسن وتصد ربحا مع ابن طولون وباشرا العقود وكان آية
في التنذير (١) وحسن المحاضرة وكان يحفظ شيئا كثيرا من الاسمار
و النواذر *

وهو القائل

اقول ومد معي قد حال بني * وبين احبتي يوم العتاب
رددتم سائل الا جفان قهرا * بعثر وهو يجري في الثياب
مات سنة ٧١٥ *

٩١٨ - اسمعيل بن احمد بن اسمعيل بن علي بن حجاج بن يوسف البليسي
سمع من القطب القسطلاني والفضل بن علي بن رواحة وابن ظافر
وغيرهم واجاز له المنذري وابن عبد الدائم والنجيب وابن علاق وغيرهم
وهو آخر من حدث عن المنذري بالاجازة مات في جمادى الآخرة
سنة ٧٤٢ *

٩١٩ - اسمعيل بن احمد بن علي الباري عماد الدين الفقيه الشافعي كان فاضلا
بارعا ولى الحكم في عدة بلاد وحدث وافق ودرس ومات سنة ٧٩٨ *

٩٢٠ - اسمعيل بن احمد بن محمد عماد الدين (١) ابن القلانسي اخو
امين الدين محمد الآتي ذكره مات سنة ٧٤٠ *

٩٢١ - اسمعيل بن ابي بكر بن ابراهيم بن الكالحموى نزى بيت
القدس ولد سنة ٦٨١ وحدث عن ابن الشعنة بمكة ولو سمع على قدر
سنه لحدثهم عن القنجر * مات في ذى الحجة سنة ٧٦٠ *

٩٢٢ - اسمعيل بن حاجي الازدي شرف الدين الفقيه البغدادي كان من
الفقهاء الشافعية درس الحاوي ومات سنة ٧٩٢ *

٩٢٣ - اسمعيل بن حسن بن محمد بن قلاون مهاد الدين ابن الناصر كان تأمر في حياة الاشرف وتقدم عند الظاهر وكان ذكيا يقظا عارفا مات في شعبان سنة ١٠٠٠ (١) *

٩٢٤ - اسمعيل بن الحسين بن ابى السائب (٢) بن ابى العيش الانصارى المحدث الفاضل مجد الدين الدمشقى الكاتب سمع كثيرا ودار على الشيوخ وقرأ بنفسه ولم ينجب روى عن مكى بن علان والنور البلخى واسمعيل العراقى وعدة وله اجزاء ثباتات (٣) ولم يكن بذاك توفي سنة ٧٢١ وقد نيف على السبعين هكذا ذكره الذهبى فى المعجم المختص وقال فى الكبير ١٠٠٠ (٤) قلت حدثنى عنه الشيخ برهان الدين الشامى وروى عنه السبكى وقرأ شيئا من العربية على ابن مالك *

٩٢٥ - اسمعيل بن خليفة بن عبد الغاب الحسبانى الدمشقى تفقه بالقدس ثم دمشق وبرع حتى انتهت اليه رئاسة المذهب بيلده مع الدين والتواضع * وشرح المنهاج فى عشر مجلدات على غلط الاردبيلي مشيخة وشرع فى تكميل شرح المذهب ومات فى ذى الحجة سنة ٧٧٨ وسمع من الجزرى وبنى الكمال وغيرها *

٩٢٦ - اسمعيل بن خليل الحنفى تفقه واشتغل وكان يسكن الحسينية ووضع مقدمة فى اصول الفقه واخرى فى الفرائض وكانت له فيه يد طويلة وكان صالحا عفيفا زاهدا وكان صادق الرؤيا يخبر بأشياء يسندھا الى منامه فتجىء كغلق الصبح حتى كانت يخبر فى كل سنة بزيادة النيل فلانخرم * مات فى ثامن جمادى الآخرة سنة ٧٣٩ *

(١) بياض (٢) ١ - ر - التاعب (٣) ١ - و اثباتات (٤) بياض و فى هامش ب

اسمىل

ولد فى حدود سنة ٦٤٠ *

٩٢٧ - اسمعيل بن داود بن سليمان بن يحيى الصالحى سمع من احمد بن عبد الدائم وغيره ومات سنة ١٠٠٠ (١) *

٩٢٨ - اسمعيل بن سعيد الكردي المقرئ المصرى تفقه وتهر فى القرآن والفقه والعربية وكان طلق العبارة سريع الجواب حسن التلاوة يدرى الحاوى والحاجبية ويحفظ الكثير من التوراة والانجيل رعى بالزئذقة بسبب انه كان كثير الهزل خففت منه كلمات قبيحة حتى صار يقال له اسمعيل الكافرو اسمعيل الزنديق وطلب الى تقي الدين الاخنائى وادعى عليه غلط فى كلامه فسجن فجاءه شخص من الصالحين فأخبره انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم فى منامه فقال له قل للاخنائى بضرب رقبة اسمعيل فانه سب اخى لوطا فاستدعى به وعقد له مجلسا واتيتم عليه البيعة بأموار ممضلة فامر به فقتل بحكم المالكى بين القصرين فى السادس والعشرين من صفر سنة ٧٢٠ نقلته من خط القطب وذكر انه حضر ذلك وقال (٢) قد نظر فى المنطق فدخل فى كلام لا فائدة فيه يعنى فضبط عليه وقرأت فى تاريخ موسى بن محمد اليوسفى انه كان مشهورا بالعلم بين الفقههاء وله فضيلة مشهورة فى الادب وكان كثيرا ما يتماجن ويمزح ويجتري على الالتماظ الموبقة حتى اشتهر باسمعيل الكافرو منهم من يقول اسمعيل الزنديق فاتفق انه وقع فى حق لوط عليه السلام فرفع الى القاضى تقي الدين الاخنائى فمقد له مجلس فتكلم بكلام محتلط ثم ثبت عليه ما ادعى به عليه وغير ذلك من الامور *

- اسمعيل بن شعبان بن حسن (٣) بن محمد بن قلاوون عماد الدين ابن الملك الاشرف مات فى شهر رمضان سنة ٧٩٧ *

٩٣٠ - اسمعيل بن صالح بن هاشم بن ابى حامد ابن المعجمى اخو ابراهيم
المقدم ذكره سمع من يوسف بن خليل وخطيب مردا وحدث سمع
منه الذهبي وذكره في معجمه وكان من اعيان حلب وناب في الحكم
ومات سنة ٧١٤ *

٩٣١ - اسمعيل بن عباس بن علي بن قرقين بن باثى بن ازمين بن قرقين البعلى - مع
من الفخر واجاز له محمد بن ابى بكر العامرى * روى عنه الشريف الحسينى
وهو والدان علاء الدين الجندى (١) مات في جمادى الآخرة
سنة ٧٤٤ * ذكره شيخنا العراقى *

٩٣٢ - اسمعيل بن عبد الله يأتى في ابن مندر وع *

٩٣٣ - اسمعيل بن المفيث عبدالعزيز بن المعظم عيسى بن المادل سمع من
خطيب مردا وحدث ومات في ربيع الآخر سنة ٧١٤ وهو والد
ناصر الدين محمد بن اسمعيل المعروف بابن الملوك الآتى ذكره *

٩٣٤ - اسمعيل بن عبد القوى بن الحسن بن حيدرة الحميرى نقر الدين
الاسنائى المعروف بالامام اشتغل وناب في الحكم في عدة بلاد وام
بيلاده واخذ عن الشيخ بهاء الدين القفطى وغيره وتحول من بلده الى
قوص وكان كثير النوادر حاد الاجابة وكف بصره اخيرا ومات
في حدود العشرين ومن نوادره انه كان في مركب مع شيخه فصر
بها زاصر فنهزه الشيخ بهاء الدين فقال له الفخر سرا انك استقبلت
خارجا والشيخ امام في هذا فاعاد فاعاد الشيخ انتهاره فاخذ الى امر
مزمارة وقد مه للشيخ وقال ما يحسن المملوك غير هذا فقههم الشيخ انها
من الفخر وتبسم *

٩٣٥ - اسمعيل بن عبد اللطيف بن يوسف بن اسمعيل بن عبد الكريم بن عثمان بن عبد الرحيم عماد الدين ابن العجمي ولى نظر الجيش بحلب ثم صحابة الديوان بحماة وكان اسمع على سنقر صميح البخارى بقوت وعلى ابن العجمي سادس المحامليات وعلى ابراهيم بن عبد الرحمن الشيرازي جزء - فيان وحدث ومات ١٠٠٠ (١) *

٩٣٦ - اسمعيل بن عبد النصير (٢) بن رضوان بن طرخان الزبيدي ولد سنة ٩١٠ فيف وسبعين (٣) وستائة وسمع على التاج الغرافي بالاسكندرية وحدث بها وناب في الحكم ودرس ومات في شعبان سنة ٧٦٣ *

٩٣٧ - اسمعيل بن عثمان بن محمد بن عبد الكريم بن تمام بن محمد الحنفي المعروف بابن المعلم رشيد الدين ولد سنة ٢٣ وسمع من ابن الزبيدي وقرأ بالروايات على السخاوي وسمع منه ومن ابن الصلاح وابن ابي جعفر والعز النسابة في آخرين وكان فاضلا في مذهب الحنفية تفقه على الجمال محمود الجمبري (٤) وعمر حتى انقر ذواقتي ودرس قدم القاهرة في زمن التتار فاقام بها الى ان مات وكان قد عرض عليه القضاء بدمشق فاني ومات في خامس شهر رجب سنة ٧٢٤ (٥) وامتنع من الاقراء لكونه كان تاركا وكان بصيرا في العربية رأسا في المذهب قال الذهبي كان ديننا مقتصدا في لباسه متزهدا بلغني انه تغير بآخرة وكان منقطعا عن الناس ومات ابنه قبله ييسير *

٩٣٨ - اسمعيل (٦) بن علي بن احمد بن اسمعيل بن حمزة بن المبارك الازجي

(١) بياض (٢) ر - علاء الدين بن الجندي (٣) ر - ست وسبعين (٤) ر - والجمبري (٥) هامش ب - صوابه ٧١٤ (٦) ليست هذه الترجمة والآتيان - في *

الحنبلي أبو الفضل عماد الدين ابن البطال (١) شيخ الحديث بالمستصرية
احضر في الرابعة على ابني منصور ابن عفيجة سنة ٢٤ وكان مولده في
صفر سنة ٦٢١ وسمع جامع الترمذي على عمر بن كرم وسمع منه
ومن القطيعي وابن روزه صحيح البخاري وحدث بالبغدادى عنهم
وبسنتي النسائي عن ابن القيسطي وافادوا اجاد الى ان مات سنة ٧٠٨
في شعبان وولى مشيخة المستصرية بعد ابن ابني القاسم وكان مكثرا
اخذ عنه القرظي وابن سامة والسراج القزويني ومحمود (٢) ابن خليفة

وتغيرهم *

٩٣٩ - اسمعيل بن علي بن الحسن بن سعيد بن صالح القلقشندي ثم المصري
نزل القدس تقي الدين ولد سنة ٧٠٢ بمصر وحفظ القرآن ومختصرات في
العلوم وسمع من روزه (٣) والحجار وغيرهما ورحل الى دمشق فأخذ
عن الفخر المصري واخذ له وتفقه بالديار المصرية ثم تحول فساكن
بيت المقدس وبرع فأخذ عنه الحسيني والغزي وغيرهما وتصدر لنشر العلم
فدرس وافتي وشغل الى ان صار اوحده عصره وصاهر العلاني على ابنته
وكان يرجع اليه في نقل المذهب لانه كان يستحضر الروضة وكان
خيلا اديبا (٤) ومات في السادس من جمادى الآخرة سنة ٧٧٨ وسمع
منه ابو حامد بن ظهيرة وانجب ولده شيخنا شمس الدين محمد بن
تقي الدين فملك مسلكه الى ان مات *

٩٤٠ - اسمعيل بن علي بن سنجر بن عبدالله دمشقي الذهبي ولد سنة
٦٨٩ اوالتي بعدها وسمع الكثير بافاذة ابن عمته (٥) الحافظ شمس الدين

(١) ر - ابن البطال (٢) ر - محمد (٣) ا - ب - ر - وزيره (٤) ا - ر -
ج - (٥) ر - ابن عمه *

الذهبي من عمر بن القواس وابن عساكر وغيرهما سمع منه ابن رافع
وشيخنا وغيرهما وارخوه في شعبان سنة ٧٦٦ هـ

٩٤١ - اسمعيل بن علي بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه (١) بن ايوب الملك
المؤيد عماد الدين ابن الافضل بن المظفر بن المنصور تقي الدين
الايوبي السلطان عماد الدين صاحب حماة ولد سنة بضع و سبعين
وبخط المؤرخ بحلب سنة اثنتين وامر بدمشق فخدم الناصر لما كان
بالكرك فبالغ فلما عاد الى السلطنة وعده بسلطنة حماة ثم سلطته بعد
مدة يفعل (٢) فيها ما شاء من اقطاع وغيره ولا يؤمر ولا ينهى
الا ان جرد من الشام ومصر عسكري فانه يجرد من مدينته واركب
في القاهرة بشمار المملكة والابهة (٣) ومشى الناس في خدمته حتى
ارغون النائب عن دونه و جهزه كريم الدين بجميع ما يحتاج اليه
ولقب ابوالصالح ثم المؤيد واذن يخطب له بحماة واعمالها وقدم سنة ١٦
فانزل الكيش واجريت عليه الرواتب وبالع السلطان في اكرامه الى
ان سافر وقدم مرة اخرى ثم حج مع السلطان سنة ١٩ فلما عاد عظم
في عين السلطان لما رآه (٤) من آداب وفضائل واركبه في الحرم
سنة ٢٠ عشرين بعد العود من المنصورية بين القصرين بشمار السلطنة
وبين يديه مجلس (٥) السلاح دار بالسلاح والد وادار الكبير بالدواة
والغاشية والعصائب وجميع دست السلطنة فطاع الى السلطان وجلس
رأس اليمينه ولقبه السلطان يومئذ المؤيد وكان جملة ما وصل الى اهل
الدولة بسببه في هذا اليوم مائة وثلاثين تشريفا منها ثلاثة عشر اطلس

(١) ر - عمر شاهنشاه (٢) ر - ففعل (٣) ١ - ر - ابهة السلطنة (٤) ر - لما رأى

(٥) ر - مجلس

وتوجه في سنة ٢٢ مع السلطان الى الصعيد وكان يزوره بعصر كل سنة غالباً ومعه الهدايا والتحف و امر السلطان جميع النواب ان يكتبوا له يقبل الارض و كان السلطان يكتب اليه (١) وكان جواداً شجاعاً عالماً في عدة فنون * نظم الحاوي في الفقه وصنف تاريخه المشهور وتقويم البلدان (٢) ونظم الشعر والموشحات وفاق في معرفة علم الهيئة واقتنى كتباً نفيسة ولم يزل على ذلك الى ان مات في الحرم سنة ٧٣٢ ولم يكمل الستين ورثاه ابن نباتة وغيره ومن شعره ما انشدنا ابواليسر ابن الصائغ اجازة انشدنا خليل ابن ابيك انشدنا جمال الدين ابن نباتة انشدنا المقرئ محمود بن حماد انشدنا الملك المؤيد لنفسه في وصف فرس *

احسن به طرفاً افوت به القضاء * ان رمت في مطاب او مهرب

مثل الغزالة ما بدت في مشرق * الابدت انوارها في المغرب

قال الذهبي كان محباً للفضيلة و اهلها له محاسن كثيرة وله تاريخ علفت منه اشياء انتهى ولا اعرف في احد من الملوك من المدايح ما لابن نباتة والشهاب محمود وغيرهما فيه الاسيف الدولة وقد مدح الناس غيرهما من الملوك كثير آ ولكن اجتمع لهذين من الكثرة والاجادة من الفحول ما لم يتفق لغيرهما ولما بلغ السلطان موته اسف عليه جداً و حزن عليه وقرر ولده الافضل محمد آ في مكان ابيه وكان المؤيد كريماً فاضلاً عارفاً بالهكمة والطب والفلسفة وله يد طولى في الهيئة و مشاركة في عدة علوم وكان يحب اهل العلم ويقر بهم ويؤويهم وانقطر (٣) اليه الاثير الابهرى

(١) - اليه امره (٢) - ر - ي - تقويم الابدان (٣) - ر - انقطع *

عبد الرحمن ابن عمر فاجرى له ما يكفيه وكان لابن نباتة عليه راتب في كل سنة يصل اليه سوى ما يتخفه به اذا قدم عليه وكان الناصر يكتب اليه اخوه محمد بن قلاوون اعز الله انصار المقام الشريف المالى السلطاني الملكي المؤيدى والمادى وكان تنكز يكتب اليه يقبل الارض بالمقام الشريف المالى المولوى واما غير تنكز في كتابه يقبل الارض وينهى وقدم مرة للقاهرة ومعه ولده فرض فأمر السلطان جمال الدين ابن المغربى رئيس الاطباء بملازمته فحسبى انه لازمه بكرة وعشاء (١) فكان المؤيد يبحث معه فى تشخيص ذلك المرض ويقدر معه الدواء ويباشر طبخه بيده حتى كان ابن المغربى يقول والله لولا امر السلطان ما لازمته فانه لا يحتاج الى ثم عوفى الولد فأفرط المؤيد فى الاحسان لابن المغربى واعطاه فرسا بكنبوش زركش وعشرة آلاف واعتذر اليه مع ذلك ووعداه انه اذا توجه الى حماة يكافيه ولما مرض فرق كثيرا من كتبه ووقف بعضها وله وقف على جامع ابن طولون وهو (٢) خان كامل بحوانيته بد مشق رحمه الله *

٩٤٢ - اسمعيل بن على بن المشرف عماد الدين كان احد الرؤساء بالقاهرة مات سنة ٧٩٠ *

٩٤٣ - اسمعيل بن على بن ممالى الحمصى الحزام ابو القداء سمع من ابى العباس ابن الشحنة صحيح البخارى وحدث سمع منه اليا سوفي وحدث عنه ابو حامد بن ظهيرة بالاجازة في معجمه ومات فى حدود السبعين *

٩٤٤ - اسمعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير القيسى (٣) البصروى الشيخ

عماد الدين (١) ولد سنة سبع مائة أو بعدها بيسير ومات أبوه سنة ٧٠٣
 ونشأ هو بدمشق وسمع من ابن الشحنة وابن الزرادر واسحاق الآمدي
 وابن عساكر والمزى وابن الرضى وطائفة واجاز له من مصر الدبوسى
 والوائى والخنى وغيرهم واشتغل بالحديث مطالعة في متونه ورجاله
 جفم التفسير وشرع في كتاب كبير في الاحكام لم يكمل وجمع التاريخ
 الذى سماه البداية والنهاية وعمل طبقات الشافعية وجرح (٢) احاديث
 ادلة التنبية واحاديث مختصر ابن الحاجب الا صلى وشرع في شرح
 البخارى ولازم المازى وقرأ عليه تهذيب الكمال وصاهره على ابنته
 واخذ عن ابن تيمية ففتن بحبه وامتنع لسيبه وكان كثير الاستحضار
 حسن المفاكهة سارت تصانيفه في البلاد في حياته وانتفع بها الناس
 بعد وفاته ولم يكن على طريق المحدثين في تحصيل العوالى وتميز العالي
 من النازل ونحو ذلك من فنونهم وانما هو من محدثى الفقهاء وقد اختصر
 مع ذلك كتاب ابن الصلاح وله فيه فوائد قال الذهبي في المعجم المختص
 الامام المقتى المحدث البارع فقيه متفنن محدث متقن مفسر نقال وله
 تصانيف مفيدة مات في شعبان سنة ٧٧٤ وكان قد اضر في اواخر عمره *

٩٤٥ اسمعيل بن عمر بن المسلم بن الحسن بن نصر ضياء الدين الدمشقى
 المعروف بابن الحموى ولد سنة ٣٥٠ وسمع من عثمان بن على المصاحفة للبرقانى
 والجالس (٣) السلمانية وتفرّد بهما عنه وسمع من شيخ الشيوخ جزء
 ابن عرفة وولى استيفاء الخزانة وخرج له البرزالى مشيخة عن ثلاثين
 شيخا وكان كثير التلاوة والصيام (٤) والحج وسمع ولده

(١) ا - ر - عماد الدين بن الخطيب (٢) ا - و - خرج - وفى - ا - بغير فقط (٣) ر -

أبا الفضل محمداً وكان يقول ما رأيت حماة لانا ولا أبى قال الذهبي كان خيراً صوا ما موسراً جيد الفضيلة خيراً بالحساب محباً إلى الناس ساكناً وقوراً حج مرات وجاور ومات في صفر سنة ٧٢٧ في عشر المائة ممتعاً بحوايه وذكره الذهبي في المجمع المختص فقال العالم العدل كان ذا اعتناء بالرواية والأثر وحصل كثيراً من مسموعاته واستنسخ وكان متين الديانة كثير البرجاء وز التسمين قلت وحدثني عنه غير واحد منهم الدماة القرظي وهو والد محمد بن اسمعيل شيخ شيو خنا المراق وغيره *

٩٤٦ - اسمعيل بن عيسى بن عمر بن عيسى بن عمر الباريني عماد الدين اخو زين الدين عمر ولد سنة بضع عشرة (١) وتفقّه وسمع على العز ابراهيم بن صالح سمع منه ابن عشاثر وابن ظهيرة ودرس بحلب ثم دخل القاهرة ومات سنة ٧٧١ (٢) قاله العثماني قاضي حلب (٣) قال وكان رفيق زين الدين ابن الوردى في الاشتغال وعاش بعده *

٩٤٧ - اسمعيل (٤) بن عيسى بن مسعود بن هارون بن يوسف المقدسي الشيخ تاج الدين ابو القداء مولده ببليس سنة ٦٣٨ ومات في ربيع ربيع الاول سنة ٧١٨ بد مشق بالبحار ستان حدث عن ابن عبد الله ثم بشيء من صحيح مسلم *

٩٤٨ - اسمعيل بن الفرج بن اسمعيل بن يوسف بن نهر ابن الاحمر ولد سنة ٦٨٠ وابوه جيشد والى مالقة ونشأ بها شجاعاً فثار على خاله ابى الجيوش فقهروه وخلفه من السلطنة وابعدته الى وادي اش فأمره عليها

(١) د - سبع عشرة (٢) د - اثنين وسبعين (٣) د - صفد (٤) زياده في

فرضى ابو الجيوش بذلك واقام بها عشر سنين وكان ذلك سنة ١٣ واستولى الغالب على الاندلس ثلاث عشر سنة وكان ابوه ابو سعيد الفرع حيا لما تغلب على خاله فأنكر عليه فقبض على ابيه وصيره في مكان مكر ما عزيز آلى ان مات سنة عشرين وكان الذي قام مع الغالب القائد ابو سعيد بن ابى الغلاء المرسى وابن اخيه ابو يحيى وكان الغالب ساطا نامهييا (١) شجاعا حاز ما ناهضا باعباء الملك عديم النظر عديم السطوة (٢) وهو الذى كانت الوقمة المظلمى مع الفرنج على يده فى سنة ١٩ وذلك ان الفرنج حشدوا وقرروا وتجمعوا فقتلوا المسلمون واستنجدوا بالمرينى فأنفذوا اليه فلم يجده فاجتثوا الى الله واقتل ابن يحيى (٣) ومن تابعه (٤) فى عدد لا يحصى فيهم خمسة وعشرون ملكا فكانت الوقمة بين المسلمين والفرنج والفرنج فيما يقال خمسون الفا وقل ثمانون الفا والمسلمون الف وخمسة افراس واربعة آلاف وراجل اوافل فهزم الله الفرنج بقوة منه وقتلت ملوكهم الجميع واخذ كبيرهم ابن سبعة (٥) فسلخ وحشى جلده قطنا ثم صلب وكانت القنينة فوق الوصف ولجأ الفرنج الى طلب الهدنة فمقدت وبذلوا ابن سبعة (٦) عدة قناطير من الذهب فامتنع ابن الاحمر الا يبذل مدينة كبيرة ويقال انه لم يقتل من المسلمين فى تلك الوقمة الا ثلاثة عشر فارسا ولم يزل الغالب فى سلطنته الى ان وثب عليه ابن عمه فقتله فى ذى القعدة سنة ٧٢٠ ثم قتل

(١) ر - مهايا (٢) ر - شديد السطوة (٣) كذا ورد فى ١ - وفى ب - ابو يحيى

والصواب بطرة بن سابعة كما لا يخفى من التواريخ - ك (٤) ر - بايعه (٥) ا - ابن

يحيى وفى ر - ابو يحيى (٦) ا - ابن يحيى والصواب بطرة كما تقدم *

قاتله واعوانه في حينه وتسلطن ولده محمد بن اسمعيل ومات ابوه الفرج
ابن اسمعيل في حينه سنة وفاته *

٩٤٩ - اسمعيل بن مازن الهواري احدا كبر امراء العرب بصعيد مصر
الا على مات في سنة ٧٨٩ وخلف اموالا كثيرة جدا فندب القاضي
الشافعي امين الحكم ان يتكلم في تركته فجرت له كاشنة مع اهل
الدولة الى ان عزل القاضي وامين الحكم *

٩٥٠ - اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن سعد الله (١) جمال الدين ابن
الفقاعي (٢) ولد في رجب سنة ٦٤٢ ودرس بمدة مدارس بحماة وكان
علما بالعربية والقرآن (٣) ذكره البرزالي في معجمه وكتب عنه من
تظمه ومات في جمادى الاولى سنة ٧١٥ *

٩٥١ - اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن عبد الكريم بن عثمان بن عبد الوحيم
ابن البجعي بهاء الدين سمع من سنقر وابراهيم بن عبد الرحمن
الشيرازي وغيرهما وحدث سماع منه ابن عسائر وغيره ومات
سنة ١٠٠٠ (٤) *

٩٥٢ - اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن علي الايوبي عماد الدين ابن
الافضل ابن المؤيد ولد سنة ٣٣ وكان اميرا بحماة عليه خفر اولاد
الملك وحج سنة ٧٥٥ ومات في ذي الحجة سنة ٧٤٨ وهو شاب *

٩٥٣ - اسمعيل بن محمد بن اسمعيل الحراني ابن الفراء مجيد الدين الحنبلي
ولد سنة خمس اوست واربعين وقدم دمشق (٥) سنة ٢٠ شابا وثقة
وبرع في المذهب وسمع من ابن ابي عمر وابن الصيرفي وغيرهما

(١) ر - الحموي (٢) ر - ابو البقاعي (٢) ١ - والقراآت (٤) بياض

(٥) ر - الشام *

ومهر في الفقه وتخرج به جماعة مع الدين والورع ومات في سنة ٧٢٩
في جمادى الاولى قال الذهبي كان ذا اخلاص وورع وكان يمتنع من
الفتوى كثيرا وتخرج به ائمة رحمه الله تعالى *

٩٥٤ - اسمعيل بن محمد بن بردس بن نصر بن بردس بن رسلان
البعلبي عماد الدين ولد في جمادى الآخرة سنة ٧٢٠ وسمع من
ابن الفتح (١) اليونيني وغيره واجاز له من دمشق القاسم بن عساكر وابن
الزراد وابن الشحنة وغيرهم وتشاغل بالحديث ونظم في علومه ورحل
الى حلب فسمع بها من ابراهيم بن الشهاب محمود وسليمان بن
المطوع وغيرهما وسمع بدمشق من المزي وغيره ومات ببلده في شوال
سنة ٧٨٦ (٢) *

٩٥٥ - اسمعيل بن محمد بن عبد الله بن محمد بن احمد بن خالد القيسراني
عماد الدين ابن شرف الدين ابن فتح الدين ولد سنة ٦٧١ وكان
موقع الدست بمصر ثم ولي كتابة سر حلب في سنة ٧١٤ ثم صرف
الى توقيع الدست بدمشق وتقدم عنده اميرها تنكز ومات في ذي القعدة
سنة ٧٣٦ وكان ينظم نظما وسطا قال الذهبي سمع من العز ابن
الصيقل والابرقوهي وحدث باليسير وكان صار ما (٣) ممظا صينا
دينا متواضعا تام المروءة وافر الجلالة نزه النفس قلت وحدث ايضا
عن ابن دقيق العيد وكان تنكز به ظمه ويقول له ما في دمشق مصري
الا انا وانت وكانت عنده ابنة المصاحب (٤) تاج الدين ابن حناء

(١) ر - من ابن ابن الفتح (٢) هامش ب - اجاز لشيخنا عز الدين عبدالعزيز

ابن الفرات الحنفي (٣) ا - وكان صدرا معظما - ر - وكان صدرا حسنا

وكان

(٤) ر - الصالح *

وكان كثير الحب في الصالحين ويحفظ من كراماتهم كثيرا *

٩٥٦ - اسمعيل بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد الخراساني (١) ولد في رجب سنة ٣٩٠ وسمع من السخاوي والقرطبي والعز بن عساكر وعثمان خطيب القرافة ومن جده لأمه عبدالله ابن الخشوعي وكان يخدم في الدواوين مع جودة وحسن خلق مات في المحرم سنة ٧٠٩ ذكره البرزالي *

٩٥٧ - اسمعيل (٢) بن محمد بن أبي العز بن صالح بن أبي العز بن وهيب الأذري دمشقي الحنفي توفي بدمشق سنة ٧٨٣ *

٩٥٨ - اسمعيل بن محمد بن علي بن عبد ربه الخياط المصري نفي الدين أبو الطاهر ولد سنة ١٠٠٠ (٣) وسمع على ابن عزون والنجيب وغيرهما وحدث وأجاز له ابن عبد الدائم وابن أبي اليسر والكرماني واسحاق ابن عبدالله بن قاضي اليمن * حدثنا عنه بعض شيوخنا ومات في ثاني عشر في القعدة سنة ٧٣٩ * قال ابن القطب (٤) ومن خطه نقلت كان رجلا حسنا خيرا *

٩٥٩ - اسمعيل بن محمد بن علي بن عبدالعزيز بن عبد الرحمن (٥) بن عبد الأعلى ابن علي المصري عماد الدين ابن تاج الدين ابن عماد الدين ابن نفي الدين ابن قاضي القضاة عماد الدين ابن السكري الشافعي خطيب جامع الحاكم قال شيخنا العراقي كان شابا جميلا سمع الحديث وصاهر القاضي تاج الدين المناوي فقد رآه مات عن قريب في سنة ٧٥٧ وله نحو

(١) - الخراساني - ر - خروستاني (٢) زيادة في هامش - بخط المؤلف (٣) بياض

(٤) - قال القطب (٥) ر - عبد الرحمن بن علي النعماني بن علي المصري *

عشرين سنة *

٩٦٠ - اسمعيل بن محمد بن قلاون الصالح بن الناصر بن المنصور ولى السلطنة لما توجه الناصر احمد الى الصكر و اعرض عن المملكة اتفق آراء الامراء على اقامة هذا ولقب الصالح وذلك في المحرم سنة ٤٣ وكان حسن الشكل تزوج بنت احمد بن بكتمر التي من بنت تنكرز وبنت طقزتمر نائب الشام وكان يميل الى السود مع العفة وكره اهل الظلم والمشاورة على المصالح وكان ارغون الملائي زوج امه مدبر دولته ونائب مصر اقسنقر السلاوى ثم الحاج آل مالك ومات الصالح في ربيع الآخر سنة ٧٤٦ وله نحو عشرين سنة ومدة سلطته ثلاث سنين وثلاثة اشهر وهو الذى عمر البستان بالقاهرة وكانت ايامه طيبة والناس في دعة وسكون خصوصا بعد قتل اخيه احمد واستقر عوضه شقيقه الكامل شعبان وهو الذى رتب الدروس بقبة جده المنصور زيادة على مبارته جده ويعرف الآن بوقف الصالح *

٩٦١ - اسمعيل بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الله بن هانى اللخمي الفرناطى المالكى شرف الدين ابو الوليد بن بدر الدين ولد سنة ٨٠٨ بفرناطة اخذ عن جماعة من اهل بلده منهم ابو القاسم بن جزى وقدم القاهرة وذاكر ابا حياى ثم قدم الشام واقام بحماة واشتهر بالمهارة فى المربية وكان يحفظ الموطا ويرويه عن ابن جزى ثم ولى قضاء المالكية بحماة وهو اول مالكي ولى القضاء بها ثم ولى قضاء الشام سنة ٦٧٧ ثم اعيد الى حماة ثم دخل مصر واقام يسيرا ومات * وشرح التلطين لابن البقاء وقطعة من التسهيل وكان محفوظه من القصائد والشواهد كثيرا جدا ولم يكن

ولم يكن للما لكية بالشام مثله في سعة علومه وكان يستحضر غالب سيرة
ابن هشام وبالغ ابن كثير في الشناء عليه قال وكان كثير العبادة وفي لسانه
لثغة في حروف متعددة ولم يكن فيه ما يعاب به الا انه استتاب ولده
وكان سبي السيرة جدا وكانت وفاته في ربيع الآخر سنة ٧٧١ وله
ثلاث وستون سنة روى عنه فضلاء حماة كالكمال (١) خطيب المنصورية
وعلاء الدين ابن القضاي (٢) وناصر الدين البارزي وحدث عنه ابو المعالي
ابن عسائر *

٩٦٢ - اسمعيل بن محمد بن محمد الحلبي ابن المعجمي شرف الدين ابن
ظهير الدين ولد سنة ٦٤٣ وسمع من احمد بن محمد بن النصيبى ومات
في حادى عشرى شعبان سنة ٧٣٧ عن اربع وتسعين سنة قاله شيخنا في
الوفيات وقال كان بمكنه السماع من يوسف بن الخليل فلم يتفق
له وحدث عن النصيبى فقط *

٩٦٣ - اسمعيل بن محمد بن نصر الله بن مجلى المدوى ولد سنة ٦٩٧ وسمع
وهو كبير من البندنجي مشيخته وحدث مات في المحرم سنة ٧٧٤ ولو كان
له سماع على قدر سنة لادرك اسنادا عاليا ولو بالا جازة *

٩٦٤ - اسمعيل بن محمد بن ياقوت السلاى بتشديد اللام مجد الدين ابن
الخوارجا تاجر الخالص في الرقيق ولد سنة ٦٧١ وهو الذى سمي مع
النوين جوبان في الصلح بين الملك الناصر وابي سعيد ملك التار وازدادت
وجاهته بين الملكين وكان يصل الى الارد ومملكة (٣) التار فقيم به (٤)
الستين والثلاث والبريد لا ينقطع عنه وله هناك ضياع وبالشام وكان

(١) ١ - ر - كالجمل (٢) - ب - ر القضاي (٣) ١ - ر - الازد ومملكة

(٤) ر - فيه *

ذاعقل وخبرة باخلاق الملوك ودربة ولم يزل في وجاهته الى ان مات
الناصر فصور در مصادرة (١) يسيرة الى ان مات في جمادى
الآخرة سنة ٧٤٣ *

٩٦٥ - اسمعيل بن مزروع الحلبي الفوغى ويقال ان اسم ابيه عبد الله
وكان من ذوى الوجاهة بدمشق فخرت له كاتبة مع تنكر نائب الشام
فقتل يوم عرفة سنة ٧١٦ *

٩٦٦ - اسمعيل بن ناهض بن ابي الوحش بن حاتم الحسيني الدمشقي
الخشاب ولد سنة ٦٦٣ وسمع من مذلة (٢) بنت محمد بن الياس الشيرجى
ومن الحسن بن على الشيرجى قال البرزالي رجل جيد عنده معرفة
وفضيلة وملازمة للجماعة وقال ابن كثير كان كثير العبادة والمحبة للسنة
وهولوث الملحمة التي تعظمها النصارى بصيدنايا (٣) بالمذرة ومات في
ثاني ربيع الاول سنة ٧٤٤ *

٩٦٧ - اسمعيل بن نصر الله بن احمد بن محمد بن الحسن بن عساكر نخر الدين
ابن تاج الامناء ولد سنة ٦٢٩ وسمع من اسمعيل بن ظفرو ابن اللاتي
ومكرم والسخاوى وابن المقيرو وكريئة وابى نصر بن الشيرازى وعم
ايه عبد الرحيم بن محمد وشيخ الشيوخ بحماة وابراهيم بن الخشوعى
وعتيق والبراذعى (٤) فى آخريين و اجاز له (٥) الحسن بن السيد
والسهروردى وابن القطيعى وزكريا العلبي وابو القاسم ابن الجوزى (٦)
وآخرون وحدث بالكثير مات فى صفر سنة ٧١١ قال الذهبي كانت

(١) ر - بمصادرة (٢) ا - مذلة (٣) قرية من نواحي دمشق - ك (٤) ا -

والبرذاعى (٥) ر - واخذ عنه (٦) ب - ابن الجريرو وفى هامشه اجوزى *

له اجزاء وعلى ذهنه تاريخ وتنف (١) وفيه دين وهمة وجلادة على خفة فيه وقال في المعجم المختص كان له اعتناء بالرواية وحصل بهض مسموعات و كان يذاكر من التاريخ ويعاق فوائده ويطالع كثيراً وخلف اجزاء وجزازات وله مشيخة *

٩٦٨ - اسمعيل (٢) بن نصر بن بردس ذكره الحافظ ابو الحسين بن ابيك فيمن توفي في السادس والعشرين من المحرم سنة ٧٠١ قـال ودفن بقا سيون سمع من مكى بن علان ولم يحدث *

٩٦٩ - اسمعيل بن هارون الدشناوى نفيس الدين ابن خيطية (٣) كان فاضلاً حسن النظم *

فـ ٩

قل لظباء الكتب * رفقاً على المكتتب

رفقاً بمن بلى بكم * شيخاً وكهلاً وصي

ومات في حدود الثلاثين وسبعماًئة *

٩٧٠ - اسمعيل (٤) بن هلال بن اسمعيل التيزينى المقرئ المعروف بابن نجيلة حدث عن الفخر ابن البخارى في سنة ٧٢٤ ذكره ابن رافع في معجم شيوخه *

٩٧١ - اسمعيل بن يحيى (٥) بن اسمعيل بن طاهر بن نصر الله بن جهمل محبى الدين اخو شهاب الدين المقدم ذكره ولد سنة ٦٦٦ وتربا هو واخوه يتيمن فتفهما وتميزا وسمي محبى الدين هذا من محبى بن

١ - وشعر (٢) زيادة في هامش ١ - بخط السخاوى (٣) ١ - ابن حطية - ب -

ابن حطية - ي - ابن خطيب (٤) ليست هذه الترجمة في ر (٥) - ر - هلال *

الصيرفي وشمس الدين ابن عطاء في آخرين خرج له عنهم البرزالي ونفقه
بابن المقدسي وابن الوكيل ودرس وافق وناب في الحكم بدمشق ثم ولد
قضاء طرابلس ويده مرسوم ان يحكم حيث حل وكانت له درجة
بالاحكام وثروة ومات سنة ٧٤٠ في شهر رمضان منها ارخه ابن
رافع وغيره *

٩٧٢ - اسمعيل بن يوسف بن محمد بن يونس المقرئ مجد الدين الكنتي
قرأ على التقي الصائغ وشمس الدين ابن السراج والشيخ نجم الدين
ابن مؤمن الواسطي وسمع صحيح مسلم من ابن عبدالمهادي وكان
صالحا دينيا ساكنا واتهمت اليه رئاسة الاقراء قرأ عليه شيخنا نضر الدين
البليسي ونور الدين الحكري والشيخ تقي الدين البغدادي مع تقدمه
وكانت وفاة الكنتي في شعبان سنة ٧٩٤ *

٩٧٣ - اسمعيل بن يوسف بن محمد الانبائي كان شيخ الزاوية التي لوالده
بأنابة من بحرى الجيزة وكان حسن الطريقة منقطعا بالزاوية يشغل (١)
بالعلم ويفيد ولكن كانت المواليذ تعمل عنده فيقع هناك من القياض
مالا يحتمل (٢) وكان على قاعدة السطوحية المنسوبين للشيخ احمد
الطنتراني (٣) المعروف باليدوي مات في شعبان سنة ٧٩٠ *

٩٨٤ - اسمعيل بن يوسف بن مكتوم بن احمد بن محمد بن سليم السويدي ثم
الدمشقي صدر الدين ولد سنة ٦٢٣ وسمع من ابن اللقي كثيرا ومن
مكرم بن ابى الصقر وتقرء بسامع الموطن منه بدمشق وابى نصر ابن
الشيرازي واسمعيل بن ظفر والسخاوي وغيرهم وتقرء بمدة من

(١) ر - يشتغل (٢) ب - يحمل (٣) ا - الطننداي *

مروياته وكان تلامذ على السخاوى لابن عمرو وعاصم وابن كثير فكان
خاتمة اصحابه وكان حسن الخلق محبا في السماع له عقار يقوم به وتزوج
في آخر عمره صبية فاقتضها وحج سنة ٧١١ فحدث بالحرم ومات في
شوال سنة ٧١٦ * قلت حدثنا عنه البرهان الشامي وابن ابى المجد
وفاطمة بنت المنجا الثلاثة بالاجازة منه *

٩٧٥ - اسمعيل بن يمن الحراني (١) - مع من احمد بن شيبان اربعين (٢) *
القشيري ذكره ابو جعفر بن الكويك في مشيخته *

٩٧٦ - اسمعيل الابشيطي عماد الدين كان يتعاني التجارة (٣) وتفقه وتهر
واذن له المحب القونوي بالافتاء ولازم الشيخ جمال الدين الاسنوي
وسمع من بعض اصحاب الفخر وكان احد الفضلاء قاله شيخنا العراقي
وارخ وفاته في شبان سنة ٧٦٩ *

٩٧٧ - اسمعيل النساخ المعروف بالزمكحل بضم الزاء والميم وسكون
الكاف وضم المهملة نملام اتهمت اليه ريلسة الكتابة لقلم الحاشية وقلم الغبار
حتى كانت كتابته للخط الدقيق الى الغاية لا يطمس واواولاميا
فلم يكن يدركه احد في ذلك حتى كان يكتب سورة الاخلاص على
ارزة وكتب من المصاحف اللطاف شيئا كثيرا وخطه غاية في الحسن
مرغوب فيه مات سنة ٧٨٨ *

٩٧٨ - اسلون خاتون بنت سكتاي الططرية والدة الناصر محمد تزوجها
المنصور ابوه في سنة ٦٨١ فولدت منه الناصر وعاشت الى ان ادركت
سلطنة ولدها الاولى والثانية وماتت في ٠٠٠ (٤) *

(١) ر - الحرامي (٢) ١ - اربعين القشيري (٣) ر - التجارة - وفي ١ -

٩٧٩ - استنبغان بكتمر البوبكرى تنقل في الامرة حتى اعطى تقدمة في ايام الملك الناصر (١) قلاون فلما مات قبض عليه وسجن بالاسكندرية ثم افرج عنه في دولة الصالح اسمعيل ثم ولى نيابة حلب بمعد طينغا الطويل فباشرها ستة اشهر ثم نقل الى القاهرة اميرا كبيرا وكان كثير السكون لين الجانب وهو الذى بنى البوبكرية بالقرب من سوق الرقيق في طرف الوزيرية ومات في سنة ٧٧٧ وقد نيف على السبعين *

٩٨٠ - استنبغا (٢) الممودى نائب طرابلس *

٩٨١ - اسندمر اليحياوى اخو يلغا اليحياوى تأمر بمصر الى تقدمة الف ثم ولى نيابة دمشق سنة ٦٠ ثم عزل ثم بقى بطالا ثم ولى امرة صفد في سنة ٦٧ ثم نقل الى نيابة طرابلس في ذى القعدة سنة ٦٨ فلم يقم بها غير شهر حتى مات وشاع ان ولده قتل (٣) *

٩٨٢ - اسندمر الدوادار الامير الكبير في دولة الاشرف كان دويدارا عند يلغا الناصرى ثم كاتب ممن نار على استاذة فلما قتل استقر مدبر المملكة وكان اصله لموسى بن القردمية بنت الناصر محمد فانتزعه منه خاله الناصر حسن بن الناصر فلما قتل حسن اخذه يلغا فامره وقدمه ثم لما استقل بتدبير المملكة ارادوا الثورة عليه فظفر بهم وقبض على خمسة وعشرين اميرا واقام غيرهم من جهته ثم لما كانت فتنة الاجلاب وافقهم اسندمر خشية منهم وتقوية بهم (٤) فكسرهم الله وكفى شرهم وسجن اسندمر بالاسكندرية فمات بها في رمضان سنة ٧٦٩ *

(١) - ر - ابن قلاون (٢) هذه الترجمة في هامش ١ - فقط (٣) ر - قتله

٩٨٣ - اسندمر العمري تقدم بعد وفاة الناصر وتزوج بنت الخاج بهادر
ثم ولي نيابة حماة ثم طرا بلس ثم حماة ثانيا وغزا سنجار منها ثم وليها
ثالث مرة سنة ٥٥٠ ثم صرف عنها واقام بدمشق اميرا الى ان امسك
في اوائل سنة ٦٠٠ واعتقل بالاسكندرية ومات في اوائل سنة ٧٦١ *

٩٨٤ - اسندمر العمري آخر من امراء الناصر مات في ذي الحجة سنة
٧٣٤ وخلف تركة واسعة ومات عن بنت واحدة فكان نصيبها من
تركتة خمسة وعشرين الف دينار *

٩٨٥ - اسندمر العلاني يعرف بحر فوش كان امير جندار بالقاهرة
ثم ولي الحجوبية ثم اعطي تقدمة بدمشق فتوجه اليها ومات في
سنة ٧٧٢ *

٩٨٦ - اسندمر القليجي مملوك بيدر (١) ثم صار الى طر نطاي وتنقل
في الامرة ودخل المغرب رسولا ثم عاد وولى البحيرة في ايام الناصر
محمد ابن قلاوون ثم استقر في ولاية القاهرة اياما قلائل ومات
في الطاعون العام سنة ٧٤٩ *

٩٨٧ - اسندمر الكاملى كان من ممالك الكامل شعبان ثم تنقل الى ان
اعطي طبخانة في سلطنة الناصر حسن وتزوج اخته القردمية ثم اعطي
تقدمة في سنة ٦٦ فلما كانت سنة ٧٧٠ (٢) حصل له رمد وتسلسل الى ان
مات في اواخرها *

٩٨٨ - اسندمر نائب طرا بلس وليها في ايام الافرم سنة ٧٠١ فهداها
وكان جبارا سفاكا للدماء شجاعا حسن الشكل مديد القامة وكانت
له سمعة ببلاد العدو وسطوة في النصرية (٣) من الزنادقة وبلغت عدة

(١) ب - بيدرا - (٢) ر - تسع وسبعين (٣) ب - النصيرية

مما ليكه خمسمائة وكان اكلوا بحيث كان يمل له عشاوه (١) خروف
 مطبخ فيستوفيه اكلا ثم يمل لنفسه صحن حلواء يا كله وحده وكان
 يحب الفضلاء ويسأل عن غوامض وهو الذي سأل ايماء افضل الولى
 او الشهيد او الملك او النبي فصنف في ذلك ابن تيمية وابن الزمكاني
 وابن الوكيل وابن الفر كاح وهو صاحب الحمام بطرابلس التي مدحها
 شمس الدين احمد بن يوسف الطيبي وكان قبل نيابة طرابلس قد تأمر
 بمدشق ثم قبض عليه كتبغا وسجنه في المحرم سنة ٦٩٦ (٢) ثم ولى نيابة
 طرابلس سنة ٧٠١ وهو الذي هزم عساكر التتار وهم في اربعة آلاف
 وهو في الف وخمسمائة واستنقذ منهم نحو الف نفس اسيرهم من
 التركمان وذلك عند قدوم غازان الشام قبل وقعة شقشب ثم ولى نيابة
 حماة لما خرج الناصر من الكرك ثم انتزعها الناصر واطاها للمؤيد
 اسمعيل على كره من اسندمر وغضب عليه السلطان لكونه خالف
 امره ولم يسلم للمؤيد حماة في اول الامر ثم ولاه امرة حلب ثم
 امسك بمد قليل وسجن وقتل في ذى القعدة سنة ٧٢١ (٣) وهو الذي
 يقال له اسندمر كرجى *

٩٨٩ - أسن بنت احمد بن محمود بن حسان ابن الشماع ولدت في حدود
 العشرين واسمعت على عبدالقادر بن الملوك جزءا من حديث ابى الشيخ
 اوله حديث ابى هريرة من اخذ من الطريق بغير حقه واسمعت ايضا
 على ابى محمد بن ابى التائب وابن الرضى وغيرهما وماتت في اوائل سنة
 ٧٩٨ ولى منها اجازة *

(١) ب - عشاوه (٢) ر - اثنين وتسعين (٣) ا - ر - احدى عشرة وسبع مائة *
 أسن

٩٩٠ - أسن الصر غتمشى احد الطبلخانة بدمشق مات سنة ٧٧١ *
 ٩٩١ - اشقتمر المارد بنى ولي نيا به حلب في سنة ٧٦٥ حين قتل الاشرف
 بعد قطبغا (١) الاحمدى فباشرها سنة ونصف ثم ولي نيا به حلب سنة ٧٧١
 بعد قشتمر الناصرى ثم ولي نيا به طرابلس ثم عاد لحلب مرتين ثم ولي
 نيا به دمشق ثم عزل فاقام بحلب بطالا الى ان مات وكان شهيدا شجاعا
 عارفا بالتدبير وهو الذى فتح سيس سنة ٧٧٦ واكثر الشمره مدحه
 بسببها من ذلك قول ابى بكر بن زين الدين ابن الوردى *
 يا سيد الامراء فتحك سيسا * سر المسيح واحزن القيسيا
 لله درك من مليك عارف * ضحك الزمان به وكان عبوسا
 مات ٠٠٠ (٢) *

٩٩٢ - اصلم بن تمر تاش احد الامراء بدمشق مات في ذى القعدة
 سنة ٧٠٧ *

٩٩٣ - اصلم القبجاق بهاء الدين السلاح دار خدام اولاعند سلاار ثم صار
 احد الامراء الصغار لما رجع الناصر من الكرك ثم امير القافى واخر
 الدولة الناصرية وكان في زمان الناصر قد جرد الى اليمن في سنة ٧٢٥
 ثم رجع فاعتقل فسجن بالاسكندرية نحو سبع سنين ثم ولي نيا به
 صفد ومات الناصر وهو بها ثم امير بمصر مائة وهو صاحب الجامع
 والترية والحوض ورحبة الغنم وكانت وفاته في شعبان سنة ٧٤٧ وكان
 راسا في رمى الشباب (٣) *

(١) ي - قتلوا بنو (٢) بياض (٣) هاشمى - وهو جد عمر بن خليل المشطوب

و نقيب الجلال البلقينى فان امه الف ابنة قيرم خاتون ابنة اصلم *

٩٩٤ - اعلان الناصري تنقل في الخدم الى ان ولى نيابة حماة وغزا سنجار وحاصرها الى ان طلبوا الامان ففتحها ونزل صاحبها ابن هند وبالامان وذلك في سنة ٧٥١ ومات اعلان المذكور سنة ١٠٠٠ (١) *

٩٩٥ - آص الامير كان جاشنكير ثم ولى شد الدواوين بدمشق ونيابة جعبر وسجن بالاسكندرية ثم اقام بدمشق بطلا حتى مات سنة ٧٥٦ (٢) *

٩٩٦ - اصيل بن الشيخ نصير الدين محمد بن محمد الطوسي كان كبير القدر عند المغل وولى نظر الاوقاف والرصد ومات في صفر سنة ٧١٥ *

٩٩٧ - اغرلو السيفي كان اجهادر المعزى ثم استخدمه بكمتر الساقى ثم بشتاك ثم ولى اشموغ ثم نيابة الشويك ثم ولاية القاهرة ثم شد الدواوين وهو اول من احدث ديوان البذل في سلطنة الكامل شعبان فكان ياخذ على الاقطاعات والوظائف من كل احد وافرد لذلك ديوانا وهو ممن قام في سلطنة المظفر حاجي وضرب ارغوت الملائى في وجهه ثم ولى نيابة طرابلس ثم عاد الى القاهرة وعظم امره جدا الى ان اخذ في مامنه فقتل في مستهل شهر رجب سنة ٧٤٨ ويقال انه باشر قتل ثلاثين اميرا في مدة اربعين يوما ويقال ان العامة اخرجوه من قبره واقاموه في الصفة التي كان فيها ثم نوعوا به النكال وصابوه لما كان في قلوبهم له من البغض اشد ظلمه فبلغ ذلك السلطان فانكر عليهم وارسل الاوجاقية فاقوم بالدمام واذا قوم من الضرب والقطع مالا مزيد عليه فكان كما يقال ظالم في حياته مشوم في موته *

٩٩٨ - اغرلو شجاع الدين نائب دمشق للفندل كتبنا ثم قرر بعد امسالك استاذ اميرا بها وكان كثير الشجاعة مها بامشهورا بالفروسية الكاملة

وكانت وفاته سنة ٧١٩ *

٩٩٩ - اغلبك بن رمتاش الرومي احد الامراء بصفد ثم دمشق وكان

بطلا مقداما مجيد ضرب العود مات في شعبان سنة ٧١٥ *

١٠٠٠ - افريدون بن محمد بن محمد بن علي الاصبهاني التاجر صاحب المدرسة

التي بباب الجابية بدمشق عمرها في سنة ٧٤٤ ومات في رجب

سنة ٧٤٩ *

١٠٠١ - آقبا عبد الواحد الناصري تقدم عند الناصري في الجدارية ثم

تنقل منها الى الاستاذارية وولى مع ذلك شاد العمار و مقدم الممالك

وغير ذلك امر الناصر ولديه احمد ومحمد آ وكان سبب تقديمه عند الناصر

ان الناصر كان تزوج اخته طغاي وكان جبارا كثير الظلم ثم صودر في دولة

المنصور وسلم لطيفغا المجدي والزم برد ما اغتصبه واحاطوا بموجوده

الى ان اعوزوه وجود مائة درهم من ماله ثم ولى نيابة حمص في ايام

الظفر بك ثم امرة دمشق ثم طلب الى مصر في اول دولة الصالح

اسماعيل فكان آخر العهد به وذلك في سنة ٧٤٤ وهو صاحب المدرسة

المجاورة لجامع (١) الازهر *

١٠٠٢ - آقبا بن عبد الله الجوهرى احد كبار الاصراء تنقل في الخدم من

عهد يلغا الى ان قتل مع يلغا الناصري في وقعة حمص سنة ٧٩٢ وقد

جاوز الخمسين *

١٠٠٣ - آقبا الاحمدى الجلب لالا الملك الاشرف شعبان كان من

خواص يلغا ثم كان ممن اتفق مع قتله واستقر بعده اميرا كبيرا ثم وقع

بينه وبين اسند مرقال امره الى ان مات في سجن الاسكندرية

في ذي القعدة سنة ٧٦٨ *

١٠٠٤ - آقبغا الحسنى (١) احد الامراء بدمشق كان رفيع المنزلة عند الناصر
ر باه صغيراً واحبه حباً مفرطاً بحيث امره وهو شاب فاقبل على اللهو
واللعب وشرب الخمر والسلطان ينكر ذلك عليه فيدل بمنزلة منه الى
ان اضجره فنفاه الى الشام في سنة ٧١٧ ثم اعتقل بدمشق ثم نقل الى
صفد ومات سنة بضع وعشرين وسبعمائة *

١٠٠٥ - آقبغا الصفوى (٢) امير آخور الملك الاشرف شعبان كان مملوك
صفى الدين كاتب قوصوف ثم اعتقه فخدم في باب السلطان ثم صار
خاصكياً ثم خدم يلغا فامره الى ان صار امير آخور واستمر فيها الى ان
مات في ذي القعدة سنة ٧٦٨ *

١٠٠٦ - آقبغا الناصرى نسبة للناصر حسن تغفل الى ان عمل دويداراً عند
يلغا ثم عند الاشرف شعبان ثم نفي الى الشام بطالاً ثم اعيد الى القاهرة
وامر بطلغائة في سنة ٧٧٤ ثم اعطى نيابة الكرك ثم نيابة بسنا ومات
بها في سنة بضع وسبعين سبعمائة *

١٠٠٧ - آقبغا اليوسفى كان احد الحجاب تأمر بطلغائة في سلطنة
الاشرف ومات بمنفلوط في شعبان سنة ٧٧١ *

١٠٠٨ - آقتمر عبد الفتى نائب السلطنة كان في اول امرة ... (٣) واما *

١٠٠٩ - آقتمر عبد الفتى الصغير فكان امير عشرة في سلطنة الاشرف
ومات في رمضان سنة ٧٧٠ *

١٠١٠ - آقجبا الحموى نجل الدين كان احد الامراء بحماة ثمولى عدائش خانانة

(١) ر - الحسينى (٢) ر - الصفدى (٣) بياض *

بالقاهرة في أيام الصالح اسمعيل واختص به حتى لم يكن له عنده
نظير في رفيع المنزلة وكان متصفا بالبر وءة في حق من يصحبه ثم
أخرج بعد الصالح الى حماة ثم أعيد الى القاهرة ثم أخرج ايضا الى
حماة ولما عاد شيخو وطأ من حلب في واقعة بيفاروس عاد معها
واختص بشيخو وولى الحجوية بالقاهرة ومات في ربيع الآخر

سنة ٧٥٩ *

١٠١١ - آقجا الظاهري (١) نحر الدين أحد الأمراء بدمشق وحج بالناس
سنة ٧٠٣ وكان ثابت المدالة على الحكم ومات في شهر ربيع الآخر

سنة ٧١٤ *

١٠١٢ - آقجا (٢) المنصوري شاد الدواوين بدمشق ثم تنقل في النيابات
ببابلك وغزة وغيرهما وأرسله ماوولى غزة سنة ٧٠١ نقلا من الاستادارية
بدمشق وكانت وفاته في ربيع الآخر سنة ٧١٠ *

١٠١٣ - آقسنقر الرونى كان من جملة الأمراء الآخورية عند الناصر ثم
فعله (٣) شاد الأعمال في سنة ٧١٥ ثم لما حج الناصر سنة ٧١٩ تركه مقيما
بمكة مع عسكري معين لمظيفة أمير مكة على أخيه حميضة ثم أرسله بدل
بيبرس الخاحب ورفع (٤) هو الى مصر ثم تغير عليه السلطان في سنة
٧٢٨ فأخرجه الى الشام ثم قبض عليه في سنة ٧٣٥ وسجن بحلب ثم
أمر ببلخانة بدمشق سنة ٧٣٨ الى أن مات سنة ٧٤٠ وهو صاحب
الجامع بسويقة السباعين وقنطرة آقسنقر على الخليج عند قبو (٥)
الكرمانى *

(١) ر - الحموى (٢) هذه الترجمة ليست في ر - (٣) ر - جملة (٤) ر -
رجع (٥) ر - قبر *

١٠١٤ - آقسنقر السلارى كان فى خدمة سلار بعد الاشرف خليل ثم تنقل الى ان ناب بصفتهم بغزة ثم بمصر كل ذلك للناصر وكان مشهورا بالعمنة (١) والمدل وقام وهو نائب بغزة بامر الناصر احمد قياما عظيما واستمر فى النيابة فى دولة الصالح اسمعيل الى ان امسك فى سنة ٧٤٤ فكان آخر المهديبه وكان جوادا سخى النفس لا يحفظ انه مثل شيئا فامتنع منه *

١٠١٥ - آقسنقر الناصرى ولى امير شكار فى حياة استاذہ الملك الناصر محمد بن قلاون وتنقل فى الخدم وتزوج ابنته ثم ولى نيابة غزة بعد وفاة الناصر ثم ولى امير آخور كبير فى دولة الصالح اسمعيل ثم نيابة طرابلس وكان مهيبا عفيفا عن اموال الرعية وكان يكتب خطا قويا ثم تأمر بمصر فى دولة الكامل وعظم شأنه فى دولته ثم كان ممن قام فى ازالة السلطنة عن الكامل وفى سلطنة المنظر حاجى صار اكبر الامراء فى دولة المنظر ثم وقع بينهما فامسك فى ايامه وقتل فى الوقت فى ربيع الآخر سنة ٧٤٨ وكان كريما شجاعا قوى النفس وهو صاحب الجامع الذى بقرب قلعة الجبل وقبره فيه *

١٠١٦ - اقطاى بن سلامش احد الامراء بدمشق كان صديق الشيخ علاء الدين بن غانم ومات فى شوال سنة ٧٣٣ *

١٠١٧ - آقطوان الد اودى مات بدمشق فى ربيع الآخر سنة ٧٠٩ ذكره البرز الى *

١٠١٨ - آقطوان الظاهرى نائب غيبة السلطنة بمصر فى ايام السعيد ابن الظاهر وكان كثير العبادة يحفظ اشياء فى الزهد وعمره نحو الثمانين

اواكثر ومات في رمضان سنة ٧١٨ بدمشق *

١٠١٩ - آقطوان المزى (١) سمع على شرف الدين ابن عساكر مشيخته

ذكره ابو جعفر بن الكويلك في مشيخته *

١٠٢٠ - آقطوان الكمالى تنقل في الولايات بصفد من شد الدواوين ثم

الحجوية ثم النيابة وكان صار مامات في اوائل سنة ٧٣٤ *

١٠٢١ - آقوش القطبى اليونى ذكره ابن الخطيب فاطال واقتصر ابن

ايك فقال في الحادى عشر من ربيع الاول توفى الشيخ حسام الدين

ابو محمد آقش (٢) *

١٠٢٢ - آقش بن عبدالله الشجاعى جمال الدين عتيق شجاع الدين عنبر

الملك (٣) واسمع الصحيح من ست الوزراء وابن الشحنة وحدث

وجاور بمكة سمع منه شيخنا وغيره *

١٠٢٣ - آقش الاشرفى جمال الدين البرناق المروف بنائب الكرك كان

من مماليك المنصور وولى عن الاشرف نيابة الكرك نحو العشرين

سنة ثم ولى نيابة دمشق في سنة ٧١١ لمساعد السلطان واخذ كتبه (٤)

ثم عزل واعتقل بمصر ثم افرج عنه سنة ٧١٥ وعمر جامعا بالحسينية وكان

يجلس رأس الميمنة ويقوم له السلطان وكان متقشما (٥) لا يلبس المصقول

ويتوجه الى الحمام وحده واتخذ له معبدا بالجبل فكان يتخل فيه وحده

وربما رجع منه الى القاهرة ماشياً وولاه السلطان نظر المرتتان بعد

كريم الدين الكبير فباشره بمهابة عظيمة وعمره ثم ولاه نيابة طرابلس

(١) ر - الغزى (٢) فى ١٥ مش ١ - بخط السخاوى ولم يذكر السنة التى توفى

فيها (٣) ب - عنبر اللالا (٤) ر - لبسه (٥) ب - متقشفا *

على كره منه وقاتل الفرنج وغلب على مركبين لهم فاسر من فيهما وكان فيها رجل شهدوا عليه بأنه حرامى وأنه يقطع الطريق على مراكب المسلمين فتوصل الفرنجى الى ان اعلم السلطان بأنه تاجروا ن آقش طمع في ماله فظن السلطان صدقه فانكر على آقش والزمه باعادة المركب للفرنجى وجميع ما فيه فشق عليه ذلك ثم لم يجد بدا فعمل ثم طلب الاعفاء فنقل الى دمشق ثم اعتقل بدمشق ثم بصفد ثم بالاسكندرية وكان كثير الفضيلة فيما يكتبه على القصص * كتب مرة على قصة امرد طلب اقطاعا من كان يومه بخمسين وليلته بمائة ايش يعمل بالجندية * وكتب على قصة من طلب الاجتماع به * الاجتماع مقدر * وعلى قصة من جرت له في الليل كائنة احصناك (١) فان عدت اخصيناك * ومات بالاسكندرية سنة بضع (٢) وثلاثين وكان جوادا اذا جرد لا يشتري احد من اجزائه زادا ولا علفا واذا مات لاحد من فرس اعطاه ستمائة ولو كان ممن الفرس ما تثنى او اقل او اكثر وكان مع هذه الحاسن قاسى القاب يعاقب على الذنب الصغير المقاب الكبير حتى انه مات تحت الضرب جماعة وكان جوادا لم يضبط عنه انه باع من شواته قدح غلة بل يفرق الجميع على كثرة ما كان يحصل له من اقطاعاته واشتهر انه ما خرج في تجريدة الا وقام بجراية من يرافقه وعليه *

١٠٢٤ - آقش الافرم الجر كسى كان من مماليك المنصور (٣) في بداية امره يحب الفروسية والتمس من استاذة ان يسيره الى الشام فقال له ما هو في ايامى يعنى نيابة الشام وكانه تفرس فيه ذلك او كوشف به او فطن

(١) ب - احصيناك (٢) ب - بضع في جمادى الاولى سنة ٣٦ وكان

(٣) ١ - ر - المنصور كان * من

من التعجيم وحكى ابن فضل الله ان الافرم قال كان يتردد الى فقير مغربي كان في القرافة فقال لي اذا بقيت نائب الشام ايش تمطيني فقلت له ومن انا حتى الى (١) نيابة الشام قال لا بد من ذلك قلت تقول (٢) فقال تصدق بألفي درهم عند الست نفيسة وبالف عند الشافعي فقلت له بسم الله فضحك وقال ما اظنك الاستنسي (٣) قال فانساني الله فلم اذكر ذلك الا بعد ان هربت في نوبة غازان فبينما انا مامر بالقرافة ذكرت ذلك فاحضرت الدراهم في الحال وتصدقت بها وكان قد نقل قبل النيابة الى الشام وامر بها مدة ثم طلبه المنصور لاجين وولاه الحجووية ثم لما عاد الناصر الى السلطنة بعثه الى دمشق في جمادى الاولى سنة ٩٨ فحكم فيها مدة بغير تقليد ثم جاءه التقليد بنيايتها بناية الجاشنكير وكان صديقه وكان الافرم يقول لولا القصر الابيض (٤) والميدان الاخضر ما خليت بيبرس و سلاار بنفردان بعمالة مصر ولما كسر المسلمون بكسروان توجه اليهم بنفسه وحاصره فلم يتصرف منهم فلما انتصر المسلمون بشقحب كتب الى نواب طرابلس وصفد وغيرهما فجمعوا العساكر واحاطوا بالجبل من كل ناحية الى ان كسروهم ومدحه الشعراء بسبب ذلك فاكثروا وزاد تمكن الافرم بدمشق حتى كان يكتب التواقيع بالوظائف وبرساها لمصر فيعلم السلطان عليها ولا يرد منها شيء فلما كانت قصة (٥) الناصر بالكرك وعاد الى السلطنة واستصحبه الى مصر ثم ولاه صرخد ثم طرابلس ثم عمل الناصر على امساكه فقر الى ابن عيسى ثم الى خربندا ملك التار فانعم عليه بامرة همذان فاقام بها

(١) ر - اصل (٢) ر - ما تقول (٣) ر - تنسي (٤) ب - ر - ابلق

(٥) ب - ر - قضية *

وترددت اليه الفداوية صرات فلم يقدروا عليه الى ان مات بها وقد
 اصابه الفالج بعد سنة ٧٢٠ وكان فارسا بطلاعا قلا جوادا يحب الصيد
 وكان خليقا للملك لما فيه من المهابة والحماية وكان خيرا عديم الشر والاذى
 يكره الظلم ولم يحفظ انه سفك دم احد ولا بوجه شرعى وكان يعاشر
 اهل العلم كابن الوكيل و كان لاهل دمشق فيه محبة مفرطة ومدحه
 جماعة من الشعراء *

١٠٢٥ - آقش البيسرى (١) احد الاجناد بطر ابلس اسن الى ان قارب المائة
 وهو جندى مارتقى عن حاله وكان له نظم حسن *

فنه ما كتبه على قيقاب

كنت غصنا بين الرياض نضيرا

مائس العطف من غناء الحمام

صرت احكى قوس اغناك (٢) فى الذل

اذا داس (٣) فى الاقدام

١٠٢٦ - آقش الرستمى (٤) شاد الدواوين بدمشق ثم ولاية البر (٥)
 وكان صارما مهيبا مات فى جمادى الاولى سنة ٧٠٩ *

١٠٢٧ - آقش الرومى جمال الدين المنصورى كان من امراء التقدم فى ايام
 الناصر فلما تسلط المظفر بيبرس كان فى خدمته وارسله لحفظ طريق
 السويس لما تحرك الناصر ليعود الى ملكه ففقد منه سبعة من مماليكه
 فقتلوه غيلة واخذوا ماله وتوجهوا الى الناصر وذلك فى شعبان
 سنة ٧٠٩ *

(١) ا - ب - ر - البيسرى (٢) ب - ر - اعداك (٢) ب - ر - اعداك (٤) ليست
 هذه الترجمة فى - (٥) ر - البرهان *
 آقش

١٠٢٨- آقش الشبكي الفقيه الشافعي سمع من ابن عبد الدائم جميع كتاب
الترغيب للاصبهاني ومشيخته وغير ذلك وحدث ومات سنة ٧٣٩

حدثنا عنه بعض شيوخنا بالاسماع *

١٠٢٩- آقش المتريس احمد الامراء الناصرية واقطع اسوان وخرج
الى عيذاب في تجريدة في سنة ٧١٩ *

١٠٣٠- آقش الملائي المعروف بوالى بهنسا (١) ترقى في الخدم في دولة
الاشرف خليل والمنصور لاجين وغيرهما وولى عدة ولايات منها
الكشف بالوجه البحرى وكان ظالما فاتكا وغرق يوم خروج الشوانى
الى قتال الفرنج بمجزيرة ارواد وذاك انه كان عين عليه عدة اجناد فغضب
من بعضهم لكونه طالب منه نفقة فرماه بسهم فاصابه فقتله فالتزمه
الامير سلاربديته وبالسفر بده فجهز في سفين (٢) افرد له فلما خرجت
الشوانى انقلب السفين (٣) الذى كان فيه وغرق كل من فيه ثم اخرجوا
احياء الا آقش هذافات وذلك في المحرم سنة ٧٠٢ *

١٠٣١- آقش الكنجى والى مصناف (٤) عمر دهر ا يقرب من تسمين سنة
وكانت ولايته على مصناف (٥) وهى بلاد الاسماعيلية في ايام الملك الظاهر
يببرس ثم صرف في ايام الاشرف ثم اعيد فاستمر حتى مات وكان
قد تمكن في تلك البلاد واطاعوه حتى انه لو قال لاحدم اقتل نفسك
بادر لقتل نفسه وكان من مشاهير الفرسان وكانت وفاته في ذى القعدة

سنة ٧١٣ *

١- آقش المنصورى المعروف بقتال السبع صاحب الحمام بالشارع

(١) ا - ب - البهنسا (٢) ب - شينى (٣) ب - الشينى (٤) ي - مصناف (٥) ب -

كان احد الاسراء الكبار بمصر وكان قبل ذلك في خدمة لؤلؤ صاحب
الموصل وقدم القاهرة سنة ٧٥٨ وترقى حتى صار امير (١) *
١٠٣٣ - آقش المنصوري الرجبى كان والى دمشق مدة ثم شد الدواوين
ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧١٩ *

١٠٣٤ - آقش (٢) نائب البيرة كان من ممالك سودى نائب حلب ثم ولى
الحجوية بها ثم نيابة البيرة ومات فى اواخر سنة ٧٥٦ *

١٠٣٥ - الآقش (٣) المنصوري كان من ممالك المنصور وتأمرو فى سلطنة
الناصر ثم كان قد سجن فن عليه الناصر واطلقه بعد فتنة المظفر فلما كان
سنة ٢٤ وقعت ورقة (٤) بالقصر فحلت للسلطان فاذا فيها التحذير من
الركوب الى الميدان فان الآقش قد وافق جماعة على الفتك به فبحث عن
القضية فاذا بهامرافة من ولده لكونه كان لما با فكان يزجره فارادان
يستريح منه فاخذ ولده وهدد فاعترف فحبس وسفر الآقش اميراً
الى دمشق وكانت وفاته سنة ٥٠٠ (٥) *

١٠٣٦ - اكرم بن خطيرة (٦) القبطى كريم الدين الصغير وتسمى لما اسلم
عبد الكريم وهو ابن اخت كريم الدين الكبير ولى نظر الدولة
فى ايام خاله وكان يريد المبالغة فى الظلم والمصادرات فيمنعه خاله فتحدث
مع الامير ارغون النائب فاعلم السلطان فلما قبض على خاله امره السلطان
على لسان النائب ان يتحدث فى الخاص والمتجر ويدبر الامور كلها فامتنع
فامر بحبسه ثم صودر وسجن فكان جملة ما حمل قدر اربعين الف دينار
وتمكن فى المملكة جدا حتى كانت اكابر الاسراء يكرهونه لتشده

(١) بياض (٢) زيادة فى ي و (٣) ب - د - الآقش (٤) ر - رقعة

وتصلبه

(٥) بياض (٦) ي - خطير *

وتصلبه في الامور ويقال ان الناصر لما كان بالكرك قال ايش اعمل
بملكته يكون فيها اكرم يضرب الجندي بالدبوس قدماه ويشتم (١)
فيه فلا يقبل وولى نظر صفد بعد خلاصه من المصادرة ثم دمشق ثم اعيد
الى مصر في اواخر سنة ٧٢٦ ثم نفى الى اسوان فاغرق في البحر وذلك
في اواخر سنة ٧٢٦ وهو اول من ضرب الضرب المقترح وكانت
العامه تبغضه بسبب ذلك وكان ظالما (٢) غشوما شرسا الاخلاق مع
عصية ومكارم *

١٠٣٧ - اكرم بن هبة الله القبطى كريم الدين الكبير تسمى ايضا لما
اسلم عبد الكريم يكنى ابا الفضائل كان ابوه يعرف بالعلم ابن السيد
تمانى الخدم بالكتابة فاول ما كتب عند قاقوش والى قوص ثم جاور
حى الاشرفى ثم قرر فى استيفاء البيوت فلما عاذ يبيرس الجاشنكير
من وقعة شقحب سنة ٧٠٢ طلبه واستسلمه وقرره فى مباشرة ديوانه
ثم اضاف اليه وظائف خاله التاج ابن سعيد الدولة فى رجب سنة ٧٠٩
فلما فر المظفر يبيرس طلبه الناصر من يبيرس لما اقطعه صهيون وطالب
منه الاموال التى توجه بها فارسلها معه و كان شيئا كثيرا فاحضرها
فقبض عليه وصادره على مائة الف دينار وكان شديد الحنق عليه لانه
فى ايام حجر يبيرس عليه ما كان يصرف له شيء مما يطلبه الا بخط
كريم الدين وكان يؤثر رضا يبيرس فتغير (٣) عليه ثم لطف الفخر ناظر
الجيش وغيره بالناصر حتى ساعه بكثير من مال المصادرة واحضره
بين يديه وسأله عن اموال يبيرس فوعده ان يخرجها له ممن هى عنده

فوعده بالجميل ان وفي قفيل ولم يزل يتشبع الودائع شيئا فشيئا حتى ظهر على
مالا يوصف قدره من كثرته ثم ولاه الناصر بيع تركة يبرس ويحمل
النصف لبيت المال والنصف لبنت يبرس فشدد كريم الدين على زوجة
يبرس حتى اخرجت من الجواهر شيئا كثيرا فحمل بعضها للناصر
وصانع الامراء بالبعض فقرره الناصر في وكالته لما مات احمد بن علي
ابن عبادة وكيله وذلك في سنة (١٠) عشر ثم قرره في نظر خاصه
وهو اول من سمي ناظر الخاص ثم لم يزل بالناصر حتى اوقع بالوزير عبد الله
ابن الغنام وقرر ابن اخته كريم الدين الصغير في نظر الدولة وابطل
الوزارة فصارت الامور كلها منوطة (١) به ورزق السعد في حر كاته
بحيث ان الناصر احال عليه بمض الفرنج بستمائة الف دينار ثمن اشياء
ابتاعها منهم ولم يكن عنده حاصل فارسل الى تجار الكارم ليقترض منهم
خضروا واباه فتفاوضوا (٢) مع الفرنج الذين يطالبون (٣) بالمال فاتفق
انهم كان لهم قبل الفرنج بقية من بضائع قدر عشرين الف دينار فطالبوهم
فوعدهم ان يعطوهم المبلغ الذي عند كريم الدين فبلغه ذلك فاحضروهم
واحتال للكارمية بالمبلغ وكتب لهم به اشهادا والزهم الفرنج بتكملة باقي
ما عليهم للكارمية فانصرف السكل شاكرين وبلغ الناصر انه اوفاهم
فمظمت مزلته عنده فانه كان يتحقق انه لم يكن عنده اذ ذاك مال
حاصل فظهرت له كفايته ونبل في عينه وخلع عليه خلمة مذهبة واشهد
عليه القضاة انه ولاه جميع ما ولاه الله من الامور واحبه جبازا وادأوصرفه
في جميع اموره فصار الاكابر من الاطراف يكاتبونه ويهادونه

(١) ر - منطوية (٢) ر - فتفاوضوا (٣) ر - يطالبون المال *

ومرض مرة فزيت له مصر لما دخل الحمام ولعبت ١٠٠ (١) وبلغت عدة الشموع التي اوقدت الفا وستائة موكية وحج مع الناصر سنة ٧١٩ وبلغ من عظمتها ان المؤيد لما ولاه الناصر حماة سلطانا به الامر كريم الدين بتجهيزه فبالغ في الاحسان اليه فلما ودعه قبل المؤيد يده وقال مالى مال اكافيك (٢) الا الدعاء وفي سنة ٧٢١ وقعت في ان جماعة مرافعة بسبب جامع ابن طولون فقوض الناصر نظره لكريم الدين فباشره مباشرة هائلة حتى وفر من متحصله ضئف ما كان يصرف وبني له الطاحون وغيرها ثم بنى له الناصر دارا ببركة الفيل ثم حج صحبة خوند طغاي حاجتها المشهورة وفي الجملة فانه بلغ في رفيع المنزلة ما لم يبلغه احد من كبار الدولة التركية ولم يزل يسمى بماله وهدايا به بين الناصر وابني سعيد حتى عقد الصلح وخطب للناصر على منبر تبريز ثم افترط في الانعام على الامراء والحريم السلطاني والخاصة فانعكس الامر عليه وعظم على الناصر ما يعطيه لهم بغير مشورته فقبض عليه في رابع عشر ربيع الآخر سنة ٧٢٣ واطحط بامواله فوجد له شيء كثير جدا ثم افرج عنه بعد عشرة ايام وامر ان يقيم بالقرافة هو وولده ولا يجتمعان باحد ووجدت اوقافه وقيمتها ما يزيد على ستة آلاف الف درهم فاشهد عليه انه كان اشتراها من مال السلطان ثم نفي هو وولده الى الشوبك ثم اعيد الى القدس فسكن مدرسة بها ثم حضر اليه في ربيع الاول سنة ٧٢٤ فظلموا المعزى (٣) واوقع الحوطة عليه واحضره هو وولده الى مصر فحبسوا ببرج القلعة (٤) ثم نفي الى اسوان فوجد مشنوقا

(١) كذا في الاصول بلا نقط وفي - لعب وبعد هذه الكلمة بياض في الاصول كلها

(٢) ر - اكافيك به (٣) ر - المصري (٤) ر - في القلعة ✽

في شوال منها *

١٠٣٨ - الاكز الناصري كان جدارا ثم امرة الناصر وولاه شد الدواوين فعمل الشد اعظم من الوزير وبالغ في تنويع عذاب من يصاد به حتى كان يحمي الطاسة ويلبسها له ويحمي اليد ست ويجلسه عليه ويضرب الوتد في الاذن ويدق القصب في الظفر وكان الناصر اقام معه لؤلؤ غلام قندس (١) شاد الجمات فاتفقا على اذى الناس الى ان لطف الله ووقع بينهما الشر فسمى لؤلؤ فيه فاتفقا ان وقع الغلاء فقال للناصر ان الاكز لا يدع احدا يبيع القمح باكثر من ثلاثين فبدأ بشونة قوصون وضرب سمساره بالمقارع وشكا قوصون ذلك للناصر فلم يأخذ بيده فتمالاً مع النشو على الاكز الى ان اغضباه عليه فضربه وعزله وسيره الى دمشق فاقام بهادون السنة ومات سنة بضع وثلاثين *

١٠٣٩ - الاكز الكشلاوى كان من اتباع كشلي وتنقل في الولايات الى ان صار مقدم الف ثم ولى نيابة الاسكندرية سنة ٦٧ بعد الوقعة ثم ولى شد الدواوين سنة ٦٩ ثم الاستاذية ثم الوزارة فباشرهما معاً ثم قبض عليه وصور ونفى الى حلب ومات في صفر سنة ٧٧١ *

١٠٤٠ - البكي بفتح الموحدة الظاهري فارس الدين كان من الامراء ثم اعتقله المنصور ثم ولاه نيابة صفد فباشرها عشرة اعوام ثم هرب من المنصور لاجين هو وقفجق وبكتمر السلحدار (٢) الى غازان ملك التتار بعد ان اسلم فاحسن اليهم وزوج البكي اخته وجاؤا معه واستظهر وتملك الشام ثم عاد للبكي الى مصر وولى نيابة حمص ومات بها في ذي القعدة سنة ٧٠٢ وقد شاخ وكان مليح الشكل سناطاً كان

وجهه دارة القمر وكان كثير الادب خيرا ساكنا شجاعا بطلا قريبا
من الناس *

١٠٤١ - البكي ابن اخي آل ملك كان احد الامراء بمصر ثم ولى نيابة
غزة ثم اعطى مقدمة بمصر مات في اواخر شوال سنة ٧٥٦ *
١٠٤٢ - التى (١) بن عبد العزيز بن احمد بن محمد بن التى شجاع الدين موقع
السلطنة بماردن كان فاضلا بارعا شاعرا حج سنة ٧٦٨ وله نظم وسط *
فنه

اشكوا الى الله طول ليل (٢) * جفنى فيه الرقاد عاذا
وكما قلت قد تضى وقد * تولى الظلام عاذا
١٠٤٣ - الجاى الأبو بكرى سيف الدين احد الامراء بد مشق كان
خيرا ملازما للصلوات فى الجامع مع الدين والتواضع مات فى ذى القعدة
سنة ٧٢٨ *

١٠٤٤ - آجلى الدوادار الناصرى كان متادبا فاضلا حسن الخط يحفظ
كثيرا من المسائل وكان الشيخ تقى الدين السبكى يلزمه ويبيت عنده
واقبى كتب تقيسة الى الفاية وأول ما عمله الناصر دويدارا صغيرا
وامره عشرة ثم امره دويدارا (٣) كبيرا فباشر ذلك اجمل مباشرة
بمفسة ونزاهة وتأن بحيث انه كان اشتهر عنه انه لا يفضب ولم يزل
مشهورا بالخير وحسن الطريقة ومات فى شهر رجب سنة ٧٣٢ *
١٠٤٥ - الجاى اليوسفى تأمر فى سلطنة ٠٠٠ (٤) *

(١) - التى - وفى ا - بلا نقط - ب - السى ولعل الصواب - التى بالنون فى
آخره - ك وفى هامش ا - هذه الترجمة ملخصة من تاريخ ابن الخطيب (٢) ر -
ليل (٣) ب - دوادارا (٤) بياض *

١٠٤٦ - الجيىفا العادل كان من ممالك كتيغنا ثم تأمر بدمشق وتقدم فى آخر دولة تنكز ثم امسك بعده وافرغ عنه لما مات السلطان وناب فى الغيبة عن ارغون العامل (١) فى واقعة بيناروس وكان ممن حضر الوقعة التى وقعت فى الذى قبله فقطعت يده من زندها وعاش بعد ذلك وكان كثير الاموال جدا ومات فى ربيع الاول سنة ٧٥٤ *

١٠٤٧ - الجيىفا المظفرى كان على الرتبة عند المظفر حاجى فلما قتل استمر من جملة اسراء المشور (٢) فى دولة الناصر حسن الاولى الى ان وقع الخلف بين الاسراء فاخرج الى دمشق ثم ولي نيابة طرابلس فاقام بها سنة ثم ورد كتابه الى ارغون شاه نائب دمشق يستأذنه ان يتصيد فى اتباعه فاذن له فاقام على بحيرة حمص اياما ثم ساق الى خان لاجين واحتال على قتل ارغون شاه واشاع انه ذبح روحه (٣) واخرج للاسراء كتابا زعم انه مرسوم السلطان واحتاط على موجود ارغون شاه ثم ضربوا معه مصافا فقتل هو واحتاط على ما استطاع من الاموال ورجع الى طرابلس فوصل الخبر من السلطان بانكار ما فعل وحرص على امساكه فتواردت عليه العساكر حتى قبضوا عليه ثم جهز الى القاهرة فوصل الامر بتوسطه فوسط بسوق الخيل وعلق على خشبة بوادى بردا وذلك فى ربيع الآخر سنة ٧٠٥ ولم يكمل العشرين *

١٠٤٨ - الدرر الأبو بكرى احد الاسراء بدمشق كان ساكنا خيرا مات سنة ٧٤٤ *

(١) ر - الكامل (٢) ر - المشورة (٣) ر - ي - زوجه *

١٠٤٩ - الدر أحد الأمراء بالقاهرة في الايام الناصرية وكان امير
جندارا وحج بالناس فنارت بمى فتنة فقتل فيها هو وولده خليل في
يوم عيد النحر سنة ٧٣٠ ومن العجب ان الناس تحذوا في القاهرة
بما جرى له يوم العيد سواء *

١٠٥٠ - الدر عبد الله أحد الأمراء بدمشق وحج بالناس سنة ٧٥٨
ورجع فأت في جمادى الاولى سنة ٧٥٩ *

١٠٥١ - الطنبغا بن عبد الله الجوباني أحد كبار الأمراء تنقل في الولايات
قتل في سنة ٧٩٢ *

١٠٥٢ - الطنبغا الاشرفي أحد الأمراء الكبار كان مشهورا بالشجاعة
مات مسجوناً بقلعة حلب سنة ٧٩٦ *

١٠٥٣ - الطنبغا البشتكي تنقل الى ان ولى حجویة دمشق ثم نيا بة غزة ثم
ولى الاستادارية بالقاهرة بعد قتل يلغا فلم تطل مدته ومات بهامطونا
في شعبان سنة ٧٩٩ *

١٠٥٤ - الطنبغا الجاولى الشاعر الظريف كان مملوك ابن باحل (١) فخدم عند
سنجر الجاولى فنسب اليه وكان سنجر يحبه ويقربه ويبالغ في الاحسان
اليه وكان اقطاعه عنده وهو نائب غزة يعمل عشرين الفا ومدحه مرة
بقصيدة ستين بيتا فاعطاه ستين ديناراً وقال لو كانت مائة لكاف
الذهب مائة ثم فارق محذومه وتوجه الى مصر بطالاً ثم توجه الى
صفد فآكرمه نائبها رقطاى ثم دخل (٢) دمشق وامتدح نائبها تنكر فاعطاه
اقطاعاً بحلقة دمشق ثم لما امسك الجاولى ثم افرج عنه توجه اليه

(١) كذا في الاصول بدون نقط وفى - ابن باحل وفى ر - باحل (٢) ر - قدم *

الطنبغا وصالحه وخدمه وكان يحب العلم والعلماء ويتولع بالكيمياء فينفق فيها ما يحصله (١) ولا يفيد ذلك شيئا وله نظم حسن سائر *

فنه

انهل مدايمها در آو في فمها * در و بينهما قرب (٢) وتمثال
لان ذاجامد في الثغر منتظم * وذاك منتثر في الخلد سيال
وله في الشهاب محمود *

قال النجاة بان الاسم عندهم

غير المسمى وهذا القول مردود

الاسم عين المسمى والدليل على

ما قلت ان شهاب الدين محمود

مات بيلة الاستسقاء في ربيع الاول سنة ٧٤٤ *

١٠٥٥ - الطنبغا الحاجب الناصري كان موصوفا بالمعرفة والفروسية طويل
الروح في الاحكام لكنه كان سريما الى سفك الدماء وولاه الناصر
نيابة حلب سنة ٧١٤ فعمر بها جامعا ثم اعيد الى مصر امير آفي سنة ٧٢٧
ثم عاد الى نيابة حلب سنة ٧٣١ ثم وقع بينه وبين تنكز نائب الشام
فغزله الناصر من حلب لاجل تنكز وذلك في سنة ٧٣٢ ونقله الى نيابة
غزة فلما امسك تنكز قرره (٣) في نيابة الشام فدخلها في المحرم سنة ٧٤١
ثم لما ولي الاشرف كجك وقع بينه وبين طشتمر نائب حلب فساق
وراءه ونهب امواله وفي غضون ذلك اخذ الفخري دمشق وغلب
عليها فماد الطنبغا بالعساكر فتحيز اكثر من معه الى الفخري فتوجه الى

(١) ر - عليها ما لا يحصله (٢) ب - فرق (٣) ب - قدره *

مصر على حية فتلقاهم قوصون فاتفق من الاسراء كانوا خامس و ا على قوصون وامسكوه ثم امسكوا الطنبغا ووجههم الى الاسكندرية الى ان خنقوا جميعاً في ذى القعدة سنة ٧٤٢ *

١٠٥٦ - الطنبغا الخازن الشريفى كان احد الاسراء الناصرية القدماء ساكنوا قورآ الاشرفيه ولى نيابة غزة فى واقعة بينغاروس وذلك فى شعبان سنة ٧٥٣ ومات بها فى شهر رجب سنة ٧٥٦ *

١٠٥٧ - الطنبغا المار داني الساقى تقدم عند الناصر وكان شتراه صغيراً فاختص به ورقاه وزوجه بابنته (١) وهو الذى عمر الجامع بالنبانة واتفق عليه مالا كثير آثم صارت منزلته عند المنصور ابى بكر اعظم مما كانت عند ابيه فلما امسك واستقر الاشرف كان هو اعظم الاسباب فى امساك قوصون والطنبغا الحاجب كما تقدم ثم اخرج فى دولة الصالح اسمعيل على خمسة ارؤس من خيل البريد الى حماة نائباً فى شهر ربيع الاول سنة ٧٤٣ فاقام بها شهرين ثم نقل الى نيابة حلب فى رجب فاستمر بها الى ان مات فى اول صفر سنة ٧٤٤ وكان جميل الصورة كريماً *

١٠٥٨ - الطنبغا المجدى كان من ممالك الناصر الكبير وتنقل فى الخدم الى ان صار مقدم الف ومات وهو مجرد الى الاسكندرية فى صفر سنة ٧٧١ *

١٠٥٩ - الطنبغا (٢) المرقبى حاجب الحجاب نقله المؤيد من نيابة قلعة حلب الى الحجوبية الكبرى بمصر *

١٠٦٠ - الطنبغا برناق علاء الدين الجاشنكير نائب صفد بعد غزة ثم كان

(١) ب - ر - بنته (٢) هذه الترجمة فى هامش ١ - فقال ملحق فى الانباء *

فيمن خرج مع بينغاروس فأمر بحلب وذلك في شهر رمضان سنة ٧٥٣ ثم وسط في شوال بسوق الخيل بدمشق من السنة *

١٠٦١ - الطنفش الاستاد ار كان من ممالك آقش الافرم وعمل له الاستادارية ثم ولي الشرقية ثم ولي استادارية أنوك ولد الناصر ثم ولي استادارية السلطان حتى مات سنة ٧٤٥ وكان كثير العصية لمن يعنى به وهو صاحب التربة بالقرب من جامع المارداني بالتبانة *

١٠٦٢ - اللمش بلامين الاول مشددة والميم ساكنة ثم معجمة الحاجب ولي نيابة جعبر وحجوية دمشق ومات في ذي القعدة سنة ٧٤٦ *

١٠٦٣ - الماس الحاجب الناصري كان وجيها عند استاذهم ولما نقل ارغون الدوادار الى نيابة حلب بعد نيابة مصر كان الماس في منزلة النائب غير انه لم يتسم بهنا ثم كان في القلعة هو وآقوش (١) نائب الكرك واقبغا عبد الواحد وطشتمر حص اخضر في غيبة الناصر في الحجاز سنة ٣٢ ثم لما عاد الناصر الى القاهرة امسكه في اواخر ذي الحجة من السنة وهو (٢) آخر المهدي به يقال خنق بعد ثلاثة ايام ويقال ان سبب غضب الناصر عليه ان بكتمر لما مات وجد في موجوده جرمدا (٣) لطيفا فقرأه فوجد فيه جواب الماس لبكتمر يقول فيه انني حافظ القلعة الى ان يرد علي منك ما تعتمد فبقمها عليه الى ان قتله وكان لا يفهم بالقرية شيئا ومما نقم عليه الناصر انه في غيبته كان حصل له شغب بشاب من الحسينية يقال له عمير فتهتك فيه فلم يحتمل الناصر ذلك والسبب الاول هو المتمد وهذا جعل في الظاهر وهو

(١) ب - آقش (٢) ا - د - وكان آخر (٣) ا - ب - - حرمدا *

الذى عمر الجامع في الشارح عند حدرة البقر وخلف اموال اجزيلة جدا *
 ١٠٦٤ - آل ملك سيف الدين الحاج النائب كان اصله من الابستين فلما
 ظفر الظاهر ببيرس عند دخوله بلاد الروم كان ممن سبي فوهبه
 للمنصور قلاون فوهبه المنصور لابنه علي ثم ترقى في الخدمة حتى امر
 ثم كان في ايام الناصر من اهل المشورة ثم كان ممن يتكرر دين المظفر
 والناصر وهو في الكرك فاعجبه عقله وارسل (١) الى المصريين يقول لهم
 لا يصل الي رسول غيره فلما عاد الى المملكة عظمه وهو صاحب الجامع
 بالحسينية والدار المليحة بشهد الحسين والمسجد الذي الى جانبها
 وخرج له ابو الحسين ابن ابيك مشيخة حدث بها وهو جالس في شباك
 النيابة بالقلعة ثم اخرجه الناصر احمدنا بآباجمة ثم اعاده الصالح اسمعيل
 الى مصر على حالته الاولى وولي نيابة مصر (٢) فشد على من يشرب
 الخمر وكان مهايا ثم اخرجه الكامل لنيابة دمشق ثم لحقه من توجه به الى
 صفد ثم امسك بغزة (٣) وجهاز الى الاسكندرية فاعتقل بها واعدم في
 اواخر سنة ٧٤٦ اوفى اوائل سنة ٧٤٧ كذا شك فيه الصفدى وارتبه
 ابو جعفر بن الكويك في مشيخته في احدى اليمين سنة ٧٤٧ وحققه
 غيره في تاسع عشر جمادى الآخرة سنة ٧٤٧ وكان مهايا صارما
 له اجوبة حادة وكان يكتب على القصص ما ينكر رافها طلب منه جندي
 زيادة في اقطاعه فكتب يوقع له بما تلى فدان من النجيل (٤) الاخر وكتب
 على قصة سأل رافها ان يقسط ما عليه من الدين *

ومن تقاضى ديون الناس يوفىها

(١) ر - وارسله (٢) ١ - النيابة بمصر (٣) ب - ر - بعده (٤) ب - ر -

١٠٦٥ - الياس بن سعيد بن علي القير شهري الخنفي نزيل حلب يلقب موفق الدين اشتغل في عدة فنون وترقى الى ان ولي قضاء حلب في سنة ٧٨٨ عوضا عن محب الدين بن الشحنة فباشره سنتين ثم عزل واعيد ابن الشحنة واستمر الياس بطالا الى ان مات في (١) ٠٠٠ *

١٠٦٦ - الياس بن يوسف بن ماحي (٢) بن الياس بن البابانخر الدين سمع من الابرقوهي وغيره وكان خيرا فاضلا حسن الهيئة له معرفة بالبحر *

١٠٦٧ - الياق الناصري احد الامراء بدمشق مات في صفر سنة ٧٣٢ *

١٠٦٨ - امامة بنت عبدالسلام بن القاضي عبد الخالق بن سعيد البعلبكية

سمعت من جدتها ست الامل بنت علوان وحدثت وماتت سنة ٧٤٤ *

١٠٦٩ - امة الرحمن بنت محمد بن شيبان (٣) البعلبكية سمعت من الجمار

صحيح البخاري بقوت سمع منها ابو حامد بن ظهيرة بعد الستين وحدث

عنها في مجمله *

١٠٧٠ - امة الرحيم بنت الشيخ الضياء عيسى بن يحيى السبق سمعت

والدها ولدت سنة (٤) ٠٠٠ و اجازها جماعة منهم (٥) ٠٠٠ ومات

سنة (٦) ٠٠٠ *

١٠٧١ - امة العزيز بنت الحافظ ابني الحسين علي بن محمد اليونيني البعلبكية

المروفة بالشيخة وهي اكبر بنات والدها ولدت سنة ٥٧ و اسمعت

من نصر الله ابن حواري و ابن ابني عمر والمسلم بن علان و اجازها شيخ

الشيوخ والكمال الضرير وابن عزون وغيرهم وكانت لها عبادة

واجتهاد وماتت في صفر سنة ٧٤٥ *

(١) بياض (٢) ر - ناجي (٣) ب - ابن سنان (٤) بياض (٥) بياض *

١٠٧٢ - أمة العزيز بنت ابن الخيزاز هي زينب بنت اسمعيل بن ابراهيم
تأتى في الزاى *

١٠٧٣ - أمة القاهر بنت الرضى قاسم بن محمد بن عمر بن الياس بن الرشيد
البليكية ولدت سنة ١٧ و اسمعت على القطب اليونينى الثانى من جامع
معمرفوت ورقة من اوله عن يوسف بن خليل اجازة وجزء البطاقة
انا القطب (١) والثانى من حديث مالك لاسماعيل وجزء من حديث
ظريف الحيرى (٢) كلاهما عن ابن رواج وماتت سنة ثمانى مائة *

١٠٧٤ - آمنة بنت ابراهيم بن على بن احمد بن فضل الواسطية ثم الدمشقية
ولدت تقريباً سنة ٦٤ و سمعت اربعين (٣) الا جرى على احمد بن
عبد الدائم وحضرت على الكرمانى الاربعين لعبد الخالق وسمعت ايضا
من والدها وابى بكر الهروى واسماعيل القتال و ابراهيم بن احمد بن
كامل وغيرهم وماتت فى سادس ذى الحجة سنة ٧٤٠ *

١٠٧٥ - آمنة بنت الموفق عبدالرحمن بن النجم احمد بن محمد بن خلف ابن
راجح المقدسية ولدت سنة ٠٠٠ (٤) واسمعت على النجيب عدة اجزاء
من الموافقات وكانت صالحة خيرة * قال البدر النابلسى فى مشيخته
كانت صالحة عابدة خاشعة كثيرة العبادة وماتت فى سادس شوال
سنة ٧٤٢ *

١٠٧٦ - آمنة بنت على بن عبدالعزيز بن عبدالله الدمشقية احضرت
على اسماء بنت صصرى وعبد الله بن الحسين بن ابى التائب وغيرهما
وماتت فى اوائل سنة ٧٩٨ *

(١) ب - ر - الخطيب (٢) - ا - ظريف الحيرى - ب - ظريف الحيرى

(٣) ا - اربعى (٤) بياض *

١٠٧٧ - امير ان عز الدين الكردي ابن بنت الشيخ عدي قدم دمشق فولى بها الامرة ثم آثر الانقطاع بالمرّة وكان قومه ياتونه من كل فيج ويتقربون اليه بالاموال ثم شاع انهم يريدون الخروج على السلطان فامسك الناصر من كان منهم (١) بالقرافة وكتب الي تنكرن بكشف احوالهم فارسل الي عز الدين المذكور فسأله عنهم فقال يريدون ان ينفردوا بالمملكة فقال وما السبب فقال هذا شيء تخيلوه في نفوسهم فقال لم لا تمنعهم قال هم يعتقدون في وفي جميع اهل بيتي ولكن حطني في القلعة يتغلل جمعهم ففعل فنفرقوا وصاروا بعد ذلك يجيئون الى البرج انذى هو فيه محبوس فيسجدون له وكان حبسه في سنة ٧٣١ وكان حسن الشكل تام القد صبيح الوجه *

١٠٧٨ - امير كاتب بن امير عمر بن العميد امير غازي ابو حنيفة الاتقاني الحنفي وسماه الحسيني في ذيله لطف الله ولد باتقان في شوال سنة ٦٨٥ واشتغل ببلاده ومهرو تقدم الى ان شرح الاخسيكتي وذكر انه فرغ منه بسترة سنة ٧١٦ وقدم دمشق في سنة ٧٢٠ ودرس وناظر وظهرت فضائله قاله ابن كثير ودخل مصر ثم رجع فدخل بغداد وولى قضاءها ثم قدم دمشق ثانيا في شهر رجب سنة ٧٤٧ وولى بها تدريس دار الحديث الظاهرية بعد وفاة الذهبي وتدریس الكنجية (٢) ثم نزل عنهما وتكلم في رفع اليدين عند الركوع والرفع وادعى بطلان الصلاة من فعل ذلك و صنف فيه مصنفا فرد عليه السبكي وغيره حتى ان بعض الحنفية (٣) وفارق دمشق ودخل الديار المصرية في صفر سنة ٧٥١

(١) ر - فيهم (٢) ر - الكنجية وفي هامش ب - لعله القليجية (٣) ان *

فأقبل عليه صرغتمش وعظمه وجمله شيخ المدرسة التي بناها ونظم
في ذلك قصيدة مدحه بها وكان ذلك في جمادى الاولى سنة ٧٥٧ وذكر
ان ابتداء عمارتها في رمضان سنة ٥٦ واختار لحضوره الدرس طالما
قال والقمر في السنبلة والزهرة في الاوج وكان ثلث المشتري
والقمر فدرس ذلك اليوم واقبل عليه صرغتمش اقبالا عظيما وقدر
انه لم يمش بعد ذلك سوى سنة ونصف بل اقل من ذلك وكان
لما قدم دمشق صلى مع النائب وهو يلعبا فرأى امامه يرفع يديه
عند الركوع والرفع منه فاعلم الاتقاني يلعبا ان صلاته باطلة على
مذهب ابي حنيفة فبلغ ذلك القاضي تقي الدين السبكي فصنف رسالة
في الرد عليه فوقف عليها فجمع جزءا في تبين (١) ما قال واسند ذلك
عن مكحول النسفي انه حكاه عن ابي حنيفة وبالع في ذلك الى ان اصنى
اليه النائب فلم يزل السبكي الى ان بين بطلان كلامه ووهاه فرجع
الامير عنه ثم دخل القاهرة فاستمر في معاداة الشافعية واختص
بصرغتمش حتى شرط في مدرسته قصرها على الحنفية دون غيرهم وكان
كثير الباوشديد التعاضم متعصبا لنفسه جدا قال في شرحه للاخسيكتي
لو كان الاسلاف في الحياة لقال ابو حنيفة اجتهدت ولقال ابو يوسف
نار البيان او قدت ولقال محمد احسنت ولقال زفر اتقنت ولقال الحسن
اما استمر هكذا حتى ذكر غالب اعيان الحنفية وقال الصفدي
في ترجمته كان متعصبا على الشافعية متظاهرا بالنقض (٢) منهم يمتنى
للاهم واجتهد في ذلك بالشام فما افاد ودخل مصر وهو مصر على

العناد وكان شديد الإعجاب انتهى * وشرح الهداية شرحا حافلا
وحدث بالموطأ رواية محمد بن الحسن باسناد نازل جدا وذاكره
عز الدين ابن جماعة ان بينه وبين الزمخشري اثنين فانكر ذلك وقال
انا أسن منك وبينى وبينه اربعة او خمسة وكان يكثر اكل الثوم الي
والزنجبيل الاخضر * اخبرني بذلك الشيخ محب الدين ابن الوحيدة
وكان قد لازمه واخذ عنه * وقال الحسيني كان احد الدهاة * وقال
ابن حبيب كان رأسا في مذهب ابى حنيفة بارعا في اللغة والعربية كثير
الإعجاب بنفسه شديد التعصب على من خالفه * وقرأت بخط القطب
فقيه فاضل صاحب فنون من العلم وله معرفة بالادب والمقول درس
بمشهد ابى حنيفة ببغداد وقدم دمشق في رمضان سنة ٧٢١ ثم دخل
الى العراق سنة ٧٢٢ * وقرأت بخط غيره ثم قدم دمشق من العراق
سنة ٧٤٧ وكان اما ما متقنا (١) علامة مناظرا (٢) وقدم مصر سنة
ثمان واربعين ٧٤٨ ثم رجع الى دمشق فاقام بها قلت ثم قدم مصر
واستوطنها الى ان مات في حادى عشرين (٣) شوال سنة ٧٥٨ *

١٠٧٩ - امير غالب بن امير كاتب ولد الذي قبله الاتقانى همام الدين
ولد سنة ... (٤) واشتغل قليلا ولم ينجب ثم تحول الى دمشق وولى
... (٥) ثم تولى قضاءها سنة ... (٦) حكى لى نقيه شهاب الدين ابن
الفصيح انه كان يتظاهر بالفجور وكان شكلا حسنا وكان لا يتصدى
للاحكام بل فوضها للتواب وتخلي هو للهو مات سنة ٧٨٤ *

١٠٨٠ - اناق الناصرى احد الامراء فى الدولة الناصرية وصهر ارغون

(١) ر- متقنا (٢) ى - مناظرا (٣) ١ - عشرى (٤) بياض (٥) بياض *

النائب مات في رمضان ٧٣٦ *

١٠٨٩ -- انس ويقال أنص بالصاد بدل السين (١) ابن كتيفاً كان يلقب
المجاهد و أبوه (٢) الذى ولى السلطنة و تلقب العادل (٣) ولد بعد
السبعين وعانى القروسية ورمى النشاب حتى صار اوحد عصره فيه
يقال رمى على قوس زنة مائة وثمانين (٤) رطلا وشهد مع الاشرف
حصار عكا فاصيبت عينه بعد ان انكأ فيهم بسهامه وحج سنة ٩٤
فصرف مالا كثيرا جدا حتى انه - قى الحاج فى طول الطريق الروايا
ملاى من السكر وفرق من الخلوى ما رخص سعرها فى الركب
بسببه حتى بيع كل علة بدرهمين واعطى جميع من معه من الامراء
والاجناد العطايا الواسعة حتى اعطى امير مكة قدر الف دينار واولاده
خمسة انة و اراد الامراء بمصر سلطنته بعد القبض على ابيه فقتل
هذا يعجل موتى وانا لا ابصر لان عينه الثانية كان خفى ضوءها وكان
مع ذلك يتصيد ولا يظن احد انه اعمى لارساله الجارح وسوقه الفرس
تحتة ولما قدم لاجين وتسلطن رعى له امتناعه واكرمه وانزله فى بيت
ايه وكان كريما ذكيا جميلا وكان امر فى سلطنة ايه ثم كان الناصر
يجله (٥) و يعظمه ويقوم له ويجلسه بجانبه ويقول ما احسن الى احد
بعد موت ابى مثل ما احسن الى انس هذا وكان اذا رأى احدا من
اخوته يسىء الى الادب يزجره ويتأدب معى ولما مات اكرم الناصر
اولاده وترك لهم اوقافهم وباعوا دار كتيفاً المشهورة لام آنوك بما ثمة
وعشرين الف مائة فى المحرم سنة ٧٢٣ *

(١) هامش ب - الصواب لصاد (٢) ا - ر - وابوه هو (٣) ر - بالعادل

(٤) ر - ثلاثين (٥) ب - ر - يحمد

١٠٨٢ - أنص النائب في بهنسا وقلمة الروم وغيره تنقل في ذلك الى ان مات في ذى الحجة سنة ٧٥٦ *

١٠٨٣ - آنوك بن محمد بن قلاون سيف الدين ابن الناصر ابن المنصور ولد في رجب سنة ٢٣ (١) ونشأ جيلا الى الغاية فامره ابوه مائة وقد مده على اخوته وهم اسن منه مثل ابى بكر و ابراهيم واحمد فكانوا اربعينات وزوجه بنت بكتمر وكان عرسه ممظما جدا وكان الجهاز على ثمان مائة حمل وستة وثلاثين قطارا من البغال وذكر المذهب كاتب بكتمر ان الذهب الذى وجد فى الزركش والمصارع (٢) ثمانون قطارا بالمصرى ومع ذلك فلما نصب رآه السلطان فلم يعجبه فقال رأيت شوار بنت ملارا احسن من هذا واكثر ومثل هذا ما يقابل به آنوك والتفت الى طقة دمر (٣) واقبعا فقال لهما جهزا ابتيكما ولا تتباخلا كما صنع بكتمر رائق ان آنوك احب مقنية يقال لها زهرة فباغ السلطان فامر بمنهما منه فرض وكاد يتلف الى ان اغضى عنه ابوه وساءه ما صنع وخرج عليه ليضربه فخمته امه منه فحصلت له من ذلك رجفة فكانت سبب ضممه واستمر الى ان مات وكان كثير الحركة ونجد ر (٤) قبل موته بقليل ومات في ربيع الاول سنة ٧٤٠ ووجد عليه ابوه وجدا عظيما واستورت امه تعمل على قبره في كل ليلة جمعة ختمة بالناصرية بين القصرين ووجد له تحت يده خزانة داره ست مائة الف دينار سوى اصناف المتاجر والفلال وكان يحب اقتناء البقر والاوز والبط *

١٠٨٤ - آنوك بن حسين بن محمد بن قلاون هو الذى ملطنه يافعا لما

(١) ب - سنة ٢١ (٢) ب - ر - المصاغ (٣) ب - ر - ي - طقة دمر

قام عليه مما يليه بمواطاة الاشرف شهبان بن حسين وقد شرحت
ذلك ملخصا في ترجمة يلينا *

١٠٨٥ - اهيف بن عبدالله الطواشي المجاهدى كان من مماليك المويد
داود وتقدم بعده فى دولة المجاهد وولى امرة زبيد وعمر دهر الى
ان مات فى دولة الاشرف اسمعيل بن الفضل بن المجاهد
فى سنة ٧٨٧ *

١٠٨٦ - أوتامش الاشرفى يأتى فى ايتمش *

١٠٨٧ - اوران براء مهملة الخاجب بدمشق كان مكيناعند تنكز وولاه
الولاية القبلية وغير ذلك ثم ابعده ومات فى سنة ٧٣٣ *

١٠٨٨ - اوران السلاح داركان احد الامراء بدمشق ومات فى الطاعون
عام فى رجب سنة ٧٤٩ *

١٠٨٩ - اولاجا بچيم اخو قراجا كان احد الحجاب بمصر وامسك فى ثوبة
الناصر احمد بالكرك ثم افرج عنه ونفى الى الشام بطالانم ولى نيابة
حصص فى سلطنة الكامل ثم صفد فى ولاية المظفر ومات بها فى رمضان
سنة ٧٤٨ *

١٠٩٠ - اولاق احد الامراء بدمشق مات فى ربيع الاول سنة ٧٣٢ *

١٠٩١ - اوليا بن قرمان حسام الدين وفد الى مصر فى ايام الظاهر
بيبرس فامره و كان شجاعا وقتل بوقعة شقعب فى شهر رمضان
سنة ٧٠٢ *

١٠٩٢ - اويس بن حسين بن حسن بن آقبقا المغلى ثم السريرى استقر فى
سلطنة بغداد بعد سنة ٧٦٠ ومات سنة ٧٧٦ *

١٠٩٣ - اياز ويقال اياس بالسين بدل الزاي نغر الدين السلاح دار كان
ارمنيا فاسلم على يد الناصر محمد بن قلاوون واستخدمه في شادية
العمارة ثم امر بطرا بلس ثم بدمشق ثم في سلطنة الناصر احمد ولى
امرة طبلخاناة وولى شدالدواوين بدمشق ثم الحجوبية وكان حظيا عند
يلبغا النائب ثم ولى نيابة صفد ثم حلب ثم امسك في ايام الناصر حسن
واعقل ثم افرج عنه وامر بدمشق فاقام بها الى ان حسن للجيبغا (١)
العصيان فلما خذل امسك اياز بعدا ف هرب فوجد بزي الرهبان
فقيد ثم وسط بسوق الخيل مع الجيبغا وذلك في ربيع الآخر سنة ٧٥٠ *
١٠٩٤ - اياس بن عبدالله الانطاكي اسمع على ابي محمد بن علاق وحدث
ومات سنة ٠٠٠ (٢) *

١٠٩٥ - اياس بن عبدالله الجرجاوى نغر الدين تنقلت به الاحوال في الخدم
وامر مقدمة ثم ولى نيابة طرا بلس ومات سنة ٧٩٩ *
١٠٩٦ - اياس بن عبدالله الذهبي ولد سنة ٦٨٧ تقريبا انشدنا عنه (٣)
البدر النابلسي في مشيخته انه انشده لنفسه *

كسر الخليج وكان ذلك نعمة * سرت قلوب المسلمين بسره (٤)
ومن المعجائب والغرائب انه * جبرت قلوب العالمين بكسره

١٠٩٧ - اياس الشمسى ولى نيابة قلعة الروم ثم حماة ثم شدالدواوين
بدمشق في سنة ٧١٠ ثم صرف الى طرا بلس فاقام بها اميرا في سنة
٧١١ ومات في شهر رمضان سنة ٧٢٢ *

١٠٩٨ - اياس الرقي امير جندار كان دينيا متواضعا ومات مجردا بحلب

(١) ب - - لالجيبغا (٢) بياض (٣) ١ - انشد عنه (٤) ب - بكسره *

في شعبان سنة ٧٠٧ ارخه البرز الى *

١٠٩٩ - ايان مثل الذي قبله الا ان بدل السين نون كان اميراً بمصر ثم
بد مشق وولى الحجوية بها ثم نيابة حمص ثم غزة ومات بها ودفن
بالقدس في رجب سنة ٧٤٦ (١) *

١١٠٠ - اياى مالك (٢) الذوبة قدم مصر سنة ٧٠٤ مستنجداً على ثائر ثار
عليه فجرد معه عسكر وفر الثائر واستمر اياى في مملكته الى ان
قتل سنة ٧١١ *

١١٠١ - ايبك بن عبد الله التركي الكاتب المجود برع في الخط المنسوب
تعلمه من الفخر السنباطى وقرر في مدرسة ام السلطان يعلم الناس الخط
ومات سنة ٧٧٦ وقد أسن وكان خيراً *

١١٠٢ - ايبك الاسكرى عن الدين احد الحجاب بد مشق مات في
رجب سنة ٧١٤ *

١١٠٣ - ايبك الاشقرى (٣) عن الدين شاد الدواوين كان من مماليك
الشجاعى وترقى بعسده وكان مها باً شديد الصولة ومات هو وابنه
وامراً ته وتعام عشرة اتس غيره في يوم واحد في المحرم سنة ٧٠٧
ويقال ان ذلك بسبب دعوة وذلك انه ارسل الى الصعيد لتجهيز
الاراكب لغزو اليمن فامر بقطع جيزة لبعض الفقراء فسأله ان يتركها
فامتنع فقال اللهم اقطع شجرته كما قطع شجرتنا فاصبح هو وجميع امله
مرضى فعاد الى مصر فنزل في داره وهو مريض فاصبح وجميع من
عنده موتى *

(١) ر - اثنين واربعين وسبعمئة (٢) ١ - ملك (٣) ب - ر - الاشقر *

١١٠٤ - أيك البديوى الظاهري الجدار كازله فهم ومعرفة وولى الشد على اوقاف المدرسة الظاهرية و كان يسكن بها * قاله البرز الى ومات المحرم سنة ٧٠٩ *

١١٠٥ - اييك البغدادي الاصل المنصوري أحد الامراء ولى الرحبة (١) ثم ولى الوزارة في عاشر المحرم سنة ٧٠١ وهو الرابع ممن وليها من الامراء في الدولة التركية فاولهم سنجر الشجاعى والثاني بيدراواتا ثم شمس الدين الاعسر وكانت ولاية أيك الوزارة لما توجه سنقر الاعسر لكشف القلاع في عاشر المحرم سنة ٧٠١ ثم صرف فاسان (٢) الشيخى ومات في شوال سنة ٧٠٣ *

١١٠٦ - اييك البهائي (٣) مملوك بهاء الدين ابن النعاس قرأت في مشيخة البدر النابلسى انه اجازله سنة ٧٣٠ *

١١٠٧ - اييك التركى الحموى عز الدين نائب دمشق بعد الشجاعى كان هو وعلم الدين سنجر من خواص المظفر بن المنصور صاحب هامة فطلبها من الظاهر بيبرس فارسلها اليه فامرهما وصارا من خواصه فلما صرف الاشرف خليل سنجر الشجاعى عن نيابة دمشق قررهما في سنة ٩١ ثم صرف في ذى الحجة سنة ٩٥ واعتقل بصرخد واعطى امره بمصر ثم قبض عليه لاجين الى ان قتل فافرج عنه ثم اعطى صرخد سنة ٩٩ ثم نقل الى نيابة حمص في شعبان سنة ٩٩ فاقام بها الى ان مات بها في ربيع الآخر سنة ٧٠٣ * قال الذهبي كان ساكنا عاقلا معروف بالاقدام والشجاعة وكان الشيخ بدر الدين البادق (٤) يتردد الى داره يلقيه

(١) ب - ر - الامراء بالرحبة (٢) كذا بدون نقط (٣) ي - الشهاى (٤) ب -

رحمه الله *

١١٠٨ - أيبك الجالي أحد الأمراء بدمشق ولي نيابة القلعة ثم نيابة الكرك

سنة ٧١٨ ومات في ٠٠٠ (١) *

١١٠٩ - أيبك الرحالي بالمهملة أحد الأمراء بنا بلس مات في رجب

سنة ٧٠٤ *

١١١٠ - أيبك الطويل المنصوري الخزنداري الأمير عز الدين أحد

الأمراء بدمشق ومن قبلها كان بمصر واستنابه الأشرف خليل مدة

غيبته في حصار عكا ثم ولاه نيابة طرابلس سنة ٩٢ ثم صرف فاعتقل

ثم أخرج عنه بعد ذلك وحج سنة ٩٤ وتاب واستمر ديناً مواظباً

على الطاعة حتى مات في ربيع الأول سنة ٧٠٦ *

١١١١ - أيبك النجيبى بالنون الدوادار أحد الأمراء بدمشق ووالى البرمات

في ربيع الأول سنة ٧٠١ *

١١١٢ - أيتمش ويقال أوتامش الأشرف فى المغلى أحد مماليك الأشرف خليل

ثم كان فى خدمة العادل كتبغا ثم الناصر محمد لما خرج إلى الكرك

فى سنة ٧٠٨ إلى أن تحرك فى عوده إلى المملكة فأرسله إلى أمراء البلاد

فلم يزل يتلطف بهم واحداً بعد واحد إلى أن أخذ العهد عليهم بالطاعة

للناصر ورجع إلى الناصر بكتبهم فتحرك واستنابه بالكرك وتوجه

إلى دمشق ثم نقله إلى مصر سنة ٧١١ وصار من أكابر الأمراء واستغلقه

بقلعة الجبل سنة ٧١٢ فلما حج فضبط البلد ووقع الفساد بين بهابة وصرامة

ثم أخرجهم إلى الحجاز فى عسكر سنة ٧١٨ ثم أخرجهم إلى برقة فى آخر

سنة ٧١٩ إلى العرب فواقموه سبع وقعات فهزمهم وحملهم

في النهب وبعث بالبشارة الى السلطان ثم جهزه رسولا الى بوسعيد ملك التتار سنة ٧٢٢ فراج عليه جدا وحصل له منه جملة واستدعى من الناصر ان لا يرسله باحد غيره وكان يعرف بلسان الغل ويكتب بكتا بهم حتى كان عندهم بمنزلة النحوى من العامة قال الصفدى كان يعرف بيوت الغل وسيرهم ووقائعهم واحكامهم وكان على ذهنه رقى تنفع من وجع الضرس والعين ولسع العقرب ثم ارسله الناصر في الرسالة اليهم في سنة ٧٢٦ ثم جهزه في عسكر الى مكة سنة ٧٣١ ثم استنابه بصفد سنة ٧٣٦ فاحسن السيرة فيهم واصابه الفالج فمات في تلك السنة وكان الناصر معجبا به وكان اذا تذكر واسيرة الترك يقول لهم اذكروا ايتمش فانه ميمون العشرة ما ارسلته في امرهم الا قضاء ولا وقف في عسكر الا واتضر *

١١١٣ - ايتمش الجمدار الناصرى ولى امرة اربعين في حياة الناصر وذلك سنة ٧٢٤ وكان حازم الراى كثير الاحسان والتؤدة والسكون والادب وحسن التصرف فاتفق الراى انه ولى الوزارة في ايام الصالح اسمعيل سنة ٤٥ في شهر ربيع الآخر عوضا عن نجم الدين محمود وزير بغداد فاقام يسيرا ثم استقر في الحجوية ثم نقل الى نيابة دمشق فدخلها سنة ٧٥٠ ثم امسك في سنة ٥٢ واعتقل بالاسكندرية ثم افرج عنه واقام بصفد بطالا وطلب منه بينفاروس الخروج معه فتملل بضمفه وحضر عنده في محفة ثم ولى نيابة طرابلس في شوال سنة ٥٣ ومات بها في رمضان سنة ٧٥٥ *

١١١٤ - ايتمش الحمدى احد الامراء بدمشق مات في رجب سنة ٧٣٣ *

١١١٤ - أيدغدى التليلى بفتح المثناة وكسر اللام كان أحد الأمراء بدمشق وجهزه الناصر رسولا إلى صاحب المغرب مرة ومات بطالا

بدمشق سنة ٧٢٨ *

١١١٦ - أيدغدى الخوارزمى ترقى في خدم السلطان (١) إلى أن ولى الحجوية ثانيا (٢) وأرسله الناصر رسولا إلى القان آنوك وكان شيخا طوالا يستحضر أشياء حسنة من التواريخ وغيرها له فهم ومعرفة وجهز مرة إلى المغرب رسولا ومات وهو حاجب دمشق لأنه كان قد غاضب ألماس الحاجب فسيره الناصر من أجل ألماس إلى الشام سنة ٧٢١ فلم يزل على ذلك إلى أن مات في شعبان سنة ٧٢٩ *

١١١٧ - أيدغدى الشهرزورى (٣) كان كرديا وتأسر في دولة الترك فلما قبض الظاهر بيبرس على الأمير يعقوب أمير الكرد وجماعته فرأى أيدغدى إلى المغرب وتمكن من سلطان المغرب ابن يعقوب المربى واستمر عنده إلى أن قرره في وزارته فسار سيرة جيدة ثم حج في حشمة زائدة سنة ٧٠٤ ومعه هدية إلى الناصر فحج مع ركب المغاربة وكان أمير الركب في تلك السنة سار وعاد إلى المغرب سالما ومات هناك *

١١١٨ - أيدغدى الظهيرى نقيب النقباء بدمشق ثم ولى نيابة قلعة صرخد بعد أمساك تنكر ومات في رمضان بالطاعون سنة ٧٤٩ *

١١١٩ - أيدغدى المنكوتمرى المعروف بشقير ثم كان من ممالك لاجين ثم ترقى إلى أن أمره ثم توجه في أيام الناصر سنة ٧٠٧ في عسكر من دمشق إلى الرحبة وكان عند الأفرم مقربا ينادمه ويخلو معه في

(١) ب - ر - السلاطين (٢) ي - نائبا (٣) ر - الشهروردى *

خلواته ثم انحرف عنه ولحق بالناصر واغراه بالافرم وتقرب من قلب
الناصر جدا ثم غضب عليه وقبض عليه في سنة ٧١٥ وكانت منزلته
عنده وحسين بن جندب وبكتمر الخاجب - واه يستشيرهم في الامور
ولا يكتفونهم شيئا من اموره ثم تغير على ايدغدى واثنى عليه بعد
امساكه شرالانه كان كثير الفتن يفرى السلطان بالامراء فنفروا (١)
منه ودرسوا عليه من وشى الى السلطان انه يروم (٢) الفتك به فلم يكذب
الخبر وقتل في يوم امساكه وذلك في سنة ٧١٥ * ومن اعجب اموره
انه يوم القبض عليه ارسل له السلطان مع الكريم الدين الكبير ناظر
الخواص (٣) بالني دينار ذهباً في كيسين فاحضرهما اليه بنفسه وقال له
يقول لك السلطان استعن بهذا في عمارتك وكان له اصطبل تحت القلعة
فاتفق انه قبض عليه بعد الظهر واستعاد كريم الدين الكيسين و سائر
موجوده *

١١٢٠ - ايد غمش أمير آخور الناصري كان من مما يليك قلبان الطباخي
ثم تقدم عند الناصر وامره بعد مجيئه من الكرك فاستمر الى ان مات
الناصر ثم كان ممن قسام مع قوصون ثم كان ممن قبض على قوصون
وجماعته وتنقل في الخدم الى ان عمل امير آخور فاستمر على ذلك الى ان
مات واستقر هو المشار اليه في المملكة وجهز ابنه الى الناصر احمد
بالكرك ثم لما استقر الناصر احمد اخرج ايد غمش الى حلب نائباً (٤) ثم
كان هو الذي امسك الفخري لانه جاء اليه مستأ منافطمان اليه فقدر به
وجهزه الى الناصر احمد ثم ولي نيابة الشام في ايام الناصر اسمعيل

(١) ب - فيفروا (٢) د - يريد (٣) ب - خواصه (٤) ب - نائباً *

سنة ٧٤٣ فلما كان في يوم الثلاثاء رابع جمادى الآخرة منها مات فجأة بعد ان حضر الموكب وعلم على القصص وتحادث مع بعض خواصه ثم سمع صوت بعض الجوارى يتخاصمن فدخل وضرب واحدة منهن ضربتين ورفع يده ليضربها الثالثة فسقط ميتاً ويقال انه مات مسموماً وذلك انه لبس خلعته السلطان يوم الاثنين ثالث الشهر وركب بها في الموكب فاصبح ميتاً فيقال انها كانت مسمومة ولمامات ظنوا انه اعترته السكتة فدخل اليه الامراء والقضاة والاعيان والاطباء واختبروا حاله فلم يظهر اليهم (١) شئ فتركوه يوماً ثم صلوا عليه في يوم الاربعاء ويقال انه كان لا يمثل مراسيم السلطان بل يردّها وربما عاقب من احضرها واتهم ايضاً بمخاللة الناصر احمد وهو يومئذ محصور بالكرك ولم تكن سيرته في الشاميين بالمرضية وكان قد اهان الشيخ تقي الدين السبكي ومنعه ان يصلي معه بالمقصورة يوم الجمعة بسبب انه كان نهاه عن ان يسمى في الخطابة فخافه وسمى فيها فجاء توقيع الخطابة في ربيع الآخر فبلغ النائب فغضب ويقال انه اراد به السوء وسمى في الاستفتاء عليه بسبب ما كان اعطاه لقطلو بغا الفخرى من مال الا يتام في غضون ذلك ورد البريد يطلب السبكي الى القاهرة فتوجه اليها في جمادى الاولى على البريد ثم رجع في جمادى الآخرة فدخل دمشق ويده توقيع الخطابة فلم يشك كثير من الناس ان ايد غمش ملك بدعائه عليه وكان دخوله بمدعوت النائب المذكور وذلك في ثامن رجب وكان كثير المطاء جواداً ومن المعجائب ان البريد كان توجه من القاهرة بامساكه فوصل الخبير بموته والقاصد

في قطيا *

١١٢١ - ايدكين الاركسى (١) كان من البريدية ثم ولى ولاية القاهرة
ومات قريب الاربيين وسمائة *

١١٢٢ - ايدمر بن عبدالله الحسامى المغيثى سمع من احمد بن عبد الدائم
ومات في شعبان سنة ٧٢٤ *

١١٢٣ - ايدمر بن عبدالله السناني الكرعى عتيق اقطوان الحاجي (٢) تمانى
الادب ومهر في النظم وكانت له يد باسطة في تعبير الرويا ومدح
الاكابر قال البرزالي رأيت عند القاضي نجم الدين ابن مصرى يده
قصيدة طنانة (٣) مدحه بها و مات شيخاً في جمادى الاولى سنة ٧٠٧
وورثه ابراهيم بن اقطوان بالولاء *

١١٢٤ - ايدمر بن عبدالله الشيعي (٤) التركى عز الدين كان من ممالك
الناصر وترقى الى ان ولى مقدمة في ايام حسن وولى نيابة حماة مرتين
وكانت له حرمة ومكانة وعنده تواضع مات بحلب في سنة ٧٧٣ *

١١٢٥ - ايدمر الحشاش تأمر في ايام المنصور وولى الشرقية ثم الغربية
وكان شديداً على المفسدين وكان الوزير ابن السلوس في سلطنة
الاشرف يفض منه فلا يمكنه منه السلطان ويقال انه قتل زيادة على
اثنى عشر الف نفس فلم يزل على ولايته الى ان حدث له وجم المقاصل
فطلب الاعفاء واقام بالقاهرة الى ان خرج المسكر الى شقعب
فخرج معهم فلما وقع القتال ركب فرساً وبه من ورم رجله وضر بانها
اشد الالم فلأموه في ذلك فقال اريد ان اتخلص من الذى تقدم لى

(١) ر - ي - الاركسى (٢) ب - الحاجي (٣) ب - ر - نائية (٤) ي -

وتقدم فقاتل حتى قتل في شهر رمضان سنة ٧٠٢ وهو الذي عمر
الجسر المعروف بجسر الشقي (١) في ملقة صندفارس متود *

١١٢٦ - ايدمر الحظيرى كان من ممالك اوحد بن الحظير والد مسعود
وهو صاحب الجامع المعروف بيولاق وكان ممظما عند الناصر لا يتركه
بيت في داره ليلة واحدة وكان نقي الشيب ظاهر الهية جوادا محتشما
مات سنة ٧٣٨ *

١١٢٧ - ايدمر الدوادار كان من ممالك الناصر تنقل في الخدم الى ان
ولى الدوادارية ثم ولى نيابة حلب بعد اشقمر الماردينى ثم طرابلس
ثم نقل الى مصر واستقر اتابك العساكر بعد الجباى ومات في سنة
٧٧٦ (٢) وقد جاوز السبعين وكان حسن السياسة يتحرى للعدل
متواضعا (٣) *

١١٢٨ - ايدمر الرشيدى كان من ممالك بلخان الرشيدى وترقى الى ان
عمل استدار (٤) سلاسل قتل سلاسل مرض هو وهو مس (٥) ومات
في شوال سنة ٧٠٨ وكان جوادا منهمكا في اللذات وله في ذلك خبر
مع يبرس الجاشنكير وكان قد اساء الى الشيخ عبد الغفار بن نوح
فموجل بالعقوبة *

١١٢٩ - ايدمر الزراق العلائى الجمقدار ترقى في خدمة الناصر الى ان ولى
ولاية القاهرة واستقر امير جندار في سنة ٧٣١ ثم استقر في نيابة

(١) ا - ب - السمعى بلا نقط (٢) ر - اثنين وستين وسبعائة (٣) زيادة في - ب
و - و اشترك مع الاول في خمسة اشياء الاسم واللقب والمولى والنيابة ووفاته في
العشر الثامن من المائة الثامنة (٤) ا - استدار (٥) كذا بالاصول *

الاسكندرية في سنة ٧٤٠ ثم ولى نيابة غزة ثم ولى امرة دمشق في
ايام الناصر حسن ثم بحلب وكان ديناً وطياً الجلب ومات في حدود
الستين وسبعمئة *

١١٣٠ - ايدمر المزي كان من مماليك ايدمر الظاهري نائب دمشق
وتقدم في ايام الاشرف خليل واستقر نقيب المماليك في ايام لاجين
ثم حضر وقعة شقحب فقاتل قتالا شديداً واصيب فرسه بسهم فقاتل
راجلاً فقتل اثنين والقي الشيخ الميت الى الارض وتعاركا الى ان
ماتا جميعاً وكان حسن الشكل خفيف الروح محبوباً الى الناس واليه
تنسب سويقة المزي ظاهر القاهرة وكان قتله في شهر رمضان
سنة ٧٠٢ *

١١٣١ - ايدمر المرقبي كان من امراء دمشق ثم طرا بلس ومات بها
سنة ٧٤٤ *

١١٣٢ - ايدمر عز الدين لقبة دقماق ولى نقيب المساكر المصرية كان خيراً
مات في رجب سنة ٧٣٤ *

١١٣٣ - ابرنجن (١) بكسر اوله وسكون التحتانية وراء مفتوحة بعد هانوز
ثم جيم الططري النوين خال القان بوسعيد كان اتفق مع بوسعيد على
امساك جوبان وقتله فتحيل (٢) عليه هو وقرمشى ودقماق وجاعة فقتل
لهم حرب فطلبوه وحدثوه فلجأ الى قلعة مرند (٣) ثم توجه الى بوسعيد
فدخل عليه ومعه كفتنه فقال قتلت رجالي ونهبت اموالي فان كنت
تريد قتلي فما انا بين يديك فتبرأ بوسعيد من ذلك فاستخدم رجالا

(١) بالاصل - ابرنجى بالياء عوض النون سهواً (٢) د - فتملك (٣) د - مرند

ملك المغرب والمشرق لم أرغب عن جوار رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم تلك الليلة فاطعمه ثلاث لقم
من ديشيشة الشمير قال وقال لي كلاما لا أقوله لاحد غير ان في آخره
واعلم أنى عنك راض فعمل هذه الايات التى منها المقطوع المذكور *

وانشده

لقد صدق الباقر المرتضى

سليلا الامام عليه السلام

بما قال فى بعض الفاظه

سلاح اللثام قبيح الكلام

وله

بلغت بشمرى فى الصبا وعفته (١)

جميع الامانى من جميع المطالب

فلما رأى عيناي سبعين حجة

قريبا هجرت الشعر هجر الاجانب

وله فيمن كان يماشره

انا المحب اذا ما * اراك برا تقيا

وعنك املوا اذا ما * اراك تسلك غيا

فاختبر نفسك عندى * زيا به تنزيا

اما عنما فاوصونا * اوفاطوما كان طيا

وابعد الى ان ترانى * من الثرى كالثرى

لاحسن الا بتقوى * دع عنك حسن المحيا

وقوله في المقص

نحن مجبان ماراً بنا * في الحب اشفى من العناق
فن يحل بيننا بنا در * بقطعه خشية الفراق
قال ابن فضل الله وذكر ابو البركات انه رأى سيدنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانشد بين يديه هذا البيت *

لولاك لم ادر الهوى * لولاك لم ادر الطريق

ومات في سنة ٧٣٤ *

١١٣٥ - اينال اليوسفي استقر اتابك المساكر في دولة الصالح حاجي ابن
الاشرف وولى قبل ذلك نيابة طرابلس ثم نيابة حلب وفي ولايته
على حلب جردت المساكر من مصر والشام وحلب قوطوا بلاد
التركان وطردوهم واوسعوم (١) نهبا وفتكا حتى وصلوا الى ملطية ثم
رجعوا منصورين غانمين سالمين وكان ابتداء تلك التجريدة في اول
شهر ربيع الاول وآخرها شعبان *

١١٣٦ - اينك (٢) الساقى اخو بكتمر تأمر (٣) في حياة الناصر وتقدم
في حياة حسن ثم نفاه في سنة ٥٧ ثم اعيد الى القاهرة بعد قتل حسن
مدة سنة ٦٣ ومات بالقاهرة وهو امير طبلخانة سنة ٧٦٤ *

١١٣٧ - ايوب بن احمد الخطيني (٤) هو نجيم يأتى *

١١٣٨ - ايوب بن ابى بكر بن عبدالله بن توران شاه بن ايوب بن محمد
ابن ابى بكر بن ايوب الملك الصالح نجم الدين ابن الكامل سيف الدين
ابن الموحد تقي الدين ابن المعظم غياث الدين ابن الصالح نجم الدين

(١) ب - اوسعوم (٢) ا - ب - ي - اينبك (٣) د - ترق (٤) ب -

ابن الكامل ناصر الدين ابن العادل سيف الدين ابن نجم الدين ابن شاذى بن مروان الايوبى صاحب الحصن كان المظلم لما تقرر فى سلطنة الديار المصرية نقلا من حصن كيفا اليها ترك ولده الموحد تقي الدين عبد الله فاستمر فى مملكة الحصن المذكور وتولى بعده ولده الكامل ابوبكر ثم استقر ولده هذا فى المملكة الى ان حج فى سنة ٢٦ فقدم القاهرة وتلقاه الملك الناصر واكرمه فلما رجع الى الحج مارضه اخوه فخار به فقتل ايوب هذا وولده واستولى اخوه على المملكة وذلك فى اوائل سنة ٧٢٧ *

١١٣٩ - ايوب بن سايمان بن مظفر المقرئ نجم الدين رئيس المؤذنين ولد سنة ٦٢٠ كان حسن الصوت جدا جهورية منور الشية حسن الشكل ريبض الاخلاق مات فى سنة ٧٠٩ وله تسع وثمانون سنة *
١١٤٠ - ايوب بن عبد الرحيم البردى البملكى اخذ عن الشيخ ابى عبد الله اليونينى مات فى ذى الحجة سنة ٧٠٦ *

١١٤١ - ايوب بن عبد الغنى بن ضرغام بن حسن بن ضمضام بن فضائل المتشاورى خطيب منشية بهنسا (١) ولد سنة ٦٢٨ وسمع من الاربلى ومن سبط السافى ومات فى شوال سنة ٧٠٦ *

١١٤٢ - ايوب بن موسى بن عباس الراشدى الفقيه الشافعى نجم الدين ولد سنة قدم ابوحيان من المغرب وهى سنة ٨ او ٦٦٩ واشتغل ودرس بالقوصية وحدث عن الشيخ عز الدين الشريف وغيره ومات فى ربيع الاول سنة ٧٦١ *

١١٤٣ - ايوب بن نعمة بن محمد بن نعمة بن احمد بن جعفر النابلسى

زين الدين الكحال الدمشقي ولد سنة ٦٤٠ و حفظ قطعة من التنبيه
واخذ الصنعة عن طاهر الكحال وبرع وتميز وتكسب بها سبعين
سنة وكان سمع من عبد الله بن بركات والمرشيد العراقي وعثمان بن
خطيب القرافة وابن أبي الفضل المرسى وغيرهم وحدث بالكثير وتوارد
بأشياء قال الذهبي كان فيه ود وتواضع ودين ولم يكن له حيلة
بل شعرات يسيرة في حنكه (١) ثم رجع الى دمشق فاقام بها وخرجت
له مشيخة الى ان مات بعد ان عجز وشاخ ونزل بدار الحديث
الاشرفية ومات في ذي الحجة سنة ٧٣٠ *

١١٤٤ - ايوب السعودي كان يذكر انه رأى الشيخ ابا السمود وكان مقبلاً
بزاوية بالقاهرة ومات في اول صفر سنة ٧٢٤ وقد قلب المائة
وكان الجمع في جنازته وافراً جداً *

١١٤٥ - ايوب الكردي المعروف بالخصي احد المتقدمين بدمشق وبذكر
عنه مكاشفات وكرامات وشطحات وكانت له زاوية بقصر الجنيد
بدمشق ثم تحول الى غزة في سنة ٦٩٩ ثم تحول الى مصر فاقام بزاوية
كان عمرها ابن قزمان مجاورة لداره بالحسينية فرتب له عشرين رحل
خبز وراوتي ماء وشرع الاصراء والناس يزورونه وكان من شرطه
ان من زاره وان لم يحضر معه شيء لا يكلمه ولا يدعوله وكان لا يوقر
احداً وربما دعا مقلوباً ثم خرج مع المسكر الى التتر فوقف في الصف
وهو عريان فلما وقعت الكسرة على الميسرة سقط عن فرسه فبقى مطرقاً
فيقال ان بعض المسلمين قتله ظناً منه انه من التتر فاستمر طريقاً الى ان
مات بعد ايام فدفن وذلك في شهر رمضان سنة ٧٠٢ *

١١٤٦ - ايوب الوالى نجم الدين الكردي كان والى الشرقية ثم ولى ولاية القاهرة عوضاً عن على المروانى ثم عزل واعيد مراراً وكان ابتداء ولايته سنة ٧٤٠ (١) *

ذكر من اسمه ابو بكر

ذكرتهم هنا قبل حرف الباء ان نظر في هذا الاسم الى اوله على انه الاسم فهو من حرف الالف وان نظر الى كونه مركباً فهو من حرف الباء فجعلته بين الحرفين *

١١٤٧ - ابو بكر بن ابراهيم بن اسحاق البعلبى الشافعى سمع من الاختين ام الخير وفاطمة بنتى الشيخ ابى الحسين اليونى ومن ابن الشحنة وغيرهم وحدث ومات فى شوال سنة ٧٧٥ (٢) *

١١٤٨ - ابو بكر بن ابراهيم بن جبريل بن ابى بكر الضرير (٣) ذكره ابو جعفر فى معجم العزبان جماعة *

١١٤٩ - ابو بكر بن ابراهيم بن حيدرة بن على بن عقيل جمال الدين ابن القماح ولد سنة ٦٣٧ وتفقّه بآبى عبد السلام وسديد الارمنى وغيرهما وحفظ التنبيه وولى بالقاهرة عدة ولايات منها وكالة بيت المال بحلب وسمع من المرسى وحدث عنه وعم الشيخ شمس الدين بن القماح مات سنة ٧٢٨ (٤) *

١١٥٠ - ابو بكر بن ابراهيم بن عبد القوى (٥) السقلاي اخو مسند القاهرة يونس *

(١) ر - تسع واربعين (٢) ر - خمس وعشرين وسبعمئة (٣) ب - ر - ابن الضرير (٤) ر - ثمان عشرة وسبعمئة (٥) ي - عبد القوى الدبوسى
ابو بكر

١١٥١ - أبو بكر بن أحمد بن أبي بكر بن جماعة بن عساكر بن إبراهيم بن حازم بن حاجب الزهرى ابن القوصى ولد سنة ٦٦٩ وسمع من الفخر ابن البخارى والمزحزانى وكان جده معيدا عند ابن السكرى *

١١٥٢ - أبو بكر بن أحمد بن أبي الفتح بن إدريس بن سامة الدمشقى عماد الدين ابن السراج قال الذهبى فى مجموعه المختص بالحدثن دين عاقل له محفوظات واشتغال نسخ كتب كثيرة وطلب وقرأ وهو فى ازدياد من العلم ولد سنة ٧٠٥ قات ونسخ من تصانيف المزى والذهبي كثيرا ومات فى شوال سنة ٧٨٢ (١) وسمع منه (٢) المزى والحجار وغيرهما وكان يعمل المواعيد *

١١٥٣ - أبو بكر بن أحمد بن أبي محمد بن عبد الرزاق بن هبة الله بن كتاب الصالحى الدقاق المغارى نسبة الى مغارة الدم بقاسيون ولد فى شوال سنة ٦٧٩ وسمع من أبيه النهى عن المجتران للحربى انا الموفق ابن قدامة ومن الفخر ابن البخارى مشيخته والسنن للدارقطنى وحدث سمع منه الملايى وابن رافع وغيرهما وحدثنا عنه الشيخ ابو عبد الله ابن قوام وعمر الباسى (٣) وغيرهما قال ابن رافع كان دقيقاً فى القماش ونجاراً ومات فى ٢٣ للمجرم (٤) سنة ٧٥٠ ووهب من ارضه سنة ٧٥٣ *

١١٥٤ - أبو بكر بن أحمد بن برق السنبسى كان امير عشرة بدمشق وله سماع من ابن ابى اليسر ولم يحدث ومات فى شعبان سنة ٧٠٩ وهو والد شهاب الدين ابن برق والى دمشق *

١١٥٥ - أبو بكر بن أحمد بن تركى الدمشقى الحورانى الجعبرى ابن

(١) ر - ثلاث وثمانين وسبعمائة (٢) ١ - سمع من (٣) ر - العباسى (٤) ب - ر -

الحديدى سمع من النجيب وابى الفضل البكرى وغيرهما بمصر وكان شيخا صالحا وحدث ومات سنة (فى سادس عشرى صفر سنة ٧٢٥ ومولده فى ذى الحجة سنة ٦٤٩) (١) *

١١٥٦ - ابو بكر بن احمد بن داود الحمصى نزيل بلبلك ولد سنة ٧١٢ واثنتفل وثمانى الادب واخذ عنه ابن عشائر وغيره ومات سنة ٠٠٠ (٢) *

١١٥٧ - ابو بكر بن احمد بن ابى الطاهر بن ابى الفضل المقدسى الحنبلى سمع من خطيب مراد وغيره وكان يشهد مات فى المحرم سنة ٧٠٢ *
١١٥٨ - ابو بكر بن احمد بن عبد الدائم بن نعمة النابلسى الاصل الصالحى يلقب المحتال ولد سنة ٥ او ٦٢٦ واحضر على سميدة المقدسية سنة ٢٧ ثم فى سنة ٩٣٠ على الفخر الاربلى وسمع الصحيح كله من ابن التريدى وسمع ايضا من الناصح ابن الحنبلى وسالم بن مصرى وجعفر بن على والضياء وجماعة واجازله ابن روزبه وطائفة وجميع ثلاث مرات واضرب قبل موته يسير وخرج له البرز الى والذهبي (والملاي وحدث قدما فى زمن ابيه وعاش بعد ذلك دهر اطويلا) (٣) وتفرّد بمدة اجزاء من عواليه وكان ذاهمة وجلالة وفهم وله عبادة واحكام وصار مسند دهره كايه وعاش مثل ابيه ٩٣ سنة ومات فى شهر رمضان سنة ٧١٨ *

١١٥٩ - ابو بكر بن احمد بن عبد الهادى بن عبد الحميد بن عبد الهادى بن يوسف بن قدامة المقدسى عماد الدين ابن عز الدين حضر على جده

(١) ماين المكفين زيادة فى ب (٢) بياض (٣) ماين المكفين زيادة فى ب و و
عماد الدين

عماد الدين جزءاً فيه مجلسان من أمالي أبي الحسن بن زرقويه (١) بسماعه
له على عبد الرحمن بن علي اللخمي بسنده وسمع أيضاً من الجبار وأصابه
صمم وقد حدث مات في المحرم سنة ٧٩٩ وقد أجاز لي *

١١٦٠ - أبو بكر بن أحمد بن عمر اللخمي قاضي أئمن كان مشهوراً بالعلم ومات
سنة ٧٢٥ رأيت في كتاب العثماني قاضي صفد *

١١٦١ - أبو بكر بن أحمد بن عيسى بن الحسن بن علي نغر الدين أبو محمد بن
العلم السنجاري قدم جده شمس الدين علي هو وأخواه البدر والبهاء
السنجاريان فأتوا بالصالح أيوب وولى شمس الدين قضاء الصعيد
في زمن ولاية أخيه وولى أبو بكر نظر الاحباش بمصر وحج سنة ٨٣ فاذن
بالمنازة الشرقية ثم ولى وظيفة الاذان من سنة ٩٤ واستمر بها حتى مات
سنة ٧٣٩ وله أربع وسبعون سنة وفي سنة مولده مات عمه البدر *

١١٦٢ - أبو بكر بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي بكر السلامي سمع من الفخر
ابن البخاري وعانى التجارة مدة فكثر الاسفار وكان موصوفاً بالامانة
ثم انقطع بالقدس مدة ثم جاور بالمدينة من سنة ٧٨٠ فحج (٢) كل سنة
ويعود رجا اقام بمكة مدة ومات في ذي القعدة سنة ٧٢٦ وقال الاقشيري
ابو صادق ولد سنة ٦٤١ وسمع المشرق للصناني من محمود بن محمد بن
عمر الهروي انا المؤلف سمع عليه الاقشيري *

١١٦٣ - أبو بكر بن أحمد بن محمد بن أبي بكر الحفصي أخو السلطان أبي فارس
كان نعم على أخيه شيئاً خالف عليه بقسطنطينية (٣) فنازله أبو فارس الى ان

(١) - رزقويه (٢) - ١ - بحج (٣) - ب - ر - بقسطنطينية - ا - بقسطنطينية وفي

ها مش ١ - الصواب بقسطنطينية بلد من بلاد جزائر الغرب - وفي معجم البلدان كما

ظفر به فاعتقله فمات في اعتقاله في ذى القعدة سنة ٧٩٩ *

١١٦٤ - ابوبكر بن احمد بن محمد بن ابى المز - سيف الدين ابن تقي الدين
الضباب الحراني التاجر بدمشق - سمع من الفخر وغيره قال البرز الى
رجل جيد خير وهو ابن عم واقف المدرسة الضبائية حدث بشيء
من مشيخة الفخر عنه في سنة بضع وثلاثين ومات في ذى القعدة
سنة ٧٤٥ *

١١٦٥ - ابوبكر بن احمد بن محمد بن عمر بن عبد الوهاب الشافعي تاج الدين
قاضي القدس المعروف بالمعيد سمع من ابن الشحنة وغيره وحدث
وكان يحفظ المنهاج ودرس واعاد وولى قضاء القدس ودرس ومات
في شهر رمضان سنة ٧٦٩ وذكر له العثماني قاضي صفد كرامات
ووصفه بسعة العلم وتعم الطلبة *

١١٦٦ - ابوبكر بن احمد بن محمد بن النجيب بن سعيد الخلاطى الدمشقي
شرف الدين سبط الشيخ احمد امام الكلاسة (١) ولد سنة ٥٠٠ (٢)
وسمع من احمد بن عبد الدائم وعمر الكرمانى وابن ابى اليسر وابن
التشبي والمجد ابن عساكر وغيرهم وكانت له اثبات واجازات وولى
امامة مشهد ابن عروة (٣) وكان ابتداء مرضه في العشر الآخر (٤)
من رمضان صلى ودعا وحضر الى بيته فرض فتغير ذهنه واستمر الى
ان مات لا يتكلم وحرص اهله على ذلك فلم يفعل وكان يظهر منه انه يقيم
كلامهم ويكي مات في ٥٠٠ (٥) *

(١) - الكلاية كذا في ب - ولكن صححه في الهامش (٢) بياض (٣) بياض في ا -

(٤) - الاواخر (٥) بياض وفي هامش ب - سنة ٧٢٦ وله ٦٨ سنة وصفه الذهبي

١١٦٧ - أبو بكر بن أحمد بن محمد الأموي الشافعي تاج الدين ابن علاء الدين نزيل بيت المقدس سمع علي الملك الاوحد نجم الدين يوسف بن الناصر داود ابن الممظم مسند الدارمي بسماعه له سوى من اوله الي باب الاقتداء بالعلماء علي ابن اللتي وسمع عليه من البخاري وحدث سمع منه ابو محمود (١) وابن الديري وغيرهما مات سنة ٥٠٠ (٢) وخمسين و سبعمائة وذكره ابو جعفر في معجم العز ابن جماعة *

١١٦٨ - أبو بكر بن اسمعيل بن عبد العزيز مجد الدين السنكلو في الفقيه الشافعي سمع من الركن عمر بن محمد بن يحيى الغتي (٣) والهادي ابى بكر ابن عبد الباري ابن الصعدي بقراءة الشيخ تقي الدين السبكي وسمع من غيرهما واعتنى بالفقه فمهر فيه وصنف التصانيف الجياد (٤) وانتفع به قرأت بخط البدر النابلسي كان من العلماء العاملين الخاشعين الناسكين على طريق السلف وولى مشيخة الخلقاء البيهرسية ودرس بالمسروورية وغيرها ومات في ربيع الاول سنة ٧٤٠ *

١١٦٩ - أبو بكر بن ايوب الحسامي كان تنكز يكرمه فولاه شد الاوقات بدمشق وكان في آخر امره (٥) امير عشرة (٦) بدمشق وكان يعمل المولد فيبالغ في الاحتفال فيه وفيه تودد للعلماء والصلحاء مات في ذي القعدة سنة ٧٥٦ *

١١٧٠ - أبو بكر بن ايدغدي الشمسي المصري سيف الدين من اولاد

(١) ر - أبو محمد (٢) بياض (٣) ب - الغتي (٤) هامش ب - كشرح التنبية وشرح المنهاج وشرح مختصر التبريزي (٥) ر - همزه (٦) ب - ر -

الجند تلا على التقي الصائغ وابى حيان وابن السراج والدلاصى بمكة
والجمبرى بالخليل وابى القاسم ابن سهل وغيرهم قال الذهبي له عمل
كثير (١) فى الفن وبصر بالعربية وفيه دين وحياء *

١١٧١ - ابوبكر بن ايوب بن سعد بن جرير الزرعى ثم الدمشقى سمع
الرشيد السامرى وغيره وحدث وكان متعبدا قليل التكلف مات فى
ذى الحجة سنة ٧٢٣ وهو والد الشيخ شمس الدين ابن قيم الجوزية *
١١٧٢ - ابوبكر بن ايوب بن يعقوب السنجارى فاضل دمشقى قال
البرزالى كان رجلا صالحا وسمع على ايوب البقاعى وابن ابى اليسر
وصحب الشيخ يحيى المنبجى وكان يعرف بالخيوطى ويؤدب الاطفال
بالجامع ويؤم بالنسقار (٢) ومات فى شوال سنة ٧٠٧ *

١١٧٣ - ابوبكر بن بلبان البدرى كان امير عشرة بدمشق مات فى رجب
سنة ٧٥١ *

١١٧٤ - ابوبكر بن الحسن بن احمد بن الحسن بن انوشروان الرازى
نفر الدين ابن حسام الدين سمع الصحيح على ابن مشرف واجاز له
من بغداد عبد الرحمن المكي ومن دمشق ابن القواس واهم ابن
عساكر ويوسف النسولى وغيرهم وحدث عنهم ومات فى سنة ٧٨٦ (٣) *

١١٧٥ - ابوبكر بن الحسن بن على بن منصور بن احمد بن منصور الفارقى
الشافعى الشيخ تقي الدين ولد سنة ٧٠٨ بميا فارقين واجتمع بابن
الملكاني بحلب سنة ٧٢٥ وسمع الصحيح على الحجار وعلى البندنجى (٤)
صحيح مسلم وجامع الترمذى بدمشق واخذ عن ابن الفركاخ وابن

(١) - ر - كبير (٢) - ر - بالعسنان (٣) - ب - ر - ٧٧٦ (٤) - ر -

قاضي شهبة ولازم الفخر المصري وابن جملة وغيرهم واشتغل وتعين
وحدث وأصدر بالجامع الاموي وولى مشيخة الحسامية وغيرها وكان
من نبلاء (١) المشايخ بميا فارقين مات في صفر سنة ٧٦٩ *

١١٧٦ - ابوبكر بن سليمان بن احمد بن ابي علي بن علي بن ابي بكر بن
منصور ابو الفتح المتضد بن المستكني بن الحاكم العباسي الخليفة
بالديار المصرية استقر في الخلافة سنة ٦٥٣ (٢) وكان خيرا متواضعا محبا
لاهل العلم ومات في جمادى الاولى سنة ٧٦٣ (٣) *

١١٧٧ - ابوبكر (٤) بن سليمان المقدسي سمع من الشيخ شهاب الدين ابن
فرح قصيدته التي في علوم الحديث وحدث بها عنه ومات في شوال
سنة ٧٦٤ ارخه ابن رافع *

١١٧٨ - ابوبكر بن سنجر الملائي الالبغاني الشيزري ثم الدمشقي سمع
من شامية بنت البكري وغيرها واخذ عنه البرزالي والذهبي وابن
رافع قال ابن رافع لما انت حدث سر بذلك وعمل ضيافة ثم شرع
في تحصيل الساعات من الشيوخ بعد كبره فاكثرت من ذلك وقال البرزالي
رجل جيد متواضع له وقف يقوم به *

١١٧٩ - ابو بكر بن شرف بن محسن بن معن بن عمار الصالحى الحنبلى
تقى الدين ولد في شوال سنة ٥٣ ورافق ابن تيمية في الاشتغال وسمع
من ابن عبد الدايم وابن ابي اليسر وابن الناصح وابن الصيرفي والفخر
وابن ابي عمر وغيرهم واجازله جماعة وسمع بالقاهرة وحلب وكان فاضلا
له تصانيف ومعرفة با انواع الفضائل وكان حسن التفهيم والوعظ واقنع

(١) ر - سلالة (٢) ر - ثلاث وخمسين وسبعائة (٣) ا - ثلاث وسبعائة

(٤) هذه الترجمة ليست في ب ولا في ر - *

السامعين جلس بجامع حمص مدة وتكلم على الناس ومات في صفر

سنة ٧٢٨ *

١١٨٠ - ابو بكر بن صالح بن خضر النابلسي ثم الدمشقي سمع من
الابرقوهي وولي نقابة الدرس بالرواحية وله اجازة من الفخر وابن
شيبان وزينب بنت مكى وكان يخدم ابن الزملكاني وانتفع بخدمته مات
في نصف جمادى الآخرة سنة ٧٤١ *

١١٨١ - ابوبكر بن عامر بن محمد بن علي بن وهب قطب الدين ابن دقيق
العيد قرأ الفقه ومهر ودرس بالمسروورية وولى قضاء المحلة وسمع من
جده الشيخ تقي الدين ومن ابن الصواف وحدث مات (١) في صفر
سنة ٧٥٥ *

١١٨٢ - ابوبكر بن عباس جمال الدين الخابوري قاضى بعلبك مات سنة ٧٢٣ *

١١٨٣ - ابوبكر بن عبدالله بن احمد بن منصور بن احمد بن شهاب النشائي
ضياء الدين اشتغل كثيرا وبرع واتقن الفقه والفرائض وسمع من
الدمياطى وغيره وتمانى الكتابة فبرع فيها الى ان ولى نظر الدولة ثم
ولى الوزارة فى اول سنة ٧٠٦ وكان لا يتصرف الا باشارة ابن سعيد
الدولة ثم صرف فى ولاية الناصر الثالثة ودرس بالمدرسة التى بجوار
الشافعى ودرس ايضا بالحسامية بجامع عمرو واخذها عنه ابن الوكيل
فى رجب سنة ٧١٢ واستقر فى نظر الاحباس والخزانة الى ان مات
فى رمضان سنة ٧١٦ وكان مشكور السيرة فقيها فاضلا مناظرا وفيه
يقول الشهاب السرمساحى *

مزقوا منصب الوزارة حتى * لزقوها فى عصرنا بالنشائي

١١٨٤ - ابو بكر بن عبدالله بن عبدالله الحريري سيف الدين الشافعي
سمع من ابن الشحنة وقرأ بالروايات ومهر في النحو وكان محبا للعلم
واهله ذكره (١) الذهبي في المعجم المختص وولى تدريس الظاهرية
النبرا نيسة (٢) ومشيخة النحو بالناصرية ومات في ربيع الاول
سنة ٧٤٧ *

١١٨٥ - ابو بكر بن عبدالله البجائي (٣) قدم الديار المصرية كبيرا (٤) فحج
وقرأ المدونة واشتغل كثيرا ثم حصلت له جذبة فانقطع بمخزن
باقرب من جامع الازهر واعتقده الناس فافرطوا وكانوا يراعون
حركاته فيدعون انها اشارات الى ما يقع من امور الولايات وغيرها
ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٩٧ وكانت جنازته حافلة *

١١٨٦ - ابو بكر بن عبدالله الموصلي نزيل دمشق مات بالقدس في شوال
سنة ٧٩٧ وقد جاوز الستين *

١١٨٧ - ابو بكر بن عبد البر بن محمد بن الحسين بن رزين بن موسى العاصري
الحموي الاصل سيف الدين ابن صدر الدين ابن قاضي القضاة
تقي الدين حضر على العز الحرائي وحدث وكان ابوه مدرس القيصرية (٥)
مات سنة ٧٩٥ وكان جده قاضي الديار المصرية وهو مشهور *

١١٨٨ - ابو بكر بن عبد الحليم بن ابي العز العسقلاني ولد بجران في حدود
سنة ٣٢ وسمع من الجمال البغدادي (٦) وحدث * سمع منه الذهبي
ووصفه بحسن الغمة قال كان اذا قرأ بكى (٧) واطرب وذكر انه تغير

(١) - وذكره (٢) - ب - ر - البرانية (٣) - ا - البجائي - ي - البجائي

(٤) - ر - كثيرا (٥) - ر - العنبرية (٦) - ب - البغدادى (٧) - ر - ابكى *

ذهنه بأخرة قدر سنتين ومات في ذى الحجة سنة ٧١٣ *

١١٨٩ - أبو بكر بن عبد الرزاق بن عبد الكريم المسقلاني المصري أمين الدين المعروف بابن الرافدة ولد سنة ١٠٠٠ (١) وسمع على النجيب واحضر على الرشيد المطار وهو مكثر حدث بمصر ومات سنة ١٠٠٠ (٢) *

١١٩٠ - أبو بكر بن عبد الرزاق بن محمد المصري المقرئ جلال الدين الحجا جي سمع من الحسن بن السديد واحمد بن محمد بن عمر الحلبي والحافظين المزي والبرزالي وعبد الرحيم (٣) بن أبي اليسر وغيرهم وحدث روى عنه أبو حامد بن ظهيرة في معجمه بالاجازة (٤) *

١١٩١ - أبو بكر بن عبد العزيز بن احمد بن رمضان بن صالح بن نصر الانصارى الدمشقي سيف الدين ابن تقي الدين ولد سنة ٦٦٢ وسمع من المسلم بن علان جزء الانصارى ومن أبي بكر بن النشبي من اول الفرع بعد الشدة لابن أبي الدنيا الى قوله *

اذا شاب الغراب اتيت اهلى * وصار القمار كاللبن الحليب
انا الخشوعى بسنده * ومن شرف الدين محمد بن محمد بن القواس
سمع منه محمد بن يحيى بن محمد بن سعد والشهاب السيواسي وشيخنا
المراقى وقال تفرد بالسماع من اصحاب الخشوعى وسمع الكثير *
وذكره ابو جعفر بن الكويك في معجم العز ابن جماعة وكان يشهد تحت
الساعات وغرق في سابع عشر ذى الحجة ٧٥٧ (٥) *

١١٩٢ - أبو بكر بن عبد المظيم أمين الدين ابن الدقاق (٦) المصري الكاتب

(١) بياض (٢) بياض (٣) ب - ر - عبد الرحمن (٤) هامش ب - جلال الدين

الحجا جي اجاز لشيخنا تقي الدين المقرئ (٥) هامش ب - سيف الدين الانصارى

اجاز لشيخنا فاطمة بنت خليل الحنبلية (٦) ا - الرقاق * ولد

ولد في مستهل جمادى الاولى سنة ٦٥٠ وباشر عدة مباشرات منها
نظر الدواوين بدمشق مدة وكان رئيسا مشكورا وولى نظر بيت المال
والبيوت بمصر ومات في ثالث عشري (١) جمادى الاولى سنة ٧١٠ *
١١٩٢ - ابو بكر بن عبد الكريم بن عبد الحميد بن ابى القاسم الدينسرى
الماردينى نقيب المتعممين شرف الدين ولد سنة ٦٩٤ وسمع من ابن
مشرف وغيره وولى نقابة المتعممين وام باوان (٢) الشافعية بالظاهرية
بدمشق وحدث واقام بمصر مدة وسمع منه الشيخ زين الدين (٣) العراقى
ومات في شهر رمضان سنة ٧٧٢ *

١١٩٤ - ابو بكر بن عبد اللطيف بن محمد بن محمد ابن المنيزل معين الدين
الحموى ولد بدمشق في سنة ٦٥٠ واجازله سبط السلفى وسمع من ابن
ابى اليسر والمسلم بن علان وطائفة واشتغل وتقى ودرس بالتقوية
واخذ عن الشيخ تاج الدين ابن الفركاح وعن الشمس الاصبهانى
وحدث ودرس واخذ عنه الطلبة وكان صدرا معظما فاخر البزة مليح
الجملة * مات في ذى الحجة سنة ٧٢٤ *

١١٩٥ - ابو بكر بن عبد المحسن بن معمر الواسطى البارونى المقرئ (٤) كان
فاضلا مشاركا في عدة فنون مات سنة ٧٧٦ ويقال كان اسمه عبد الرحمن
وسيمود (٥) *

١١٩٦ - ابو بكر بن عبد النصير بن (٦) عبد الخالق السخاوى زين الدين
المالكى احد المعدلين بدمشق وكان طيب الاخلاق حسن العشرة *

١ - ثالث عشري - ر - ثالث عشر (٢) - ر - بدوان (٣) - ر - عز الدين
(٤) - ر - الفارونى المصرى (٥) - ا - ب - ر - وسيعاد (٦) - ا - عبد النصير بن
على بن عبد الخالق *

قال صلاح الكتبي وهو اخو قاضي المالكية نور الدين السخاوي
مات يوم عيد النهر سنة ٧٥٧ ارخه شيخنا الوراق *

١١٩٧ - ابو بكر بن عثمان الشوبكى سمع ابن اللقي وغيره ومات في او اخر
رمضان من سنة اربع وسبعمائة تبخر بمجرة ففعل فاحترق فمات *

١١٩٨ - ابو بكر بن عثمان ابن المعجمي الحلبي الاصل نزى بالقاهرة ولد
قبل العشرين واشتغل كثير او نسخ بخطه صحيح البخاري وغيره وتوابع
بالادب وطارح الصفدى فذكره في الحان السواجع وباشر التوقيع
بالقاهرة وكان مشكورا مات سنة ٧٩٥ *

ومن نظمه

فصل الشتاء وافي جسمي فيه * وهن عن متلقاه شديد
كيف يقوى لشدة البرد جسمي * وعلى البرد ليس يقوى الحديد

ومن رشيقي نظمه

انما ايدلدا الاصبوع همزها * والهمز وللتايت حيث لا واو (١)
١١٩٩ - ابو بكر بن ابى العز بن ناصر جمال الدين المصري المقرئ تلا
بالروايات على السكمال الضير وابن وثيق وغيرهما وتصدر بالقاهرة
وعاش الى اول القرن وقد قرأ عليه مبارك اللباني (٢) ختمة للكسائي

(١) ا - له ليدلا - ي - اءوله لذا - ب - اءوله له الهمز * والهمز والمتايت

حيث لا لا واو * وهذا البيت مضطرب في النسخ - ولعل الصواب

انءولة وكذا الاصبوع همزها * والميم والياء ثلث حيث لا واو

يريد ان في كل من انءلة واصبع عشر لفات تسع حاصلة من ثلثيت الاول والثالث والعاشر

بالوا واءولة واصبوع - ح (٢) كذا في النسخ وفي ر - اللساني *

واشهد

واشهد (١) عليه جماعة منهم الحافظ شرف الدين الدمياطى فى سنة ٧٠٠
نقلته من خط الذهبى فى طبقات القراء *

١٢٠ - ابوبكر بن علوى القاضى تقي الدين الشامى الحنفى اشتغل على الزين
البسطامى واستنابه السراج الهندى بباب الخرق ظاهر القاهرة ومات
فى جمادى الاولى سنة ٧٧١ *

١٢٠١ - ابو بكر بن على بن عبدالله الموصلى ثم الدمشقى نزيل بيت المقدس
ولد بالموصل سنة ٣٤ ونشأ بها وقرأ القرآن الكريم وحفظ الحاوى
ثم سكن الشام وحفظ التنبيه ومهر فى الفقه وشغل الناس (٢)٠٠٠ *
وكان يقرئ منازل السائرين ويتكسب من الحياكة وبلقن الذكر
ويلبس الخرقة وكان منزله بالقيبات وكان يعمل المواعيد ويحضر
مجالسه الكبار كالشهاب الزهرى وشمس الدين الصرخدى وكان
مجمع بين العلم والعمل وله تصانيف لطاف فى التصوف ومنسك
صغير وحج كثيرا وعظم قدره عند اهل الدولة وزاره الملك الظاهر
ببيت المقدس وصعد اليه الى غرفته بالقدس فبذل له مالا كثيرا فلم
يقبل منه شيئا وكان بعد ذلك يكتبه فى ما ينفع المسلمين فيمثل او امره
وكذلك النواب بالبلاد الشاميه وكان يكثر الاقامة بالقدس وقدرت
وفاته فى شوال (٣)٠٠٠ *

١٢٠٢ - ابوبكر بن على بن عبد الملك زين الدين المارونى المالكنى ولى
قضاء حلب على مذهبه فى سنة ٧٧٨ عوضا عن البرهان الصنهاجى
التادلى (٤) لما تحول الى قضاء دمشق ثم عزل عن قرب وكان (٥)٠٠٠ *

(١) ر - شهد (٢) بياض (٣) بياض - وفى ر - ٧٩٧ (٤) ر - العادلى
(٥) بياض *

١٢٠٣ - أبو بكر بن علي البدور (١) بن عمر بن أحمد بن عمر بن أبي عمر قال

البرزالي كان رجلاً جيداً مات في شهر ربيع الأول سنة ٧٠٩ *.

١٢٠٤ أبو بكر بن علي بن محمد بن حسام الكلوتاني ويعرف أبوه بالمز سَمِعَ

من النجيب والمزاخيه (٢) وأبي البركات بن النحاس وابن خطيب المزة

والجمال الينعموري وغيرهم وأجاز لشيخنا أبي الفرج بن الغزى وغيره

مات في ربيع الأول سنة ٧٣٧ أرخه النور الهمداني في جمادى الآخرة

من السنة وذكره أبو جعفر في معجم المز ابن جماعة *

١٢٠٥ - أبو بكر بن علي بن محمد بن علي التاجر الكارمي زكي الدين

الخروبي رئيس التجار بالديار المصرية وكان أصاهم من رحبة الخروب

بمصر ونشأ هذا فقيراً لأن أباه كان يتعاني الزهد والخير وبى له زاوية

بالجيزة بشاطيء النيل وكان يقيم بها ويجتمع عنده الفقراء وكان أيدا

شديد القوى حكى لنا أنه كان يقبض على الركب الحديد فتمصر (٣)

رجل الرأكب وكان أخوه بدر الدين الخروبي واسع المال جدافات

ولم يخلف الأولاد ولد صغير (٤) فاتفق أنه مات عن قرب وانتقل

الأثر لزكي الدين هذا وكان قد دخل إلى البلاد اليمنية من طريق

هيداب بمتجر بنحس فرجع فوجد ابن ابن عمه قد مات فورث مالا عظيماً

جداً وتلقى ذلك بنفس أبية وكرم ففرط فدخل الدولة وتما في الرياسة

إلى أن فاق الأقران وخضع له أكابر التجار وصارعين أعيانهم وقد

حج غير مرة وجاور وكنيت رفيقه في المجاورة وأنا صغير لأن أبي كان

أوصاه على فرجعت معه في أول سنة ٧٨٦ وأقام على رياسته وأحضر

(١) - أبو بكر بن البدر على (٢) ر - والغرافى (٣) ١ - فتنمصر - ب -

في هذه السنة النجم ابن رزين فسمع عنده (١) صحيح البخاري فسمعت منه اذ ذاك ومات زكي الدين في اوائل المحرم سنة ٧٨٧ وكان واسع العطاء للفقهاء والشعراء كبير الحشمة والعصبة والمروءة رحمه الله تعالى *

١٢٠٦ - ابوبكر (٢) بن علي (٣) بن محمد بن يونس الحنفي الشاهد سمع من ابن الشحنة وحدث ومات في المحرم سنة ٧٧٦ *

١٢٠٧ - ابوبكر بن علي بن يحيى بن ابراهيم بن خولان بن بختري الصالح الحنفي حدث بحلب عن القاضي تقي الدين سايجان سمع منه ابوالمعالي ابن عشار ووارخ وفاته سنة ٧٦٦ (٤) *

١٢٠٨ - ابوبكر بن علي بن يوسف الكردي الجراوي (٥) ابن اخت العماد الدمياطي سمع منه شيخنا وارض وفاته في ذي الحجة سنة ٧٦١ وحدث عن (٦) علي بن ساعد وزين بنت احمد بن عمر بن شكر وغيرهما *

١٢٠٩ - ابوبكر بن عمر بن ابي بكر الشقر اوى سمع من احمد بن عبد الله (٧) *

١٢١٠ - ابوبكر بن عمر بن سلال (٨) ناصر الدين سمع من ابن عبد الله الدائم وغيره واشتغل كثيرا ومهر في الاصول وكان حسن المناظرة قوي الجدال ونظم الشعر الحسن وكان جيد العبارة كثير الفضائل حسن الفصائل (٩) *

(١) ر - فقرأ عليه صحيح البخاري (٢) زيادة في ب و - و - ي (٣) ر - ابوبكر بن علي بن يونس (٤) ر - تسع وثلاثين وسبعمائة (٥) ا - الجراوي (٦) ا - ر - محمد بن علي (٧) بياض في ا - (٨) ا - السلال (٩) ب و -

و من شعره دوييت

ياحسن ذؤابة انت (١) في الناس * في اسمر رمح قدّه المياس
ما واصل الا قلت اى ملك * اولوه لواء من بنى العباس
قال اتقى السبكي انشدنى لنفسه *

لعمرك ما مصر بمصر وانما * هى الجنة العليا لمن يتفكر
فاولادها الولدان من نسل آدم * وروضتها الفردوس والنيل كوثر
مات في شهر المحرم سنة ٧١٦ *

١٢١١ - ابو بكر بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن احمد بن هبة الله بن
ابى جرادة العقيلي الحلبي الحنفى جمال الدين ابن كمال الدين ولد سنة
نيف وسبعمائة واشتغل وتميز وتمانى الآداب وهو اخو قاضى حلب
ناصر الدين اسمع جزء البرقى (٢) على يبرس العدينى وجزء البانياسى
وحدث وكان فاضلا حسن الخلق والمحاضرة والخط وولى مشيخة
خا نفاه الصالح بحلب ومات بها فجاءة فى سنة ٧٦٨ (٣) * ذكره ابو جعفر
الكويك (٤) فى معجم ابن جماعة واثنى عليه ابن خبيب *

١٢١٢ - ابو بكر بن عمر بن عثمان بن سالم الكردي الموصلى ثم الدمشقى
بواب الزيادة (٥) ولد سنة ثمانين تقريبا وسمع وهو كبير من البهاء ابن
عساكر وابن الشيرازى وست الوزراء وغيرهم * وحدث مات فى
شوال سنة ٧٥٧ *

١٢١٣ - ابو بكر بن عمر بن مسلم بن عمر الصالحى وكان والده حجارا وله

(١) لعل الصواب - انت - ح (٢) كذا فى النسخ بلا نقطة وفى ر - الترقى

(٣) ر - ثمان وتسعين وسبعمائة (٤) ا - ر - ابن الكويك (٥) ر - الزيادة *

سماع من الزبيدي وابن اللقي وابن الصباح وغيرهم ومات سنة ٦٩٥ *
 واما ابوبكر فولد سنة بضع وستين وستمائة وسمع من (١)٠٠٠ وجماعة
 من اصحاب ابن طبرزد والكندي * وذكره البرزالي في معجمه وهو من
 اقرانه وهو جد حسن بن علي بن عمر الكتاني المؤذن بالجامع المظفرى
 مات ابوبكر في ثالث جمادى الاولى سنة ٧٤٤ *

١٢١٤ - ابوبكر بن عمر بن مشيع (٢) تقي الدين الجزرى المقصاى القرئ
 ولد في حدود العشرين وثمانى القراآت ونشأ بالموصل وبغداد
 ثم سكن دمشق وقرأ القراآت الشر وعنده طرف من العربية
 وحدث بالتفسير (٣) عن عبد الصمد بن ابى الحسن وقرأ بعد الحسين
 وقرأ على العلم القاسم الاندلسى بدمشق وعلى عبد الصمد بن ابى الحسن
 بدمشق وسمع تفسير الكواشى (٤) منه وجلس للاقراء قديما ثم سكن
 دمشق و كان بصيرا بالقراآت وناب في الخطابة بالجامع الاموى
 اكثر من عشرين سنة (٥) وكان زاهدا متعبدا ورعا * قال الذهبي
 قرأت عليه التجريد لابن الفحام بسماعه له على عبد الصمد بن ابى الحسن
 وكان ينقل من الشواذ كثيرا وانتفع به جماعة في القراآت ولله
 اقرأ اكثر من خمسين سنة * مات وقد جاوز الثمانين في جمادى الآخرة
 سنة ٧١٣ *

١٢١٥ - ابوبكر بن عمر بن مظفر بن عثمان بن ابى الفوارس الممرى ثم الحلبي
 شرف الدين ابن الشيخ زين الدين ابن الوردى قيل ولد في سنة (٦)٠٠٠
 قال القاضي علاء الدين في تاريخه كان كثير الهجاء ويستحضر كثيرا

(١) بياض (٢) ١ - مشيع - ر - مشفع (٣) ر - بالتيسير (٤) ز - الميواسى

(٥) ١ - ر - عشرين (٦) بياض *

من الحلبيين (١) وما جريათهم مع (٢) حسن المنادمة وطيب المحاضرة
واطراح (٣) التكلف في المأكل والملبس وتفقّه بآييه وغيره وتعماني
الادب وباشرتدريس البهاثية بدمشق وناب في الحكم ونظم ونثر
ومات في ربيع الاول سنة ٧٨٧ بحلب *

١٢١٦ - ابو بكر بن عياش بن عبد الله الخابوري جمال الدين والد الشيخ
صدرالدين كان خيرا كبيرا (٤) ٠٠٠٠ (٥) الشيخ تاج الدين الفزاري
قاله ابن كثير وقال ابن حبيب كان يستظهر (٦) للمذهب وسمع
الحديث وحدث وولى قضاء بعلبك ومات بدمشق في جمادى الاولى
سنة ٧٢٣ عن سبعين سنة *

١٢١٧ - ابوبكر بن غازي بن ابي بكر بن غازي الدكري (٧) بالذال المهملة
بطن من الاكراد البعلبكي نزيل الحسينية ولد في ربيع الآخر سنة ٣٦
وسمع من الفقيه اليوناني وغيره وحدث مات في ثالث عشر صفر
سنة ٧٠٨ قال البرزالي كان رجلا صالحا *

١٢١٨ - ابوبكر بن ابي الفضل بن فضالة بن عامر الحلبي ثم المصري الحنفي
العدل نجم الدين ابن الطان ولد سنة ٤٦ وخدم ابن المديم وتعلم منه
الكتابة ونسخ كثيرا وسمع على النجيب الحراني وغيره وسكن
القاهرة وتكسب بالشهادة وحدث سمع منه القطب الحلبي وابن
رافع ومات في ثامن شعبان سنة ٧٢١ *

١٢١٩ - ابوبكر بن فليح يأتي في المحمدين *

(١) - ر - من تراجم الحلبيين (٢) - ر - من (٣) - ر - طرح (٤) - ر - كثيرا
(٥) - ياض (٦) - ر - مشهورا (٧) - ب - لذكرى - ا - الدلوى *

١٢٢٠ - أبو بكر بن قاسم بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن ترحم (١) بن علي بن عمر ابن عبد الكنانى لرحي زين الدين ابن ركن الدين (٢) نزيل مصر ولد سنة ٦٦٦ وسمع من الفخر ابن البخارى وغيره وكتب وعلق وخرج ذكره الذهبي في المعجم المختص فقال دين خير حسن المحاضرة انتهى وقد كتب بخطه كثيراً ولكنه ضعيف وله تحاريج كثيرة الخلل ورأيت يصحح على الطباقي فيكتب اسم السمع بخطه هو وقد تخرج به شيخنا الشيخ سراج الدين ابن الملتن وكانت وفاته في ٠٠٠ (٣) وقرأت بخط البدر النابلسي كان عارفاً بتعير الرؤيا يقصد لذلك *

١٢٢١ - أبو بكر بن محمد بن ابراهيم بن أبي بكر بن خلكان نجم الدين ابن بهاء الدين ابن اتخي القاضي شمس الدين ولد سنة بضعة واربعين واجاز له سبط السلفي وتما في الفرائض فمهر فيها وولى القضاء ببعض البلاد الشامية ثم رى بالانحلال والزندقة وكان مقبلاً بالناس صرية كان خفيف العقل يصرح بأنه سبى المملوك وتكون له دولة ولما كان في سنة ٧٠٤ عقد له مجلس بدمشق وادعى عليه انه يقول خليفة الزمان وانه يوحى عليه واقصلا الامر على انه تاب واعتذر واعنه باق الحامل له على ذلك السوداء فرمى ثارت عليه فتكلم بالهذيان قال الجزري في تاريخه وهو باق على دعواه وكان يعمل الاوقاف والطلاسمات (٤) الى ان مات في ذى القعدة سنة ٧٢٥ وقد شاع *

١٢٢٢ - أبو بكر بن محمد بن احمد بن ادريس بن محمد بن أبي الفرج (٥) بن

(١) ي - لرحم (٢) ب - د - زكى الدين (٣) بياض (٤) ١ - الا وفاق و الطلمسات (٥) ي - أبو بكر بن محمد بن احمد بن عياش اسلمى جمال الدين بن

شرف الدين ادريس بن محمد بن محمد بن أبي الفرج *

مزيز التنوخي الحموي تقي الدين سمع من جده الحديث المسلسل
بالاولية وحدث * سمع منه ابو حامد بن ظهيرة بالاجازة في معجمه *

١٢٢٣ - ابوبكر بن محمد بن احمد بن عنتر السلمي كمال الدين (١) ابن
شرف الدين ولد سنة ٤٥٠ وسمع من اسمعيل بن عبد الرحمن النقوصي
وحدث بالاجازة عن سبط السافي فاكثروا عنه جدا وخرج له البرزالي
جزءا لطيفا من عواليه وحدث عنه جماعة من شيوخنا وذكره ابو جعفر
ابن الكويك في معجم ابن جماعة ومات في شهر ربيع الآخر (٢)
سنة ٧٣٨ *

١٢٢٤ - ابوبكر بن محمد بن احمد بن ابي غانم الانصاري المعروف بابن
الحبال (٣) اجاز لعبد الله بن عمر بن عبدالعزيز بن جماعة (٤) *

١٢٢٥ - ابوبكر بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد القاهر بن عبد الواحد بن
هبة الله بن طاهر بن يوسف النصيبي ثم الحلبي شرف الدين ولد سنة
ست اوسم وسبمائة وسمع على ابيه وعلى ابي بكر بن المعجمي وعلى
ابن صالح وابي طالب وابراهيم ابني صالح بن هاشم وغيرهم وحدث
روى عنه اسمعيل بن بردس وابو المعالي بن عشار وكان رئيسا جيد
المرأى كثير البر من كتاب الانشاء بحسب الخط باشر عدة
وطائف ثم تركها تنفعا (٥) ولزم بيته مواظبا على الخير والتلاوة حتى مات
في سنة ٧٧٣ في ذى الحجة منها وله سبع وستون سنة *

١٢٢٦ - ابوبكر بن محمد بن احمد بن محمد بن الكميته الحرائفي التاجر

(١) ر - جمال الدين (٢) ر - ربيع الاول (٣) ر - الجمال (٤) هامش ب -

ابوبكر الانصاري المعروف بالحبال اجاز لشيخنا عز الدين عبد الرحيم بن فرات الحنفي
(٥) ١ - بنف *

عماد الدين ولد سنة ٦٧٧ (١) وسمع بحلب من عمر بن عبد العزيز (٢)
ابن احمد بن محمد بن عمر بن ابي عمر * ومن محمد بن ابي الزهراني
وتماني الكتابة وولى نظر الجامع والاقواف وكان جواداً سليم
الصدر مشكور السيرة ومات في المحرم سنة ٧٧٠ ارخه ابن حبيب
واثنى عليه *

١٢٢٧ - ابوبكر بن محمد بن ابي بكر بن محمد بن ابي بكر بن محمد بن ابي بكر
ابن ثابت بن عبد الواسع بن علي الهروي الدمشقي عماد الدين ولد
سنة ٦٥٦ وقيل سنة ٦٥٤ وسمع على جده واحمد بن عبد الله اعم وابن
ابى عمرو والفخر وابن الزين وغيرهم وحدث اخذ عنه البرزالي والذهبي
وابن رافع والقطب وذكروه في معاجمهم وذكروه ابو جعفر بن
الكويك في معجمه الزين جماعة ومات سنة ٣٠٠ (٣) وثلاثين وسبعمائة
وكان حسن الخط جميل الهيئة بهي المنظر *

١٢٢٨ - ابوبكر بن محمد بن ابي بكر بن يوسف ابن خطيب بيت الآبار
تقي الدين ابن عفيف الدين ولد سنة ٤٥ وسمع من الاخوين
ضياء الدين ابي طاهر يوسف وعماد الدين ابي سليمان داود ابني عمر بن
عبد الله خطيب (٤) بيت الآبار الرابع من الجنائيات وغير ذلك وسمع
على الاخوين العماد داود والموفق محمد ابني عمر بن الخطيب ملته حديث
من مسند احمد وحدث ومات سنة ٥٠٠ (٥) *

١٢٢٩ - ابوبكر بن محمد بن ابي بكر الموصلي تقي الدين المقرئ ولد بعد
الثلاثين بالموصل وقدم دمشق وقرأ بالروايات على الزين الزواوي (٦)

(١) - سيع وتسعين (٢) - عبدالله (٣) بياض (٤) - ابن خطيب

(٥) بياض (٦) - المرداوي *

وغيره وتصدر للاقراء والتلقين دهرآ الى جانب محراب (١)
الصحابة وختم عليه جماعة وكان خيرا موطأ الاكناف (٢) عارفا
بالروايات كثير الفضائل له حرمة وجلالة ذكره لذهبي وقال نعم الشيخ
كان مات سنة ٧١٦ *

١٢٣٠ - ابوبكر بن محمد بن جبارة - مع من ابن عبد الدائم وذكره ابو جعفر
في معجم العز ابن جماعة ومات في العشرين من صفر سنة ٧٣٦ *

١٢٣١ - ابوبكر بن محمد بن الذكر (٣) الميتاني (٤) سيف الدين - مع
جزء محمد بن الفرج من تاج الدين ابى المكارم النصيبي وحدث اخذ عنه
ابن عسائير وشرف الدين موسى بن محمد الانصارى *

١٢٣٢ - ابوبكر بن محمد بن - لمان بن حمائل (٥) الدمشقي بهاء الدين ابن
الشيخ شمس الدين ابن غانم اخو القاضي علاء الدين كتب الانشاء
بطرا بلس ثم بدمشق ثم كتب بصفد مدة وكان يحفظ (٦) التنبيه وسمع
المستند على المسلم بن علان وله نظم حسن *

فنه

يا سيد آحسنت مناقب فضله * فعلت (٧) بما فعلت على الآفاق
حاشاك تكسر قلب عبد لم تزل * توليه حسن صنائع الاشفاق
ومنه في معنى اسمه طقصبيا كان يميل اليه *

لا زجى مودة من معنى * فعنى الفؤاد من برنجها
ابداً لا ينال (٨) منه وداد آ * ولك الساعة التي انت فيها

(١) - ر - محراب (٢) - ر - الآداب (٣) - ر - ابن ابى الذكر (٤) - ب - الفتاوى

(٥) - ر - حمائل الدين (٦) - ١ - ر - حفظ (٧) - ر - فعلت (٨) - ر - لا تنال *

مات

مات بطرا بلس في سنة ٧٣٥ *

١٢٣٣ - ابو بكر بن محمد بن عبدالله بن شرف الدين عبد الوهاب بن فضل الله العمري العدوي صلاح الدين كان ابوه امير اوامه خديجة بنت محبي الدين يحيى بن فضل الله * مات سنة ٧٨٩ *

١٢٣٤ - ابو بكر بن محمد بن الرضى عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار المقدسى ثم الصالحى القطان ولد سنة ٤٩ اوفى التى بعدها واجاز له عيسى الخطاط وسبط السافى ويوسف بن الجوزى ومجد الدين ابن تيمية وجماعة وحضر خطيب مردا والمهاد ابن عبد الهادى ثم سمع منه ومن ابراهيم ابن خليل وعبد الله بن الخشوعى * سماع منه الاول من حديث الشمرانى ومن الرضى بن البرهان وابن عبد الدائم وتفرّد باجزاء وعوالى وروى الكثير وتزاحموا عليه وكان شيخا مباركا خيرا كثير التلاوة حسن الصحبة حميد الطريقة وكان يرتزق من صناعته وفيه مروءة وفتوة * مات في عاشر جادى الآخرة سنة ٧٣٨ *

١٢٣٥ - ابو بكر بن محمد بن الزكى عبد الرحمن بن يوسف المزى ابن اخى الحافظ جمال الدين سماع من عمه ومن الحجار وغيرهما وحدث * ومات في المحرم سنة ٧٩٦ وكان مولده سنة ٧٢١ (١) *

١٢٣٦ - ابو بكر بن محمد بن عبد النبي بن محمد بن ابى الحسن الصمى العدل نجم الدين المصرى اسمع على الرشيد المطار والنجيب الحرانى وغيرهما وحدث ومات في ثانى شوال سنة ٧٣١ *

١٢٣٧ - ابو بكر بن محمد بن عبد الواحد بن على بن فضل الله المصرى ثم الحلبي سيف الدين ابن الدقاق ولد سنة ٦٦٠ وسمع الاول والثانى

من حديث الزكي انتقاء الدارقطني على فاطمة بنت ابن عساكر *
 ١٢٣٨ - ابو بكر بن محمد بن علي بن محمود بن عاصم الشهرزوري شرف الدين
 سمع من ابي الفضل ابن عساكر مشيخته ومن غيره وحدث * مات بدمشق
 في شعبان سنة ٧٥٥ *

١٢٣٩ - ابو بكر بن محمد بن علي البانياسي تقي الدين الكاتب المجلد ولد
 تقريبا سنة ٦٦٠ وتما في الخط المنسوب وعلم الناس (١) وله نظم ونثر
 وخلق حسن مات في ذي الحجة سنة ٧٣٦ *

١٢٤٠ - ابو بكر بن محمد بن عمر بن ابي بكر بن قوام بن علي بن قوام
 ابن منصور بن معلي (٢) الباسي نجم الدين الشافعي ولد في ذي القعدة
 سنة ٦٩٠ وسمع معجم ابي الحسين بن جميع من ابن القواس وتفقه
 وولى مشيخة الزاوية المروفة ثم (٣) بالسفح وكان خيرا زاهدا صاحب
 كرم وكرامات يتلقى الواردين ويقربهم (٤) حسن الخلق كثير التودد
 وولى نظر الشبلية ودرس بالرباط الناصري يسيرا وهو والد نور الدين
 محمد الآتي ذكره * ومات ببلدة الاستمقاء في رجب سنة ٧٤٦ (٥) *

١٢٤١ - ابو بكر بن محمد بن ابي الفتح الحمصي شرف الدين سمع من ابن
 عبد الدائم جزء ابن عريفة وحدث به عنه مات في ربيع الآخر
 سنة ٧٠٧ *

١٢٤٢ - ابو بكر بن محمد بن قاسم بن عبد الله السنجاري ثم البغدادى
 شجاع الدين المقرئ القمانى الحنبلى سمع من احمد بن يوسف بن

(٢) ر - فالتقوا به (٢) ر - يعلى (٣) ر - بهم (٤) كذا اوله
 يقربهم - ح (٥) ر - سبع وخمسين وسبعمائة *

ابراهيم بن الكرسى (١) جزء حامد بن محمد بن شعيب سماعاً وعن
التقى (٢) الدقوقي اجازة ورحل الى دمشق فسمع من الحجار وسمع
ايضاً من ٠٠٠ (٣) وكان محدثاً فاضلاً مسنداً حدث بالكثير فمن ذلك
جامع المسانيد ومسند الشافعى ورموز الكنوز فى التفسير والتوايين
لابن قدامة وعاش ثمانين سنة حدث عنه بالسماع الشيخ محب الدين
احمد بن نصر الله قاضى الحنابلة بالقاهرة وابوه وبالا جازة ابو حامد
ابن ظهيرة وآخرون وكانت وفاته سنة ٧٩٠ *

١٢٤٣ - ابو بكر بن محمد بن قاسم المرسى الاصل الشيخ مجد الدين التونسى
ولد بتونس تقريباً سنة ٥٦ واشتغل ببلاده وتعلانى القراءة ثم دخل
القاهرة واقام بهامدة ودخل فى ولاية القاضى جلال الدين القزوينى
الثانية دمشق وحضر عند الزين (٤) الزواوى وجلس بالجامع للاقراء
وناب فى الامامة واشتهر امره وشاعته فضائله وولى مشيخة الاقراء
بعده اما كن وتدرىس النحو بالناصرية وصار شيخ الاقراء والمرية
بالبلد قال الصفدى حدثني غير واحد انهم سألوا شمس الدين الايكى
ايما اذكى ابن الوكيل او الزملكاني فقال هنا شاب مغربى اذكى منهما
واشار اليه ووقعت له محنة مع كزائى (٥) نائب الشام لانه قوى نفسه عليه
فاهانته وضربه وصحب مرة الباجر بقى ثم ظهر له انحلاله فقبلاً منه وبادر
الى القاضى المالكي فجدد اسلامه وتاب وكان مرضى الطريقة يحب
الخلوة والاقطاع وكان سمع من الفخر مشيخته واتقى له الذهبي (٦)

(١) ب - ر - المكديسى - ي - الكوسى (٢) ر - تقى الدين (٣) بياض

(٤) ر - زين الدين (٥) ا - كراي - ب - كراي (٦) ر - الذهبي منها

جزءاً حدث به وسمع من الشهاب ابن مزهر وتصدر للقراآت
بدمشق (١) وولى مشيخة الاقراء بأم الصالح والتربة الاشرفية ومات
في ذى القعدة سنة ٧١٨ *

١٢٤٤ - ابوبكر بن محمد بن قلاون الملك المنصور بن الناصر بن المنصور
ولى الملك بعد ابيه بهذه (٢) منه له في مرضه في اواخر ذى الحجة
سنة ٧٤١ واستقر (٣) هو وطفرتمر نائب السلطنة والوزير محمود بن شرف
ابن ربيع (٤) في الوزارة ثم اخذ المنصور في ايثار بعض الامراء على بعض
وقبض على بشتاك واخوته وفرق موجودهم وكان يزيد على مائتي
الف دينار وكان أشد ما نقم عليه انه اختص بطاجار وملكتمر وأطنبغا
المارداني ويلغا اليحايوى وصيرهم ندماء وانهمكوا في الشرب فكان
يبدو منهم في تلك الحالة ما لا يليق من الكلام في الامراء وقيل انهم
كانوا ينزلون في الخفية الى النيل في الشخاير الى غير ذلك ثم حسن
له طاجار القبض على قوصون فتم عليه بعض من حضر وهو يلغا
اليحايوى فاتفق قوصون مع ابدغمش وغيره وخلصوه وجهزوه الى
قوص ومعه بهادر بن جر كتمر ومعه يوسف ورمضان اخواه وتمام
سبعة انفس وغرقوا طاجار وقيدوا ملكتمر الحجاوى (٥) وأطنبغا
المارداني وقطيعا الحموى وغيرهم ثم كتب قوصون الى عبدالمؤمن متولى
قوص فقتله وحمل رأسه سرا الى قوصون في سنة ٤٢ فلما قتل قوصون
ظهر ذلك وجاء من حاقق بهادر وطلبوا عبدالمؤمن فاعترف فسمره

(١) ر - فضل بن الفرات بدمشق (٢) ١ - بهذه منه (٣) ب - واستقر

(٤) ب - ابن ربيع والمراد محمود بن شروين وزير بغداد - ك (٥) ر -

الناصر احمد وعملوا عزاء المنصور ودار جواربه القاهرة وتألف
الناس عليه لأنه كان شابا حلوا الصورة اسمر اللون شجاعا جوادا وكان
على المهمة يصرح انه يحبي رسوم جده المنصور وكانت مدة مملكته
شهرين لأنه خلع في اواخر صفر سنة ٤٢٠ و قتل في اثنا عشر وعاش نحو
من عشرين سنة وحصل التعجب من اخراج اولاد الناصر على يد احد
مما يليه قوصون وكان قد اختاره دون الامراء واوصى اليه ووصاه
باولاده فخرى لهم منه ماجرى وقال الناس هذا بذب الخليفة المستكفي
لان الناصر كان اخرجه قبل ذلك باربع سنين الى قوص هو واولاده
كما تقدم (١) شرحه في من اسمه سليمان فلما كان يوم الجمعة سابع جمادى
الاولى سنة ٥٣٠ اشترى بقرية حطين من عمل صفد شخص ادعى انه هو
فبلغ ذلك برناق نائب صفد فاحضره وجمع له القضاة والناس فادعى
انه كان في قوص وان الوالى لم يقتله بل قتل غيره واطلقه هو ووصل الى
قطيا فاخفى في بلاد غزة الى الآن وانه (٢) له دادة (٣) مقيمة بغزة
عندها النجاة والقبه والطير فقال له النائب انا كنت في سلطنة المنصور
جا شنكيرا وكنت امد السباط بكرة وعشاء (٤) وما اعرفك فامر
وصدقه جمع فطالع النائب باسره فامر بتجهيزه فجهز (٥) الى مصر مخشبا
وهو مصر على دعواه وكان يقول اذا رأى اميرا هذا مملوك ابى ولما
امر بضره وتسميره قال لى اسوة باخوتى الناصر والكمال (٦) والمظفر
ثم امر بقطع لسانه ثم وجد مقتولا بعد ذلك ، ظهر بعد انه ابو بكر

ر - ى - كما يأتى - ر هو الصواب (٢) ١ - ر - ان (٣) ر - دارة

(٤) ١ - عشا (٥) ١ - ر - فجهزه (٦) ر - الخليل *

ابن الرماح وانه كان يتوكل بصفد وانه جرت له محنة اقتضت له هذه
الدعوى والله اعلم بغيبه *

١٢٤٥ - ابوبكر بن محمد بن محمد بن محمود (١) بن سلمان بن فهد الحلبي ثم
الدمشقي شرف الدين ابن شمس الدين ابن الشهاب محمود ولد سنة ٦٩٣
وتعاني الكتابة ففق الرفاق في حسنها ونظم الشعر وترسل ولما ولي
كتابة السر بدمشق سنة ٢٩ ولاه الناصر عقب موت علاء الدين
ابن الاثير عوضا عن محيي الدين ابن فضل الله نقلا لمحيي الدين من
دمشق الى مصر فباشر شرف الدين بين يدي السلطان وقرأ القصص
ووقع عليها في الدست ثم توجه الى دمشق وامر ان يجلس في دار العدل
فيكون اول من فمل ذلك ثم حضر الى القاهرة صحبة النائب فخلع عليه
الناصر وكان يعجبه شكله وكان كثير التجميل في ملبسه ومأكله ومركبه
وكان كثير التصميم (٢) لكن اذا خلا الناس به ينسبط وكان يخلق رأسه
بالموسى بيده ويلف عمامته بغير قبع (٣) مرة ويصلحها وهي على رأسه
ولا ينظر اليها وتجي غاية في الحسن وكان شديد القوى عظيم الهمة وله
نظم حسن فنه ماقاله ملفز آ في ليل *

ايما اسم يفتى الانام جميعا * و اذا ما فكره لى يلقاه (٤)
ان ترك في هجاءه منه حرفا * لك منه مصحفا طرفاه
وله ومنه مطروق الا انه اعجبنى لانسجامه *

بشت رسولا للحبيب الله * يبرهن عن وجودى له و يترجم
فلما آه حار من فرط حسنه * فما عاد الا وهو فيه متمم

(١) ١ - ابوبكر بن محمد بن محمود (٢) ر - التصميم (٣) ر - قع (٤) ب - ثلثاه -

ثم احضره (١) مرة اخرى سنة ٣٢ (٢) فاقره في كتابة السر بمصر ورد
محيي الدين و اولاده الى دمشق وحج شرف الدين مع السلطان فلما
عاد طلب الرجوع الى دمشق فاعاد محيي الدين و اولاده الى القاهرة
ورد شرف الدين الى دمشق فقرح تنكز به وقام اليه وعانقه وقال
مرحبا بمن يحبنا ونحبه ثم عزل بجمال الدين (٣) ابن الاثير بعد سنة ونصف
واقام بطالا وكتب السلطان الى تنكز اما ان تدعه يوقع قدامك واما
ان تجهزه الينا واما ان ترتب له ما يكفيه فرتب له راتباً فلما امسك تنكز
باشترتوقيع الدستور فاستمر ثم اضيفت اليه وكالة بيت المال في ولاية
الصالح اسمعيل فباشرها نحو سنة ثم مات في ربيع الاول بالقدس
بجلاء سنة ٧٤٤ * قال ابن رافع سمع بمصر و دمشق من محمد بن
شرف (٤) واجازله ابن الفورية من بغداد والدمياطي من مصر وسمع
منه الايقى (٥) وغيره وكان رئيسا كثير الاحسان لطيف الاخلاق *

١٢٤٦ - ابو بكر بن محمد بن مكرم قطب الدين ولد سنة ٦٧٠ و سمع من
٠٠٠ (٦) ودخل ديوان (٧) الانشاء قديماً فاستمر به دهرا طويلا وكان
يسرد الصوم ويتعبد ويكثر المجاورة بالمساجد الثلاثة وينجز توقيعا
من الناصر ان يقيم حيث شاء ويكون راتبه على التوقيع لا اولاده وكان
صاحب الديوان يحمله ويظلمه ولا يستكتبه شيئا لقدم عهده وكثرة
مجاورته واقام بمكة مدة ثم انقطع اخيرا بالقدس ومات (٨) في اواخر
شعبان سنة ٧٥٢ *

(١) ب - ر - ثم حضر (٢) - ثلاث وثلاثين (٣) ب - ر - كان الدين
(٤) ا - مشرف (٥) ا - الايقى (٦) بياض (٧) ر - في ديوان (٨) ر - مات به *

١٢٤٧ - أبو بكر بن محمد بن نصر الله اسمه ضياء يأتي في الضاد المعجمة *
 ١٢٤٨ - أبو بكر بن محمد بن يعقوب السفاني بالسین المهمله والفاء الثقيلة
 عرف بأبن أبي حرب البياضي كان فقيها فاضلا عارفا عابدا زاهدا
 له كرامات مشهورة يبلده مات سنة ٧٧٤ *

١٢٤٩ - أبو بكر بن محمد بن يوسف الخرائي ثم الحايي شرف الدين ولد
 سنة ٧١٥ وسمع من العز ابراهيم بن صالح بن هاشم المتقي من مسند
 الحارث بن ابي اسامة * قرأ عليه الشيخ برهان الدين و - معه عليه القاضي
 علاء الدين مؤرخ حلب و القاضي محب الدين ابن نصر الله الحنبلي
 وغيرهما * حدثنا عنه جماعة بحلب و كانت وفاته في ذي الحجة سنة ٧٩٢ *
 ١٢٥٠ - أبو بكر بن محمد العراقي ثم المصري تقي الدين الحنبلي كان من فضلاء
 الخنابلة * مات في جمادى الاولى سنة ٧٧٣ *

١٢٥١ - أبو بكر بن مسعود بن هارون القدسي يعرف بالروس (١) ولد
 سنة ٦١٢ بالقدس وتعالى الادب و سكن دمشق و اضر في آخر عمره
 سمع منه البرزالي *

ومن شعره مواليا

دبو قنوق (٢) السنبلة كالليل من خلفو

من طو لها جفن عيني قط ما ينفو

ناديت اى شعر عيني منك من يصفو

كم يستطيل على ظمفي و كم يحفو

مات بغوطة دمشق في ربيع الاول سنة ٧٠٦ *

(١) ب - بالد و يس - ر - بالرويس (٢) ر - - ترقيق *

١٢٥٢ - ابوبکر بن منطای الحلاوی النحوی (١) ... (٢) *

١٢٥٣ - أبو بكر بن مكي بن محمد بن المسلم بن أبي الجوف (٣) الحارثي - مع

قطعة من معجم ابن قانع على احمد بن المبرج ابن المسامة وحدث

سنة ١٩ - سمع منه المزى وجماعة منهم ابن الحب وابنه ابو بكر وغيرهما *

۱۲۵۴ - ابو بکر بن منصور بن غازی بن سرحان الدینوری ثم الصالحی

ولد في شهر رمضان سنة ٦٥٧ وسمم من الشيخ شمس الدين ابن

ابن عمر وحدث * مات في ذي القعدة سنة ٧٤٦ *

١٢٥٥ - أبو بكر بن موسى بن أبي بكر بن الحجير الدمشقي (٤) الفراء ولد في

نصف رمضان سنة ٦٦٦ وسمع من الفاروقى وايوب النحاس

وغيرهما و ذکر انه سمع من الفخر ابن البخاری و سمع من محمد بن

عبد العزيز الدمياطي الشاطبية وكان جيدا خيرا كتب بخطه كثيرا

لكن خطه كان رديا وكان يؤم بالصدريه بدمشق نيابة* مات في تاسع

صفر سنه ۷۴۲ *

١٢٥٦. - أبو بكر بن موسى بن - مكره الصاحب بهاء الدين ولد سنة ٨٦

تقريرا وتعاني الكتابة الى ان صار يباثر في القلاع الحلبية الى ان قبض عليه

سنة ٧٢٣ وصور وعوقب بالقاهرة ثم ولى نظرحماة مدة ثم استقر

في الوزارة بدمشق وعادتهم يسمونه ناظر النظار في ربيع الآخر

سنة ٤٥ : عوضا عن المكين ابراهيم بن قزوينية ثم صرف ثم ولى الوزارة

مد مشق ثانياً وكان بين الجانبين محبة في المصالحين عارفاً بالكتابة حسن

الشكايا كثيرة الصدقة وقورا باشر في حيا عدة وظائف ثم اقام بدمشق

(١) ر- التمرى (٢) بياض (٣) ب- ر- ابى الجوق (٤) ا- ر- الحنبلى

حتى مات بها في عاشر شعبان سنة ٧٤٦ ولابن نباتة فيه مدائح *
 ١٢٥٧ - ابوبكر بن نصر بن حسين بن حسن بن حسين الاسعدي
 زين الدين المحتسب ولي الحسبة ووكالة بيت المال وكان عاقلاً كثير
 السكون مات في رمضان سنة ٧٢٠ *

١٢٥٨ - ابوبكر بن يعقوب بن سالم الديري الرجي شهاب الدين
 الشاغوري الحكيم النحوي كان ماهراً في العلوم حتى كان يقرئ ثلاثين
 درساً في ثلاثين علماً وصنف تصانيف مفيدة وكان ضيق العيش
 بدمشق حسن الخلق كثير المروءة والتواضع مطرح الكلفة غير مزاحم
 على المناصب وكان بعض التجار اعطاه الف درهم فسافر معه الى اليمن
 فحصل له قبول من ملكها المؤيد واقبل عليه اهمل اليمن وحصل له بها
 مال كثير قال الجزري فارقت في سنة ٧٠٠ واتفق انه مات بقلعة
 مصر (١) في المحرم سنة ٧٠٤ *

١٢٥٩ - ابوبكر بن يوسف بن ابى بكر بن يوسف بن ابى بكر بن محمود بن
 عثمان بن محمود المزى زين الدين الشافعي يعرف بالحريري نسبة الى
 زوج امه نقيب الحكم لابن خلكان لان اياه كان مات فرباه وتلا بالسب
 على الزواوي وسمع من المرسى والصدر البكري وعبدالله بن الخشوعي
 والكرمانى وخطيب مرندا وغيرهم وحفظ التنييه وولى مشيخة القراءة
 والنحو بالمعادية (٢) وكان خيراً قال الذهبي فيه ود وخير وتواضع
 وصيانة وملازمة للوظائف وكان صديقاً لملاء الدين ابن غام مات
 في ربيع الاول سنة ٧٢٦ وله تمانون سنة *

(١) ر - بقلعة الجبل بمصر (٢) ١ - الطليجية - ر - الملجبة *

١٢٦٠ - ابوبكر بن يوسف بن ابى بكر بن عثمان النشائى عفيف الدين
الصوفى ولد سنة ١٠٠٠ (١) واسمع على المعين الدمشقى وابن عزون
والنجيب وغيرهم وهو من المكثرين حدثنا عنه بمض شيوخنا ومات
سنة ١٠٠٠ (٢) *

١٢٦١ - ابوبكر بن يوسف بن خضر الحرانى سبط الشيخ احمد النجار سمع
من عيسى الخياط وحدث وكان خيرا صالحا بشوشا سليم الصدر مات
فى اواخر صفر سنة ٧٠٢ *

١٢٦٢ - ابوبكر (٣) بن يوسف بن شاذى اسد الدين بن صلاح الدين ابن
الاوحد كان امير طبلخانة بصفد وهو مقيم بدمشق وولى امره الحاج
سنة ٥٥ ثم اصبر توجهه الى صفد والاقامة بها فلم تطبله ومريض فرجع
الى دمشق فاقام بها يومين او ثلاثة ومات فى رمضان سنة ٧٥٧ *

١٢٦٣ - ابوبكر بن يوسف بن عبد العظيم بن يوسف بن على بن احمد بن
داود بن حميد المندرى كمال الدين ابن الصناج (٤) المصرى ولد فى رجب
اوشمان سنة ٦٤٧ وروى عن ابيه وسمع من لاحق بن عبد المنهم
الارتاحى قطعة من دلائل النبوة فكان آخر من حدث عنه مطلقا وحدث
وكان خيرا انفراد (٥) بقطعة من دلائل النبوة حدثنا عنه ابن حماد والخلوى
وسمع منه العز ابن ابيك الدمياطى والعز ابن جماعة وآخرون ومات
فى السادس من صفر سنة ٧٤١ وقيل مات ليلة العشرين منه رأته بخط
ابى جعفر ابن الكويلك *

١٢٦٤ - ابوبكر بن يوسف بن الفقيان المحوجب العسقلانى الاصل المصرى

(١) بياض (٢) بياض (٣) هذه الترجمة ليست فى (٤) ر- الصباح (٥) ا- ر- تفرد *

النجار ولد في سنة ٦٢٧ وقدم المدينة بعد حريق المسجد النبوي وصحبه المنبر المجدد من جهة الظاهر ببيرس وذلك في سنة ٦٦٦ فوضع المنبر في مكانه ثم عاد الى المدينة في سنة ٧١ فاقام بها الى ان مات سنة نيف وعشرين وقد اكل المائة وكان خيرا *

١٢٦٥ - ابو بكر بن يوسف النشائي زين الدين المصري خادم الشيخ بهاء الدين ابن خليل وقد اكره السماع منه وسمع ايضا من العرضي وكان معيدا في الحديث بقبة ببيرس ولم يعجب مات في شهر (١)٠٠٠ سنة ٧٩٤ (٢) *

١٢٦٦ - ابو بكر بن الاحدب المركي امير عربان الصعيد قتل في ذى القعدة سنة ٧٩٩ (٣) *

١٢٦٧ - ابو بكر الباييري بموحدة وبعد الالف اخري مكسورة ثم تحتانية كرى الاصل تنقل في الولايات والمباشرات بدمشق وحلب وطرابلس وولاه الناصر كشف الشريعة وآخر ماوولي جعبو كان خير ادربا فيه ودو على ذهنه تواريخ ووقائع ومات في شوال سنة ٧٥٦ وقد جاوز السبعين *

حرف الباء الموحدة

١٢٦٨ - باشقرد ناصر الدين الناصري - مع من ابن علاق (٤) جزء البطاقة وحدث به مراراً وكان اصله من مماليك الناصر ابن العزيز ثم تنقل في الخدم وتأسروا وكان من اكابر الفضلاء والامراء كثير العقل والفضل وله نظم وثر ذكر عنه انه قال بقيت عشرين سنة لا اتكلم بالتركي حرصا

(١) بياض (٢) ب - ر - ٧٥٤ (٣) ر - نعم وسبعين و سبعمائة (٤) ب - ر

على اتقان اللسان العربي؛ كان قد سجن عقب كسرة حمص فلما افرج عنه اعطى اقطاعا (١) في طرابلس فتوجه اليها فلما وصل الى دمشق مرض يوم دخوله فاقام عشرة ايام ومات بدمشق في ثالث عشر صفر سنة ٧٠٢ وقد اثني عليه البرز الى والذهبي وذكراه في معجميهما وكان ينظم الشعر فيقع له منه ما يستحسن وقال ابن الزملكاني كان ينظم بالطبع لا يتعاطى قواعد الشعراء (٢) وكان جم المحاسن معمور الوقت بالفكر في علم اعبادة وانظروله الامام بطريق اولي المعارف وعنده عنهم فوائد حسنة ولطائف مع صدق اللهجة والكرم والمفة والسكون ومحبة المذاكرة *

١٢٦٩ - باكيش (٣) اليلغاوى الحاجب مات في صفر سنة ٧٦٩ (٤) *

١٢٧٠ - بانيجار الحموى يأتي في ينجار *

١٢٧١ - بانيجار المنصوري ترقى في خدمة المنصور قلاوون ثم قبض عليه

الناصر محمد سنة ٧١٢ بعد اختصاصه به بواسطة ان ايد غدى كان قد تم عليه انه يريد الفتك بالسلطان فسجنه الى ان مات سنة ٧١٦ وكان كريما كثير المروءة والعصية *

١٢٧٢ - بانيجار قدم القاهرة رسولاً من القان ازبك خان بن طغر بن

منكوتمر بن طغان بن باتو (٥) بن جنكز خان وصحبته (٦) برهان الدين

الامام ومعهم جماعة وكانت بانيجار شيخا كبيرا لا يطيق المشى ولا يقوم

حتى يحمل وكان ذلك في ربيع الاول سنة ٧٢٠ وكانت صحبته

الخاتون طلباى فقال للسلطان القان يقول هذه بنت من بيت كبير فان

(١) ر - اقطاعا (٢) ر - الشعر (٣) زيادة في ب - ور (٤) ر - سمع وسمين

وسبعائة (٥) ا - ب - باطو (٦) ر - صحبه *

عجبتك فلا تكن عندك اعظم منها والافاعمل فيها بقول الله تعالى (ان الله يأمركم ان تودوا الامانات الى اهاليها) فقال له الناصر انالم نطلب الحسن وانما طلبنا كبر (١) البيت وان نكون شيئا واحداً ثم عقد عليها وخلق على الجميع وعظم بانيجار واعادهم *

١٢٧٣ - باوور بن براجوكان من امراء المغل قدم الى مصر سنة ٧٢١ فاكرمه الناصر وامره ببلخانة ولم يزل الى ان (٢) * *

١٢٧٤ - بدرجك الامير بدر الدين تقدم عند الناصر وحج معه سنة ٦٩ فبعثه مبشراً بسلامته لما رجع الى الشام فقال ما لاجز يلا ومات في سنة ٧٢٤ وكان جليلا متواضعا *

١٢٧٥ - بديع بن تقيس التبريزي الطيب صدر الدين قدم القاهرة فخدم الظاهر بالطب فقدمه وشركه مع علاء الدين ابن صغير في رئاسة الطب الى ان مات في شهر ربيع الاول سنة ٧٩٧ وهو عم فتح الله بن مستصم بن تقيس *

١٢٧٦ - بنخاص (٣) المنصوري كان من الرحبة ثم كان من امراء دمشق ثم ولى نيابة صفد سنة ٧٩ فباشرها بمهاجرة زائدة واكثر من القتل ثم صرف ثم عاد الى القاهرة وولى بها امرة في اول سلطنة المظفر بيبرس فلما جاء الناصر من الكرك اراد القيام عليه واتفق مع بكتمر الجوكندار نائب السلطنة ان يقيما موسى بن الصالح علي ابن المنصور فامع الناصر فاستدعى الجوكندار فوقعه وارسل الى بنخاص (٤) فتمنع وتحصن بداره فأمر باحر اقهما ثم امسك وسجن بالكرك ومات بها هو وأسند مر

(١) ر - اكبر البيت (٢) بياض (٣) ١ - بنخاص - ب - بنخاص (٤) ١ -

نائب طرابلس في ذي القعدة سنة ٧١١ (١) وكان شديد التجبر والتكبر
سأحه الله *

١٢٧٧- براق القرى اصله من قرية من قرى دوقات وكان أبوه صاحب امرة
ومعه كاتباً معروفًا وتجرد هو وصحب الفقراء وتلمذ له جماعة فدخل
بهم الروم ثم قدم دمشق سنة ٧٠٦ محلق الذقن وشواربه وافرة
وهيئته منكرة ومعه جمع من اتباعه على هيئته وعلى كتف الواحد منهم
جو كان وفي راسه قرنا لباد مقلد بحبل كمام بفرو مصبوغة بالحناء
وبأجراس مقلوع الثنية العليا وكان الشيخ براق يلازم العبادة ومعه
محتسب يؤدب اصحابه و اذا ترك احد منهم صلاة واحدة عاقبه
اربعين سوطاً ورتب له ذكرا بين المشائين وكان لا يدخر شيئاً ومعه
طباخانة تضرب وعو تب الشيخ براق على هذه الهيئة المنكرة فقال
اردت ان اكون مسخرة للفقراء وكان اول ظهوره في بلاد التتار
فبلغ خبره غازان فأحضره وسلط عليه سبعمائة فارس يافو تب الشيخ براق
وركب على ظهره فمظم ذلك على غازان ونثر عليه عشرة آلاف
فلم يتعرض لها وقيل بل سلط عليه نمرا فصاح عليه فانهزم النمر فصارت
له عند غازان مكانة واعطاه مرة ثلاثين الفاقرة في يوم واحد ولما
دخل دمشق كان في اصطبل الافرنج نعاماً فسلطوها عليه فوثب عليها
وركبها فطارت به في الميدان تقدير خمسين ذراعاً الى ان قرب من
الافرنج وقال له اطير بها الى فوق شيئاً آخر قال لا واحسن الافرنج تلقيه
واكرم نزلها فاستأذن له في التوجه الى القدس فرتب له رواتب
في الطرقات واراد الدخول الى مصر فلا (٢) تمكن من ذلك ثم رجع الى

بلادهم وارسله غازان صحبة قطايغا الى جبال كيلان ليحاربهم فأمره
الشيخ وقالوا له انت شيخ فقراء كيف تجي. صحبة اعداء الدين لقتال
المسلمين وساقوه في دست وذلك في سنة ٧٠٧ *

١٢٧٨ - براق امير آخور بدمشق اقام فيها قريب الثلاثين سنة وكان
حازماً صابغاً كثير الحب في ابن تيمية واصحابه وكان يحفظ كثيراً
من الاحاديث وولى امره عشرة بآخرة ومات في ربيع
الاول سنة ٧٥٧ *

١٢٧٩ - بردى بك خان بن جاني خان بن ازبك خان المغلي صاحب
بلاد الدشت مات سنة ٧٦٢ فارسلت جدته طيطلو خاتون (١) الى
عائدة (٢) خان فقررت في المملكة فاقام ثمانية اشهر ثم اساء السيرة فقتلوه
وقرروا عوضه من اقاربه نوروز خان *

١٢٨٠ - برسبغا (٣) الحاجب الناصري كان معظماً عند الناصر وهو الذي
كان يتولى عقوبة المياسرين اذا صودروا فهلك على يده النشوا واقاربه
وامين الدين (٤) وغيرهم وكان مع ذلك لين الجانب سليم الباطن
ثم امسك في ولاية الاشرف كجك واعتقل بالاسكندرية وقتل بها في
ولاية الناصر احمد سنة ٧٤٢ *

١٢٨١ - بركة خاتون بنت عبد الله المولدة ام الاشرف (٥) شعبان بن حسين
ثم تزوجت بالجائى اليوسفي وماتت في عصمته في ساطنة ولدها
في ذي القعدة سنة ٧٧٤ فام وبولدها عليها ودفنها بمدريستها التي
انشأتها بالتبانة بالقرب من القلعة وهي شهيرة وكان الاشرف كثير البر

(١) طيطلو خاتون (٢) تدا بالاصول بلاقط (٣) ب - برسبغا (٤) ا - ر
والصاحب امين الدين (٥) ر - ام الملك لها

لأنها كانت كثيرة المعروف وحجت بالرجعية سنة ٧٧٠ (١) وخرج
معه خلق كثير وعملت المعروف الواسع حتى كانت تلك السنة مشهورة
بين العامة بسنة أم السلطان وقال فيها الشهاب الأعرج السعدي *
في سابع العشرين من ذى القعدة (٢)

من عام عدم موت أم الأشراف
فأله يرحمها ويظم أجره
ويكون في عاشور موت اليوسفي

فكان كما نطق *

١٢٨٢ - بركة بن ملك بن محمد القرشي السهمي (٣) المكي أبو الخير ذكره ابن
فضل الله في ذهبية القصر (٤) وعجبت للصفي كيف اغفله وقال لقيته
بمكة سنة ٢٣ وسأله عن مولده فقال في سنة ٦٦٠ ووصفه بالعلم
والادب والفضل والعبادة ومن وصفه له وجدته يتمدح للشافعي
ويتنصر ويطل النظر في مذهبه ولا يختصر جمع بين العلم والعمل وحكي
لي من أخبار مكة وأمرائها (٥) ما ذلل عندي صماها وعرف من جوامع
كلمه أن أهل مكة أخبر بشماها قال وانشدني من شعره *

وعهدى بمضيي (٦) قبل يوم رحيلهم

أبل الى أن قيل قد جئ بالابل

وكان سليما قبل نظرة أعين

رشت (٧) قبل (٨) يوم التفريق بالنبيل

(١) ر - خمس وستين وسبع مائة (٢) ١ - ذى قعدة (٣) ر - تيمى (٤) ب -

ذهبية العصر (٥) ي - أمرائها (٦) ١ - ب - بمضى (٧) ب - ر - رشت

(٨) ١ - قلبه *

١٢٨٣ - برناق الحمدي ولى بأخرة نيابة قلعة دمشق فمات بها بعد ستة اشهر في شعبان سنة ٧٦٢ *

١٢٨٤ - بزلاز امير سلاح كان من كبار الامراء بمصر و قدم في تخليف الامراء للصالح صالح في سنة ٧٥٢ وعين لنيابة دمشق فلم تتم ومات في ذي القعدة سنة ٧٥٦ *

١٢٨٥ - بزلاز العمرى كان من مماليك الناصر حسن ثم تقدم بعده وولى نيابة دمشق وكان شجاعا (١) فطنا مشاركا مات بقلعة دمشق مسجوناً سنة ٧٩١ *

١٢٨٦ - بزلى بضم اوله وثانيه وسكون ثالثه ويقال بتقديم اللام على الغين ويقال كالاول لكن بتقديم الغين على اللام التترى الاشرف اسره مهنا امير العرب في بعض غازاته على التتار وبعث به الى المنصور فاعطاه لولده الاشرف خليل فترقى في الخدم الى ان غلب بيبرس وسلاز على الامر فزاحمها بزلى في الامر والنهي وقويت شوكته بكثرة اتباعه من المماليك واستقر في وظيفة بيبرس بعد سلطنته ثم تزوج بنت بيبرس فتضا عنت حرمة ولما كانت وقعة شقحب انهزم هزيمة قبيحة فغضب منه السلطان ثم عفا عنه بشفاعته الامراء فامره على الحج سنة ٧٠٢ فابطل الاذان بحى على خير العمل وجمع الزيدية ومنهم من الامامة بالمسجد الحرام وكان دخوله على بنت بيبرس بعد ما تسلطن بيبرس في اول سنة ٧٠٩ فلما تحرك (٢) الناصر من الكرك خرج بالمسكر ليكون بزكاله (٣) فخاسروا عليه فلما رأى ذلك

(١) د - شيخا (٢) د - تحول (٣) ب - يزكا - د - ركناله *

لحق بالناصر وغدر بصره بعد ما كان ارسل اليه في هذه الحركة زيادة على اربعين الف دينار فلم ينتفع بما صنع بل قبض عليه الناصر بعد ان تمكن وذلك في ذى الحجة وحبسه واجرى عليه راتبا وشفع فيه مهنا لما قدم فامتنع والح عليه فوعده فلم يزل في محبسه (١) حتى مات في شهر رجب سنة ٧١١ ودفن بزاوية الجمبري وكان موصوفا بالكرم وعظيم (٢) الحرمة *

١٢٨٧ - بزاني الصغير كان قريب الناصر محمد لا ١٠ وكان قدومه مصر سنة ٧٠٤ فترقى الى ان صار من جملة الامراء ثم تنكر عليه الناصر فسجنه مدة ثلاث عشرة سنة ثم افرج عنه ثم صار لا يدعه في راحة اما في تجريدة واما في اعتقال ثم امر بعد موت السلطان قليلا ومات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ قتل وهو الذي غزا سيس وقتل صاحبها هيتوم في سنة ٧٢٠ *

١٢٨٨ - بزوجي بفتح الزاي وسكون الواو ثم جيم كان من امراء الطباخانة بمصر ثم اعطى عشرة بدمشق ومات بها في شعبان سنة ٧٥٦ *
١٢٨٩ - بشتاك العمري اول ما تأمر في سنة ٦٩ طباخانة واستقر رأس نوبة ثم نفي الى الشام بطالا ثم اعيد الى مصر على مقدمة الف واستقر رأس نوبة الكبير وتزوج اخت الاشرف الى ان مات في شعبان سنة ٧٧١ وقيل في شوال سنة ٧٧٢ *

١٢٩٠ - بشتاك الناصري كان شابا ظريفا خفيف اللحية كان ممن جلب من بلاد القان ازبك فاشتراه الناصر بستة آلاف درهم وسلمه لقوصون ليربيه فشغف به السلطان فافرط في العطاء له حتى اعطاه اقطاع

كوجرى امير شكار وقد مه بعد بكثر فاعطاه داره واصطبله وزوجه
ام ابنه احمد واشترى له جارية (١) من جواريه بستة آلاف دينار
ويقال انه كان معها لما دخلت عليه ما يساوى عشرة آلاف دينار وكانت
الشرقية تحمى له بعد بكثر ووصل اقطاعه الى سبع عشرة طبلخانة
وعظم امره حتى كان السلطان يسميه فى غيبته الامير ولما حج اتفق
بالطريق والحرمين من الاموال ما لا يحصى حتى كان عطؤه من الف
دينار الى دينار* ويقال ان جملة ما انفق فى حجته اربع مائة الف درهم
وثلاثين الف دينار ويقال ان قيمة الهدية التى اهداها (٢) بعد قدومه
كانت اثني عشر الف دينار من اللؤلؤ والمطر والرقيق خاصة ويقال
سبب ارتفاعه عند الناصر انه كان قال لمجد الدين السلامى يا مجد الدين
احضر لى من البلا دملوكا يشبه بوسعيد ملك التتار فقال له المجد
ياخوند مملوكك بشتاك يشبه فكان ذلك سبب تقريبه (٣) وكان هو
الذى تولى الحوطة على موجود تنكزو كان كثير الصلف والبذخ
والجروب الا انه كان مولما بالنساء حتى يقال انه لم تكن تحتاز به
امرأة الا غلب (٤) عليها حتى نساء الفلاحين والملاحين وكان له على
السلطان فى كل يوم بقعة قماش تحتوى على جميع الملبوس من الفوقانى
بوجه اسكندرى على - نجاب بطرز زركش (٥) وكلوته وشاش الى
لهاف (٦) الخف ولما مات الناصر كان هو وقوصون المشار اليهما فتعالما
ثم تخالفا وكان صغو قوصون الى المنصور وصغو بشتاك الى الناصر

(١) هامش ب - هذه الجارية تسمى خوى وسيافى لها ترجمة مفردة فى هذا الكتاب

فى حرف الخاء (٢) ر - اعطاها (٣) ي - تقدمه - ر - تقربه (٤) ر - عكف

احمد فغلبه قوصون بوصية الناصر محمد فلما قرر المنصور في الملك طلب
بشتاك نيابة دمشق فامر له بها وكتب تقليده وخرج الى الريدانية
ثم طاع ليودع السلطان فامسكه قطلوبغا الفخرى وتكاثر واطاعه
بفهرزه الى الاسكندرية فاعتقل بها واحتيط (١) على حواصله فيقال
وجده من الذهب النقد خاصة الف الف دينار وسبعمائة الف دينار
ثم قتل في شهر ربيع الآخر سنة ٧٤٢ وهو اول امير امسك بعد الناصر *

١٢٩١ - بشر بن ابراهيم بن محمود بن بشر البلبيكي الحنبلي ولد سنة ٦٨١ (٢)
واسمع على زينب بنت كندی مجلس الصلوكي وعلى التاج عبد الخالق
سنن ابن ماجة ومن محمد بن مشرف واليونيني وست الاهل بنت علوان
وغيرهم قال ابن رافع كان خيراً وقال غيره كان حسن الشبهة وقال
الحسيني صحب الفقراء وخرجت له جزءاً وسمع منه شيخنا العراقي
ومات راجعاً من الحج بمكان في العشر الاوسط من المحرم سنة ٧٦١
وهو ممن اجاز لشيخنا شرف الدين ابن الكويك (٣) *

١٢٩٢ - بشر بفتح اوله والمعجمة وتدعى عائشة تأتي في العين *

١٢٩٣ - بطا الدويدار مات بدمشق في المحرم سنة ٧٩٤ *

١٢٩٤ - بغا الدوادار الناصري كان اولاد ويدار صغيراً عند الناصر فلما
مات الجاني طمع في الوظيفة فولاه (٤) السلطان لصلاح الدين يوسف
ابن ... ثم عزله وقرر بغا في آخر سنة ٧٣٣ ثم عمل عليه النشو (٥)
فصرفه وخرجه الى صفد في سنة ٣ وكان ... في نفسه الا انه كان

ر - احيط (٢) ر - احدي وسبعين وستمائة (٣) هامش ب - اجاز

لشيخنا فاطمة الحنبلية هكذا رأيت بخط التقى السمرقندي (٤) ر - فقرها

(٥) ر - النشو وغيره *

مولدا بالشباب و ادمان الشراب ومات بصنف قبل الاربعين ويقال
مات سنة ٧٣٧ *

١٢٩٥ - بعد اذ بنت النوين جوبان زوج بوسعيد كانت اولاً زوج
الشيخ حسن وكان بوسعيد يمشتها وكان ابوها يفهم ذلك فلا يمكنها من
دخول الاردو فلما هرب جوبان وقتل اخوها (١) وهرب الآخر الى
مصر اغتصبها بوسعيد من زوجها وصارت عنده في اعلى مكانة ويقال
انه لم تكن في تلك البلاد احسن منها وصار لها في جميع الممالك الكلمة
النافذة وكانت تركب في مركب حفل من الخواتين وتشد في وسطها
السيف فلم تزل على علو منزلتها الى ان مات بوسعيد فقتلت بعده وذلك
في سنة ٧٣٦ *

١٢٩٦ بكار بن عبد الرحمن بن ابى بكر الوائى اليزيدى المعروف بابن الفراء
مات في جمادى الاولى سنة ٧٢٨ *

١٢٩٧ بكار بن الحافظ تقي الدين عبيد هو ابو نعيم احمد تقدم ذكره *
١٢٩٨ - بكال الخضرى احمد الامراء بدمشق قتل بسبب الناصر احمد
في ولاية الصالح اسمعيل ووسط بسوق الخيل في رجب سنة ٧٤٦ (٢) *
١٢٩٩ - بكتاش بن عبدالله الشجاعى بدمشق عتيق شجاع الدين عنبر
اللاسمع الصحيح على ست الوزراء وابن الشحنة وحدث وجاور
بمكة سمع منه شيخنا العراقي وغيره *

١٣٠٠ - بكتاش بن عبدالله عتيق بن غانم سمع من التقي الواسطي وحدث *
١٣٠١ - بكتاش الفخرى امير سلاح متسوب الى الامير نحر الدين ابن
الشيخ وكان من اكابر الامراء المنصورية فلما كان في ولاية لاجين جرد

الى سيس هو وجاعة من اكابر الامراء منهم سنجر الد ویداری
وصاحب حماة ونائب صند فلما فرغوا من غزوتهم بعد ان فتحوا عدة
من القرى منها مرعش وتل حمدون وغيرها واسروا منهم جمعا كبيرا (١)
وحصلوا على غنائم هائلة فبلغهم ما جرى من السلطان المنصور على لاجين
من الفتك (٢) فرجموا الى اماكنهم ووصل بكتاش بالمسكر المصرى
فركب طنجي لينقى بكتاش فلما رآه قال له كانت عادتنا ان السلطان
اذا رجعنا يتلقانا فقال طنجي السلطان قتل فقال من قتله فقال بعض
من حضر طنجي وكرجى فانكر بكتاش ذلك وقال كل ما قام للمسلمين
سلطان يقتلونه وانزعج نخاف طنجي واراد الفرار فانقض عليه بعض
الامراء وامسكه بدبوقته وضربه آخر بسيف فقتل وقتل معه ثلاثة
وركب كرجى لما بلغه ذلك فقتل ايضا ودخل بكتاش الى القلعة
واستحضروا الناصر من الكرك وقرروه في السلطنة وهي السلطنة
الثانية وذلك في سنة ٦٩٨ ثم اقام بكتاش بعد ذلك دهرا في الامرة
ثم استغنى عنها بآخرة وذلك في اوائل سنة ٧٠٦ ولزم داره الى ان
مات فيها* ويقال ان ولده خشى من عاقبة الامرة بعد موت ابيه
وكان ابوه عجوز عن الخدمة ومريض مدة فسال السلطان على لسانه ان
يمفيه من الامرة ويكتب له مسموح ولولده بعده فاجابه وبلغ ذلك
بكتاش فانكر على ولده فلم ينفعه الانكار واستمر في مرضه الى ان
مات عن ٨٠ سنة *

١٣٠٢ - بكتاش المنكورسى المنصورى ذكر ولده عبدالرحمن انه جاز
المائة وكان قدولى شدا لاقاف بدمشق في سنة ٧٢٢ (٣) وكان مغرى

(١) ر - كثيرا (٢) ب - القتل (٣) ر - اثني عشر وسبع مائة *

بأقتناء المصاحف الغالية الاثمان والكتب النفيسة وفي آخر الامر
اتحد بسيف الدين تنكز فكان فيمن صودر بعد امساكه ثم ولى نيابة
بملك مرارا وولى امره الحاج في سنة ٧٥٤ وكان مهتما بمقله وحواسه
ومات في شعبان سنة ٧٥٧ *

١٣٠٣ - بكتاش نقيب النقباء بمصر سمع من التقي الواسطي وحدث مات
في جمادى الآخرة سنة ٧٤٥ *

١٣٠٤ - بكتمر الابوبكرى المنصورى كان من اكابر الاسراء في دولة
الناصر وكان المنصور امره اربعين وهو اول من تنقل من الجندية الى
الطبلخانة ثم عظم قدره الى ان صار امير سلاح فيجلس رأس الميسرة
فاتفق ان الناصر ثقل عليه امره وكان يسكن القلعة فامر به بسكنى
القاهرة في سنة عشرين فلما كان في سنة ٢٢ امره ان يتوجه الى صفد
نائباً فتوقف وقال اريد ان اعرف ذنبى ففضب وامر باعتقاله فحبس
بالاسكندرية ثم افرج عنه وسجن بالقلعة ست سنين الى ان مات في
شعبان سنة ٧٢٨ وكان جوادا سليم الباطن كثير المعروف وخلف
ولدين من اسراء الطبلخانة *

١٣٠٥ - بكتمر السلاح دار الظاهرى ثم المنصورى احد الاسراء الكبار
بالقاهرة وكان جرد من مصر في ثلاثة آلاف ومعه من الاسراء
طقطاي ومبارز الدين اوليا بن قرمان وايد غدى شقير (١) فتوجهوا
مددا لبكتاش الفخرى في قتال اهل سيس فلما وصل بكتمر الى حلب
وذلك في ذى القعدة سنة ٩٧ جاءه البريد يطلبه الى مصر فوصل الى
بليس فبلغه ان منكوتمر نائب المنصور لاجسين حسن له ان يفرق

الامراء في البلاد حتى لا يجتمعوا عليه يخاف بكتمر وكان منكوتر
 قر مع لاجين ان يقبض عليه اذا وصل فلما وافاه هشله (١) واكرمه
 وسأله عن المسكر واحوالهم واعطاه الف دينار توسعة وكتب له
 تقليد نيابة طرابلس فتوجه فلما كان في صفر سنة ٦٩٨ طاب على البريد
 فاحس بالشر وقد بلغه ومن معه ما اعتمده منكوتر نائب لاجين فخافوا
 منه فمروا الى بلاد التتار هو والبكي وعزاز (٢) وذلك في ربيع الآخر
 سنة ٩٨ واقاموا بها عند غازان فاكرمهم وساروا معه الى الشام في
 سنة ٩٩ وهزم عساكر الشام ورجع الى بلاده وولى بكتمر هذا
 حماة وحمص وحلب وغيرها فاجتمع بكتمر وفتحق والبكي وندموا
 على ما جرى وتوجهوا الى مصر طائمين فاكرمهم الناصر واعطي
 بكتمر تقديمة الف وذلك في عاشر (٣) شعبان من السنة ومات بكتمر
 بعد ذلك سنة ٧٠٣ وكان فارسا شجاعا كريما حسن الشكل حسن
 الرمي يرمى على ستة وثلاثين رطلا بالدمشق مع الاحسان والصلف
 والظرف والبشاشة وحسن الخلق رحمه الله تعالى *

١٣٠٦ - بكتمر الحاجب كان شاد الدواوين بدمشق ثم ولى الحجوية
 وكان خبيرا بالامور طويل الروح في الاحكام نائب في غزة ثم ولى
 الوزارة بعد غفر الدين بن الخليلي في سنة ٧١٠ ثم قبض عليه بعد خمس
 سنين ثم ولى نيابة صفد اعيد الى امرة بالقاهرة واستقر في اسراء
 المشورة وكان لا يحب (٤) الناصر في ذلك احدى بله ولا يسترض عليه احد
 غيره وتزوج بنت آقش نائب الكرك وعمر دارا ظاهرا باب النصر

(١) ر - اليه (٢) ي - غراز (٣) ي - في شهر (٤) ر - لا يحب *

ومدرسة وكان كثير المال جدا فيقال انه سرقت له عملة فادعى في الظاهر
انها ما ثا الف درهم ويقال انه كان في الباطن اضعاف ذلك فشكى
ذلك الى السلطان فرسم للو الى يتسبع ذلك فطال الامر الى ان مكر
الوالى فقال السلطان يسلم لي خزنداره بخشي وانا اخرج المال وكان
بخشي عزيزا عند بكتمر قد زوجه بنته فاحضر بخشي فساء له السلطان عن
القصة فقال يا خوندانا والله المال الذي لا تادى عندي ما يدري
هو كم قدره فما الذي يحوجني ان امكن غيري ان يسرق منه فيسلمه (١)
الوالى وعصره فبلغ ذلك بكتمر فحصل له قهر فمات فجاء بين الظهور
والعصر وذلك في سنة ٧٢٨ وكان بكتمر اولاً من ممالك طرطاي
النائب فترقى الى ان اعطاه المنصور لاجين امرة عشرة ثم طبأخا ناة
ثم استقر امير آخور في سنة ٩٧ الى ان عزل في سنة ٧٠١ ثم نقل الى
الحجوية بدمشق ثم ولى شد الدواوين ثم اعيد الى الحجوية فلما تحرك
الناصر من الكرك سار معه فولاه نيابة غزاة في المحرم سنة ٧١٠ ثم طلب
الى القاهرة وولى الوزارة بعد صرف خليل واستقر خاصاً (٢) نحر الدين
ابن الخليلي ثم صرف بعد ٠٠٠ (٣) ثم قبض عليه وسجن في سنة ١٥
وصودر على مائة وعشرين الف دينار وخمسمائة الف درهم ثم افرج
عنه في شوال سنة ٧١٩ واستقر في عمادة صند ثم عاد القاهرة
سنة ٧١٨ *

١٣٠٧ - بكتمر امير جندار المنصورى كان اولاً جو كنداراً ثم صار امير
جندار وكان الناصر يقول له يا عمى ويقول لولده ناصر الدين يا اخى

(١) ر - فتسلمه (٢) ب - حاجبا (٣) بياض - لا اشك انه سقط لفظ سنة

ولى امرة الحاج سنة ٧٠٠ فشكرت سيرته ورجع الحاج وهم يصفون (١) بره واحسانه العام وانه انعم على ابى نمى صاحب مكة وعلى اولاده بمال كثير وفرق على المجاورين مالا كثيرا وكذا صنع بالمدينة حتى قيل انه خرج منه فى تلك السفرة اكثر من ثمانين الف دينار ثم كان من اهل الحل والعقد فى ايام نيابة سلار والجاشنكير فاخرجاه نائباً بالصبيبة لما حسن للناصر الاستبداد (٢) وذلك فى اوائى سنة ٧٠٧ واتفق معه على القبض على بيبرس وسلار فبلغهما ذلك فاخرجاه هو وغيره فامتنع الناصر من التلميم على التواقيع وامتنع بالقصر فوقعت الرسالة بينه وبين سلار عدة سنين الى ان رضى فاخرجا بكثر المذكور الى غزاة ثم الى الصبيبة ثم ولى نيابة صفد لما استعفى نائبها فى شعبان من السنة وهو منقر شاه مرض (٣) فاستعفى من نيابة صفد فنقل الى دمشق فمات قبل ان يصل اليها وقيل بل مات قبل ان يخرج من صفد وقرر بكثر فى نيابة صفر ثم توجه مع الناصر لما خرج من الكرك فقرره فى النيابة بمصر وكان خيرا ساكنا لا يرى يسفك (٤) الدماء ولم يزل فى النيابة الى ان امسكه الناصر بعد سنتين واعتقله فكان آخر المهدي به لانه اتهم بموافقة بخاض (٥) على خلع الناصر واقامة موسى بن الصالح على بن المنصور فبدأ الناصر اولاً فامسك تخناص وموسى وتبع مما اليك المظفر بيبرس فقبض عليه فى جمادى الاولى سنة ٧١١ وسجن بالاسكندرية ثم نقل الى الكرك ويقال انه قتل بها فى سنة ٧١٦ وكان ساكنا خيرا كثير الصدقة لين الجانب وهو الذى اجرى

(١) ر - يقرون (٢) ر - بالامر (٣) ر - ثم مرض (٤) ر - سفك (٥) ا -

العين الى بلد الخليل فيقال انه اتفق عليها اربعين الف دينار *

١٣٠٨ - بكتمر الساقى كان من ممالك المظفر بييرس فلما استقر الناصر في السلطنة بمد الكرك دخل في ممالكه وتنقل الى ان صار خصيصا بالناصر ولما امسك طغاي الكبير وكان تنكز يعتمد عليه عند الناصر ارسل اليه الناصر بكتمر يكون بد لالك من طغاي وعظم قدر بكتمر جدا وكان الناصر لا يفارفة ليلا ولا نهارا اما ان يكون في بيت بكتمر او بكتمر عنده وزوجه جاريته وهى ام ولده احمد وكان لاحد من الناصر منزلة عظيمة كما مضى في ترجمته وكان الناصر لا يأكل الا مما تطبخه هى له وكان جميع رؤساء الممالك (١) يها دونه ويبا لغون في التقرب لخاطره بكل ممكن وكان ظريف الشكل حلوا الكلام اشقر اسود اللحية لطيفا رقيقا وتمكن الى ان صار هو العبارة عن الدولة بحيث كان اذا ركب يركب بين يديه مائتا عصاة قبب (٢) وعمر له الناصر الاصطبل على بركة الفيل في مدة عشرة اشهر فيقال ان اجر الممال بها بلغ تسماية الف وكان في اصطبله مائة سائس وكان للملك به جمال وكان قصره بسرياقوس قبالة قصر الناصر بحيث انها كانتا يتحدان (٣) من داخل وهو صاحب الخافاه التى بالقرافة ولم تكن له مع هذه العظمة حامية للبلاد ولا لفلما نه ذكر وينلق باب اصطبله من المغرب وكان يتلطف بالناس ويقضى حوائجهم وكان يحجز على الناصر في كثير من المظالم وبلغ من منزلته ان الناصر كان اذا اعطى احدا وظيفة وغيرها وباس الارض يقول له رح الى الامير وبس يده وكان جيد الطباع حسن الاخلاق لين الجانب كثير الاموال

(١) - الممالك - ر - الملكة (٢) - ب - بغير نقط (٣) - ر - يتحدان *

جدا وحج مع السلطان في تجمل هائل وكان ثقله قريبا من ثقل السلطان وهو يزيد بالزر كش وآلات الذهب وتنكر الناصر له في الطريق ومرض ابنه احمد في المود ثم مرض ابوه بعده فلما مات احمد عمل له الناصر تابوتا وغشاه بجلد جل وحمله معه ثم مات بكتمر بعد ثلاثة ايام فدفعها بنخل ثم نقلها الى القرافة وكان الناصر قبل موته لا ينام الا في برج خشب وقوصون على الباب والامراء المشائخ كلهم حول البرج بسيفوفهم فلما مات بكتمر ترك الناصر ذلك قفهموا انه كان يحذر منه ويقال انه عاده وهو ضعيف فقال له بيني وبينك الله ولما مات احمد صرخت امه وهجمت على الناصر فقالت انت تقتل مملوكك فابى ايش عمل ثم لما مات احيط على موجوده حتى بيع (١) له من الخيل بعد ما نهضت الخاصكية واخذ ثمن بخس بمبلغ الف الف وما يتى الف واعطى الناصر الزردخانة والسلاح خاانة التي له بقوصون وقيمة ذلك ستماية الف دينار وبيع له من الكتب والمصاحف ونسخ البخارى والنفائس ما لا يدخل تحت الحصر ودام البيع في ذلك مدة شهر ويقال كان يباع ما يساوى مائة درهم بدرهم ونحو ذلك ويقال ان الناصر ندم على قتله واظهر الحزن والسكابة وصار يقول ما بقى بجيشنا مثل بكتمر قال الذهبي كان يرجع الى دين وسودد وخبرة بالامور وترك من الاموال ما لا يسبر عنه ويقال كان في داره مائة (٢) خادم - مات في اوائل سنة ٧٣٦ هـ (٣) * ١٣٠٩ - بكتمر الحسامى كان حاجبا بدمشق ثم ولى ثغر الاسكندرية في سنة ٧١٦ ومات بها في شهر رمضان سنة ٧٢٤ *

(١) ر - يبلغ (٢) ر - مائة الف (٣) ب - ٧٣٣ *

١٣١٠ - بكتمر المؤمني امير آخور الاشرف كان قد ولى ولاية الاسكندرية ثم نيابة حلب فلم تطل مدته بها وسجن سنة ٦٠ ثم اطلق ونفى الى اسوان ثم اعطى طبليخا ناة بعد قتل اسندمر واستقر امير آخور ثم اعطى مقدمة وصفه ابن حبيب بصعوبة الاخلاق والمهابة في المباشرة وهو صاحب السبيل والمصلى تحت قلعة الجبل بالرميلة مات في المحرم سنة ٧٧١ *

١٣١١ - بكتمر المحمدي (١) كان احداً لامرء الطباخا ناة وولى الخزندارية للملك الاشرف شعبان فلما قبض على اسندمر جعله اميرا كبيرا واجلسه بالايوان مكان اسندمر فبلغ السلطان انه يريد فتنة ويقبض على الاشرف ويسلطن ابن زوجته اسمعيل بن الناصر حسن فبادر فقبض عليه وعلى غيره ممن كانت اتفق معه على ذلك وارسلهم الى الاسكندرية فمات بكتمر كما شاء الله وذلك في سنة ٧٦٩ *

١٣١٢ - بكتمر (٢) القمر ناصي الحلبي انشأ جامعاً داخل باب الاربعين ووقف عليه وفقاً جيداً ومات في رجب سنة ٧٧٥ *

١٣١٣ - بكتمر المديني سمع من سنقر جزء البانياس وحدث به كان من الشيوخ في الرواية بحاج سنة ٧٤٨ ذكره ابن سمد في فوائد رحلته *

١٣١٤ - بكتمر الاحمدي التركي كان امير عشرة في ايام الناصر حسن ثم ولى طبليخا ناة في زمن يلبنغاوعاش بها الى سنة ٧٧٠ فمات بها *

١٣١٥ - بكتوت المحمدي اشتغل وقرأ على ابي حيان وقال الشعر *

(١) ر - المحمودي (٢) هذه الترجمة ليست في - ي *

فمنه

نخلق (١) لى حبيب بوصله لايحود

فقلبه قاسيون ودمع عيني يزيد

وله

من لى بطي عزير (٢) * باللحظ يسى الما لك

من حور رضوان (٣) امها * لكنه نجل مالك

مات بعد السبعمائة *

١٣١٦ - بكتوت امير شكار الخزندارى نسبة الى يليك الخزندارى ثم رقى الى ان ولاء كتبغا امير شكار وكان نائباً بالاسكندرية ثم عظم قدره فى ايام سلا رفلما عاد الناصر من الكرك كان بلغه انه كاتب بيبرس يامر به ان يحضر اليه ليتوجه معه الى برقة فتمد عليه ذلك فاتفق انه استأذن فى الحضور الى مصر فحضر وشاور على حفر خليج الاسكندرية وانه تصرف (٤) عليه من ماله فاجابته وكتب الى جميع العمال بمسا عده خفروه واتفقوه فلما فرغ قدم الى الناصر وهو مريض ومات بطلاً فى رجب

سنة ٧١١ *

١٣١٧ - بكتوت القرماني كان من مماليك المنصور قلاوون ثم من جملة المائة الذين اعطاهم لابنه الصالح فلما مات استعاده فلما تسلطن المظفر بيبرس كانت له منه منزلة فلما عاد الناصر اخرجته من مصر الى دمشق وولاه شادالد واوين بدمشق فى سنة ٧١١ وولى نيابة حمص ثم اصبر بدمشق

(١) ب - نخلق - سهو الان خلق بكسر الجيم وتشديد اللام المكسورة اسم لدمشق - ك

(٢) ب - غريز (٣) ر - انها - اعله - اما - ح (٤) ا - بصرف بلا نقط

ثم ارسله تنكز الى سيس في سنة ٧٢٤ ثم وقع بينه وبين تنكز فاعتقله
ثم جهز الى مصر في سنة ٧٢٦ ثم افرج عنه في سنة ٧٣٤ واستقر بامر
طليخانة وحصل له وهو في السجن حبة انحنى ظهره منها وعاش
الى ان مات في الطاعون سنة ٧٤٩ وكان مغرى بالمطالاب والكيجيا مع
كثرة امواله *

١٣١٨ - بكتوت الفتح بدر الدين كان من مماليك المنصور وترقى الى ان
تأمر في سنة ٩٨ واستقر امير جندار بعد بكتور في نصف المحرم سنة
٩٧ ثم اختص بالمظفر بيبرس لما تسلطن وسار معه الى الصعيد ثم رجع
الى القاهرة (١) طائفا فاكرومه ثم قبض عليه وسجنه بالاسكندرية الى
ان مات جوعا وعطشا يقال انه ترك احد عشر يوما بغير ما كول
ولا مشروب وكان خيرا (٢) كريما هابا مات سنة ٧١٠ *

١٣١٩ - بكلمش امير شكار الناصري وليها للناصر حمن ثم ولاه نيابة
طرا بلس في سنة ٥١ عوضا عن مسعود بن الخطير وكان ظالما جاثرا
وربما امرض لحريم الا عيان فضجوا من ذلك فلم ينشب ان جرد الى
احمد الساقى في صفد ثم كان مع بينغاروس في فتنته وذلك في رجب
سنة ٧٥٣ ثم فر الى دلفاد وجرعش ففد ربه وجهازه الى حلب فاعتقل
فقتل في المشر الا وسط من المحرم سنة ٧٥٤ بحلب وجهازت رأسه
الى مصر صحبة طيدير واخوه طاز في سلطنة الصالح *

١٣٢٠ - بكلمش بن عبدالله الظاهري بدر الدين ابو الوقار ولد سنة ٠٠٠ (٣)
واسمع على النقيب الخراساني وحدث توفي في صفر سنة ٧٣٣ ذكره

(١) ب - ر - الى الناصر (٢) ا - ز - شجاعا خيرا (٣) بياض *

ابوجعفر بن الكويك في مشيخته *

١٣٢١ - بلاط بن يعقوب بن عبد الله الزيني الحلبي سمع من ابي الهامان يوسف بن محمد بن محمد بن محمد النصيبي جزء الحسن بن عرفة بسماعه من شيخ الشيوخ بحماة عبد العزيز بن محمد الانصاري انا ابو الفرج بن كليب بسنده المشهور وسمعه منه الحافظ ابو المعالي ابن عسائر ثم رجع عنه وكتب في هامش ثبته لم يصح سماع ابن النصيبي لجزء ابن هريفة من شيخ الشيوخ وانما سمع منه مسند العشرة من مسند الامام احمد يهني على ذلك الحافظ تقي الدين ابن رافع نقل ذلك القاضي علاء الدين في تاريخ حلب عن نقله من خط ابن عسائر *

١٣٢٢ - بلاط قفجق كان امير طبلخانة بدمشق ومات بها في ذي الحجة سنة ٧٥٦ *

١٣٢٣ - بلاط قبا بكسر القاف وتخفيف الموحدة ولى امرته بهنسا ثم رجع الى دمشق فمات بخاءة في ذي القعدة سنة ٧٥٨ *

١٣٢٤ - بلاط المنجكي احد الاسراء بالقاهرة مات في سنة ٧٩٧ *

١٣٢٥ - بلاط كان مقدما عند المظفر بيبرس ثم اخرج بمذه الى دمشق ثم الى طرابلس فمات بها في شعبان سنة ٧١٨ *

١٣٢٦ - بلبان بن شكلان ابو سعيد وابو سليمان الفلمشي بضم المعجمة وسكون اللام كان مملوكا لعزيز الدين ابن الصائغ وسمع معه من ابن خليل والمرسي وغيرهما وانتقل عن عز الدين فتنقل الى ابن صرار اميرا بالقاهرة وولى الشرقية وكان شهما شموسا شديدا الوطأة على العربان حتى كانوا اذا راوه قالوا الغول مشى * فلقب بذلك وعرف بالفلمشي

وغلط من قال انه منسوب الى رجل اسمه غلمش * قال القطب
اليونيوني كان ينسب للظلم وقال البرز الى كتب بخطه ان مولده تقريبا
سنة ٣٣ وحدث بالقاهرة وغيرها ولما حدث ظهر منه خشوع وتمظيم
للحديث وكان قد تنصل من الولاية والامرة مات في جمادى الاولى

سنة ٧٠٩ *

١٣٢٧ - بليان بن عبد الله السعودي القرافي (١) سيف الدين يسمى (٢)
عبد اللطيف (ويقال له اليسرى نسبة الى يسرى الامير المشهور خدم
مدة) (٣) - مع من الرضى بن البرهان صحيح مسلم وسمع البخارى على ابن
رشيق وابن عزون واحمد بن علي بن يوسف وغيرهم وله مشيخة ونظم
قرأت بخط ابن رافع مانعه تقبى الله ببركته وكان شافعى المذهب
خرج له ابو الحسين بن ابيك مشيخة وكان يذكر انه ولد سنة خمسين
تقريبا وكان استولى على زاوية الشيخ ابي السعود مدة (وانقطع بها
وتحمل مشيختها) (٤) فانزعه في المشيخة شمس الدين محمد بن الشيخ على
ابن الشيخ عمر السعودي فانزعها منه ومات في ربيع الآخر سنة ٧٣٦ *
١٣٢٨ - بليان الابراهيمي احد الطلخا ناة بحماة مات في جمادى الآخرة

سنة ٧٥٦ *

١٣٢٩ - بليان البدري احد مقدمى الالوف يد - شق وحج بالناس سنة ٧٠٧
وولى نيابة قلعة دمشق ثم نيابة صفد بعد بليان طرنا ثم نيابة حمص
ومات في يوم عيد الفطر سنة ٧٢٧ وخاف مالا كثيرا يقال ان الذهب

(٣) ب - العراق مصححا في هامش وكذا في ر - (٢) ا - ر - وتسمى

(٣) ما بين المكين زيادة في ي - (٤) ما بين المكين زيادة في ي - *

منه كان ثلاثين الف دينار وكان شجاعا (١) مهيبا عاقلا - ليم الباطن *
١٣٣٠ - بلبان اليبسرى (٢) نسبة الى يبسرى الامير المشهور خدام مدة ثم
تسمى عبد اللطيف وانقطع بزواية ابى السمود وعمل مشيختها وكان
معروفا بالخير والنفه والدين مات سنة ٧٣٦ *

١٣٣١ - بلبان التستري كان من الامراء المنصورية وولى امره الركب
سنة ٧١٣ وكان حليما - ليم الباطن ومات فى ذى القعدة سنة ٧٢٥ *
١٣٣٢ - بلبان الجمقدار كان يلقب الكر كند وهو احد الامراء بدمشق
وبالقاهرة ومات بدمشق فى شهر ربيع الآخر سنة ٧٣٠ *

١٣٣٣ - بلبان الجوكندار كان من المماليك القداماء ثم ترقى الى ان ولى
نائب صفد سنة ٦٩٩ ثم ولى نيابة قلعة دمشق وشداد اوين بها
قبل ذلك ثم نيابة حمص ومات بها فى نصف ذى الحجة سنة ٧٠٦
وهو صاحب الحمام بصفد وكان مشكور السيرة عفيفا امينا
موصوفا باجل *

١٣٣٤ - بلبان الحسامى نسبة الى طر نطاي تنقل الى ان استقر فى جملة البريدية
ثم اعطاه الناصر ولاية القاهرة سنة ٧٣٥ ثم صرف بالمروانى فلزم بيته
الى ان مات فى شهر رمضان سنة ٧٣٦ *

١٣٣٥ - بلبان السناني احد الامراء للناصر (٣) ثم ولى نيابة البيرة فى ولاية
الصالح اسمعيل ثم ولى الاستاذية بالقاهرة للناصر حسن وسار الى
منفلوط فى ربيع الآخر سنة ٥٤٠ لقبض مغلها فمزل وعاد الى مصر
على امره ضعيفة الى ان مات بها *

(١) ا - ر - شيخا (٢) هـ - مشا - ور - قد تقدم قريبا - فليست هذا

الترجمة فى ي - (٣) ي - الناصرية *

١٣٣٦ - بلبان الشمسي كان من مماليك المنصور قلاوون ثم تنقل الى انصار
امير الحاج ثم اخبره الناصر الى اسرة بدمشق ثم الى حلب وبها
مات سنة ٧٤٥ *

١٣٣٧ - بلبان الصرخدي كان احد الطباخانة بمصر وكان خيرا مواظبا
على الصلوات * مات في جمادى الآخرة سنة ٧٣٠ *

١٣٣٨ - بلبان طرنا بضم اوله وسكون الراء بعد هانوز امير جندار
كان حسن الشكل جسيما ثم ولي نيابة صفد ثم اعتقل سنة ٧١٤ بسعاية
تنكرز الى سنة ٧٢٦ ثم افرج عنه واستقر في اسرة طباخانة بدمشق
ثم اعطي تقدمة واستقر اميرا عنده واختص به ومات في ربيع الاول
سنة ٧٣٤ *

١٣٣٩ - بلبان العتريس ولي البحيرة في ايام الناصر * مات في سنة ٧٢٣ *
١٣٤٠ - بلبان العنقاوي (١) الزراق المنصوري كان من امراء الطباخانة
بدمشق مات في رمضان سنة ٧٣٢ *

١٣٤١ - بلبان الكوندكي نسبة الى كوندك احد امراء السعيد بركة بن
الظاهر ثم ترقى في الخدم الى ان صار من امراء دمشق وكان مشكور
السيرة ومات في شعبان سنة ٧٣٠ *

١٣٤٢ - بلبان الحمسي كان والي القاهرة ثم ولي نيابة دمياط وكان خيرا
مشكورا * مات في رمضان سنة ٧٣٦ *

١٣٤٣ - بلبان المحمدي احد مماليك قلاوون ثم كان ممن قام مع بيدرا على
الاشرف خليل فلما قتل بيدرا فر بلبان مدة ثم عاد وتاصر فلما عاد
الناصر من الكرك قبض عليه وسجنه فاقام في السجن سبعا وعشرين

سنة ثم خلاصه وولاه امرة عشرة بطرا بلس ثم نقل الى دمشق على
امرة بها فمات يوم قدومها في سنة ٧٤٥ *
١٣٤٤ - بلبان المهندار عتيق الدوادارى كان امير عشرة ومات في
جمادى الاولى سنة ٧٣٠ *

١٣٤٥ - بلغاق بن كنجك بن بارتش الخوارزمي ولد سنة ٦٣٦ وسمع من
ابن عبدالدائم وغيره وكان مشكورا السيرة متواضعا كان حكم البندق
بالشام وولى نظر القدس والخليل في اواخر عمره * ومات على ذلك
في جمادى الاولى سنة ٧٠٩ * واظنه جد شيخنا شهاب الدين احمد بن
آقبرص (١) بن بلغاق الكنجي (٢) *

١٣٤٦ - بلك بضم اوله وفتح اللام بعدها كاف الجمدار الناصري ولى نيابة
صفد في ايام الصالح اسمعيل ثم عاد الى مصر امير مائة في سنة ٤٦ ومات
في رمضان سنة ٧٤٩ *

١٣٤٧ - بلك كان امير علم بدمشق وولى نيابة حمص في ايام الصالح عالج
ومات بها في شوال سنة ٧٥٤ *

١٣٤٨ - بهادر بن اوليا بن قرمان احد امراء الطليخانة بدمشق مات
في اوائل صفر سنة ٧٥٧ *

١٣٤٩ - بهادر بن ساطمش البلاطى الدمشقى ابوبكر سمع من
محمد بن مشرف والحجار وحدث سمع منه ابوحامد بن ظهير بعد
السمعين *

١٣ - بهادر بن عبد الله البدرى تنقل الى ان ولى نيابة حمص سنة ٧١٩

(١) آقبرص اسم تركي معناه الدب الابيض - ك (٢) ب - ر = الكنجي •

ثم ولى نيابة السكر سنة ٧٢٥ ثم امر بد مشق فوقع منه في حق تنكز اساءة ادب فسجنه تنكز ثم افرج عنه فنقل (١) الى طرابلس استمر بها الى ان مات في سنة ٧٤٠

١٣٥١ - بهادر بن عبدالله البدرى فتي ابن جماعة سمع منه ومن غيره
وحدث ومات في سلخ شعبان سنة ٧٦٩ *

١٣٥٢ - بهادر بن عبدالله التركمانى السيفى المعزى كان من ممالك المتصور
لاجين ورباه صغيرا حين وجده يتيمًا بحلب فولاه لاجين لما تسلطن
امير افستمر فى الامرة الى ان قبض عليه الناصر سنة ٧١٥ وكان خيرا
ساكننا حسن الصورة جدا عارفا بانواع الفروسية يجيد الرمي يمينه
وشماله اعتقله الناصر مدة خمس عشرة سنة ثم افرج عنه بشفاة تنكز
نائب الشام فقر به الناصر بعد ذلك فاخص به واعطاه امرة مائة
وكان يجلسه مع المشايخ ومات فى شعبان سنة ٧٣٩ وخلف مالا واسعا *

١٣٥٣ - بهادر بن عبدالله الجمالى المعروف بالمشرف اصله من ممالك الناصر
وتنقل فى الخدم الى ان امر ببلعانة فى سلطنة الناصر حسن ثم قدم
فى سلطنة الاشرف واستقر امير الحاج من سنة قتل الاشرف سنة ٧٨
الى ان مات وكان عارفا بطريق الحجاز وعربها (٢) مشكور السيرة
مات راجعا من الحج فى ذى الحجة سنة ٧٨٦ * ودفن بميون القصب
قبل عقبة ايلة *

١٣٥٤ - بهادر بن عبدالله المشرف الاعد (٣) كان مشرفا عطيف قجاستم
اتقل فصار زرد كاشا عند يلغا تم تنقلت به الاحوال الى ان استقر

(١) ر - تنقل (٢) ر - وغيرها (٣) سى - الاعيد وفى ا - وب بلا نقط *

احد امراء الكبار بالديار المصرية ومات في شوال سنة ٧٩٨ *
 ١٣٥٥ - بهادر بن عبد الله المنجكي احد الامراء الكبار في اوائل دولة
 الظاهر برقوق وولى استاد اراو كان كثير الحشمة وافر الحرمة
 مات سنة ٧٩٠ (١) *

١٣٥٦ - بهادر بن عبد الله قلقاس كان من الظلمة الكبار وتنقل في الولايات
 الى ان كان وكيل السلطان بدمشق فمات في سنة ٧٧٤ بدمشق
 قرح الناس بموته *

١٣٥٧ - بهادر آص المنصوري كان طويلا حسن الشكل متجملا في مركبه
 ومركبه وكان هو القائم بأمر الناصر لما قام بالكرك واستتابه بصغد
 سنة ٧١١ ثم اعيد الى امرته بدمشق ثم غضب منه تنكز لشئ صدر
 منه فاغرى به الناصر فاعتقله مدة ثم اعاده وكانت وفاته بدمشق في
 صفر سنة ٧٣٠ وكان شجاعا مقداما مهايا كثير الصدقة وكان له
 اولاد منهم ابنا امرأ طليخا ناة وكانوا يسكنون بمكان واحد فكان
 تضرب على بابهم ثلاث طليخانات *

١٣٥٨ - بهادر حلاوة الاوجاقي كان اشقر ازرق ظالما وكان الناصر
 يندبه في مهماته ثم ولى امره طليخا ناة وتقرر مقدمة (٢) البريدية
 بالشام بعد تنكز مات بحلب في صفر سنة ٧٤٤ *

١٣٥٩ - بهادر سمر بفتح المهملة وكسر الميم المنصوري كان من امراء
 دمشق قتل في وقعة جرت بين الافرم والعرب في ذى القعدة سنة
 ٧٠٤ وورثه بهادر مملوك الافرم وكان قد اعترف قبل ذلك بأنه
 اخوه شقيقة وبلغ ميراثه نحو ثلاثمائة الف درهم فخرج اكثرها في

وفاء ديونه ولم يحصل على طائل *

١٣٦٠ - بهادر الابراهيمي ويلقب زبرامه تنقل الى ان صار نقيب
الماليك ثم صرفه الناصر سنة ٧١٦ وامره على الحاج وجهزه في سنة
٧١٧ لقتال حميضة فخب عنه فلما رجع تنكر عليه الناصر وسجنه في سنة
٧١٨ فولى سنة ٧٢٠ فقبض عليه وكحل فذهب بصره *

١٣٦١ - بهادر التقوى احد اصراء الطباخانة بدمشق كان مشكور
السيرة ومات في نصف شعبان سنة ٧٥٠ *

١٣٦٢ بهادر التمر تاشي دخل مع تمر تاش فلما قتل اخذه الناصر وقربه
وامره مائة واختص به حتى كان يبيت عنده رابع اربعة وهم
قوصون وبشتاك وطغاي تمر وبهادر وزوجه احدى بناته ولما ولي
الصالح اسمعيل استحوذ على المملكة لان امرأته كانت شقيقة الصالح
وسكن الاشرفية وانتهى اليه الامر ومات بعد ذلك عن قرب في
شوال سنة ٧٤٣ *

١٣٦٣ - بهادر الجوكندار احد الطباخانات بدمشق مات في صفر سنة ٧٢٣ *

١٣٦٤ - بهادر الدواداري كان شيخا طوالا تام الخلق حسن الخلق ناب
في صيداه ثم في نابلس ثم ولي استادارية السلطان بدمشق ومات على
ذلك يوم عرفة سنة ٧٥٢ *

١٣٦٥ - بهادر الشجري (١) ولي نيا بقلعة دمشق ونيابة الغيبة بها ونيابة
البيرة ونيابة حص وغيرها وكان قليل الشرمان في ذى الحجة
سنة ٧٣٣ *

١٣٦٦ - بهادر الشمسي نائب قلعة دمشق كان يحب الصالحين فترك

الامرة مرة ولبس زى الفقراء ثم رغب في العود فماد وولى نيابة قلعة دمشق ومات بها في ذى الحجة سنة ٧١٨٣ *

١٣٦٧ - بهادر الصقرى كان من مماليك المؤيد داود بن المظفر يوسف ابن المنصور عمر بن على بن رسول صاحب اليمن وكان قد عرض على المنصور بيبرس فلم يعجبه فاشتراه قاصد صاحب اليمن ولما مات المؤيد وتسلطن ابنه المجاهد وهو صغير كثرت الفساد في البلاد والفتن وثار على المجاهد جماعة فاجتمع المماليك على بهادر هذا وقدموه عليهم واستولى على زبيد وتسمى بالسلطنة وتلقب الكامل وخطب باسمه وضربت السكة واكثر مصادرات الناس فبلغ ذلك الناصر بمراسلة المختبر فذهب عسكريا الى اليمن وذلك في سنة ٧٢٥ فلما قرب المسكر ثار الناصر على بهادر وقتلوا مماليكه فنجوا وحده على فرس ونهبت خزائنه وراسلوا المجاهد فحضر من تعز (١) ثم ان بيبرس مقدم العساكر المصرية استحضر بهادر المذكور وامنه فقدر واراد الفتك بيبرس ومن معه فبأنهم ذلك فهجم عليه وقبض عليه واوقع الحوطة على اتباعه ووسطه بالسيف نصفين ففرح اهل اليمن بهلكه وضربوا الطبول اياما *

١٣٦٨ - بهادر الكر كرى شادالد واوين بحمص ثم صفد وكان قاسى القلب يقال انه ضرب ولده بالمقارع لتناوله الخمر * ولما كان طشتمر نائب صفد كان يكرهه وكان هولاء يخضع له وطشتمر يصبر عليه لاجل تنكر فلما امسك تنكر ما شك الكر كرى انه يهلكه فاتق ان الناصر نقل طشتمر لنيا بة حلب فالتمس منه ان يكون الكر كرى عنده ووصفه بالغة والامانة عن مال الرعية فاقام مع طشتمر بحلب الى ان هرب

طشتر فلما ان عاد وجده غدر به فاعتقله وتنقل بهادر في الولايات الى ان مات بطرابلس في جمادى الآخرة سنة ٧٤٩ *

١٣٦٩ - بهادر المنصورى الحلبي الحاج بهادر السلاح دار كان ممن اسر في وقعة عين جالوت واخذه الظاهر بيبرس والركن الحلبي ثم خدم المنصور الى ان صار من اكابر الاسراء بمصر ثم اسر بحلب ثم بدمشق وكان قد اختص بالاشرف خليل وكان اشبه الناس بالظاهر بيبرس الا انه كان مولما بالحرية فبهاجر بها * وكانت العادل كتبها قد قر به واختص به فلما خسر عليه المنصور لاجين كان ممن قسام معه فلما رأى كتبها طلبه ظن انه جاء لنصره ثم تبين له ضد ذلك فقال ما بقى حديث وفرحيثذثم ان لاجين سجنه ثم ان الناصر افرج عنه سنة ٧٠٥ فقرر حاجبا بدمشق ثم داخل الافرم واختص به ولما ولي المظفر بيبرس السلطنة سر الافرم بذلك فانكر ذلك الحاج بهادر وقطبك الكبير وغيرهما من كبار الاسراء وقالوا ان هؤلاء الشرا كسة متى تمكنوا اهلكوا العباد والبلاد فبلغ ذلك الافرم خفاف ولم يزل الى ان استصاحمها فلما خرج الناصر من الكرك ارسلها ١٠٠٠ (١) فقدر ا به وراسلا الناصر وصارا من جهته حتى ان الحاج بهادر كان حامل الجتر (٢) على رأس الناصر لما دخل دمشق وكان هو ممن خرج الى بيبرس حتى قبض عليه وأرسله للناصر ولما استقر الناصر بمصر ولاه نيابة طرابلس فاقام بها قليلا ومات في ربيع الاول سنة ٧١٠ وكان بطلا شجاعا كثير المال والحرمة جيد الرأى مهابا *

(١) يياض (٢) بالجميم الفارسية المكسورة وسكون التاء كالشمسية تحمل على رؤس

١٣٧٠ - بوسعيد بن خربند بن ارغون بن ابغان هلاوو (١) المغلى ملك التتار صاحب العراق والجزيرة وخراسان والروم قال الصفدى الناس يقولون ابوسعيد بلفظ الكنية لكن الذى ظهر لى انه علم ليس فى اوله الف فأتى رأيت كذلك فى المكاتبات التى كانت ترد منه الى الناصر هكذا بوسعيد (٢) قال وكان بوسعيد مسلماً حسن الا سلام جيد الخط جواداً عارفاً بالموسيقى مفضلاً فى الخمر (٣) اراق منها خزائن كبيرة وكان يرغب فى الدخول الى الاسلام وهو آخر بيت هلاوو (٤) انقضوا (٥) بهلاكه واقام فى الملك عشرين سنة وكان قبل موته بسنة قد ارسل الراكب العراقى الى مكة فسلم الراكب فلما كان فى السنة المقبلة جهزهم ايضا فنهبهم العرب فسأل عن السبب فى ذلك فقيل له ان هؤلاء اقوام يقيمون فى البرارى ليس لهم رزق الا ما يتخطفونه فقال نحن نحمل لهم من بيت المال مقدراً يكفيهم ويكفون عن الحاج ورتب ذلك وامر به فمات فى تلك السنة وكانت وفاته بالاردو (٦) فى ربيع الآخر سنة ٧٣٧ وتأسف الناصر عليه لما بلغه موته *

١٣٧١ - يبيرس بن عبدالله المدينى ابوسعيد التركى مولى مجد الدين ابن

(١) ى - هلاكو - هذه الكتابة المشهورة فاما هلاوو بواوين فضبط يوافق كتابة اسمه فى التواريخ الصينية والمغلية - ك (٢) كان هذا من عادة اهل فارس الى عهدنا هذا ان يقولوا - بوسعيد - عوض ابوق الكنى كما لا يخفى - (٣) ى - للخمر (٤) ى - هلاكو (٥) ١ - انقضوا (٦) ١ - بالازد - ب - بالادد مع علامة الشك - ر - فى الازد - الاردو - بلغه المغل محلة الملك فى البرية وكان ملوك المغل يحبون البراز الى البرارى مع مواكبها كما كانت عادة اجدادهم - ك *

المعديم سمع مع استاذة ببغداد من الكاشغري وابن الخازن وابن سهل ومن ابن القميرة بحلب وغيرها وعمردها وانفرد باشياء وكان اميا لا يفصح مليح الشكل نقي الشيبة حسن البزة وكانت وفاته بحلب سنة ٧١٣ وقد زاد على السبعين (١) *

١٣٧٢ - بيارس الاحمدى امير جندار احد الابطال كان شجاعا فارسا محبا في الفقراء كثير الممالك الماهرين في الفروسية وكان احد من يشار اليه في الحل والعقد بعد موت الناصر وترك الوظيفه فلما ولي الناصر احمد ولاه نيابة صفد ثم خشي من الناصر احمد فقره ووماليكه الى دمشق فارسل بامساكه فامتنع الامراء ذلك وآل الامر الى ان خلعوا طاعة الناصر ثم جاء الخبر باستقراء الصالح اسمعيل في السلطنة فولى الاحمدى نيابة طرابلس ثم اعيد الى مصر اميرا وكان ممن حاصر الناصر احمد بالكرك وبالغ في ذلك وكانت وفاته في اوائل سنة ٧٤٦ وقد جاوز السبعين *

١٣٧٣ - بيارس البرجى العثمانى الجاشنكير الملك المظفر كان من مماليك المنصور قلاوون (٢) وترقى الى ان قرره جاشنكير وممناه ٠٠٠ (٣) وكان اشقر اللون مستدير اللحية موصوفا بالعقل التام والعفة وامر بطلخانة في حياة استاذة واستمر في حاله الى ان مات الا شرف فقام فيمن قام

(١) ب - ر - التسمين (٢) ي - قلاوون (٣) بياض بالاصل واما لفظ جاشنكير ماخوذ من اللغة الفارسية وهو مركب من چاشنى كبير الجيم الفارسى والكاف الفارسى وهذه الوظيفة عند سلاطين مصر كان موضوعها التحدث في امر السباط مع الأستاذار - انظر كتاب صبح الاعشى ج ٤ ص ٢١ والمعاجم الفارسية - ك *

في طاب ثاره وقتلوا بيدرا وغيره من قتلته واقاموا الناصر في السلطنة واستقر كتبغا مدبر مملكته فصار يبهرس من اكابر الامراء وولى الاستادارية للناصر حينئذ ثم قبض عليه الشجاعى وسجنه بالاسكندرية الى ان تسلطن لاجين فامره (١) ثم لما عاد الناصر كان ممن قام بتدبير المملكة والتفت عليه البرجية والتفت الصالحية (٢) على سلا ر واستقر يبهرس استادارا وسلا ر نائب السلطنة وعظم قدره في اول القرن فاستناب في الاستادارية سنجر الجاوى حتى اعطى الاسكندرية اقطاعا لما خرج الى الصيد (٣) في اول سنة ٧٠١ وصحبته جمع كبير من الامراء الى الحمامات (٤) وحج بالناس سنة ٧٠١ فصنع من المعروف ماضهى (٥) به رفيقه سلا ر الآتى ذكر ذلك في ترجمته فانه حج في السنة التى قبلها ولما حج يبهرس قلع المسمار الذى فى وسط الكعبة وكان الموام يسمونه سرّة الدنيا وينطح الواحد منهم على وجهه ويضع سرته مكشوفة عليه ويتمتد ان من فعل ذلك عتق من النار وكانت بدعة شنيعة فازالها الله على يد يبهرس هذا فى هذا العام وكذلك الحلقة التى يسمونها العروة الوثقى وهو الذى كان السبب فى القيام على النصارى واليهود حتى منعوا من ركوب الخيل والملابس الفاخرة فجمع العلماء والقضاة واستقر الحال على ان النصارى يلبس العمامة الزرقاء واليهودى يلبس العمامة الصفراء ولا يركب احد منهم فرسا ولا يتظاهر بلبوس فاخر ولا يضاى المسلمين فى شىء من ذلك

(١) ر - انكره (٢) البرجية والصالحية فرقتان من ممالك مصر وكانت بينهما عصبية

شديدة حتى كانت سبب الفتن خصوصا بعد موت الناصر - ك (٣) ر - الصعيد

(٤) ب - ر - الحمامات (٥) ر - ماضهى *

وكتب بذلك التزام من الريش (١) له على اليهود و البترك على
النصارى وصمم يبيرس في ذلك بعد ان بذلوا اموالا كثيرة فامتنع
ومنعه من المباشرة وضاف بهم الامر جدا حتى اسلم منهم عدد كثير
وهدمت في هذه الكائنة عدة كنائس وكانت ليبيرس في واقعة
شقحب اليد البيضاء وباشر القتال بنفسه فابلى بلاء عظيماً عرف به
وهو الذى ابطل عيد الشهيد (٢) وكان ثم من مواسيم (٣) النصارى
يخرجون الى ناحية شبرا في ثامن بشنس (٤) فيلقون في النيل تابوتا فيه
اصبع لمض من سلف منهم يزعمون ان النيل لا يزيد الا ان وضع
الاصبع فيه فكان يحصل في ذلك العيد من الفجور والفسق والمجاهرة
بالمعاصي امر عظيم فتجرد له يبيرس حتى ابطوه وتخلوا (٥) عليه
وخيلوه في توقف النيل وقالت هذا امر مجرب من قديم الزمان
فصمم على مخالفتهم وابطله فبطل من حيثشذ وكان يبيرس في طول
كلامه هو وسلاار في المملكة وحجراهما على الناصر يبالغ في التأديب
مع سلاار ويركب في موكب ووقع بينهما مرة بسبب التاج ابن سعيد
الدولة فانه كان صديقا لسلاار وكانت امور يبيرس منوطة به فامسكه
وصادره فبرز على سلاار وشفع فيه عند يبيرس فاقبل فكادت تقع
الفتنة ثم اصطاحا واخرج الجاولى الى الشام بطالا ومما فعله يبيرس منه

(١) الريش ها هنا بمعنى الرئيس من اليهود وكذلك البترك هو البطريق اى رئيس
النصارى - ك (٢) ب - ر - عيد السيد (٣) ب - كان موسم من مواسم (٤) بفتح
الباء والشين وسكون النون بعد هاجين مبهمة هو الشهر التاسع من شهور القبط
يوافق شهر ماي للفرنج - ك (٥) ا - تخيلوا *

الركوب في الخليج للزهة بل لمن تكون له حاجة فلما خرج الناصر الى الحج وعدل من الطريق الى الكرك وراسل الامراء بمصر بانه قد ترك الملك اضطرب الامراء وكان السبب في حقن الناصر استبداد يبيرس وسلار بالمملكة بحيث لم يبق للناصر سوى الاسم فتشاوروا فيمن يستقر في السلطنة فحسن سلار وهو نائب السلطنة ليبرس ان يتسلطن فاجابه الى ذلك بعد تمنع كبير (١) واقام جماعة من العلماء يجوز ان ذلك منهم ابن الوكيل وابن عدلان حتى قيل في ذلك * ومن يكون (٢) ابن عدلان مدبره (٣)

وابن المرحل قل لي كيف يتصرف

فتسلطن وتلقب بالمظفر وكتب عهده عن الخليفة وركب بالخمسة السوداء والعمامة المدورة والتقليد على رأس الوزير ضياء الدين النشائي وناب عنه سلار على عاداته واطاعه اهل الشام وذلك كله في شوال سنة ٧٠٨ ويقال ان التشاريف التي اعطاها الامراء وغيرهم كانت الفها ومائتين قال البرزالي وفي جمادى الاولى ابطال ضمان الخمر من طرابلس وكذلك الزواني وخربت يوتهم وكسرت آلاتهم وكان ذلك من حسنات يبيرس فلما كان في وسط سنة ٧٠٩ خامر عليه طماي وجماعة من الامراء وتوجهوا الى الناصر فاخذوه من الكرك فتوجهوا معه الى دمشق وساروا في عسكر كبير فلما تحقق بجركة الناصر جرد اليه عسكرا كبيرا فخامر بعضهم على بعض وانهزم اتباع يبيرس ثم لم يرسل احدا الا خامر عليه حتى صهره زوج ابنته وفي غضون ذلك زين ليبرس

(١) ر - كثير (٢) ر - يكن (٣) رواية السيوطي - من يقوم ابن عدلان بنصرته *

بعض الفقهاء ان يجدد له الخليفة عهدا بالسلطنة فعمل وقرى تقليده
 فارسل نسخته الى الامراء المجردين وكان في اوله (انه من سليمان
 وانه بسم الله الرحمن الرحيم) فلما قرى على كبيرهم قال وسليمان
 الريح وحصل عليهم الفشل وكان امر الخطباء ان يقرأوا العهد يوم
 الجمعة على المنابر فعملوا فلما سمعه العامة يقرأ أصحابوا من كل جانب
 لما جرى ذكر الناصر نصره الله وبعضهم صار يقول يا ناصر يا منصور
 فاتقوا انه في شهر رمضان امر سبعة وعشرين اميرا وخلص عليهم فجازوا
 من وسط القاهرة على الناس فكان العامة يقولون لا فرحة تمت (١) وكذا
 كان ثم اشار عليه جماعة ممن تأخر معه ان يشهد عليه بالانزول عن
 السلطنة ويتوجه الى اطنح (٢) ويكاتبه ويستعطفه وينتظروا به فعمل
 وخرج عليه العوام فسبوه وشتموه ورجعوه بالحجارة فقرق فيهم دراهم
 فلم يرجعوا فسل مما ليكه عليهم السيوف فرجعوا عنه فاقام باطنح
 يومين ثم رحل طالبا للصعيد فوصل الى اخميم فقدم عليه الامان
 من الناصر وانه اقطعه صهيون فقبل ذلك ورجع متوجها الى
 غزة فلما وصل غزة وجد هناك نائبا الشام وغيره فقبضوا عليه
 وسيره الى مصر فلما كان بالخطارة تلقاه قاصد الناصر فقيده
 واركه بفلا حتى قدم به الى القلعة في ثالث عشر ذي القعدة فوصل به
 قراستقر الى الخطارة وسلمه لاسندمر فرده الناصر من ثم وجهز
 يقول له * توجه الى صهيون فهي لك * فتوجه في البريد وكان
 قد كتب الى الناصر * انني رجعت اليك طوعا لا قلدك بنيك فان

(١) ب - ر - يا فرحة لانت (٢) قرية في صعيد مصر - ك *

حبستى كانت خلوة وان نفيتنى كانت سياحة وان قتلتنى كانت
 شهادة * فلم يقد ذلك وامر برده فلما حضر (١) بين يديه وعدد عليه
 ذنوبا فيقال انه خنق (٢) بحضرته بوثر حتى مات وقيل سقاه سما * وكان
 موصوفا بالخير والديانة والتعفف * وهو الذى جدد الجامع الحاكى
 بعد الزلزلة ووقف له وقفا مختصا وعمر له خزانة كتب فيها اشياء
 تقسية من جملتها المصحف الذى كتبه ابن الوحيد بماء الذهب بخطه
 المنسوب فى سبعة اجزاء * وله الخانقاه المشهورة بالقرب من باب
 النصر وفيها اربعمائة صوفى منهم مائة مجرد وكان ابتداء انشائه لهافى
 اثناء سنة ٧٠٧ وكانت اولاد الوزارة للفاطميين وانتهت عمارتها
 وفراغ القبة التى بها فى شهر رمضان سنة ٧٠٩ واغلقت بعده مدة
 واخرجت اوقافها اقطاعات ثم سعت بته بعد مدة حتى اعيد لها
 بعض اوقافها واذن لها فى فتحها فتمتحت واستمرت وكانت وفاته فى
 اواخر ذى القعدة سنة ٧٠٩ وكان الناصر لما تحرك من الكرك ودخل
 الشام وقع على يبيرس الخذلان فصار كل ما يدبره يخرج منعكسا
 ولم يزل على ذلك حتى خذل * قال البرزالي * وفى نصف شعبان كملت
 عمارة الخانقاه المظفرية بيبرس وعلقت قناديلها وشرعوا فى فتحها
 وقررت المشيخة والصوفية بها ثم تأخر ذلك لشغل نال السلطان بخروج
 الملك الناصر من الكرك *

١٣٧٤ - بيبرس التاجى والى القاهرة فى اول الايام العاصرية ولاء بيبرس
 لما تحدث فى المملكة سنة ٧٠١ ثم صرف عنها ونقل الى امرة دمشق الى

(١) - ر - فلما احضره بين يديه اعتبه (٢) - ر - خنقه *

ان قبض عليه في سنة ٧١٢ *

١٣٧٥ - يبسر التلاوى بكسر المثناة وتحفيف اللام شادالد واوين

بدمشق كان عسوقا * مات في رجب سنة ٧٠٣ (١) *

١٣٧٦ - يبسر الجالقي (٢) الصالحى المجمى كان اميرافى زمن الصالح ايوب

ثم فى ايام الظاهر يبسر وهلم جرا وكان صاحب اموال حجة وكان

افرد منه طائفة للفرض (٣) احيانا ومات بظاهر القدس فى جمادى

الاولى سنة ٧٠٧ وهو آخر من بقى من الامراء الصالحية وكان شجاعا

مقداما ومع ذلك فكان اذا حضر مصافا اجتهد وابلى البلاء العظيم

ثم لا بد ان ينهزم *

١٣٧٧ - يبسر الحاجب كاز امير آخور ثم صار حاجبا بعد رجوع الناصر

من الكرك ثم جرد الى اليمن فى سنة ٧٢٥ * وجهز قبل ذلك بعد عود

الناصر من الحج للاقامة بمكة عوضا عن آقسنقر حفظا لمطيفة لئلا يهجم

عليه حميضة وناب فى الغيبة عن نائب دمشق لما حج فى سنة ٧٢١

ثم اعتقل مدة بالاسكندرية فلما كان فى سنة ٧٣٥ ولى نيابة حلب

ثم استقر اميرا بدمشق فى سنة ٧٣٩ ولم يزل بها الى ان توجه الفخرى

صحية الناصر احمد فخله امين الغيبة عنه بدمشق ثم اسن ومات فى

رجب سنة ٧٤٣ *

١٣٧٨ - يبسر صاحب صفد كان عاقلا خيرا بالامور وكان من اخصاء

سلار فاخرجه الناصر الى صفد ثم قرره فى الحجووية بها ثم نقله اميرا

بدمشق ثم رده الى صفد بعد موت الناصر فاستمر على حجوويته الى

(١) - ثمان وسبعائة (٢) ب - الخالق - ي - الجمالى (٣) ب - ر - للعرض *

ان مات في آخر سنة ٧٤٣ *

١٣٧٩ - يبيرس الملائي احد الامراء بدمشق نائب بغزة ثم بحمص وكان

باشرا الحجوية بدمشق سنة ٧٠٤ ومات بالكرك سنة ٧١٢ *

١٣٨٠ - يبيرس القارقاني نائب قلعة دمشق وكان شيخا طوالا خيرا دينيا

مات في جمادى الاولى (١) سنة ٧٤٥ *

١٣٨١ - يبيرس القيسرى ابو احمد التركي السلاح دار سمع من ابن المقير

وغيره وكان يحفظ كثيرا من الاحاديث وكان خيرا كثير التلاوة

وكان قد نائب في بعض الحصون واعتقل ثم افرج عنه وانتطم بأخرة

في منزله الى ان مات في ذى الحجة سنة ٧٠٤ *

١٣٨٢ - يبيرس المنجون احد الامراء بدمشق حج بالناس سنة ٧٠٦

وكانت وفاته في شهر ربيع الاول سنة ٧٢٥ *

١٣٨٣ - يبيرس المظفرى الركنى نائب الاسكندرية كان من مماليك بكنتم

السلاح دار ثم صار الى يبيرس الجاشنكير قبل السلطنة فلما ملك تاصر

في زمنه فلما عاد الناصر الى الكرك خدمه وتقرب اليه بان ثم على ابن

اخيه موسى بن الصالح فاكرمه وولاه كشف البحيرة ثم نيا به

الاسكندرية فحصل اموالا عظيمة جدا فرفع عند السلطان بسبب

تضمينه الخارات فندب جمال الكفاة وغيره في الكشف عنه فوجدوا له

اموالا كثيرة وبساتين وغيرها فقررت عليه في المصادرة عشرون الف

دينار فباع املاكه وكان قبل نيا به الاسكندرية معروفا بجودة السيرة

وكثرة التلاوة ثم تغير ومات بمدعز له بقليل *

١٣٨٤ - يبيرس المصورى الخطائى الدوادار صاحب التاريخ المشهور

في خمسة وعشرين مجلدا كان من مما ليك المنصور وتنقل في الخدم الى ان تاسر وولاه المنصور نيابة الكرك ثم صرفه الاشرف خليل ثم قرره دوادارا كبيرا فاستمر بقية دولة الاشرف وفي دولة كتبغا ولاجين حتى ما د الناصر فلما كان في سنة ٧٠٤ شكااه شرف الدين ابن فضل الله كاتب السر لساروانه اهانه وشتته فغضب سارو وعزله من الوظيفة واستقر في امرته الى ان عاد الناصر من الكرك فاعاده الى وظيفته و اضاف اليه نظر الاحباس ونيابة دارالعدل ثم استقر في نيابة السلطنة سنة (١) ٧١١ ثم قبض عليه بعد سنة وسجن بالاسكندرية نحو الخمس سنين ثم شفع فيه ارغون النائب فاحضر في جمادى الآخرة سنة ٧١٧ فخلع عليه واعطى مقدمة وكان يجلس راس الميسرة وكان فاضلا في ابناء جنسه قال الصفدي واعانه على عمل التاريخ كاتب له نصراني يقال له ابن كبر وكان السلطان يقوم له ويجلسه وكان قد حج سنة ٧٢٣ قال الذهبي كان مافلا وافر الهية كبير المنزلة ومات في شهر رمضان سنة ٧٢٥ وهو في عشر الثمانين وقال غيره كان كثير الادب حنفي الدين (٢) عاقلا قداجيز بالافتاء والتدريس وله بروم معروف كثير الصدقة سرا ويلازم الصلاة في الجماعة وغالب نهاره في سماع الحديث والبحث في العلوم وليله في القرآن والتهجد مع طلاقة الوجه ودوام البشر رحمه الله تعالى *

١٣٨٥ - يبرس الموفقى كان مملوك الموفق (٣) نائب الرحبة وجهزه في مقدمة الى الملك المنصور فلما وصلوا الى دمشق وجدوا اسنقر الاشقر قد غاب

(١) ١ - في سنة (٢) ر - المذهب (٣) ر - مملوكا للموفق *

على دمشق فاخذ التقدمة ثم صار الى الناصر ثم ولي نيابة غزة ويقال ان الذي اعتقه الاشرف ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٠٤ وكان مما ليكه خنقوه وادعى اولاد سنقر الاشقر ولاءه فلم يتم لهم ذلك *
 ١٣٨٦ - بينفاتر حارس الطير كان احد الامراء بمصر ثم ولي صرارا نيابة غزة ثم ولي النيابة بالقاهرة في ولاية الناصر حسن الاولى ثم صرفه الصالح صالح ثم تنقلت به الاحوال الى ان مات بطالا بطرا باس في سنة ٠٠٠ (١) وستين وسبعائة *

١٣٨٧ - بينفاروس الناصري كان خاصكيا في حياة الناصر واول ما اشتهر ذكره في دولة الصالح اسمعيل ثم عظم قدره في دولة المظفر حاجي حتى اعطاه فيها الف دينار ومائة قطعة قماش واربعة افراس بسروج ذهب وعمله امير مجلس ثم باشر نيابة السلطنة في ولايته فشكرت سيرته واحبه الناس وكان الطاعون العام في ايامه فقام في تكفين من لا اهل له فيقال انهم ضبطوا من كفنهم فزادوا على مائة الف واستقر اخوه منبجك في الوزارة واخرج احمد الساقى الى نيابة صفد والجيفنا الى دمشق ولاجين الملاى زوج ام المظفر الى حماة ثم توجه الى الحج في سنة ٧٥١ ومعه طراز وبرزلار وغيرهم فامسكوا اخاه منبجك اولا ثم قبض عليه هو بالقيع في سادس عشرى ذى القعدة فقال لطاز اذا كان لابد من الموت فبالله دعنى حتى اجمع فقيدته وحج وهو على تلك الحال وطاف وسمى وهو بقيدته ولما رجع من الحج حبس بالكرك سنة ٧٥٢ فلما ولي الصالح صالح اخرج عنه وقرر في نيابة حلب وذلك في شعبان من السنة نخلع طاعة الصالح فالتقى مع احمد الساقى

نائب حماة وبكلمش - ب طرا بلس فاجتمعوا ووصلوا الى دمشق فلم يوافقهم نائبها ارغون الكاملي وحلف المسكر للصالح صالح وتوجه بالمسكر الى لد فاجتمع مع يبيغاروس ومن معه عساكر حماة وحلب وطرا بلس وتركان ابن دلنادر ودخلوا دمشق في رجب سنة ٧٥٣ فنهب التركمان بلاد حوران والبقاع والموطنة وافسدوا غاية الفساد (١) ووصل اليهم برناق نائب صفد ونزل يبيغا على قبة يلبغا ونزل احمد الساقى بالمزيريب فلما بلغهم وصول طاز الى لد في عساكر مصر وتحققوا بحجى السلطان فر التركمان وانهمز يبيغا واصحابه الى حلب فقموا من دخولها وقتل فاضل اخويبيغاروس وكان من الفرسان ووصل طاز بالمساكر الى دمشق ثم وصل الصالح في رمضان وجهاز طاز وشيخو وارغون الكاملي الى حلب فقرر يبيغا وجماعته الى مرعش وما حولها فوقعت الثلوج والبرد فعاد المسكر بعد ان قرر ارغون في نيابة حلب فتوجه الصالح بالمساكر الى مصر ثم غدر قراجا ابن دلنادر باحمد وبكلمش وقيد هما وجهازهما الى حلب فاعتقلا بالقلعة ثم جهز الى يبيغاروس من امسكه في البلستين فادخلوه الى حلب في المحرم وقيل في ربيع الاول سنة ٧٥٤ ثم قتل وتوجه طفطاي للدوادار برأسه الى مصر *

١٣٨٨ - يبيغا الاشرفى ولى نيابة الكرك ثم نيابة صرخد واضربا آخره قومات بعد الثلاثين وسبعماية *

١٣٨٩ - يبيغا التركمانى الخاصكى احد ممالك الناصر كلن بمن اراء القيام على سلاور وييرس لما غلبا على المملكة مع جماعة من خواص الناصر

فقطنابهم (١) فنفا (٢) الى القدس في المحرم سنة ٧٠٧ ثم جعله نائباً بغزة بواسطة الافرم نائب الشام فعاش بها قليلا ومات في السنة المذكورة وهو صاحب التربة المعروفة بناها له السلطان بعده واشتد حزنه عليه وهو صاحب الوقف على وجه البر ايضا *

١٣٩٠ - بينغا مملوك المؤيد صاحب حماة كان احد الامراء بها وكان حسن الصحبة مات في سنة ٧٤٦ *

١٣٩١ - بيدرا العادلي احد امراء الاربعين بدمشق وتزوج بنت استاذة العادل كتبغا ومات في رجب سنة ٧١٤ *

١٣٩٢ - بيدمر البدرى احد المماليك الناصرية وتنقل حتى صار من الامراء في آخر دولة الناصر وولى نيابة طرابلس مدة يسيرة في ايام الكامل شعبان ثم ولى نيابة حلب في سلطنة المظفر حاجي ثم طلب الى مصر ثم اخرج الى الشام على المهجن فقتل بغزة في جمادى الاولى سنة ٧٤٨ وكان يحب العلماء وينسخ يده كتب عدة ربعات وكان يصدق في كل شهر بخمسة آلاف درهم وله ورد من الليل لكنه كان سييء السيرة في نيابة حلب *

١٣٩٣ - بيدمر الخوارزمي اول ماوولى نيابة حلب سنة ٧٦٠ وغزا سيس سنة ٧٦١ وقرر بطرسوس واذنة (٣) وغيرهما نوابا عن السلطان وارسل بيدمر بمفاتيح طرسوس صحبة دمر بك الى مصر ثم ولى نيابة دمشق في اواخر دولة الناصر حسن فلما امسك خشى حسن (٤) على نفسه من يلغا فملك قلعة دمشق وحصنها ثم جمع الامراء فتعا ضدوا على ان

(١) ر - به (٢) لعله - فنفايه - ح (٣) ر - اذبة (٤) لعل الصواب - فلما

من ار ادم بسوء منعه وان قاتلهم قاتلوه وانهم في طاعة السلطان
وتحالفوا على ذلك وابطل يدمر من دمشق مكس الملح ومكس
الغاني ثم كاتبوا نواب البلاد فلم يوافقهم الا نواب طرابلس ووافاهم
منجك من القدس الى الرملة وما زال بنائب غزة حتى وافقهم فلما بلغ
ذلك يلغا خرج بالمساكر المصرية وبالسلطان وتنقل يدمر بمد ذلك
في النيابات الى ان وقعت كائنة احمد بن البرهان فتمكن ابن الحمصي
نائب القلعة بدمشق من الاغراء به وهو يومئذ نائب السلطنة بدمشق
فقبض عليه فكان آخر المهدي وذلك في سنة ١٠٠٠ (١) وثمانين
وسبعمائة *

١٣٩٤ - يرم المزى كان من ممالك تغطاي الدويدار فلما انتصر اسندمر
في شوال سنة ٦٨ اسره مقدمة نقله من الجندية وعجبوا من ذلك
فلم تطل مدته بل قبض عليه عند القبض على اسندمر فسجن بالاسكندرية
ثم نفي الى الشام بطالا ومات بمد في حد ود السبعين وسبعمائة *

١٣٩٥ - يرو بن حامد بن حسين المقرئ اشتغل بالعلم وتمانى آت فهر
فيها ودرس بالفقه وغيره واقرأ بحجاب وكان يكتب (٢) بالتجارة ونحول
الى القدس فقطنه بمد السبعين الى ان مات ويقال كان اسمه حسينا
ويرو ولقب *

١٣٩٦ - يغربفتح اوله ويكون التختانية وفتح المعجمة الناصري كان من
الأمراء المقدمين في اول وفاة الناصر محمد ثم استقر نائب السلطنة ثم
ولى الحجوية في ايام الكامل وغيرها ثم عمل كاشف الجسور بالوجه
القبلي ثم اخرج الى حلب اميرافات بها في شوال سنة ٧٥٤ و كان

ما قلا مشكور السيرة *

١٣٩٧ - ينجار الساقى كان من امراء الطبائخانات فى الايام الناصرية مات

فى شهر ربيع الاول سنة ٧٣١ *

١٣٩٨ - يليك بن عبد الله الخطيبى الحموى مولى معين الدين الخطيب سمع

مسند احمد من المسلم بن علان انا حنبل بسنده وسمع من الفخر على وغيره

وحدث سمع منه ابو العباس ابن رجب وولده الحافظ زين الدين

وحدث و مات سنة ٧٣١ *

١٣٩٩ - يليك بن عبد الله الصالحى بدر الدين كان احدا الشجما المشهورين

مع العمل (١) والسياسة وقدم الهجرة وحضر غزوات وظهرت فيها

فروسيته وهو من بقايا الامراء الصالحية ومات فى ربيع الآخر

سنة ٧٠٦ وقد جاوز الثمانين *

١٤٠٠ - يليك التركى كان شهما شجاعا موصوفا بالمعرفة ولى الاشمونين

وكان ٠٠٠ (٢) مات فى شهر ربيع الآخر سنة ٧٨٧ *

١٤٠١ - ينجار بفتح اوله وسكون التحتانية بمدها نون ثم جيم خفيفة

الحموى كان بدمشق حاجبا صغيرا ثم ولى حجويرة دمشق فى المحرم

سنة ٧٥١ وكان خيرا دينيا يحب العلماء ويعظمهم ويقتنى الكتب ويطلع

فيها ومات بالمسكر على لد فى كائنة بينفاروس فى شعبان سنة ٧٥٣ *

حرف التاء المشناة

١٤٠٢ - تاج الدين ابن سميد الدولة القبطى (٣) كان يقال له احمد الكاتب

وكان مقدما عند المظفر بيبرس وعرض عليه الوزارة فامتنع فجعله

مشيرا على الضياء النشأى وكانت فوطة الالامة تعرض عليه فما ارتضاه

كتب عليه يحتاج الى الخط الشريف وما لافلا* وكان مشهورا بالامانة والعفة والضبط التام مما باجد الاله كان لا يرد احدا اذا سأله هو في دسسته ومن سألوه في الطريق مثلا امر بضربه بالمقارع وكان لا يخالط احد او لا يقبل هدية وكانت وفاته في اوائل رجب سنة ٧٠٩*
١٤٠٣ - تاج الدين الطويل ناظر الدولة كان كاتباً مطيقاً (١) مدحه ابن دانيال وغيره ونسب اليه من الشعر ما امر بنقشه على دوائه *

دواتنا سميدة * ليس بها من متربه

عروس حسن حليت * منقوشة مكتبته (٢)

قد انطالت (٣) حليتها * (٤) على الكرام الكتبه

مات في ذي القعدة سنة ٧١١ *

١٤٠٤ - تاني بك الارفي (٥) التركي كان بطلا شجاعا مقداما ولي امرة

الطبلخانة في دولة الاشرف ومات سنة ٧٧٠ *

١٤٠٥ - تاني بك اليحياوي (٦) امير اخور الظاهري مات في ربيع الاول

سنة ٨٠٠ ومشي الظاهر في جنازته واظهر الاسف عليه جدا *

١٤٠٦ - ترمشين بن دوا (٧) المتلي (٨) صاحب سمرقند وبلغ وما والاها

كان حسن الاسلام ملازما للصلوات محبا في الخير وأهله وقام في ترك

(١) ر - مطبقا (٢) ر - عروس حسن حليت منقوشة مكتبته (٣) ب - انطلت

(٤) ر - حلتها - والصواب حيلتها - ح (٥) كذا في ا - وب بلا نقط - وفي - الاشرفي

- وهو غلط ظاهر - ك (٦) في هامش ا - تاني بك الدحاسي - بلا نقط - كانه رجل

آخر - ك (٧) ب - ذوا - (٨) كذا في الاصول ولكن في نوارينغ المغل ورد اسمه

ترمه شيرين بن دواخان ابن برقي - ك *

العمل بالناس (١) اتم قيام وقال انها من ارذل السياسات وامر باظهار احكام الشريعة وابطال المكوس واقاد من اخيه لكونه قتل رجلا ظلما بعد ان عرض على اهله الدية فاصروا على الامتناع ثم كره للمملكة واعرض عنها وخرج سائحا فاعترضه بعض من كان يحقد عليه من الظلمة فاسره واوصله الى الذي قام بالمملكة بعدد فقتله وذلك في سنة ٧٣٥ وكانت دولته ست سنين وعاش اربعين سنة اونحوها ولم تطل مدة القائم بعده *

١٤٠٧ - نقطاي ثلاثة في طقطاي في حرف الطاء المهملة *

١٤٠٨ - تقي بن كباس حكي عنه شيخنا برهان الدين الانباسي في ترجمة الشيخ علي الدر او قصة للشيخ علي *

١٤٠٩ - نقيّة بنت عمر بن حسين الختني (٢) تلقب زهرة وهي بها شهر وستأني في الزاي سمعت على النجيب وشيخ الشيوخ بحجة *

١٤١٠ - تلك بضم اوله وفتح اللام الخفيفة بعدها كاف الحسني احد الامراء بدمشق وولي الحجوية بها في سنة ٧٥١ ثم دخل القاهرة فقدرت وفاته في غرة - سنة ٧٥٣ *

١٤١١ - تلك الشحنة احد (٣) الامراء الكبار بدمشق ثم نقل الى امرة بمصر فمات بها في اوائل سنة ٧٥٧ *

١٤١٢ - تلك تمر كاشف الجسور في اوائل دولة الظاهر برقوق مات في اوائل سنة ٧٩١ *

١٤١٣ - تلك تمر مات سنة ٧٩٤ *

(١) ر - - بالسياسة (٢) ر - الحسن (٣) ١ - ر - كان احد *

١٤١٤ - تمر بنفا بن عبدالله الاشرف في المعروف بمنطاش نسبة الى الاشرف شعبان ابن حسين ثم تنقل الى ان ولاء الظاهر برقوق نيابة ملطية في سنة ٣٨ فلم ينشب ان عصي وسيأتى بيان ذلك في حرف الميم لانه بمنطاش اشهر *

١٤٢٥ - تمر بنفا الحسنى احد الطليخانات بطرا بلس مات في رمضان سنة ٧٥٦ *

١٤١٦ - تمر بنفا العقيلي نائب الكرك كان مشكور السيرة ويقال انه كان عنيذا * مات في جمادى الآخرة سنة ٧٤٩ *

١٤١٧ - تمر تاش بن الزوين جويان كان شجاعا فاتكا الا انه خف عقله فزعم انه المهدي الذي يخرج في آخر الزمان فبلغ ذلك اباه فركب اليه وورده عن هذا المعتقد ثم ولاء بوسعيد الحكم في بلاد الروم وكان جوادا مفرطاً ثم وقع له بعد قتل اخيه دمشق خجاً خوف من بوسعيد فقر الى الناصر محمد فلقاه بالاكرام وصيره اميرا وكان مفرط الكرم وكانت المهادنة بين الناصر وبوسعيد فكتب بوسعيد يطلب منه ارسال تمر تاش فامتنع من ارساله ثم اصبر بقتله وارسل رأسه وتأسف الناس عليه وارسل الناصر يقول * قد ارسلت لك (١) رأس غريمك فارسل الى رأس غريمي بنى قرا سنقر * فلم يصل الكتاب الا بعد موت قرا سنقر فكتب بوسعيد الى الناصر * انه مات حتف انفه ولو كنت انا قتلته لارسلت لك رأسه * وكان قتل تمر تاش في شهر رمضان سنة ٧٢٨ •

١٤١٨ - تمر الحاجب كان من اعيان الامراء وكان ديناً خيراً محباً في العلم واللماء محترماً في الاحكام يراجع العلماء كثيراً وانفق انه توجه الى

الاسكندرية فلما رجع خرج عليه قومه فقاتلهم فخرج فمات من
جراحته في سنة ٨٩٨ *

١٤١٩ - تمر الساقى المنصورى كان من ممالك قلاون ثم تنقل في الولايات
فذاب بحمص وطرابلس ثم اعتقل بالاسكندرية دهر اطويلا نحو العشرين
سنة فانه اول ما ولى نيابة حمص في ذى الحجة سنة ٩٦٠ ثم صرف واستقر
اميرا بدمشق ثم ولى نيابة طرابلس بعد تسحب الا فرم الى بلاد
السنار وذلك في سنة ٧١٢ الى ان قبض عليه في سنة ٧١٥ فاعتقل
بالكرك ثم حول الى مصر ثم افرج عنه في سنة ٧٣٥ واعطى امرة
طبلخانة بدمشق وكان اعظم الاسباب في تسليم تنكر نفسه لانه لما تحقق
ان الناصر امر بامساكه هم بالمصيان والفرار فدخل اليه تمر هذا فقال
له الراى انك تتوجه الى استاذك فاعلمه اذراك يطلقك وها انا
قد اقبلت في السجن عشرين سنة وها انا واقف قد امك فافعل له واسلم
نفسه * ومات تمر الساقى في سنة ٧٤٣ *

١٤٢٠ - تمر الموسوى كان احد الامراء بمصر وكان من حاشية بكتمر
الساقى فلما مات اخرج الناصر الى دمشق ثم اعتقل في سنة ٤٢
بسبب طشتمر نائب حلب ثم افرج عنه في ايام الناصر احمد ومات
في سنة ٠٠٠ (١) *

١٤٢١ - تمر المهندار كان من ممالك بكتمر الحاجب لما كان نائبا بصغد
ثم ولاء تنكر المهندارية بدمشق وجعله بطبلخانة وكان ساكنا قليلا
السلام والشر ولهذا كان ثابت القدم مع ثقل الملوك والوزراء ثم
ولى نيابة غزة ثم حجوبة الحجاب بدمشق ودخل مع بيد صرف الفتنة

ثم خامر عليه ثم قبض عليه يلقيها بعد القبض على يده مرو هو يومئذ متضعف فازداد الى ضعفه الى ان مات في سابع عشرين (١) شوال سنة ٧٦٢ وقد اسن وقارب الثمانين *

١٤٢٢ - تميم بن عبد الكريم بن حازم النابلسي ابو محمد ولد سنة ١٠٠٠ (٢)

واسمع على الفخر ابن البخاري وحدث ومات سنة ١٠٠٠ (٣) *

١٤٢٣ - تنكز بغا المارداني كان شاد الشربخانة عند الناصر حسن وكان

حظيا عنده وامره مائة وار تفع قدره في ولاية الناصر الثانية وعينه

لنيابة الشام فما ارتضاها ثم تطل ودام مرضه قريبا من سنة ومات

في رمضان سنة ٧٥٩ *

١٤٢٤ - تنكز نائب الشام يكنى ابا سعيد جلب الى مصر وهو صغير فاشتراه

الاشرف واخذ له لاجين بعده ثم صار الى الناصر فامره عشرة قبل

الكرك ثم كان في صحبته بالكرك يترسل بينه وبين الافرم فاتهم (٤) الافرم

مرة ان معه كتبها الى امراء الشام فقتلوه وعرض عليه العقوبة فرجع

الى الناصر وشكا اليه مالا قاه من الالهانة فقال له ان عدت الى الملك

فانت نائب الشام عوضه فلما عاد الى الملكة قال لتنكز ولسودي لازما

ارغون النائب وتلما احكامه فلازمه سنة ثم جهز سودي لنيابة حلب

وتنكز لنيابة الشام على البريد وكان اول ما امره طبلخانة في اواخر

شوال سنة ٧٠٩ بعد رجوع الناصر الى المملكة وكانت ولايته دمشق

في ربيع الآخر سنة ٧١٢ وارسل معه الحاج ارقطاي والحسام طرنتاي

وامره ان لا يقطع امرا دونهما فباشرها وتمكن منها ولمالبس الخلعة

(١) - عشري (٢) بياض (٣) بياض (٤) ب - ر - فاتهم *

وحضر الموكب مدحه علاء الدين ابن غانم موقع الدست فائتابة واستمر يجلس والى جانبه ارقطاي فتقرأ القصص عليهما و سلك تنكز سبيل الحرمة والناموس البالغ وفتح الله على يديه ملطية في سنة ٧١٥ وذلك انه استاذن السلطان في ذلك فاذن له فاطهر انه يريد التوجه الى سيس فخرجت المساكن من جميع البلاد معه وخرج هو في زى دست السلطنة بالامضاء والكوسات ومعه القضاة فلما وصل الى حماة تلقاه المؤيد فلم يحفل به ولم يأكل طعامه لكونه لم يتلقاه من بعد فلما وصل الى حلب جرد عسكره الى ملطية ثم توجه اثره (١) فنازلها الى ان فتحها ورحل بأسرى وغنائم ومال كثير فمظم شأنه وها به الامراء والنواب * قال الصفدي * سار السيرة الحسنة العادلة بحيث لم تكن له همة في مأكل ولا مشرب ولا ملبس ولا منكح الا في الفكرة في تأمين الرعايا فامنت السبل في ايامه ورخصت الاسعار ولم يكن احد في ولايته يتمكن من ظلم احد ولو كان كافرا وبعد سنة من ولايته زاد الناصر في اقطاع نيابة الشام لما وقع الروك الناصري ثم تقدم امره الى جميع النواب بالبلاد الشامية ان يكتبوا تنكز بجميع ما كانوا يكتبون به السلطان وهو يكتب عنهم ولم يزل في علو وارتقاء حتى كان الناصر لا يفعل شيئا الا بعد مشاورته (٢) ولم يكتب هو الى السلطان في شيء فيرده فيه الا نادرا ولم يفتق في طول ولايته انه ولي اميرا ولا نثبا ولا قاضيا ولا حاجبا ولا وزيرا ولا كاتبا الى غير ذلك من جليل الوظائف وحقيرها برشوة ولا طلب مكافاة بل ربما كان يدفع اليه المال الجزيل

لأجل ذلك فيرده ويمقت صاحبه و كان يتردد الى القاهرة باذن
السلطان فيبالغ في اكرامه واحترامه حتى قال النشوصرة الذى خص
تنكز في سنة ٧٣٣ خاصة مبلغ الف ألف وخمسين ألفا خارجا من
الخليل والسروج * وكان قد سمع الحديث من عيسى المطم وابن بكر
ابن احمد بن عبد الدائم وابن الشحنة وغيرهم ولما حج قرأ عليه بعض
المحدثين بالمدينة الشريفة ثلاثيات البخارى * قال الامير سيف الدين
قرمشى * قال لى السلطان مرة لى مدة طويلة اطلب من الناس شيئا
لا يفهمونه عني ومامر شيء ادلك (١) بمننى انت اصرح به وهوانى
لا اقضى لاحد حاجة الاعلى لسان تنكز ودعا له بطول العمر * قال
فبلغت ذلك له فقال * بل اموت انا فى حياة السلطان فبلغها السلطان
فقال * لا قل له أنت اذا عشت بعدى نفعتى فى اولادى واهلى وانت
اذا مت قبلى ايش اعلم انا مع اولادك اكثر مما عملت هام امراء فى
حياتك * وعمر بدمشق جامعاً بمحكر السماق (٢) فى غاية الحسن وتربة
ودارا وحماما ومسجدا ومكتبة أيتام بجوار امرأته بالخواصين ودارايوان
نحو (٣) القليجية وبمبارستان بصفد ورباطا وحمامين بالقدر وساق
الماء الى المسجد وقيسارية وجدد القنوات بدمشق وجدد عمارة
الزوايا والمدارس والربط ووسع الطرق واصلاح الرصيف وهدم
اماكن كثيرة كانت استجذت فى اسواق دمشق فضاقت بها الطرق
فاتقم الناس بذلك وعدم لاصحابها شيء كثير فلم يتجاسر احد ان ينكر

(١) كذا بالاصل وفى ب - وناموسى اذاك بمنعنى (٢) ١ - بحك السماق - ي

بمحكر السماء (٣) ب - ودار قرآن بجوار *

عليه وحج في سنة ٧٢١ واتمام عنه ببيرس الحاجب نائب غيبة ويقال
انه قدم القاهرة بعد حجه فامر السلطان الامراء ان يهادوه فكانت
جملة ما قدم (١) له ثمانين الف دينار وكان يدور بنفسه بالليل مختفيا
ويشير (٢) بما يراه فما يصبح ذلك المكان الا والصناع تعمل فيه * وله
بالديار المصرية دار مليحة وحمام مشهور بالكافورى * قال وكان الناس
في ولايته آمنين على انفسهم وحرثهم واولادهم واموالهم ووظائفهم
وكان يتوجه في كل سنة الى الصيد وربما عدى الفرات وتصيد في
ذلك البر اياما وكان اهل تلك البلاد ينجلون (٣) قدامه الى تبريز
والسلطانية وما ردين وسيس وكان مثابرا على عمل الحق ونصر الشرع
الا انه كان كثير التخيل شديد الحدة سريع الغضب ولا يقدر احد
يراجعه من مهابته ولم يحفظ عنه انه غضب على احد فرضى عنه بعد ذلك
سريعا واذا بطش بطش الجبارين وكان اذا غضب على احد
لا يزال ذلك المغضوب عليه في انكاس وخمول الى ان يموت غالبا
وكان يقول اي لذة للحاكم اذا كانت رعاياه يدعون عليه * وما كان
يخلو ليلة من قيام لصلاة (٤) ودعاء وما صلى غالبا الا بوضوء جديد *
حفظ عنه انه لم يمسه يده ميزا ناقط منذ كان في الطباق الى آخر
عمره وكان يعظم اهل العلم واذا كان عنده منهم احد لم يسند ظهره بل
يتقبل (٥) ويتقبل بوجهه اليه ويؤنسه بالقول والفعل وكان سليم الباطن
ليس عنده دهاء ولا مكر (٦) ولا يصبر على الاذى ولا يدارى احدا من
الامراء وكان الناصر ارسل اليه يقول له * اننى اريد ان اجهر بتين لى

(١) ر - ما تقدم (٢) ر - ويسر (٣) يحملون (٤) ر - لمباداة (٥) ب - ر -

ينقتل (٦) ر - ولا تكبر *

لتزوجا بابي الامير تنكز صحبة عشرين خاصكيا من الامراء وكانت
 تلك السنة ممحلة فخشي تنكز على الرعايا من الغلاء فكتب يسأل
 ان يؤذن له في الحضور الى القاهرة بولديه ويكون الدخول هناك
 بفخز اليه طاجار يقول له انه مابق يطلبك الى مصر ولا يجهز اليك
 اميرا كبيرا حتى لا تتوهم فقال انا اتوجه معك باولادي فقال لو وصلت
 الى بليس ردك وانا اكفيك هذا المهم واكون عندك بعد ثمانية ايام
 بنطين (١) جديد (٢) فقبضه بكلامه ويقال لوعصاه وسار الى السلطان
 عذره ولم يلق الا خيرا ومن اعظم ما وقع له مع السلطان من الاكرام انه
 قدم سنة ٧٣٨ - فخرج السلطان لملاقاته بسرياقوس وارسل له (٣)
 قوصون بالاقامة ثم بعث له اولاده لما قرب ثم ركب فلما رآه رجل
 فترجل كل من معه من الامراء والتي تنكز نفسه عن الفرس الى الارض
 واسرع وهو يقبل الارض وقد ذهب حتى انكب (٤) على قدمي السلطان
 فقبلهما فامسك رأسه بيديه وامره بالركوب وقدم في سنة ٧٣٩ فكانت
 قيمة تقادمه للسلطان والامراء مائتي الف دينار وعشرين الف دينار
 وبالع السلطان في اكرامه حتى اخرج (٥) بناته فقبلن يده ثم عين منهن
 ثنتين لولدي تنكز وكتب له تفويض في جميع مملكة الشام وان النواب
 بأسرها تكتبه بما يكتبه به السلطان ومن اعماله الجيدة انه نظر في اوقاف
 المدارس والجموع والمساجد والخوانق والزوايا والربط فنع ان يصرف
 لاحد جا مكية حتى يرم شمشها فمرت كلها في زمانه احسن عمارة
 وامر بكسح الاوساخ التي في مقام المياح التي تخلل الد وروفتح منافذها

(١) بلا نقط في ب - (٢) بلا نقط في ا - (٣) ي - اليه (٤) ي - اكب

وكانت انسدت فكان الوباء يحصل بدمشق كثيراً بسبب المفونات
فلما صنع ذلك زال ما كان يعتادهم (١) في كل سنة من كثرة الامراض
فكثر الدعاء له واجرى المين الى بيت المقدس بعد ان كان الماء بها تليلاً
واقاموا في عملها سنة وبني لها مصنعاً سمته مائة ذراع واكثر من فكاك
الاسرى واعظم ربح التجار الذين يجلبونهم وجمع الكلاب فالتقاها
في الخندق واستراح الناس من اذاهم وهدم اماكن كثيرة استجدت
في اسواق دمشق ضيقت الطرقات من باب جسر الحديد (٢) الى باب
الفراديس وكان شاع في تلك الايام ان تنكزعزم على التوجه الى بلاد
التار فطرفت سمع طاجار فبلغها السلطان مع ماضم اليها بسبب ما عامله به
تنكزعزم من الازدراء فغير الناصر وجهاز المساكر بما ساكه فوصل طشتمر الى
المزة وغيره من الامراء وليس عند تنكزعزم خبر فتوجه اليه قرمشي
الى القصر الذي بناه بالقطا ثم فخره بوصول طشتمر فبهت لذلك
وقال ما نامل قال تدخل دار السعادة ولم يزل به حتى سارمه فاستسلم
وقيد وجهاز سيفه الى السلطان وذلك في ثالث عشر ذي الحجة
سنة ٧٤٠ وتأسف اهل دمشق عليه والمجب انه قبل ذلك في سنة ٧٣٩
كان دخل مصر فلقاه السلطان باولاده وامرائه فلما قار به ترجل له
وعانقه وقبل رأسه وبالغ في اكرامه واركبه وخرج معه في تلك السنة
الى السرحة بالصعيد فخاؤها ومعه يلغا اليحياوى وأطنبا المارداني
وملكتمر الحجازى وآقسنقرو على يد كل واحد منهم طير من الجوارح
فقال الناصر يا امير هؤلاء الباز دارية وانا امير شكارك وهذه طيورك
فهم ان يزل لبيوس الارض فنعمه من ذلك ثم بعد القبض عليه احيط

بوجود مواعظ خزانة ثم وصل بشتاك وطاجار وارطاي للحوطة
نخلهوا (١) الاسراء وشرعوا في عرض حواصله ووجدوا له (٢) ما يجاوز
الوصف من الذهب المين ثلاثمائة وثلاثون الف دينار ومن الدرهم
الف الف درهم وخمسمائة الف درهم واما الجواهر والحوائص والاقشة
والخيول ونحو ذلك فشيء كثير جداً ولما دخل القاهرة امر السلطان
جميع الاسراء والمال اليك ان تقعدوا له بالطرقات من حذاء باب القلعة وان
لا يقوم له احد ولم يجتمع به بل كان قوصون يتردد اليه في الرسالية حتى قال
له ابصر من يكون وصيك فقال قل له خدمتك ونهيحتك لم تترك لي
صديقاً فامر بتجهيزه الى الاسكندرية فلم يد م في الاعتقال الادون الشهر
ومات في اوائل سنة ٧٤١ ويقال ان ابن صابر المقدم هو الذي قتله وارسل
الناصر في كتابه الى دمشق يقول ان تنكرز كناه عن حواصله
فلم يقرب شيء منها فلما بلغه انا استأصلناه احتد من ذلك وحمل مطبقة
فات منها قرأت بخط الشيخ تقي الدين السبكي ما ملخصه في نصف ليلة
الارباء رابع عشر جمادى الاولى سنة ٧٤٨ رأيت في منامي اني امر من
مكان الى مكان وسيف الدين تنكرز قاعد في مكان فقام على قدميه لي
بخت فسلمت عليه وقلت له الله يعل قدرك كما تعل قدر الشرع قتلها له
ثلاثاً فقال لي تكلمت في الدليل (٣) وقسمته في شرح المنهاج مليحاً
وقال الذهبي في اوخر كتابه سير النبلاء كان ذا سطوة وهيبة وزعارة
واقدام على الدماء ونفس سبعية وفيه عتو وحرص مع ديانة في الجملة
وكانت فيه حدة وقلة رافة وكان محتجياً عن غالب الامور فدخل عليه
الدخيل من اناس مكنهم ثم استأصلهم وكان لا يفكر في عاقبة ولاله

رأى ولادها، وكان قد اعتمد على مملوكيه طفية وصفية (١) فعملا (٢) القبايع وارتشيا وكان الوالى والحاجب يستأذنها في كل شيء وكان تنكر لواطع على حقائق الامور لم يبرم الامر جيداً اما ان يعتدى (٣) او يقصر لانه كان يسمى بالرأى حطمة غشمة مخافة (٤) العد والصدق ويحذره الحق والمبطل لا يصفح عن ذنب ولا يقبل عذرة (٥) ومع هذا لما أخذ رق له كثير من الرعية وحزنوا له قال وكان سياجا على دمشق والناس به في أمن والظلمة كافون والرعية في عافية من المصادرة والعسف وكان تنكر مع علور تبه وتقدمه لا يصلح للملك لبخله وحرصه وعدم تودده للامراء انتهى ما خصا وتعمقه الحافظ صلاح الدين الملا في بحاشية قراتها بخطه لقد بالغ المصنف وتجاوز الحد في ترجمة تنكر وابن مثله اعرض عن محاسنه الطائفة من العدل وقمع الظلمة وكف الايدي عن الفساد والتعدي على الناس ومحبة ايعال الحق الى مستحقه وتولية الوظائف من هو اهلها وحسبك ان المصنف كان فقيرا قانما بكفر بطنا (٦) فلما خات دار الحديث الاشرفية وتربة ام الصالح عن الشريشى ولى تنكر المزى والذهبي بغير سؤال منها ولا يبذل لانه اعلم بحالهما واستحقاقهما ثم ولى الذهبي دار الحديث الظاهرية ثم النفيسية ثم دار الحديث التنكزية التي انشأها بالخضراء ثم قال الملا في ذنب تنكر انه كان يحط كثير اعلى ابن تيمية وفي هذه الاشياء (٧) كفاية قلت قوله ان الذهبي اعرض عن محاسن تنكر ليس بصحيح فانه ذكر منها الكثير الا انه بالغ في سرد معانيه والله

ب - طفية وصفية - ي - طبقة وصفية (٢) ١ - ر - فعملا (٣) لعله -

يعتدى (٤) ١ - بخافه (٥) ١ - ولا يقبل عذرة (٦) اسم موضع بالشام - ك

(٧) ب - ر - الاشارة *

المستعان وفي ولايته امره الناصر بمارة قلعة جمبر فاجتهد في ذلك حتى
صمرت في اسرع مدة وتوجه اليها حتى شاهد هاورب امورها حتى
قال فيها بمض الشعراء من قصيدة *
منى بعد ان كانت خراباً اُثراً

اضحت منا زلها ترام (١) وتقصد
وتبرجت ابراجها باهلة
اين السها من اهلها والفرقد (٢)
وتحركت سكناتها ومست (٣)

زهرا تها مراصا ان المعصد (٤)
١٤٢٥ - توكل الناصري الحاجب بدمشق وليها سنة ٦٧ (٥) الى ان مات
في ذي الحجة سنة ٧٧٢ عن (٦) خمسين سنة *
١٤٢٦ - تومان الناصري التركي نائب القلعة بدمشق وليها في جمادى
سنة ٦١ فلم يزل فيها الى ان مات في شعبان سنة ٧٦٢ *
١٤٢٧ - توما بن ابراهيم الطيب الشوبكي علم الدين كان مارفا بالطب وله
اختصار مسائل حنين وكان من اطباء السلطان وكانه الذي عناه
من قال *

قال حمار الحكيم توما

مات في رجب سنة ٧٢٤ وقد جاوز السبعين *

(١) ا - تراب - بلا نقط - ولعله زار (٢) ا - الفرد - (٣) ي - ونسبت
(٤) ب - ر - فرضا ان المقصد - وهذا البيت غير مستقيم الوزن في النسخ فلا يمكنني
التصحيح - ك (٥) ا - ب - ٦٩ - (٦) ا - عن نحو *

حرف الشاء المثناة

١٤٢٨ - ثابت بن أحمد بن ثابت أبو رزيرن الموصلي السلامي سمع من يوسف بن المجاور وحدث * كتب عنه الذهبي في معجمه وقال مات بعد العشرين وسبعمائة (١) وذكره البدر النابلسي في مشيخته وقال كان رجلاً عاقلاً حج مرات واجازلى سنة ٧٣٠ *

١٤٢٩ - ثابت بن محمد بن ثابت الطرا بلسي أمير طرا بلس الغرب ولى الأمرة بعد أبيه وكان شاباً غزاة فاحتال عليه الفرنج بأن قدم منهم طائفة في عدة سراكب في صورة التجار وهم مقاتلة فراسلوا من ٠٠٠ (٢) ومن الفرنج واطاموهم على سرهم ولرسلوا من عندهم ترجمانا شيخاً مجرباً قرأى في البلد غلاء لقلة الحب عندهم اذ ذاك فتمت له الحيلة وأشار على ثابت ان يجمع الاسلحة التي مع جنود البلد ويحملها عنده في القلعة ليطمئن اليه تجار الفرنج وينزلوا من سراكبهم ويبيعوا ما معهم من البضائع وذكر له ان الخمس الذي يخصه من البضائع يجتمع منه مال كثير ويتنفع الناس مما معهم من مأكولات ففعل فلما تحقق الفرنج ذلك انزلوا من سراكبهم بعض البضائع التي معهم وكان معهم عدة اعدال من التبر (٣) ففرح اهل البلد بها وتسارعوا الى شرائها منهم فلما اطمانوا اليهم تسور الفرنج السور ليلاً وهجموا على البلد دفعة واحدة سحراً واهلها غافلون قتلوا منهم كيف شاؤوا وحاصروا للقلعة فهرب ثابت تدلى بما مته من القصر

(١) في ر - ثابت بن أحمد بن ثابت السلامي ذكره البدر النابلسي في مشيخته وقال اجازلى سنة ثلاثين وسبعمائة قلت وذكره الذهبي في معجمه وتنبه موصلياً وقال روى لنا يوسف بن المجاور وكان رجلاً عاقلاً حج مرات (٢) بياض في الاصل وفي ر - فراسلوا من الفرنج (٣) في ر - التين *

فقطن به بهض العرب ممن يماديه فقتله واستولى الفرنج على البلد وكان ذلك في سنة ٥٦٠ او ٥٧٠ فلم يزل ٠٠٠ (١) حتى اشتراها منهم صاحب جربة (٢) *

١٤٣٠ - ثابت (٣) بن دراج البدوي من عرب خفاجة * قال الشهاب (٤)

ابن فضل الله انشدني لنفسه بقامة الجبل سنة ٧٣٥

وأيت البرق لامعا فاستطارت * وبكت بالدموع سحابا اذا
قلت ماذا فقات البرق قلنا * أليس برق على الحى كل هذا
قال وكان ذلك اول ما طر شاربه * وسرما وجهه بالطر شاربه * يحسر
عن صفحه القمر لثامه * ويرح بمرج البهر استخف محامه *

١٤٣١ - ناصر المسد كان يحفظ المدائح النبوية للصر صيرى ويحسن الانشاد *

١٤٣٢ - ثعلب (٥) بن الحسن بن ثعلب القاهري شرف الدين قال ابو حيان
انشدنا لنفسه *

تمت بالتوفيق والعز والتقى (٦)

وحوشيت من كشف الم ومن كشف

ولا نزلت في عين وأمن ورفعة

مقبيا بصدر الآى من سورة الكهف

مات في - ٠٠٠ (٧) *

١٤٣٣ - ثقبه بن رميشة بن ابي نعي محمد بن ابن سعد الحسن بن علي بن قتادة

(١) بياض (٢) كانت هذه الواقعة سنة ٧٥٥ على الاصح ثم اشتراها ابو العباس

احمد بن هكي صاحب قابس وجربة منهم بخمسين الف مثقال من الذهب - ك

(٣) ب - ر - ثامر بن دراج (٤) ر - شهاب الدين (٥) ر - ثامر (٦) ١ - البقا

الحضنى

(٧) مات *

الحسنى الشريف امير مكة اخو عجلان تأمرا جميعا بعد موت والدهما مدة
ثم اختلعا واستقل عجلان ثم قدم (١) رميثة في رمضان سنة ٤٦٠ ومعه
هدية جليلة فاعتقد سرح اخيه ثم قدم مرة اخرى في شعبان سنة ٥٢٠
وقدم هديته وهدية اخيه معا وطلب ان يكون مستقلا فاجيب وخلع
عليه واستمر الاخوان مختلفين وتأذى الحجاج بسببهما ثم جهز اليه (٢)
عسكر فقبض على ثقبه في موسم سنة ٥٤٠ فسجن بمصر ثم اطلق في سنة ٥٦٠
بشفاعة فياض بن مهنا وكان ثقبه ينصر مذهب الزيدية ولا يكف عبيده
عن ظلم الناس واقام له خطيبا زيدا يخطب يوم العيد وكان يامر عبيده
اذا مر ذكر الشيخين برجم الخطيب السنى ثم هرب ثقبه من مصر وتبعه
العسكر فلم يدركوه واستمر خارج مكة الى موسم سنة ٦١٠ فهجم
مكة بعد توجه الحاج وفعل بها افعا لا قبيلة ونهب خيول الامراء
الذين من جهة المصريين واستولى على ما في بيوتهم ووقع بين الطائفتين
مقتلة عظيمة في الحرم حتى انكسر الاتراك فقتل اكثرهم وباعوا من اسر
منهم بالبخس (٣) ثم واسر امير الترك فندش فاجارته امرأة ثقبه من
القتل فمذب بانواع العذاب ثم اطلقه ثقبه بشفاعة القاضى تقي الدين
الحرازى على شريطة ان يخرج من مكة فخرج الى اليمن فلقوا الركب
المصرى فسافروا معهم واستقل ثقبه بمكة فادركه الموت في اواخر
رمضان او اوائل شوال سنة ٧٦٢ (٤) *

حرف الجيم

١٤٣٤ - جابر بن سويد السلمى الحجازى ذكره ابن فضل الله في ذهبيه

(١) ر - قدم دمشق رميثة (٢) ب - اليها - ر - اليها (٣) ي - باخيس

(٤) ر - ثلاث وستين وسبعائة *

القصر و قال شملة ذكاء الفيت منه اعرايا ملتفا بشملته محتفا بطائفة
من اهل حليته رأيت به بخليص (١) سنة ٧٣٨ فانشدني شعرا كثيرا فنه
من ايات يذكر فيها الكعبة *

وبجانب العلمين دار محاسن * لم ينح (٢) منها لم بفؤاده
وكانها القمر المنير وانما * ارخي عليه الليل ستر سواده
تلهى المحدث عن حدود في وصفه (٣) * وكذا المسافر عن تناول زاده

١٤٣٥ - جابر بن محمد بن محمد بن عبدالعزيز بن يوسف الخوارزمي الكاظمي ثم
المصري افتخار الدين ابو عبدالله الحنفي ولد في عاشر شوال سنة ٦٦٧
وقرأ على خاله ابي الكارم محمد بن ابي الفاخر وقرأ المفصل والكشاف على
ابي عاصم الاسفندري عن سيف الدين عبدالله بن محمود الخوارزمي عن
ابي عبدالله البصري عن مصنفها واشتغل ببلاده وتمهر وقدم القاهرة
فسمع من الدمياطي ووزل بها مشيخة الجاولية التي بالكش وكان يعرف
العربية جيدا وباشر الافاء والتدريس باماكن وله شعر حسن ومات
في اول النصف الثاني من المحرم سنة ٧٤١ * وكاثة (٤) بالتاء المثناة او المثلثة
من قرى خوارزم *

١٤٣٦ - جارا لله بن حمزة بن راجع بن ابي نعي الحسنى المسكى قريب صاحب
مكة كان من وجوه بني حسن وله بمكة سمعة كبيرة قتل في الواقعة التي
جرت بين حسن (٥) بن عجلان وبني حسن في سنة ٧٩٨ *

١٤٣٧ - جارا لله (٦) بن عبدالله بن محمود ابو الثناء الحنفي يأتي فيمن اسمه محمد

(٩) ر - بمحص (٢) اعله - لم ينح - ح (٣) ب - عن حديث صفاته (٤) ا -

وكاثة (٥) ا - حسين (٦) هذه الترجمة اضيفت من هامش ب - *

١٤٣٨ - جاريك بكسر الراء وسكون التحتانية بعدها كاف كان احد
الامراء بدمشق مات في رجب سنة ٧٢٠ *

١٤٣٩ - جرجين الخازن كان من المماليك الناصرية وتنقل في الخدم الى ان
امره السلطان بمدحيته من الكرك ثم وشى به انه اطلع على حال جماعة
من الامراء يريدون الفتك بالسلطان فطلبه واستفصله فكتهم ذلك
واصر على الكتمان فمات به با نواع العقوبات فلم يعترف بشيء بل كاف
في اثناء ذلك يكثر ذكر الله يقول لا كذبت على احد فأت على ذلك
في ربيع الآخر (١) سنة ٧١٥ *

١٤٤٠ - جبريل بن حسين بن محمد الثبريزي المعجمي نزيل حلب ولد
سنة ٦٣٢ و قدم القاهرة وحدث بالاسكندرية ومات في ثاني عشر
ربيع الآخر سنة ٧٠٣ ذكره القطب الحلبي *

١٤٤١ - جبريل بن محمود بن حسين (٢) ابن علي التلاوي امام مسجد ابن
الشيرجي بدمشق حدث بجزء ابن عرفة عن ابن عبد الدائم ومات
في ربيع الآخر سنة ٧٠٦ *

١٤٤٢ - جبريل صاحب بيدمر (٣) هنا *

١٤٤٣ - جرد مر اخوطاز الاشرفي تنقل في الخدم الى ان ولى تياية
السلطنة بدمشق في ايام محمد بن الناصري في المملكة ثم منطاش فولى
هذا دمشق فضبطها ولما انهزم منطاش من الظاهر في شجب قلم
هذا في امر منطاش و ناصحه وذلك في سنة ٩١ فلما انكسر منطاش
قبض على هذا واحضر الى القاهرة فاعتقل بالقلعة مدة ثم قضى اجله

(١) ر - ربيع الاول (٢) ب - ر - ي - حسن (٣) يياض في ب و -

في سنة ٧٩٣ قال القاضي علاء الدين في تاريخ حلب كان طويلا
جيلا حسن الشكل مهايا بحسن المشرة كثير المحبة للفقراء يحضر السماع
ومجلس الذكر والملة قد جاوز الخمسين *

١٤٤٤ - جر كس نائب قلعة الروم اقام بها دهر طويلا الى ان مات
في سنة ٧٤٥ *

١٤٤٥ - جر كس الخليلي (١) *

١٤٤٦ - ججكتو (٢) بجيمين مكسور تين و كاف سا كنة بعدها مشاة
التركمانى كان احد الطباخانات بد مشق مات بها في رمضان سنة
٧٥٤ (٣) *

١٤٤٧ - جر كتمر بن بهادر رأس نوبة اتصل بعد قتل ابيه بيبرس
الجاشنكير وامره في اواخر دولته في رمضان سنة ٧٠٨ فلما عاد الناصر
وقبض على الامراء الذين امرهم المظفر بيبرس لم يسلم منهم الا جر كتمر
لان قرا سنقر كان صهره فغمره بعينه ففهم فظهر انه ر عف و خرج
من القصر فاخفى مدة ثم شفع فيه قرا سنقر فمفا عنه السلطان واعاده
الى امرته ولم يزل حتى مات الناصر فبعثه قوصون مبشرا بسلطنته
الاشرف كجك ثم سجن بعد القبض على قوصون وقتل بالاسكندرية
سنة ٧٤٢ وكان جيلا كريما يجيد لعب الرمح وغيره *

١٤٤٨ - جر كتمر الماردانى كان من ممالك الناصر محمد وتنقل الى
ان ولى التقدمة والحجوية الكبرى للناصر حسن ثم ارسله الى مكة
في سنة ٧٩٠ فولى امرتها وكان وافر الحرمة على المفسدين ثم ابدل

(١) بياض في ب و ر قد رثلة اسطر (٢) ب - ججكتمر (٣) ر - سنة

بغيره وارسل الى دمشق فقبض عليه هناك ثم سجن بالاسكندرية
ثم اطلق بعد حسن وولى امره طبلخانة ثم اعيد الى مصر الى ان
مات قبيل السبعين *

١٤٤٩ - جر كثر عبد الغنى الاسعدى كان شكلا حسنا تام القامة حسن
الوجه امره الناصر حسن بحلب وناب في حماة ومات في المحرم سنة ٧٦٣ *
١٤٥٠ - جرجى الناصرى اصله من مماليك الناصر ثم تنقل (١) الى ان صار
دويداراً صغيراً في ايام الصالح اسمعيل ثم استقر دويداراً كبيراً في ايام
المظفر ثم اخرج الى دمشق امير عشرة بعد قتل المظفر ثم ولى في ايام
حسن الخزندارية ثم جعل امير آخور في ايام الاشرف ثم ناب بحلب
ثم استقر من كبار الامراء بدمشق الى ان مات في صفر سنة ٧٧٢ *
١٤٥١ - جرقطى المظفرى كان من امراء العشراوات في سلطنة الاشرف
مات ٠٠ (٢) *

١٤٥٢ - جعفر بن ثعلب بن جعفر بن على بن (المظفر بن نوفل) (٣) كمال الدين
ابو الفضل الادفوى الاديب الفقيه الشافعى ولد بعد سنة ٦٨٠ وقرأت
بخط الشيخ تقي الدين السبكي انه كان يسمى وعد الله قال الصفدى
اشتغل في بلاده ومهر في الفنون ولازم ابن دقيق العيد وغيره وتأدب
بجماعة منهم ابو حيان وحمل عنه كثيراً وكان يقيم في بستان له يبلاطه
وصنف الامتاع في احكام السماع والطالع السعيد في تاريخ الصعيد
والبدار السافر في تحفة المسافر وكل مجاميعه جيدة وكانت له خبرة بالموسيقى
وله النظم والنثر الحسن انشدنا ابو الخير بن ابى سعيد كتابة انشدنا

(١) - ر - تنقل في الخدم (٢) بياض (٣) هذه الزيادة من طبقات السبكي

الفاضل كمال الدين الأدفوى لنفسه *

ان الدروس بمصرنا في عصرنا * طبعت على لفظ وفرط عياط
و مباحث لا تنتهي لنهاية * جد لا ونقل ظاهر الاغلاط
ومدرس يبدى مباحث كلها * نشأت عن التخليط والاخلط
ومحدث قد صار غاية علمه * اجزاء يرويهما عن الدمياطي
وفلانة تروى حديثا عاليا * وفلان يروى ذلك عن اسباط
والفرق بين غريزهم وغريزهم (١) * وافصح عن الخياط والخياط
والفاضل النحرير فيهم دابه * قول ارسطاطاليس اوبقراط
وعلم دين الله نادى جهرة * هذا زمان فيه طي بساطي
دلى زمانى وانقضت اوقاته * وذهابه من جملة الاشراف
انشدنا شيخ الاسلام سراج الدين البلقيني من ثقطه انشدنا الكمال
جعفر لنفسه - قل (٢) *

عيسى النخيلي والمراقى بعده * وبينهما ايوب وابن الصيرفي
وله

وهيفاء غار النعصن (٣) فرأى قدها * بقاي هوى منها وليس يزول
وقد عابها عندي فخال طويلا * الم ترها عند النسيم تميل
قلت له هذى حيايتى وانى * ليمجبنى ان الحياة تطول
ومن خط البد والنابلسى كان عالما فاضلا متقلدا عن (٤) الدنيا مع ذلك
فكان لا يخلو من الماء كل الطيبة مات في اوائل سنة ٧٤٨ قرأت ذلك
بخط السبكي قال ورد الخبر بذلك في ربيع الاول من السنة وفي آخر

(١) لعله غريزهم وغريزهم - نوغان من انواع الحديث - ح (٢) بياض في (٣) ب -
فلمصن (٤) ١ - من *

جمة ابراهيم بن محمد بن عثمان من المعجم المختص للذهبي مات في صفر سنة ٧٤٨ ومات قبله بإيام الاديب العالم كمال الدين جعفر بن ثعلب (١) عن نيف وستين سنة بعد رجوعه من الحج قال الاسفوي في الطبقات (مات قبل الطاعون الكبير الواقع سنة ٧٤٩ رحمه الله) (٢) *

١٤٥٣ - جعفر بن عمر احد امراء برقة كان قد خرج عن الطاعة لسبب فرسين (٣) بلغ الناصر خبرهما فارسل طلبهما منه فانكرهما فجهر اليه ايتمش الحمدي في سنة ٧١٩ فنازله وهزمه وعف عن الحريم فلما عاد ايتمش توصل جعفر حتى قدم القاهرة فاستجار بيكتمر الساقى فكلم السلطان فيه فعمفا عنه واستحضره فاعتذر واعترف بخطائه وسلم من ايتمش فاعطاه السلطان ذهباً وخطماً واعاده على امرته الى بلاده وقرر عليه شيئاً في كل عام فاستمر بحمله (٤) الى ان مات في ٠٠٠ (٥) *

١٤٥٤ - جعفر بن محمد بن عدنان بن ابى الحسن الحسينى ولد في رجب سنة ٦٥٥ واستمر (٦) في نقابة الاشراف بعد وفاة ابيه مع صغره سنة وكان وقوراً فاضلاً وبى بعد ذلك نظر الدواوين بدمشق مات في رجب سنة ٧١٤ *

١٤٥٥ - جقطاى الحاجب ولى الحجوية بدمشق وصاهر الوزير الجمالى فتزوج بابنته وكانت فى الحسن والفخر آية وامسك فى كائنة الناصر احمد فى شوال سنة ٧٤٣ فكان آخر المهد به *

١٤٥٦ - جلوخان (٧) بن جوبان النوين قتل مع ابيه فى سنة ٧٢٨ كما سيأتى فى

(١) ب - ثعلب (٢) زيادة فى ب - ما بين الكفين (٣) ١ - قرنين (٤) دى - بجملة (٥) بياض (٦) ١ - استقر (٧) ضبط اسمه فى تواريخ

ترجمة ابيه وذكر محمد بن يونس البعلبي انه كان بالمدينة في يوم الجمعة
عاشر شهر ربيع الآخر وبلغتهم وفاة ابن تيمية بدمشق والشيخ
نجم الدين البالسي بمصر فنودي بالصلاة عليهما صلاة الغائب فاحضر
تابوت جويان وتابوت ابنه جلوخان فوضعا في الروضة فصلى الخطيب
على الاربعة جملة وكانت قد جئ بالتابوتين الى عرفة في سنة ٧٢٨
وطيف بهما بالكعبة *

١٤٥٧ - جاز بن شيعة بن هاشم بن قاسم بن مهنا بن حسين بن مهنا بن
داود بن القاسم بن عبيد الله بن عامر بن يحيى بن الحسين بن جعفر
ابن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب الحسيني عز الدين
ابوسند امير المدينة الشريفة وليها قديما بعد قتل ابيه وقدم مصر
سنة ٩٢ فآكرمه الاشرف خليل وعظمه وتوسط في امر امير الينبع
حتى افرج عنه وتوسط ايضا في امر ابي نعي صاحب مكة حتى رضى
عنه السلطان وكان قد غاب عن ملاقة الركب المصري فارسل السلطان
يتهدده بتجهيز العساكر فلما رضى عنه بوساطة (١) جاز كتب اليه بالرضى
فاذعن وخطب للسلطان بمكة وضرب الدنانير والدرهم باسمه
وكتب بذلك محاضر وجهازها صحبة شرف الدين ابن القسطلاني
فرضى السلطان بذلك ورد عليه اقطاعاته وشكر جهازا على ما كان منه
واستمر جاز في امرة المدينة حتى كنف من السلطان في ربيع الاول
سنة ٧٠٢ طعن في السن الى ان صار كالشن واضر فقام بالامر في حياته
ولده ابو غانم منصور ومات جاز في ربيع الاول اوصفر سنة ٧٠٤ بعد
ان اضروا وكان رعا شاركة في الامرة احيا نا غيره قال الذهبي وكان فيه

تشييع ظاهر وكان قتل والده شيعة سنة ٦٤٦ وكان جده قاسم امير
المدينة في دولة صلاح الدين ابن ايوب وكانت مدة ولاية جواز مع
ما تخللها بضما وخمسين سنة *

١٤٥٨ - جتتمراخو طاز له ذكر في ترجمة اخيه وعاش بعد اخيه *

١٤٥٩ - جنفاى مملوك تنكز كان مقربا عنده في غاية الحظوة لديه وكان يقال
انه قرابته ثم قبض عليه بعد تنكز وضرب بالمقارع ثم وسط بسوق
الخليل في المحرم سنة ٧٤١ *

١٤٦٠ - جنفار كان احد الامراء المظفرية ثم اعتقل في سنة ٧١١ بدمشق
ثم بالكرك ومات في ٠٠٠ (١) *

١٤٦١ - جنكلى بن محمد بن البابا بن جنكلى بن خليل بن عبدالله المجل
بدر الدين كان مقامه بالقرب من آمد تحت حكم المفل ويده رأس
عين من قبل غازان الى ان طلب الى الديار المصرية وكان وجيها (٢) جوادا
ذكيا يحب العلماء ويطارحهم ولم يكن له ميل الى المرد ولا الى السراى
بل مقتصر على أم اولاده التى حضرت معه من البلاد يخرج لصلاة
الصبح فلا يدخل الى العشاء وكان يحفظ ربع العبادات ويميل الى
ابن تيمية ويتعصب له ويرد على من يرد عليه وكان آخر زمنه كبير (٣) الدولة
وكان ينسب الى ابراهيم بن ادم واول من طابه من البلاد وحسن
له المجرى الى القاهرة الاشرف خليل وكتب له منشورا باقطلع جيدة
و جهزه اليه فلم يتفق حضوره الا فى ايام الناصر بعد موت غلزان فانه
ارسل يستأذن فى المجرى فاجيب وكتب الى نواب الشام بتلقيه وتعظيمه

(١) بياض (٢) ١ - ر - وجيها بهيا (٣) ر - كثير *

فتوجه ومعه اهله واقرباءه والزاهه وامواله فتلقيه نواب بهسنا (١) وكنتها وقاموا بخدمته الى ان تلقاه نائب حلب وجهزه الى دمشق فتلقيه نائبها وجهزه الى مصر فتلقيه بيبس والامراء وطلع الى القلعة فاكرم واعطى اقطاءا جيدا وكذلك جماعة من الزاهه وكانت وصوله الى دمشق في ذى القعدة سنة ٧٠٣ ووصل القاهرة في ذى الحجة وكان طلوعه القلعة في اول سنة ٧٠٤ فاكرم وبجل وكان رأس الميمنة بعد توجهه نائب الكرك وزوج الناصر ابنه ابراهيم بابنة بدر الدين هذا ولم يزل بعد الناصر معظما في جميع الدول حتى كان قد كتب له في سلطنة الصالح اسمعيل الوالدى الامامى وكان يقال له يوم الموكب * يا اتابك سبحان من أتى بك * وكان ينفع العلماء والصلحاء والفقراء حتى كان مبلغ صدقته بعد اخراج زكاة ماله في السنة ثمانية آلاف اردب قح واربعة آلاف درهم فضة * رأيت بخط تقي الدين السبكي بعد ان ارخه * وكان قد جمع العقل والدين والدنيا والرتبة العلية ليس في الامراء اكبر منه ولا اتقذ كلمة وامتنع من الحكم بعد ان عرضت عليه النيابة مرات وكان لا يدخل الا في خير وكان يحبنا ونحبه ومولده سنة ٦٧٥ واول وصوله الديار المصرية في ذى الحجة سنة ٧٠٢ * قلت وهو وهم منه فانه انما دخلها في آخر سنة ٧٠٣ ارخه البرزالي والجزري وغيرهما وقرأت في مشيخة ابى جعفر ابن الكويك سمعت منه جزءا حين قدم مصر من العراق في سنة ٧٠٣ ثم ارخ وفاته وقال لم يخلف بعده مثله دينا وعقلا ورياسة وكانت وفاته في سادس اوسابع عشر ذى الحجة سنة ٧٤٦ *

١٤٦٢ - جواد بن سليمان بن غالب بن معمر (٢) بن مغيث بن ابى المكارم بن

حسين بن ابراهيم اللخمي ينتهي نسبه الى النعمان بن المنذر عز الدين
ابن امير الغرب ولد سنة ٧٠٥ واتقن الخط المنسوب فبلغ الغاية وكتب
المصاحف والهياكل المدورة وأتى في ذلك بالنجائب وبلغ في فنون
الادب من الزركشة والنجارة والتطعيم والتطريز والخياطة والبيطرة (١)
والنقش وغير ذلك الى الغاية * ويقال انه حضر عند تنكز فمد بين يديه
قوسا وزنه مائة وثلاثين رطلا وكتب مصحفا مضبوطا يقرأ في الليل
وزنه كله اوقية بالمصرى جلده من ذلك خمسة دراهم وكتب
آية الكرسي على ارزة واما عمل الخواتيم ونقشها واجراء المينا عليها
فكان لا يلحق في ذلك وكان حفظ القرآن وشذى طرفا من العربية
وجود رى الشباب ولعب الرمح ولم يزل الى ان حصل له وجع المفاصل
فمات به في جمادى الآخرة سنة ٧٥٦ وكانت اكثر اقامته في بلاد
بيروت (٢) ومن شعره جواب كتاب *

وافى مشالك مطويا على نزه * يخار مسمعه فيها وناظره
والعين ترتع فيما خط كاتبه * والسمع ينعم فيما قال شاعره

١٤٦٣ - جويان النوين الكبير نائب المملكة القانية (٣) تمكن من المملكة وباد
عددا كثيرا من المغل وكان ابنه دمشق خجا قائد عشرة آلاف
فلما تنكر له بوسعيد قتل ابنه دمشق وهرب ابنه تمر تاش الى القاهرة
وسار جويان الى هراة فاطلمه واليها الى القلعة ثم غدر به وقتله وكان
صحيح الاسلام كثير النصح للمسلمين اجرى الماء الى مكة حتى لم يكن
الماء يساع بها وانشأ مد رسة بالمدينة مجاورة للحرم الشريف وكان

اعظم الاسباب في تقرير الصلح بين بوسعيد والناسر ولما نزل خربندا
على الرحبة ونصب المجانيق رمى بمس (١) قراسنقر حجر ابيض (٢)
القلعة فاحضر جوبان المنجنيق (٣) وهدده وقال له بعدان سبه لئن
عدت سمرك على سهم المنجنيق وكان ينزع النصل من الشباب ويكتب
عليه اياكم ان ترعوا (٤) فهو لاء ما عندهم ما يأكلونه واجتمع بالوزير
وقال له ماذا يقول الناس اذا غلب خربندا على الرحبة وسفك دم اهلها
وهدمها في هذا الشهر العظيم وكان شهر رمضان اما كان عنده نائب
مسلم ولا وزير مسلم فدخل الى خربندا وحسناله الرحيل عنها وان يطلب
اكارها ويخلع عليهم ويعطيهم الا مان قفل فكان حقن دماء المسلمين
على يدي الجوبان وكانت ابنة جوبان زوج بوسعيد فقتلت والدها لما قتل
الى المدينة الشريفة ليدفن في تربته التي بناها بمدرسته فوصلوا به لكن
لم يمكنوا (٥) من الدفن بمنع السلطنة فدفنوه بالبقيع وكان قتله في سنة ٧٢٨
وهو ابن ستين سنة وقد تقدمت له قصة في ترجمة ايرنجن قال الذهبي
كان بطلا شجاعا مهيبا شديد الوطأة كبير الشأن كثير الاموال على
الهمة صحيح الاسلام ذاحظ من صلاة وبر وتزوج ابوسعيد بابنته وكان
ولده تمر تاش متولى ممالك الروم وابنه دمشق قائد عشرة آلاف *

١٤٦٤ - جوبان المنصوري كان من مماليك الاشرف وأمره ثم أمره
الناصر بدمشق ووقع بينه وبين تنكز فأذن له في المجيء الى القاهرة
فأقام يسيرا ثم أعيد الى دمشق ومات بها بمدة في صفر سنة ٧٢٨ وهو
من ابناء السبعين *

(١) ب - مس (٢) ا - ب - نص (٣) د - المنجنيق (٤) ب - ان غنوا

جوبان

(٥) ا - د - لم يتمكنوا *

١٤٦٥ - جوبان اليحيياوى كان مع يلبغا اليحيياوى اذ كان نائب دمشق وهو امير عشرة ثم اعتقل ثم افرج عنه وامر ببلخانة ثم امر بحماة عشرة ومات بعد ذلك بدمشق في جمادى الآخرة سنة ٧٦٢ *

١٤٦٦ - جوكر الهندى (١) الشيخ عبد الله الهندى (٢) وهو المشهور بين الناس بجاكبر كان صالحا محافطاً على الصف الاول فى المقصورة وكان اولاً قرندلياً ثم ترك ذلك واكثر الحج والعبادة ومات فى ربيع الآخر سنة ٧٢٤ *

١٤٦٧ - جولجين بضم اوله وسكون الواو وفتح اللام وكسر الجيم بعدها تحتانية ثم نون وكان من خواص الناصر فلما قدم من الكرك داخله النجيم (٣) الخطيبى وعمل له ملحمة عتقها وكان اطلع على آثار فى جسمه فذكر اسمه وساق (٤) الملك اليه فاغتر بذلك واسر ذلك الى بعض الجماعة فاشهر الامر الى ان بلغ السلطان فوسط جولجين وذلك فى سنة ٧١٥ *

١٤٦٨ - جوهر بن عبد الله الجناحي (٥) البجصاصى (٦) البهلاق كان مقدم المماليك السطانية وعمر طويلاً يقال انه قارب المائة ومات فى حدود سنة ٧٦٠ *

١٤٦٩ - جوهر بن عبد الله الرشدى نائب مقدم المماليك هو الذى كان اراد اثارة الفتنة باقامة حسين والد الاشرف فى السلطنة لما كان يلبغا والده والسلطان المنصور بدمشق فى فتنة يدمر فاطم على ما قصده جوهر فقبض عليه نائب الغيبة الى ان قدم يلبغا فامر بتسميره ثم نفى

ب - جوكر الهندى - ر - جوكر الهندى (٢) ر - السندى (٣) ب

ر - النجم (٤) ر - سار (٥) ر - الحفاجى (٦) غير مضبوط بالاصل الا التل

الى قوص فمات بها في شعبان سنة ٧٦٣ (١) *

١٤٧٠ - جوهر بن عبد الله الكويكي مولى ابن الكويك سمع الصحيح على
ابن الشحنة وحدث عنه بشعر الاسكندرية سمع منه شيخنا وارخ
وفاته سنة ٧٥٩ بها *

١٤٧١ - جوهر مقدم المماليك الناصرية محمد بن قلاون (٢) صفي الدين ذكره
اليوسفي فيمن مات سنة ٧٢١ وقال كان دينا خيرا له حرمة ووصولة
وكان الناصر يعتمد عليه وكان خيرا كثير المعروف والصدقة وقدولى
نظر الخدام بالحرم الشريف النبوى *

١٤٧٢ - جويرية (٣) بنت احمد بن احمد بن الحسين بن موسك بن موسى
ويقال له الهكاري (٤) ام ايها ولدت في رابع رمضان سنة ٧٠٤ وسمعت
من ابى الحسن ابن الصواف مسموعة من النساء ومسنده الحميدى ومن
على بن عيسى بن القيم ما عنده من مستخرج الاسماعيلى وجزءه - فيان
وسمعت ايضا من النورائى البعث لابن ابى داود وغيره ومن الشريف
موسى صحيح مسلم ومن ابن الشحنة وست الوزراء صحيح البخارى
ومن الحسن بن عمر الكردي مسندى عبد والدارمى والاربعة للطائى
والمقل لداود بن المحبر ومجلسين (٥) من امالى الحرفى والثالث من فوايد
ابى على ابن خزيمة ومن الجلال ابن الطبايع الفرج بعد الشدة لابن
ابى الدنيا وحدثت بمسمر غاتها مرارا وعمرت فاكثروا عنها * كتب عنها
ابو جعفر بن الكويك وذكرها فى مشيخته ومات قبلها عدة وسمع منها

(١) ر - اثنين وستين وسبعائة (٢) ر - قلاون يلقب (٣) هاشم ب -
جويرية الهكاري سمع عليها شيخنا ناصر الدين الفاقوسى (٤) ر - يقال لها
الهكارية ام ايها (٥) ا - ومجلس *

بعض مشائخنا وكثير من اقراننا وما تمتد في ثاني عشرى صفر سنة ٧٨٣ *

١٤٧٣ - جوهرية بنت عبد اللطيف بن عبد الغنى بن تيمية تكنى ام خلف زين

النساء زوج ابى بكر الرحبي ذكرها ابو بكر (١) بن الكويك في مشيخته *

١٤٧٤ - جلال بن احمد بن يوسف التيزينى (٢) المعروف بالتباني بمثناة ثم

موحدة فقيلة لنزوله التبانة ظاهر القاهرة جلال الدين ويقال اسمه (٣)

رسولا قدم القاهرة قبل الحسين وسمع في (٤) البخارى من الشيخ

علاء الدين التركمانى واخذ عنه وعن القوام الاتقانى ومن القوام

الكاسى (٥) واخذ في العربية عن ابن ام قاسم والقوام الاتقانى والشيخ

جلال الدين ابن هشام وابن عقيل وبرع في الفنون مع الدين والخير

وصنف عدة تصانيف منها المنظومة في الفقه وشرحهاى اربع مجلدات

وشرح المشارق والمنازل والتلخيص واختصر شرح مغلطاي على البخارى

رأته بخطه وله تصنيف في منع تعدد الجمعة والآخرة (٦) في ان الايمان يزيد

وينقص وكان محبا في السنة حسن العقيدة شديدا على الاتحادية

والمبتدعة وانتهت اليه رئاسة الخفية في زمانه وعرض عليه القضاء

غير مرة فاصر على الامتناع وقال هذا فن (٧) يحتاج الى دربة (٨) ومعرفة

اصطلاح ولا يكفى فيه الاتساع في العلم ودرس بالصرغتمشية والالجهية

وكتب على الفتوى ومن اخذ عنه ولده الشيخ شرف الدين والشيخ

عز الدين الحاضرى الحلبي ومات في ثالث رجب سنة ٧٩٣ بالقاهرة

عن بضع وستين سنة (٩) *

(١) ر - ابو جعفر (٢) ي - التيزينى - وفي هامش ا - انما يرى ولكن

تصحف على الناسخ (٣) ر - كان اسمه (٤) ر - من (٥) ا - الكاسى

(٦) ا - وآخر (٧) ر - امر (٨) ر - دربة (٩) هذا آخر الجزء الاول

بسم الله الرحمن الرحيم

خاتمة طبع السفر الاول

من

الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسوله الكريم
وعلى آله واصحابه اجمعين

تقدم المجلد الاول من الدرر الكامنة (لشيخ الاسلام حافظ العصر
شهاب الدين احمد بن علي بن محمد الشهير بابن حجر العسقلاني المتوفى سنة
اثنين وخمسين وثمانى مائة رحمهم الله تعالى) فى ثانى صفر المظفر من سنة
تسع واربعين وثلاث مائة بحد الالف من الهجرة فى مطبع دائرة المعارف
بميد رآباد الدكن الكائنة فى الهند صانها الله عن الفتن تحت ظل الملك
العظيم امرا ونهيا المحمود دينا ودنيا مظفر الممالك نظام الدولة نظام الملك
السلطان ابن السلطان سلطان العلوم آصف جاه السابع مير عثمان على خان بهادر
خلد الله ملكه وايامه وابقاه بالشرف والعناية وتحت صدارة رئيس المجلس
ذى المحاسن الكريمة والمزايا العظيمة النواب سر حيدر نواز جنگ بهادر
ورياسة رئيس المجلس العلمي ذى المعارف والمكارم صدر صدر وور المملكة
الآصفية حبيب الرحمن خان الشروانى الملقب بالنواب صدر يار جنگ بهادر

ثم رياسة ذى الفضائل البهية والاخلاق الرضية مولانا العلامة محمد يار جنك
بهادر وضمن اعتماد ذى المجد الشامخ والشرف الباذخ النواب مهدي
يار جنك بهادر والنييه الاوحد والهمام الالمجد الدكتور النواب ناظريار
جنك بهادر شريك المعتمد وفي اهتمام الفاضل الجليل صاحب الرفعة والجليل
مولانا السيد ظهور الحق ابقاهم الله شرفا وعزا *

قد كان هذا الكتاب نادرا في العالم محتجبا عن عيون العلماء والفضلاء فوجده
العالم الفاضل المستشرق كرنكو الالماني ونسخه وقابله على ثلاث نسخ
عقيقة كما اشرنا الى ذلك في الابتداء وصححه بتصحيح رشيق وتحرير انيق
فطبمنا هذا المجلد الاول منه على تصحيحه وما نقصنا منه ولا زدنا فيه الا فيما كان
الامرفيه واضحا كان يكون من اغفال النقط او ما كان من مقابلة عن النسخة
القديمة المكتوبة بخط تلميذ المؤلف او نسخة رامفور واذا اشتبه علينا مقام
اثبتناه على صورته الاصلية

وقد اعتنى بالطبع والتصحيح رفقاء دائرة المعارف مولانا الشهير السيد هاشم
الندوى والعالم الكبير السيد احمد الله الندوى والفاضل النحرير الشيخ
عبد الرحمن اليماني والحقير المستجير بالله الكبير محمد طه الندوى *
والمرجو من العلماء الكرام وفضلاء الانام اذا وجدوا في التصحيح شيئا
من الخلل ان يستروه برداء الكرم ويحملوه على اعتماد الاصول اوزلة القلم
والعفو من الكرماء مامول * والعذر عند خيار الناس مقبول *

ونختتم بالصلوة على محمد *

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العلمين *



استدراك ما وجد في نسخة - ا - و - ص - مخالفا للمطبوع (١)

الزيادة ما بين المكنين	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة - ا - و - ص (١)	السطر	الرقم
	١ - احدى وسبعمائة	٧	٤
	١ - ذهية القصر	٢	٥
١ - (الحافظ) قطب المدين		٣	٥
	١ - الى غير ذلك	١٠	٦
١ - ابراهيم بن احمد (بن ابراهيم) بن عبد الله		٨	٦
	١ - كمال الدين	١٠	٦
	١ - بحلب	١	٧
١ - (الحافظ) ابو حامد		٩	٧
	١ - عبد الله بن عمر بن عبد العزيز	١٦	٧
	١ - الخاروجية	١	٩
	١ - الخاروجية	٢	٩
	١ - سرور	١٠	٩
١ - حدث عنه (بالاجازة)		١٢	١٠
	١ - فسهله الله لي	٣	١٢
	الى ان احدث		
	١ - ما ظفرت بذلك	٦	١٢
	١ - فصار	١١	١٣

استدراك ما وجد في نسخة - ١ - و - من - مخالفا للمطبوع (٢)

الزيادات ما بين المكثفين	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة - ١ - ومن	السطر	الرقم
	١ - وهو صاحب دعابة	٢	١٤
	١ - ومات	٦	١٤
	١ - ابن محبوب بن منصور	٨	١٥
	١ - فيتعلم فيحدث	٥	١٦
	١ - بكتاب	١٧	١٨
	١ - الى الشرق	٩	١٩
	١ - سنة تسع وعشرين وسبع مائة	١١	١٩
	١ - كأنه كان يشك	١٨	١٩
	١ - ابن القريشه	٤	٢٠
	١ - لا تعظم تنكسر	١٦	٢٠
	١ - يوفى عني	١٧	٢٠
	١ - مرة	٢	٢١
	١ - ابن يحيى بن علي شمس الدين	٤	٢١
	١ - وولى هذا	٧	٢١
	١ - ابن يحيى بن	١٨	٢١

استدراك ما وجد في نسخة ١- و - ص - مخالفاً للمطبوع (٣)

الزيادات ما بين المكفين	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ١- و - ص	السطر	الرقم
	ابراهيم ابواسحق		
	٢ - وقام به - د هـ	١	٢٢
	ابو البقاء		
	١ - ولد سنة ثمان	٤	٢٢
	(بعد التمانين او فيها) (١)		
١ - اقليم بالقاهرة (مدة)		١٤	٢٢
	١ - ابن قزعو	١٥	٢٢
	٢ - في القضاء	١٠	٣٣
	٢ - المرقبي	١٢	٣٣
	١ - جمال الدين	١٥	٢٥
	ابن الشراحي		
	٢ - احمد بن	٣	٢٦
	كشغدي		
	٢ - من غير محاراة	٩	٢٦
(مولده سنة اثنى عشرة		١٥	٢٨
	٢ - سنة ينف وتلثين	١٣	٢٩
	١ - دروس الشيخ	١٨	٢٩
	١ - في ذي القعدة	٢٠	٢٩

أستدراك ما وجد في نسخة ١- و - ص - مخالفاً للمطبوع (٢)

السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ١- و - ص	الزيادات ما بين المعنيين
٣١	٤	١- أشتولى
٣١	٨	١- عمل له
٣٢	٦	١- يبلده
٣٢	٧	١- تقزع
٣٢	٩	١- ينسب الى عمل الكيمياء
٣٢	١٠	١- صر عليه
٣٣	٢	١- ابراهيم بن الشيخ عبد الله
٣٣	١٤	وكان في مدة وزارته معه (لم يغير زيه ولا مركوبه ولم يكن عنده في بيته غير جوار قلائل فاذا ركب انطلق بابه وحمل المفتاح معه) (١)
٣٥	١٣	١- ولست بربشا بينهم
٣٧	٦	١- ونظم قليل
٣٧	١٥	١- (وابن علان) وغيرهم

(١) سقطت هذه العبارة من النسخة المطبوعة وهي موجودة في الاصل *

ابونعيم

استدراك ما وجد في نسخة - ا - - و - ص - مخالفا للمطبوع (٥)

الرقم	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة - ا - و - ص	الزيادات ما بين المكفين
٣٨	١٠	١ - ابو نعيم الا - مردى	
٣٩	١٣	١ - ما وليت طالبا	
٣٩	١٦	١ - وفوا اذ وقرأت بخطه	
٤٢	١٤		(١) احبا بناكم تنكرون صبوتى بكم وحفظى بعدكم مساقها انحسبون الورق فى تقر يدها حكى حنينى اذ علت اوراقها لو حكى الورق حنينى نحوكم لمزقت من طرب اطواقها ولو يذوق عاذلى صبا بى صبا مى لى كنه ماذا اقها والبيتان الاخير ان تضمين والله اعلم
٤٤	٧	١ - خلف الصباية والكرام متيما	(٢) لعله الا دام او القرام ثم انى رأيت البيت من جملة قصيدة اثبتها ابن

(١) فى هامش - ١ - بخط السخاوى (٢) فى هامش - ١ - بخط السخاوى

استدراك ما وجد في نسخة - ا - و - ص - مخالفاً للمطبوع (٦)

السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة - ا - و - ص	الزيادات ما بين المكثفين
		قاضي شهبة فيما اثبتناه من تاريخ الصلاح الكتبي وقال خلف الصباية والغرام والله الموفق
٤٦	١٤	١ - ص - البعلی
٤٨	٧	١ - ابن ابی المجد
٤٨	١٠	١ - الاشواني
٤٨	١٨	١ - ثناعنه
٥٠	٦	(ولد في حدود دار بعين وستائة) (١)
٥٠	١٠	١ - عبد الرحيم
٥٠	١٢	١ - قرأ التمجيز (حفظاً) على مؤلفه
٥١	٧	ص - ف وقعت في شرك البلا متخيلا وتحكمت في مهجتي السوداء
٥٣	١٠	١ - را بع عشري شوال

استدراك ما وجد في نسخة - ١ - و - ص - بخالفا للمطبوع (٧)

الزيادات ما بين المكفين	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة - ١ - و - ص	السطر	الرقم
	١ - كان منيعا منفردا	٤	٥٥
	١ - ثاني المحرم	٦	٥٥
(١) (حكي بعض المؤرخين عن اليافعي ان محمد بن قدس صلاح الدين العلائي قال له لي من الشيوخ ازيد من الف شيخ فافهم مثل شيخك هذا الفتي الطبري وبلغني عن امام اليمن وبركة الدين الشيخ الكبير احمد بن موسى بن عجيل انه اذا سأل اهل مكة الدعاء يقول عندكم ابراهيم يعني الطبري قال وكافله نظم جيد وتوالييف) (سنة اثنين وسبعمئة) (٢)		١٠	٥٥
	١ - فسمع بها كثيرا	١٥	٥٥
	١ - ذي القعدة	١٢	٥٧
	ص - عرب	٣	٥٨

(١) في هامش - ١ - (٢) لعله سقط من الاصل فاضفناه من المعجم الصغير للذهبي *

استدراك ما وجد في نسخة - ١ - و - ص - مخالفا للمطبوع ٨

الصفحة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة - ١ - و ص	الزيادات ما بين المكثفين
٥٨	٤	١ - الاربعين المتتقة	
٥٨	٥	١ - ست و سبعين و سبعمائة	
٥٨	٩	١ - ست عشر	
٥٨	١٣	١ - في تدريس فقال	
٦٢	١١	١ - ابي الظاهر	
٦٢	١٨	١ - ص - يتعماني الكديّة	
٦٢	١٩	١ - ابن محمد ابن هبة الله	
٦٣	٩	١ - مغربها	
٦٤	٢	١ - ابي الحسن محمد بن علي	
٦٥	٨	١ - قضاة الساف	
٦٥	١٥	١ - الحكمي (اليمني)	
٦٦	٤	١ - واكثر	
٦٧	٧	ابن المؤيد (ابن عبد الله بن علي بن محمد) ابن حمويه (١)	

استدراك ما وجد في نسخة - ا - و - ص - مخالفا للمطبوع (١)

الزيادات ما بين المكفين	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة - ا - و - ص	السطر	الرقم
	١ - عبد الصمد بن ابى الجيش	٩	٦٧
	١ - وتبريز	١١	٦٧
	١ - احدى	١٧	٦٧
	وعشرين		
	١ - وكان حسن	٦	٦٨
	الصعبة جيل العشرة		
١ - الشيخ (المقرى عيد الدين) مات بالقدس ودفن بمقبرة (الظاهرية) (١)		١٥	٧٠
	١ - وكان من يت خير وصلاح	١٨	٧٠
	١ - جيدا	٢	٧١
	١ - ذهنية القصر	١٠	٧١
	١ - فى يوم عرفة	٦	٧٢
	ص - يقا دفيه	١٠	٧٢
	المدف الجانى		
١ - الاربلى (ثم القاهرى)		١	٧٣

استدراك ما وجد في نسخة - ١ - و - ص - مخالفا للمطبوع (١٠)

السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة - ١ - و - ص	الزيادات ما بين المكثفين
٧٤	١٢	١ - ولما كان
٧٤	١٧	١ - بالقاهرة (بطلا)
٧٥	٥	١ - فو هب له
٧٥	١٥	الامراء شيئا
		١ - وعلى خطابه
		وقراءته
٧٦	١٢	١ - ومما قرأه
٧٧	١٣	١ - ص - ابن حمزة
		ابن ابى بكر بن مكى
		البرهان
٧٧	١٤	١ - ولد نحو
		العشرين
٧٨	٥	١ - ابن المعجمى (جلال الدين)
٧٨	٩	١ - فصله في سنة
٧٨	١٨	١ - ومهرو حج
٨٠	١	١ - المعروف بنائب
		قوصون
٨٠	٤	١ - انتقلت لضمانه
٨٠	١٠	١ - دائريته وغنى

استدراك ما وجد في نسخة ١ - و - ص - مخالفا للمطبوع (١١)

الزيادة ما بين المعكفين	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ١ - و - ص	السطر	٤٠
	١ - احمد الفرناطى	٣	٨٢
	١ - الطنجال	٥	٨٢
	١ - حسن المباشرة	١٠	٨٢
١ - التوخى (الدمشقي)		١٢	٨٢
١ - المذكور بدم (ولكن) (١)		٨	٨٣
	٢ - و من اسحق ابن ابراهيم	١١	٨٤
	١ - وقال ابن عبد الملك	١٩	٨٤
	١ - نقلت نسبه من خطه - س - نقلت نسبه من خط الجياني	٧	٨٥
	١ - حسن التليم	٥	٨٦
١ - ص - (الاندلسي)		٨	٨٦
الفرناطى			
	١ - قانما بادون الكفاية	١١	٨٦
	١ - من برناق السوق	١٢	

استدراك ما وجد في نسخة -- ١ -- و -- ص -- بخلاف المطبوع (١٢)

الزيادة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ١ -- و ص	الزيادات ما بين المكفين
٨٩	١٩		١ -- والامانة (واللطف) قال
٩٠	٦	ص -- ابن نضلة	
٩٢	٥		١ -- على رده (قلت) ووجد
٩٥	٥	ص -- محمد بن غانم	
٩٥	١٧	ص -- الجيتي الصالح	
٩٩	١٢	١ -- ابن حبيب	
١٠٠	١٧	١ -- ثلث وتسمين وسبمائة	
١٠١	٨	ص -- الشارعي الصوفي	
١٠٢	١٥		ابن ابي المكارم (الحنقي) عن محمود
١٠٥	٢	١ -- الفا قوسى	
١٠٥	٩	١ -- نجم الدين بن نجم الدين	
١٠٦	٣	١ -- ابن ابي عابد	
١٠٦	١٣	١ -- ابن القويرة	
١٠٦	٢٠	١ -- المطار وغيرهما	

استدراك ما وجد في نسخة ١ - و - ص - مخالفا للمطبوع (١٣)

الزيادة ما بين المكفين	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ١ - و - ص	السطر	الرقم
	١ - من ابن خطيب مر د ا	١٣	١٠٧
	١ - بخط عبد الحافظ	١٦	١٠٧
	١ - ابن شرف الدين ابن الشهاب	٦	١١٣
	١ - ص - العلية	١٨	١١٤
	١ - قصيدة بديمة كان يعرض	٥	١١٦
(١) - بعد رائق انشده الكمال من نظمته لله ساق رشيق القد امينه كانما صيغ من درو من ذهب يسقى معتقة تحكي شمله انوارها تزدري بالسبعة الشهب حبا بها ثمره والطعم ريقته ولونها لون ذاك الخد في اللهب		٧	١١٦
	١ - ابني جعفر محمد ابن المؤيد الحلبي	٨	١١٧

استدراك ما وجد في نسخة ١- و- ص- مخالفا للمطبوع (١٤)

السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ١ - و ص	الزيادات ما بين المكفين
١١٧	٨	١- اسمع
١١٧	٢٠	١- وعجبة اهل العلم
١١٨	١٢	١- كبير الرؤية
١٢٠	٢	١- القدسي
١٢١	٩	١- نزل
١٢١	١٤	١- اثنتين واربعين وسبعمائة
١٢٥	٣	١- احمد بن الحسين ابن سلمان
١٢٥	٧	١- وسمع
١٢٦	١٥	١- بعض اهلها (ثم رجم) ورحل
١٢٦	١٦	١- رحلت اليه في سنة
١٢٧	١١	١- الا الى ضرورة
١٢٧	١٣	١- يحضرها
١٣٠	٤	١- وتما في الآداب
١٣١	١١	١- ص - اخو السيدخ

١- تدرالك ما وجد في نسخة - ١ - و ص - مخالفا للمطبوع (١٥)

الزيادات ما بين المكنين	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة - ١ - و ص	السطر	الرقم
على هامش - ض - لقد ذاب قلبي بالحشاشة مبررة فانم علينا لحة بتلاقي	١ - يتج البديع	٦	١٣٢
	١ - ابن الوراق	١٦	١٣٣
	١ - غيرهما	١٧	١٣٣
	ص - التيمى	١	١٣٤
		١٢	١٣٤
	١ - ما علمت	١٦	١٣٥
	١ - ابن الغماز وجماعة	٥	١٣٦
	١ - ابى الحسن	١٦	١٣٧
	١ - ص - يروذ	١٣	١٣٨
	ص - هنيث ما	٢	١٣٩
	او تيته من دولة		
	١ - حادى عشرى	١٤	١٣٩
	شهر رمضان		
	١ - الامتزلة وفي	١٦	١٣٩
	الهامش لهله الميزلة		
	١ - بيت كبير	٩	١٤٠
	١ - بسبب	١٨	١٤٠

استدراك ما وجد في نسخة ١ - و - ص - مخالفاً للمطبوع (١٦)

السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ١ - و - ص	الزيادات ما بين المكفين
١٤٠	١٨	١ - (وانشدله شثيا من شعره ما يسند اليه)
١٤١	٩	١ - من النبهاء
١٤٢	٨	١ - سأله في سنة
١٤٢	١١	١ - حتى (الحق) الاحقاد
١٤٣	٢	١ - المعلوم وقرر له بالقلمة
١٤٣	٢٠	١ - ثالث عشرى
١٤٤	٤	ص - احمد بن ابى العالية
١٤٥	٨	١ - فشب عليه
١٤٩	١	١ - فسجن
١٤٩	١١	١ - بالقاهرة
١٥٠	١٠	١ - مجير الدين الخياط
١٥١	٨	استغاثته بالله
١٥٢	٨	١ - بديهة
١٥٢	١٠	١ - بدر دونه قر
١٥٢	١٧	١ - (قال) ثم دار

استدراك ما وجد في نسخة ١ - و - ص - مخالفا للمطبوع (١٧)

الزيادات ما بين المعكفين	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ١ - و - ص	السطر	الرقم
	١ - ما وقع في الحفظ	٨	١٥٣
	١ - مفيد	١٣	١٥٣
	١ - ابطال الحقل	١٥	١٥٣
على هامش - ١ - لعله قد يهم		٢٠	١٥٣
	١ - شيئا - بها مش الاصل لعله مسئلة	٣	١٥٤
١ - (بحر) التحيز		٦	١٥٥
	١ - كقوله في المواضع كلها	١٥	١٥٥
	١ - يخاصم	١٠	١٥٦
	ص - ذكر لها على ما سمع بوائق	٧	١٥٧
	١ - في كثره فكره	٩	١٥٧
	ص - مبادر بالمقا طمة	١٤	١٥٧
	ص - من المحافل	١٦	١٥٧
	١ - فقال له جزيت خيرا	١	١٦٢

استدراك ما وجد في نسخة - ١ - و - ص - مخالفا للمطبوع (١٨)

الزيادة ما بين المكفين	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة - ١ - و - ص	السطر	الرقم
	١ - فكان شكى اليه	٤	١٦٢
	ص - من طرف	٢	١٦٤
	مازلا		
	ص - طوال المدى	٣	١٦٤
	ص - قل له كيف	١٧	١٦٤
	يتتصر ١ - قل لى		
	١ - فى رابع ربيع	١	١٦٥
	الاول		
	ص - الاسمرى	١٤	١٦٥
	١ - المصالى	١٨	١٦٥
	١ - لىالى منها	١١	١٦٧
	١ - عبد الرحمن	٥	١٦٨
	الآتى		
	هامش - ١ - احمد بن	٤	١٧١
	عبد الرحمن وفوقه		
	كتب الناسخ كرر		
	١ - ابن ابى الدينه	١٨	١٧١
١ - قد ملك مراکش (فى		٢	١٧٢
اول) سنة			

خالها

استدراك ما وجد في نسخة - ١ - و - ص - مخالفاً للمطبوع (١٩)

الزيادة ما بين المكثفين	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة - ١ - و - ص	السطر	الرقم
	١ - خالهما	١٦	١٧٣
	١ - دروس	٢	١٧٥
	١ - مسألة العلو	٣	١٧٧
	ص - ابن المكوشب	١٢	١٧٧
	١ - حصل له ثبنا	١٧	١٧٩
	فيه شيء		
	ص - ابو عبدالله	٢٠	١٨٠
	ابن التيم		
(زادنا شاهد على الصوم يوما		١٦	١٨١
فاني الله ذاك والاسلام) (١)			
جر حوه فلم يفد ذاك فيه	١ - كمال الدين محمد	٥	١٨٢
ما لجر ح بيت ايلام	ص - للدریدی	١٣	١٨٢
١ - (كريم الدين)		١٩	١٨٩
عبد الكريم			
	ص - فيفتني	٤	١٩٢
	ص - ولها في النفس	١٤	١٩٣

(١) سقط البيت الاول من الاصول فاضفناه من موضع آخر من هذا الكتاب وذكر

في ديوانه -

زادنا في صيانتنا الشاهد الميسر حتى يفيظه الاسلام

ديوان ابن نباتة مطبوع مصر ص ٤٧٨ *

استدراك ما وجد في نسخة - ا - و - ص -- مخالفا للمطبوع (٢٠)

الصفحة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة - ا - و - ص	الزيادات ما بين العكفين
١٩٣	١٥	ص - اعواج في البنين	
١٩٤	١٤	١ - التيسير	
١٩٥	١٢	ص - نادي مناد لقرط	
١٩٨	١	١ - العمد الكركي	
١٩٩	١٣	١ - فخرهم	
١٩٩	٢٠	١ - على ملكها	
٢٠١	١٢	١ - القرى	
٢٠٦	١٦	١ - ص - اربع ونمانين وستمائة	
٢٠٨	١٤	ص - تلمة	
٢١٧	١٠	ص - جزء البيتوة	
٢١٧	١٢	ص - ابن عتيق القرماني	
٢١٩	١	ص - هشام الكلوتاني	
٢٢١	١٣	ص - سلت دارها فمنى الهوا بقطينها	

استدراك ما وجد في نسخة - ا - و - ص - مخالفا للمطبوع (٢١)

الزيادات ما بين المكفين	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة - ا - و - ص	السطر	الرقم
	١ - امام الخنفية	١٩	٢٢٣
	١ - الى اول سنة ٧٦٣	١	٢٢٤
	١ - نصر الحق	١١	٢٢٦
	١ - حقارى	٣	٢٢٩
	١ - افكارى	١٥	٢٢٩
	١ - ابي صالح	١٢	٢٣٠
	عبد الرحيم بن عبد الرحمن		
	١ - على الشيخ جمال الدين	١٦	٢٣٠
	١ - و وصف الجنيد بالحفظ والعلم	١٢	٢٣١
	١ - شيخ الخانقاه الجاولية	١	٢٤١
١ - وجاور بمكة (مدة)		٦	٢٤٥
كان يقول (اذا امت		١٤	٢٤٧
يفعل ابن عصفور) (١)			
في كتاب سيبويه			
	١ - طنى الماء	١٦	٢٤٩

استدراك ما وجد في نسخة - ١ - و - ص - مخالفا للمطبوع (٢٢)

الزيادات ما بين المكفين	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة - ١ - و - ص	السطر	الرقم
	ص - فصفق الديك	١٩	٢٤٩
	ص - السمناني	١٤	٢٥٠
	البياضى		
	١ - الوزيرى	٨	٢٥٦
	١ - المغارى	١٣	٢٥٦
	١ - من يزوج كريمة العليا -	١٠	٢٥٨
	فضم علوا فقد اجاد الخيارا		
	١ - مفكرا	٥	٢٦٧
	١ - مشهد الحسينى	٨	٢٦٩
	١ - ابن الرشيدى	١٥	٢٧٤
	١ - على بن محمد بن الصواف	٢١	٢٨٤
	١ - سوار	١٧	٢٩٠
١ - ابن عبد الباقي (ابن عبد الكافي)		١٧	٢٩٠
	١ - من المناظرة	٩	٣٠٨
	١ - احمد بن محمد السبتي	٥	٣١٥

استدراك ما وجد في نسخة - ١ - و - ص - مخالفا للمطبوع (٢٣)

الزيادة ما بين العكفين	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة - ١ - و ص	السطر	الرقم
	١ - احمد بن عبد القاهر	٩	٣١٦
١ - ولي نظر القوص (والا سكندرية)		٦	٣٢٣
١ - ر - فصار يكتب (كتبه)		١	٣٢٧
١ - كتبها (اليه)		٥	٣٤٤
	١ - هكذا نقلت	٦	٣٤٤
	١ - اسند مر	٢٠	٣٥٣
	١ - تبذير لطيف	٣	٣٥٤
	١ - حجاج بن سيف البليسي	٨	٣٦٥
	١ - مد معها	٤	٤٠٨
	١ - بايات	٨	٤٢٢
	١ - عبد الصمد بن ابن الجيش	٩	٤٥٣
	١ - تسكن	١٦	٤٥٤
	١ - والله اعلم بعينه	٢	٤٦٤
١ - بالعمادية (و درس بالقديجية)		١٨	٤٦٨

استدراك ما وجد في نسخة ١- و - ص - مخالفا للمطبوع (٢٤)

الزيادات ما بين المكثفين	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ١- و ص	السطر	الرقم
١- علي أبي حيان (وغيره) وقال الشعر	١- بالرحبية	١	٤٧٥
	١- صاحبها عيتوم	١٢	٤٧٧
		٢٠	٤٨٨
	١- محمد بن محمد بن النصبي	٣	٤٩١
١- وجده يتيما (صغيرا)	١- مات في جمادى الآخرة	٤	٤٩٢
	١- و الى البحيرة	١١	٤٩٤
		٧	٤٩٦
	١- قرأت بخط تقي الدين	١٢	٥٤٠
	١- جمال الدين بن هشام	٩	٥٤٥

